

وَمِنْ نَبِيِّ كُلِّ دِينٍ عَلَى هُوَ

الْحَقُّ وَاللَّهُ مَا تَدْرِكُهُ بَصِيرَةٌ وَلَا يُمْسِكُهُ ثَمَرٌ

عَنْدَ رَضِيَ اللَّهُ
نَفْسُهُ عَنِ اللَّهِ
بِزَيْنِ عَجَبِ

حَقًّا وَمَا يَرَى حَقًّا شَيْءٌ عَمَّا لَا وَفَاءَ مَحْمُودٍ

رَمَطْعَ مُحَمَّدٍ طَبْعَ كَرِيمٍ

ان صنع الى خلقه محمد و يقال الشكر لله سبحانه على عباده الذين هداهم للإيمان و يقال
 الشكر والوحداية والالهية لله الذي لا ولد له ولا مشرك له ولا معين له ولا وزير له رب العالمين
 رب كل ذي روح و هو على وجه الارض ومن اهل السماء و يقال مستبد الجن والانس و يقال خلقت
 الخلق و اراهم و نحوهم من حال الى حال الرحمن الرقيق الرحيم الرقيق مالك يوم الدين فاحي يوم الدين
 وهو يوم الحساب والقضاء فيه من الخلق اتي يومه ان الناس باعمالهم لا فاحي غيره اياك فبعد لك نجد
 هلكة فبعد و اياك تستعين بك تسعين على عبادك ومنك تستوفى على طاعتك اهذهنا الصراط المستقيم
 ارشدنا للدين القائم الذي نرضاه وهو الاسلام و يقال ثبنا عليه و يقال هو كتاب الله يقول اهدنا الى حلاله
 و حلاله و بيان ما فيه صراط الذين ائمت عليهم من الذين مننت عليهم الدين وهم اصحاب موسى من قبل ان يغير
 عليهم نعم الله بان ظلل عليهم الغمام و انزل عليهم المن والسلوى في التيه و يقال هم الذين غير الله عليهم
 غير بن اليهود الذين غضب عليهم وخذلهم و لم تحفظ قلوبهم حتى نفودوا ولا الضالين الضالين الذين
 ضلوا عن الاسلام امين كذلك تكون امته و يقال فليكن من سقى التي تذكر فيها البقرة و غيرها ما كان
 و باسمك من عبد الله ابراهيم قال حدثنا علي بن اسحق التميمي
 عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى انا انزلناه بالامام جبرئيل
 و لمحمد و يقال الالف لاقوه و اللام لطفه و لمحمد و يقال الالف ابتداء اسم الله لا م ابتداء اسمه لطيف
 بهم ابتداء اسمه محمد و يقال ان الله اعلم و يقال قسم به ذلك الكتاب ان هذا الكتاب الذي يقدر عليكم
 محمد صلى الله عليه وسلم لا ريب فيه لا شك فيه انتم عندي فان امنتم به هديتم وان لم تؤمنوا به عذبكم
 و يقال ذلك الكتاب يعني اللوح المحفوظ و يقال ذلك الكتاب الذي وعدك يوم الشاق به ان اوجه
 اليك و يقال ذلك الكتاب يعني التوراة و لا تجبل لا ريب فيه لا شك فيه ان فيها صفة محمد و نعمته
 هدى للمؤمنين القرآن بيان للمؤمنين الكفر والشرك والفواحش و يقال كرامة للمؤمنين و يقال حجة
 للمؤمنين لا مة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يؤمنون بالغيب بما غاب عنهم من الجنة والنار والاصراط و
 المبتران والبعث والحساب وغير ذلك و يقال الذين يؤمنون بالغيب بما انزل من القرآن و هم لم ينزل
 يقال الغيب هو الله و يؤمنون الصلوة يتيمون الصلوات الخمس بوضوئها و ركوعها و سجودها و ما يجب فيها
 من مواقيتها و غيرها من ما يفوتون و مما اعطيتهم من الاموال يصدقون و يقال يودون الزكاة و زكاة
 اموالهم و هو ابكر الصدق و اصحابه و الذين يؤمنون بما انزل اليك من القرآن و ما انزل من قبلك ط
 سائر الانبياء من الكتب و بالآخرة هم يؤمنون و بالبعث بعد الموت و نعم الجنة هم يصدقون وهو
 عبد الله بن سلام و اصحابه اولئك اهل هذه الصفة على هدى من ربهم على كرامة و رحمة و بيان

سنة الف ليلة الكتاب بكثرة
 في القرآن من الشكر على
 من الشكر بالامر والنجي
 والرحمة وسورة الحمد والثناء
 لذلك وسورة الحمد والثناء
 الصلوة لا يهاكمن في حلاله
 بقوله تعالى وسورة الشفاء
 وهي سجدة على الارض
 منهم من عدا ائمت عليهم السلام
 منهم من عدا ائمت عليهم السلام
 سقى البقرة و غيرها ما كان
 وروي كخفاء عبد الله بن عباس
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا انزل سورة لم ينزل في الا
 والاصغر والقرآن مثلهما ط
 يا رسول الله قال فافقه الكتاب
 السبع المثاني والقرآن ال
 الذي او تبه و عن طه فقه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان الفم لعنت الله عليه
 حرام ففقه في صبي من ص
 في الكتاب و الحمد لله تعالى
 فسمع الله تعالى فيه فسمعهم
 العذاب اربعين سنة مائة

نزل من ربهم وآياتك ثم المفلحون الماعون النسخ والعذاب ويقال اولئك الذين ادركوا ما طلبوا ونجا
من شر ما هم فيه وادهم احب محمد صلى الله عليه وسلم ان الذين كفروا شقوا على الكفر سواء علمتم العظة
عالمهم انهم بالخلاف انهم كفروا ثم لا يؤمنون لا يريدون ان يؤمنوا ويقال لا يؤمنون في علم الله ثم الله
على ما هم عليه طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة وطمع غلب عظم شد بد في الآخرة وهم اليهود كذب
الاشرف وحي بن اخطب وجدي بن اخطب فقال هم مشركوا اهل مكة عنده وشبهة والوليد ومن الناس من يقول
امنا بالله في السر وصدقنا بايماننا بالله واليوم الآخر وبالبعث بعد الموت الذي فيه جزاء الاعمال وما هم بمؤمنين
في السر ولا صدقوا في ايمانهم يجادعون الله بخالفون الله ويكذبونه في السر ويقال اجترأوا على الله حتى ظنوا انهم يجادون
الله والذين آمنوا اباء بكره سار احباب محمد صلى الله عليه وسلم وما يجادعون بكذبون لا انفسهم وما يشعرون وما
يسلمون ان الله مطلع عليهم على سرهم في قلوبهم مرض شك ونفاق وخلاف وظلمة فزادهم الله مرضا شك
ونفاقا وظلما وظلمة وهم عداك ايتهم جميع في الآخرة يخلص وجهه الى قلوبهم بما كانوا يكذبون في السر
وم المناقون عبد الله ابن ابي وجدي بن قيس ومعي بن قيس واذا قيل لهم تعني اليهود لا تشقوا في الارض
بغير حق الناس عن دين محمد صلى الله عليه وسلم قالوا انما نحن صليون لها بالظلمة كما انهم هم المسيدون لها بالخير
ولكن لا يشقون لاجل مسلمانهم ان رؤساءهم من الذين يصلونهم واذا قيل لهم اليهود اموا يجدهم وانقران كما امن
الناس عبد الله بن سلام واحصاه قالوا انؤمن بمحمد عليه السلام والقرآن كما امن السقهاء الجاهل الخ في الايام ثم انهم
الجاهل الخ في ذلك ولا يقولون ذلك واذا لقوا اهل المناقضين الذين امنوا يعني اباء بكره واحصاه قالوا امنا في السرور
صدقا بايماننا كما امنتم في السرور صدقتم به واذا خلوا رجعوا الى شيئا لم يلهمهم لهتمهم وروايتهم وهم خمسة نفر كذبوا
الاشرف بالمدينة وبوردة الاسلج في بني سلم وابن السور وعبدا الشام وعبد الدار في جهنة وعوف بن عامر في بني عامر
قالوا رؤساءهم انما معكم على يدكم في السر انما نحن مستهزون محمد عليه السلام واحصاه بلا الله الا الله الله يستهزئون
بهم في الآخرة يفتح بابا الى الجنة فيستهزئون بهم المؤمنون ومحمد في طغيانهم يعمهون ينكروا كفرهم وضلالهم
بهم ومن يصد عن هذه الايات الذين اشبهوا الضلالة بالهدى اختاروا الكفر على الايمان وابعوا الهدى
بالضلالة فادبوا في غيائهم بل خسرنا وما كانوا ضالين ومن الضلالة مثلهم مثل المنافقين مع محمد صلعم
كمثل الذين استوفدنا ان اوتدنا واؤتوا في انك يا من جاء على الهدى وعلله ونفسه فلما اصابته ما حوله استضاءت ورا ما حوله والذين
على نفسه واهله وما له طقت فانه فلذلك المناقضين امنوا يجدهم والقرآن فانوا به على انفسهم ولهم واهلهم من البي الفل
خلعوا فاذهبوا لله يوم بقعة ايمانهم وركبهم في ظلمات في شد الله القبر لا يصدرون الرضا وبعد ذلك ويقال مثلهم مثل اليهود
محمد صلعم كمثل رجل اقام على هزيمة فاجتمع اليه منهن من قبلوا واعلمهم فذهب فقسمهم وانهم به كذلك اليهود كانوا ينصرون محمد
والقرآن قبل هزيمة طابخ كرهوا به فذهب بنوهم برغبة ايمانهم وصقعة ايمانهم لا هام راوا وان يؤمنوا محمد صلعم
في ضلالة اليهودية لا يصدرون الهدى صم يضامون بكم يباكون عني نعم اكون لكم لا يرجعون عن كفرهم وضلالهم

ما نذرتهم من قبل الغنائم الا بالمال
زال اليه غلب شد ولا مانع من
تجديد في الفجر دل مع اول الانبياء
وما يجادعون كاذبا ولا مانع
يجادون بغير الباطل
الكتاب وتشديد ازاله
في شدة
الضلال الا بالمال في الآخرة
واذا وصلوا مع شدة
مستزون من غير شدة

أَوْ كَتَبَ مِنَ السَّمَاءِ وَهَذَا مِثْلُ لَمْ يَقُولْ مِثْلُ الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودُ مَعَ الْقُرْآنِ كَصَيْبٍ كَطَرٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 لِيَلْعَلَّ عَلَى قَوْمٍ فِي مَفَازَةٍ فِيهِ فِي اللَّيْلِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ كَذَلِكَ الْقُرْآنُ نَزَلَ مِنَ اللَّهِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ بَيَانُ
 الْفِتَنِ وَرَعْدٌ مَجْرُوحٌ وَتَحْوِيفٌ وَبَرْقٌ بَيَانٌ وَضَرَّةٌ وَوَعْدٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ مِنْهُمْ
 الرَّعْدُ حَدُّ الْمَوْتِ خِيفَةُ الْبَوَائِقِ وَالْمَوْتِ كَذَلِكَ الْمُنَافِقُونَ وَالْيَهُودُ كَانُوا يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنْ
 بَيَانِ الْقُرْآنِ وَوَعْدٍ وَوَعِيدٍ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَدُّ الْمَوْتِ خِيفَةُ مِيلِ الْقَلْبِ إِلَيْهِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ
 وَالْمُنَافِقِينَ أَيْ عَالِمُهُمْ وَجَامِعُهُمْ فِي النَّادِيكَ أَلَيْسَ الْبَرْقُ الْبَيِّنُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ يَذْهَبُ بِأَبْصَارِ الْمُنَافِقِينَ
 كَذَلِكَ الْبَيِّنُ إِرَادَانُ يَذْهَبُ بِأَبْصَارِهِمْ ضَلَالَهُمْ كُلُّهُمْ أَضَاءَ لَهُمُ الْبَرْقُ مَسْأَلُهُ فِي ضَوْءِ الْبَرْقِ وَذَلِكَ أَلَمْ
 تَعْلَمُ قَوْمًا يَقُولُوا فِي الظُّلُمَةِ كَذَلِكَ الْمُنَافِقُونَ لَمَّا آمَنُوا مَشُوا فِيمَا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْهُمْ لَقَبْلُ بِإِيمَانِهِمْ فَلَمَّا مَاتُوا
 يَقُولُوا فِي الظُّلُمَةِ الْقَبْرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ لِمَنْعِهِمْ بِالرَّعْدِ وَأَبْصَارِهِمْ بِالْبَرْقِ كَذَلِكَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِمَعَ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودَ بَرَجٌ مَا فِي الْقُرْآنِ وَوَعِيدٌ مَا فِيهِ وَأَبْصَارُهُمْ بِالْبَيِّنِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 السَّمْعُ وَالْبَصَرُ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ يَقَالُ لَهُمُ الْيَهُودُ ائْتِنَا بِآيَاتِكُمْ وَحَدِّثُوا لَنَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 لِنَمَامَنَّ فِي الظُّلُمَةِ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَخَلَقُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ لَكِنَّهُمْ أَكْفَرُوا بِالنُّفُوسِ وَالْعَذَابِ
 تَطِيعُوا اللَّهَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَرِشًا بَسَاطَةً وَمِنَامًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً سَقْفًا مَرْفُوعًا وَانْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً مَطَرًا فَخَرَجَ بِهِ فَايْتُ بِأَشْجَارٍ مُتَنَادِيَةً مِنَ الْأَنْجَارِ رَزَقًا لَكُمْ طَعَامًا لَكُمْ وَلَسْنَا خَالِقُ فَلَاحِ
 تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا فَلَا تَقُولُوا لِلَّهِ عَدْلًا وَاشْكَاةً وَاشْبَاهًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِنِّي صَانِعٌ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَرَبُّهَا
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ فِي كِتَابِكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَا شَبِيهُ وَلَا نَدْوَانُ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا نَزَّلْنَا بِهِ عَلَى عَبْدِنَا
 مُحَمَّدٍ أَنْتُمْ تَحْتَلِفُونَ مِنْ تَحْتِ الْبُيُوتِ فِيمَا أُسْوَتْ مِنْ ثِيَابٍ فِيمَا أُسْوَتْ مِنَ ثِيَابِ الْبَقَرَةِ وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ
 وَاسْتَعِينُوا بِالْهَيْكَلِ الَّذِي تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَقَالُ بِرُؤْسَائِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي مَقَالَتِكُمْ
 فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَكِنْ تَفْعَلُوا وَهَذَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَيَقَالُ لَنْ تَفْعَلُوا أَيْ لَنْ تَقْدُرُوا أَنْ تَجِئُوا بِمِثْلِهِ فَإِنْ
 لَمْ تَفْعَلُوا فَإِنْ لَمْ تَقْدُرُوا أَنْ تَجِئُوا بِمِثْلِهِ فَاتَّقُوا النَّارَ فَاخْشَوْا النَّارَ إِنْ لَمْ تَقْدُرُوا أَنْ تَجِئُوا بِمِثْلِهِ فَاتَّقُوا النَّارَ
 حَطَبُهَا الْكَهَادُ وَالْخِجَارَةُ الْكَبِيرَةُ عُدَّتْ خَلْقَتْ وَهِيَ تَعْبُدُونَ لَكُمْ فَرِيقٌ ثُمَّ ذَكَرَ كَرَامَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ
 فَقَالَ وَكَثِيرٌ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَفَعَلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ
 وَيَقَالُ الصَّالِحَاتِ مِنْ أَعْمَالِ أَنْ هُمْ بِأَنْ لَمْ يَجِئُوا بِسَائِنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسَاكِينُهَا الْأَنْصَارُ
 الْأَخْرَاجُ وَاللَبَنُ وَالْعَسَلُ وَالْمَاءُ كُلُّهَا رَزَقُوا مِنْهَا كُلَّمَا أَطْعَمُوا فِي الْجَنَّةِ مِنْ مَرَّةٍ مِنَ الْوَلَانِ الثَّمَرَاتِ رَزَقًا طَعَامًا
 لَكُمْ قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ أَطْعَمْنَا مِنْ قَبْلُ هَذَا وَأَوْثَرُ بِهِ بِالطَّعَامِ مُتَشَابِهًا فِي اللَّوْنِ مُخْتَلَفًا فِي النَّمْعِ
 وَأَوْثَرُ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ أَرْوَاهُ جَوَارٍ مَطْهُرَةٍ مَهْدِيَةٍ مِنَ الْحَيْضِ لَا دَسَّ وَفِيهَا فِي الْجَنَّةِ خَالِدُونَ دَائِمُونَ لَا
 يَمُوتُونَ وَلَا يَجْرُونَ ثُمَّ ذَكَرَ أَنْكَارَ الْيَهُودِ لِامْتِنَالِ الْقُرْآنِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِمَنْ يَتْرُكُ وَلَا يَنْفَعُ الْخَائِبِينَ

[illegible]

[Illegible handwritten notes]

[illegible][illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

فَالْأَرْضُ بِالْفَسَادِ وَخِلَافَ مَرْيَمَ وَإِذْ قَالَتْ يَا مُوسَى إِنِّي تُبْصِرُ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ عَلَى كُلِّ طَعَامٍ وَاحِدٍ لَسَ وَالسَّالْوَى فَأَنْدَعُ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْثِي الْأَرْضُ مَا نَخْتِجُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ بَقَالِهَا وَفِثَانِهَا وَفُومِهَا أَيْ ثَوْبِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى مِنْ الثَّوْمِ وَالْبَصَلِ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَفْضَلُ وَأَشْرَفُ لَسَ وَالسَّالْوَى أَيْ تَسَالُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى وَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ الشَّيْءُ الْهَبْطُ أَوْ مَصْرًا الَّذِي خَرَجْتُمْ مِنْهُ وَيُقَالُ مَصْرًا أَيْ مَصْنَعًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ فَأَمَّا سَأَلْتُمْ لَكُمْ وَتُضْرِبُ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ بِالْجَزِيَةِ وَالسَّكَنَةُ نَزْعُ الْفَقْرِ وَبَأْوَ يُغْضَبُ مِنَ اللَّهِ اسْتَوْجِبُوا بِالْعَنَةِ مِنَ اللَّهِ ذِيكَ اللَّعْنَةُ وَالذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ بِحُجُودِ نَجْدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ يَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بَعْدَ إِتْحَانِهِمْ يَعْزِجُ وَلَا جُرْمَ ذَلِكَ الْغَضَبِ بِمَا عَصَوْا اللَّهَ فِي السَّبْتِ وَكَانُوا يَعْتَدُونَ بِقَتْلِ الْأَنْبِيَاءِ وَاسْتِحْلَالِ الْمَعَاصِي ثُمَّ ذَكَرَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُوسَى سَاءَ لَأَنْبِيَاءِ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ثَوَابُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ عَلَى مَا خَلَّفُوا مِنْ خَلْفِهِمْ وَيُقَالُ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ إِذَا ذُجِجَ الْمَوْتُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ فَاطْطَقَتِ النَّارُ ثُمَّ ذَكَرَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُوا بِمُوسَى وَسَاءَ لَأَنْبِيَاءِ فَقَالَ وَالَّذِينَ هَؤُلَاءِ مَا لَوْاعِ دِينَ مُوسَى وَهُمْ الْيَهُودُ الَّذِينَ هَوُوا وَالنَّصَارَى الَّذِينَ تَنَصَرُوا وَالصَّابِئِينَ ثَوَمٌ مِنَ النَّصَارَى يَقُولُونَ حَبَاتِ قُلُوبِنَا أَيْ حَبَّتْ قُلُوبُنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَلَى صَاحِبِيهَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ثَوَابُهُمْ أَيْضًا عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ثُمَّ ذَكَرَ اخْتِارَ الْمِثْقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَفَدَّخِلْنَا مُقْرَرِكُمْ وَرَضْنَا فَلَئِنْ حَسَبْنَا نَفَقَتَكُمْ نَفَقًا رَأَوْسِكُمْ الظُّورَ الْجَبَلَ بِأَخْذِ الْمِثْقَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ أَعْلَامًا أَيْ عَظِيمًا مِنَ الْكِتَابِ بِقُوَّةِ بَعْدِ وَمَوَاطِنَ النَّفْسِ وَذَكَرُوا مَا فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ الْعَقَابِ وَلِحِفْظِ مَا فِيهِ مِنَ الْكَلَامِ وَالْحَرَامِ أَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ لَكِنِ تَفْقَهُوا مِنَ السُّخْطَةِ وَالْعَذَابِ وَتَطِيعُوا اللَّهَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنِ الْمِثْقَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِتَأْخِيلِ الْعَذَابِ وَرَحْمَتِهِ بِأَرْسَالِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ لَصِرْتُمْ مِنَ الْمَغْبُونِينَ بِالْعُقُوبَةِ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ عَرَفْتُمْ وَسَمِعْتُمْ عُقُوبَةَ الَّذِينَ آغْتَدُوا مِنْكُمْ بِأَخْذِ الْمِثْقَ فِي السَّبْتِ يَوْمَ السَّبْتِ فِي مَن دَاوُدَ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ صِيرُوا قِرَدَةً ذَلِيلِينَ صَاغِرِينَ فَعَلْنَا مَا قَرَدَةً نَكَا لَعْنَةُ الَّذِينَ آتَيْنَا مَا قَبْلُهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَمَا خَلْفَهَا وَلَكِنْ يَكُونُوا عِبْرَةً لِمَنْ خَلْفَهُمْ لَكِي لَا يَتَّقُوا اللَّهَ وَتُؤْتِيَهُمْ عِظَةً وَلِيُتَّقِينَ عِظَةً وَهِيَ لِلْمُتَّقِينَ لِحُدُودِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ قِصَّةَ الْبَقَرَةِ فَقَالَ وَإِذْ قَالَ وَقَدْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً مِنَ الْبَقَرِ وَ قَالُوا أَتَجِدُهَا نُهْرًا أَمْ تُبْصِرُ قَالَ مُوسَى أَعُوذُ بِاللَّهِ أَمْتَعِ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْخَاطِلِينَ مِنَ السَّاهِينَ بِالْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا عَلُوا أَنْ صَادَقَ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبُّكَ سَلْ لَنَا رَبُّكَ يَسِّرْ لَنَا مَا هِيَ صَغِيرَةٌ أَوْ كَبِيرَةٌ هِيَ قَالَ مُوسَى إِنَّهُ يَقُولُ أَيْ يَقُولُ اللَّهُ إِنَّمَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا كَبِيرَةٌ وَلَا يَكُلُ وَلَا صَغِيرَةٌ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ نَصَفَ

عليهم السلام انهم انما يرضون بها
وصلوا ودونوا
الهم وصلوا
النبي والذين آمنوا
والتي والنبوة بالحق
حيث وقع الاقوال
في التبيين رسولنا
الذي هو في الاصل
بشهادة الياء في الاصل
فيها وفي الوصف
الاصول الصالحين
منهم في قوله
لا تخوف منكم

الخامس في انهم انما
عن ابن ودون
الحق فيه حيث وقع

وكذا ما ذكره
نصفه في قوله
ومنهم من اسكت
حيث وقع في قوله
فانزل الغر مع السكا
منها بالحق حيث وقع
فدروا من ههنا

في قوله
والرابع الغر
وفي قوله
وفاف

اي وسط بين الصغير والكبير فاصولوا ما تؤمنون ولا تسالوا قالوا ادع لنا ربك سئل انما ربك يبين لنا ما
 لوئما ما لون البقرة قال انه يقول انهما بقرة صفراء الظلف والقرن سوداء البدن فاقع لوئها صافوا
 تسالنا طيرين نجعل لنا طيرين اليها قالوا ادع لنا ربك سئل انما ربك يبين لنا ما هي عاملة هي ام لا ان البقر
 كشابة عليتنا تشاكل علينا واذا انشاء الله لمهتدون الى وصفها ويقال الى قاتل عاميل قال الله
 يقول انهما بقرة لاذلول لا مذللة شير الارض تحرث الارض ولا تسقى الحرث ولم تسق عليها بالسوا في الحرث
 مسلة من كل عيب لاسية فيها لا دمع فيها ولا بياض قالوا الان جنت بالحقي الان تبين لنا الصفة
 فطلبوها واشترىها عملاء مسكها ذهباً فذبحوها وما كادوا يفعلون في بد الامر ويقال من غلاء
 ثمنها ثم ذكر المقتول فقال واذا قتلتم نفسا عاميل فاذا اراكم فيها فاختلتم في قتلها والله يخرج مظهر
 ما كنتم تكتمون من قتلها فقلنا اخبروه على المقتول ببعضها اي بعض من اعضائها ويقال بدنها و
 يقال بلسانها كذلك كما احى الله عاميل بحى الله الموتى للبعث ويحكم اياته لحيائه لعلمكم تفعلون لكي
 تصدقوا بالبعث بعد الموت ثم قست قلوبكم احيى ويبيت قلوبكم من بعد ذلك من بعد احياء قال
 واعلامكم قاتله في كالحجارة في الشدة او اشد قسوة بل اشد قسوة ثم عذر الحجة وذكر منفعتها وعاد
 على القلوب فقال وان من الحجارة حجارة ما يخرج منهن الا نهار وان منها لما يصفق يقول يصعد
 فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط يقول يتدحرج من اعلا الجبل الى سفله من خشية الله وقلوبكم لا تحرك
 من خوف الله وما الله بغافل عما تعملون من المعاصي يقال ما تكتون اقضمعون ان يؤمنوا
 لكم افترجوا بحدان تؤمن بك اليهود وقد كان قريئو منهم وهم السبعون الذين كانوا مع موسى يسمعون
 كلام الله فقرأه موسى كلام الله ثم يخرجون من بعد ما عقلوه علموه وفهموه وهم يعلمون انهم
 يغيرونه ثم ذكر منافق اهل الكتاب يقال سفلة اهل الكتاب فقال واذا لقوا الذين امنوا يعفوا ابكي
 واصحابه قالوا امنا بنبينا ووصفته ونعته انه في كتابنا واذا خلا بعضهم الى بعض اذا سمع السفلة الى
 رؤسائهم قالوا قال الروساء للسفلة اتحدثونهم امخرون محمد واصحابه بما فتح الله عليهم بما بين الله لهم
 من صفته محمد صلى الله عليه وسلم ونعته في كتابكم ليحاجوكم حتى يحاصروكم به مقدم ومؤخر عند ربكم من
 عندهم اقل لا تفعلون افليس لكم ذهن الانسانية قال الله ولا يعلمون يعفوا رؤساء ان الله يعلم ما
 ليسون فيما بينهم وما يفعلون بمحمد واصحابه ويؤمنون لا يعلمون الكتاب لا يحسنون قراءة الكتاب
 ولا كتابته الا اما في احاديث بلا اصل وانهم لا يظنون وما يتكلمون الا بالظن ببلقين رؤسائهم
 قويل فسدة العذاب ويقال واد في جهنم الذين يكتنون الكتاب يغيرون صفته محمد صلى الله عليه
 ونعته في الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا في الكتاب الذي جاء من عند الله ليشتري به بتغيره وكتابته
 ثم قال بعد اعوضا يسير من المأكلة والفضول قويل لهم فسدة العذاب لهم مما كتبت ايديهم مما غير ايديهم

الآن الطلوع
دفع قبحه

الاداء وماذا
عولناهم وبتلنا
وهما في الهوى
خسفة منه وها
استأمنوا من
تدركه وسكنه

وَوَيْلٌ لَهُمْ شِدَّةُ الْعَذَابِ إِذَا يَكْسِبُونَ يَصِيبُونَ مِنَ الْحَرَامِ وَالرَّشْوَةِ وَقَالُوا يَعْنِي الْبَهْوُ دَلَّ سَمًا النَّارُ
 لَنْ تَصِيبَنَا النَّارُ إِلَّا أَنْتَا مَا مَعْدُودَةٌ قَدْ رَدَعْنِ يَوْمَا الَّذِي عَسَى فِيهَا أَبَا وَنَا الْعَجَلُ قُلْ بِالْعَجَلِ اللَّهُ عِنْدَهُ
 اللَّهُ عَهْدٌ مَا تَقُولُونَ فَلَنْ يَخْلُفَ اللَّهُ عَهْدَهُ إِنْ كَانَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ بَلْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
 مَا لَا تَعْمَلُونَ فِي كِتَابِكُمْ بَلَى رَدَعِلَهُمْ مِنْ كِتَابِ سَيِّئَةٍ أَيْ شَرِّهِ بِاللَّهِ وَالْخَاطِئُ بِهِ خَطِيئَتُهُ أَوْ بَقِيَّةُ شُرَكَائِهِ
 عَلَيْهِ فَأُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصَّفَةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَهْلُ النَّارِ فِيهَا خَالِدُونَ دَائِمُونَ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَخْرُجُونَ
 مِنْهَا شَمَّ ذَكَرَ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْجَهَنَّمَ وَالْقُرْآنِ وَتَجَلَّوْا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيَابِيهِمْ وَبَيْنَ رَحْمَتِهِمْ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ دَائِمُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا شَمَّ ذَكَرَ أَيْضًا مِيثَاقَهُ عَلَى
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ إِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ لَا تَوْحِدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُونَ
 بِهِ شَيْئًا يَا لَوِ الَّذِينَ أَحْسَنَ آيَاتِهِمَا وَذِي الْقُرْبَى وَصَلَةِ الرَّحْمَةِ الْقَرِيبَةِ وَالْيَسْمَى وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْيَتَامَى
 وَالْكِسَاكِينَ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا فِي شَانَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا وَيَقُولُ
 جَسَنًا صَدَقُوا أَقْبُوا الصَّلَاةَ آتُوا الزَّكَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
 إِلَّا قَلِيلًا كَرِهْتُمْ مِنْ آبَائِكُمْ وَيَقَالُ لَا فَيْسَلَا مِنْكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَاصْحَابُهُ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ مَكْذُوبُونَ نَادُونَ
 وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ فِي الْكِتَابِ لَا تَقْتُلُونَ دِمَاءَ مَنْ لَا تَقْتُلُونَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ أَيْ بَعْضُكُمْ
 بِبَعْضٍ مِنْ دِيَارِكُمْ مِنْ مَنَازِلِكُمْ يَعْنِي فِي قَرْيَةٍ وَالنَّصِيرُ أَقْرَبُكُمْ ثُمَّ قَبْلَهُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ يَهْؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ
 قَطَاعَهُمْ عَلَيْهِمْ تَعَاوَنُونَ بَعْضُكُمْ بِالْأَيْمِ بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ لَا عُدَّةَ وَإِنْ يَأْتُواكَ آسَافُ يَعْنِي
 آسَافُ أَهْلُ دِينِكُمْ تُفَادُوهُمْ مِنَ الْعَاوِمِ قَدِيمٍ وَمُؤَخَّرٍ هُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَقَتْلَهُمْ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
 أَتَقْتُلُونَ بَعْضُ الْكِتَابِ بِبَعْضٍ مَا فِي الْكِتَابِ تَفَادُونَ آسَافَكُمْ مِنْ عُدْوَانِهِمْ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ تَرَكُونَ آسَافَكُمْ
 أَصْحَابَكُمْ وَلَا تَفَادُونَهُمْ وَيَقَالُ أَتَقْتُلُونَ بَعْضُ الْكِتَابِ بِبَعْضٍ مَا هُوَ أَنْفُسَكُمْ فَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ مَا هُوَ
 أَنْفُسَكُمْ فَأَجْزَأُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ الْآخِرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الْإِعْذَابُ فِي الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ وَالسَّبْيِ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ سَفَلِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ تَبَارَكَ عَقْبُهُ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 مِنَ الْمَعَاصِي وَيَقَالُ مَا تَكْتُمُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ اخْتَارُوا الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَالْكَفَرُ
 عَلَى الْإِيمَانِ فَلَا يَحْفَظُ الْإِيمَانُ وَلَا يَرُدُّهُ وَيَقَالُ لَا يَرْفَعُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ يَمْنَعُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ التَّوْرَةَ وَفَقَّيْنَا أَتْبَعْنَا وَارْتَدَّ مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى
 ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ الْأَمْوَازِ وَالْحُجُجَ وَالْعَلَامَاتِ وَآيَاتُهُ قُورْيَاهُ وَعِيسَاهُ وَرُوحُ الْقُدُسِ بِجَبْرِائِيلَ الْمُطَهَّرِ
 أَفَكُلَّ جَاءَ قَوْمًا مَعَهُ الْيَهُودَ رَسُولٌ بِمَا لَا هُوَ أَنْفُسُكُمْ بِمَا لَا يُوَافِقُ قُلُوبَكُمْ وَدِينَكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ عَنْ طَاعَتِهِ
 فَرَفَقْنَا كَذِبَهُمْ يَقُولُ كَذِبَهُمْ فَرَفَقْنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِيسَى وَفَرَفَقْنَا قَتْلَهُمْ بِحَيٍّ وَذَكَرًا

اتخذه الله دينا
 شرح قوله تعالى
 دَلَّ سَمًا النَّارُ

لَخَطِيئَتُهُمْ عَلَيْهِمْ
 فَرَفَقْنَا مُحَمَّدًا
 دَلَّ سَمًا النَّارُ

لَا يَمُوتُونَ فِيهَا
 وَلَا يَخْرُجُونَ
 دَلَّ سَمًا النَّارُ

لَا يَمُوتُونَ فِيهَا
 وَلَا يَخْرُجُونَ
 دَلَّ سَمًا النَّارُ

لَا يَمُوتُونَ فِيهَا
 وَلَا يَخْرُجُونَ
 دَلَّ سَمًا النَّارُ

لَا يَمُوتُونَ فِيهَا
 وَلَا يَخْرُجُونَ
 دَلَّ سَمًا النَّارُ

قَالُوا يَٰٓأَيُّهَا الْيَهُودُ قَالُوا بَلَّغْنَا غَلْفًا مِّنْ قَوْلِكَ يَا مُحَمَّدُ يَا قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِّكُلِّ عِلْمٍ وَهِيَ لَا تَعْرِفُ عِلْمَكَ وَكُلَّ شَيْءٍ كَلَّمْنَا
مُرْعِيَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ بِكُفْرِهِمْ عَقُوبَةُ لَّعْنَتِهِمْ قَلِيلًا أَلَمْ يَأْمُرُوا بِمَا يُؤْمِنُونَ مَا يُؤْمِنُونَ فَلَيْسَ لَكُمْ كُفْرًا
وَيَقَالُ مَا يُؤْمِنُونَ بِقَلِيلٍ وَلَا بِكَثِيرٍ وَلَمْ تَجَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ وَوَلَقَدْ لِمَا مَعَهُمْ مِنَ الْكِتَابِ بَا
لِتَوْحِيدٍ وَصِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتِهِ وَبَعْضِ الشَّرَاحِ لِكُفْرِهِمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ لَيْسَتْ فَيُحْتَوْنَ لَيْسَتْ تَصَرُّفَاتُ مُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عِدَّةٍ قَوْمٍ أَسَدٌ وَغَطْفَانٌ
وَمَرْيَتُهُ وَجْهِيَّةٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا صَفَتَهُ وَنَعْتَهُ فِي كِتَابِهِمْ كَفَرُوا بِهِ مُحَمَّدٌ وَابَرَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ سَخَطَهُ اللَّهُ وَ
عَذَابُ اللَّهِ الْكَافِرِينَ عَلَى الْيَهُودِ يَنْسَأُ اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ بِأَعْدَائِهِمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِأَن كَفَرُوا بِمَا أُنْزِلَ
مِنَ الْكِتَابِ وَالرُّسُلَ بَعَثْنَا أَحْسَنَ أَنْ يُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ بِأَن نَزَلَ اللَّهُ جِبْرِيلَ بِفَضْلِهِ الْكِتَابَ وَالنَّبِيَّةَ
عَلَى مَنْ لَبَّاهُ مِنْ عِبَادِهِ يَعْنِي مُحَمَّدًا قَبْلَ أَنْ يَعْصِبَ عَلَى عَصَبٍ فَاسْتَوْجِبُوا بِالْعَنَةِ عَلَى الْإِثْلِ لَعْنَةُ وَلَيْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُّهِينٌ لِّمَا هُمْ فِيهِ قَالُ شَدِيدٌ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ يَعْنِي الْيَهُودَ وَإِنَّمَا أُنْزِلَ اللَّهُ بِعَنِ الْقُرْآنِ قَالُوا قَوْلُ
بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا يَعْنِي التَّوْرَةَ وَيَكْفُرُونَ عَمَّا وَرَاءَهُ يَعْنِي سِوَى التَّوْرَةِ وَهُوَ الْحَقُّ يَعْنِي الْقُرْآنَ مُصَدِّقًا مُّوَافِقًا
بِالتَّوْحِيدِ لِمَا مَعَهُمْ مِنَ الْكِتَابِ قَالُوا يَا مُحَمَّدُ يَا نَاكَانُوا مُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ قُلْ يَا مُحَمَّدُ قُلْ قَتَلْتُمْ قَتَلْتُمْ أَنْبِيَاءَ
اللَّهِ مِنْ قَبْلِ قَتْلِ هَذَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنْ كُنْتُمْ مُصَدِّقِينَ فِي مَقَالَتِكُمْ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ نُوحِيٌّ بِالْبَيِّنَاتِ بَلَا
وَالنَّبِيَّ وَالْعَلَامَاتِ ثُمَّ أَتَتْهُمْ الْعِلْمُ عَبْدَهُمُ الْعِلْمُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ بَعْدِ نَطْلَاقِهِ إِلَى الْجِبْلِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ كَافِرُونَ
وَإِذَا أَخَذْنَا نَبِيًّا فَكَمْ أَقْرَبَكُمْ وَرَفَعْنَا فَعَلَعْنَا وَجَدْنَا نَفْسَكُمْ فَوْقَ رُؤُسِكُمْ الظُّلْمَ الْجَبْلَ خَذُوا مَا
أَنْتُمْ أَكْرَهُوا لِمَا أَعْطَيْنَاكُمْ مِنْ الْكِتَابِ يَقُولُ مُحَمَّدٌ وَمُوَاطِئَةُ النَّفْسِ وَأَنْتُمْ عَمَلُوا طَاعُوا لِمَا تُمَرُونَ قَالُوا سَمِعْنَا
وَعَصَيْنَا كَانَهُمْ يَقُولُونَ لَوْلَا الْجِبْلُ لِمَعْنَا قَوْلِكَ وَعَصَيْنَا أَمْرَكَ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ الْجِبْلَ بِكُفْرِهِمْ الدَّخَلَ فِي قُلُوبِهِمْ
حَبَّ عِبَادَةِ الْجِبْلَ بِكُفْرِهِمْ عَقُوبَةُ لَّعْنَتِهِمْ قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنْ كَانَ حَبَّ عِبَادَةِ الْجِبْلَ يَعْذِبُ حَبَّ خَالِكُمْ بِشَيْءٍ مَا يَأْتِيكُمْ
بِهِ إِنَّمَا أَنْتُمْ يَعْنِي عِبَادَةَ الْجِبْلَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ مُصَدِّقِينَ فِي مَقَالَتِكُمْ بَانَ أَبَا وَكَانُوا مُؤْمِنِينَ قُلْ إِنْ كَانَتْ
لَكُمْ الدِّينُ الْآخِرَةُ الْجَنَّةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً خَاصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٌ وَصَاحِبُهُ فَقَتَلُوا النَّوَّ
فَاسْأَلُوا الْمُؤْمِنِينَ كُنْتُمْ مُصَدِّقِينَ فِي مَقَالَتِكُمْ وَلَنْ يَمُوتُوا لِنِيسَالِ الْمَوْتِ أَبَدًا فَمَا قَدَّمْتُمْ لِيَذِينَ هُمْ جَاءَتْ يَدِيهِمْ
فِي الْيَهُودِيَّةِ وَاللَّهُ يُعَلِّمُ بِالْظَالِمِينَ بِالْيَهُودِ وَتَجِدُهُمْ بِالْمُحَمَّدِ يَعْنِي الْيَهُودَ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ عَلَى بَقَاءِ الدِّينِ
وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا وَأَحْرَصَ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَشْرَكَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ أَحَدُهُمْ مَثَلُ أَحَدِهِمْ لَوْ يُعْرَفُ أَلْفَ سَنَةٍ إِنْ يَعِيشَ
أَلْفَ نَبْرُوزٍ وَمُهْرَجَانٍ وَمَا هُوَ بِمُخْرِجِهِمْ بِمَاعَدٍ مِنَ الْعَذَابِ إِنْ يَجْعَلُ أَنْ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ وَاللَّهُ بِصِعْرٍ عَمَّا
يَعْمَلُونَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْأَعْدَاءِ وَمَلَائِكَتُونَ مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتِهِ شَمَّ تَرَى فِي قَوْلِهِمْ أَنْ جَبْرِيلَ
عَذَّبْنَا قُلْ يَا مُحَمَّدُ مَنْ كَانَ عَذَابُ الْجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ عَذَّبَ وَاسَّ نَزَلَ عَلَيْهِ قَلْبُكَ نَزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِالْقُرْآنِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ
بِأَمْرِ اللَّهِ مُصَدِّقًا مُّوَافِقًا بِالتَّوْحِيدِ لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَهُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَشَرَفٌ بِشَيْءٍ لِلَّهِ تَعَالَى

وَمِنْ قَدَمِ مَهْمَا
وَقَفَا فَمِنْ جَيْسِ
وَمِنْ قَدَمِ مَهْمَا
وَقَفَا فَمِنْ جَيْسِ
وَمِنْ قَدَمِ مَهْمَا
وَقَفَا فَمِنْ جَيْسِ

[illegible]

البقرة

باجته من كان عندنا لله وما لا تكلمه ولما لا تكلمه ورسله ورسوله وجبريل وميكائيل
 قال الله عز وجل للكافرين لليهود وايضاً رسوله وجبريل وميكائيل وسائر المؤمنين اعداءهم ولقد انزلنا
 اليك آيات جبريل آيات بينات مبينات واضحات بالامر والهي وما يكفر بها محمد بالآيات التي
 الكافرون اليهود او كل ما عاهدوا عهداً يعني الرسل مع اليهود نبأ طرده ونقطه قريش منهم بل كثرهم
 كلام لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله صدقوا فوافق بالصفة والنعمة عليهم من الكتاب نبأ طرح
 قريش منهم من الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب كتاب الله يعني التوراة وراة ظهورهم خلف ظهورهم ليرفونوا
 بها فيمن صفة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يبينوا كآتهم لا يعلمون جملة لا يعلمون وانبعوا ما تناو الشياطين
 عملوا ما كتب الشياطين على ملك سليمان في ذهاب ملك سليمان ريعين يوم من السحر والنيجات وما كفى
 سليمان ما كتب سليمان السحر والنيجات ولكن الشياطين كفروا اكبروا يعلمون الناس السحر والنيجات يعني الشياطين
 ويقال لليهود السحر وما انزل على الملكين ولم ينزل على الملكين السحر والنيجات ويقال يعلمون ما اكله على الملكين
 ايضا ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد ما يصفان يعني الملكين لا حد حتى يقولوا الا انما نحن
 فتنة ابتلينا لهذا الدعوة فدعوا بها لكن لا يشد العذاب على النفس فلا تكفر فلا تنعم ولا تعلم فيتعلمون
 منهما ما يغير تعليمهما ما يغيرون به بين امر ووجه ما يخذبه الرجل على المرأة وما ثم بضايرين به بالسحر والفر
 من احد لا حد الا اذن الله لا ارادة الله وعلمه ويعلمون يعني الشياطين واليهو والسحر بعضهم من بعض
 ما يصرفهم في الاخرة ولا ينفعهم في الدنيا ولا في الاخرة ولقد علموا يعني الملكين ويقال لليهود في كتابهم وقال
 الشياطين لمن اشترى له من اخذ السحر والنيجات ما له في الاخرة في الجنة من خل في نصيب وليس ما شرا
 به انفسهم ما اختاروا به السحر انفسهم يعني اليهود لو كانوا يعلمون ولكن لا يعلمون ويقال وقد كانوا
 يعلمون في كتابهم وكواهم يعني اليهود آمنوا بمحمد والقران واتقوا نوابا من اليهودية والسحر لثوبه محمد
 الله لكان ثوابهم عند الله خير من السحر واليهودية لو كانوا يعلمون يصدون نوابا لله ولكن لا
 يعلمون ولا يصدون ويقال قد كانوا يعلمون في كتابهم ثم ذكر فيه للمؤمنين عن لغة اليهود فقال
 يا ايها الذين آمنوا بمحمد والقران لا تقولوا الحمد راعنا سمعنا يا بني الله وقولوا انظروا اي انظر اليانا
 منا يا بني الله وكان بلغتهم مرعنا اسمع اسمع من ذلك في الله المؤمنين عن لغة اليهود واسمعوا
 ما تسمعون به واطيعوا وليكافرين لليهود عذاب الهم وجع يخلص وجهه الى قلوبهم ما يؤذنه يعني الذين
 كفروا من اهل الكتاب كعب بن الاشرف واصحابه ولا المشركين شركي العرب اوجعل واصحابه ان ينزل
 عليكم ان ينزل الله جبريل عليكم على نبيكم من خير بغير النبوة والاسلام والكتاب من ربكم والله يخبر
 برحمة يخبر بدينه وبالنبوة والاسلام والكتاب من يشاء من كان هذا لذلك يعني محمد صلى
 عليه وسلم والله ذو الفضل العظيم والاسلام والنبوة والاسلام على محمد ثم ذكر ما استخ من القران وما

[illegible]

وفاء

التي

ما نسخ من النسخ
السنة من نسخ
بمطلع سنة
التي سنة
من الطبع الثاني

لم يفسح بمقاله فليس ثامنا يا عجم ثم منها ناعنه فقال ما نسخ من آية التي ذكرته فلا تعل بها أو نسخها من
غيره وسوخة تعل بها أتت بغيرها أي تسلي جبريل نفع نسخ منها من المنسوخ واهون للعل بها أو نسخها
في الثواب والنفع والعل لا تكلم يا عجم أن الله على كل شيء من الناس والمنسوخ قد برز أو تكلم يا عجم أن
الله له ملك السموات والأرض عوف عن أن السموات والأرض يا عجم ما يشاء لا نعليم بصلاحهم وما لكم
يا معشر اليهود من دون الله من عبد يا الله من وفي من يرب ينفعكم ولا حافظ يحفظكم ولا نصير ما ينفعكم
أم تريدون أن نشأوا أو رسوكم شريعة الرب وكلامه وغير ذلك كما سئل موسى من قبل كما سأ
من موسى بنو إسرائيل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم ومن يبكر الكفر بالآيمان واختار الكفر على الآيمان فقد
حصل سواء التسبيل تلك قصد طريق الهدى وقد تمتف كثير من أهل الكتاب كعبان لا شرف وأصحابه و
فجاء من عازروا أصحابه لو تركوكم يا عجم ويا خديفة ويا معاذين جبل من بعد ما يتأتم بكم محمد والقر
لكن ألقى رجسوا كهذا الود بينهم حسدا من غيبت أنفسهم حسدا منهم من بعد ما تبين لهم الحق فكتابه
ان محمدا دينه ونفعه وصفته وهو الحق فأعفوا فتركوا وأصغوا عرضوا حتى يأتي الله بامر بعد
على بن قريظة والنضير من القتل والسبي والجلاد أن الله على كل شيء من القتل والجلاد قد برز وأقبح
الصلاة أتوا الصلوات الخمس فأتوا الزكوة أعطوا الزكوة أموالكم وما نقدوا لأنفسكم تسلفوا لأنفسكم
من خير من عمل صالح وذكوة وصدقة تحذوه تحذوا ثوابه عند الله من عند الله أن الله بما تعملون شفيق
من الصدقة والزكوة يصير بنيانكم وقالوا يعق اليهود كن يدخل الجنة الأمن كان هوذا الأمن ما ع
اليهود به لزعمهم أو نصارى وكذلك قال النصارى تلك ما نبيهم منيهم أي تموا على الله ما ليس كما بهم
قل يا محمد لكل الفريقين هاتوا برهانكم يعني محنتكم من كتابكم إن كنتم صادقين في مقالكم باليس كما قلتم ولكن
من أسلم وجهه لله من خالص دينه وعمله وهو محسن في القول والفعل قل آجروا ربهم عند ربهم في الجنة
ولا خوف عليهم بخلود ولا نارا ولا هم يحزنون بذلك الجنة ثم ذكر مقال اليهود والنصارى في حقهم
في الدين وقال لا يهود يهود يهود اهل الدين ليسوا النصارى على شيء من دين الله ولا دين الا اليهود
وقال لا النصارى نصارى اهل نجران ليسوا اليهود على شيء من دين الله ولا دين الا النصارى وهم
يتلون الكتاب وكلا الفريقين يقرن الكتاب ولا يؤمنون ويقولون ما البست فيه كذا قال قال لا
لا يقولون نوحينا لله من آباءهم ويقال كتاب الله من غيرهم مثل قولهم شبه قولهم فالله يحكم يومئذ بينهم
بين اليهود والنصارى يوم القيامة فيما كانوا فيه في الدين يمتثلون بما لقنهم ثم ذكر تطوس ابن
اسباب نوس الرومي ملك النصارى الذي حارب بيت المقدس فقال ومن الظلم في كفره واعتاده واجرا على
الله بمن مع مساجد الله خرب بيت المقدس أن يذكر فيها اسمه لكيلا يذكر فيها اسمه بالتوحيد و
الأذان وسعى على في حرابها في خراب بيت المقدس لقي فيها الجيف فكان خرابا الى زمان عمرؤا الكاهن

الامة بغير الله
اسكان وكما كان

الرَّومَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ الْأَخْرَافِينَ مُسْتَخْفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ خَافَةَ الْقَتْلَ
لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَرَى عَذَابُ خَرَابِ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَعُجُودِيَّةَ وَرُومِيَّةَ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
أَشَدُّ مَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ ذَكَرَ قِبْلَةَ فَقَالَ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ قِبْلَتُهُ لَنْ لَا يَعْلَمَ الْقِبْلَةَ فَايْتِمَا قَوْلُوا
وَجُوهَكُمْ فِي الصَّلَاةِ بِالْحَرَمِ ثُمَّ وَجْهَ اللَّهِ تِلْكَ الصَّلَاةُ بِرِضَاءِ اللَّهِ تِلْكَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوَاتِي سَفَرًا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ بِالْحَرَمِ وَيُقَالُ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَقُولُ اللَّهُ لَا هِلَ
الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ قِبْلَتُهُ وَهُوَ الْحَرَمُ فَايْتِمَا قَوْلُوا وَجُوهَكُمْ فِي الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرَمِ ثُمَّ وَجْهَ اللَّهِ قِبْلَةَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
وَاسِعٌ بِالْقِبْلَةِ عَلَيْهِمْ بَنِيائِهِمْ ثُمَّ ذَكَرَ مَقَالَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى عَزْرَ بَنِي اللَّهِ وَالسَّيِّحِ ابْنِ اللَّهِ فَقَالَ
وَقَالُوا يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اخْتَلَا اللَّهُ وَلَدًا عَزْرًا وَمَسِيحًا سُبْحَانَهُ نَزَهَ نَفْسَهُ عَنِ الْوَلَدِ وَالشَّرِيكَ
بَلْ لَيْسَ كَمَا فَتَمُّ وَلَكِنْ كُهُ عِبِيدَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ الْخَلْقِ كُلُّهُ فَايْتِمَا مَقْرُونَهُ لَمْ بِالْعُجُودِيَّةِ
وَالنُّوحِيدِ بَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ابْتَدَعَهَا وَلَمْ يَكُنْ نَاشِئًا وَإِذَا أَقْصَى أَمْرًا إِذَا ارَادَ يَخْلُقُ وَلِدًا بِلَا أَبٍ
مِثْلُ السَّيِّحِ فَايْتِمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَلِدًا بِلَا أَبٍ كَأَدَمَ كَانَ بِلَا أَبٍ وَامْ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ نُوحِيدَ
اللَّهِ يَعْنِي الْيَهُودَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ مُعَالِيَةً أَوْ نَأْتِيَنَا آيَةً عَلَامَةُ لِنُبَيِّنَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَمَانَهُ كَذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ شَبِهَ قَوْلُهُمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ اسْتَوَتْ كَلِمَتُهُمْ وَتَوَافَقَتْ قُلُوبُهُمْ
مَعَ آبَائِهِمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ الْعَلَامَاتِ لَمْ يَلْهَى وَصَفَاتِكَ فِي التَّوْحِيدِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ يُصَدِّقُونَ إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ الْبَارِئِ الْفَرَانِ وَالنُّوحِيدِ لِبَشَرٍ ابْنِ الْجَنَّةِ لَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَنَذَرْنَا مِنَ النَّارِ لَنْ كَفَرْنَا بِاللَّهِ وَلَا نَسْتَعْلِزُ
عَنْ أَصْحَابِ الْبَيْتِ لَا يَنْبَغِي نَسَالُ عَنْ أَصْحَابِ الْبَيْتِ وَيُقَالُ لَانْسَالُ عَنْ أَصْحَابِ الْبَيْتِ عَنْ غُفْرَانِ أَصْحَابِ الْبَيْتِ وَلَنْ
تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ الْيَهُودُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَلَا النَّصَارَى نَصَارَى أَهْلَ بَحْرَانَ حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّةَنَّهُمْ قِبْلَتَهُمْ فَلْيُحْمَدِ
إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى إِيَّاكَ مِنْ الْعِلْمِ مِنَ الْبَيَانِ أَنْ دِينُ اللَّهِ هُوَ الْإِسْلَامُ وَقِبْلَةُ اللَّهِ هِيَ الْكَعْبَةُ وَلَكِنْ انْتَبَهَتْ هَوَانُهُمْ دِينَهُمْ
قِبْلَتَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مِنَ الْبَيَانِ أَنْ دِينُ اللَّهِ هُوَ الْإِسْلَامُ وَقِبْلَةُ اللَّهِ هِيَ الْكَعْبَةُ مَا لَكَ
مِنْ اللَّهِ مِنْ عَذَابٍ اللَّهُ مِنْ وَلِيٍّ قَرِيبٍ يَنْفَعُكَ وَلَا يُضِرُّكَ مَانِعٌ يَمْنَعُكَ ثُمَّ ذَكَرَ مُنَى أَهْلِ الْكُتُبِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ إِسْلَامٍ وَأَصْحَابَهُ وَبَحْرَانَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَالنَّجَاشِي فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّا الْكُتُبُ اعْطَيْنَاهُمْ عِلْمَ الْكُتُبِ بَعْضُ
النُّورِ بِتِلْكَ نَبَاتُهُ بَعْضُهُ تَحْقِيقُهُ وَلَا يَحْفَظُونَهُ ابْتِغَاءً لِحَالِهِ وَحَرَامِهِ وَاسْمِهِ وَنَحْوِهِ لَنْ يَسْلَمَ
وَيَعْلَمُونَ بِحِكْمِهِ وَيُؤْمِنُونَ بِمِثْلِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِمِثْلِهِ وَالْقُرْآنَ وَمَنْ يَنْصَرِّفُهُ بِمِثْلِهِ وَالْقُرْآنَ قَدْ
هُوَ الْخَاسِرُونَ الْمَغْبُوتُونَ بِذَهَابِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ ذَكَرَ مَنَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا أُولَ
يَعْقُوبَ ذَكِّرُوا أَنِّي اخْتِطَوْتُكُمْ أَلَيْسَ لَكُمْ مَنِّي آيَاتٌ مَنِّي عَلَى آبَائِكُمْ بِالْجَاهِ فَمَنْ يَعْزُونَ وَقَوْمَهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ
وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ بِالْإِسْلَامِ عَلَى الْعَالَمِينَ عَالَمِي نَهْمَانَكُمْ وَأَتَقَوَّيْتُمْ مَا وَخَشُوا عَذَابَ يَوْمٍ وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا تَخْشَى
نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا لَا يَنْفَعُ نَفْسٌ كَافِرَةً عَنْ نَفْسٍ كَافِرَةٍ شَيْئًا وَيُقَالُ نَفْسٌ صَالِحَةٌ عَنْ نَفْسٍ صَالِحَةٍ شَيْئًا وَبَقَا

ثم جاء وقفا حيث وقع
ثم قوله

فَكَانَ يَنْفَعُ النَّاسَ حَيْثُ
وَقَعَ أَنْ قَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ
الْحَقُّ فِي سَوْفِ الْإِعْرَانِ

فَلَا تَسْأَلُ عَنْ مَخَالِفِ الْمَدِينَةِ
الهم ١٣

بسم الله الرحمن الرحيم
مع المدد والعرض

البقرة

بِسْمِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَيَعْقُوبُ أَيْضًا قَالَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ الْإِسْلَامَ فَلَا تَتَّبِعُوا
إِلَّا مَا أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَاتَّبَعُوا عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتُوا مَسْلَمِينَ مُخْلِصِينَ لَهُمُ التَّوْحِيدَ وَالْعِبَادَةَ ثُمَّ ذَكَرَ حَقِيقَةَ
الْيَهُودِ بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ أَنْتُمْ بِمَا عَشَرَ الْيَهُودِ وَحُضْرًا إِنْ أَحْضَرَ يَعْقُوبُ الْمَوْتُ بِمَاذَا أَوْصَى بِهِ
بِالْيَهُودِيَّةِ أَوْ الْإِسْلَامِ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي مِنْ بَعْدِي قَالُوا الْعِبَادَةُ لِهَذَا الَّذِي تَعْبُدُ
إِلَهًا أَبَانَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًُا وَاحِدًا أَيْ تَعْبُدُ لَهَا وَاحِدًا وَتَحْتَمِلُ لَهُ مُسْلِمُونَ مَقْرُونٌ لِلَّهِ بِالْعِبَادَةِ
وَالْتَّوْحِيدِ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ قَدْ مَضَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ مِنَ الْخَيْرِ وَلَكُمُ مَا كَسَبْتُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَلَا تَسْأَلُونَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَيَقُولُونَ ثُمَّ ذَكَرَ خُصُومَةَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مَعَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَقَالُوا يَا
يَعْنِي الْيَهُودَ وَالْمُؤْمِنِينَ كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى مَقْدَمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَقَالَتِ النَّصَارَى كَذَلِكَ لَكُنْتُمْ
قُلْ يَا حِجْرُ لَيْسَ كَمَا قُلْتُمْ بَلْ أُمِلَّةٌ إِلَهًُا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مَسْلَمًا وَلَكِنْ اتَّبَعُوا دِينَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مَسْلَمًا مُخْلِصِينَ لَهُمُ
كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى دِينِهِمْ ثُمَّ عَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ بِحَقِّ التَّوْحِيدِ لِكَيْ تَكُونَ لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى دَلَالَةٌ إِلَى التَّوْحِيدِ
فَقَالَ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا يَعْنِي بِحَقِّ الْقُرْآنِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا يَعْنِي بِحَقِّ الْكِتَابِ وَكَتَابِهِ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَكَتَابَهُ وَإِسْحَاقَ وَكَتَابَهُ وَيَعْقُوبَ وَكَتَابَهُ وَالْأَسْبَاطَ وَبِأَوْلَادِ يَعْقُوبَ كُنُوا
وَمَا أَوْفَى مُوسَى يَعْنِي وَبِوَسْطَى وَبِغَيْسَى يَعْنِي وَبِغَيْسَى وَبِغَيْسَى وَبِغَيْسَى وَبِغَيْسَى وَبِغَيْسَى وَبِغَيْسَى
النَّبِيِّينَ وَكَتَبَهُمْ مِنْ دِينِهِمْ لَا تَفْرُقُوا بَيْنَ أَحَدِهِمْ وَبَيْنَ اللَّهِ بِالنُّفُوسِ وَالتَّوْحِيدِ وَيُقَالُ لَا تَكْفُرْ لِأَحَدِهِمْ
وَيَحْتَمِلُ لَهُ مُسْلِمُونَ مَقْرُونٌ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ فَإِنْ آمَنُوا يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ بِمَا آمَنُوا بِهِ بِحَقِّ الْأَنْبِيَاءِ
وَكِتَابِهِمْ فَقَدْ أَهْتَدَوْا مِنَ الضَّلَالَةِ بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ وَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ الْإِيمَانِ بِالنَّبِيِّينَ وَكَتَبِهِمْ فَأَتَمُّهُمْ فِي شِقَاقِي فِي
خِلَافٍ مِنَ الَّذِينَ قَسَّيَتْ لَهُمُ اللَّهُ بِقَوْلِ سِرِّفِ اللَّهِ عَنْكَ مَوْتُهُمْ بِالْقَتْلِ وَالْإِجْلَاءِ وَهُوَ السَّيِّئُ لِقَائِهِمْ
الْعَالِمُ بِعَقُوبِهِمْ جَعَلَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ اتَّبَعُوا دِينَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً دِينًا وَتَحْتَمِلُ لَهُ عَابِدُونَ وَقُولُوا
نَحْنُ مُوَحَّدُونَ مَقْرُونٌ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ قُلْ يَحِجْرُ لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى أَخَاجَتْ بَنِي اللَّهِ أَخَاجَتْ بَنِي اللَّهِ
دِينَ اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا دِينُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ عَلَيْكُمْ أَعْمَالُكُمْ دِينُكُمْ وَتَحْتَمِلُ لَهُ خِلَافُ
مَقْرُونٌ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ ثُمَّ تَقُولُونَ بِمَا عَشَرَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
يَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى كَمَا تَقُولُونَ قُلْ يَحِجْرُ أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ مِنْ اللَّهِ
وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَمَنْ أَظْلَمُ فِي كُفْرِهِ وَاعْتَدَاءٍ وَاجْرَاءٍ عَلَى اللَّهِ مِنْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ
عِنْدَ اللَّهِ فِي التَّوْحِيدِ فِي هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ لِبَاءِ عَمَّا تَعْمَلُونَ تَكْتُمُونَ الشَّهَادَةَ
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ قَدْ مَضَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ مِنَ الْخَيْرِ وَلَكُمُ مَا كَسَبْتُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَلَا تَسْأَلُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْعَرَبُ مَا وَلَهُمْ مَا هُمْ
عَنْ قِبَلِهِمْ أَلَيْسَ كَانُوا عَلَيْهَا الْإِلَهِاتِ جَعَلُوا دِينَ إِبْرَاهِيمَ وَيُقَالُ مَا وَلَهُمْ أَيْ شَيْءٌ حَوْلَهُمْ عَنْ قِبَلِهِمْ أَلَيْسَ كَانُوا عَلَيْهَا

[illegible]

اذ يقولون الباء
 اخرج من معي
 وانتم تسمعوا
 الكائنات مع افعال المذنب
 ولست كذلك مع التخصيف
 له وبسبب كل مع
 وخرج وبذلك الحذف
 الـ

البحر

بذلوا أنفسهم من أجل
كلام الله وأرادوا
موتوا من أجله
وكانوا شهداء
على العالمين

انظر الى هذه
التي هي
بشهادة
حيث دفع عنا
لوف فصار
طوبى
الذين دفعوا
يكونون
عند الله

هو الذي
أرادنا
لنكون
نحرمنا
من الله

يكونون
بالإيمان

صَلُّوا إِلَيْهَا مِنْ بَيْتِ الْقُدْسِ كُلِّ يَوْمٍ لِشَرِّفِ الصَّلَاةَ إِلَى الْكِبَرَةِ وَالْغُرْبِ الصَّلَاةَ الَّتِي صَلَّيْتُمْ إِلَى بَيْتِ
الْقُدْسِ كُلَّهَا يَا مَرَّةً يَهْدِي مَنْ لَمْ يَهْدِ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَبْقَى مِنْ شَيْءٍ عَلَى دِينٍ وَقَبْلَةَ مُسْتَقِيمَةٍ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا كَرْتِي كَمَا أَكْرَمْنَاكَ بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْلَامَ وَقَبْلَتَهُ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكَ أُمَّةً وَسَطًا عَلَا لَتَكُونُوا الْكَلِمَ
تَكُونُوا شُهَدَاءَ لِلنَّبِيِّينَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا لَكُمْ مِنْ كَيْفَ مَعَكُمْ
وَمَا جَعَلْنَا مَا حَوْلَنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا صَلَّيْتَ إِلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا إِلَّا لِنَعْلَمَ لَكُمْ تَرْتِيبًا وَمِنْهُ مَنْ يَبْغِ الْوَسْوَ
فِي الْقِبْلَةِ مِنْ تَغْيِيلٍ يَرْجِعُ عَلَى عَقِبَيْهِ إِلَى دِينِهِ وَقَبْلَةَ الْأُولَى وَإِنْ كَانَتْ وَقَدَّكَاتٍ صَرَفَ الْقِبْلَةَ
الْكَبِيرَةَ الثَّقِيلَةَ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَخَظَّ اللَّهُ فَلَوْ بِهَمٍّ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ لِيُطِلَّ إِيْمَانَكُمْ
لِقَبْلِ نَسْخِ الشَّرَائِعِ وَيَقَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ وَلَكِنْ نَسَخَ شَرَايعَ إِيْمَانِكُمْ وَيَقَالَ مَا نَسَخَ إِيْمَانَكُمْ
بِصَلْوَتِكُمْ مَحْبُوبَتِ الْقُدْسِ وَلَكِنْ نَسَخَ قَبْلَتَكُمْ بَيْتَ اللَّهِ بِالنَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ لِرُؤْفَةٍ بِهِمْ لَا يَنْسَخُ إِيْمَانَكُمْ
نَسَخَ الشَّرَائِعِ ثُمَّ ذَكَرَ عَادَ نَبِيهِ فِي تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ إِلَى الْكِبَرَةِ فَقَالَ قَدْ زُرْتُمْ ثِقَلًا وَجْهَكُمْ فِي السَّمَاءِ مَرَّ
بَصْرَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ لَنَزُولِ جِبْرِيلَ تَحْوِيلِ الْقِبْلَةَ فَلَنَقُولَنَّكَ فَاخْلُوكَ فِي الصَّلَاةِ قِبْلَةَ رَضَخْنَاهَا تَحْوِيلًا
قِبْلَةَ إِبْرَاهِيمَ قَوْلَ وَجْهَكَ غَوْلَ وَجْهَكَ فِي الصَّلَاةِ فَظَرَبُوا السَّجْدَ الْحَرَامَ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ قُولُوا
وَجْهَكُمْ فِي الصَّلَاةِ شَطْرَهُ وَهِيَ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ عَطَوُا الْكِتَابَ لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ يَعْنِي الْحَرَمَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ هُوَ قِبْلَةُ إِبْرَاهِيمَ وَلَكِنْ يَكْفُرُونَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ بِسَاءَ مَا تَعْمَلُونَ تَكْفُرُونَ وَلَكِنْ أَنْبَأْتُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
جِئْتُ إِلَى الَّذِينَ عَطَوُا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ عَلامَةٍ طَلَبُوا مِنْكَ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ مَا صَلُّوا إِلَى قِبْلَتِكَ وَمَا
دَخَلُوا فِي دِينِكَ وَمَا أَنْتَ بِمُصَلِّ قِبْلَتَهُمْ قِبْلَةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ بِمُصَلِّ قِبْلَةَ بَعْضٍ
بَعْنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَلَكِنْ أُنْزِلَتْ هَؤُلَاءُ فَهَمْ فَصَلِّتْ قِبْلَتَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ الْيَسَّ أَنْ الْحَرَمَ
هُوَ قِبْلَةُ إِبْرَاهِيمَ إِنْكَ إِذَا أَنْ صَلَّيْتَ ذَلِكَ ذَا حِجْلٍ لِيَنَّ الظَّالِمِينَ لِضَادِّينَ لِنَفْسِكَ ثُمَّ ذَكَرَ مَوْفَى أَهْلِ
الْكِتَابِ فَقَالَ الَّذِينَ أَنْبَأْنَاهُمُ الْكِتَابَ عَطَيْنَاهُمْ عِلْمَ التَّوْرَةِ عِلْمَ اللَّهِ بِسَلَامٍ وَأَحْصَاهُ يَعْرِفُونَهُ يَعْرِفُونَهُ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَعْلَهُمْ يَعْلَمُونَ فِي كِتَابِهِمْ الْحَقُّ مِنْ ذَلِكَ أَيُّ نَبِيٍّ مَرَّسَلٍ
مِنْ اللَّهِ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُنْتَبِذِينَ مِنَ الشَّاكِّينَ أَنْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَلِكُلِّ دِجَّةٍ لِكُلِّ أَهْلِ دِينٍ قِبْلَةٌ هُوَ مَوْفَى أَهْلِهَا
مُسْتَقْبَلُهَا يَجُوزُ نَفْسَهُ وَيَقَالَ وَلِكُلِّ دِجَّةٍ لِكُلِّ نَبِيٍّ قِبْلَةٌ وَهِيَ الْكِبَرَةُ هُوَ مَوْفَى أَمْرَانِ لَيْسَتْ قِبْلَتُهَا قِبْلَةُ
الْخَيْرِ أَيْ نَبَا وَدَوَابَّ طَاعَةِ وَامَّةٍ مُحَمَّدٌ جَمِيعُ الْأُمَمِ إِيْمَانًا تَكُونُوا فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ يَأْتِيكُمْ اللَّهُ يَجْعَلُكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُخَيِّرُكُمْ
بِالْخَيْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ جَعْلِكُمْ قَدِيرٌ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ كُنْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ فِي الصَّلَاةِ شَطْرَهُ السَّجْدَ
الْحَرَامَ وَإِنَّهُ يَعْنِي الْحَرَمَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ أَنْدَقِبْلَةَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ بِسَاءَ
مَا تَعْمَلُونَ تَكْفُرُونَ مِنْ قِبْلَةِ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرِهَا وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ كُنْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ فِي الصَّلَاةِ شَطْرَهُ السَّجْدَ

البَقَّةُ

الحرم وحيثما كنتم في راويهم وكذا وجوهمكم في الصلوة فظنوه لئلا يكون للناس بعد الله ابن سلام احسانا عليكم حجة في تحويل القبلة لاق في كتابهم ان المحر به وقبلته ابراهيم فاذا صلتم اليه لانه يكون لهم عليكم حجة الا الذين ظلموا ولا الذين ظلموا في المقالة منهم كعب بن الاشرف واصحابه وشركوا العرب فلا تقصوهم في صرف القبلة واخشوني في تركها ولا اثم في حق لئلا اثم مني عليكم بالقبلة كما اثبت عليكم بالدين ولعلكم تهتدون الى قبله ابراهيم كما ارسلنا فيهم رسولا ينصركم وذكر في كتابنا اودسنا اليكم رسولا منكم من نسبكم يتنقلوا عليكم اياينا يعني القرآن بالامر والهي وبزكركم يطهركم بالوحيد والزكاة والصدقة من الذنوب ويعلمكم الكتاب يعني القرآن والحكمة الحلال والحرام ويعلمكم من الاحكام والحدود واخبار الامم الماضية ما لم تكونوا تعلمون قبل القرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم فاذا ذكرني بالطاعة اذكركم بالجنة ويقال فاذا ذكرني في الرضا اذكركم في الشدة واشكر والي بمعنى ولا تنكروا قل لا تنكروا اسكرها اياها الذين آمنوا استعينوا بالصبر على اداء فرائض الله وترك العاصي والصلوة بكثرة صلوة الطلوع بالليل والنهار على تحصيل الذنوب ان الله مع الصابرين معين وحافظ ناصر للصابرين على الرازي ثم ذكر مقالة المنافقين لشدة بذرهم واخذوا المشاهدة كلها مات خالان وذهبت عن النعيم والسرو ولكن بغيره بالخاصون فقال الله ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله في طلعة الله يوم بدر والاشا كلها اموات كسائر الاموات بل لحياء بل لهم كحيا اهل الجنة في الجنة يترقون من النقي ولكن لا تشعرون لا تعلمون بكرامتهم وحالهم ثم ذكر ابتلاء المؤمنين فقال ولتبلونهم ولتبلونكم لتخرجكم من دياركم من الخوف وخوف العدو والنجوع في قحط السنين ونقص من الاموال ذهاب الاموال والافس وبذهاب لانفس بالقتل والموت والاموال والتميرات وبذهاب الثمرات ثم قال وبشر يا محمد الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة بما ذكرت قالوا انا لله نحن عبيد الله وانا اليه الرجعون بعد الموت وان لم يرز بقضائه لا يرز عنا باعانا اولئك اهل هذه الصفة عليهم صلوات مغفرة من ربهم في الدنيا ورحمة من العذاب في الآخرة واوتيتكم هم المهندون للاسترجاع ثم ذكر كراهية المؤمنين للطواف بين الصفا والمروة من قبل الصنم الذي كان عليه ما انا ان الصفا والمروة يقول الطواف بين الصفا والمروة من شعائر الله بما امر الله من مناسك الحج فخرج البيت اولعمر فلا جناح عليه لا ما ثم عليه ان يتوقف بهما بينهما ومن تطوع حجرا من نزل على الطواف لنا الواجب ان الله شاكر يقبله عليهم بديانكم ويقال فان الله شاكر يشكر اليسير ويحري الجبل ان الذين يكفون ما اولئك بيتنا من النبيات من الامر والهي والعلامات في التورية والهدى صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمة من بعد ما ينشأه للناس بنى اسرائيل في الكار في التورية اولئك يلعبهم الله بعينهم الله في القبر ويلعبهم الله في الآخرة يلعبهم الله في الآخرة فاما سمعوا اصواتهم في الغبار الا الذين تابوا من اليهود وبنو اسرائيل وحدها ويبنو اصفه محمد ونعمة فاولئك اتوب عليهم انما وعظهم وانا التواب الجواد ومن تاب الرجوع من ما على التوبة ان الذين كفروا وما تواتوا وهم كفار والله ورسوله اولئك لعنة الله عذاب الله والذلة في الآخرة

[illegible]

[illegible]

بَلِّغْهُنَّ الْحَقَّ مِنْهُنَّ عَنِ الْمَسْكِينِ وَيَتِيمَا يَكُونُ دِيْعَامُونَ عَنِ الْحَقِّ وَالْهَدَى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ لَا يَتَقَرَّبُونَ
 إِلَى اللَّهِ دُعَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْأَبْلِ وَالْهَدَى كَلَامُ الرَّاغِبِ شَمَّ ذَكَرَ أَيْضًا تَحْلِيلَ الْحَرْثِ وَ
 الْأَنْعَامِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَنْحَلَاتٍ مَا وَزَعْنَا لَهُمْ أَطْعِمَانَكُمْ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
 وَاشْكُرُوا لِلَّهِ بِذَلِكَ إِنَّكُمْ كُنتُمْ أَنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ وَيُقَالُ إِنَّكُمْ تَعْبُدُونَ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ وَيُقَالُ إِنَّكُمْ تَعْبُدُونَ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
 فَإِنَّ الْعِبَادَةَ فِي تَحْلِيلِهَا إِذَا أَدَاتِ الْكُفَّارِ شَمَّ بَيِّنَاتٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ إِنْ مَحَارَقَ مَنَاسِكَكُمْ الْبَيْتَةَ الْكَلَامُ فِي
 وَالدَّمُ الْمُسْفُوحُ وَنَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهْلُ الْغَيْبِ لِلَّهِ مَا يَجْعَلُ لَكُمْ مِنْهُ لَاحِظًا مِنْ أَصْطَرَّ بَعْضُ الْجَدَالِ
 أَكَلَ الْمَيْتَةَ غَيْرَ نَجَسٍ وَلَا عَادٍ غَيْرَ خَارِجٍ وَلَا مَحَلٍّ وَلَا عَادٍ يَقُولُ لِقَاطِعِ الطَّرِيقِ وَلَا يَتَعَدَّى أَكْلَهَا بِغَيْرِ الضَّرُورَةِ
 فَلَا أَمَّ عَلَيْهِ فَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ بِأَكْلِ الْمَيْتَةِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ شَبَعًا وَلَا يَزِيدُ مِنْهَا شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ بِكَافِرٍ
 الْقَوْتُ يُجَنَّبُ حِينَ يَخْصُلُ أَكْلُ الْمَيْتَةِ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ مَا بَيَّنَّ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ مِنْ صِفَةِ
 مَحْنٍ وَلَغْتَةٍ وَلَيْسَتْ رُؤْيُ بِهِ بِكَمَانِهِ ثُمَّ أَكْبَلُوا لِعَوَضِ سِيرَانِ زَلَّتْ فِي كَعْبَانِ الْأَسْرَفِ وَجِيئَ ابْنُ أَخْبَابٍ وَجِيئَ
 ابْنُ أَخْبَابٍ وَلَفَّكَ مَا يَكُونُ فِي بَطُونِهِمْ مَا يَدْخُلُونَ فِي بَطُونِهِمْ إِلَّا النَّارُ وَالْأَحْرَامُ وَيُقَالُ أَلَا مَا يَكُونُ
 نَارًا فِي بَطُونِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَكُونُ اللَّهُ بِكَلَامٍ طَيِّبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَكُونُ وَلَا يَكُونُ وَلَا يَكُونُ وَلَا يَكُونُ
 عَلَيْهِمْ شَاءَ عَسَا وَهُمْ عَذَابُكُمْ وَجِيعٌ يَخْلُصُ وَجِيعٌ إِلَى قُلُوبِهِمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ شَرُّوا الصَّلَاةَ بِالْهَدَى
 الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ وَالْعَذَابُ بِالْمَعْرِفَةِ الْيَهُودِيَّةِ بِالْإِسْلَامِ وَيُقَالُ اخْتَارُوا مَا تَجِبُ بِهِ النَّارُ عَلَى مَا تَجِبُ بِهِ
 فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ يَقُولُ عَلَى النَّارِ وَيُقَالُ فَمَا الَّذِي جَرَاهُمْ عَلَى النَّارِ وَيُقَالُ فَمَا عَلِمَهُمْ بِعَمَلِ
 النَّارِ ذَلِكَ الْعَذَابُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ تَزَلَّ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ أَيْ نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ بَيِّنَاتٍ لِلْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِهِ
 وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ خَالَفُوا فِي الْكِتَابِ مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَغْتَةٍ وَكَفَرُوا بِهَا
 شِقَاقٍ بَعِيدٍ لَمْ يَخْلُفْ بَعِيدٌ عَنِ الْحَقِّ لَيْسَ الْبَرُّ كَالْبَرِّ وَيُقَالُ لَيْسَ الْبَرُّ لَيْسَ الْإِيمَانُ أَنْ تَوَكَّلُوا وَتُجَاهِدُوا
 فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمُتَشَرِّفِ فِي نَحْوِ الْكُفَّةِ وَالْمَغْرِبِ تَحْيِيَّتُ الْمَقْدِسِ وَلَكِنَّ الْبَرَّ الْإِيمَانُ هُوَ أَقْرَبُ مَنْ بِاللَّهِ وَيُقَالُ
 لَيْسَ الْبَرُّ الْبَارُ وَلَكِنَّ الْبَرَّ الْبَارُ يَعْنِي الْمُؤْمِنُ مِنَ أَمْنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْإِيمَانُ
 وَالْكِتَابُ بِحُجَّةِ الْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ بِحُجَّةِ النَّبِيِّينَ شَمَّ ذَكَرَ الْوَأَجِبَاتِ بَعْدَ الْإِيمَانِ فَقَالَ وَأَتَى الْمَالَ عَلَى
 حُبِّهِ يَقُولُ الْبَرُّ بَعْدَ الْإِيمَانِ عَطَاءُ الْمَالِ عَلَى حُبِّهِ عَلَى نَهْيِهِ وَشَهْوَتِهِ ذَوِي الْقُرْبَى فِي الْقُرْبَى فِي الرَّحْمِ وَالْبَشَرِ
 يَتَأَمَّلُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسَافِرِينَ الْمُسْتَعْفِينَ وَابْنُ السَّبِيلِ مَاذَا الطَّرِيقُ الضَّعِيفُ الْمُنَادِلُ وَالسَّائِلِينَ الَّذِينَ
 يَسْأَلُونَ مَالَكَ وَفِي الرِّقَابِ الْمَكَاتِبِينَ وَالْغَرَامَةَ شَمَّ ذَكَرَ الشَّرَائِعَ بَعْدَ الْوَأَجِبَاتِ فَقَالَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
 يَقُولُ الْبَرُّ بَعْدَ الْوَأَجِبَاتِ أَتَامَ الصَّلَاةَ الْحَسَنَ وَأَتَى الزَّكَاةَ أَعْطَى الزَّكَاةَ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَالْمُؤْمِنُونَ
 بَعْدَهُمْ الْمُتَمَوِّنَ عَمَلُهُمْ فَيَأْمِنُهُمْ وَيُزِيلُ اللَّهُ فِيهِمْ وَيُزِيلُ النَّاسَ إِذَا غَاوُوا وَأَوَّلَ الصَّاعِبِينَ فِي الْبَاسِ
 يَعْنِي الْخَوْفَ وَالْبَلَايَا وَالشَّدَائِدَ وَالضَّرَرَّ وَالْأَمْرَ وَالْجُوعَ وَالْجُوعَ وَحِينَ الْبَاسِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَالْإِيمَانُ

الْبَيْتَةُ الْكَلَامُ فِي
 الْقَامَةِ الْأَوَّلَةِ مَا فِي
 اضْطَرَّ بَعْضُ الْجَدَالِ
 الطَّاءُ ت

وَلَكِنَّ الْبَرَّ بَعْدَ الْإِيمَانِ
 حُجَّةٌ وَدَعَاءٌ مَا جَاءَ
 وَدُرُودُ ١٧٨

فَالْعَمَلُ السَّلَامُ صَلَاتُكَ
 عَلَى السَّائِلِينَ وَالْمُسَافِرِينَ
 وَنَحْمُ صِدْقَ صَلَاتِكَ
 اللَّهُمَّ ارْحَمْ فِي حُلِيِّ عَمَلِكَ
 إِلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسَافِرِينَ
 السَّائِلِينَ وَالْمُسَافِرِينَ

منها قبل ذلك وَاتَّقُوا اللَّهَ اخشوا الله في الاحرام لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ لكن تجوا من الخط والعذاب نزلت في
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانت ذراعة كانوا يدعون بيوتهم في الاحرام من خلفها او من سطحها
 كما فعلوا في الجاهلية وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الَّذِينَ يُفَاتِلُونَ تَكُونُ يَدُكُمْ
 بِالْقِتَالِ وَلَا تَعْتَدُوا لَا تَبْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ المبتدئين بالقتال في الحِلِّ وَالْحَرَمِ وَ
 اقْتُلُوا مَن يَدْرِكُكُمْ حَيْثُ نَفَعْتُمْ وُفِّمَ وَجَدْتُمْ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ مَكَّةَ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجَكُمْ
 كما اخراجكم وَالْفِتْنَةُ الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ أَشَدُّ شَرًّا مِنَ الْقَتْلِ فِي الْحَرَمِ وَلَا تَقَاتِلُوا مَن يَبْتَدِئُ
 عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُفَاتِلَوكُمْ فِيهِ فِي الْحَرَمِ فِي الْبَتَاءِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ بِالْبَتَاءِ فَاقْتُلُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْتُلُونَ
 جَاءَ الْكَافِرِينَ بِالْقَتْلِ فَإِنْ تَنَهَّوْا عَنِ الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ وَتَابُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لِمَن تَابَ وَخِمْ لِمَن تَابَ عَلَى
 التَّوْبَةِ وَقَاتِلُوا مَن يَبْتَدِئُ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ لِلشُّرْكِ بِاللَّهِ فِي الْحَرَمِ وَيَكُونَ الَّذِينَ
 فِيهِ يَكُونُ الْإِسْلَامُ وَالْعِبَادَةُ لِلَّهِ فِي الْحَرَمِ فَإِنْ تَنَهَّوْا عَنِ الْقِتَالِ فِي الْحَرَمِ فَلَا عُدْوَانَ فَلَا سَبِيلَ لَكُم بِالْقَتْلِ
 الْأَعْلَى الظَّالِمِينَ المبتدئين بالقتل الشُّرْكَاءُ الَّذِينَ دَخَلَتْ فِيهِ لِقَاضَا الْعِمْرَةِ بِالشُّهُرِ الْحَرَامِ الَّذِينَ صَدَّ
 عَنْهُمُ الْحَرَامَاتُ فَيَضَافُ بِدَلٍّ قَرَأْتُمْ عَلَيْكُمْ بِالْقَتْلِ فِي الْحَرَمِ فَأَقْتَدُوا بِمَا قَاتَلْتُمْ فِيهِ وَأَقْتَدُوا بِمَا قَاتَلْتُمْ فِيهِ
 مَا أَقْتَدَى عَلَيْكُمْ بِالْقَتْلِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَخُشُّوا اللَّهَ بِالْبَتَاءِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ مَعِينَ الْمُتَّقِينَ
 بِالنَّصْرِ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ لِقَضَاءِ الْعِمْرَةِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ يَقُولُ لَا
 تَمْنَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ النِّفْقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَهْلِكُوا وَيَقَالُ لَا تُلْقُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَيْدِيكُمْ فِي التَّهْلُكَةِ وَيَقَالُ لَا
 تَهْلِكُوا فَتَهْلِكُوا أَيْ لَا تَبْسُوا مِنْ وَجْهِ اللَّهِ فَتَهْلِكُوا وَأَحْسِنُوا النِّفْقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 بِالنِّفْقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَزَلَتْ مِنْ قَوْلِهِ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى هَاهُنَا فِي الْحَرَمَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِقَضَاءِ الْعِمْرَةِ بَعْدَ عَامِ الْحَدِيثِ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ لِقَبْلِ اللَّهِ بِالْإِخْلَاصِ وَاتِّمَامِ الْحَجِّ إِلَى الْاُخْرَى
 وَاتِّمَامِ الْعِمْرَةِ إِلَى الْبَيْتِ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ حَبَسْتُمْ عَنْ الْحَجِّ وَالْعِمْرَةِ مِنْ عَدَا وَامْرُضَ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ
 فَعَلَيْكُمْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ شَاةٌ أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ بَعِيرٌ أَوْ كَرَةٌ الْأَحْرَامُ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ فِي الْحَسَنِ حَتَّى يَبْلُغَ
 الْهَدْيُ الَّذِي تَبْعَثُونَ بِهِ حِلَّةَ مَخْرُجِكُمْ كَمَا كَانَ مِنْكُمْ مِنْ نَيْصٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ مَقَامَهُ فِي الْحَسَنِ لِيَرْجِعَ
 إِلَى بَيْتِهِ قِيلَ أَنْ يَبْلُغَ هَدَنَهُ إِلَى حِلَّةِ أَوْ يَدِ أَدَمٍ مِنْ رَأْسِهِ أَوْ فِي رَأْسِهِ قُلْ خَلَقَ رَأْسَهُ نَزَلَتْ فِي كَعْبِ
 بْنِ عَجْرَةَ وَكَانَ فِي رَأْسِهِ قُلْ خَلَعُوا رَأْسَهُ فِي الْحَرَمِ فَخَدِيَةٌ مِنْ جَبِيَّامٍ فَعَدَّاهُ صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ صَدَقَةٍ
 عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ أَهْلَ مَكَّةَ أَوْ نُسُكٍ شَاةٌ يَبْعَثُ إِلَى حِلَّةِ فَإِذَا أَسْنَمْتُمْ مِنَ الْعَدْوِ وَبَرَاءَةٍ مِنَ الْمَرْضَى فاقضوا
 مَا أَوْجِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ حَجٍّ أَوْ عِمْرَةٍ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ مَنْ تَمَتَّعَ بِالطَّيْبِ وَاللِّبَاسِ بِإِعْمَرَةٍ بَعْدَ قَضَاءِ الْعِمْرَةِ
 إِلَى الْحَجِّ إِلَى لَنْ يَحْرِمَ مِنَ الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَعَلَيْهِ دَمُ الْمَتَاعِ وَدَمُ الْقُرْآنِ وَالْمَتَاعِ سِوَا بَقَرَةٍ أَوْ شَاةٍ
 أَوْ بَعِيرٍ مَنْ لَمْ يَجِدْ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَفْعَلَ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَشْيَاءِ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

في الحرم

ولا يسلمون من قتال
 فان ملوكه على الامم
 مهمل - ر ١١

بِاللهِ وَمُسْذِينَ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَرْؤُا مِنْ بِلَهِ وَأُتْرِكَ مَعَهُمُ الْكِتَابُ أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ جِبْرِيْلَ بِالْكِتَابِ الْحَقِّ نَبِيًّا
 الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لِيَحْكُمَ كُلُّ بَنِي بَيْتِهِ النَّاسِ فِيمَا ائْتَمَلَوْا فِيهِ فِي الدِّينِ وَيُقَالُ لِيَحْكُمَ الْكِتَابُ وَأَنْ فَرَأَتْ
 بِالنَّاءِ أَرَادَتْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا اُخْتَلَفَ فِيهِ فِي الدِّينِ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الَّذِينَ
 أُوتُوهُ اعْطَوْهُ يَعْنِي الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَيِّنَاتٍ مَا فِي كِتَابِهِمْ بَيِّنَاتٌ يَفْتَنُ حَسَدًا مِنْهُمْ
 وَكُفْرًا بِهِ فَهَدَى اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالنَّبِيِّينَ لِمَا ائْتَمَلَوْا فِيهِ مِنْ اِخْتِلَافٍ فِي الدِّينِ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْحَقِّ
 وَيُقَالُ فَهَدَى اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا فَحَفِظَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالنَّبِيِّينَ لِمَا اِخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ اِخْتِلَافٍ فِي
 الدِّينِ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ بِإِذْنِهِ بِكَرَامَتِهِ وَادَاتِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ مَنْ كَانَ أَهْلًا لِلذِّكْرِ
 يُقَالُ يَثْبُتُ مِنْ شَاءَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ عَلَى دِينٍ قَائِمٍ بِرُضِيهِ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُظَنُّوا بِمَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي عَمَّا
 وَأَصْحَابِهِ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ أَوْ يَمِيتُوا بِمِثْلِ مَا ابْتَلَى الَّذِينَ ذُكِرُوا
 مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَسْتَهْمُ أَصَابَتُهُمُ الْبَاسَاءُ الْخَوْفُ وَالْبَلَاءُ وَالشَّدَائِدُ وَالْعُمُرُ الْأَمْرُ فِي الْأَمْرِ
 وَالْجُوعُ وَذُرِّيُّوهُ لَوْ كَانُوا فِي الشَّدَةِ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ حَقٌّ قَالَ مَرْسُومُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِهِ مَقْتَضٍ
 اللَّهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ قَالَ اللهُ لَذَلِكَ النَّبِيُّ إِلَّا أَنْ نَصَرَ اللهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِجَانِبِكُمْ فَنَبِّئْ سَيَأْتِيكَ بِأَمْرٍ
 وَكَانَ هَذَا السُّؤَالُ قَبْلَ آيَةِ الْمَوَارِيثِ مَا ذَا يُفْقُونَ عَلَى مَنْ يَصْدُقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ
 مَا لَمْ يَلَوْا الَّذِينَ صَلَّى الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَعَلَى الْأَقْرَبِينَ ثُمَّ نَحْنُ الصَّدَقَةُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْوَالِدِينَ
 بآيَةِ الْمَوَارِيثِ وَالْيَتَامَى فَصَدَقُوا عَلَى الْيَتَامَى بِنَايِ النَّاسِ وَالْمَسَاكِينَ مَسَاكِينَ النَّاسِ وَأَنْزَلَ السَّبِيلَ
 الضَّيْفَ النَّازِلَ وَمَا تَعْمَلُوا مِنْ خَيْرٍ مَا تَنْفِقُوا مِنْ مَالٍ عَلَى هَؤُلَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ أَيْ عَالِمٌ بِهِ وَبَيِّنَاتُكُمْ بِحُجْمِكُمْ
 بِهِ كَتَبَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالَ فِي أَوَاقَاتِ الْغَيْرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ كَرِهَ لَكُمْ شَيْءٌ لَكُمْ وَكَسَى
 أَنْ تَكُونُوا شَيْئًا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ تَصِيُونَ الشَّهَادَةَ وَالْغَنِمَةُ وَكَسَى أَنْ تَكُونُوا شَيْئًا
 الْجُلُوسُ عَنِ الْجِهَادِ وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ لَا تَصِيُونَ الشَّهَادَةَ وَلَا الْغَنِمَةَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ الْجِهَادَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 أَنْ الْجُلُوسَ شَرٌّ لَكُمْ تَلَّتْ فِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَأَصْحَابِهِمَا ثُمَّ تَلَّتْ فِي شَانَ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ حَجَّشٍ وَأَصْحَابِهِ وَقَتْلَهُمْ عَمْرُ بْنُ الْحَضَرِيِّ وَسُئِلَهُمْ عَنِ الْقِتَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَعْنِي مَرْجَبًا خُرُوجًا
 الْآخِرَ قَبْلَ رُؤْيِي هَلَالِ رَجَبٍ وَمَلَاةٍ لِلْمُشْرِكِينَ لَهُمْ بِذَلِكَ نَقَالَ سَيَأْتِيكُمْ بِأَمْرٍ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ
 فِيهِ يَقُولُ سَيَأْتِيكُمْ عَنِ الْقِتَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَعْنِي مَرْجَبًا قِتَالٍ فِيهِ فِي رَجَبٍ كَبِيرٍ فِي الْعُقُوبَةِ
 وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَتَكُنْ صَرْفُ النَّاسِ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَكُفْرُهُ وَالسَّيِّئُ الْحَرَامُ وَصَدَّ النَّاسَ
 عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَآخِرُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عُقُوبَةٍ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ عَمْرِ بْنِ الْحَضَرِيِّ وَالْفِتْنَةُ الشَّرُّ بِاللَّهِ
 أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ مِنْ قَتْلِ عَمْرِ بْنِ الْحَضَرِيِّ وَلَا يَرَأُونَ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ بِجُوعٍ عَنْ
 دِينِكُمْ الْإِسْلَامَ أَوْ أَنْ تَسْتَطَاعُوا أَنْ تَرُدُّوا مِنْ دِينِكُمْ عَنْ دِينِهِ الْإِسْلَامَ قَتْلًا وَمَنْعًا وَهُوَ كَارٍ

يَكُونُ بَعْضُ الْبَاءِ وَفَتْحُ الْكَافِ
 هَذَا فِي الْأَمْرِ وَمَوْضِعُ
 النُّونِ وَالْبَاءِ قَدْ تَفَضَّلَ
 الْبَاءُ وَفَتْحُ الْكَافِ
 لِيَأْتِيَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ
 كَالْيَاءِ وَأَبْدَالُهَا وَأَوْ
 أَوْجِدْ رَجُلًا سَمِيحًا
 فَعَلَى مَا تَمَامُ الصَّادِ وَأَبْدَالُهَا

وَقَوْلُهُ بَعْضُ الْبَاءِ
 وَالْبَاءُ قَدْ تَفَضَّلَ

[illegible][illegible][illegible]

بمعرف بحسن الصبغة والمعاشرة أو شرب الخمر أو بطلانها الثالثة باحسان يؤدي حقها ولا يحل لكم
 أن تأخذوا منها شيئاً ما أعطيتوه من المهر شيئاً إلا أن يأتيا بما عليهما الزوج والمرأة عند الطلاق
 يقبها حدود الله أحكام الله فيما بين المرأة والزوج فإن خضعتم علمت ألا يقبها حدود الله أحكام الله فيما
 بين المرأة والزوج فلا جناح عليهما على الزوج خاصة فيما افترقت به أن يأخذ ما اشترت المرأة نفسها
 به من الزوج بطيبة نفسها زلت في ثابت بن قيس بن شماس وامرأته جميلة بنت عبد الله بن أبي نسلو
 واس المنافقين اشترت نفسها من زوجها مهرها تلك حدود الله هذه أحكام الله بين المرأة والزوج
 فلا تعتدوها ولا جناحاً وذوها إلى ما غي الله لكم ومن يعتد بها حدود الله أحكام الله إلى ما غي الله
 عنه فأولئك هم الظالمون الصادرون لأنفسهم ثم رجع إلى قوله الطلاق مرتان فقال فإن طلقها
 الثالثة فلا يحل له تلك المرأة من بعد من بعد الطليقة الثالثة حتى تزوج زوجاً غيره ويدخل بها
 الزوج الثاني فإن طلقها الزوج الثاني زلت في عبد الله بن عبد الرحمن بن الزبير فلا جناح عليهما
 على الزوج الأول والمرأة أن يتزوجا بمهر ونكاح جديدان طلاقاً علماً أن يقبها حدود الله أحكام الله
 فيما بين المرأة والزوج وتلك حدود الله هذه أحكام الله وفرايضه يبينها اليوم يعلمون أنه من الله
 ويصدقون بذلك وإذا طلقتم النساء واحدة فبلغن أجلهن عدتن قبل الاغتسال من الحيضة
 الثالثة فاستكوهن فراجعوهن بمعرف بحسن الصبغة والمعاشرة أو شرب الخمر أو بطلانها حتى يغتسلوا
 ويخرجن من العدة بمعرف يؤدي حقهن ولا تمسكوهن ضرراً بالضرر ولا تعتدوا لظلموا عليهن ولنظروا
 عليهن العدة ومن يفعل ذلك المضرب فقد ظلم نفسه ضرب نفسه ولا تأخذوا آيات الله مراعاة ونسوة
 استهزئة لا تعلمون بها وذكرنا بعثت الله لخصومات الله عليكم بالاسلام وما أنزل عليكم من الكتاب
 في الكتاب من الأمر والهي والحكمة الحلال والحرام يعظكم فيها كمن عن الضرر واتقوا الله اخشوا الله في الضرر
 وأعلموا أن الله بكل شيء من الضرر وغيره عليم وإذا طلقتم النساء طليقة واحدة أو طليقتين فبلغن
 أجلهن فأنقضت عدتهن وأردن أن يرجعن إلى أزواجهن الأول بمهر ونكاح جديد فلا تعضلوهن فتمسكن
 أن ينكحن أزواجهن الأول وإن قرأت بحفض المضاد فهو الحبس إذا أترضاوينهم إذا اتفقوا فيما بينهم يا
 المعروف بمهر ونكاح جديد ذلك الذي ذكرت يؤعظ به يؤمر به من كان منكم يؤمن بالله واليوم
 الآخر ذلك الذي ذكرت أني لكم وأصلح لكم وأظهر لقلوبكم وتلوهم من الروية والعداوة والله يعلم بحب
 المرأة للزوج وأنتم لا تعلمون ذلك زلت هذه الآية في معقل ابن يسار الرزقي لبعده أخته جميلة الزوج
 إلى زوجها الأول عبد الله بن عاصم بمهر ونكاح جديد فيها الله عز ذلك والوالدات المطلقات
 يرضعن أولادهن حولين كاملين سنةين كاملتين إن أراد أن ييم الرضاعة رضاع الوالد وعلى الوالد
 يعني لآب رزقهن نفقتهن على الرضاع وكسوتهن بالمعروف بغير إسراف وتقتير ولا تكلف نفساً شيئاً

نفساً شيئاً
 من ذلك ما
 أصل ما
 بالقرآن
 من ذلك ما
 فصلان
 وهو ما

على الرضاع إلا وسعها إلا يفد وما اعطاها الله من المال لا تضار والدته بولدها باخذ ولدها منها
 بعدما رضيت بما اعطت غير ما على الرضاع ولا مولود له يعني الأب بولده بطرح الولد عليه بعدما
 عرف امها ولا يقبل ثدي غيرها وعلى الوارث وارث الأب ويقال وارث الصبي مثل ما على الأب من
 النفقة وتركه الضرر اذا لم يكن الأب فإن اراد ابني الزوج والمرأة فصلاً فصلاً الصبي عن اللبن قبل
 الحولين يعني فطاماً عن ترأض فطماً بتراض الأب ولأم ولشاور بمشاورها فلا جناح عليكم على الآ
 ولأم ان لم يرضعاً ولدها سنين وإن اذتم أن تشترعوا أولادكم غير لأم وان ارادت لأم ان
 تنزع فلا جناح عليكم فلا تخرج عليكم على الأب ولأم اذا سلمت ما أتيت اذا انفقت على ما اعطيت
 بالمعروف بالموافقة بغير مخالفة وأنفقوا الله وأخسوا الله في الضرر والمخالفة وأعلوا أن الله بما
 تعملون من الموافقة والمخالفة بالضرر بصير والذين يتوفون منكم يموتون من رجالكم ويذرون
 يتكون أن واجاباً بعد الموت يتوصون يتعظرون بأنفسهم في العدة أربعة أشهر وعشراً يعني عشرين يوماً فإذا
 بلغت أجهلن فإذا انقضت عدتهن فلا جناح عليكم على اولياء اليتيم في تركهن فيما فعلن في تفسيرهن من
 الزينة بالمعروف بالتزويج والله بما تعملون من الخير والشر خبير ولا جناح عليكم يعني على الخطاب فيما عرفت
 به من خطبة النساء فيما تعرضن أنفسكم على المرأة المتوفى عنها زوجها قبل انقضاء العدة وتزوجها بعد
 انقضاء العدة وهو ان يقول ان جمع الله بيننا بالحل لا يحصى ذلك أو كنتم اخرتم ذلك في أنفسكم في
 فلوكم على الله أنكم ستذكروهن تذكرن سكا من ولكن لا تؤايدوهن سراً بالجماع إلا أن تقولوا
 قولاً معروفاً صحيحاً ظاهراً وهو ان يقول ان جمع الله بيننا بالحل لا يحصى ذلك لا يزيد على ذلك فلا تضرعوا
 عقدة النكاح حتى يبلغ الكفاً جله حتى يبلغ العدة وقها وأعلوا أن الله يعلم ما في أنفسكم فلو لم
 من الوفاء والخلاف على ما علمه فأحدوه فأحدروا على مخالفته وأعلوا أن الله عفو رحيم من مخالفة
 حكم إذا لم يجله بالعقوبة لا جناح عليكم لاجره عليكم ان طلقتم النساء ما كنتم متوهنن بما معوهن أو
 ترضواهن فريضة أو لم يبنواهن مهراً ومتعهوهن متعة الطلاق على الموسع قدذه على الموسر قد
 ماله وعلى المقتر قدر ماله متاعاً بالمعروف فوق مهر البغاة داه دمرع وخمار وملحمة حقاً على
 الحسنيين واجبا على الواحدين لانه بذل المهر ثم بين من سمي مهرها فقال وإن طلقتموهن من
 قبل أن يمسوهن بما معوهن وقد فرضتم لهن فريضة وقدينتم مهرهن فخصف ما فرضتم نعليكم
 ما سميت من مهرهن إلا أن يعفون إلا ان يترك المرأة حتماً على الزوج ويعفوا الذي في يده عقدة النكاح
 او يترك الزوج حقاً على المرأة فيعطي مهرها كاملاً وأن تعفوا تتركوهنكم أقرب للفقوى أقرب للفقير
 الى التقوى يقول للزوج والمرأة من ترك حقاً على صاحبه فهو ولي بالتقوى ولا تسوا الفضل بينكم
 يقول المرأة للزوج لا تتركوا الفضل والاحسان بعضكم الى بعض إن الله بما تعملون من الفضل والاحسان

لا شيء من الرضاع

حطوا من الرضاعة

شك في ذلك

في ذلك وضاع

في ذلك وضاع

في ذلك وضاع

في ذلك وضاع

في ذلك وضاع

في ذلك وضاع

في ذلك وضاع

في ذلك وضاع

في ذلك وضاع

في ذلك وضاع

في ذلك وضاع

في ذلك وضاع

في ذلك وضاع

في ذلك وضاع

تفسير بعض الآيات بالحدود

فصله في بعض الآيات
في حد في بعض الآيات
في حد في بعض الآيات

اسرائيل بن هبيل
اسرائيل بن هبيل

عيسى بن هبيل
عيسى بن هبيل

بصير ثم حث على الصلوات الخمس فقال حَاقِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ صَلَوَاتِ الْخَمْسِ بوضوئها وركوعها
وسجودها وما يجب فيها في وقتها والصلوة الوسطى صلوة العصر خاصة وقوموا لله ثابتين صلوا
الله قائمين بالركوع والسجود ويقال مطيعين فان خفتم من عدو في المسابقة فرجلا فاصلوا على ارجلكم
بالأيام أو قنبا تأمل الذواب حيث ما توجهتم فإذا آمنتم من العدو فاذكروا الله فاصلوا الله بالركوع و
السجود كما علمكم في القرآن المسافر بركعتان وللقيم أربع ما لم تكونوا تعلمون قبل القرآن والذي يتوكلون
منكم يقبضون من مجالسكم ويددون يتركون أروجا بعد الموت وصية يقول عليهم وصية وإن قرأت
بمنصب الهاء يقول عليهم أن يوصوا وصية لأن واجهم في أموالهم متاعا إلى الحول النفقة والسكنى إلى
سنة غير إخراج من غير أن يخرج من مسكن زوجهم فإن خرج من قبل أنفسهم أو تزوج من قبل الحول
فلا ضراح عليكم على أولياء الميت في النفقة والسكنى منها بعد ما خرجت من بيت زوجها أو تزوجت
فتألفن ولا ما نعلن في أنفسهن من معرف من شوق وتزين للزوج وهي مسوغة بميراثها يعق النفقة
المتوفى والله عز وجل بالنفقة لمن ترك ما امر به حكيم بما تنفق نفقة المتوفى والسكنى إلى الحول لقبول نصيبها
من الميراث الربع أو الثمن والمطلقات متاع بالمعروف بالإحسان والفضل حقا على المتقين وليس
بواجب لانه فضل على المهر على وجه الإنسان كذلك هكذا يتبين الله لكم آياته امره وفيه كما بين هذا الحكم
تقولون ما امر به ثم ذكر خبر غزاة بني اسرائيل فقال ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم من منازلهم وهم
أولف ثمانية آلاف وهم قعدوا عن القتال حذر الموت فقال لهم الله موتوا فأماتهم الله
مكاثم ثم أحياهم بعد ثمانية أيام إن الله لذو فضل لذو من على الناس على هؤلاء الأحياء ثم ولكن أكثر
الناس لا يشكرون ثم قال لهم بعدما أحياهم وقالوا في سبيل الله في طاعة الله مع عدوكم
وأعلموا أن الله سميع عليم لما لكم عليهم نبيا أنكم وعقوبتكم أن لم تفعلوا ما أمرت به ثم حث المؤمنين على
الصدقة فقال من ذاك الذي يقرض الله قرضا حسنا في الصدقة محتسبا صادقا من قبله فبضاعفه
أله أضعا فأكثره بواحدة ألف والله يقبض يقبض ويوسع المال على من يشاء في الدنيا والآخرة
ترجعون فخرجون بما علمكم زلت هذه الآية في رجل من الأضراريكى بالدحاح أو أبا الدحاحة ألم تر إلى
الذين لم يخرجوا من بني اسرائيل من بعد موسى إذا قالوا لنبيهم لهم انهم يريدون ان يبعثوا لنا ملكا
الجيش نقابل بار مع عدونا في سبيل الله في طاعة الله قال هل عسيتم ان تقولوا لعلنا لآلئنا
السين يقول احسبتم ان كتب أن فرض عليكم القتال مع عدوكم ألا نقولوا لعلنا لآلئنا
ولم لا نقابل العدو في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا من منازلنا وأبنائنا وسي ذوانا فلما كتب
أوجب عليهم القتال فوالوا عرضوا عن قتال عدوهم إلا قليلا منهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا والله عليهم
والقتالين الذين تولوا عن قتال عدوهم وقال لهم نبيهم انهم اشبهوا الله فبعث بينكم طالوت ملكا

٢
التابوت صندوق النوب
ولكن موسى عليه السلام اذا
التابوت

ولا يفكر

ومن ذلك
والطاهر

مكتبة
مكتبة
مكتبة

من ذی الجلال والإکرام

بما يفتي الجمار
من المهر ونحوه

فہم ان فیضیہ

هم يجمعون

وَسَكَنُوا

كان لها

جواب

ما تفرقوا فيه
البقرة

الحاج

فصل دوم در بیان فضائل و مناقب

منه

100

ملكه عليهم قالوا ان يكون من ابن يكون له الملك علينا ليس هو من سبط الملك ونحن احق بالملك منه
لانه من سبط الملك ولم يوث سعة من المال ليس له سعة المال لينفق على الجيش قال شعوب ان الله
اصطفاه لاختاره بالملك وملكه عليهم واداه بسطة في العليم علم الحرب والنجيم الطول والقوة
والله يوثي ملكه يعطي ملكه من يشاء في الدنيا وان لم يكن من سبط الملك والله واسع العظمة عليهم
لم يعطى قالوا ليس ملكه من الله بل انت ملكه علينا وقال لهم يتهم شعوب ان آية علامته عليكم انتم من الله
ان ياتيكم التابوت هوان براد اليكم التابوت الذي اخدمكم فيه سكتة حجة وطانية من يديكم وبقيته
يعقوب اسند موسى جثا ترك ال موسى بما ترك موسى وقال الواحه وعصاه وال هرون مما ترك
هارون لخدمه وعامته فكله لتوقوا لئلا يذبح اليكم ان في ذلك في مرد التابوت اليكم لآية علامته لكم ان
ملكه من الله ان كنتم مؤمنين مصدقين فلما رد اليهم التابوت قبلوا وخرجوا معه فلما فصل طالوت
خرج طالوت بالجود بالجيش فاخذهم في ارض قفرة فاصابهم حر وعطش شد يد فطلبوا منه الماء قال
لهم طالوت ان الله مبتليكم بنهر فمwer يجتبركم بنهر جاد ومن شرب منه من النهر فليس بي على عدا ولا يحا في
ومن لم يطعمه لم يشرب منه فانه يعني على عدوي شم استثنى فقال الا من اغترف غرقة سبله وان شرب
بصب الغين اريد به غرقة واحدة فكان نكبتهم تلك الغرقة لشرهم ودوابهم وجملهم فثبروا منه فلما بلغوا الى
وقعوا في النهر فشر بوانه كيف شاءوا الا طيبا لامينهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا لم يشربوا الا الاكادهم فلما جاؤ
بعض النهر هو بعض طالوت والذين امنوا صدقوا معه قالوا ابايهم لاطافة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال
الذين يظنون يعلمون وليستيقنوا انهم ملاقوا الله معاينوا الله بعد الموت كمنزلة فلهذا من الله
غلبت فبثت جماعة كثير من الكافرين باذن الله بنصرة الله والله مع الصابرين معين الصابرين في الحرب
بالنصرة ولما بردوا صافوا لجالوت وجنوده قالوا يعنى هؤلاء المصدقين ربنا افرج علينا صبراى
اكرمنا بالصبر وبثرت فدا منا في الحرب وانصرنا على القوم الكافرين على جالوت وجنوده ففزع مؤفهم
باذن الله بنصرة الله وقتل داود النبي جالوت الكافر وانه الله الملك اعطى الله داود ملك بن
اسرائيل والحقه الغم والنبوة وعلة ثانيا يعنى المديح وكولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
كما دفع داود شر جالوت عن بنى اسرائيل لفسدت الارض باهاها يقول دفع الله بالنبيين عن المؤمنين
شر عدائهم وبالجاهدين عن القاعد بن الجهاد شر عدائهم وكولا ذلك لفسدت الارض باهاها ولكن الله
ذو فضل على العالمين بالدفع تلك آيات الله هذه آيات الله يعنى القرن يا خبا والام الماضية تتلوها
عليك تنزل عليك جبريل بالحي لبيان الحق بالباطل وانك لمن المرسلين الى الحق ولا تنك كافة تلك الرسل
الذين هميناك فضلنا بعضهم على بعض بالكرامة منهم من كرم الله وهو موسى وربع بعضهم
فضائل هو ابراهيم اخذ خيلا مصافيا وادريس مرضه مكانا عليا واثبتنا اعطينا عيسى ابن مريم النبوة

[illegible][illegible]

[illegible]

قربة وعن الذي بر على فربة لتي دبره فقل وهو عزير بن شرجب على بته وهي خاوية سافطة على الخ
على سقوطها قال اني يحيى هذه الله بعد موتها يقول كيف يحيى الله اهل هذه القربة بعد موتها فاما انما الله
مكانه نكان ميتا ما انة عام ثم بعد ما حياه في اخر النها قال الله كذا كنت مكث يا عزير قال ليئت كنت
يومنا ثم نظر الى الشمس فقدم في مهاش قال او بعض يوم قال الله بل ليئت مكثت ميتا ما انة عا فانظر
الى طعامك اللين والعصب وشرايك العصير لم ينسك لم يتغير وانظر الى جوارك الى عظام حادتك كيف
تالوج وتبعحك لكي تجعلك اية علامة للناس في حياه الموتى انهم يحبون على ما يموتون لانه مات شابا
وبعث شابا فيقال جعله عبرة للناس لانه كان ابن ربيعين سنة وابنه ابن مائة وعشرين سنة وانظر
الى العظام ختام الحاد كيف تشرها نرها بعضها على بعض وان فرأت بالراء يقول كيف تحلقها
ثم تكسوها الحاد بعد ذلك يقول تبين عليها العصب والعروق والجلد والشعر ويجعل فيه الروح
بعد ذلك فلما تبين له كيف يجمع الله عظام الموتى قال قد علمنا ان الله على كل شئ حي وبارئ
قادر واذا قال وقد قال ابن ابي عمير كيف يحيى الموتى كيف يجمع عظام الموتى قال اول موتين في
بذلك قال بلى انا موفى ولكن ايشكن في لي ليسكن خزانة قلبي واعلم بان خليك مستجاب الدعوة قال فخذ
اليك مقدم ومؤخر اربعة من الظير من الشافين اي مختلفا ديك وغازبا ويطا ويطا وسماء فخذ من
فقطعهن ثم اجعل ثم ضع على كل جيل اى اربعة اجبل منهن جزءا بعضا ثم ادعهن باسماءهن ايتك
سعييا مشيا واعلم يا ابراهيم ان الله عز وجل بالغة لمن يقر احياه الموتى حكمه باجمع عظام الموتى واجامهم
كاجمع واحياه الطيور ثم ذكر نفقة المؤمنين في سبيل الله فقال مثل الذين ينفقون اموالهم في
سبيل الله يقول مثل اموال الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة ائبنت اخرجت سبع
سنابل في كل سنبل منها ائة حبة كذلك يضاعف نفقة المؤمنين في سبيل الله من واحد الى سبعة
والله يضاعف فوق ذلك لمن يشاء من كان اهلا لذلك ويقال لمن قبل منه وابع بالضعيف عليه نفقة
المؤمنين وبناتهم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله نزلت هذه الآية في عثمان بن عفان وصداد
عوف ثم لا ينفقون ما اتفقوا بعد النفقة سأل الله ولا اذى لصاحبه ثم اجرهم فواهم عند ربه
في الجنة ولا خوف عليهم فيما يستقبلهم من العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم قول معروف
كلام حسن اخيك في الغيب بالدعاء والثناء ومغفرة تجاوز عن مظلمة خير لك وله مريض قد يذبحها
اذى بمن يها عليه ويودي به بذلك والله غنى عن صدقة النان حليم اذ لم يعجل بعقوبة المنه يا ايها
الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم اجر صدقاتكم بالئن على الله ولا اذى لصاحبه كالذي ينفق ماله رياء
الناس سمع الناس فلا يؤمن بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت فذلك مثل صدقة النان وصدقة
المشركين كثر صنواي جرح عليه زاب فاصابة وابل مطر شد بد ففوكه صدك الجرد نقيل بال لا يقدر

[illegible]

على شيء على ثواب شيء في الآخرة ما كسبوا ما اتفقوا في الدنيا يقول لا يجد المنان والمؤدي ثواب صدقة
كما لا يوجد على الصفا التراب بعدما أصابه المطر الشديد والله لا يصدي لا يبيد القوم والكافرين والمراتب
بنفقة في الشكر والراي كذلك المنان لا يبيد الله بنفقة ومثل الذين ينفقون أموالهم مثل أموال الذين
ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله طلب مرضي الله وتبنت من أنفسهم تصديقا وحقيقة وبقينا من تلوهم
بالثواب كمثل الجنة بستان برزخا بمكان مرتفع مستواصا بها وإبل مطرشة كثير فانت كملها اخرجت ثمرها
ضعفين فان لم يصبها وإبل مطر كثير فقل فرش وهذا مثل نفقة المؤمن اذا كان بالاحلاص والخشية عشا
ثوابها كما يصاعف ثمر البستان والله بما تعملون بصير يؤد احدكم اتقى احداكم ان تكون له الجنة
بستان من نخيل واعناب كروم تجري من تحتيها الأنهار ونظر الى انهار من تحت شجرها ومساكنها وغرفها له
في الجنة من كل الثمرات من الان الثمرات واصابة الكبر فله دويبة ضعفاء تجر عن الحيلة فاصابها
بعض تلك الجنة اعضدا يعني رماحها وادوارد افيد نار فاحترقت كذلك يعني الله لكم الايات اعلما
بالامر والهي حكمكم تتفكرون لكن تفكروا في امثال القرن وهذا مثل الكافرين في الآخرة يكون بالاحلة
لا يرجع الى الدنيا كما كان هذا الكبير يعني بالاحلة ولا يرجع الى فوته وشبابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا من
طينات من حلال ما كسبتم ما جمعتم من الذهب والفضة وما اخرجناكم من الارض من النبات يعني
الحبوب والثمار ولا تبنتوا الخبيث واتقوا الخبيث واتقوا الخبيث واتقوا الخبيث واتقوا الخبيث واتقوا الخبيث
الله الردي منكم واعلموا ان الله عني عن نفقا لكم حينئذ محمود في عالمه ويقال لشكر البير ويجري الخليل
نزلت هذه الاية في رجل بالمدينة صاحب الخسنة الشيطان يعيد كذا الفقر يخوفكم الفقر عن الصدقة
وبما تركوا بالفساء تجمع الزكاة والله يعيدكم مغفرة منه لذنوبكم باعطاء الزكاة وقصدا لخلقا وثوابا
في الآخرة والله واسع بالخلف والغفرة للذنوب عليهم بنياكم وصدقاتكم ثم ذكر كرامته فقال يؤتي
الحكمة من يشاء ويعني النبوة ويقال تفسير القران ويقال اصابة القول والفعل والراي ومن يؤتي الحكمة
اصابة القول والفعل والراي نقدا وفي اعلى خير كثير وما يذكر يغط باسبال القرآن لا اول ولا
ذوالعقول من الناس وما انفقتم من نفقة في سبيل الله او نذتم من نذ في طاعة الله فوفهم به
فان الله يعلمه يقبله اذا كان لله وبنت عليها وما للظالمين للمشركين من انصار من مانع من عذاب الله
ثم ذكر صدقة البير والعلانية لتولم ايها افضل فقال ان تبدوا ان تظهرها الصدقات فان
فيتها هي نعم شيئا وان تحفوها تشر وما بعوا التطوع وتؤفوها تعطوها الفقراء اصحاب الصقة هو
خير لكم من العلانية وكلاهما مقبول منكم ويكفر عنكم من سيئاتكم وذنوبكم بقدر صدقاتكم والله بما تعملون
تعطون من الصدقة خبير ثم يخص الصدقة على فقراء اهل الكتاب والمشركين لغوهم ايجونا يا رسول الله

مجلس العلماء وفضلاء
مسجد امانه وعلما ابن
ابن بوقريه
شيخ شيخ الادب
بستان الكفايه

وَلَا يَتَّبِعُونَ أَفْعَادَهُمْ
وَمَعْلُومٌ مِنَ الْغُفْلَانِ
مَاتَ الْوَلَدُ الْفَعْلُ الْمُسْتَعْمَلُ
يَتَّبِعُ عَمَلُ الْوَلَدِ مَعَهَا
وَعَلَيْهَا أَحَدُ الْوَلَدَيْنِ
وَعَلَى الْوَلَدِ الْوَلَدَانِ
فَاعِلٌ فِي عِبَادَةِ الْوَلَدَيْنِ
يَتَّبِعُ كَمَا فِي عِبَادَةِ الْوَلَدَيْنِ
وَعَلَى الْوَلَدِ الْوَلَدَانِ
وَعَلَى الْوَلَدِ الْوَلَدَانِ
وَعَلَى الْوَلَدِ الْوَلَدَانِ

وَبَانِيَاتِ الْيَا وَفَقَاهُ ۝
فَتَعَالَى بَكْرُ الزَّوْنِ وَفَعْلُهُ
كَرَّ الْعَيْنِ دِلَّاسَ كَانِج
عَمِي وَفَرِحَ الْوَنُورُ وَكُر
الْعَيْنِ تَخْفَافُ وَدُو
فَتَحْ لَمْعُ وَتَشْدِيدِ
لَمْ سَوَا كَانِ الْعَيْنِ
تَحْزَانُ وَاسْكَافَا وَه

هذه من غير طرفي
الطريقين الشاهجاء
والاخرين من جميع
الطرق

ما يصدق على ذوي قرابتنا من غير اهل ديننا سالت عن ذلك اسماء بنت اب بكر ويقال بنت ابي
 فقال الله لبيه ليس عليك هدي في الدين هدي فقرأ اهل الكتاب ولكن الله هدي في من يشاء
 لدينه وما تنفقوا من خير من مال على الفقراء فلا تنفكوا ثواب ذلك وما تنفقون على الفقراء فلا
 تنفقون الا ابتغاء وجه الله طلب مرضات الله وما تنفقوا من خير من مال على فقرأ اصحاب الصفة
 ثوابكم يوفوا اليكم ثواب ذلك في الآخرة وانتم لا تظلمون لا ينقص من حسناتكم ولا يزد على سيئاتكم
 للفقراء الذين احصوا حبوا انفسهم في سبيل الله في طاعة الله في مسجد الرسول وهم اصحاب الصفة لا
 تستطعون صرا سيرا في الارض بالنجان يحبهم الجاهل اغنياء من العفيف من المال يعرفهم باحد اسمائهم
 بطيقتهم لا يسألون الناس الخافا يقول الخافا ولا غير الخافا وما تنفقوا على فقرأ اصحاب الصفة من خير من مال
 قال الله به بالمال انما انكم عليهم الذين تنفقون امواكم في الصدقة بالليل والنهار يسر في السر وعلا لينة
 في العلانية فلهما آخرهم ثوابهم عند ربهم في الجنة ولا خوف عليهم من الزاد ولا هم يحزنون اذا حزن غيرهم
 نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب ثم ذكر عقوبة كل الربوا فقال الذين ياكلون الربوا استحلوا الاثام
 من ربهم يوم القيمة الا كما يقوم في الدنيا الذي يخطئه يخله الشيطان من الناس من الجحون ذال ان يخلد
 علامة كل الربوا في الآخرة فاما البيع مثل الربوا الزيادة في اخر البيع بعدد الاجل كالزيادة
 في اول البيع اذا بيعت بالنسيئة وحل الله البيع الزيادة الاولى وحرم الربوا الزيادة الاخيرة فمن جاءه
 مؤخضة من ربه هي من ربه عن الربوا فانتهى عن الربوا فله ما سلف فليس عليه ما مضى قبل التحريم واذا
 فيما بقي من عمره الى الله ان شاء عصمه وان شاء خذله ومن عاد بعد التحريم الى قوله اما البيع مثل الربوا
 قالوا ان اصحاب النار اهل النار هم في النار الدون دائمون يحق الله الربوا يهلك ويذهب ببركة في الدنيا
 والآخرة ويبر في الصدقات يقبل ويضعف الصدقات الواجبة والتطوع اذا كان الله والله لا يحب كل
 كفا وكافرا جاحدا يحرم الربوا انهم فاجرا كاله ان الذين آمنوا بالله ورسوله وكتبه ويحرم الربوا وعاولوا الله
 فيما بينهم وبين ربهم وتركوا الربوا واقاموا الصلوة اتوا الصلوة الخمس فيما يجب فيها وانوا الزكوة اعطوا
 زكوة اموالهم لمهم آخرهم ثوابهم عند ربهم في الجنة ولا خوف عليهم اذا ذبح الموت ولا هم يحزنون اذا طبقت
 النار يا ايها الذين آمنوا يعني مشيقا ومسعودا وجيا وعبد بالليل وريبعه اتقوا الله اخشوا الله في
 الربوا وذروا ما بقي من الربوا انكم تركوا ما بقي لكم من الربوا على بن مخزومة ان كنتم مؤمنين اذ كنتم مصدق
 بتحريم الربوا فان لم تفعلوا لم تركوا الربوا فاذنوا بحريم من الله ورسوله فاستعدوا العذاب من الله
 في الآخرة بالنار وعذا من رسول الله في الدنيا بالسيف وان شئتم من الربوا فاكمروا بالتم التي لكم على
 من مخزومة لا تظلمون على احدا لم تظلموا الزيادة ولا تظلمون لا تظلمكم لاحدا اعطوكم ورس امواكم
 ويقال لا تظلمون لا تنقصون ولا تظلمون لا تنقصون بذنوبكم وان كان بدوكم بنو مخزومة ذو عسرة

جسدكم كالجسد في
 اي يكون الاوقات والاحوال بالخير
 نزل في وكر تصديق بالسرعيان الفيل
 عشرة بالليل وعشرة بالنهار عشرة
 وعشرة بالعلانية وقيل في كل يوم
 الا اربعة دراهم فصدقتهم بالادوية
 منها ودرهم سراج ودرهم عارية وقيل
 في ربط الخيل في سبيل الله ولا ياكلون
 في ربط الخيل الذي ياكلون المال وان الربوا
 له ذل في ذلك لا يظلمون فاعطوا في الاجل وهو
 شائع في المطعومات ومن فاته في الاجل وهو
 ان يبيع مطعوماتهم وقتل بقدر الاجل
 او في العوض ان يبيع احدها باكثر من جنسه
 والكلب بالوكا لعلو النعيم على الله
 بالذبح كسر الذال وفتح الحزق ورس
 فان ذللت مثل قبل يجب الله ورسوله
 قلت كان هذا البيع ان الله فاذنوا
 من الربوا عظم من الله ورسوله ورسوله
 انما لما نزلت فالتفتي كذا بلطافه
 ورسوله وان تبت من ان تباذلكم ربوا
 امواكم لا تظلمون ليدويين يطلب ان
 عليها ولا تظلمون بالتقصات فان قلت
 حكمهم انما ياكلون لول يتوبوا فقلت لو يكون
 بالمعنى للمسلمين ان كانه فلهما فاعطوا
 نرجسون عاش رسول الله صلعم بعدها
 احد عشر يوما واحدا وانما بين يوي
 اوسبعة ايام وانما ساقا
 هذا في ان من ان
 فها هو رسول الله صلعم
 في هذا في ان من ان
 في هذا في ان من ان
 في هذا في ان من ان
 في هذا في ان من ان

هذا في ان من ان
 في هذا في ان من ان
 في هذا في ان من ان
 في هذا في ان من ان
 في هذا في ان من ان
 في هذا في ان من ان

شدة فظرف فاجلوم الى مبسرة الى ان تيسر فان قصد قوا عليهم رؤس اموالكم خيرة لكم من الاخذ والتاخير
ان كنتم اذ كنتم قتلون ذلك واتقوا يوما واخشوا عذاب يوم ترجعون فيه الى الله ثم توفى توفى كل نفس
برء وفاجر ما كسبت ما عملت من خيرا وشرا ولم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم ثم
هلهم ما ينبغي لهم في معاملتهم فقال يا ايها الذين آمنوا بالله والرسول اذا تدليتم بيدى الى اجل مسمى الى
معلوم فاكذبوا بغير الدين وليكتب بينكم بين الدائن والمديون كتاب بالعديل بلان زيادة ولا نقصان
ولا يا ب كاتب ان يكتب ان لا يكتب بين الدائن والمديون كما علم الله الكتابة فليكتب الكتاب وليعمل
الذي عليه الحق وليعمل اي ليس المديون على الكاتب ما عليه من الدين وليقو الله ربه وليخش المديون
ربه ولا يجش منه شيئا ولا ينقص ما عليه من الدين شيئا في الالاء فان كان الذي عليه الحق يعي المديون
سبها جاحلا بالاملاء او ضعيفا عاجزا بالاملاء او لا يستطيع لاجس ان يمل هو على الكاتب فليعمل
ولي المال وهو الدائن بالعديل بلان زيادة واستشهدوا على حقوقكم شهيدين من رجالكم من اهل كرم
مسلمين من حين فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء من اهل الثقة بالشهادة
ان تفصل احدتهما ان تسمى احدى المرأتين فتذكر احدتهما ان تسمى الشهادة الاخرى الاخرى القسبة
ولا يا ب الشهادة عن اقامة الشهادة اذا ما دعوا الى الحكام ولا تساموا الا تملوا ان تكذبوا ان لا تكذبوا
الذين صغيرا او كبيرا فليلا او كثيرا الى اجلهم الى وقته فليكم الذي ذكرت لكم من الكتابة الذين اقطع عند
اصوب واحد عند الله واقوم للشهادة ابن الشهيد والشهادة اذا سئى واذنى احرى لكم ان لا تقاوا
تشكوا بالدين والاجل الا ان تكون حاضرة حالة تدبرونها بينكم يدايد فليس عليكم جناح
ارجح الا تكتبونها بغير الجار واشهدوا اذا ابتاعتم بالاجل ولا يصار كاتب بالكتابة ولا شهيد بالشهادة
اي لا تجردوها على ذلك وان تفعلوا الظار فانه شوق بكم معصية منكم واتقوا الله اي اخشوا الله في
الضرورة فليعلمكم الله ما يصلح لكم في المعاملة والله بكل شئ من صلاحكم وغيره عليم وان كنتم على سفر ولم
يجدوا كتابا او لالة الكتابة فلهان مقبوضة فليقبض الدائن من المديون رهنا لديه فان لم يقبض
بعضا بالدين بالرهن فليقو الذي انتم بالدين ما نته حق صاحبه وليقو الله ربه وليخش المديون
ربه في اداء الدين ولا تكذبوا الشهادة عند الحكام ومن نكتمها يعنى الشهادة فانه ام قلبه فاجر قلبه والله
يما تعملون من كتمان الشهادة واقامتها عليهم لله ما في السموات وما في الارض من الخلق والعاجب ايام
عباده ما يشاء وان تبذروا ما في انفسكم تظهروا ما في قلوبكم وهو حديث النفس بعدا لوسوسة قبل
الابداء او تخفوه تسرون بحاسنكم به يحاذر به الله وكذلك النسيان بعد الذكر والخطاء بعد الصواب لا ستا
بعد الاجتهاد في غير ذلك فليست من تاب من سائر الذنوب ويعتد بتركها من لم ييب الله على كل شئ
من الغفرة والعذاب فليز فلما نزلت هذه الاية اشتد على المؤمنين ما في هذه الاية فلما عجز النبي صلى الله

شيا مثل ذلك العرفان
الاصدق في الوفاء
جمله شوقهم ان
بل هو اسكان الهوى
فان ذلك انما هو الهوى
على الخساسة ان لا
فمن زانه منكم
بانه
الكل منكم
من الله ما يفيض اليه
الفرق ان يتركه الجلال
الشهد بغير الجوارح
كالمدين بالمال والفرق
ح حذره من الجاهل والاد
بمع الله من الجوارح
مؤلفه لا يفسد الله
بمؤلفه لا يفسد الله
ظهوره من الجاهل والاد
الجبره من الجاهل والاد
فلهذا من الجاهل والاد
فيكون من الجاهل والاد
سيرة من الجاهل والاد
مؤلفه لا يفسد الله
فلهذا من الجاهل والاد

المعروف من الجاهل والاد
فيكون من الجاهل والاد

الطاهر
شهادة الجلال العظمى
من عن أبي جعفر
عليه السلام في المسئلة
بين من وافق روي
فيهم جرد من صفه
فان وافقوا على الصفه
في الخط وهو الذي
فيهم كان تارة عليه
وخصه في الاما
الذي ليس

من نحو حساب الجمل مثل المص في المرو والرو يقال منسوخات لا يعمل بها قائل الذين وهم اليهود
 كسب ابن الاشرف وجي ابن الحطب وجدي ابن الخطب في قلوبهم ذنوب شتى وخلاف وميل عن الهدى فيبتغوا
 ما كشافة مئة من القران ابتغاء الفتن وطلب الكفر والشرك والاستقامة على ما هم من الضلالة و
 ابتغاء ما يوليه طلب عاقبة هذه الامه لكي يرجع الملك اليهم وما يعلم تأويله لكل هذه الامه الا الله
 انقطع الكلام ثم استأنف فقال والرايخون في العلم الباطن بعلم التوفيق عبد الله بن سلام
 واصحابه يقولون انما به بالقران كل من عند ربنا نزل الحكم والمشابه وما ينكر كثير يعطى بالقران
 الا اولوا الالباب ذو العقول من الناس عبد الله بن سلام واصحابه ربنا ويقولون ايضا ربنا لا نرى
 قلوبنا الا نمل قلوبنا من دينك بعد هذا دينك لديك وهب لنا من ذلك رحمة ثبت على دينك
 انك انت اولوا الهاب للمؤمنين الذين قبلنا ويقال الوهاب النبوة والاسلام محمد ربنا ويقولون يا
 جامع الناس بعد الموت ليوم في يوم لا ريب فيه لا شك فيه ان الله لا يظلم احد البعث بعد الموت
 والحساب والصلوات والميزان والجنة والنار ان الذين كفروا يعني كسب ابن اشرف واصحابه ويقال يا اهل
 واصحابه ان نفيكم كثره اموالهم ولا اولادهم كثره الا ادم من الله من عذاب الله شيئا اولئك هم
 وقود النار حطب النار كذابا فرعون يقول كضع ال فرعون يقول صنع بك قومك كذبوا
 شعوك كما صنع قوم موسى كذبوه وشتموه ونضع لهم يوم بدر كما صنعنا بقوم موسى يوم الفرق
 والذين من قبلهم من قبل قوم موسى كذبوا يا ايها الكاب والرسول الذي بعثنا اليهم فآخذهم الله
 اهلكهم الله بذنوبهم بكذبهم والله شديد العقاب دعا قاتل يا محمد الذي كفروا وكاهوا مكن
 سغلبون تقتلون يوم البدر وتحشرون يوم القيامة الى جهنم وبئس المهاد والفرش والمصير قد كان
 لكم يا اهل مكة اية علامة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في فئتين جميعين التقتا يوم بدر فبنت عات
 تقابل في سبيل الله في طاعة الله محمد واصحابه وكانوا ثلثمائة وثلث عشرة رجلا واخرى كافرة وجاه
 اخرى كافرة بالله والرسول ابوسفيان واصحابه وكانوا ثلثمائة وخمسين رجلا يرونهم يرون نفسه
 مشيدهم يقول قل للذين كفروا بنى قريظة والنضير يستغلبون بالقتل والاحياء وتحشرون بعد الموت
 الى جهنم وبئس المهاد والفرش والمصير اخبرهم بذلك قبل يوم بدر بسنتين ثم نزل قد كان لكم يا معشر اليهود
 اية علامة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في فئتين جميعين جمع محمد وجمع ابوسفيان التقتا يوم بدر فبنت
 جماعة محمد واصحابه تقابل في سبيل الله في طاعة الله واخرى كافرة وجماعة اخرى كافرة بالله والرسول
 ابوسفيان واصحابه نروهم لا نبههم يا معشر اليهود مثليهم مثل اصحاب محمد راي العين عيانا ظاهرا والله
 يؤيد بقوى يخبره من كتب يعني محمدا ان في ذلك في نصره الله لمحمد يوم بدر ليرة الاولى ايضا في الدين
 يعني المؤمنين ويقال لن ابصر العين ثم ذكر ما زين للمكافرين في الدنيا فقال زين للثلاث حسن للثلاث

تأويله لا يفتقد
 الله علم
 اولوا الباب من قولهم
 فيهم التعريف والظلال
 تحت من ذلك
 وبالسكة فالوجه كان
 حيث هو

عنه

سبي اصحاب رسول الله
 عليهم السلام
 عيانا ظاهرا بالعين وبالقلم
 هذا وجه آخر

بنيان هذا القول
 في بيان ما
 في كتابه

آدم الحرام و فرج الحرام و مال الحرام و شراب الحرام و شهادة الزور و الشرك بالله و إلى الله المصير المرح بعد
 الموت قل يا محمد ان تحفوا شراً و ما في صدوركم ما في قلوبكم من البغض و العداوة لهدى صلى الله عليه و سلم
 و تبددوا نظره و بالشم و الطعن و الحرب يعلم الله يحفظه الله و يحجزكم ^{عليكم} بذلك و يعلم ما في السموات و ما
 في الارض من الخمر و الشر و السر و العالمية و الله على كل شيء من اهل السموات و الارض و قلوبهم و عقابهم قد
 تزلت هذه الاية في المنافقين و اليهود يؤمنون و هو يوم القيمة محمد كل نفس من اهل السموات من خير فخره مكتوب و في يوم
 و ما علمت من سورة من قبيح ايضا محمد مكتوب و في يومها تودوا ان يكون بينك بين النفس و بينه من العمل القبيح
 امداً بيبداً احلاطوا من مطلع الشمس الى مغربها و محمد ذكر الله نفسه عند المعصية و الله ذو
 يا ايعاد قل يا محمد ان كنتم يحبون الله و دينه فأتبعوني فأتبعوا ديني يحبكم الله يزدكم حباً الى حبكم
 و يغفر لكم ذنوبكم في اليهودية و الله غفور و لمن تاب رجعت من مات على التوبة تزلت هذه الاية في اليهود
 لغوهم عن ابناء الله و احبائهم الله و احبائهم على دينه فلما تزلت هذه الاية ناعبد الله بن ابي
 يا امرأ يا محمد ان تحبه كما احببت النصارى المسيح و قالت اليهود يريد محمد ان يتخذ راحلاً ناكاً اتخذ النصارى
 عيسى حناً فانزل الله في قومهم قل اطيعوا الله في الفرائض و لا تقول في السنن فان تولوا عرضوا
 عن طاعتهم فان الله لا يحب الكافرين اليهود و المنافقين فلما تزلت هذه الاية قالت اليهود عن
 على دين آدم سملين فانزل الله ان الله اصطفى آدم اختار ادم بالاسلام و نوحاً بالاسلام و آل ابراهيم
 الا ابراهيم بالاسلام و آل عمران موسى و هرون بالاسلام على العالمين على نبيهم ذرية نوح
 من بعض بعض ما على دين بعض و ولد بعضهما من بعض و الله سميع لمقاتله اليهودي ابناء الله
 و احبائه و على دينه عليهم لعقوبتهم و لمن هو على دينه و اذكري محمد اذ قال لست امة من امة من امة
 و رباني نذرت لك جعلت لك ما في بطني محرراً كما و ما المسجد بيت المقدس مقبل مني انك انت
 السميع للنداء العليم بالاجابة و بما في بطني فلما وضعها و ولدتها فاذا هي حادية قالت رباني وضعها
 اني و ولدتها حادية و الله اعلم بما وضعت بما ولدت و ليس لك في الخدمة و العورة كالانثى كالجارية
 و اني سميتها سمر و اني عيبتها بك لعنتها بك و امنعها منك و ذريتها من ان كان لها ذرية من
 الشيطان ارحم الراحمين مقبلتها رها يقول حسن اى اليها من قبلها بمكان العالم و ايتها نانا ناكساً
 غذاها في العباد بالسنين و الشهور و الايام و الساعات غذاها حسناً و كحلها ذكراً اليه المزمرة كذا
 دخل عليها ذكراً ان الحجاب يعني بنتها الذي كانت تعبد فيه و جد عندنا و ذقاً فانه الشتاء و الصيف
 اى القصب و اخذه الصيف في الشتاء اى العنب قال يا مريم اني لك هذا من اين لك هذا في غير حنة
 قالت هو من عند الله انا في حجر نيل ان الله يرد من يشاء يعطي من يشاء في حنة و في غير حنة يعطي
 حساب بلا قوه و لا هندا و هذا لك عند ذلك و ما طع ذكراً و اية قال رب هب لي ذكراً

[illegible]

لم خفاشا فقالوا هذا سحر فهل عندك غيره قال نعم وأبزى الأكمة اصطح الاكمة الذي لم يزل اعني ولا يبر
ايضا واجي الوحي يا ذر الله باسم الله اعظم باحي وباقوم فلما فعل ذلك قالوا هذا سحر فهل عندك
غيره قال نعم وانسأكم اخبركم بما تاكلون غدوة وعشيرة وما تدخرون ترفعون من غد لعشاء ومن عشاء
لغد في يومكم ان في ذلك فيما قلت لكم لاية لعلامة لكم لبسوتي ان كنتم مؤمنين مصدين ومصداقا
وحجتكم موافقا بالوحيد بالذين لما بين يدي من التوراة لما قبل من التوراة وسائر الكتب ولا عمل
لكم ان خص واين لكم بعض الذي تحليل بعض الذي حر عليكم مثل لحم الابل وشحم البقر والغنم وغير ذلك
والسبت وحجتكم باية بعلمه من ربكم فاتقوا الله فاحشوا الله فيما امركم به وتوبوا اليه واجتنبوا
اتبعوا امري ودين الله في هورب ودينكم فاعبدوه فوجدوه هذا التوحيد صراط مستقيم دين
قائم برضاه وهو الاسلام قلنا احسن علم عيسى منهم الكفر وراى منهم القتل حين ارادوا قتله وبقي الحس
سمع منهم نكران الكفر قال عيسى من انصار ابي الى الله من اعوانى الى الله مع الله على اعدائه قال الحواريون
اصفياءه القصارون وهم اثنا عشر رجلا نحن انصار الله اعوانك مع الله على اعدائه امنا بالله و
اشهد انك انت يا عيسى يا ماسلون مقرون لله بالعبادة والتوحيد ديننا يا ربنا امنا بما ازلت
من الكتاب يعني الانجيل واتبعنا الرسول ابن ارسول عيسى فاكتبنا مع الشاهدين فاجعلنا من
السابقين الاولين الذين شهدوا قبلنا ويقال فاجعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم ومكررا
اودا ويعنى اليهود قتل عيسى ومكر الله اودا الله مثل صاحبهم قطيا نوس والله خير الماكرين اقول
المريدين ويقال افضل السابقين اذ قال الله يا عيسى اذ متوفيتك وادفعك مقدم ومؤخر ويقول
ان ارفعك الى مطهر لم ينجيك من الذين كفروا بك وجاعل الذين اتبعوك اتبعوا دينك فوق الذين
كفروا بالحق والنصرة يوم القيمة الى يوم القيمة ثم متوفيتك فانصك بعد النزل ويقال متوفيتك
من حسب الدنيا ثم الى ربكم بعد الموت فاحكم بينكم فافضى بينكم فيما كنتم فيه في الدين تخلفون
خاصمون فانما الذين كفروا بالله ورسوله محمد وعيسى فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا بالسيف
والجحزة والاخرة بالنار وما لهم من ناصر من ما نعين من عذاب الله في الدنيا والاخرة وانما الذين
امنوا بالله والكتاب والرسول محمد وعيسى وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم خالصا فموتهم يوم
أجور ثم نواهم في الجنة يوم القيمة والله لا يحب الظالمين المشركين بظلمهم وشكهم ذلك الذي ذكرنا بالحمد
من خبر عيسى نثروه عليك تنزل عليك جبرئيل من الآيات يقول من آيات القرآن بالامر والامر الذي ذكر
الحكيم الحكم بالحلال والحرام ويقال موافقا بالتوراة والانجيل ويقال بالوحي المحفوظ من تخليق
عيسى بلا اب بقول وفدي بجران اثنا عشرة من القرآن على قولك ان عيسى ليس ولد الله فقيل الله ان
مثل عيسى عند الله مثل تخليق عيسى عند الله بلا اب كمثل آدم خلقه من تراب بلا اب وام ثم قال

والجوعف بالذات
الياء في الحالين
سراط بالسبيل
بالعلم الصادق

الى بالها وقطاعها
الى بالها وقطاعها

نقولهم بالنون اوجه
نقولهم صرح الوجه
الفاي سرح الياء هو
الصلح ١٣

لَهُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ وَلَدًا بِالْأَبِ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ إِنْ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ لَشَرِكٌ
فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الشَّاكِينَ فِيهِ لَيْتَ لَكَ مِنْ تَخْلُقُ عَيْسَى بِالْأَبِ شِمٌ ذِكْرُ صَوْمَةٍ وَفَدْنِي خَيْرًا مِّنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا بَيْنَ لَمْ أَنْ مِثْلَهُ عِنْدَ اللَّهِ كَشَلِ أَدَمَ فَقَالَ لَيْسَ كَمَا تَقُولُ إِنْ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ
وَلَدَهُ وَلَا شَرِيكَ فَقَالَ اللَّهُ قَدْ خَلَقْتُكَ فِيهِ فَمَنْ خَصَمُكَ فِيهِ فِي عَيْسَى مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ أَعْلَمَ
مِنَ الْبَيَانِ بَانَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَلَا وَلَدَهُ وَلَا شَرِيكَ فَقُلْ قَالُوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا نَحْنُ أَبْنَاءُكَ وَأَبْنَاؤُكَ
أَخْرَجُوا أَنْتُمْ أَبْنَاءُكُمْ وَلِئْسَ نَدْعُ نِسَاءَنَا نَحْنُ نِسَاءُكُمْ وَأَخْرَجُوا أَنْتُمْ نِسَاءُكُمْ وَأَنْفُسُنَا نَحْنُ أَنْفُسُكُمْ
أَخْرَجُوا أَنْتُمْ بَنَانَكُمْ ثُمَّ يَنْتَهَلِ تَضَعُ وَتُجَاهِدُ فِي لِدَعَاءٍ فَتَجْعَلُ فَنَقْلُ لَعْنَتَا اللَّهِ فِيمَا بَيْنَنَا عَلَى الْكَافِرِينَ
عَلَى اللَّهِ فِي عَيْسَى ابْنِ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتَ يَا مُحَمَّدُ فِي خَيْرِ عَيْسَى وَفَدْنِي خَيْرًا هُوَ اللَّهُ صَصُ الْحَقِّ الْحَقُّ الْحَقُّ
بَانَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَلَا وَلَدَهُ وَلَا شَرِيكَ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ بَلَّوْا وَلَدَهُ وَلَا شَرِيكَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْبَاقِي
لَمْ يَأْتِ مِنْهُ أَحَدٌ لَمْ يَأْتِ بَعْدَ غَيْرِهِ وَقَالَ الْحَكِيمُ حَكَمَ عَلَيْهِمُ الْمَلْعَنَةُ قَتَلُوا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَخْرُجُوا
فِي الْمَلْعَنَةِ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَنَّهُمْ عَلَوْا أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ وَإِنْ مُحَمَّدٌ ابْنِي صَادِقٍ مَرَّلَ وَصْفَتِهِ وَنَعْتِهِ
فِي كِتَابِهِمْ فَقَالَ اللَّهُ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ دَعْوَتِكُمْ إِلَى الْمَلْعَنَةِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ الْغُيُوبِ
بِنَصَارَى بَنِي خُرَّانَ شِمٌ دَعَاكُمْ إِلَى التَّوْحِيدِ فَقَالَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
سَوَاءٌ عَدَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ الْوَاحِدَ الْأَوَّلَ وَالْشَّرِيفَ بِهِ شَبَّاهُ مِنَ الْخَالِقِينَ وَلَا يَحْزَنُ
أَعْمَسْنَا بَعْضًا أَوْ بَالًا لَا يُطِيعُ أَحَدٌ مِّنَّا أَحَدٌ مِنَ الرُّسُلِ وَبِعَصِيئَةِ اللَّهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَبَاوَعَنَ ذَلِكَ
أَيْضًا فَقَالَ اللَّهُ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَرَضُوا أَوْ أَبَاوَعَنَ التَّوْحِيدَ فَقُولُوا الشَّهَدُوا أَعْلَوْا أَنْتُمْ يَا مُسْلِمُونَ مَقْرُون
إِلَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ شِمٌ ذِكْرُ صَوْمَتِهِمْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مَسْلُومٌ عَلَى دِينِ
إِبْرَاهِيمَ وَادْعُوا ذَلِكَ فِي التَّوْحِيدِ فَقَالَ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحْجُونَ تَخَاصُمُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ فِي دِينِ إِبْرَاهِيمَ
وَمَا أَنْزَلْنَا التَّوْحِيدَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مَن بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ فَلَا تَقْفَلُونَ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَهُودِيًّا
أَوْ نَصْرَانِيًّا هَا أَنْتُمْ هَوَّلَاءِ أَنْتُمْ يَا هَوَّلَاءِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى حَاجَتُهُمْ خَاصَتُهُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فِي كِتَابِكُمْ أَنْ مُحَمَّدٌ
بَنِي مَرْسَلٌ وَإِنْ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا فَجَدُّكُمْ ذَلِكَ فَلَمْ تَحْجُونَ فَلَمْ تَخَاصُمُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فِي
كِتَابِكُمْ فَتَقُولُونَ إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَيُقَالُ حَاجَتُهُمْ خَاصَتُهُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ يَقُولُ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
فِي كِتَابِكُمْ إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا فَلَمْ تَحْجُونَ فَلَمْ تَخَاصُمُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فِي كِتَابِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ
إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَانَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا شِمٌ بَيْنَ اللَّهِ وَتَكْذِيبُ قَوْلِهِمْ فَقَالَ
أَمَّا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا عَلَى دِينِ الْيَهُودِ وَلَا نَصْرَانِيًّا عَلَى دِينِ النَّصَارَى وَلَكِنْ كَانَ حَقِيقًا حَاجًا مُسْلِمًا
مُخْلِصًا وَمَا كُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى دِينِهِمْ شِمٌ بَيْنَ مَنْ هُوَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِحَقِّ النَّاسِ
يَا إِبْرَاهِيمَ بَدِينِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ أَتَوْا فِي زَمَانِهِ وَهَذَا الشَّيْءُ يُحَدِّثُ عَلَى دِينِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِحَقِّهِ وَالْقُرْآنُ أَيْضًا عَلَى

بها ما دفعنا ما
التور من الاموال
م صدق ودي ان يرد
والسنة من ان جعل
يا بالها دفنا

هاتم بن كهلان
مع القبط وبن كهلان
الفرع مع القبط
قصر هاتم بن كهلان
ملا القبط وبن كهلان
وغيره حقه بدارك
فيها على وزر خدمه
غصه بغيره بدارك
بلا الفرح وبن كهلان
الدارج ١٧

دين ابراهيم والله ولي المؤمنين حافظهم وفاءهم ثم ذكر دعوة كعب بن الاشرف واصحابه اصحاب رسول
الله معاذ واخذ بغيره وعار بعد يوم احدا الى بينهم اليهودية من دينهم الاسلام فقال وقد تمت طائفة
من اهل الكتاب لو يضلونكم ان يضلوكم عن دينكم الاسلام وما يضلون عن دين الله الا انفسهم و
ما يشعرون ذلك ويقال لا يعلمون ان الله يخبر نبيه بذلك يا اهل الكتاب انكم ترون بايات الله محمد
والقرآن وانتم تشهدون تعلمون في كتابكم ان محمدا نبي مرسل يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل
لم تحيطون الباطل مع الحق في كتابكم صفة الدجال بصفة محمد وتكفون الحق ولم تكتمون صفة محمد وبعثه
وانتم تعلمون ذلك في كتابكم ثم ذكر مقالة كعب واصحابه في تحويل القبلة فقال وقالت طائفة من
اهل الكتاب كعب واصحابه من الرؤساء سفلة امنا بالذي انزل على الذين امنوا بمحمد والقرآن
وجاء النهار اول النهار وهو صلاة الفجر واكفروا اخر يعني صلوة الظهر يقول لا تؤمنوا بالقبلة
الاخرى التي صلوا اليها صلوة الظهر لعلمهم يرجعون لكي يرجع عاتهم الى دينهم وقبلهم ولا تؤمنوا الا
تصدقوا احدا بالنبوة الا لمن تبع دينكم اليهودية قبلتكم بيتا مقدس قل لهم يا محمد يعني اليهود ان
الهدى هدى الله ان دين الله هو الاسلام وقبلة الله هي الكعبة ان يؤمن ان يعطى احد من الدين
القبلة مثل ما اوتيتهم اعطيتم يا اصحاب محمد واجاؤكم يا صهركم اليهود هذا الدين والقبلة عندكم
يوم القيمة قل ايضا يا محمد ان الفضل بالنبوة والاسلام وقبلة ابراهيم بيده الله يؤمنه من يشاء يعطيه
من يشاء يعني محمد واصحابه والله واسع اعطيت علم لمن يعطى يختص برحمته يختار دينه من يشاء
محمد واصحابه والله ذو الفضل ذوالمن اعطيت بالنبوة والاسلام على محمد ثم ذكر ما نهى اهل الكتاب
وخبايتهم فقال ومن اهل الكتاب يعني عبد الله بن سلام واصحابه اليهود من ان تامة يقبط
بنابيه بماء مسك ثور ذهاب يؤذيه اليك لغير عناء ولا تعب ولا يستحل وهو عبد الله بن سلام و
اصحابه ومنهم من ان تامة بنابيه بدينا ولا يؤذيه اليك لا يردك اليك ويستحل الا ما دمت عليه
قائما ملحا تقاضي وهو كعب واصحابه ذلك الاستحلال والخيانة بانهم قالوا ليس علينا في الايمان
سبيل في اموال العرب ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون انهم كانوا بذلك يكره عليهم
من اوفى بعهده يقول ولكن من اوفى بعهده فيما بينه وبين الله وبينه وبين الناس واتقوا عن نقض
العهد بالخيانة وتلك الامانة فانه الله يحب المتقين عن نقض العهد الذين تركوا نقض العهد هو
عبد الله بن سلام واصحابه ثم ذكر عقوبتهم يعني عقوبة اليهود فقال ان الذين يشترط
بعهد الله بنقض عهد الله وانما ينهم عهدهم مع الانبياء ثم انكسر لعوضا يسير من الماكلة اولئك
لاخلاقهم لانصب لهم في الآخرة في الجنة ولا يكلمهم الله يوم القيمة بكلام طيب ولا ينظر اليهم
يوم القيمة بالرحمة ولا يركبهم لا يبرئهم من اليهودية ولا يصلح لهم ولهم عذاب اليم وجميع نخلص

من يوفى بعهده ولا يوفى
عقوبة والذات مسخرة
القصص ١٣

يؤذيه الحرفين واسم
القاء من قبله واسم
الها وفيه ووجه م
والمخلص كسر الهاء
ذلك ان العزة والوفى
الحالين بما شاع

وجعه الى قلوبهم ويقال تزلت في عبيدان ابن الاشوع وامرا القيس لخصومة كانت بينهما وتزلت في اليهود ايضا فقال واذا نزل من اليهود لفرقا طائفة كسبا واصحابه ياتون ان استنتم يخرجون منهم
بالكتاب بقراءة صفة الدجال في الكتاب لخصمته ولكي تظنه السفلة انه من الكتاب وما هو من الكتاب
ويقولون هو من عند الله في التوراة وما هو من عند الله في التوراة ويقولون على الكتاب وهم يعلمون
انه ليس ذلك في كتابهم ويقال تزلت في الحبرين القفيرين الذين غيرا صفة رسول الله صلى الله عليه و
سلم في التوراة ثم نزل في مقامهم نحن على دين ابراهيم وامرنا ابراهيم بهذا الدين فقال الله ما كان
ليشترى الانبياء ان يؤثية الله يعطيه الله الكتاب والحكم والهدى والنسوة ثم يقول للناس كوثوا عيا
لي عبيد لي من دون الله ولكن كوثوا ولكن امرهم ان كوثوا ربانيين علماء فقهاء عاملين بما كنتم
تعملون الناس الكتاب من الكتاب ويقال الكتاب وبما كنتم تزدسون تقرأ من الكتاب ولا يترك
يا معشر اليهود والنصارى ان تتخذوا الملائكة بنات الله والنبيين اربابا اياكم تركوا الكفر كيف امره
ابراهيم بالكفر بعد اذ انتم تسلمون بعد اذ امركم بالاسلام فقال الله ان الله اصطفى لكم الذين فلا تموت
الا وانتم مسلمون يقول ما بعث الله رسولا الا امر ذلك الرسول بالاسلام لا باليهودية والنصرانية و
عبادة الاصنام كما قال هؤلاء الكفار ويقال تزلت هذه الآية في مقالة اليهود لمحمد ثامرا ان نبحك
ونعبدك كما عبدت النصارى المسيح وكذلك قالت النصارى والمشركون ثم بين الله ميثاقه يوم
تلى على النبيين في محمد ونعته وصفته فقال واذا اخذ الله ميثاق النبيين يقول اخذ الميثاق على
النبيين ان يبين بعضهم بعض صفة محمد ونعته وفضله لما اتيتكم يقول حين اعطيتكم من كتاب و
حكمة فيه الحال والحرام ثم تآخذون ايضا على امتكم ان اذى جاءكم ورسول مصدق موافق بالتوحيد
لما معكم من الكتاب تؤمنون به يقول لتقرن به تفضيله وتضرته بالسيف على اعدائه وبيان
صفته قال اقرئتم قال الله لهم اقبلتم واخذتم على ما قلت ذلكم اصرني عهدا قالوا النبون اقرنا
قبلنا قال الله فاشهدوا على ذلكم وانا معكم من الشاهدين على ذلك فاشهد الله بعضهم على بعض بذلك
وشهد هو بنفسه على ذلك فبين كل نبي لامة ذلك واشهد كل نبي امه بعضهم على بعض وشهد كل
نبي بنفسه على ذلك فمن نوتي من الامم بعد ذلك عن الميثاق فاولئك هم الفاسقون المناقضون الكاذبون
ثم ذكر خصومة اليهود والنصارى وسؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم ايسا على دين ابراهيم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلا الفريقين بريان من دين ابراهيم فقالوا لا ترض بذلك فقال الله افعير
دين الله الاسلام يبعثون يطلبون عندك وله اسمك اقر بالاسلام والتوحيد من في السموات من
الملائكة والارض من المؤمنين طوعا اهل السموات بالطوع وكرها اهل الارض بالكفر ويقال للخاصة
بالطوع والمنافقين بالكفر ويقال الذين ولدوا في الاسلام بالطوع والذين ادخلوا في الاسلام بالسيف

غلبوه بكر السواد
ع دونه تعلون بفتح
الناء والظم واسكان
محظناح مشددا
وعنه

من هذا الموضع
حينئذ انما نرى اليوم
مات وماذا فعلت اليوم
فمن لم يدر ما بيننا
نفقوا وقد علموا وحيد
كما قالوا قول الله تعالى
الذين اقاموا الحرام والظلم
كذلك فويلنا من العلم
دوس الحرام والظلم
من هذا الموضع

بصير عليه وبالأخذ
منه سبعين وملاؤ
من الجاهل الأمة
حسنة ثبتت له إلى
الآن التمسكين مطاعته
كأنه ولا يكرههم
نوت وبأسكان الزمان
وبأخلاقها

والأخلاق والآداب
بالتعاون والتفكير
على أن لا يترك
والباقي، بالعلم والعمل
مع قدر الكرم

الى موسى صلوات الله عليهم ولما طهروا نهم وادعوا بحجهم ذلك في التوراة فقال الله لهم قل فانوا بالقرآن
 فاناولها فانوا بحجهم ما اديتم فيها ان كنتم صادقين فيا تدعون فام تاتوا بالقرآن وعلو انهم كانوا
 كاذبين ليس فيها ما يقولون فقال الله فمن افتري اختلف على الله الكتاب من بعد ذلك من بعد انما
 في التوراة انهم كاذبون فان اولئك هم الظالمون الكافرون الكاذبون على الله قل يا محمد صدق الله
 في قوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ويقال قل يا محمد صدق الله فيما قال من التحريم والتحليل فانبعثوا
 ليلة ابراهيم حنيفة يعني مسلما وما كان من المشركين على دينهم ان اول بيت مسجد وضع للناس
 في المؤمنين للذي بيكة يقول الذي هو بيكة وبكة هو موضع الكعبة وانما سمي بيكة لان الناس بعضهم
 على بعض من الزحام في الطواف سادكا يعني موضع الكعبة فيه المغفرة والرحمة وهدي للعالمين
 قبله لكل نبي ورسول وصديق ومؤمن في ايات بينات علامات مبينات وله مقام ابراهيم
 وحطيم اسمعيل والحجر الاسود ومن دخله كان امينا من ان يهاج فيه والله على الناس على المؤمنين
 حج البيت الذهاب الى البيت من استطاع اليه سبيلا بلا غا وسيرا بالزاد والى احلده وبيك
 المغفرة لعباده الى ان يرجع ومن كفر بالله وبمحمد والقرآن وبغريضة الحج فان الله عوف عن العالمين
 عن ايمانهم وحجهم قل يا اهل الكتاب لو تكفروا بايات الله ومحمد والقرآن والله شهيد على ما
 تعملون في الكفر من الكتمان يعني تحت محمد وصفته قل يا اهل الكتاب لو تصدقون لم تصفون عن
 سبيل الله عن دين الله وطاعته من امن بالله وبمحمد والقرآن تبعوا نواحيها عوجا تطلبوها غير اوزيها
 وانتم شهداء تعلمون ذلك في الكتاب وما الله بغافل عما تعملون في الكفر من الكتمان والمغا
 زلت هذه الآية في الذين دعوا غارا واصحابه الى دينهم اليهودية يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريضا
 طائفة من الذين اتوا بالكتاب اعطوا التوراة يردوكم بعد ايمانكم بالله وبمحمد كافرين حتى يكونوا
 كافرين بالله وبمحمد وكيف تكفرون بالله على وجه العجب وانتم تنقلوا نواحيها عوجا تطلبوها غير اوزيها
 والهي وفيكم معكم رسول محمد ومن يعص الله فليعصم الله ومن يعصم الله فليعصم الله فليعصم الله فليعصم الله
 مستقيم فقد ارشد الى طريقه قاصم بياضه وهو الاسلام ويقال قد ثبت عليه زلت هذه الآية في
 معاذ واصحابه ثم نزل في اوس وخزرج لخصومة كانت بينهم في الاسلام افتخروهم فاعلموا انهم
 وسعيد بن ابي زيادة بالقتل والغارة في الجاهلية فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اطيعوا الله
 حق نقاية وحق تقية ان يطاع فلا يعصى وان لا يسكروا ولا يكرهوا ان يذكر ولا ينسى ويقال اطيعوا
 الله يا ايها الذين امنوا ولا تكونوا من الكافرين وانتم مسلمون مفرون له بالعبادة والتوحيد مخلصون مما واغصوا
 يجعل الله يسكبوا دين الله وكما به جميعا ولا تقربوا في الدين واذكروا نعمة الله منته الله عليكم بالاسلام
 اذ كنتم اعداء في الجاهلية فالف بين قلوبكم بالاسلام فاصبحتم بنجب فصرتم بدينه الاسلام اخوانا

ومن النبي عن ابي بن ماجة في الحديث
 بعض يهودا في الحديث
 يكون والجمع بوحدان في الحديث
 ينسب الى الجند في الحديث
 نداء فعن ابن مسعود في الحديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث
 ما ليس بهاديشة في الحديث
 الله عز وجل في الحديث
 كل سبعين اضعاف في الحديث
 ليا ابدى في الحديث
 لتعلم كل احد في الحديث
 وجوه في الحديث
 سادس في الحديث
 ساعدت منه في الحديث
 كذا في الحديث
 الا في الحديث
 التي في الحديث
 عن النبي في الحديث
 فيه في الحديث
 انما في الحديث
 انما في الحديث
 هذا في الحديث
 فوضع في الحديث
 لم يفرق في الحديث
 فقلت في الحديث

إلى الدين وكنت على شفا حفرة من النار على طرف مفهومة من النار يعني الشط وهو الكفر فاستدرك منها
 فاجأكم منها بالآيات كذا ذلك هكذا بين الله لكم آياته امره ونهيه ومنته لعلكم تهتدون لكي تستدركوا
 من الضلالة مشمرا بالمعروف والصالح فقال ولتكن منكم أمة جاعلة يذعنون لآي الخير
 إلى الصالح والأحسن ويأمرون بالمعروف والنهي عن المنكر والتوحيد واتباع محمد صلى الله عليه وسلم ويتقون عن
 المنكر عن الكفر والشرك وترك اتباع الرسول وأولئك هم المفلحون الناجون من السخط والعدا والفتنة
 منصفين في الدين كالذين كفروا واختلّفوا في الدين ككفر اليهود والنصارى في الدين من بعد
 ما جاءهم البينات بينات ما في كتابهم وأولئك هم يعني لليهود والنصارى عذاب عظيم ما يكون
 يوم تبيض وجوه يوم تبيض وجوه قوم وتسود وجوه قوم فآما الذين أسودت وجوههم يقول لهم
 الزاينة الكفرتم بالله بعد ما آتاكم بالله فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون بالله وآما الذين أبيضت
 وجوههم فهم في رحمة الله في جنة الله فهم فيها خالدون لا يموتون ولا يخرجون تلك آيات الله هذه
 آيات الله القرآن تنالوها عليكم تنزل جبريل بها عليك بالحق لبيان الحق والباطل وما الله يريد ظلما
 للعالمين ان يكون منه ظلمة على العالمين على الحق والآن ولله ما في السموات وما في الأرض من الخلق
 والجانب والى الله ترجع الأمور في الآخر كنتم خيرا أمة انتم خير أمة اخرجت للناس كانت للناس مشم
 بين خبرهم فقال تأمرؤن بالمعروف والنهي عن المنكر والتوحيد واتباع محمد ويتقون عن المنكر عن الكفر والشرك ومخالفة
 الرسول وتوحيدهم بالله وبجملته الكتب والرسول ولوا من أهل الكتاب يعني اليهود والنصارى لكن
 خيرا لهم ما هم عليه منهم المؤمنين عبد الله بن سلام واصحابه وأكثرهم الفاسقون الكافرون
 النافضون لعهدهم بصرؤكم كن ينفصوكم اليهود إلا أذى باللسان بالشم والطعن وإن يقالوا كن
 في الدين يؤلوكم إلا ذبار سنه من ثم لا يصرون لا يمنعون من سيفكم وسيفكم يا هم ضريت عليهم الدلة
 جعلت عليهم فذلة الخربة آتيا ثقفوا وجدوا لا يقدر من ان يقوموا مع المؤمنين إلا يجبل من الله لا
 بإيمان بالله وجبل من الناس عهد من الأمانة بالخربة وبأؤ الغضب استوجبا لعنة من الله وضريت
 عليهم المسكة جعلت عليهم نرى الفقر ذللك المذلة بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله محمد والقرآن و
 يقتلون الأنبياء بغير حق بل اخرجو ذلك الغضب والسكنة بما عصوا الله في السبت وكانوا يعتد
 بقتل الأنبياء واستحلال المحرم ليسوا سواء من أهل الكتاب أيسر من من من أهل الكتاب كن
 لم يؤمن أمة قائمة يقول منهم أمة جماعة عدل مستديرة بتوحيد الله وهو عبد الله بن سلام واصحابه
 يتلون يقرءون آيات الله القرآن أنا الليل ساعات الليل في الصلوة وهم يجيئون يصلون الله
 يؤمنون بالله وبجملته الكتب والرسول واليوم الآخر بالبعث بعد الموت ونعيم الجنة ويأمرؤن بال
 المعروف والنهي عن المنكر والتوحيد واتباع محمد ويتقون عن المنكر عن الكفر والشرك واتباع الحجة والطاعات ويتقون

يساعدون بالامانة

العمر

مسومين بفتح الواو اذ عند دونه
ليطعن اليها فانظر الى الجي من هذه الجهة
عليان بن ديسان تبديل عشر داجا
القطر من ثوبه فوصف الرضا الكا
قدوم مضمقة بفتح الميم والاضافة
الافاد وذك ١٢ هي من الربو ابع نيج
وما كان عليه من نصيب كان الرجل منهم اذا
بلغ الدين عليه زاد في الاجال بنون الميم
لمدونه اليان فصح واخرى واذن الجمل
ساعوا القتل السبع اذ ساعوا
باسما القتل السبع والاشام ساعوا
في مسامحة أهل الدين والاشام ساعوا
بغيره وذك الياقون بالاشام ساعوا
او به الله وساعوا ويضع المسار
ولجنته لال على البيت كما لا ينع
تقوهم وعرضها كسر التاء ولا ينع
وصدا بالاسعد والبسط وحصل
ما عليه الناس خلقه والبسط وحصل
لاذ في العادة اذ في من الطول للباقة
تقدم بطنها من استخرج ولو حصل بها
دفع هو وسبع اربعين من عباس كسر
بعض كشاف عن من عباس كسر
وسبع اربعين لو حصل بها بعض
النج في السماء السابعة قبل اذ
ال اربعين طاعتها في جهنم لانها اذ
بعضها كمال في الملائكة وان كان
زيد عليها لان الملائكة اربع
اعلى من الملائكة في الملائكة
لا يكون بان تنفق في الملائكة
من لو تكلم كل كيان من بعض
بجملته وعن عائشة رضي الله عنها انها تصدقت
في من حال سرقة ومضرا لا فيهم كان في
وسرور لا مال له وذك
من العرف

[illegible]

[illegible]

مختار
صلى المبلغ
مخالف عدد
يعني الغرض للذئوب
فخرج الخوارج هذا الحام
الفرج انهم فيها يقيمون
فقدوا وصفه له
ابراة الفخر الثاني
بمنسبها الكافون
هن جيفه وقع في

مختار
صلى المبلغ
مخالف عدد
يعني الغرض للذئوب
فخرج الخوارج هذا الحام
الفرج انهم فيها يقيمون
فقدوا وصفه له
ابراة الفخر الثاني
بمنسبها الكافون
هن جيفه وقع في

الشيطان زين لهم ذلك الشيطان محمد قتل فافترسوا سنة فراعخ وكافوا سنة فترسوا بعض ما
 كسبوا بتركهم المركز ولقد عفا الله عنهم اذ لم يستاصمهم ان الله غفور لمن تاب منهم عليهم اذ لم يعاصمهم
 بالعفو ثم قال لاصحاب محمد يا ايها الذين آمنوا محمد والقرن لا تكونوا في الحرب كالذين كفروا
 في السريفة عبد الله بن ابي واصحابه يرجع هو واصحابه عن بعض الطريق الى المدينة وقالوا لاخوانهم
 المناقبين اذ اضروا في الارض اذ اخرجوا مع اصحاب محمد في سفر اذ كانوا غزاة او خرجوا في غزاة مع نبيهم
 اذ كانوا عندنا في المدينة ما ماتوا في سفرهم وما قتلوا في غزاهم ليحصل الله ذلك يقول ليحصل الله
 ذلك الظن حسرة حزنا في قلوبنا والله يحب في السفر ويحب في الحرب والله بما تعملون بصير
 ولكن قيل في سبيل الله يا معشر المناقبين او منكم في يومكم وكنتم مخلصين للعفة من الله بدوكم وكنتم
 من العذاب خيرا لكم بما يتبعون في الدنيا من الاموال ولستم في حضرة وسفر وتسلم في غزاة لا الى الله
 تحشرون بعد الموت فيما رحمة من الله لنت لهم جانبك ولو كنت فظا باللسان غليظا القلب
 غليظا بالقلب لا تفصوا من حولك لتفروا من عندك فاعف عنهم عن اصحابك في شيء يكون منهم و
 استغفرهم من ذلك الذنب وشاورهم في الامر في امر الحرب فاذا عرفت صرفت على شيء فتوكل على الله
 بالنصرة والدولة ان الله يحب المتوكلين عليه ان يصبر الله مثل يوم بدر فلا غالب لكم فلا يغلب
 عليكم احد من عدوكم وان يخذلكم مثل يوم احد فمن ذا الذي يصبر الله على عدوكم من بعدكم من بعدكم
 وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله بالنصرة والدولة ثم ذكر ظنهم باليه
 صلى الله عليه وسلم الا يقسم لنا من الغنائم شيئا ولقبل ذلك تركوا المركز فقال وما كان لاني يا
 جاد لنبى ان يعمل ان يحون امته في الغنائم وان فرات ان فضل يقول ان تحونه امته ومن يعمل
 من الغنائم شيئا يات بما غل يوم القيمة حاملا على حنقه ثم توفي فوفر كل نفس ما كسبت بما علمت
 من الغلول وغيره وهم لا يظنون لا ينقص من حسناتهم ولا يرد على سيئاتهم اقرن اربع رضوان الله
 في احد المحس وترك الغلول كن باء يحط من الله كن استوجب عليهم سخط الله بالغلول وماؤنه
 مصير الغال الجهم وبش المصير صاروا اليه ثم درجات عند الله يقول لهم درجات عند الله في
 الجنة لمن ترك الغلول ودرجات لمن غل والله بصير بما يعملون من الغلول وغيره ثم ذكر منته
 عليهم فقال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم اياهم رسولا اذ منيا معروفا للنسب انفسهم
 فرشاع شيئا منهم يتلوا يقر عليهم اياته القران بالامر والنهي ويكرهم بطهرهم بالتوحيد من الشرك
 وبإخذ الزكوة من الذنوب ويعلمهم الكتاب القران والحكمة الحلال والحرام وان كانوا من قبل وقد
 كانوا من قبل محمدا والقران لفي ضلال مبين لفي كفر بين ثم ذكر مصيبتهم يوم احد فقال اوكما
 اصابتكم مصيبة يقول حين اصابتكم مصيبة يوم احد قد اصابتم اهل مكة يوم بدر مثيلها مثلي ما

صلوات الله عليه ١٢
 لوتيمك المولى المولى
 حبيب الله المولى
 حبيب الله المولى
 ودر اكر التالى الله
 بنجودن المولى المولى
 عودود ١٣
 بنجرك اسكان الازار
 ع باخلاس عنتها
 طس
 ان نيلكم الودود
 الدين انكودود
 وودود فودود ١٤

المنافقين في الولاية مع اليهود انهم لن يصبروا الله لن يفضوا الله بساعتهم في الولاية مع اليهود شيئا
 يريد الله ان الله ان لا يجعلهم لليهود والمنافقين خطا نصيبا في الآخرة في الجنة وهم عذاب عظيم
 شديد اشد ما يكون ان الذين اشركوا الكفر بالانيمان اخفاوا الكفر على الايمان هم المنافقون ان
 يصبروا الله لن يفضوا الله بخيارهم الكفر شيئا وهم عذاب عظيم وجميع يخلص وجعه الى قلوبهم ثم يكتم
 امهالهم في الكفر فقال ولا تحسبن الذين كفروا لانظن اليهود انما غلبكم منهمم ونوطهم من الاموال
 ولا ولا خيرة لا تقسمهم انما غلبكم ونعطهم من الاموال ولا ولا خيرة لا تقسمهم انما غلبكم ونعطهم من الاموال
 في الآخرة وهم عذاب عظيم يهانون به ساعة بعد ساعة ويقال شديد ويقال تركت من قوله
 ولا يخرجك الى مهنا في شرك اهل مكة يوم احد ثم ذكر مقالة المشركين لمحدثات تقول لنا منكم كافرو
 منكم مؤمن بين لنا يا محمد من يؤمن منا ومن لا يؤمن فقال الله ما كان الله ليبدل المؤمنين والكافرين
 على ما انتم عليه من الدين حتى يصير المؤمنين كافرا والكافر مؤمنا ان كان فضاءه كذلك حق يميز
 التحسين من الظلمة الشقي من السعيد والكافر من المؤمنين والمنافق من الخالص فما كان الله ليضل اعلم
 يا اهل مكة على الغيب على ذلك حتى تعلموا من يؤمن ومن لا يؤمن ولكن الله يجتبي بصطفي من سبيله
 من يشاء يعني محمدا فيطلع على بعض ذلك بالوحي فآمنوا بالله ورسله وبجلاة الرسل والكتب وان
 تؤمنوا بالله وبجلاة الكتب والرسل وتنفوا الكفر والشرك فكم اجر عظيم ثواب واخر في الجنة ثم
 ذكر كلامهم بما اعطاهم الله فقال ولا تحسبن لانظن الذين يتخولون بما انهم الله اعطاهم الله من فضله
 يعني اليهود والمنافقين من المال هو خير لكم بل هو شر لكم سيخوفون سيجعلون ما يحولوا به من
 المال بعض الذهب والفضة طوقا من النار في عنقهم يوم القيمة والله يبرئ السموات والارض
 خراف السموات والطير والارض النبات ويقال يموت اهل السموات والارض ويبقى الملك لله الواحد
 القهار والله بما تعملون من الخلق والسخاخير ثم ذكر مقالة اليهود فخاص ابن عازر واصحابه حين
 قالوا يا سمعان الله فقير بطيشتا القرض فقال لقد سمع الله قول الذين قالوا فخاص ابن عازر واصحابه
 ان الله فقير محتاج بطلب منا القرض ونحن اغنياء ولا احتاج الى قرضه سكتب ما قالوا اسخفظ
 عليهم بما قالوا في الآخرة وقتلهم الانبياء وحفظ عليهم قتلهم الانبياء بغير حق بالاجر من يقول ذو
 عذاب الحريق الشديد ذلك بما قلتم عملت ايديكم في اليهودية وان الله ليس بظالم للعبيد
 ان ياخذهم بالاجر من الذين قالوا هم الذين قالوا يعني اليهود ان الله عهد لنا امرنا في الكتاب
 الا تؤمن لرسلنا الا نصدق احد بالرسالة حتى تأتينا بقرآن ناكله النار ايعنون حتى يتبين بان
 ناكله ناكل القرآن كما كانت في زمن الانبياء قل يا محمد قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات بالامرو
 النهي والاعلامات وبالذي قلتم من القرآن ذكرنا وبجي وعيسى فلو قتلتموهم يبيح ذكرنا وقد كان

ولا تحسبن كمال الدين
 لوح بعد الآية ١١

يجوزنا هذا فقال
 العيون من اليد الاول
 وتشديد الاخر كسر
 لدرع ١١

ولا تحسبن كمال الدين
 والباء ١١

سكتب ما قالوا
 بالباء او ضمتا ر
 الله وضع اللام ودر
 بالباء بيا بعد ال
 العذاب ٢

فام باعاد رقتا

القرآن في زمانهم إن كنتم صادقين في مقالكم فقالوا ما قتل أبوا الأنبياء زيدا فقال الله فإن
كذبوا لك يا محمد ما قلت لهم فلا تخزن بذلك فقد كذب رسول من قبلك كذبهم قومهم جاؤا باليمين
بالأسماء والنبوة والنبوة والنبوة والنبوة كذب الأولين والكتاب المنبر البين بالحلال والحرام ثم
ذكر موتهم وما بعد الموت فقال كل نفس منفسه ذائقة الموت تدفق الموت وإنما توفون
الجور ثم ثواب عما لكم يوم القيمة فمن زجر عدل ونجى وبعدهم النار بالتوحيد والعمل الصالح و
أفعل الجنة فقد فاز بالجنة وما فيها ربحي من النار وما فيها وما الحيوة الدنيا ليس ما في الدنيا من
النعيم الاستماع العرف والاعتناء البيت في بقاء مثل الحرف والرجاحة وغير ذلك ثم ذكر أذى الكتاب
وأصحابه فقال لتبأوتن قبرن في أموالكم في ذهاب أموالكم وأنفسكم وفيما يصيب في نفسكم من الأمر
ولا إجماع والقتل والضرب وسائر البلاء ولكن من الذين أوتوا الكتاب أعطوا الكتاب من قبلكم
يعني اليهود والنصارى الشتم والطعن والكذب والزور على الله من الذين أكثروا بغى مشركي العرب
أيضا أذى كثيرًا بالقتل والطعن والضرب والقتل والكذب والزور على الله وإن نصير طر على أدام
وتفقوا معصية الله في الأذى فإني ذلك الصبر والاحتفال من عزم الأمور من خير الأمور وعزم الأمور
يعني المؤمنين ثم ذكر مشاقرة أهل الكتاب في الكتاب ببيان صفة بليته ونعته فقال وإذا
أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب أعطوا الكتاب يعني التوراة والإنجيل كتبته صفة محمد و
نعته للناس ولا تكتمونه لا تكتمون صفة محمد ونعته في الكتاب فتبذروا فطرحوا كتاب الله عهد
وداء خلف ظهورهم ولم يعاوبه واشتروا به بكتان صفة محمد ونعته في الكتاب ثمنا قليلا لعضوا
ليس من المملكة فليس ما يشتركون يختارون لأنفسهم اليهودية وكتمان صفة محمد ونعته ثم ذكر
طلبهم النساء والحمد ما لم يكن فيهم يعني اليهود فقال لا تحسبن لا يظن يا محمد الذين يفرحون بما
أقوا بما غير صفة محمد ونعته في الكتاب ويحبون أن يجدوا بما لم يفعلوا يحبون أن يقال فيهم الخير
ولا خير فيهم يقولوا هم على دين إبراهيم ويحسنون إلى الفقراء فلا تحسبنهم يا محمد بمفارقة بمباعد من
العذاب وهم عذاب لهم وجميع ولله ملك السموات والأرض خزائن السموات والأرض بالنبوة
والله على كل شيء شفي من أهل السموات والأرض قديروا بين علامة قدرته لكها مكره لقولهم اتينا بآية
يا محمد على ما تقول فقال الله إن في خلق السموات في ما خلق في السموات من الملائكة والشمس والقمر
والنجوم والصاب والأرض وفي خلق الأرض وما في الأرض من الجبال والبحور والشجر والذواب وال
الليل والنهار في قلب الليل والنهار في علامات بوحدا نيت لا ولي إلا الكتاب لذوى العقول
من الناس ثم نعمهم فقال الذين يذكرون الله يصلون الله قياما إذا استطاعوا وقصودا إذا لم
يستطيعوا قياما وعلى جنوبهم إذا لم يستطيعوا قياما ما دفعوا وينفكرون في خلق السموات والأرض

وإن من زيادة الآية
بالكتاب زيادة الآية
الاسم الحلف من غير
مربع الشك الحجة

تنبه بالياء

وعلى أي شيء
وسمى من استلقى على
فأشبهه فوضع وليس فقط
إلى الجوارح والسموات
أشبه ذلك وما عاها
اللام أغنى فنظر إلى الله
نفع ١٢ ملامحه

من المجائب ربنا يقولون يا ربنا ما خلقت هذا باطلا اجرا فاستجابنا ربنا فقال الله فبما عذاب النار
عذاب النار ربنا يقولون يا ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجتني منه وما لنا لمن الشركين
من انصار من مانع مما يرد في الآخرة والدينا ربنا يقولون يا ربنا اننا سمعنا مناديا يبعثون محمدا
ينادي بالانيمان يدعوا الى التوحيد ان آمنوا ببركة فاستجاب ربنا بك وبكاتبك ورسولك فاغفر لنا ذنوبنا
الكبائر وكفر جاهدنا سيئاتنا وذور الكبار وتوفنا مع البراء وافض امرنا على الايمان واجعلنا
مع ادواح النبيين والصالحين ربنا يقولون يا ربنا واتينا اعطنا ما وعدتنا على رسلك لسان ربنا
يعق محمدا ولا تخزنا لا تعد بنا يوم القيمة كما تعد بالكفار انك لا تخلف ابدا بعد الموت
وما وعدت المؤمنين فاستجاب ربنا فاعطاهم ما سألوه فقال اني لا اضيع على عامل منكم ثوابا على
عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض اذا كان بعضكم على دين بعض واولياء بعض ثم بين كرامته
للهاجرين فقال فالذين هاجروا من مكة الى المدينة مع النبي عليه السلام وبعد النبي واخرجوا من ديارهم
اخرجهم كما همكة من منازلهم بمكة واودوا في سبيل في طاعتي وقابلوا العدو في سبيل الله وقتلوا
حتى قتلوا في الجهاد مع نبي الله لا كفر عنهم سيئاتهم ذنوبهم في الجهاد ولا دخلتكم جنات بسائر
تجربتي من تحت شجرها ومساكنها الا انها اثار الخمر والماء والعسل واللبن ثوبا من عند الله
اجزاء لهم من الله والله عند خسر الثواب المرجع ثم ذكر فناء الدنيا ورميهم عنها وبقاء الآخرة
وحملهم على طلبها فقال لا يغفلنك يا محمد خاطبهم محمدا وعن اصحابه ثقل الذين كفروا في البلاد
ذهاب اليهود والمشركون ويجهنم في النار متاع قليل منفعته يسير في الدنيا ثم ما نتم جهنم مصيرهم
جهنم وبئس المهاد الفلش والمصير لكن الذين اتقوا ربهم يقول والذين وعدنا ربهم بالتوبة من الكفر
هم جنات بسائر تجربتي من تحت شجرها ومساكنها الا انها اثار الخمر والماء والعسل واللبن
خالدين فيها مقببين في الجنة لا يموتون ثوبا من عند الله وما عند الله من الثواب خير للابرار والوجه
ما اعطى الكفار في الدنيا ثم نزلن آمن من اهل الكتاب عبد الله ابن سلام واصحابه فقال وان من
اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما اُنزل اليكم القرآن وما اُنزل اليهم من الكتاب خاشعين لله متواضعين
ذليلين لله في الطاعة لا ينشرون بايات الله يكتمان صفة محمد وبعثه في الكتاب ثمنا قلبا لا عوا
يسر من المال اولئك هم اجرهم نواجه عند ربهم والجنة ان الله سميع اعصاب فاحاسب فحسنا
سريع ثم حثهم على الصبر في الجهاد والمزاوي فقال يا ايها الذين آمنوا اجمدوا القرآن اصبروا
على الجهاد مع بنيكم وصابروا كما صبروا على عدوكم وذابطوا انفسكم على عدوكم مع بنيكم ما
افاؤاكم ويقال صبروا على اداء الفرائض واجتناب المعاصي وصابروا غلبوا وكاثروا اهل
الاهواء والبلاتغ وذابطوا الخيول في سبيل الله واتقوا الله طيعوا الله فيما امركم فلا تكونوا

الجزء الثاني من جعفر
من جعفر بن محمد

وملوا اوله باسناد
الاوله قالوا باسناد
الالف باهكر وقتلوا
بشديد من اعدائهم
الاهام قتلوا اعداءهم
سحقا لا يفر من عطف
النون واسكنا بها
بسر من اهل الجنة
نوحى حسنة في ذكر
بشديد من اعدائهم
الذين امنوا الصبروا
عسى تصادوا في نفي
وذابطوا انفسكم في
حدي واثقوا القلوب
معصي اهلكم تفلحوا
ان تظفروا بقرى
وعنه عليه السلام من
نزل في سبيل الله
كان كعدل صام من
مرحاض وبنو لا يفر
منه يغفل عن رسول
الاجابة ١١١١١١١١

الذكر والابن ولو كانت نصف ما ترك أو واحدا من المال إن لم يكن لهن ولد ذكر أو ابني منكم ومن غيركم
فإن كان لهن ولد ذكر أو ابني منكم ومن غيركم فلكم الربع مما ترك من المال من بعد وصية يوصي
بها أو دين من بعد قضاء الدين عليهن واستخراج وصية يوصي بها إلى الثلث ودين من بعد قضاء
الدين ولهن الربع مما تركن من المال إن لم يكن لهن ولد ذكر أو ابني منهن ومن غيرهن فإن كان لهن
ولد ذكر أو ابني منهن فلهن الثلث مما تركن من المال من بعد وصية يوصي بهن أو دين
من بعد قضاء الدين عليهن واستخراج وصيته توصون بها إلى الثلث وإن كان رجل لا ولد له ولا
والد له ولا قرينة له من الولد أو الولد يورث كلاله يورث ماله إلى كلاله والكلالة هي الإخوة و
الإخوات من الأم أو امرأة أو كذا امرأة مثل ذلك ويقال الكلالة ما خلا الولد والوالد ويقال
الكلالة هي المال التي لا يورث والد ولا ولد وله لست أخ وأخت من أمه ولكل واحد منهما
السدس فإن كانا أكثر من ذلك فلهم شراكتي الثلث الذكر والأنثى فيه سواء من بعد وصية يوصي
بها أو دين من بعد قضاء دين عليهن واستخراج وصيته يوصي بها إلى الثلث غير مضار للورثة وهو
يوصي فوق الثلث وصية من الله فرضية من الله عليكم قسمة الموارث والله أعلم بقسمة الموارث
حكم فيها يكون بينكم من الجهل والخيانة في قسمة الموارث لا يحكم بالعقوبة تلك حد والله هذه
أحكام الله وفرأيتهم ومن يطع الله ورسوله في قسمة الموارث يذلل جهنم بساكنات بساتين تجري
من تحتها من تحت شجرها ومسكنها الأنهار أثمار الجحيم والماء والعسل واللبن خالدين فيها يقول
خالدا في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها وذلك القود العظيم الجاهة أو فرأيتهم ومن يعثر
الله ورسوله في قسمة الموارث ويتعد حدوده يتجاوذا حكامه وفرأيتهم بأبصارهم يذللون
نارا خالدا فيها دائما في النار إلى ما شاء الله وله عذاب مهين يهانون به ويقال عذاب شديد
واللاني ياتين الفاحشة يعني الزنا من نساءكم من جرائم المحصنات فاستشهدوا عليهن على أن
أربعة منكم من أحراركم فإن شهدوا كما ينبغي فاستكوهن في البيوت فاحبسوهن في السجن حتى يوفيهن
الثوب يمتن في السجن أو يجعل الله له سبيلا يخرجها بالرج ففتح مجلس المحصنة بالرجم والذان أيضا
يعني الفاحشة منكم من أحراركم وهو الفتي والفتاة دنبا فاذنهما بالسب والتعير فإن تابا من ذلك
وأصلنا نبا بينهما ومن الله فاعرضوا عنهما عن السب والتعير إن الله كان توابا رحاما وقد
فتح السب والتعير للفتى والفتاة بجلدهما إنهما التوبة الجواز على الله الذين يعملون سوءا يجيبها
بتعدي وإن كان جاهلا لعقوبته ثم يتوبون من قريب من قبل التوب والنزع فأولئك سيوف الله عليهم
يجاز الله عنهم وكان الله عليما بعبادهم حكما بقبول التوبة قبل العاقبة ولا يقبل عند المعاقبة
بعدها وليس التوبة الجواز على الله للذين يعملون السيئات حتى إذا حصرت عليهم الموت عند

روحی کی زبان۔

مِنْ خَلْقِ الْبَنَاتِ

الذين آمنوا وهدانا
إلى الصراط المستقيم
الذي هو الصراط المستقيم
والذي هو الصراط المستقيم
والذي هو الصراط المستقيم
والذي هو الصراط المستقيم

ارجعوا حين حرم عليكم قتل بعضكم بعضا ومن يفعل ذلك القتل واستحلال المال عدونا اعداءكم
 وظلما وجورا فتوف نصليته ندخله نارا في الاخر وهذا وعيد له وكان ذلك الدخول والعذاب
 على الله يبيننا ارجعوا ان تتركوا كما فرما تفتون عنه من هذه السورة تكفر عنكم سيئاتكم
 ذنوبكم دون الكافر من جماعة الى جماعة ومن جعة الى جعة ومن شهر رمضان الى شهر رمضان ولا
 ندخلكم في الاخره مذكرا لكم بما حسنا وهي الجنة ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض يقول
 لا ينبغي الرجل مال الخيرة ودايته وامراته ولا شيئا من الذي له واسئلوا الله من فضله وقولوا اللهم
 ارزقنا مثله وخير منه مع التقويم ويقال تلت هذه الآية في ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم لقولها للنبي ليس الله كتب علينا ما كتب على الرجال لكي نوجر كما توجر الرجال فهاها الله
 عن ذلك فقال ولا تمنوا ما فضل الله من الجماعة والجمعة والغزو والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر بعضكم بعضي الرجال على بعض يعني النساء ثم بين ثواب الرجال والنساء باكتسابهم فقال
 للرجال نصيب مما اكتسبوا ومن الخير والنساء نصيب مما اكتسبن من الخير في يومهن
 واسئلوا الله من فضله من توفقه وعصمته ان الله كان بكل شيء عليم من الخير والشر والثواب والعقاب
 والتوفيق والخذلان عليهما وكل يقول ولكل احد جعلنا منكم ذوا لى يعني الورثة لكي يرث فيما ترك
 ما ترك اولاد من المال ولا يقرنون في الرحم والذين عقدت ايمانكم شروهم فان توفهم نصيبهم مما
 اعطوهم شروهم وقد انقضت لان قد كانوا يتبعون رجلا وغلاما فيصليون له في ما لم يكمل بعض ولا هم
 ففسخ الله ذلك وليس بمسوخ واعطاهم من الثلث نصيبهم ان الله كان على كل شيء عالما لكم شيئا
 عالما الرجال فقامون على النساء مسيطون على ادب النساء بما فضل الله بعضهم بهن الرجال با
 لعقل والقسمة في الغنائم والميراث على بعض يعني النساء وبما اتفقوا من مواهبهم يعني المهر و
 النفقة التي عليهم ودفعوا لصالحات يقول الحسنات الى امر واجهن فائتات مطيعات لله في اوجهن
 حافظات لانفسهن ومال ازواجهن للغيب اغيب ازواجهن بما حفظ الله بحفظ الله اياهن بالتوفيق
 واللافي تحاذرن ثقلون لشوز من عصيانهن يعطوهن بالعلم والقرآن والفجر وهن في المضاجع
 حول اعنهن وجوههم في الفراش واخر يومهن ضربا غير مبرح ولا شان فان اطعتم في المضاجع فلا تتعول
 فلا تطبلوا عليهن سبيلا في الحب ان الله كان عليا اعلى كل شيء كثيرا اكبر كل شيء لويك لفكم ذلك فلا
 تكلموا من النساء ما لا حاجة لهن به من المحبة والرحمة علمت شقا بينهن عا لفة بين الرجل والمرأة ولم
 تدموا من ايها فابعدوا محكما من قبله من اهل الرجل الى الرجل حتى يسمع كلامه ويعلم ظالمها ومظالم
 وحكما من ايها من اهل المرأة حتى يسمع كلامها ويعلم ظالمة هي ومظلومة ان يربها الحكمان احدا
 بين المرأة والرجل يوفيه الله بينهما ما بين الحكيم والمرأة والرجل ان الله كان عليهما بموافقة الحكيم و

مدخل مع الم

وسألوا انفسهم
حيث دفع دعفا

عقدت باسقاط
بعد الامين

بالضيق بسبب الجح
والايقون بالوع

وَحَافِلُهُمَا خَبِيرًا، فَعَمِلَ الْمَرْءُ وَالرَّجُلُ نَزَلَ مِنْ قَوْلِهِ الرَّجُلُ قَوَامُونَ عَلَى النَّسَاءِ أَلِ هُنَّ فِي بَيْتِ
مُحَمَّدٍ بِنَسْلَةٍ بِلَطَةِ لَطْفِهَا وَرُجْحِهَا اسْعَدْنِ الرَّبِيعَ لِقَبْلِ عَصِيَانِهَا فِي الْخَصَائِعِ فَطَلَبْتَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْصَادَهَا مِنْ نَرْجِهَا فَتَهَاها اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَتَعَبَّدُوا اللَّهَ وَعَدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرُكُوا بِهِ
شَيْئًا مِنَ الْأَوْثَانِ وَيَا أُولَ الَّذِينَ أَحْسَنًا تَبَرَّجْهَا وَيَذِي الْقُرْبَى اِرْبِصِلْهُ الْقَرَابَةَ وَأَيَّتَانِي اِرْبِصِلْهُ
الْأَيْتَانِي وَحَفْظَ أَمْوَالِهِمْ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَالْمَسَاكِينَ وَحَثَّ عَلَى صَدَقَةِ الْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى جَارًا
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَرَابَةً لَهُ ثَلَاثَةُ حَقُوقٍ حَقُّ الْقَرَابَةِ وَحَقُّ الْإِسْلَامِ وَحَقُّ الْجَوَادِ وَالْجَارِ الْجَنِبِ الْجَارُ الْجَنِبِيُّ
قَوْمُ آخِرِينَ لَهُ حَقَانِ حَقُّ الْإِسْلَامِ وَحَقُّ الْجَوَادِ وَأَصْحَابُ الْجَنِبِ اِرْبِصِلْهُ رِيفُوقَ فِي السَّفَرِ لَهُ حَقَانِ حَقُّ الْإِسْلَامِ
وَحَقُّ الصَّحْبَةِ وَيُقَالُ الصَّاحِبُ الْجَنِبِ الْمَرْءُ فِي الْبَيْتِ اِرْبِصِلْهُ اِلْحَسَانُ اِلَيْهَا وَابْنُ التَّيْسِ اِرْبِصِلْهُ اِرْبِصِلْهُ اِرْبِصِلْهُ
وَالضَّيْفُ ثَلَاثَةُ اَيَامٍ حَقٌّ وَمَا نُوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَمَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ اِرْبِصِلْهُ اِلِ الْخَدَمِ مِنَ الْعَبْدِ
وَالْأَمَاءِ اِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ غَشَّاءً اَلَا فِي مَشْبِئَةٍ غُورًا اِنْعَمَ اللَّهُ بِطَرِئَتِكُمْ اَعْلَى عِبَادِهِ اَلَّذِينَ يَحْمِلُونَ
هُمْ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ بِكُنْ صَدَقَةُ مُحَمَّدٍ وَنَعْتُهُ كَعَبْ صَاحِبِهِ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْخَيْرِ وَالنَّاسُ بِالْخَيْرِ وَبِكَيْفُونَ مَا
اَنْتُمْ اِنَّ اللَّهَ يَبْينُ اللَّهُ لَهُمْ فِي الْكُتُبِ مِنْ فَضْلِهِ مِنْ صَدَقَةِ مُحَمَّدٍ وَنَعْتُهُ وَاعْتَدَا لِلْكَافِرِينَ لِلْيَهُودِ عَذَابًا
مُتَبَيَّنًا يَأْتِيهِمْ بِهِ وَالَّذِينَ وَهُمْ رُؤَسَاءُ الْيَهُودِ يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ رِقَاءَ النَّاسِ سِمْعَةً لِلنَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا
اَنَّهُمْ عَلَى سِتَّةِ اَبْرَاهِيمَ وَيَقْطُونَ بِاَمْوَالِهِمْ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَبِجَدِّهِ الْقُرْآنِ وَلَا بِاَيُّوْمِهِ الْاُخْرَى بِالْبَعْثِ
بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَنْجِمُ الْجَنَّةَ وَمَنْ يَكْرِ الشَّيْطَانُ لَهُ قِيَمَتَانِ مَعْنَا فِي الدُّنْيَا وَمَعْنَا فِي الْقُرْبَى لِقَى النَّارِ
مَا ذَا عَلَيْهِمْ عَلَى الْيَهُودِ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ لَوْ اَمْنُوا بِاللَّهِ وَبِجَدِّهِ الْقُرْآنِ وَالْيَوْمِ الْاُخْرَى بِالْبَعْثِ بَعْدَ
الْمَوْتِ وَيَنْجِمُ الْجَنَّةَ وَتَقْوُوا اِيْمَانًا رَزَقَهُمُ اللَّهُ اَعْطَاهُمُ اللَّهُ مِنَ الْمَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمُ الْيَهُودِ
وَمِنْ يَوْمٍ وَمِنْ يَوْمٍ اِيْمَانُ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ اِنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّ بِشَيْءٍ اَنْتَ لَا تَبْرُكُ مِنْ عَمَلِ الْكَافِرِ مَعَالِ دَرَجَتِهِ لِيَنْفَعَهُ
فِي الْاُخْرَى وَرَضَى بِهِمْ هَاجِرًا وَارْتَلَتْ حَسَنَةً لَوْنُ الْمَخْلُصِ بَعْدَ هَاجِرَتِهِ اَنْفَعًا يَصْأَعِفْهَا مِنْ وَاحِدَةِ الْعَشْرِ
وَيُؤْتِي وَيُعْطِي مِنْ لَدُنْهِ مِنْ عِنْدِهِ اَجْرًا عَظِيمًا قَوَابًا وَفَرًا فِي الْجَنَّةِ تَكْفٌ يَصْنَعُونَ لِكُنْزِهِ اِذَا احْسَنَ
مِنْ كُلِّ اَمَةٍ قَوْمٌ يَشْهَدُ بِنُبُوِّهِ بِالْبَلَاغِ وَحُتْمَانُكَ اِيْحَدُ عَلَى هُوَ لَا شَيْءٌ وَيُقَالُ لَا شَيْءٌ
مِنْكُمْ اَصْدَقَ قَاهُ لَانْ اَمْتَهُ يَشْهَدُونَ الْاَنْبِيَاءَ عَلَى قَوْمِهِمْ اِذَا جَدُّوا يَوْمَ تَشْدُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَوْمَ تَشْدُ تَشْدُ الْاَنْبِيَاءَ
تَكْفَرْنَا بِاللَّهِ وَعَصَوْا الرَّسُولَ بِالْاَجَابَةِ لَوْ تَشْدُ يَوْمَ الْاَرْضِ اِيْ يَصِيرُونَ تَرَابِيعَ الْمُهْلَمِ وَلَا يَكُونُونَ
لِللَّهِ حَدِيثًا وَلَمْ يَقُولُوا وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كَانُوا مُشْرِكِينَ وَنَزَلَ فِي اَصْحَابِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْحَرْفِ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الْاَنْبِيَاءُ
سُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنَ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ فِي سَجْدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانْتُمْ سَكُنُوا فِي
شَاوَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ مَا يَقْرَأُ مَا يَكُنْ فِي الصَّلَاةِ وَلَا جُنْجُلَ الْاَعْيَانِ فِي سَبِيلِ اِيْمَانٍ اِذَا اطْرُقَ
بِهَا لَابِدُكُمْ حَتَّى تَعْلَمُوا مِنَ الْجَنَابَةِ وَارْتَلَتْ مَرْغُوعِي وَغُلَى سَمْرُوحَاةً اَحَدُكُمْ مِنَ الْخَائِطِ

الحمد لله رب العالمين

المصاحف المأجوبة

المصاحف في الباء

باب غام البياض
وفلوف يعقوب
باب غام البياض

لا خلاف في اننا
عنا ١١٦

وفى الحادي عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٧

وفي حال البقاء والنقاء والبقاء
البقاء والنقاء والبقاء

بعض الباء واسكان
بماد باء بال

الحمد لله رب العالمين

المفتي محمد صالح المنجد

6

صلى الله عليه وسلم

وہی

94

فرض الله

موتوى ففهم

وَتَشْدِيدُ السَّيْرِ
وَتَوَجُّهُ النَّهْجِ

وَتَسْمَعُ فِيهِ نَسْفَاطًا كَأَنَّ الْمَاءَ يُسْفَاطُ فِي الْحِجَابِ

الامانة
البرهان

سرع ما انفاذ وسكر

پیکر دنیا و سکر

وسكن المعاصي

وَالْقَلِيلَ

والله اعلم

[illegible][illegible]

خصومة مع رجل من اليهود ذاقا قيل لهم لحاطب بن ابي بلتعبة المنافق الذي كان له خصومة مع النبي
 بن العوام ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا الى ما اتزل الله الى حكمه انزل الله في القرآن والى
 الرسول الى حكم الرسول رايت المنافقين يعني حاطب بن ابلتعبة يصدون عنك صدودا يعضون عن
 حكمك اعراضا مع لي الشدق فقال فكيف يصنعون على وجه العجب اذا اصابتهم مصيبة عقوبة
 بما قد استلذذوا به بلبي الشدق ثم جاءوك بعد ذلك يحلفون بالله يعني حاطب احلف بالله ان اردنا
 ما اردنا بلبي الشدق الا احسانا في الكلام وتوفيقا صوابا اولئك الذين يعني الذي لدى شدة
 من الخصم صلى الله عليه وسلم يعلم الله ما في قلوبهم يعني ما في قلبه من النفاق فهو حاطب ويقال فكيف
 يصنعون اهل مسجد الضرار اذا اصابتهم مصيبة عقوبة بما قدمت ايديهم ببناءهم مسجد الضرار ثم جاءوك
 بعد ذلك يحلفون بالله يعني تعلية وعاطبا حلفا بالله ان اردنا ما اردنا ببناء المسجد الا احسانا الى
 المؤمنين وتوفيقا موافقة في الدين ان نبعث لينا فقيها اولئك الذين بنوا مسجد الضرار يعلم الله ما
 قلوبهم من النفاق والى الان فاعرض عنهم اتركهم ولا تعافهم في هذه المرة وعظمتهم بلسانك لكي لا يفعلوا
 من خرى وقيل لهم في انفسهم قولا بليغا تقدم اليهم قسما وشقا في الوعيد ان فعلتم كذا افعل بكم
 كذا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع ذلك ارسلا يا ذر الله بامر الله لا يعمل بخلاف امره وبأمر
 عليه الشدق برحمة ولو اقم يعني اهل مسجد الضرار وعاطبا اذ طلبوا انفسهم بلبي الشدق وبنوا مسجد
 الضرار جاءوك للتوبة فاستغفروا الله فتابوا الى الله من صنيعهم واستغفرهم الرسول وعالم الرسول
 اوجده الله توابا مجزا وذا يخبرهم بعد التوبة فلا تدرك اقم بنفسه وبعمر محمد لا يؤمنون في السروا
 ليحقن اسم الايمان في السرحى يحكيوك حتى يجعلوك حاكما فيما شئتم بينهم فيما التبس بينهم وقال فيما اختلف
 بينهم من الحكم ثم لا يجدوني في قلوبهم حرجا شكرا بما قضيت بينهم ويسئلوا تسليما يخضعوا لكم
 ولو انا كتبنا عليهم احسانا عليهم كما احسانا على بني اسرائيل اذ اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم من منا
 صغرا ما فعلوه بطيعة النفس الا قليل منهم من المخلصين ثابت بن قيس بن شماس الانصاري ولو اقمتم
 يعني المنافقين فعلوا اما يؤعظون يومرون به من التوبة والاحسان لكان خيرا لهم في الآخرة ما هم عليه
 في السروا شدت شتيبا حقيقة في الدنيا واذا اوفوا ما امروا به لا يتناهم لاعطيناهم من لدنا من عندنا
 اجر عظيم ثوابا وافر في الجنة ولهدبناهم مراطا مستقيما لتبنتهم في الدنيا على دين قائم بريه وهو
 الاسلام ومن يطع الله والرسول تركت هذه الآية في ثواب من طاع الله صلى الله عليه وسلم لقوله
 اخاف ان لا اتقاكم في الآخرة وارسول صلى الله عليه وسلم واده رسول الله متغيرا لونه وكان يحبه حبا
 شديدا لا يكاد يصبر عنه فذكر الله كرامته فقال ومن يطع الله في الشرائع والرسول في السنن فالله
 في الجنة مع الذين اتهم الله عليهم من النبيين محمد صلى الله عليه وسلم وغيره والصديقين فانل

قالوا من هذا الذي
 هذه الآية قالوا من هذا
 وابن مسعود ودارين
 احاط به رسول الله
 القليل واليسير
 فلعننا قالوا من هذا الذي
 عاقبا اذ بلغ ذلك النبي
 حتى اسلمه وكرهنا
 ان يكون جلا من هذا
 اثبت في قلوبهم من هذا
 الذي هو من الكثرة
 ان افعلوا نعم النبيين و
 اخرجوا بطم النبيين
 بصحبته لا منسونا
 من هذا الحسن بابا
 الصاد

حاطب بن ابي بلتعبة
 وبنو النضير

اصحاب محمد صلى الله عليه وآله الشهداء الذين استشهدوا في سبيل الله والصالحين صالح امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وخسروا الدنيا والآخرة في الجنة ذلك المرافقة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين افضل من الله المن من الله وكفى بالذي عليا جيب ثوبان وكرامته في الجنة وثوابه ثم علم خروجهم في سبيل الله فقال يا ايها الذين امنوا محمد والقران خذوا حذركم من عدوكم ولا تحزنوا متفرقين فانصرفوا ولكن اخرجوا ثياب جماعات سرية سرية او انصرفوا جميعا واخرجوا كلكم مع نبيكم وان نذركم يا معشر المؤمنين ان يبطلن يقول بقتل من الخروج في سبيل الله عبد الله يابى وينظر ما يصيبكم في السيرة فان اصابكم في السيرة مصيبة القتل والهزيمة والشدّة قال عبد الله بن ابي قحافة نعم الله على الجاهل لو انكم كنتم معكم في تلك السيرة شهيدا كانتم ترون بينكم وبينه مودة صلة في الدين ومعرفته والصحة مقدم ومؤخر ولكن اصابكم فضل عظيم من الله يقول عبد الله بن ابي قحافة كنت معكم فاقوى قوتنا عظيمنا فاصيب غنائم كثيرة وخطا وافر اثم امرهم بالقتال في سبيل الله وان كانوا منافقين فقال فليقاتلوا في سبيل الله في طاعة الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة يختارون الدنيا على الاخرة ويقال لربك هذه الآية في الخالصين فليقاتلوا في سبيل الله في طاعة الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة يبيعون الدنيا بالآخرة ويختارون والآخرة على الدنيا ثم ذكر ثوابهم فقال ومن قبل ان ياتي في سبيل الله في طاعة الله فيقتل يستشهد او يغلب ينظر على العدو فسوف يؤتيه نعيمه عظيمه في كلا الوجهين اجر عظيم فاولوا وافر في الجنة ثم ذكر كراهتهم القتال في سبيل الله فقال وما لكم يا معشر المؤمنين لا تقفوا في سبيل الله في طاعة الله مع اهل مكة ثم نزل في شان والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الصبيان الذين يقولون بمكة ربنا يا ربنا اخرجنا من هذه القرية يعني مكة الظالم اهلها المشرك اهلها واجعل لنا من لذكرك وليا حافظا واجعل لنا من لذكرك من عندك نصيرا فاستجاب الله دعائهم وجعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم ناصرا عتبا وليا ثم ذكر قتالهم في سبيل الله فقال الذين امنوا محمد واصحابه يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا ابو سفيان واصحابه يقاتلون في سبيل الطاغوت وطاعة الشيطان فقالوا اولياء الشيطان جنود الشيطان ان كيد الشيطان صنع الشيطان ومكره كان ضجعا بالخذلان يخدعهم كما خدعهم ثم ذكر كراهتهم الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم بالموافات الى بدر الصغرى فقال امرنا ان يخرجوا محمد الى الذين عن الذين قيل لهم قلت لهم بمكة لعبد الرحمن بن عوف الزهري وسعد بن ابى وقاص الزهري وقد امتهن المطعون المحرم مقداد بن الاسود الكندي وطاعة من عبد الله كفوا ابذركم عن القتل والضرب فاني لم اؤمر بالقتال واقبوا الصلوة اتوا صلوات الحن بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقينها واتوا الزكوة اعطوا زكاة أموالكم فلما كتب فرض عليهم بالمدنية اقبلوا الجهاد في سبيل الله اذا

ليطش ابدال المعنى
على الجاهل وقتل كاتبة
المسلمين بكره بالمال واللقون

مداينهم كسر القاف نحو الغضه

فَمَنْ يَنْتَفِعُ طَائِفَةً مِنْهُمْ طَاعَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَخْشَوْنَ النَّاسَ يَخَافُونَ أَهْلَ مَكَّةَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ كَوْفَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً بَلْ أَكْثَرُ خَوْفًا وَقَالُوا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا لَئِنْ كُنْتُمْ عَلَيْنَا الْيَقَاتِلَ الْجَهَادِ فِي
 سَبِيلِكَ لَوْ أَنَّ آخِرَتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ لَعَا فَيَقْتُلُنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ إِلَى الْمَوْتِ قُلْ لَهُمْ يَوْمَ يَمُوتُ سَاعٌ الْبَاقِ
 مُنْفَعَتُهُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ مَجْهُوٌّ فِي الْآخِرَةِ وَالْآخِرَةُ أَثَرٌ خَيْرٌ أَفْضَلُ لِمَنْ اتَّقَى الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفُجُورَ
 وَلَا تَظْلُمُونَ فَمَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ قَدَرٌ فَيُفِيلُ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ فِي شِقَاقِ النَّوْءِ وَيُقَالُ
 هُوَ الْوَسْخُ الَّذِي يَبِينُ أَصْحَابَكُمْ إِذَا قُلْتُمْ أَيْتِمَاءُ تَكُونُوا يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ وَالْمَنَافِقِينَ فِي
 تَرَاوِجِهِمْ سَفَرًا وَحَضْرًا رُحِمَ كُفْرُ الْمُؤْمِنِينَ قُوتُوا وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ فِي قُصُورٍ حَصِينَةٍ شَمِ
 ذَكَرَ مَقَالَةَ الْيَهُودِ وَالْمَنَافِقِينَ مَا زِلْنَا نَعْرِفُ النِّقْصَ ثَمَّ رَأَيْنَا وَمَزَارِعَنَا مِنْذُ قَدَمَ عَلَيْنَا بِحَدِّ
 أَصْحَابِهِ فَقَالَ وَارْتَضَيْتُمْ بِعَيْنِ الْمَنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ حَسَنَةً الْحُضْبِ وَرَحُصِ الشَّعْرِ وَتَتَابَعِ لِسَنَةِ
 بِالْمَطَارِ يَقُولُوا هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِمَا عَلِمْنَا فِيهِ الْخَيْرَ وَارْتَضَيْتُمْ سَيِّئَةً الْقَطْعِ وَالْجَدْبَةِ وَالشَّدَّةِ
 وَغَلَاءِ الشَّعْرِ يَقُولُوا هَذَا مِنْ عِنْدِكَ يَعْنُونَ مِنْ شَوْمِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ الْمَنَافِقِينَ وَالْيَهُودَ
 كُلَّ الشَّدَّةِ وَالنَّعْمَةِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالُوا لَوْلَا لَأَيُّ الْقَوْمِ يَعْنِي الْمَنَافِقِينَ وَالْيَهُودَ لَا يَكُنَّ دُونَ بَقَعِهِمْ
 أَحَدٌ يَتَّبَعُوا لَمْ يَذْكُرْ مَا يَصِيبُهُمُ النِّعَةُ وَالشَّدَّةُ فَقَالَ مَا أَصَابَكَ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ حَسَنَةٍ مِنْ حُضْبٍ وَ
 سِرْحَنَةٍ وَتَتَابَعِ السَّنَةِ بِالْمَطَارِ فَمِنْ اللَّهِ فَمِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ لَكَ خَاطِبُهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْهُ يَفُوقُ
 وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ مِنْ قَطْعٍ وَجَدْبَةٍ وَغَلَاءِ الشَّعْرِ فَمِنْ نَفْسِكَ فَلَقَبْلَ طَهَارَةٍ نَفْسِكَ يَطْهَرُكَ
 بِذَلِكَ وَيُقَالُ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ مِنْ فَحٍّ وَغَنِيمَةٍ مِنْ اللَّهِ فَمِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ مِنْ
 قَتْلِ وَهَزِيمَةٍ مِثْلَ يَوْمِ أُحُدٍ مِنْ نَفْسِكَ فَبِذَلِكَ أَصَابَكَ بِتَرْكِهِمُ الْمَرْكَزَ وَيُقَالُ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ
 مَا عَلِمْتَ مِنْ خَيْرٍ مِنَ اللَّهِ تَوْفِيقُهُ وَعَوْنُهُ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ مَا عَلِمْتَ مِنْ شَرٍّ مِنْ نَفْسِكَ مِنْ خِيَانَةٍ
 نَفْسِكَ خَذَلَانَاهُ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا إِلَى الْحَجِّ وَالْأَنْسِ رَسُولًا بِالْبَلَدِ وَكُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا أَعْلَى
 مَقَالَتِهِمُ أَنَّ الْحَسَنَةَ مِنَ اللَّهِ وَالسَّيِّئَةَ مِنْ شَوْمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَيُقَالُ وَكُنِيَ بِاللَّهِ
 شَهِيدًا أَعْلَى قَوْلِهِمُ اثْنَتَا شَهِيدٍ شَهِيدٌ بِأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَلَمَّا نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ
 اللَّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي يَامِرُ نَاجِدٌ زَنْطِجِيَّةٌ دُونَ اللَّهِ فَتَزَلُ فِيهِ مَنْ يُطِيعُ الرَّسُولَ فَمَا بَارَهُ فَقَدْ
 اطَّاعَ اللَّهَ لِأَنَّ الرَّسُولَ لَا يَأْمُرُ إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ وَمَنْ تَوَكَّلْ عَلَى طَاعَةِ الرَّسُولِ قَالُوا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا
 كَعِيْلًا وَبَقُولُونَ يَعْنِي الْمَنَافِقِينَ تَبَدَّلَ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَصْحَابِهِ طَاعَةً أَمْرًا طَاعَةً يَامُحَمَّدُ بِمَا شِئْتَ لَفَعَلَا
 فَإِذَا بَرَزُوا أَخْرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيْتَ غَيْرِ طَائِفَةٍ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ الْمَنَافِقِينَ غَيْرُ الَّذِي تَتَوَكَّلُ
 تَامَرَ اللَّهُ يُكْتَبُ يَحْفَظُ عَلَيْهِمْ مَا يَشِئُونَ مَا يَعْبُرُونَ مِنْ أَمْرٍ فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَلَا تَعَايِهِمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى
 اللَّهِ تَوَكَّلْ بِاللَّهِ يَا يَصْحُوكَ وَكُنْ بِاللَّهِ وَكُنْ كَعِيْلًا كَعِيْلًا بِالنَّصْرَةِ وَالِدَوْلَةِ لَكَ عَلَيْهِمْ أَقْلًا يَتَذَكَّرُونَ

باب العلم وحقه

باب العلم وحقه ولا يظن
بالعلم إلا بالحق بالله

باب العلم وحقه ولا يظن
بالعلم إلا بالحق بالله

قال القاضي بطلان
على الله

القرآن أفلا تفكرتم في القرآن أنه يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا وفيه ما أمرهم
 النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان من عند غير الله لو كان هذا القرآن من عند غير الله لوجدوا فيه
 اختلافا كثيرا أتاتوا قضا كثيرا لا يشبه بعضه بعضا ثم ذكر خيانة المنافقين فقال وإذا جاءهم
 أمر من الأمر من الخبر من العسكر أو الفتح والغنية غضبوا عليه حسدا منهم أو الخوف وإن جاءهم خبر
 خوف من العسكر أو القتل والهزيمة أزعوا به افتوا فيه إلا قليلا مقدم ومؤخر وكوردوه ولو
 جمل العسكر إلى الرسول حتى يخرجهم الرسول وإلى أولى الأمر منهم إلى ذوي العقول واللب منهم عن المؤمنين
 يعني بابكر وأصحابه لعله يعني الخبر الذين كسبوا طوته يبتغونه أي يطلبون الخبر منهم من أبي بكر
 وأصحابه ولو لا فضل الله من الله عليهم ورحمته بالتوفيق والعصمة لا تبعثهم الشيطان كلامه إلا
 قليلا منهم لا يفشون إلا بالخبر ثم أمرهم بالجهاد في سبيل الله إلى بدر الصغرى فقال فقال
 في سبيل الله في طاعة الله لا تكلف لا تورثك إلا نفسك وحرص حرض المؤمنين على الرجوع
 معك عن الله وعن من الله وأحب أن يكف بمنع بأس قتال الذين كفروا كما مرة والله أشد
 بأسا عذابا وأشد تنكيلا لعقوبة ثم ذكر ثواب من آمن وعقوبة من كفر يعني بابكر وأصحابه
 من يشفع شفاعة حسنة يوصد ويصلح بين اثنين يكن له نصيب منها اجر من الحسنه ومن يشفع
 سيئة يشرك ويتم يكن له كفل منها وزر منها من السيئة وكان الله على كل شيء قاسما
 السيئة مقبها مقتدرا مجازيا ويقال على قوت كل شيء مقتدرا وإذا احببتهم بحجة إذا سلم عليكم
 بسلام فحيوا بأحسن منها فردوها بأفضل منها في الزيادة على اهل دينكم أوردوها مثل ما سلم
 عليكم على غير اهل دينكم إن الله كان على كل شيء كاشفا
 قوم بخلو بالسلام ثم وحد نفسه فقال لا إله إلا هو يحييكم والله ليجمعنكم إلى يوم القيمة
 ليوم القيمة في البحث لا ريب فيه لا شك فيه ومن أصدق من الله حديثا قولا ثم نزلت في عشرة
 نفر من المنافقين الذين ارتدوا عن الاسلام ورجعوا من المدينة إلى مكة فقال قالكم يا معشر المنافقين
 صوم في المناقذين الذين ارتدوا عن الاسلام فنتين في مشين يحل مواهم ودماءهم ويحرموا والله أن
 ردهم إلى الشرك بما كسبوا بنفاقهم وخبت نياتهم أن يبدؤوا أن تهدوا أن ترضوا إلى دين الله من
 أضل الله عن دينه ومن يضلل الله عن دينه فلن يجد له سبيلا دينا ولا جهة ودوا نموا ولو تكفروا
 بجهنم والقرآن كما كفروا فمكوثون معهم سواء شرعا في دين الشرك فلا تجدوا منهم أولياء في الدين والعوا
 والنصرة حتى يهاجروا حتى يؤمنوا مرة أخرى ويهاجروا في سبيل الله في طاعة الله فإن تولوا عن الإيمان
 والهجرة فخذوهم فاسروهم وأقتلوهم حيث وجدتموهم في الحل والحرم ولا تجدوا منهم وليا في الدين والعوا
 والنصرة ولا نصيرا ما نعام استثنى فقال إلا الذين يصابون يرجعون يعني من العشرة إلى قوم يعني

اصدق باخلاقهم للصلوة
 لا يأكلوا من أموالكم
 بعدها والنجوة
 فاصدع وادهم في بعد
 في النصص والردنة
 واختلاف عنه في رأي
 الله
 ما بدل الهمة والظنة
 التطوى من انهم
 في طلبة ان مدخل
 تحفظ الحق

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قوم هلال ابن عويمر بينكم وبينهم مشاق عهد و صلح أوجاؤكم و تدجاؤكم يعرف قوم هلال حصار
صنعتهم ضاقت قلوبهم أن يقاتلوا قبل العهد و يقاتلوا قوتهم قبل الظهيرة و لو شاء الله
السلطان يعرف قوم هلال ابن عويمر عليكم يوم فتح مكة فلما قاتلواكم مع قومهم فلان اعترأواكم تركوكم فلم
يقاتلواكم مع قومهم يوم فتح مكة و ألقوا اليكم التسليم خضوا لكم بالصلح و الوفاء فاجعل الله لكم عليهم
سبيلا لوجه بالقتل سجدون آخرين من غير قوم هلال اسد و غطفان يريدون أن ياتواكم اناسوا
منكم على انفسهم و اموالهم و اهاليهم بلاء الله الا الله و يا متوا قوتهم من قومهم كانوا ردوا الى الفتنة
دعوا الى الشك انكم انهم ارجعوا اليه فان لم تغيرت لوان لم يترككم يوم فتح مكة و يلقوا اليكم
التسليم و لم يخضوا لكم بالصلح و يكفوا ايديهم و لم يكنوا ايديهم عن قتالكم يوم فتح مكة فخذوهم و اسروهم
واقبلوهم حيث تقيفتموهم وجدتموهم في الحل و الحرم و اؤلفوكم يعوسد و غطفان جعلنا لكم عليهم
سلطانا مبيتا لوجه بئس بالقتل و ما كان يؤمن ماجاؤن من عياش بن ابي ربيعة أن يقتل
مؤمنا حادث بن زيد الا خطا و لا خطا و من قتل مؤمنا خطا بخطاء فخير رغبة مؤمنة فعليه
عنقر رغبة مؤمنة بالله و رسوله و ربه مسكاة كاملة الى اهله يورث الى ولياء المقتول الا ان
يصدقوا الا ان يصدقا ولياء المقتول الدية على القاتل فان كان المقتول من قوم عدوكم حرم
لكم و هو مؤمن يعرف المقتول فخير رغبة مؤمنة فلي القاتل عنقر رغبة مؤمنة بالله و رسوله
ليس عليه الدية و كان الحادث من قوم كافرا لم يورث الله عليه و لم كان المقتول
من قوم بينكم وبينهم مشاق عهد و صلح فدية مسكاة كاملة الى اهله يورث الى ولياء المقتول
و تحريم رغبة مؤمنة فعليه عنقر رغبة مؤمنة مصدقة بتوحيد الله فن لو يجبا البحر فصيام شهر
مشتا يعين فعليه صيام شهرين متواصلين لا يفري بين صيامه بين يومين توبة من الله فها و ا
مر الله لقاتل الخطاء ان فعل ذلك و كان الله عليهما بقاتل الخطاء حكما فيما حكم عليه بسم تزل في
شان مقبس بن ضيابة قاتل رسول الله صلى الله عليه و سلم القهوي بعد اخذ دية اخيه هشام
بن ضيابة و ارتد بعد ذلك عن دينه و رجع الى مكة كافرا فقتل مؤمنا متعديا بقتله
فجرأوه جهنم بقتله خالدا فيها بشره و غضب الله عليه باخذ الدية و كعنه بقتله غير قاتل اخيه
و اهداه عذابا عظيما شديدا بجزية على الله نزل في شان سام بن زيد قاتل مرداش بن هنيك لقراء
و كان مؤمنا قاتل فيمريا ايها الذين آمنوا افا صيتم خرجتم في سبيل الله في الجهاد فتبئوا فاففوا
حق يتبين لكم الكافرة لا تقولوا لمن ألقى اليكم التسليم لمن اسلمكم لا اله الا الله محمد
رسول الله مع السلم لست مؤمنا فتقتلونه تبغون عرض الحيف و الدنيا تطلبون بذلك ما كان
معكم الضام فعند الله مغاير كثيرة ثوابكم لمن ترك قتل المؤمن كذلك كنتم في قومكم تانون

فليسوا بالله من الذين
في الجهاد السلام
مؤمنا مع العلم الثاني

من المؤمنين من محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه بإزالة الإلحاد من قبل من قبل الهجرة فمن الله عليهم
بالحج من بين الكافرين فَيَتَنَبَّأُوا فَقُولُوا لا تَقْتُلُوا مَوْتَنَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَمَّا تَقُولُونَ مِنَ الْقَتْلِ وَغَيْرِ خَيْرٍ
ثُمَّ يَنْتَابِ الْمُجَاهِدِينَ فَقَالَ لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْجِهَادِ غَيْرُ أُولَى الضَّرِّ بِاللَّهِ
وَالضَّعْفُ بِالْبَدَنِ وَالْبَصْرُ بِمِثْلِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَكْنُونٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حُجْرٍ الْأَسَدِيُّ يَخْرُجُ أَنفُسَهُمْ وَ
الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِ
بِغَيْرِ الضَّرِّ دَرَجَةً فَفِي سَلَاةٍ وَكَلَّا الْفَرِيقَيْنِ الْمُجَاهِدِينَ وَالْقَاعِدِينَ وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى الْجَنَّةَ بِأَلَى
الْإِيمَانِ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِالْجِهَادِ عَلَى الْقَاعِدِينَ بِغَيْرِ عَزَاءٍ عَظِيمًا ثَوَابًا وَافِرًا فِي الْجِهَادِ
دَرَجَاتٍ مِنْهُ فَضَائِلُ مِنَ اللَّهِ فِي الدَّرَجَاتِ وَمَقْعَرَةٌ لِلذُّنُوبِ وَدَحَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَكَانَ اللَّهُ
عَفُورًا لِمَنْ تَابَ عَنِ الْقُعُودِ وَخَرَجَ إِلَى الْجِهَادِ رَحِيمًا لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ ثُمَّ تَزَلَّ فِي شَأْنِ النَّفَرَاتِ
قَتَلُوا أَبُو بَدْرٍ وَكَانُوا أَرْبَعِينَ مَرَّةً دَاعِيًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَتَلَ عَامَتَهُمْ فَقَالَ إِنَّ الْكَذِبَ تَوَقُّمٌ
الْمَلَأَتْكُمْ بَعْضُهُمُ الْمَلَأَتْكُمْ يَوْمَ بَدْرٍ خَالِي أَنْفُسِهِمْ فِي الشَّرِّ قَالُوا قَالَتْ لَهُمُ الْمَلَأَتْكُمْ حِينَ الْقَبْضِ
كُنْتُمْ مَا ذَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بَكَّةَ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مَقْهُورِينَ فِي بِلَدَيْنِ فِي الْأَرْضِ فِي أَرْضِ مَكَّةَ
فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ قَالُوا قَالَتْ لَهُمُ الْمَلَأَتْكُمْ أَلَمْ تَكُنْ لِرُضِ اللَّهِ أَرْضَ الْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةِ أَرْضَ مَكَّةَ
فِيهَا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَةُ وَالْمَجْرِيَّةُ وَالْمُصْرِيُّ وَالْمُصْرِيُّ وَالْمُصْرِيُّ وَالْمُصْرِيُّ وَالْمُصْرِيُّ وَالْمُصْرِيُّ
إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ الشُّبُوحِ وَالضُّعْفَاءِ وَالنِّسَاءِ وَالْكَوْلِدَانِ الصَّبَابِ لا يَسْتَضْعَفُونَ
حِيلَةَ حِيلَةِ الْخُرُوجِ وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا لَابْعُرُونَ طَرِيقًا قَالُوا لَكَ عَسَى اللَّهُ وَعَسَى مِنَ اللَّهِ وَجِبَ
أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُمْ فَيَا كَانَتْ مِنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا لِمَنْ تَابَ عَنْهُمْ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ فِي أَرْضِ الْمَدِينَةِ مَرَاغًا حَوْلًا وَمِلْجًا وَكَبِيرًا وَسَعَةً فِي الْمَعِيشَةِ وَأَمَانًا تَزَلَّ
هَذِهِ الْآيَةُ فِي كَمَنْ فِي ضَيْغِي ثُمَّ تَزَلَّ فِي جَنْدَعٍ مِنْ خَمَرٍ شَيْخٌ كَانَ بَكَّةَ هَاجِرًا مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَادْرَكَ
الْمَوْتَ بِالنَّعِيمِ ثَوَابُهُ مِثْلُ ثَوَابِ الْمُهَاجِرِينَ فَاتَّجِدًا فَتَزَلَّ فِيهِ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ بَكَّةَ مُهَاجِرًا إِلَى
اللَّهِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى مَرْضِيَّةِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ يَذْكُرُ الْوَلَاةَ النِّعَمَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ فَوَاجِبُ
ثَوَابِ هِجْرَتِهِ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا لِمَنْ تَابَ عَنْهُمْ فِي الشَّرِّ رَحِيمًا بِمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْإِسْلَامِ
وَإِذَا ضَرَبْتُمْ سَافِرًا فِي الْأَرْضِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ مَا أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ مِنْ
صَلَاةٍ الْمُقِيمِ انْخَفِمْ عَنْكُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ إِنْ يَقْتُلَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الصَّلَاةِ إِنَّ الْكَافِرِينَ لَكُمْ عَدَا
مُتَبَسِّطًا ظَاهِرًا لِعَدَاوَةٍ وَهِيَ صَوَاةُ الْخَوْفِ ثُمَّ يَنْكِفُ يَصْلَوْنَ فَقَالَ وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ مَعَهُمْ شُهَدَا
فَاقْتُمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَاقْتُمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْيَكُفُّوا عَمَّا قَالْتُمْ فَلَنْ تَكُونَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكُمْ فِي
الصَّلَاةِ وَلْيَاخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِنْ سَاحِدُوا مَرَكُورَةً وَاحِدَةً فَلْيَكُونُوا فَالْجُوعَانِ وَرَأَيْتُمْ

قريباً
يضا

مفتي الديار
مفتي الديار

فصل پنجم

فان قلت كيف صرح وفتح قوله كما استغفرني
في الاصل وما امر قوليكم ثم كان من القول
ان يقول كما وكذا الامم التي في ذات جنس
فيكم التوجيه انهم لم يكونوا في نفس من الدين
حيث قدروا على الجاهل فامروا بها من ان قالوا
كما استغفروا لاعتذار اما يقولوا لاعتذار
كما استغفروا وانهم لم يتكلموا من الجحش
بالاستغفار فيكم الله وكيف يقول الامم
يكونوا في نفسكم الله وكيف يقول الامم
ارسل الله واسطة قضاها بينكم الى الجحش
انكم تادبون على التوجه منكم الى الجحش
الواضعين فها من افعالهم وديكم من الجحش
الى من حول الله صلهم كما فعل الماخذ
الى من حول الله صلهم من افعاله اريدكم
الذين في قلبكم فكل من افعاله اريدكم
اذا كان في قلبكم فكل من افعاله اريدكم
ببعض الاسباب والموافق من افعاله
الذين انتم في غير الله صلهم من افعاله
الذين انتم في غير الله صلهم من افعاله
الله وادوم على العبادته عليه السلام
من النبي صلهم من افعاله استجيبوا
وان كان شربا من افعاله استجيبوا
الجنة وكان رقيقا واهما وبسبب جهل
عليه المصالح والسلام ١٢ اقله

إِلَى مَصَافِحِهِمْ بِإِذْنِ الْعَدُوِّ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى الَّتِي بَارَأَ الْعَدُوُّ لَمْ يَصَلُّوا مَعَكَ الرُّكْعَةَ الْأُولَى
فَلْيَصَلُّوا مَعَكَ الرُّكْعَةَ الثَّانِيَةَ وَلْيَأْخُذُوا بِحِذْيِهِمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَسَلِّطْهُمْ وَلْيَأْخُذُوا بِسِلَاحِهِمْ مَعَهُمْ وَذَكَرَ
تَمَنَّى الَّذِينَ كَفَرُوا بِغِيٍّ بَيْنِي أَمَّا أَنْ تَوَقَّعُوا عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ فَتَضَعُوهَا وَأَمْتِعَتِكُمْ فَتَحْمِلُونَهَا مَتَاعَ الْحَرْبِ
فَيَمْسِكُونَ عَلَيْكُمْ يَحْمِلُونَ عَلَيْكُمْ مِثْلَةَ بَهِيمَةٍ وَاحِدَةٍ جَلَّةٍ وَاحِدَةٍ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ رَجَعَهُمْ فِي وَضْعِ السِّلَاحِ
فَقَالَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ لَأُحْرَجَ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ شَدِيدٍ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مِنْ ضَرْبٍ حَرِيٍّ
أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ سَلَاةً وَخُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ فِي نَارِ عَذَابٍ بَاطِلًا
مُهِينًا يَهَابُونَ وَيُقَالُ شَدِيدًا فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْفَعُوا عَنْكُمْ مِنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ فَادْكُرُوا اللَّهَ
فَصَلُّوا لِلَّهِ قِيَامًا لِلصَّيْحَةِ وَقُعُودًا لِلرَّيْضِ وَعَلَى جُنُوبِكُمْ لِلجَرِّحِ وَالرَّيْضِ فَإِذَا أَطَأْتُمْ مَرَجَعَكُمْ إِلَى
مَنَازِلِكُمْ وَذَهَبَ عَنْكُمْ الْخَوْفُ فَاقْبَلُوا الصَّلَاةَ فَاتِمُوا الصَّلَاةَ أَرْبَعًا إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ صَارَتْ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَمَا بَا مَوْفُوتًا مَفْرُوضًا مَعْلُومًا فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالسَّافِرِ كَعَنَانٍ وَلِلْقِيَمِ أَرْبَعٌ ثُمَّ حَرَّمَ
عَلَى طَلَبِ بِي سَفِينٍ وَاصْبَاهُ بِعَدْوٍ أَحَدٍ فَقَالَ وَلَا تَهِنُوا لَا تَجْرُوا وَلَا تَضَعُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ فِي
طَلَبِ بِي سَفِينٍ وَاصْبَاهُ إِنْ تَكُونُوا تَأْمَلُونَ تَوَجَّعُونَ بِالْجَرَاةِ فَارْتَمِمْ يَأْتُونَ يَوْجَعُونَ بِالْجَرَاةِ كَمَا
تَأْتُونَ تَوَجَّعُونَ بِالْجَرَاةِ وَتَرْتَجُونَ مِنَ اللَّهِ ثَوَابَهُ وَمُخَافُونَ عَذَابَهُ مَا لَا يَرْتَجُونَ ذَلِكَ وَكَانَ اللَّهُ عَالِمًا
بِجَرَّاحِكُمْ حَكِيمًا حَكَمَ عَلَيْكُمْ ابْتِغَاءَ الْقَوْمِ ثُمَّ بَيَّنَّ فَصَنَ طَعْمَ بِي سَفِينٍ سَارِقٍ دَرَجٍ وَالْيَهُودَ زَيْدِينَ
الَّذِي مَرَى بِالسَّرِقَةِ فَقَالَ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ بِالْحَقِّ لَتَبَيَّنَ الْخَوَافُ وَالْبَاطِلُ لِحُكْمِكُمْ
بَيِّنَاتٍ لِّلنَّاسِ بِالْحَقِّ بِي سَفِينٍ وَزَيْدِينَ سَمِينٍ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِمَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ وَيَقِينُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ
بِالسَّرِقَةِ يَعْنِي طَعْمًا حَكِيمًا مَعِينًا وَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ هَمَّتْ بِضَرْبِ يَهُودِي زَيْدِينَ سَمِينٍ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا لَمَّا مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ وَقَالَ غَفُورًا لِّلَّذِينَ هَمَّتْ بِضَرْبِ يَهُودِي زَيْدِينَ سَمِينٍ إِنَّ اللَّهَ
يَحْتَسِبُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالسَّرِقَةِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَافًا أَكْثَرًا خَافْنَا بِالْسَّرِقَةِ أَنْهُمْ فَاجِبُوا بِالْحَلْفِ لِكَذِبِ وَالْبَهْتِ
عَلَى الْبَرِيِّ لِيَسْتَحْفُونَ سَخِيحُونَ مِنَ النَّاسِ بِالسَّرِقَةِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ لَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ
عَالِمٌ بِهِمْ إِذْ يَبْتَئِنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ يَقُولُ يَقُولُونَ وَيَقُولُونَ مِنَ الْقَوْلِ مَا لَا يَرْضَى اللَّهُ وَلَا يَرْضُونَهُ
مَقْدَمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ وَيَقُولُونَ مُحِيطًا عَالِمًا هَآ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ أَنْتُمْ يَا قَوْمَ طَعْمَ يَعْنِي بِي
طَعْمَ جَادَلْتُمْ حَاصِمَةً عَنْهُمْ عَنْ طَعْمَ فِي الْحَبْوَةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ ضَامِمًا اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ طَعْمَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ عَلَى طَعْمٍ وَكَيْفًا كَفِيلًا عَذَابُ اللَّهِ وَمَنْ يَجْعَلُ سَوْءَ سَرِقَةٍ أَوْ يَطْلُمُ نَفْسَهُ بِالْحَلْفِ لِبَاطِلٍ
وَالْبَهْتِ عَلَى الْبَرِيِّ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ يَتَبَلَّى اللَّهُ يَجِدُ اللَّهُ غَفُورًا لِّذُنُوبِهِمْ رَحِيمًا حِينَ قَبْلَ تَوْبَتِهِ وَ
مَنْ يَكْسِبُ نِإْمًا سَرِقَةً وَيَحْلِفُ بِاللَّهِ كَذِبًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُ عِقَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا بِمَا سَارِقُ
الدَّرَجِ حَكِيمًا حَكَمَ عَلَيْهِ لِقَاطِعٍ وَمَنْ يَكْسِبُ خَطِيئَةً سَرِقَةً أَوْ نِإْمًا أَوْ يَحْلِفُ بِاللَّهِ كَذِبًا ثُمَّ يَرْتَفِعُ بِهِ بِمَا سَارِقُ

وقال بعضهم إذا فرغتم
من الصلوة فادكروا الله
أي اذكروا الله
على أحوالكم في هذا
الوضوء وعلى جنوبكم
تفسيره قوله ولا
تضعوا أسلحتكم
في ابتغاء القوم أي
طلب السركين أي في
الهرب بعد ما صدركم
السلمين بضعفون
عن تخرج إلى الجهاد
الله بالظفر من الظفر
تجد والظفر وهذا
الخطاب لهم ويحج المرأة
الزوجة الغنم أنفسها
ليحجها بنسبيل حمزة
ها أنت مع الله المصطفى
وضربها وضرب أولاد
ومد الله في دهره تخففه
بلا الغنم على وزن
نعام زهره سائلة
إلا الصلاة وما ملأها
لغات الدوس صهيل
الغنم مع الألف

بَيْنَا وَبَيْنَ سَمِينٍ فَقَدْ اخْتَلَفْنَا وَجِبَ عَلَى نَفْسِهِ لَمَّا عَلَفُوهُ بِهِمَا عَظِيمٌ وَإِنَّمَا مَبْنِيَّتَا وَعَقُوبَةُ
 ذَنْبِ بَيْنٍ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ بِالْبُتُوعِ وَدَحْمَةُ بَارِئِ جَبْرِئِلَ إِلَيْكَ لَهَمَّتْ
 اضْمَرَّتْ وَادَادَتْ طَائِفَةً مِنْهُمْ مِنْ قَوْمِ طَعْمَةٍ أَنْ يُضِلُّوكَ أَنْ يَطْشُوكَ عَنْ الْحَكْمِ وَمَا يُضِلُّونَ عَنْ الْحَكْمِ إِلَّا
 أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصْرِفُكَ مِنْ شَيْءٍ بَشَرٍ لَا مَضَرَّةَ عَلَى شَهِيدٍ بِالزُّبُرِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ جَبْرِئِلَ
 بِالْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْقَضَاءِ وَعَلَيْكَ بِالْقُرْآنِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْحُدُودِ مَا تَنْزِيلُكُمْ
 قَبْلَ الْقُرْآنِ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا بِالْبُتُوعِ الْأَخِيرَةِ فِي كَثِيرٍ مِنْ بَحْثِهِمْ مِنْ بَحْثِ قَوْمِ طَعْمَةٍ الْأَمْرِ
 أَمْرٍ يَصْدُقُ حَتَّى عَلَى صِدْقَةِ الْمَسَاكِينِ أَوْ مَعْرِفَةِ أَوْ قَرْضِ الْإِنْسَانِ أَوْ إِصْلَاحِ بَيْنِ الثَّلَاثِ بَيْنَ
 طَعْمَةٍ وَبَيْنَ سَمِينٍ الْيَهُودِيِّ وَمَنْ يَقَعْلُ ذَلِكَ الصَّدَقَةَ وَالْقَرْضَ وَالْإِصْلَاحَ ابْتِغَاءً مَرْضَاتِ
 اللَّهِ طَلَبَ مَرْضَاةَ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ نِعْمَةً عَظِيمًا ثَوَابًا وَفَرَا فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ يُلَاقِ يَخَافُ
 الرَّسُولَ فِي التَّوْحِيدِ وَالْحَكْمِ وَهُوَ طَعْمَةٌ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى التَّوْحِيدُ وَالْحَكْمُ وَهُوَ طَعْمَةٌ وَيَبْتَغِ
 غَيْرَ سَبِيلِ دِينِ الْمُؤْمِنِينَ يَحْتَارُ عَلَى دِينِ الْمُؤْمِنِينَ دِينِ أَهْلِ مَكَّةَ الشَّرْكَ تَوَلَّاهُ مَا تَوَلَّى نَزَرَ إِلَى مَا
 اخْتَارَ فِي الدُّنْيَا وَتَضَلَّ بِهِ جَهَنَّمَ فِي الْآخِرَةِ وَسَاءَتْ مَصِيرًا مَصِيرًا مَصِيرًا إِلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ
 أَنْ مَاتَ عَلَيْهِ مِثْلُ طَعْمَةٍ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ دُونَ الشَّرْكِ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ لِمَنْ كَانَ أَهْلًا لِذَلِكَ وَمَنْ
 يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا لَا يَبْعِدُ عَنْ الْهُدَى أَنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَعْبُدُ أَهْلَ مَكَّةَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَنَا صَانِعُ الْأَنْفُسِ وَالْعِزِّ وَمَنَاتُ وَإِنْ يَدْعُونَ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا الشَّيْطَانُ مَا يَرْذُلُ
 مَتَرًا شَدِيدًا لَعَنَهُ اللَّهُ طَرَهُهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ قَالَ ابْلِيسُ لَا تَحْذَرُكَ لَامَسْتُوكَ وَلَا سَتَرْتُكَ مِنْ عِيَانِكَ
 نَصِيبًا مَفْرُوضًا أَجْلًا مَعْلُومًا فَاطْبِعْ فِيهِ فَهُوَ مَفْرُوضَةٌ وَيَقَالُ مِنْ كُلِّ الْفِتْنَةِ وَتَبَعَ وَتَسْعَى
 فِي النَّارِ وَلَا يَصِلُكُمْ عَنْ هَلِكٍ وَلَا تَمُوتُكُمْ لَا رَجِيئَ لَهُمْ أَنْ لَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ وَلَا مَرْكُومَ فَلْيَبْتَغِ كُنْ كَلِمَةً قَطْعًا
 أَذَانُ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْكُومَ فَلْيَبْتَغِ تَرْكُ خَلْقِ اللَّهِ دِينَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ يَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَلَيْتَا
 رَبَّيْنِ دُونَ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرْنَا مَبْنِيَّتَا غِنَا بَيْنَا بِذِمَامِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَنْ لَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ وَيَمْنَعُهُمْ بِرَجِيمٍ أَنْ الدُّنْيَا لَا يَفِي وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ الْأَعْرُودُ بِالْأَعْرُودِ
 أُولَئِكَ الْكَافِرُونَ وَمَنْ مَصِيرُهُمْ جَهَنَّمَ فَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحْصًا مَفْرُوضًا وَلِذَلِكَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ
 الْقُرْآنِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَطَاعَاتٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ سَنَدُ خَلْقِهِمْ جَنَاتٍ بَسَائِتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 مِنْ تَحْتِ غُرْفِهَا وَمَسَاكِنُهَا الْأَنْهَارُ الْحَرُّ وَالْمَاءُ وَاللَّبَنُ وَالْعَسَلُ خَالِدِينَ فِيهَا مُقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ
 لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ فِي جَهَنَّمَ وَالْجَنَّةِ حَقًّا كَأَنَّا صَدَقًا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ
 قَبْلًا وَعَدَا لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ لَيْسَ كَمَا تَمْنِيهِمْ بِأَعْمَشِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ لَا يُوَاخِذُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَلَا أَمَانِيَّ
 أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا كَأَنَّمَا أَهْلُ الْكِتَابِ لَتَوَلَّاهُمْ مَا نَعْلُ بِالْهَذَا مِنَ الْمَذْنُوبِ يُغْفَرُ لِلدَّلِيلِ وَمَا نَعْلُ بِاللَّيْلِ يُغْفَرُ

مضات الجاهل فقام مع
 الأمانه والحقابن
 يعزب بالباء
 قوله ونصليهم بالسان
 الباء وباشباع الجاهل
 الجاهل اسكن الجاهل واليه
 في الجاهل عن مصلحتهم
 وفاته عليه بن ودار مع
 من اسكنهم

اصدق ما نعلم الصادق ما
 ما نعلمه ولا امانى بحق
 الباء فيها مع الاسكان

يا لها من بعمل مؤثرا استأجنته المؤمن في الدنيا او بعد الموت قبل دخول الجنة والكافرة في الآخرة قبل
 دخول النار وبعد دخول النار ولا يجد له من دون الله من عذاب الله وليا ينهاه عنه ولا نصيرا ما ضاع
 بينهم ومن يغفل من الصالحات فيما بينه وبين ربه من ذكر أو أنثى من رجال أو نساء وهو مؤمن ومع الله
 مؤمن مصدق بإيمانه فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا لا ينقص من حسابهم قدر فقير و
 هو الغني الذي على ظهر النواة ومن أحسن ديننا أحكم ديننا وأحسن قولنا أسلم وجهه لله لخص دينه و
 عمله لله وهو محسن موحد محب القول والفعل والتبع ملة إبراهيم خيما سلا واتخذ الله إبراهيم
 خليلا مصافيا ولله ما في السموات والأرض من الخلق والحياء كلهم عبيده وإساق وكان الله
 بكل شيء من أهل السموات والأرض محيطا عالما ويستفتونك في النساء يسألونك في ميراث النساء
 سأل ذلك حسنة قل الله يفحصكم بين لكم فيهن في ميراثهن وما ينزل عليكم وبين ما قرأ عليكم
 في الكتاب في أول هذه السورة في نكاح النساء في نكاح الآيات لا تؤنوهن لا تعطوهن ما كن
 لهن ما يجب لهن من الميراث وقد بين الله هذه الآية في أول هذه السورة وترغبون أن تنكحوهن
 يعني ترغبون في نكاحهن قبل ما سنهن فاعطوا أموالهن لكي ترغبوا في نكاحهن قبل ما سنهن فاعطوهن
 من الأولاد بين وبينكم ميراث الصبيان وأن تقوموا إليهن في القسط فيبين لكم أن تقوموا بحفظ ما
 إليكم بالقسط بالعدل وما تفعلوا من خير من إحسان إلى هؤلاء فإن الله كان به نبياكم عليما
 وإن امرأة بغى غيرها خاف أن يعلمها علمت من زوجها اسعدن مريع ثورا تركها معها أو غيرها
 تركها معها وجلسا فلا جناح عليهما على الزوج والمرأة أن يضلحا بينهما يعني بين المرأة والزوج
 صلحا معلوما ترخص به المرأة عن الزوج وأصلح على رضا المرأة خير من الجور والميل وأخصرت
 الأنفس الشئ جعلت لا نفس على الشئ الجبل فيجلب ينصب نفسها ويقال طعها يجدها إلى أن ترخي
 وإن تخسروا تشقوا بين الشابة والعجوز في القسمة والنفقة وتتقوا الجور والميل فإن الله كان
 بما تعملون من الجور والميل خبيراً ولكن شيطيعون أعدوا بين النساء في الحب ولو حرصتم
 حديثهم فلا تميلوا بالبدن كل الميل إلى الشابة فتدرونها الأخرى يعني المرأة العجوز كالمعلقة كالسج
 الأيام ولأنان يعمل وإن تصلحوا وتتقوا تشقوا وتتقوا الميل والجور فإن الله كان غفورا لما تاب من
 الميل والجور ورجما على من مات على التوبة وإن يتقوا يعني المرأة والزوج بالطلاق يغفر الله كل ما بين
 الزوج والمرأة من سعيته من رزقة الزوج بأمرأة أخرى والمرأة بزوج آخر وكان الله واسعاً لها
 في النكاح حكماً فيما حكم عليهما من العدل وكان لا سعدن مريع امرأة أخرى شابة يميل إليها فتهاه
 عن ذلك وأمر له بالتوبة بين العجوز والشابة ولله ما في السموات من الخزان وما في الأرض من الخزان
 وغير ذلك ولقد وصينا الذين آمنوا الكتاب أعطوا الكتاب من قبلكم يعني أهل التوبة في التوبة

يغفلون عن العمل
 الطاهر من قلوبهم
 الذين تغافلوا عنهم في
 ربهم ولا عاقبة للذين
 بالغوا في الهوى

لا يظلم الله شيئا
 الصادق والكم ودين
 الصادق والكم بعد ما
 لو توفى لم يصالها
 بجان العظيم والوفاء
 والخالدين

واهل الانجيل في الاجيل واهل كل كتاب في كتابهم واياكم يا امة محمد في كتابكم ان اتوا الله اطيعوا الله وان تكفروا بالله فان الله ما في السموات من الملائكة جنود وما في الارض من الجن والانس وغير ذلك جنود وكان الله غنيا عن ايمانكم حميدا لمن وحده ويقال عجودا في فعاله وليه ما في السموات وما في الارض من الخلق وكفى بالله وكبرا ان يشاء يذهبكم يهلككم ايها الناس قيات يا اخي بن علي خلقا خيرا منكم واطوع لله وكان الله على ذلك على اهل الكفر وخلق غيركم قديرا من كان يريد ثواب الدنيا منعت الدنيا بعمله الذي اقترضه الله عليه فعند الله ثواب الدنيا فليعمل الله فان ثواب الدنيا والاخرة بيد الله وكان الله سميعا لمبا لكم بصيرا يا اهل الكتاب الذين امنوا كونوا قويا يا لقسط شهداء لله يقول كونوا قوالين بالعدل في الشهادة ولو على انفسكم او اهل الدين في الاقربين في الرحم ان يكن اهل الدين غنيا او فقيرا فالله اولي بهما احق بحفظهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا ان لا تعدلوا في الشهادة وان تلووا التلجوا او تعرضوا لالقيوه الشهادة عند الحكم فان الله كان بما تعملون من كتابان الشهادة واقامتها خيرا تزلت في مقبس من ضلته كانت عنده شهادة على ايده يا ايها الذين امنوا يوم الميثاق وكفروا بعد ذلك امنوا اليوم يا الله ورسوله ويقال سماهم باسماء اباهم يعني ابناء الذين امنوا تزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام واسد واسيد بن كعب وعلبة بن قيس وسلام بن اخيت عبد الله بن سلام وسلم بن اجنه ويامين بن يامين فلهؤلاء مؤمنوا اهل التوراة نزل فيهم يا ايها الذين امنوا موسى والتوراة امنوا بالله ورسوله محمد والكتاب الذي نزل على رسوله محمد يعني القرآن والكتاب الذي نزل من قبل من قبل محمد والقرآن على سائر الانبياء ومن تكفروا بالله وملائكته وكتبه وابكته ورسوله وبرسوله واليوم الاخر او بالبعث بعد الموت فقد ضل ضلالا بعيدا فلما تزلت هذه الآية دخلوا في الاسلام ثم نزل في الذين لم يؤمنوا بمحمد والقرآن فقال ان الذين امنوا بموسى ثم كفروا بعد موسى ثم امنوا بعزير ثم كفروا بعد عزير بالمسيح ثم ازدادوا وكفرا ثم استقاموا على الكفر بمحمد والقرآن لم يكن الله ليغيرهم ما قاموا على ذلك ولا ليهديهم سبيلا دينا وصوابا وطريقا هدى ثم نزل في المنافقين قوله بشر المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه ومن يكون الى يوم القيامة منهم يا ايها جميعا يخلص وجعه الى قلوبهم ثم بين صفتهم فقال الذين يتخذون الكافرين يعني اليهود اولياء في العون والنصرة من دون المؤمنين المحاصرين ايطلبون عندكم عند اليهود العزة القدرة والمنعة فان العزة المنعة والقدرة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب امر لكم في القرآن ان انتم بكم ان اذا سمعتم ايات الله ذكر محمد والقرآن يكفروا بمحمد والقرآن ويسمونها بمحمد والقرآن فلا تقعدوا فلا تجلسوا معهم في الحوض حتى يحوضوا في حديث غيرهم حتى يكون خوضهم وحديثهم في غير محمد والقرآن انكم اذا اجلستم

فان كان يكون غنيا
لا يجزى من جهنم الا قليلا
والانسان ما يؤمن بالله
وواو ساكنة بعد ما
اليقين باسكان اللام
وبعد ما وان والاي
مضموم والثانية ساكنة

نزل فيهم النون

نزل فيهم النون

معهم بغيركم مثله في الخوض والاستهزاء إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَ
 اللَّهُ ابْنُ ابْنٍ وَأَصْحَابُهُ وَالْكَافِرِينَ كَذَابِ أَهْلِ مَكَّةَ ابْنِ جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ وَكَهَادِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَعْبُ
 أَصْحَابِهِ فِي حَصَمِهِ جَعَلَهُمْ مِنْهُمْ فَقَالَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمْ يَنْتَظِرُونَ بِكُمْ يَعْصُونَ الدَّوَاءَ وَالشَّدَا
 فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحُ نَصْرَةٍ وَغَنِيمَةٌ مِنَ اللَّهِ فَإِنِ الْغَنِيمَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 مِنَ الْغَنِيمَةِ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ لِلْيَهُودِ نَصِيبٌ دَوْلَةٌ فَأُولَئِكَ الْيَهُودُ أَلَمْ تَتَّخِذُوا عَلَيْكُمْ أَلَمْ تَنْفُسْ مِنْ
 خِلَالِكُمْ وَتَجْعَلُوا مَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَالَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَجْعَلُوا مَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَالَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَجْعَلُوا مَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْيَهُودِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ تَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ لِلْيَهُودِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا دَوْلَةً دَائِمًا
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ابْنٍ وَأَصْحَابُهُ يُجَادِعُونَ اللَّهَ يَكْذِبُونَ اللَّهَ فِي السَّرِّ وَبِالْفَوَاحِشِ يُظَنُّونَ أَنَّهُمْ مُطَاقُوا
 اللَّهِ وَهُوَ خَائِفُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ سَرَجُوا وَدَاءُ كَفَالَتُمُوهَا وَرَأَوْا قَدْ
 عَلِمُوا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَأَمَّا كُنَّا إِلَى قَوْمٍ مُتَنَفِّسِينَ يَرَأَوْنَ النَّاسَ
 إِذَا رَأَوْا النَّاسَ أَتَوْا صُلُوعًا وَإِذَا رَأَوْا الْيَهُودَ لَا يَصْلُحُوا وَلَا يَكُونُونَ اللَّهُ لَا يَصْلُحُونَ اللَّهُ لَا
 فَلَسْنَا بِدِيَارٍ وَسَمِعْنَا مُدْبِرِينَ بَيْنَ ذَلِكَ مُتَرَدِّدِينَ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ كَفَرُوا بِإِيمَانِ الْعِلَاقَةِ
 لَا إِلَى هَؤُلَاءِ لَيْسَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّرِّ خَيْبٌ لَهُمْ مَا يَجِبُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَيْسَ مَعَ الْيَهُودِ
 فِي الْعِلَاقَةِ خَيْبٌ عَلَيْهِمْ كَمَا يَجِبُ عَلَى الْيَهُودِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ عَنْ دِينِهِ وَجْهَهُ فِي السَّرِّ فَلَنْ تَجْعَلَ لَهُ سَبِيلًا
 دِينًا وَلَا حِجَّةً فِي السَّرِّ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِالْعِلَاقَةِ يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ابْنٍ وَأَصْحَابُهُ لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ
 يَعْصُونَ الْيَهُودَ أَوْلِيَاءَ فِي التَّغَرُّفِ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ أَرْتَبِدُونَ بِأَعْيُنِ الْمُنَافِقِينَ أَنْ يَجْعَلُوا لِلَّهِ
 لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا حِجَّةً بَيْنَهُ عَذْرًا مُبِينًا بِالْقَتْلِ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ابْنٍ وَأَصْحَابُهُ
 فِي الدَّيْنِ لَا تَسْقِطُ مِنَ الشَّرِّ فِي الدَّيْنِ لِقَبْلِ شُرُودِهِمْ وَمَكْرَهُمْ وَخِيَانَتِهِمْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ
 وَلَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ نَصْرًا مَا نَعَا إِلَا الَّذِينَ قَامُوا مِنَ النِّفَاقِ وَكَفَرُوا بِالسَّرِّ وَأَصْلَحُوا فِيهَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ مِنَ الْمَكْرِ
 وَالْخِيَانَةِ وَأَعْيَضُوا بِاللَّهِ عَسْكَارًا وَتَوَحَّيدًا لِلَّهِ فِي السَّرِّ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ تَوْحِيدَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّرِّ وَيُقَالُ فِي الْوَعْدِ وَيُقَالُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّرِّ وَالْعِلَاقَةِ وَيُقَالُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ فِي
 الْجَنَّةِ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ لِعَلَى اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ثَوَابًا وَفَرًا فِي الْجَنَّةِ مَا يَفْعَلُ
 اللَّهُ بِعِبَادِهِ كَمَا يَضَعُ اللَّهُ بَعْدَ بَعْضِهِمْ إِنْ شَكَرْتُمْ أَنْ وَحَدَّثْتُمْ فِي السَّرِّ وَأَمْسَكْتُمْ صِدْقَكُمْ بِإِيمَانِكُمْ فِي السَّرِّ
 وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا يُشْكِرُ الْإِسْرَ وَيُجْزِي الْجَزِيلَ عَلِيمًا لَنْ يُشْكِرُوا وَلَنْ لَا يُشْكِرُوا لِيُحِبَّ اللَّهُ الْجَهْلَ بِالسُّوءِ
 بِالْشَمِّ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ فَقَدْ ذُنَّ لَهُ بِالْدَّعَاءِ وَيُقَالُ وَلَا مِنْ ظَلَمٍ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَعْدَ الْمَطْلُوعِ
 عَلِيمًا بِعُقُوبَةِ الظَّالِمِ نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ شَمُّهُ رَجُلٌ إِنْ شَبَّ وَأَخْبَرَ أَنْ تَرَدُّوا جَوَابًا حَسَنًا أَوْ تَحْفَوهُ
 وَلَا تَحْفَوهُ أَوْ تَتَعَوَّاهُ وَجَادُوا عَنْ سُوءٍ عَنْ مَظْلَمَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا مُبْتَغَاوًا لِلْمُظْلُومِ قَدِيرًا بِعَفْوِهِ

الدَّيْنُ نَفْعُ الْإِسْلَامِ
 الْبَاقُونَ بِاسْمِ اللَّهِ

عَنْ بَابِ الْإِيمَانِ

الْحُجَّةُ السَّامِيَّةُ
 لَا يَجِبُ الدَّيْنُ

الظلم الله الذين كفروا بالله ورسوله يعني كجبا واصحابه ويؤيدون ان يفرقوا بين الله ورسوله
بالنبوة والاسلام ويؤمنون بغيره بعض بعض الكتاب والرسل وتكفر بعضهم بعض الكتاب فيؤيدون
الظلم وان ذلك بين الكفرة لايمان سبيلنا اهلنا انك انك الكافر فون حقا البتة واحسننا للذكر
اليهود وغيرهم عدا ما همنا يمانون به ويقال شديدا والذين آمنوا بالله ورسوله وهو عبد الله
سالم واصحابه ولا يفرقوا بين احد منهم بين النبيين وبين الله بالنبوة والاسلام وانك سوف تؤيدون
نعتهم اجورهم فوابهم في الاخر وكان الله غفورا رحيما لمن مات على التوبة ليسلك
اهل الكتاب كتب واصحابه ان نزل عليهم كتابا من السماء جملة كالنور به ويقال ان نزل عليهم
كتابا فيه خيره وشهره وفوائدهم وعقابههم فقد سألوا موسى اكبرهم ذلك ما سئلك فقالوا اربنا
الله حجرة معانية فاخذهم الصاعقة فاهرقهم النار فظلمهم بتكذيبهم موسى وجراهم على الله ثم اخرج
النجيل عبدوا البعل من بعد ما جاءتهم اليك من الامم والهي تعفوا عن ذلك تركاهم ولم يراعوا
واننا اعطينا موسى سلطانا مبينا حجة بينة اليد والعصا ورفعنا فوقهم فلما ورفعنا عبيدنا
فوق رؤسهم الطود الجبل عشا فاهرقهم باخذ مشاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب بابا يجتهدون دكها
وقلنا لهم لا تعدوا في السبت يوم السبت باخذ الحيتان واخذنا منهم ميثاقا عظيما وشيئا في عهد
صلى الله عليهم ولم يمتنعوا ففقدناهم ميثاقهم فعلنناهم ما فعلنا وكفرهم بايات الله ويكفرهم
بمحمد والقران ضربت عليهم الجزية وقتلناهم وبقتلناهم لا نبيا يغير في بلادهم اهلها هم وقولهم وبقولهم
ظلمنا غلفا اوعيه لكل علم وهي لا نبي كلامك وملكك بل طبع الله عليها بل ليس كما قالوا ولكن
ختم الله على قلوبهم ويكفرهم محمد والقران فلا يؤمنون بمحمد والقران الا قليلا لعبد الله برسالة
 واصحابه ويكفرهم وقولهم بعيسى ولا نجبل وبقولهم على من همنا ناعظكم وهي القرية الزنا حطنا
خنا ذير وقولهم انا مثلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله اهلك الله صاحبهم قطيانوس
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم العلى شبه عيسى على قطيانوس فقتلوه بدل عيسى وان الذين
اختلفوا فيه في قتله لم يشك منه من قتله ما لهم به يقتله من علم الا اتباع الظن الا الظن
وما قتلوه يقينا اي يقينا ما قتلوه بل دفعه الله اليه الى السماء وكان الله عزيزا النعمة من
اعدائه حكما بالنصرة لا وليا نبي واهلك صاحبهم وان من اهل الكتاب وما من اهل الكتاب
اليهود والنصارى الا يؤمنون به بعيسى انه لم يكن ساحرا ولا الله ولا ابنه ولا شريكه قبل موته قبل
خروج نفسه عند المعينة ولا ينفعه ذلك ويقال قبل موته بعد نزول عيسى ثم يموت بقتل
يهودي يكون في ذمتهم ويؤموا القيمة يكون عيسى عليهم شهيدا بالبلغ فيظلم من الذين هادوا
حرنا عليهم طبيا بلحت لهم يقول فظلمهم وبصدهم عن سبيل الله عن دين الله كثير واخذهم

والرسل

فؤيدهم بالتون و
الرافقة بالراء

اننا نكتب اليه
وباختلاس كسنا

لاعدوا تشديد
الدال مع الخلاس
فقتل العبد وتبين
الدال مع اسكانها
وتبين الدال مع
فقتل العبد تشديدا

الْيَوْمَ وَبِاسْتِحْلَالِ الرِّبَا قَدْ ضَوَّاعْنَهُ فِي التَّوْرَةِ وَآكَلْتُمْ وَبَاكَلْتُمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْإِطْلَاقِ وَالظُّلْمِ
وَالرِّشْوَةِ وَمَنَاعِلَهُمْ طَبِيعَاتِ الشَّرِّ مِنْ الْقَتْلِ وَالْإِثْمِ وَالْإِثْمِ مَا حَلَّتْ لَهُمْ مَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ حَلَالٌ
وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ مِنَ الْيَهُودِ عَذَابًا أَلِيمًا وَجِيعًا يَخْلَصُ وَجَعَدْنَا لَهُمْ لَكِنَّا لَنُصَوِّرَنَّ لَهُمُ الْبَالِغَةَ
فِي الْحِلْمِ فِي عِلْمِ التَّوْرَةِ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَاصْبَابُ يَفْرُقُونَ بِالْقُرْآنِ وَسَائِرُ الْكِتَابِ
وَأَنْ لَمْ تَقْرَأُوا الْيَهُودَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَجَعَلْنَا الْمُؤْمِنِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ
قَبْلِكَ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُتَّقِينَ الصَّالِحِينَ الْفَاهِمِينَ الصَّلَاةِ يَفْرُقُونَ بِالْقُرْآنِ وَسَائِرُ الْكِتَابِ
وَالْمُؤْمِنُونَ الزَّكَاةَ الْمَوْدُونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ يَفْرُقُونَ بِالْقُرْآنِ وَسَائِرُ الْكِتَابِ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ يَفْرُقُونَ بِالْبَيْعِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَفْرُقُونَ بِالْقُرْآنِ وَسَائِرُ الْكِتَابِ وَكُلُّهُ يَفْرُقُونَ بِالْقُرْآنِ وَسَائِرُ
الْكِتَابِ لَمْ يَفْرُقُوا الْيَهُودُ شَمِيتَ ثَوَابِهِمْ فَقَالَ أُولَئِكَ سَفَوْنَهُمْ سَنَعَطِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ثَوَابًا
وَأَفْرًا فِي الْجَنَّةِ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ جِبْرِيلَ بِالْقُرْآنِ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالتَّيْمِينَ بِرَبِّهِمْ
مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَرْسَلْنَا جِبْرِيلَ أَيْضًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَ
الْأَسْبَاطِ أُولَئِكَ يَفْرُقُونَ بِعَيْنِي وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَأَيُّوبَ وَأَيُّوبَ وَأَيُّوبَ وَأَيُّوبَ
رَبُّنَا وَرُسُلًا قَدْ قَضَيْنَاهُمْ عَلَيْكَ سَمِينًا لَكَ مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ هَذِهِ السُّورَةِ وَرُسُلًا لَمْ نَقْضِ
عَلَيْكَ لَمْ نَسْمَعْهُمْ لَكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَخَلُّصًا رُسُلًا كُلُّ هَؤُلَاءِ الرُّسُلِ أَرْسَلْنَا مِنْهُمْ مُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ لَنْ
أَمِنَ بِاللَّهِ وَمُسْذِرِينَ مِنَ النَّارِ لَنْ لَا يُؤْمِنَ بِاللَّهِ لَنْ لَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْدَ
الرُّسُلِ بَعْدَ مَا سَأَلْتَهُمْ لِكَيْ لَا يَقُولُوا لَمْ تَرْسَلْنَا إِلَيْنَا الرُّسُلَ وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَجِبُ رُسُلُهُ
حَكِيمًا حَكَمَ عَلَيْهِمْ لِحَاجَةِ الرُّسُلِ شَمِيتَ تِلْكَ فِي أَهْلِ مَكَّةَ لَقَوْلِهِمْ سَلْنَا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْكَ وَلَوْ شِئْنَا لَهَضْنَاكُمْ
أَنْتَ نَبِيٌّ فَزَلَّ لَكِنَّ اللَّهَ لَشَهِيدٌ وَأَنْ لَوْ شِئْنَا لَهَضْنَاكُمْ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ يَخْفَى جِبْرِيلَ بِالْقُرْآنِ أَنْزَلَهُ لِيُعَلِّمَهُ بَارِعًا
وَالْمَلَائِكَةُ لَشَهِيدُونَ عَلَى ذَلِكَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَأَنْ لَوْ شِئْنَا لَهَضْنَاكُمْ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ يَخْفَى جِبْرِيلَ بِالْقُرْآنِ
وَصَدَّقُوا النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا عَنْ الْهُدَى إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِأَحْمَدَ وَالْقُرْآنِ وَظَلَمُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ شَرُّوا بِاللَّهِ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ مَا قَامُوا عَلَى ذَلِكَ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
طَرِيقًا طَرِيقَ الْهُدَى إِلَّا طَرِيقَ نُوحٍ حَتَّى خَالَ الَّذِينَ فِيهَا مُقِيمِينَ فِي الْمَنَافِئِ يَمُوتُونَ وَلَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا
أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ الْخُلُودَ وَالْعَذَابَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ هَيَّا يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَدْ جَاءَكُمْ الرُّسُلُ
بِحَقٍّ بِالْحَقِّ وَالتَّوْحِيدِ وَالْقُرْآنِ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمَّا نَحْمَدُ وَالْقُرْآنَ خَيْرًا لَكُمْ تَمَّا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَإِنْ كُفَرْتُمْ بِأَحْمَدَ
وَالْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ عَسِيدٍ وَمَا وَهَّ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا بِمَنْ يُوْثِقُ وَمَنْ يَنْقُصُ
حَكِيمًا حَكَمَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَعْبُدُوا غَيْرَهُ شَمِيتَ فِي نَصَارَى أَهْلِ بَحْرَانِ النُّسُورَةِ وَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا عِيسَى ابْنُ
اللَّهِ وَمَا يَعْقُوبِيَّةُ وَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا عِيسَى هُوَ اللَّهُ وَالْمَرْفُوسِيَّةُ وَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا ثَلَاثَةٌ وَالْمَلَائِكَةُ

سَفَوْنَهُمْ بِأَيْدِيهِ
أَلْهَمَ بِالْقُرْآنِ صَلَاحًا
مَعَهُ الزَّمَانُ فِي سَجَادِ
وَاللَّوْنُ فِي أَيْدِيهِ
الْبَاقُونَ بِمَنْزِلَةِ الْإِيمَانِ
لِللَّهِ بِمَنْزِلَةِ الْإِيمَانِ
وَيَسْتَعْمِلُ عِلْمًا

وهم الذين قالوا عيسى والرب شريكان فانزل الله فيهم يا اهل الكتاب لا تغفلوا ان تشركوا في دينكم
 فانه ليس بحق ولا تقولوا على الله الا الحق الصديق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته انزلنا
 الى مريم وصار بكلمة الله مخلوقا وروح منه وبامر منه صار ولدا لبلاب فامشوا بالله ودوسلوه حلة
 الرسل عيسى وغيره ولا تقولوا ان الله ولد ولدا والذود جهة انتموهن مقالكم وتوبوا خيرا لكم من مقالكم
 انما الله اله واحد بلا ولد ولا شريك سبحانه نزه نفسه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في
 الارض عيسى وكفى بالله وكذلا مرا للخلق وشهيد على ما قال من خبر عيسى ان كنت تكف المسيح ان
 يكون عبدا لله ان يقر بالعبودية لله قلت هذه الآية في قوله انه عا على صاحبنا ما تقول يا محمد
 فانزل الله انه ليس بجار ان يكون عيسى عبدا لله ولا الملائكة المقربون يقول لا نافع للملائكة المقربون
 حلة العرش ان يقر بالعبودية لله ومن كنت تكف يا نافع عن عبادة ربه عن الارقار بعبوديته وتكبر
 عن الايمان فيحشرهم اليه جميعا الكافر والمؤمن فاما الذين آمنوا بحمد والقران وعملوا الصالحات
 الطاعات فيما بينهم وبين ربهم يؤمنهم فيؤجرهم اجورهم ثوابهم في الجنة ويؤجرهم من فضله كرامته
 واما الذين استنكفوا انفوا واستكبروا عن الايمان بحمد والقران فيعذبهم عذابا اليما وجميعا
 ولا يجدون لهم من دون الله من عذاب ولا يفتقرون اليه فاقربا ينفعهم ولا نصيرا مانعا يمنعهم من عذاب
 الله يا ايها الناس يا اهل مكة قد جاءكم من ربهان من ربكم رسول من ربكم محمد صلى الله عليه وسلم وانزلنا
 اليكم الي نبيكم نورا مبينا كما مبينا بالحلال والحرام فاما الذين آمنوا بالله بحمد والقران واعتصموا
 به متمسكا بتوحيد الله فسيدخلهم في رحمته في الجنة وفضل كرامته منه مقدم ومؤخر ويهديهم اليه
 صراطا مستقيما يثبتهم على طريق مستقيم في الدنيا مقدم ومؤخر يقول يثبتهم في الدنيا على الايمان وخير
 في الآخرة الجنة يستفتونك يا محمد قلت هذه الآية في جابر بن عبد الله الانصاري سال
 النبي صلى الله عليه وسلم ان لي اختا ما لي فيها ان مات فقال له يا لولك يا محمد عن ميراث الكلالة
 قال الله يفتيكم بينكم في الكلالة في ميراث الكلالة والكلالة ما خلا الوالد والولد ثم بين ان امرؤ
 هلك مات ليس له ولد ولا والد وله اخوة من ابيه وامه او من ابيه فلها نصف ما ترك الميت
 من المال وهو برها ان ماتت ان لم تكن لها ولد ذكر وانثى فان كانتا اثنتين اختين من اب وام
 اب فلهما الثلثان بما ترك ما ترك الميت من المال وان كانوا اخوة رجلا ونساء ذكر وانثى من
 اب وام او من اب فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم قسمة الميراث ان تصلوا الى لا تخطوا بين
 عن قسمة الموارث والله بكل شيء من قسمة الموارث وغيره اعلم ومن سورة التي تذكر فيها المائتين كلهم
 الحمد لله الرحمن الرحيم

من الملائكة والجنات
 الصادق عليه السلام

سورة المائدة
 مائة وعشرون

قَالَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ حَالٍ بِكُمْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ كُلُّ الْمَيْتَةِ عِنْدَ الْمَرْبُوتِ قَوْلًا وَيَكْرَهُ شَيْءًا يَسْتَأْذِنُكُمْ
يَا مَعْزُومٌ بِذَلِكَ تَعْرِيدُ الْمُهْلِلِ الطَّائِي وَعَدِي ابْنِ حَاتِمِ الطَّائِي وَكَانَ صَابِغِينَ مَاذَا أَجَلَ لَكُمْ مِنَ الصَّيْدِ
قُلْ لَكُمْ أَطْيَبُ الْمَذْبُوحَاتِ مِنَ الْحَلَالِ وَمَا عَلِمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مِنَ الْكَاسِبِ مُكَلِّبِينَ مَعْلِينَ
الَّتِ قُرْبَتِ بِحُفْظِ الدِّمِ فَهِيَ أَصَابُ الْكَلَابِ تَعْلُوقُ قَوْلِهِمْ إِذَا أَكَلْنَ الصَّيْدَ حَتَّى لَا يَكُنْ مَعَهُمْ
اللَّهُ كَمَا دَبَّكُمْ اللَّهُ كُلُّوْا مِمَّا اسْكَنَ عَلَيْكُمْ لَكُمْ كَلْبُ لَعَلِّمْ وَأَذْكَاءُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى ذِيهِ الصَّيْدِ وَيَقَالُ
عَلَى إِرْسَالِ الْكَلْبِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ انْشُوا اللَّهَ فِي كُلِّ الْمَيْتَةِ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ شَدِيدُ الْعِقَابِ
وَيَقَالُ إِذَا حَاسِبَ فِيهِ مَرِيعَ الْيَوْمِ يَوْمَ الْحِجْلِ لَكُمْ أَطْيَبُ الْمَذْبُوحَاتِ مِنَ الْحَلَالِ وَطَعَامُ
الَّذِينَ ذَبَّاحِ الَّذِينَ أَوْقُوا لِكِتَابِ اعْطُوا الْكَلْبَ حِلَّ لَكُمْ حَلَالٌ لَكُمْ مَا كَانَ حَلَالًا وَطَعَامُكُمْ ذَبَّاحُكُمْ
حِلٌّ لَكُمْ حَلَالٌ لَمْ تَأْكُلِ الْيَهُودُ وَتَأْكُلِ النَّصَارَى ذَبْحَةُ الْمُسْلِمِينَ وَالْحَصَنَاتُ تَرْوِجُ الْحَرَائِرَ الْعَفَافَاتِ
الْمُؤْنِنَاتِ حِلٌّ لَكُمْ حَلَالٌ لَكُمْ وَالْحَصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أَوْقُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ يَقُولُ تَرْوِجُ الْحَرَائِرَ الْعَفَافَاتِ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حَلَالٌ لَكُمْ إِذَا اتَّفَقُوا مِنْ بَيْنِهِمْ مَنْ أَجُودُهُمْ مَهْمُومُهُمْ فَوْقَ مَهْمُومِيهِمْ مُحْضِينَ كَوْنًا
مَعَهُمْ مَتَزَوِّجِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ غَيْرَ مُعْلَنِينَ بِالْزَانَا وَلَا يُخْذَلُ فِي أَخْذَانِ وَلَا يَكُنْ لَهَا خَلِيلٌ فَيَزِنَ بِهَا
فِي الشَّرْوَيقِ يَحْضِنُ بَعْدَ الْحَرَائِرِ الْعَفَافَاتِ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ مُعْلَنَاتٍ بِالزَّانَا وَلَا تُخْذَلُ فِي أَخْذَانِ
يَقُولُ وَلَا يَكُنْ لَهَا خَلِيلٌ يَزِنُ بِهَا فِي الشَّرْوَيقِ تَزَلُ فِي نِسَاءِ أَهْلِ مَكَّةَ افْتَحَرْنَ عَلَى نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالُوا
وَمَنْ يَكْفُرُ بِإِيمَانٍ بِالْوَحِيدِ فَقَدْ حَطَّ عَمَلُهُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الظَّالِمِينَ مِنَ الْمَغْبُورِينَ
بِذَهَابِ الْجَنَّةِ وَدُخُولِ النَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
كَيْفَ تَصْنَعُونَ قَالُوا فَغَسَّلُوا وَوُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَاسْتَوْسُوا رُءُوسَكُمْ كَيْفَ تَسْبُحُونَ
فَوْقَ الْحُفْنِ إِلَى الْكَبِيرِينَ وَإِنْ قُمْتُمْ مِنْ الْجِدْرِ وَالْجِرَاحَةِ نَزَلَتْ فِي عِبَادِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ أَوْ عَلَى سَفَرٍ وَجَاءَ
أَهْلُكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ غَوَّطُمْ أَوْ بَلَّغْتُمْ أَوْ لَسْتُمْ جَامِعَةً النِّسَاءُ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَلَمْ تَقْدِرُوا عَلَى الْمَاءِ فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
صَغْبًا طَيِّبًا فَتَعَمَّدُوا إِلَى رِجْلَيْكُمْ فَاسْتَوْسُوا رُءُوسَكُمْ بِالضَّرْبَةِ الْأُولَى وَأَيْدِيَكُمْ بِالضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ
مِنْهُ مِنَ الرَّابِعَةِ مَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ مِنْ ضيقٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ بِالنِّبْتِ مِنَ الْأَحْدَاثِ وَ
الْجَنَابَةِ وَلِيُتِمَّ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ بِالنِّبْتِ وَالرَّحْمَةِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لِيُشْكُرُوا نِعْمَتَهُ وَرَحْمَتَهُ
وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لِحَفْظِ أَمْنِهِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِيمَانِ وَمِنْهَا قَمْعُهُ الَّذِي وَاسْتَكْرَمَ بِهِ أَمْرُكُمْ يَوْمَ الْبَيْتِ
إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا قَوْلَكَ يَا رَبَّنَا وَاطْعَنَّا أَمْرَكَ وَاتَّقُوا اللَّهَ انْشُوا اللَّهَ فِيهَا أَمْرُكُمْ وَهَذَا كَرَامَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ
الضُّدُورِ بِمَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْوَفَاءِ وَالنَّفْضِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ قَوَائِمَ اللَّهِ شُهُدَاءَ مَا
بِالْعَدْلِ وَلَا يَجِيرُكُمْ شَأْنٌ قَوْمٍ بَغْضِ شَرِيحٍ مِنْ شَرِّ جِيلٍ عَلَى لَا تَعْدِلُوا لِيُنْجِزَ حَاجَ قَوْمٍ بِكُمْ

أَوْجِبُوا أَحَدًا بِسَقَاةِ الْخَيْرِ
الْأُولَى مَعَ الْمَدَوَّلِ الْقَصِ
وَيَسْجِلُ الْخَيْرَ الثَّانِيَةَ
كَانَ وَاجِبًا لَهَا الْف
لَمْ يَقْعِ الْأَمْرُ مِنْ غَيْرِ

الْقِطْ

منه ولا خلاف في رواية كبريت
منه من طرأ على النسخة والتميز
الذي وليه الترتيب له وجاز في كتابه

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد والقرآن الله من أجمع رضوانه توحيد سبل السلام دين الإسلام والسلام هو الله ويخرجهم من الظلم
إلى النور من الكفر إلى الإيمان بإذنه بامر ويقال توفيقه وكرامته وتحيته إلى خير أمة أخرجت للناس
على ذلك بعد الأجابة لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وهي مقالة ما يعقوبية قل لم
يا محمد للنصارى فمن يملك من الله يقدر أن يمنع من عذاب الله شيئاً إن أراد أن يهلك أن يعذب
المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً مع ما وليه ملك السموات والأرض خازن السما
والأرض وما بينهما من الخلق والجانب يخلق ما يشاء كما شاء باب وبغير باب والله على كل شيء قدير من خلق الخلق
والثواب لا ولياً له والعقاب لا عدل له قدير وقال لئن لم يؤمن هؤلاء المشركين لولا أن نضاهي نضاهي
أهل بخران نحن ابتأنا الله ابتاء عباده ولجئناؤه على دينه ويقال أهل بخران على الله كبنائهم و
احتبائهم ونص على بنه قل يا محمد لليهود فلم يعذبكم بذنوبكم بصاد نكم العجل أربعين يوماً إن كنتم عليه
كائباً هل هل لئبهم بابعداب بنه بالنار بل أنتم بشر خلق عبيد من خلق كن خلقاً يعفون لئباً لمن
تاب من اليهودية والنصرانية ويعذب من لئباً من مات على اليهودية والنصرانية وليه ملك حرته
السموات والأرض وما بينهما من الخلق والجانب واليه المصير المرجع مصير من آمن ومن لم يؤمن أهل
الكتاب يا أهل النورية ولا تجل قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم يبين لكم ما أمرتم به وما
نهيتهم عنه على فتر من الرسل على انقطاع من الرسل أن تقولوا لبي لا تقولوا يوم القيمة ما جاءنا من
بشر إلا حجة ولا نذير من النار فقد جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم بشيراً بالجنة ونذيراً من النار والله على
كل شيء من إرسال الرسل والثواب لمن أجاب الرسل والعقاب لمن أبى الرسل قدير وإذا قال وقد
قال موسى لقومه يا قوم أذكروا نعمة الله منة الله عليكم إذ جعل فيكم منكم أنبياء وجعلكم ملوكاً بعد
ما كنتم مما يليك فرعون وأما إذا أعطاكم ما لم يؤتوا حداً من العالمين عالمي زمانكم في الشبه من المن والسلوى
يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة وهي دمشق وفلسطين وبعض الأردن المطهر التي كتب الله لكم وهي
الله لكم وجعلها ميراثاً لآبائكم إبراهيم ولا تزدوا على أباؤكم ولا ترجعوا إلى خلفكم فتقبلوا أحاديث
فترجعوا مغبونين بالعقوبة وأما إذا دخلوا من السلوى منكم قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين قتلناهم
وأما أن تدخلوها أرض الجبارين حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإننا إذا دخلوا فيها قال رجلان من
الذين يكفون اثني عشر رجلاً خافوا من الجبارين أنعم الله عليهم بما تبعين الخطوط وهما يوشع بن نون
وكالب بن يوفى إذ دخلوا أعينهم الباب فإذا دخلوه فأنكم غاليون عليهم وعلى الله فتوكلوا بالنصرة
إن كنتم أذنكم مؤمنين ويقال قال رجلان من الذين يكفون موسى خافوا من موسى وهما من الجبار
أنعم الله عليهم بالتوحيد الآية قالوا يا موسى إننا ندخلها أرض الجبارين أبداً ما داموا فيها فأذهب
أنت وزيك سيدك هارون ففأبلا فان دبكا يعسكا كما اعانكا على فرعون وقومه إنا ههنا

فالماء وقفا
فولدتها أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
بينكم على فتر من الرسل قبل كان بين
ويعملها الطلاق خمسة وستون سنة
وقول الرب أربع وسبع وستون سنة
بين موسى وعيسى ألف سنة
والف من بين عليهما وأحد من العرب
عاش من بني إسرائيل في بني إسرائيل
خالد بن سنان العيشة من الرسل
وقوله على فتر من الرسل
انقطاع من الرسل من الرسل
انقطاع من الرسل من الرسل
تروى وهي فتر ما بين عيسى ومحمد
سنة وستين سنة وقوله ما جاءنا من
بشر ولا نذير من كل جهة من الرسل
ولم لا نذير من كل جهة من الرسل
فأما من الأولياء الذين
فأما من الأولياء الذين
فأما من الأولياء الذين

حق سبد وصلحهم ويظهر قوتهم يقول جرأة من خرفنا الناس على الطريق ولم يأخذ المال ولم يقتل العجز
 ذلك الذي ذكرت لهم خزي عذاب في الدنيا وهم في الآخرة عذاب عظيم شديد أشدها يكون في الآخرة
 لمن لم يتب شتم بين عفو لمن تاب فقال إلا الذين تابوا من الكفر والشرك من قبل أن تقدر وأعلمهم
 بالأخذ فاعلموا أن الله غفور مجاز رحيم لمن تاب يا أيها الذين آمنوا بمجد والقرآن اتقوا الله فيما
 أمركم واتقوا إليه الوسيلة الدرجة الرفيعة ويقال اطلبوا إليه القرب في الدرجات بالأعمال الصالحة
 وجاهدوا في سبيله في طاعته لعلكم تغلبون لكي تجوزوا من السخط والعذاب وتامنوا إن الذين كفروا
 بمجد والقرآن لو أن لهم ما في الأرض من الأموال جميعا وشكك معه ضعفه معه ليفتدوا به ليفادوا به
 أنفسهم من عذاب الله يوم القيمة ما تقبل منهم العدة وهم عذاب لهم جميع يريدون أن يخرجوا من
 النار فيجول حال إلى حال وما هم بخارجين منها من النار وهم عذاب مفيم دائم لا ينقطع والساير
 من الرجال يعني طاعة والساير كفر النساء فاقطعوا أيديهما إيمانها جرأة بما كسبا عوبة بما سرقا نكالا
 من الله شيئا من الله لهم والله عزير بالنعمة من السارق حكيم حكم عليه القطع فمن تاب من بعد ظلمه ستره
 وقطعه وأصلح فيما بينه وبين ربه بالسوبة فإن الله يتوب عليه مجاز عنه إن الله غفور مجاز
 رحيم لمن تاب لم تعلم ألم يخبر بمجد في القرآن إن الله له ملك خزائن السموات والأرض يعذب من
 يشاء من كان اهلا لذلك ويغير لمن يشاء من كان اهلا لذلك والله على كل شيء من الغفلين و
 غيره قدبر يا أيها الرسول يا محمد لا يخرجك الذين يسارعون يبادرون في الكفر في الولاية مع الكفار
 في الدنيا والآخرة من الذين قالوا آمنا بأفواههم بالسهم قالوا صدقنا بقلوبنا ولم تؤمن لمصدق
 قلوبهم قلوبا منافقين يعني عبد الله بن أبي وأصحابه ومن الذين هادوا يهود في فريضة كعب وأصحاب
 سماعون قوالون للكذب سماعون ليعوم آخرين لاهل خيبر لم يأتوك يعني اهل خيبر فما حدث فيهم و
 لكن سالهم بنو قريظة يخرجون إليكم بغرون صفة عهد والرم على المحسن والمحسنه اذا زينا من بعد
 مواضعهم من بعد ما نه في التوراة يقولون يعني الرؤساء للسفلة ويقال المنافقون عبد الله بن
 أبي وأصحابه إن أوتيتهم هذا الأمر محمد صلى الله عليه وسلم بالجلد فخذوه فاقبلوا منه واعلموا به وإن لم
 تؤثروا وإن لم يامرهم بالجلد فخذوا يعني ان لم يكن بل فقمكم على ما تطلبون وبامرهم غيره فاحذر
 ولا تقبلوا منه قال الله عز وجل ومن يرد الله فتنه يعني كفر وشركه ويقال فضيحة ويقال
 اختصار فلن نملك له من الله من عذاب الله شيئا أولئك يعني اليهود والمنافقين الذين أمرهم
 الله أن يطهر قلوبهم من المكر والخيانة والاصرار على الكفر لهم في الدنيا خزي عذاب بالقتل والاهل
 وهم في الآخرة عذاب عظيم اعظم ما يكون لهم في الدنيا سماعون قوالون للكذب كانوا السحرة
 للرؤساء المحرام بتغير حكم الله فان جاءك يا محمد يعني بنو قريظة والضمير ويقال بنو اهل خيبر فاحكم بينهم

يسارعون بالامانة

يعني فيهم الما وكسر الناء

لا يصح ضم الناء

بين بني قريظة والنضير بالرحم ويقال بين اهل خيبر وأعرس عنهم انت بالخيبر وان تعرض عنهم ولا
 حكم بينهم فمن يضربك لن ينقصك شيئا وان حكمت فحكمك بينهم بين بني قريظة والنضير ويقال
 بين اهل خيبر بالقيط بالرحم ان الله يحب المقيطين العادلين كتاب الله والعامل بالرحم وكيف
 يحكمونك على وجه التعجب بالرحم وعندهم التوراة فيها في التوراة حكم الله يعني الرحمة ثم يقولون
 من بعد ذلك من بعد البيان في التوراة والقرآن وما اولئك بالمؤمنين بالتوراة انما انزلنا التوراة
 على موسى فيها في التوراة هدى من الضلالة ونور بيان الرحمة يحكم بها بالتوراة الذين
 اسلموا الذين كانوا مسلمين من لدن موسى الى عيسى وبينهما الف بتي بين الذين اسلموا للذين هادوا
 الامم الذين هادوا والرايون وكان يحكم بها الربانيون العلماء واصحاب الصوامع دون الانبياء
 والاحبار واسائر العلماء بما استخفوا من كتاب الله بما عملوا ودعوا من كتاب الله وكانوا عليه
 على الرحمة شهداء فلا تخفوا الناس في اظهار صفة محمد ونعته والرحمة والخشون في كتابها يعني الدنيا
 ولا تشرفوا يا بائي بكم ان الله عليه وسلم ونعته والرحمة ثمتا فليس اعوضا سير من كتابها
 ومن لم يحكم بما انزل الله يقول ومن لم يبين ما بين الله في التوراة من صفة محمد ونعته وبالرحمة فاولئك
 هم الكافرون بالله والرسول والكتاب وكتبنا عليهم فرضنا على بني اسرائيل فيها في التوراة ان ننشر
 بالثمن عمدا والعين بالعين عمدا وفاء والاف بالاف عمدا والاذن بالاذن عمدا والسن بالسن
 عمدا وفاء والجروح فصا حكمة عدل فمن تصدق به بالجرحة على الجرح فهو كفارة له بالجرح
 ويقال للجراح ومن لم يحكم بما انزل الله يقول ومن لم يبين ما بين الله في القرآن ولم يعمل به فاولئك
 هم الظالمون الضارون لانفسهم في العقوبة وقبينا اتبعنا وادفنا على اناهم يعني ابن مريم
 مصدقا موضحا لما بين يديه من التوراة بالتوحيد وبعض الشرائع وانبياءه اعطياه الانجيل
 فيه في الانجيل هدى من الضلالة ونور بيان الرحمة ومصداقا موافقا لما بين يديه من التوراة
 بالتوحيد والرحمة وهدى من الضلالة وموعظة فيها للتقوى والكفر والشرك والفواحش ولحكم
 اهل الانجيل والكرمين اهل الانجيل بما انزل الله فيه بما بين الله في الانجيل من صفة محمد صلى
 الله عليه وسلم ونعته والرحمة ومن لم يحكم بما انزل الله يقول ومن لم يبين ما بين الله في الانجيل
 فاولئك هم الفاسقون هم العاصون الكافرون وانزلنا اليك الكتاب جبرئيل الكتاب يعني
 القرآن بالحق لبيان الحق والباطل مصدقا موافقا بالتوحيد وبعض الشرائع لما بين يديه لما قبله
 من الكتاب يعني الكتاب ومهمينا عليه شهيدا عليه على الكتب كلها ويقال على الرحمة ويقال ايضا
 على الكتب فاحكم بينهم بين بني قريظة والنضير واهل خيبر بما انزل الله بما بين الله في القرآن ولا
 تتبع أهواءهم في الجدل وترك الرحمة عما آتاك من الحق بعد ما آتاك من البيان لكل جعلنا منكم شرعة لكل

والخشون جبرئيل
 الباطل على العالمين

فرا العبد لا اله الا الله
 والسن بالسن
 وانه في الجرح والجرح
 المصداق لا بد ان
 يسكن الا

يظهر الامر بوضوح
 اية والباطل باسقاطها

بني منكم بينا له شرعة ومنها جاز فرائضنا وسننا ولو شاء الله لجمعناكم على شرعة واحدة ولكن ليس لولاكم لغيركم فيما أنتم أعطاكم من الكتاب والسنة والفرائض فيقول أنا فرضته عليكم لا يدخل في قلوبكم شيء من التوهم فاستبقوا الحزب فاستبقوا أمة محمد صلى الله عليه وسلم والام إلى السنة والفرائض الصالحات ويقال بادروا بالطاعات يا أمة محمد صلى الله عليه وسلم إلى الله مرجعكم جميعا جميع الام فينبغيكم فيخبركم بما كنتم فيه في الدين والشرائع تحتلفون تحالفون وإن احكم واحكم بينهم بين بني فرية والنصير واهل خبر بما أنزل الله بآية الله في القرآن ولا تتبع أهواءهم بالحدود ترك الحق وأخذتهم ولا تاتهم أن يقتلوك لكي يصرفوك عن بعض ما أنزل الله اليك في القرآن من ارجح فإن نزل عن ارجح وعما حكمت بينهم من القصاص فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم أن يعذبهم ببعض ذنوبهم بكل ذنوبهم وإن كثرت من الناس من اهل الكتاب كفاسقون لنا تصون كافرين الحكم الجاهلية يبعون احكمهم في الجاهلية يطلبون عندك في القرآن باعده ومن احسن من الله حكما قضاء يقوم يوفون بعد بالقرآن المؤمنين بأنهم الذين آمنوا بمحمد والقرآن لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء في العون الصغار بعضهم أولياء بعض يقول بعضهم على دين بعض في السرا والعلانية ولى بعض ومن يوفهم والحو والنصرة منكم يا معشر المؤمنين فإنه منهم في الكلابه وليس في ما ناله وحفظه إن الله لا يهدي إلى الهدى إلا أسدا إلى دينه وحججه القوم الظالمين اليهود والنصارى فترى يا خير الذين في قلوبهم مرض ينك وفاق يعني عبد الله بن أبي واخا يسارعون فيهم يبادرون فيهم في ولايتهم يقولون نعم لبعض نحن أن نصيبنا دائرة شدة فذلك نخبرهم ولياء نصي الله وعسى من الله واجب أن يأتي بالفتح فتح مكة والنصرة لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه أو أمر من عنده أو ذاب على بني قريظة والنصير المقتل والاجلاء من عنده فيصيحوا فيصيحوا للمنافقين على ما استروا في أنفسهم من ولاية اليهود نادى من بعد ما انتصروا ويقول الذين آمنوا المخلصون لنا نفعين عبد الله بن أبي واصحابه هؤلاء الذين أقسموا بآية جصدا بما بهم شدة إيمانهم إذا حلفوا لجل بالله فقد حلف محمد بميثاقهم يعني المنا فنعين لهم مع المخلصين على دينكم في السرج طاعتهم بطلت حسناتهم في الدنيا فأصبحوا خاسرين فصاروا مغبونين بالعقوبة يا أيها الذين آمنوا اسد عطفان وأنا من كنك ومراد من ترككم عن دينه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم الله ويحبونه أي يحبون الله إله على المؤمنين مع القوم أعزة أشد على الكافرين تجاهدون في سبيل الله أي عاطفين في طاعة الله ولا جافون لومة لائم ملامة لأنهم ذلك الذي ذكرت من الحب والام وغفر ذلك فضل الله لمن يشاء يعطيه من يشاء من كان اهلا لذلك والله واسع جواد يعطيه من يشاء من كان عبد الله بن أبي واصحابه اسد واسيد وعلمه بن يس وغيرهم بعد ما جفاهم اليهود فقال إنما وليكم الله حافظكم وناصركم ومولكم الله

فان حكمهم بنون يصل
بعضون الخطاب والافان
بالعاجية

بني الذين لا اله الا الله
بما دعوا بآياته

نادى من جعل يخطف
الاول ويقول نصب
والباقي بالضم

من يريد بدل الشص
وسكونه والافا يسر

البناء الى جبل القيث
القائمه كالياء

المائة

والنصارى العداوة في القتل والهلاك والبغضاء في القلب الى يوم القيامة كلها اوقدوا
نارا للجهنم كلها اجتمعوا على قتل محمد محمدا اطفأها الله ففرق الله جمعهم وحالف كلمتهم ويعتصرون في
الارض فسادا يشون في الارض الفساد يدعوون الناس عن محمد والدعوة الى غير الله والله لا يحب
المفلسين اليهود ودينهم ولو ان اهل الكتاب اليهود والنصارى استجابوا لقرن وانفقوا تابوا
اليهودية والنصرانية لكفرنا عنهم سبناهم ذنبهم في اليهودية والنصرانية وكاد خلقناهم جنات الميعين
في الآخرة ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل اقرأها في التوراة والانجيل ويسوا ذلك يعنى صفته محمد
ونفسه وما انزل اليهم من ربهم وينو ما بين لهم بهم في التوراة والانجيل ويقال اقرأ بجملة الكتب
والرسل من ربهم لا كلوا من فوقهم بالمطر ومن تحت أرجلهم بالنبات والثمار ثم من اهل الكتاب ائمة
مقتصد جماعة عادلة مستقيمة يعنى عبد الله بن سلام واصحابه ويخبر آراءه واهب واصحابه والنجاشي
واصحابه ان فارسي واصحابه وكثير منهم من اهل مكة ساء ما يعملون بش ما يصنعون من كان صفته محمد
ونعتهم منهم كعب بن الاشرف وكعب بن اسد ومالك بن الصيف وسعيد بن عمرو وابو ياسر وجدي بن
الخطب يا ايها الرسول يعنى محمد صلى الله عليه وسلم بلغ ما انزل اليك من ربك من سبب الجهنم وعيب
والقتال معهم والدعوة الى الاسلام وان لم تفعل ما امرت فما بلغت رسالتك كما ينبغي والله يعصيك
من الناس من اليهود وغيرهم ان الله لا يهدي القوم الكافرين لا يرشد الى دينه من لم يكن اهل الله
قل يا محمد يا اهل الكتاب يعنى اليهود والنصارى لستم على شيء من دين الله حتى تقوموا بالتوراة والانجيل
ولا تحيل حتى تقرأوا في التوراة والانجيل وما انزل وما انزل اليكم من ربكم من جملة الكتب الرسل
وليس يدرك كثير منهم كعادهم ما انزل اليك ما انزل اليك من ربك يعنى لقرن طغيانا ذابا وكفرا
ثباتا على الكفر فلا تاتر على القوم الكافرين فلا تحزن على هلاكهم في الكفر ان يؤمنوا ان الدين هو
عيسى وجملة الانبياء والكتب وما ناول ذلك فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين هادوا هودوا
والصابئون يعنى قوما من النصارى هم الذين فولا من النصارى والنصارى اهل بخران وغيرهم
من امن يعنى من اليهود والصابئين والنصارى بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت وناب اليهودي
من اليهودية والصابي من الصابية والنصارى من النصرانية وعمل صالحا خالصا بينه وبين ربه فلا
خوف عليهم في استقبالهم من العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم ويقال فلا خوف عليهم
اذ خاف الناس ولا هم يحزنون اذ حزن الناس ويقال فلا خوف عليهم اذ اذبح الموت ولا هم يحزنون اذ طبخت
النار لقد اخذنا شيئا اقر بنبى اسرائيل في التوراة محمد صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله وارسلنا اليهم
رسالا كلما جاءهم رسول بما لا يخفى عليهم بما لا يوافق قلوبهم ودينهم اليهودية فريفا كذبوا يقول
كذبوا فريفا عيسى ومحمد صلوات الله عليهما وفريفا يقتلون وفريفا قتلوا يقول زكريا ويحيى وحسبوا

رسالة الى عبد الله

والصابئون على دين
كالمون بجملة الجهنم

تسجل من السجلات
الروح والقصص

يعني القرآن ما اتخذهم يعني باسنان واصحابه اولياء في لعون والنصرة ولكن كثير منهم من اهل الكفاية
 فاسقون كافرون شتم بين عدوهم ولهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال لِيَحْدَثَ يا محمد اشكوا الناس
 عداوة واجمع قولا للذين آمنوا محمدا واصحابه اليهود يعني يهود بني قريظة والمنصر ومعدك وخيبر والذين
 اشركوا يقولوا واشد من الذين اشركوا اشركوا اهل مكة وليحدث يا محمد اقربهم مودة صلة والذين قولا
 للذين آمنوا محمدا واصحابه الذين قالوا انا نصارى يعني النجاشي واصحابه وكانوا اثنين وثلاثين رجلا
 ويقال اربعون رجلا اثنين وثلاثون رجلا من الجنة وثمانية نفر من هيران الشام بجبر الراهب و
 اصحابه ابرهة واشرف وادريس وثيم ودام ودريد وايم ذلك المودة بانهم قسبوا متعبد لهم
 حلقة اوساط رؤسهم وشرها ناصبا لصوامع وعلماءهم وانهم لا يستكبرون عن الايمان بمحمد والقرآن
 وكذا اميغوما انزل الى الرسول قراءة ما انزل الى الرسول من جعفر بن ابى طالب روى عنه ثم يقبض تسيل
 من الدج مع غمغوم الحق من صفته محمد صلى الله عليه وسلم ونعته في كتابهم يقولون ربنا يا ربنا امنا
 بك وبكاتبك ومن سواك محمد فاكتبنا مع الشاهدين فاجعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين
 امنوا فلا هم قوم بذلك فقالوا وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق يقول وجاهدا ما من الحق
 من الكتاب والرسول ونطعم ان يدخلنا ربنا في الاخرة الجنة مع القوم الصالحين مع صالحى امة محمد
 صلى الله عليه وسلم قالوا نعم الله فاجعل الله لهم بما قالوا بتوحيدهم بالطوع جنت تجري من تحتها من
 تحت شجرها ومسكنها الا انها زاهار الماء واللبن والتمر والعسل خالدين فيها مقيمين في الجنة لا
 يموتون ولا يخرجون منها وذلك الذي ذكرت جنة المحسنين الموحدين ويقال المحسنين بالقول
 والفعل والذين كفروا بالله وكذبوا باياتنا بمحمد والقرآن اولئك اصحاب النجم اهل النار يا ايها
 الذين آمنوا لا تخيروا طيبات ما احل الله لكم ثلاث هذه الاية في عشرة نفر من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم منهم ابو بكر الصديق وعمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعثمان بن مطعون النجاشي ومقداد بن
 اسود الكندي وسالم مولى ابي حنيفة بن عتبة وسلمان الفارسي وابودرداء بن ياسر وقالوا في
 بيت عثمان بن مطعون لا ياكلوا ولا يشربوا الا قوتا ولا يابوا بيتا ولا ياقا النساء ولا ياكلون لحما
 دسما وان يجبروا انفسهم ايمان يقطعوا فيها لهم الله عن ذلك وتزلت فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا
 اخبروا طيبات ما احل الله لكم من الطعام والشراب والجماع ولا تشدوا بقطع المذاكير ان الله لا يحب
 المعتدين من الحلال الى الحرام في المثلة وكلاهما رزقكم الله حالا لا طيبا من الطعام والشراب واتقوا
 الله الذي انتم به مؤمنون في المثلة وتخبرهم ما احل الله لكم لا يؤخذكم الله بالقوى بما لكم بكفارة
 ايمانكم بالغلو ولكن يؤخذكم بما عقدتم الايمان بضمير ولو يك بالايان فكفارة كفارة اليقين التي
 ليس بالغلو اطعام عشرة ساكنين من اوسط من اعد ما تطعمون اهليكم من الخبر ولا دام تعدوهم بغيرهم

النجاشي

ابو بكر الصديق
 في الصحيحين
 عقدهم بالقصر
 عاتقهم بالمد والخصيف

أَكَلُوا مِنْهُ أَوْ كَسَوْهُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ بِقَدَرِ مَا يُوَارِي بِهِ عَوْرَتَهُمْ مُحَقَّةً وَاقْبِصَا أَوْ إِذَا مَا تَحَرَّيْتُ رَبَّكَ كَيْفَ
 مَا يَكُونُ فَنَزَلَتْ بِهَذَا الْوَحْيِ فِي الثَّلَاثَةِ شَيْئًا فَيُصَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ تَتَابَعًا ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتَ كَهَاتِهِ أَيَّامَكُمْ إِذَا
 حَاقَكُمْ حَتْمٌ وَاحْضَرُوا أَيَّامَكُمْ لَفْظَ إِيْمَانِكُمْ وَكَهَاتِهِ إِيْمَانُكُمْ كَذَلِكَ هَكَذَا يَتَّبِعُ اللَّهُكُمْ يَا أَيُّهَا أُمَمُ وَهَيْهَذَا بَيْنَ
 كَهَاتِهِ الْيَمِينِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَكِنَّ شُكْرَكُمْ لَا يَأْتِي فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ الشَّرَابُ الَّذِي
 حَامَا الْعَقْلَ وَالْيَسِيرَ الْفَادِكَةَ وَالْأَنْصَابُ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ وَالْأَذْلَامُ اسْتِعْمَالُ الْقِدَاحِ وَجَسُّ مِنْ عَمَلِ
 الشَّيْطَانِ حَرَامٌ بِأَمْرِ الشَّيْطَانِ وَوَسْوَسَتِهِ فَاجْتَنِبُوهُ فَا تَرَكُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ لَكِنَّ تَجَوَّاهُ مِنَ السُّخْطَةِ وَ
 الْعَذَابِ وَتَأْمَنُوا فِي الْآخِرَةِ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ يَقُولُ ذَا قَرْنِ
 شَارِبِي وَالْيَسِيرَ وَهِيَ الْفَارَا إِذَا ذَهَبَ مَا لَكُمْ وَبَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ يَقُولُ وَيَصْرِفُكُمْ الْخَمْرُ طَاعَةَ اللَّهِ
 وَعَنِ الصَّلَاةِ يَقُولُ يَصُدُّكُمْ عَنْ الصَّلَاةِ الْخَمْرِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُشْهُوُونَ أَمْ لَا تَذَكَّرُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَاحْذَرُوا فِي تَحْلِيلِهَا وَشَرْبِهَا فَإِنَّ تَوَلَّيْتُمْ عَنْ طَاعَتِهَا فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ
 عَلَى رَسُولِنَا بِحَدِّ الْبَلَاءِ الْتَبْلِغِ مِنَ اللَّهِ الْمُبِينِ بَلْعَةً تَعْلَمُونَ مَا تَمُوتُ فِي رِجَالٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَابِ
 لِقَوْلِهِمْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَكُونُ حَالُ الَّذِينَ مَا تَوَسَّلُوا عَلَى شَرْبِ الْخَمْرِ قَبْلَ التَّحْرِيمِ فَاتَّلَ اللَّهُ فِيهِمْ
 لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِّ الْقُرْآنِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِيهِمْ وَيَنْهَى عَنْهُمْ جُنَاحُ مَا مِمَّا طَعَنُوا شَرْبُ
 نَعْنِ شَرْبِ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوَاتِ قَبْلَ التَّحْرِيمِ إِذَا مَا اتَّقَوْا الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ وَأَمَّنُوا بِحَدِّ الْقُرْآنِ
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِيهِمْ وَيَنْهَى عَنْهُمْ أَنْ يَقُولُوا إِنَّمَا أَمْرٌ أَتَيْنَا بِهِ أَوْ إِنَّمَا أَمْرٌ أَتَيْنَا بِهِ أَوْ إِنَّمَا أَمْرٌ أَتَيْنَا بِهِ
 شَرْبِهَا وَاحْشَرُوا أَنْ شَرْبِهَا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ فِي تَرْكِ شَرْبِهَا وَهَذَا فِي شَرْبِ مِنَ الْأَحْيَاءِ قَبْلَ
 الْبَيَانِ ثُمَّ تَرَلَّ فِي تَحْرِيمِ الصَّيْدِ عَامِ الْحَيَّةِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِّ الْقُرْآنِ لَيْسَ لَكُمْ اللَّهُ
 الْيَقِينُ مِنَ الصَّيْدِ يَقُولُ يَحْتَرِمُكُمْ بِصَيْدِ الْبَرِّ تَالَهُ يُدَيِّكُمْ إِلَى فُرَاخِهِ وَبَيْضِهِ وَبَرِّ مَا حَكَمَ إِلَى الْوَحْشِ عَامِ
 الْحَيَّةِ لِيَعْلَمَ اللَّهُ لَكِنَّ رَأَى اللَّهُ مِنْ تَحْلِيلِهِ بِالْغَيْبِ فَيَتَرَكُ الصَّيْدَ فَمَنْ أَعْتَدَى مُتَعَدًّا بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ
 مَا حَكَمَ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ وَبَيْنَ قُلَّةِ عَذَابٍ أَلِيمٍ ضَرْبٌ وَجِيعٌ بِأَلَاءِ ظَهْرِهِ وَبَطْنِهِ ضَرْبًا وَجِيعًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ فِي الْحَرِّ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَدًّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْيُسْرِ لِيُخْرِجَ
 قَتْلَ صَيْدٍ مُتَعَدًّا بِقَتْلِهِ نَاسِيًا لِأَحْرَامِهِ فَاتَّلَ اللَّهُ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَدًّا بِقَتْلِهِ نَاسِيًا لِأَحْرَامِهِ فَخَرَّ مُثَلِّمًا
 قَتْلَ مِنَ اللَّهِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ يَقُومُ عَلَيْهَا حَاكِمَانِ هَذَا يَأْتِي تَحْرِيمَ بِهِ هَدْيًا بِالْإِلَهِ الْكَعْبَةِ أَوْ
 كَهَاتِهِ طَعَامُ مَسَاكِينَ يَقُولُ وَيَقُومُ عَلَيْهِ بِالْأَرْحَامِ وَالْأَرْحَامُ بِالطَّعَامِ فَيُطْعِمُ بِهِ مَسَاكِينَ أَهْلَ مَكَّةَ
 أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا يَقُولُ أَنْ لَا يَجِدَ الطَّعَامَ يَقُومُ عَلَيْهِ مَكَانَ نِصْفِ صَاعِ صَوْمٍ يَوْمَ لَيْدَةٍ
 وَقَالَ أَمْرٌ عَقُوبَةٌ مِنْ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ مَا سَلَفَ قَبْلَ التَّحْرِيمِ وَمَنْ عَادَ بَعْدَ مَا حَكَمَ عَلَيْهِ وَضَرْبُ ضَرْبًا فِي الدُّنْيَا
 وَجِيعًا فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ فَيَتَرَكُ حَتَّى يَنْتَقِمَ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ بِالنَّقْمَةِ ذُو الْقِسَامِ ذُو عَقُوبَةٍ أَجَلَ الْكُفْرِ

بقره مثل يبيع الخمر
 غير متولى وكسر اللام
 كسرة طعام من غير نكاح
 وكسر طعام

صَيْدُ الْبَحْرِ تَرَكْتُ فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي مَدْيَجٍ كَانُوا أَهْلَ صَيْدِ الْبَحْرِ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَحْرِ
عَمَّا حَسَرَ الْبَحْرُ مِنْهُ فَأَتَرَهُ اللَّهُ حُلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ يَعْنِي مَا حَسَرَهُ الْمَاءُ وَالْقَيْمُ مَتَاعًا لَكُمْ مُنْتَفَعًا لَكُمْ
وَالْمَتَاعُ مَا دَارَ الطَّرِيقَ الْمَسَاحَ وَحَرُّهُ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ مَا ذَمُّهُ حُرْمًا أَوْ فِي الْحَرِّ وَاتَّقُوا اللَّهَ اخْشَوْا اللَّهَ
الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ فَبَاحَ عَلَيْهِمْ مِنَ الصَّيْدِ فِي الْأَحْرَامِ وَالْحَرِّ مَجْعَلُ اللَّهِ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فِيمَا
أَمَنَا وَفَوَامَا لِلثَّالِثِ فِي الْعِبَادَةِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ أَمَنَا وَالْهَدْيَ وَهُوَ الَّذِي يَهْدِي إِلَى الْبَيْتِ مَا لِلزَّائِرِ
الْقِيَامُ الْهَدْيُ فِيهِمَا وَالْقِلَادَةُ أَمَنَا وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا قِلَادَةُ مَنْ لَهَا شَجَرُ الْبَحْرِ مَجْعَلُ اللَّهِ أَمَنَا لِلرَّفِيقَةِ الَّتِي
هِيَ فِيهَا ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ لَتَعْلَمُوا لَكِي تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ بِصَلَاحٍ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُصَدِّقٌ مِنْ صِلَاحِهَا وَمِنْ صِلَاحِ أَهْلِهَا عَلِيمٌ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
لَمَّا سَخَلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَأَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ مُجِيمٌ لَمَّا تَابَ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ عَنْ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تُبْدُونَ تَطْهَرُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَا تَكْتُمُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَقَالُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ تَطْهَرُونَ
فِيهِمْ وَمَا تَكْتُمُونَ شَرُّونَ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ أَخَذْنَا لَشَيْءٍ قُلْ بِإِجْمَاعِ أَهْلِ الشَّرْحِ الَّذِي سَأَلَ شَيْءٍ
لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ الْحَرَامُ لَشَيْءٍ وَالطَّيِّبُ الْحَرَامُ الَّذِي سَأَلَ شَيْءٍ وَلَوْ عَجَبَكُمُ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ الْحَرَامِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ فَاخْشَوْا اللَّهَ فِي أَخْذِ الْحَرَامِ أَوَّلِي الْأَلْبَابِ بِأَهْلِ اللَّبِّ وَالْعَقْلِ حَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ لَكِي تَجُودُوا
مِنَ السَّخَطَةِ وَالْعَذَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَرَلْتُ فِي حَامِرِ بْنِ بَرِيدٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَرَلْتُ وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَاجُّ الْبَيْتِ فَقَالَ إِنْ فِي كُلِّ عَامٍ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ فَهَاءُ اللَّهِ عَنْ فَلَكَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَمْسُوا أَوْلَادَكُمْ عَنْ شَيْءٍ قَدْ عَفَى اللَّهُ عَنْكُمْ إِنْ شِئْتُمْ لَكُمْ تَنْفَعُكُمْ نَسَاءُكُمْ ذَلِكَ وَأَرْتَسُوا
عَنْهَا عَنْ الْأَشْيَاءِ الَّتِي عَفَا اللَّهُ عَنْكُمْ حِينَ يُرَلُّ الْقُرْآنُ جَبْرُ اللَّهِ الْقُرْآنُ شِدَّةُكُمْ تَنْفَعُكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا
عَنْ مَسَائِلِكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ مُجِيمٌ عَنْ جَهْلِكُمْ فَدَسَّاهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ فِيهِمْ أَشْيَاءٌ أَمْ أَصْحَابُهَا كَافِرًا
فَلَمَّا بَيْنَ لَهُمْ نَبِيَّهُمْ صَارُوا بِهَا كَافِرِينَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِثَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ يَقُولُ مَا
حَرَّمَ اللَّهُ بِحِيرَةٍ وَلَا سَائِثَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ فَمَا الْبَحِيرَةُ فَنَ الْبَلْ كَانُوا إِذَا تَبَحَّتْ لِنَافَةِ خَمْسَةِ أَبْطَنَ
نَظَرُوا فِي الْبَطْنِ الْخَامِسَ فَإِنْ كَانَتْ سَقْبًا وَالسَّقْبُ الْمَذْكُورُ مِنْهُ فَالْجَاهُ وَالنَّسَاءُ جَمِيعًا وَإِنْ كَانَتْ
أَنْثَى شَقُوا إِذْ نَهَا قَتَلَ الْبَحِيرَةَ وَكَانَ لِنَبَا وَمَنَاعُهَا لِلرَّجَالِ خَاصَّةً دُونَ النِّسَاءِ حَتَّى تَمُوتَ فَإِذَا
مَاتَتْ اشْتَرَكَ فِي كُلِّهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَإِمَا السَّائِثَةُ كَانِ الرَّجُلُ يَسِيبُ مِنْ مَالِهِ مَا يَشَاءُ مِنَ الْحَيَوَانِ
وغيرها فيجئ إلى السدنة والسدنة خزنة الهنم فيدقوه إليهم فيقبضونه منه فيطعمون منه إبناء
السبيل الرجال دون النساء ويطعمون منه لهنهم الذكور دون الإناث حتى تموت وإن كان حيوان
فإذا ماتت اشتركت فيها الرجال والنساء وإما الوصيلة فهي من الشاة كاستل الشاة إذا ولدت سبعة
أبطن عمد وأبطن السابع فإن كان ذكر أذبحوه فأكله الرجال والنساء وإن كانت أنثى تمتنع النساء

اشية آت من بعد العرق
الانتماء الى
القلوب بالقلوب
نزل بكسر النون

منها لغير حق عوت فاذا ماتت كان الرجل والنساء ياكلون جميعا وان كان ذكر او انثى بطن واحد قبل وصلت اخاها فيترك اخوة ما فلا يذبح وكانا للرجال دون النساء حتى تموتا فاذا ماتتا اشترى في كلهما الرجل والنساء ولما الحام فهو الفحل انما مركب ولد ولد قبل حي ظهره فترك ولا يصل عليه شئ ولا يركب ولا يمنع من ماء ولا يحى ما ابل اناها يضرب فيها لم يصل بينه وبينها فاذا ادركه الهرم او اكلا الرجل والنساء فلذلك فله تعالى ما جعل الله من بجزء ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يعوقون عن حى واصحابه يفترون يخلفون على الكذب في تحريمها واكثرهم كلام لا يعقلون امر الله وتخليبه وتحريمه واذا قيل لهم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لشركي اهل مكة نعالوا الى ما اتزل الله الى تحليل ما بين الله في القرآن والى الرسول والى ما بينكم الرسول من التحليل فالوا احببنا ما وجدنا عليه اباؤنا من النجس ولو كان باؤهم لا يعقلون شيئا من التوحيد والدين ولا يهتدون سنتي وبقا اوليس كان باؤهم لا يعلمون شيئا من الدين ولا يهتدون سنتي فكيف يفتدون بهم يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم اتبعوا على انفسكم لا تبصروا من ضل ضلالة من ضل اذا اهتديتم الى الايمان بغير ضلالهم الى الله مرجعكم بعد الموت جميعا فينصركم بغيركم بما كنتم تعملون وتقولون من النجس والشركى هذه الآية من قوله عليكم انفسكم الى ههنا في شركي اهل مكة حين قتل النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب الجارية ولم يقبل منهم وقدين قصته هذا في سورة البقرة يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم عليكم بالشهادة فما يكون بينكم في السفر والحضر اذا حضر احدكم الموت حين اوصيته عند وصيته ميت اثبتا فليشهد شاهدان ذو عدل بينكم او اثنان من غيركم احرازكم حين سلين مرضين ويقال من غير قومكم ثم ذكر السفر وشرك الحضر فقال ان كنتم مرضتم مرضا فمتم في الارض فاصابكم مصيبة الموت نزلت هذه الآية في ثلثة فقر صطوي في الجاه الى البلد فاما خدم بالبلد يقال له بديل بن مولى عمر بن عاص وكان مسلما فادعى صاحبه عدني بن بندي ونعيم بن وس الداري وكانا نصرانيين فحان في الوصية فقال لولاء الميت تحسوها يعني نصرانيين من بعد الصلوة صلوة العصر فقسما بالله فخطان ان ارببتم ان شككم يا اولياء الميت ان الما اكثر ما اتياه لا تشترى به وليقولا لا تشترى باليمن تمتا عوضا من الدنيا ولو كان ذا قرى ولو كان الميت ذا قرابة منافى الهم ولا كنتم شهادة الله وليقولا لا كنتم شهادة الله عندنا اذ سلنا انا ان كنتمنا اذا حينئذ لن الاثمين العاصين فبين بعدا خلفا خبا عنهم ما علم بذلك ولولاء الميت فقال لله فان عثر على اثمنا يعني نصرانيين استحقا اثما خبا عنه فانخران من اولياء الميت ولما عمر بن عاص ومطلب بن ابى وداعة الاوليان بالمال مقدم ومؤخر بقوميا مقامهما فقام نصرانيين من الذين اشقى عليهم الخيانة يعني نصرانيين ويقال من الذين اشتككم الماال منها يعني من اولياء الميت فبقيما ان بالله فخطان بالله اولياء الميت ان الما اكثر ما اتياه بشهادتنا

هذا باب اخر من كتابنا

اصحى بعض الناس وكرهوا ولا يبدل بعض الحرف

وخلق الخلق وجعل أجالهم إلى الموت وَأَجَلَ سُوءِ عُنْدِهِ أَجَلَ الْآخِرَةِ مَعْلُومٌ عِنْدَ اللَّهِ بِالْإِنْفَاءِ وَاجْتِزَاءِ
 الْآخِرَةِ مَعْلُومٌ عِنْدَ اللَّهِ بِالْمَوْتِ ثُمَّ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ تَمْتَرُونَ تَشْكُونَ بِاللَّهِ بِإِبْعَثْ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ
 اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَهُوَ أَلَمٌ فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ يَقُولُ
 يَعْلَمُ السُّرُوحَ الْعَالِيَةَ مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ تَعْلَمُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَا تَأْتِيهِمْ بِغَيْرِ أَمَلٍ مِنْ لَدُنْهِ
 مِنْ آيَاتٍ رُبِّهِمْ مِثْلَ انْكَسَافِ الشَّمْسِ وَالشَّقَاقِ الْقَمَرِ وَالْجُورِ الْكَافِ تَوَلَّاهُمْ مِنْ لَدُنْهِ مُعْرِضِينَ
 مَكَّنَ بَيْنَهُمَا فَقَدْ كَذَّبُوا بِأَيُّهَا أَهْلُ مَكَّةَ بِالْحَقِّ بِالْقُرْآنِ وَلَدَيْنَا مَا جَاءَهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَا
 فَتَوَفَّ وَهَذَا وَعِيدُهُمْ بِأَيُّهَا أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ خَبَرُ اسْتَهْزَائِهِمْ وَعَقُوبَةُ اسْتَهْزَائِهِمْ يَوْمَ
 بَدْرٍ وَيَوْمَ أُحُدٍ وَيَوْمَ الْأَخْزَابِ الْفَرَقِ وَالْمَخْجَرِ وَأَهْلُ مَكَّةَ فِي الْقُرْنِ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرْنٍ
 مِنْ الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ مَكَّاهُمْ مُلْكُهُمْ وَأَمْلُهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمَكِّنْ لَكُمْ مَا لَمْ يَمْلِكْكُمْ وَمَنْ هَلَكُوا يَا أَهْلَ
 مَكَّةَ وَارْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَدًا مَطَرًا أَمَّا دَرِيرُكُمْ أَلْحَا جَاؤُا إِلَيْهِ وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي فِي
 أَنْهَارِهِمْ مِنْ تَحْتِ بَسَاتِينِهِمْ وَزَوَّعَهُمْ فَأَهْلَكْنَا هُمْ بِدُفُوعٍ يَكْذِبُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَأَنَّا نَاخُلِقُنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
 قُرْنًا قَوْمًا آخَرِينَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَوْ زِلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا لَوَزَّلْنَا جَبْرِيْلَ عَلَيْكَ بِالْقُرْآنِ جَلَّةً فِي قُرْطَابِ فِي
 حَقِيقَةٍ كَمَا سَأَلَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ الْخَزَوِيُّ وَاصْحَابُهُ فَلَمَّ سَوْهُ بِأَيُّهَا هُمْ فَخَذَّوْهُ وَقَرَّوْهُ فَقَالَ لَكَ
 كَفَرُوا يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ هَذَا مَا هَذَا الْأَنْفُحُ مَبْنِي كَذِبٍ بَيْنَ وَقَالُوا يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 أُمِيَّةٍ الْخَزَوِيُّ أَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ هَذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ فَيَشْهَدُ لَهُ بِمَا يَقُولُ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا
 كَمَا سَأَلُوكَ لَقُضِيَ الْأَمْرُ لَنَزَلَتْ بَعْدَهُمْ وَبُضِرَ أَرْوَاهُ وَيُقَالُ أَرْغَمَ مِنْ هَلَاكِهِمْ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ لَا
 يُوجِبُونَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ يَعْنِي الرَّسُولَ مَلَكًا جَعَلْنَاهُ بَجَلًا فِي صُورَةِ رَجُلٍ آدَمِيٍّ حَتَّى يَقْدَرُوا أَنْ يَنْظُرُوا
 إِلَيْهِ وَلَكِنْ سَأَلْنَاهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ مَا يَلْسُونَ مَلَكًا يَلْسُونَ مِنَ الشَّيَابِ وَيُقَالُ وَلِلْبَسَاءِ عَلَيْهِمْ خُلُطْنَا
 عَلَيْهِمْ صُورَةُ الْمَلِكِ مَا يَلْسُونَ كَمَا يَخْلُطُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ صِفَتُهُمْ وَنَعْتُهُمْ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِ
 مِنْ قَبْلِكُمْ اسْتَهْزَأْتُمْ بِهَمْ قَوْمَهُمْ كَمَا اسْتَهْزَأَتْ بِكَ قَوْمُكَ فَجَاءَ قُوجِبَ وَتَرَى دَارَ الْكَذِبِ يَخْرُجُ مِنْهَا
 مِنَ الْكُفَرِ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ عَقُوبَةُ اسْتَهْزَائِهِمْ قُلْ يَأْخُذُ أَهْلَ مَكَّةَ سَيْرُ فَا سَأَلُوا فِي الْأَرْضِ
 ثُمَّ انْظُرُوا وَتَفَكَّرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمَكْذِبِينَ كَيْفَ صَارَ آخِرُ الْمَكْذِبِينَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ قُلْ
 يَا عَمَلُ أَهْلَ مَكَّةَ لَنْ يَأْتِي فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ قَاتِلُكُمْ إِلَّا قُلُوبُ اللَّهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَوْجِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَمْ يَدْعُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِبْعَثْ بَعْدَ الْمَوْتِ لِيَجْعَلَ اللَّهُ
 اللَّهُ لِيَجْعَلَ إِلَيْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُرِيدُ أَنْ يَلْزَمَ فِيهِ لَأَسْأَلَ فِيهِ الْكَذِبَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَمَنْ زَلَمَهُمْ
 وَخَدَعَهُمْ وَزَاوَجَهُمْ فِي الْجَنَّةِ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ وَتَرَى فِي مَقَالَتِهِمْ فِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْجِبَ
 إِلَى دِينِنَا حَقِّي نَعْنِيكَ وَتَزَوَّجَكَ وَغَيْرَكَ وَمَلَكَ عَلَى أَنْفُسِنَا قَتَلَ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا

سفرين خلق في وطنه في الليل والنهار وهو السميع العليم يعقوبهم وذاق الخلق قتل يا محمد لم
 الغفر الله لهما ولما اعبدوا فاطر السموات خالق السموات والارض وهو يطعم برزق العباد ولا يطعم
 لا يرزق ويقال لا يعان على التزيق قل يا محمد لكفار مكة اني اريد ان اكون اول من اسلم اول من
 يكون على الاسلام ويقال اول من اخلص العباد والتوحيد لله ولا تكون من المشركين مع المشركين
 على دينهم قل يا محمد اني اخاف علم ان عصيت ربّي وعبدت غيره ورجعت الى دينكم عذاب يوم عظيم
 عذابا عظيما في يوم عظيم ويقال عذابا في يوم عظيم من يصرف عنه العذاب يومئذ يوم القيمة فقد
 ربحه عصمه وغفر له وذلك لغفران الفوز المبين النجاة الوافر وان تمسك الله بصله الله بغير
 بشدة وفقر فلا كافش له فلا رافع له الا هو وان تمسك بصلك بغير نعمة وغناء فهو على كل شيء
 من الشدة والفقر والنعمة والغناء قدير وهو الغاهر الغالب قوّة عبادته على عبادة وهو الحكيم
 في امره وقضائه الخبير بخلقهم وواعيهم ثم زلت في مقالهم للنبي صلى الله عليه وسلم ابتنا بشهيد
 يشهد انك بني قل يا محمد لم ابي شي اكبر عدل وارضى شهادة فان اجابوك ولا قل الله شهيد
 بيني وبينكم باني رسوله وهذا القرآن كلامه واوحى الي هذا القرآن انزل الى جبريل هذا القرآن
 لا تدركه به لا خوفكم بالقرآن ومن بلغ اليه خبر القرآن فاما قدره انكم يا اهل مكة لتشهدون ان
 مع الله الهداخرني يعني الاصنام تقولون انها بنات الله فان شهد واعلى لك قل لا تشهد معكم
 قل يا محمد انما هو اله واحد انما الاله احد واثنى بربي بما شئتم به من الاصنام في العبادة
 الذين اتيناكم الكتاب اعطيناهم علم النورية يعني عبيد بن سلام واصحابه بغير فونة يعرفون محمدا
 بصفته وبعته كما يعرفون ابناءهم يعني الغلمان الذين خيروا انفسهم غبوا انفسهم بندها بالذات
 والاخره يعني كعب بن الاشرف واصحابه فهم لا يؤمنون بمحمد والقرآن ومن ظلم اجراء من افتقر اخلف
 على الله كذبا فاشركه باله شئ او كذب باياته بمحمد والقرآن ان الله لا يضل لا ينجوا ولا يامن الظالمون
 الكافرون والمشركون من عذاب الله ويوقن بخبرهم جميعا كافة للناس يوم القيمة ثم تقول للذين اتوا
 بالله الالهة اين شركاءكم الذين كنتم تدعون تعبدون وتقولون انهم شفعاكم ثم لو كنتم
 فتنتهم عندهم وحواهم الا ان قالوا لا فوهم والله ربنا ما كنا مشركين انظر يا محمد ويقال يقول
 للملائكة انظروا كيف كذبوا على انفسهم كيف جابوا عقوبة كذبهم على انفسهم وضل عنهم اشتغل عنهم
 بانفسهم ما كانوا يفترون يعبدون بالكذب بطل اقوالهم ومنهم من يستعجلك يقول من اهل
 مكة من يجمع الى كلمات وحديثك منهم ابوسفيان بن حرب والوليد بن المغيرة والتضيق الحارث وعتبة
 وشيبة اسارى عيه وامينه واي اساخلف والحارث بن عامر وجعلنا على قلوبهم اكنة اغيطة ان يفقهوا
 لكي لا يفهموا كل ملك وعديك وفي اذانهم وقرأهم لكي لا يسمعوا الخوف لهدك ويقال ثقلا

عن الهدى ان يعقلوه وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً ظَلَمُوا مِنْهَا لَمْ يَأْتُوا بِهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 إِذَا جَاءُوكَ جَاءُوا إِلَيْكَ بِحُجُجٍ كَثِيرَةٍ سَاوَتْ لَكَ الْبَابَ وَإِذَا أُنزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَادَّبْهُمْ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَعْنِي نَصْرُ الْحَامِيَّةِ هَذَا مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ كَذِبًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 وَهُمْ يَتَّبِعُونَ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ مَرْيَمَ وَحِبَابُهُ يَتَّبِعُونَ عَنْهُ عَنِ الْفَرَانِ وَيَتَّبِعُونَ عَنْهُ يَمْنَعُونَ عَنْهُ
 وَيَتَّبِعُونَ عَنْهُ وَيَقَالُ هُوَ ابْنُ مَرْيَمَ كَانَ يَنْهَى النَّاسَ عَنْ أَنْ يَنْبَغِيَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَسْلُمُوا عَلَيْهِمْ وَلَا يَتَّبِعُونَ
 وَإِنْ يُهْلِكُونَ مَا يَهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ مَا يَعْلَمُونَ أَنَّ قَوْلَ الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْهُمْ
 عَلَيْهِمْ وَلَوْ تَرَى إِلَّا يَحْمِلُونَ وَيَقُولُوا حَسْبُ عَلَيْنَا الْتَارِقَاتُ لَأَمْلَأَنَّ رُءُوسَنَا بِقَالِهِمْ وَلَأُنْكَدِبُنَّ بِآيَاتِهِمْ
 رَبَّنَا بِالْكِتَابِ الْمُبِينِ وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ بَلْ كَذَبُوا بِقَالِهِمْ وَظَهَرَتْ لَهُمْ عَقُوبَةُ
 مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ يَسِرُّونَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشَّرِكِ مِنْ قَبْلِ فِي الدُّنْيَا وَلَوْ رُدُّوا إِلَى الدُّنْيَا كَمَا سَالُوا
 لَعَادُوا لِمَا ضَلُّوا عَنْهُ مِنَ الْكُفْرِ وَالشَّرِكِ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَا تَهْمُ لَهُمْ لُورْدُ وَالْمُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَالُوا بَعْضُ
 كُفَرَاءِ مَكَّةَ إِنَّ هِيَ الْأَحْيَوَاتُ الدُّنْيَا أَى مَا حَيَوْتُنَا الْأَحْيَوَاتُ الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَوْ
 تَرَى إِلَّا يَحْمِلُونَ وَيَقُولُوا حَسْبُ عَلَيْنَا الْتَارِقَاتُ لَأَمْلَأَنَّ رُءُوسَنَا بِقَالِهِمْ وَلَأُنْكَدِبُنَّ بِآيَاتِهِمْ
 هَذَا بِالْحَقِّ أَلَيْسَ الْعَذَابُ وَالْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقًّا لَوْ أَمْلَأْنَا رُءُوسَنَا بِالْحَقِّ كَمَا قَالَتِ الرُّسُلُ قَالَتْ فَذُقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ نَجِدُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَدْبِيرًا قَدِيمًا الَّذِينَ كَذَبُوا بِقَالِهِمْ بِالْبَعْثِ
 بَعْدَ الْمَوْتِ حَقًّا يَقُولُ انْظُرْهُمْ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً فُجَاءَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا يَا حَزَنًا وَانْدَمَتِ
 عَلَى مَا قَرَرْنَا فِيهَا وَتَكُنَا فِي الدُّنْيَا يَعْنِي الْإِيمَانَ وَالتَّوْبَةَ وَهُمْ يَحْمِلُونَ قَوْلَهُمْ قَالَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلْسَاءُ
 مَا يَرُدُّونَ بِشَرِّ مَا يَحْمِلُونَ مِنَ الذُّنُوبِ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَا فِي الدُّنْيَا مِنَ الزُّهْرِ وَالنَّعِيمِ إِلَّا لَعِبٍ فَجْجٍ وَ
 هُوَ بَاطِلٌ وَلِلْآخِرَةِ الْأَخِرُ يَعْنِي الْجَنَّةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ الْكُفْرَ وَالشَّرِكَ وَالْفَوَاحِشَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
 فَائِمَةٌ وَالْآخِرَةُ بَاقِيَةٌ قَدْ نَعَّمْنَا إِنَّهُ لِيَحْزَنَكَ يَا مُحَمَّدُ الَّذِي يَقُولُونَ مِنَ الطَّغْنَةِ وَالشَّكْرِ وَطَلَبَ الْآخِرَةَ فَانْظُرْ
 يَعْنِي حَامِرُ بْنُ عَامِرٍ وَحِبَابُهُ لَا يَكْذِبُونَكَ فِي السَّرِّ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ الْمُشْرِكِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ فِي الْعَلَانِيَةِ يَحْمِلُونَ
 وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ كَذَبَهُمْ قَوْمُهُمْ كَذَبُوا قَوْمَكَ فَصَبْرًا عَلَى مَا كَذَّبُوا عَلَى مَا كَذَّبَهُمْ قَوْمُهُمْ
 وَأَوْدُوا وَصَبْرًا عَلَى إِذَى قَوْمِهِمْ حَتَّى آتَاهُمْ نَصْرُنَا بَهْلَاكَ قَوْمِهِمْ فَلَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ لَا مَغِيرَ
 لِكَلِمَاتِ اللَّهِ بِالنَّصْرِ لَأُولِيَاءِهِ عَلَى عِدَائِهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ بِحَمْدٍ مِنَ الْمُرْسَلِينَ كَيْفَ كَذَبَهُمْ قَوْمُهُمْ
 وَصَبْرًا عَلَى ذَلِكَ وَلَئِنْ كَانَ كَبُرَ عَظَمَتِكَ إِعْرَاجُهُمْ تَكْذِيبَهُمْ فَارْتَضِ طَعْتِ قَدَدْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ أَنْ تَطْلُبَ
 نَفْقَاسًا فِي الْأَرْضِ فَتَدْخُلَ فِيهِ أَوْ سُلًى فِي السَّمَاءِ أَوْ سَبِيًا وَطَرِيفًا تَصْعَدُ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ فَتَنْتَبِهُنَّ
 بِآيَةٍ يَقُولُ تَنْزِيلُ بِالْآيَةِ الَّتِي طَلَبُوكَ فَلَتَفْعَلْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى عَلَى التَّوْحِيدِ فَلَا
 تَكُونُ مِنَ الْخَالِفِينَ بِمَقْدَرِهِ عَلَيْهِمُ الْكُفْرَ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ يَوْمَ وَيَطِيعُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ يَصْدُونَ

ويقال يعقلون الموعظة والآتي يعني يوم يوم بدر ويوم واحد ويوم ولا ضرب ويقال الموتى لقلوب
يبتغون الله بعد الموت ثم إليه ترجعون في الحضر فخيرهم بلعالمهم وقالوا يعني كذا مكة حارث بن عامر
وأصحابه وأما جمل بن هشام والوليد بن المغيرة وأمية وأبى بن خلف والنضر بن الحارث هؤلاء ثلاث عليهم
آية علامته من ربه لنوته قل لهم يا محمد آية الله فادعوني على أن ينزل آية كما طلبوا ولكنكم لا تعلمون
ما هن من ربه وآية في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه بين السماء والأرض إلا آية خلق عبيد أمثالكم
آية لكم ما فرطنا في الكتاب في القرآن من شيء شيئا ثم إلى يعقوب يعني الطيور والذباب يحشرون مع سائر
الخلق يوم القيمة والذين كذبوا بآياتنا نجد والقرآن ثم بالقلوب ويقال يتصاممون عن الحق وتكلموا
عن الحق ولهدى في الظلمات أي هم على الكفر من نكس الله بضلله بمتة على الكفر ومن نكس الله بمتة على
صلوات مستقيم على طريق قائم يرضيه ويقال مرشداً الله بتركه مخذولاً ومن نكس الله يجعله هدياً ويقفه
ويثبت على صراط مستقيم على طريق قائم يرضاه وهو الإسلام قل رأيتم ما تقولون يا أهل مكة إن أنزل
عذاب الله يوم بدر أو يوم أحد أو يوم لا حراب وأنتم الساعة أو يأتكم العذاب يوم القيمة غير الله
يكشف العذاب أن كنتم صادقين أن الأصنام شركاء بل آية تدعون إليه الذي
تدعون أي لا يدعون غير الله وإنما يدعون الله عز وجل ليكشف عنهم العذاب فيكشف ما تدعون إليه
إنشاء وتسون ما تشركون به تتركون من الأصنام فلا تدعوه ولم تدرسلنا إلى آية من قبلك كما أرسلنا
إلى قومك فآخذناهم باللباساء بالخوف بعضهم من بعض والبلايا والشدايد إذا لم يؤمنوا والنضر والامر
ولا جاع والجمع لعلهم يتضرعون لكي يدعووا ويؤمنوا فكشف عنهم العذاب فلو لا هذا إذا جاءهم بآ
سنا عذابنا تضرعوا آمنوا ولكن ففت جفت وبست فلوهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعلمون
في كفرهم إن حال الدنيا هكذا إن تكون شدة ثم نعمة قلنا شوا ما ذكرنا به تركوا ما رواه في الكتاب فحقنا
عليهم أبواب كل نوع من الزهرة والخضب النعيم حتى إذا فرجوا أعجبوا بما أوتوا أعطوا من الزهرة والخضب
والنعيم أخذناهم بغتة فجاءهم العذاب فإذا هم مبلسون أسون من كل شيء قطع دابر القوم الذين ظلموا
أشركوا أي استوصلوا بالهلاك والحمد لله قل الحمد لله الشكر لله رب العالمين على استبصا لهم قل رأيتم
ما تقولون يا أهل مكة إن أخذ الله سمعكم فلم تسمعوا موعظة ولا هدى وأبصاركم فلم تصبروا الحق
أختم طبع على قلوبكم فلم تعملوا الحق والهدى من الله غير الله يعني الأصنام يأتكم به بما أخذ الله منكم
أنظر يا محمد كيف تصرف الآيات نبين لقرآنهم ثم هم يصدفون يعرضون يكذبون الآيات قل رأيتم
يا أهل مكة إن أنكم عذاب الله بغتة فجاء أنجمه معاينة هل يهلك بالعباد لا القوم الظالمون
أنعامون لما أمروا به ويقال المشركون وما نرسل المرسلين إلا مبشرين بالجنة من آمنهم ومنذرين
من النار لمن كفر من آمن بالرسول والكتب وأصلح فيما بينه وبين رب فلا تخوف عليكم إذا خاف أهل النار

وَلَا تُحْزَنُ بَنُوكَ إِذَا حَزَنُوا وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا بِحُجْرٍ وَالْقُرْآنِ بِمَشْهُمُ الْعَذَابِ بِعِيهِمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ بَكْرُونَ بِحُجْرٍ وَالْقُرْآنِ قُلْ يَا حُجْرَ أَهْلَ مَكَّةَ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ مَغَانِيحُ خَزَائِنُ اللَّهِ مِنْ
النَّبَاتِ وَالْثَمَرِ وَلَا مَطَارٍ وَالْعَذَابِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ مِنْ تَزْوِيلِ الْعَذَابِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ مِنَ
السَّمَاءِ إِنِّي أَتَيْتُكُمْ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَلَا أَقُولُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ أَلَا مَا أَمَرْتُ فِي الْقُرْآنِ قُلْ يَا حُجْرَ أَهْلَ مَكَّةَ هَلْ
يَسْتَوِي لَكُمْ عَمَلِي وَالْبَصِيرُ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ فِي الطَّاعَةِ وَالْثَوَابِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ فِي أَشْأَالِ الْقُرْآنِ تِلْكَ هَذِهِ
الْآيَةُ مِنْ قَوْلِهِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ أَلِي هَهُنَا فِي بَنِي جَهْلٍ وَهَاهُنَا الْحَارِثُ وَعَيْنِيَّةٌ مَشْمُ تَزَلُ فِي الْوَالِي وَتَنْزِرُ
بِهِ خَوْفَ بِالْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِاللَّهِ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ يَعْلَمُونَ وَيَسْتَفْقِنُونَ مِنْهُمْ بِلَالُ بْنُ رِيَاحٍ وَصَهْبُ بْنُ
سُلَيْمَانَ وَمَصْبُوحُ بْنُ صَالِحٍ وَعِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَسُلَيْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَعِمَارُ بْنُ قَهْرَةَ وَجَنَابُ بْنُ لَارِتٍ وَهَلْ
مَوْلَى ابْنِي خَدِيفَةَ أَنْ يَحْشُرُوا إِلَى تَرْكِهِمْ بَعْدَ مَوْتِ كَيْسٍ هُمْ مِنْ دُونِهِ وَإِنِّي حَافِظٌ لِحِفْظِهِمْ وَلَا شَفِيعٌ
لِيُفْعَلَ لَهُمْ وَيَنْجِيَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ غَيْرَ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ لِكَيْ يَقُوا الْعَاصِيَ وَيَكُونُوا لَهُمْ فِي الطَّاعَةِ
وَلَا تَطْرُقُ يَا حُجْرَ يَقُولُ عَيْنِيَّةُ بْنُ حَصْنٍ الْفَرَزَنْجِيُّ حَيْثُ قَالَ أَطُودُهُ هُوَ لَا عَنْكَ حَتَّى يَجِيَّ إِلَيْكَ أَشْرَافُ
قَوْمِكَ وَيَتِمَّ عَوَاكِلَ مَكَّةَ وَيُؤْمِنُوا بِكَ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ مِنْ عِمْرَانَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْ
بِجِلْسِكَ يَوْمًا لَنَا وَيَوْمًا لَهُمْ فَلَمْ يَرْضَ اللَّهُ بِذَلِكَ وَهَاضَهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ
بِعَفْوِ سُلَيْمَانَ وَهَاضَهُ مِنْ الْوَالِي يَعْبُدُونَ رَحِمَهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ غَدَاةٌ وَعَشِيَّةٌ بِالصَّلَوَاتِ الْحَسَنَاتِ
وَجَهْدُهُمْ يَرِيدُونَ بِذَلِكَ وَجَهْدَ اللَّهِ وَرِضَاهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ مَوْتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
مِنْ مَوْتِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَطَرَهُمْ فَلَا تَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ مِنَ الصَّارِمِينَ بِنَفْسِكَ وَكَذَلِكَ
هَكَذَا فَتَنَّا ابْنَيْنَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ الْحَرْبِيُّ بِالْمَوْلَى وَالشَّرِيفُ بِالْوَصِيعِ تِلْكَ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَيْنِيَّةِ بْنِ حَصْنٍ
الْفَرَزَنْجِيِّ وَعَيْنِيَّةُ وَشَيْبَةُ ابْنِي بَرِيحَةَ وَامِيَّةُ خَلْفُ الْحُجِيِّ وَالْوَلِيدُ بْنُ الْغَيْمَةِ الْحَزْرَجِيُّ وَابْنُ جَهْلٍ بْنُ هَشِيمٍ
وَسَهْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَاشِبَاهِهِمْ مِنَ الرُّوسَاءِ ابْتَلَوْا بِالْمَوْلَى لِيَقُولُوا أَلَيْكَ يَقُولُوا عَيْنِيَّةُ بْنُ حَصْنٍ الْفَرَزَنْجِيُّ
وَاصْحَابُهُ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَاصْحَابُهُ مَوْلَى اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْإِيمَانُ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ بِالْمُؤْمِنِينَ
لَنْ كَانَ أَهْلًا لَذَلِكَ وَإِذَا جَاءَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا بَكَتَابِنَا وَرَسُولِنَا عَنِ الْخَطَابِ فَقُلْ يَا حُجْرَ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ قَبْلَ بَرِّكُمْ تَوْبَتَكُمْ وَعَذَرَكُمْ كَتَبْتُ رَبِّكُمْ أَوْجِبَ رَبِّكُمْ عَلَيَّ نَفْسِي الرَّحْمَةُ لَنْ تَابَ إِلَهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ
سُوءًا أَذْنَابًا يَجْمَعُ إِلَيْهِ بَعْدَ وَانْ كَانَ جَاهِلًا بِعَفْوِيَّةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ بَعْدِ السُّوءِ وَأَصْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ رَبِّهِ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَنْ تَابَ وَكَذَلِكَ هَكَذَا تُفَصِّلُ الْآيَاتِ بَيْنَ الْقُرْآنِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ
وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ سَبِيلُ الْخَيْرِ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ عَيْنِيَّةُ وَاصْحَابُهُ لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ يَا حُجْرَ عَيْنِيَّةُ وَاصْحَابُهُ
إِنِّي هُيْتُ فِي الْقُرْآنِ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ قُلْ يَا حُجْرَ عَيْنِيَّةُ
وَاصْحَابُهُ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَطَرَفُ سُلَيْمَانَ وَاصْحَابُهُ قَدْ صَلَّيْتُ عَنْ الْهَدْيِ إِذَا زِلْطُ

ذَلِكَ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَشَكِّكِينَ لِلصَّوَابِ بَعْلِي إِنْ طَرَدْتَهُمْ قُلْ يَا عَمَلُنْظِرُنَا الْحَارِثَ وَاصْحَابَهُ إِنْ هِيَ إِلَّا نَارٌ
 مِنْ رَبِّي عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّي وَبَصِيرَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ بِالْقُرْآنِ وَالتَّوْحِيدِ مَا عِنْدِي مَا
 تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ إِنْ الْحُكْمَ مَا الْحُكْمُ نَزَلَ الْعَذَابُ إِلَّا اللَّهُ يَقْضِي الْحُكْمَ بِالْعَدْلِ وَيَأْمُرُ
 وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ أَفْضَلُ الْقَاضِينَ قُلْ يَا عَمَلُنْظِرُنَا مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ لَقِضْهُ
 إِلَّا مَرَّتَيْنِ وَبَيِّنْتُمْ لَكُمْ لَفْزَ مِنْ هَلَاكِكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا الظَّالِمِينَ بِعَقُوبَةِ الْمُشْرِكِينَ النَّظْرَ وَاصْحَابَهُ فَوْقَ
 بِالْظُّنَنِ الْحَارِثَ الْعَذَابَ الَّذِي سَأَلَ فَقَتَلَ صَبْرًا يَوْمَ بَدْرٍ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَرَأَتِ الْغَيْبِ
 الْمَطَرُ وَالنَّبَاتُ وَالْثَمَارُ وَنَزَلَ الْعَذَابُ الَّذِي تَسْجَلُونَ بِهِ يَوْمَ بَدْرٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا يَعْلَمُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ
 نَزَلَ الْعَذَابَ لِلَّذِي تَسْجَلُونَ بِهِ إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْغَايِبِ وَيَقَالُ يَا
 يَهْلِكُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ مِنْ الشَّجَرِ إِلَّا يَعْلَمُهَا كَذَلِكَ تَدُورُ وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمٍ
 إِلَّا أَرْضٌ تَحْتَ الصَّخْرَةِ أَوْ سَفَلُ الْأَرْضِ لَا يَعْلَمُهَا وَلَا أَرْضٌ يَعْطِي الْمَاءَ وَلَا يَأْتِي بِغَيْرِ الْبَادِيَةِ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ مَبْنِي كُلِّ ذَلِكَ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ مَبْنِيهَا وَقَعَهَا وَهُوَ الَّذِي تَوَكَّلُكُمْ
 يَا الْمَلِئِكُ يَقْبِضُ أَرْوَاحَكُمْ فِي الْمَنَامِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ إِلَى أَرْوَاحِكُمْ فِيهِ فِي
 النَّهَارِ لِيَقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى لَكُمْ يَوْمَ أَجَلِهَا وَذُقْهَا ثُمَّ أَلْمَسْتُمْ بِهَا الْمَوْتَ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهَا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
 مِنَ الْخَيْرِ وَالْأَشَرِ هُوَ الْفَاضِلُ الْغَالِبُ فَوْقَ عِبَادِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَرُسُلُكُمْ عَلَيْكُمْ حَفَظَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُلَكِينَ يَا
 أَيُّهَا الرُّسُلُ لَا يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِينَ بِاللَّيْلِ يَكُنْ مِنْ حَسَنَاتِكُمْ وَسَيِّئَاتِكُمْ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حَضَرَهُ الْمَوْتُ تَوَكَّلْنَا
 فَبِضْنَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ وَاعْوَانِهِ وَهُمْ يَنْفَعُ الْمَوْتَ وَلَعْوَانَهُ لَا يَفْقَرُونَ لَا يُؤْخِرُونَ الْمَيِّتَ طَرْفَةَ عَيْنٍ ثُمَّ رُفِلَ
 إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْلَاهُمْ أَحَقُّ بِهِمْ بِالنُّوَابِ وَالْعِقَابِ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَيَقَالُ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ مَعْبُودُهُمْ بِالْحَقِّ
 وَلَكِنْ لَا يَعْبُدُوهُ بِالْحَقِّ عَائِدَةً وَكُلُّ مَجْبُودٍ غَيْرُ اللَّهِ بِأَهْلٍ إِلَّا اللَّهُ الْحُكْمُ الْقَضَاءُ بَيْنَ الْعِبَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ إِذَا حَاسَبَ فَحَسَابُهُ سَرِيعٌ قُلْ يَا عَمَلُنْظِرُنَا مَكَّةَ مِنْ بَيْتِكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 مِنْ شِدَائِدِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَهُوَ أَلْهَمُهَا تَدْعُونَ نَصْرًا وَخَفِيَّةً سِرًا وَعَلَانِيَةً وَإِنْ قَرَأْتَ مِنْ كِتَابٍ فَقَدْ قُرِئَ بِهَا
 مِنَ الْقَاءِ يَقُولُ خِفَتِ مُسْتَكِينًا وَخَوَاتِنُ الْجَنَّةِ مِنْ هَذِهِ الْأَهْوَالِ وَالشَّدَائِدِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا عَمَلُنْظِرُنَا اللَّهُ يَبْخِشُكُمْ مِنْهَا مِنْ شِدَائِدِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ غَمٌّ وَهُوَ لَكُمْ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ
 دُشْرُكُمْ بِهِ الْأَصْفَاءُ قُلْ يَا عَمَلُنْظِرُنَا هُوَ السَّادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ كَمَا بَعَثَ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ وَ
 قَوْمِ لُوطٍ آتَيْنَا مِنْ فَوْقِهِمْ أَنْ يَخْشَفَ الْأَرْضَ كَخَشْفِ بَقَارُونَ أَوْ يَكْسِفَ شَيْعًا أَهْوَاءَ مُخْتَلِفَةٍ كَمَا
 كَانَتْ رُبِّي سَمَرًا لِيَبْدَأَ الْبَنِينَ وَيَذِيقَ بَعْضُكُمْ بِأَسَ بَعْضٍ بِالسَّيْفِ نَظْرًا يَجِدُ كَيْفَ نَصْرُكَ الْإِنْفِ
 مِنْهُنَّ لَنُظَرَنَّ بِحَبْرٍ لَا مَلَأَ خَيْمَةً وَمَا عَلَّمَهُمْ أَعْلَمَهُمْ بِفَقْرِهِمْ لِكَيْ يَفْقَهُوا أَمْرًا وَتَوْحِيدَ وَكَذَلِكَ
 بِهِ بِالْقُرْآنِ قَوْلَاتُ قُرْآنٍ وَهِيَ كَوْنُ بَعْضٍ لِقُرْآنٍ قُلْ يَا عَمَلُنْظِرُنَا لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِكَيْلٍ بِكَيْلٍ إِنْ أَوْدَيْكُمْ إِلَى اللَّهِ

مؤمنين لكل نكاح مستقر لكل قول من الله ومق من الامم والنهي والوعيد والوعيد والبشرى بالنصر
والعذاب مستقر فعل وحقيقة منه بل ما يكون في الدنيا ومنه ما يكون في الآخرة وسوف تعلمون ذلك
في الدنيا والآخرة ويقال لكل بناء مستقر لكل قول وفعل منكم حقيقة وحقيقة ذلك في القلب وسوف
تعلمون ما فاعمل بكم واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا يستهزئون بك وبالقرآن فاعرض عنهم
فاترك مجالسهم حتى يخوضوا في حديث غيرهم كي يكون خوضهم وحديثهم في غير القرآن والاستهزاء
واما يبشرك الشيطان بعد النهي فلا تقعد بعد الذكرى بعدما ذكرت مع القوم الظالمين
المشركين الله نبيه بذلك اذا كان بمكة فشق على اصحابه ذلك فرخصهم ذلك بالجلوس معهم للخطبة
النهي فقال وما على الذين يتقون الكفر والشرك والفواحش والاستهزاء من اجلهم من ما هم واستهزاء
من شئ ولكن ذكرى ذكروهم بالقرآن لعلمهم يتقون الكفر والشرك والفواحش والاستهزاء بالقرآن
ومحمد صلى الله عليه وسلم وذو الذين اتخذوا آية لهم يعق اليهود والنصارى وشركا العرب اتخذوا
اباءهم المؤمنين لعبا صخرة وهوا استهزاء ويقال دينهم عندهم لعبا وهوا فرجا وباطلا وغفهم
الحياة الدنيا ما في الدنيا من الزهرة والنعيم وذكرهم عذاب القرآن ويقال بالله ان تبسل نفس اكي
لاهلك ولا تؤمن الضيف ولا تعذب نفس بما كسبت من الذنوب ليس لها للنفس من دور الله
من عذاب الله ولي قريب يدفع عنها ولا شفيع يشفع لها وان تعدل كل عدل ان تكن فداء بكل من
على وجه الارض لا يقوخذ منها لا يقبل من النفس ولك المستهزئون الذين ابسلوا اهلكوا واقتوا
وعذبوا وهو عينه والنصر واصحابها بما كسبوا من الذنوب لهم شرب من خمر ما حار على عدلهم
حر وعذاب لهم وجع بما كانوا يكفرون بمحمد والقرآن قل يا محمد لعينية واصحابه اندعوا تارونا ان
نعبد من دور الله ما لا ينفعنا ان نعبدناه في الدنيا والآخرة ولا يضرننا ان نعبد في الدنيا و
الآخرة ونرد على اعقابنا نرجع وداءنا الى الشرك بعد اذ هدانا الله بدينه اكرهنا دينه كالذي
فيكون مثلنا كالذي استهوته استزله الشيطان في الارض حيران ضالا عن الهدى له اصحاب
لعينته اصحاب وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدعونه الى الهدى الى الاسلام اننا اطعنا
وهو يدعوهم يعق عينه الى الشرك ويقال تلت هذه الآية في اي بكر الصديق وابنه عبد الرحمن
كان يدعوا ابوهم الى دينه قبل ان اسلم فقال الله لنبيه قل يا محمد لا يجر حتى يقول لابنه عبد الرحمن
اندعوا تارونا يا عبد الرحمن ان نعبد من دور الله ما لا ينفعنا في الدنيا في الرزق والمعاش ولا في الآخرة
ان عبدناه ولا يضرننا ان لم نعبد ونرد على اعقابنا نرجع الى ديننا الاول بعد اذ هدانا الله بمحمد
صلى الله عليه وسلم كالذي فيكون مثانا كمثل عبد الرحمن استهوته استزله استهواه من دين
الله في الارض حيران ضالا عن الهدى لعبد الرحمن اصحاب بواه ابن بكره من دينه

يدعونه الى الاسلام وهو يعنى عبد الله يدعوهما الى الشرك ويقولان له اى ابواء افئنا اطعنا
 قل يا محمد ان الله هو الهى ان دين الله هو الاسلام وقبالتنا هي الكعبة وامرنا بالنسك
 لخاصة العباداة والتوحيد لرب العالمين لله رب العالمين وان افهموا الصلوة اتوا الصلوات الخمس
 واتقوه واطيعوه هو الذي اليه تحشرون بعد الموت فيخرجكم باعمالكم وهو الذي خلق السموات والارض
 يا محقق لتبين الحق والباطل ويقال الفناء والزوال ويوم يقول للصواب ان يكون يعنى تصير السموات
 صوراً يفتح فيه مثل القرن وتبدل سماء اخرى ويقال يوم يقول كن يعنى يوم القيامة فيكون فيكون
 الساعة قوله في البحث الحق الصدى وله الملك القضاء بين العباد يوم يفتح في الصور عالم
 الغيب ما يكون والشهادة ما كان ويقال عالم الغيب ما غاب عن العباد والشهادة ما عليه
 العباد وهو الحكم في امره وقضائه الخبير بخلقهم وابعالهم واذا قال وقد قال ابراهيم عليه
 السلام اني اتخذ اصناماً تعبد اصناماً الهة شتى صغيرا وكبيراً ذكراً وانثى انى اتيك يا ابت وقومك
 في ضلال مبين في كفرين وخطأين في عبادة الاصنام وكذلك هكنا نرى ابراهيم ملكوت
 السموات والارض ما بين السموات والارض من الشمس والقمر والنجوم حين خرج من السرب وليكون
 من المؤمنين لكي يكون من المقربين بان الله واحد خالق السموات والارض وما فيهن ويقال
 اراه الله ليلة اسري به الى السماء حتى اجبر من السماء السابعة الى الارض السابعة وليكون من
 المؤمنين لكي يكون له تعين المخلوقات فلما جاز دخل عليه الليل في السرب راى كوكبا وهى الزهرة قال
 هذا ربى انى هذا ربى فلما اقل غاب وتغير حاله الى المحرة قال لا احب الا فلين ما ليس يدان فلما ارا
 القمر بازغا طالعا قال هذا ربى انى هذا ربى هذا اكبر من الاول فلما اقل غاب وتغير قال لكن
 يهدى بى لم يثبتى ربى على الهدى لا كون من القوم الضالين عن الهدى فلما ارى الشمس بازغة
 طالعة فدمرات كل شئ قال هذا ربى انى هذا ربى هذا اكبر من الاول والثاني فلما اقلت غاب
 وتغيرت قال ابراهيم انى لا احب الا فلين ما ليس يدان لم يهدى ربى لم يثبتى ربى لا كون من القوم
 الضالين عن الهدى مقدم ومؤخر معناه ويقال قال هذا ربى على معنى الاستهزاء لقومه لان
 قومه كانوا يعبدون الشمس والقمر والنجوم باستهزاءهم وقال لهم امثل هذا يكون الرب فلما خرج
 من السرب وجاء الى قومه وهو يومئذ ابن سبع عشرة سنة نظرا الى السماء والارض فقال لربى انى
 خلق هذا ثم مضى حتى اتى قومه فراهم عاكفين على اصنام لهم قال يا قوم ايقن بربى مما تشركون بالله من
 الاصنام فالوا يا ابراهيم فمن تعبدت قال ايقن وجئت وحجى خلصت دينى وعلى الذي فطر خلق
 السموات والارض خيافا مسلما وما انا من المشركين على دينهم وحاجه قومه خاصه قومه في الهتهم و
 احرفه مما لى ترك دين الله قال لهم ابراهيم اتحاجوني في الله اتحاجوني في دين الله فقبل الهتهم وتحو

بها لكي اترك دين مربي وقد هذان مربي لدينه ولا اخاف ما تشركون به من الاصنام الا ان
 يشاء ربي شيئا تزدع العزة من قلبي فاحاف بما تخافون وسيع ربي كل شيء عليم مربي بانكم على غير
 الحق اقلتم تشكروهن تعظون فيما اقول لكم من الهى وكيف اخاف ما اشركتم بالله من الاصنام ولا تخافون
 انتم من الله انكم اشركتم بالله ما لا ينزل به عليكم سلطانا كما بال ولا حجة وكافون يخوفونهم بالهتهم فيقولون
 تخاف عليكم ان شقتم ان يجلوك فلذلك قال لا اخاف قاتلي الفريسيين اهل دينين انا وانتم اتقون الحق اولي
 بالامن من معبودة اجيوا ان كنتم تعلمون ذلك فلم يحيوا فاجاب الله ما سال عنهم ابراهيم فقال الذين
 آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم لم يخطوا ايمانهم بشرك ولم ينافقوا بايمانهم اولئك لهم الامن من
 معبودهم وهم مهتدون للصواب ويقال اولئك لهم الامن من العذاب وهم مهتدون الى الحق
 وتلك حجتنا هذه جئناها الهناها ابراهيم حتى احجج بها على قومه نرفع درجات فضائل
 بالقدرة والمثلة والحجة وبعلم التوحيد من كثرة من كان اهلا لذلك ان ربك حكيم بالهام بالحجة
 لا وليا له عليهم بحجة اوليائه وعقوبة اعدائه وهبنا له لابراهيم الحق ولدا ويعقوب ولدا ولدا
 كلا يعقوب ابراهيم واسحاق ويعقوب هدينا اكرمنا بالنبوة والاسلام وتوحيدها هدينا اكرمنا ايضا
 بالنبوة والاسلام من قبل اى من قبل ابراهيم ومن ذريته ومن ذرية نوح ويقال من ذرية
 ابراهيم داود وسليمان وايوب ويوسف ويونس وهرون كلا هديناهم بالنبوة والاسلام و
 كذلك هكنا بنجرى المحبين بالقول والفعل الموحدين وذكرنا ونحجي وعينى واليائس
 كل هؤلاء هديناهم بالنبوة والاسلام وكلام من ذرية ابراهيم من الصالحين يعقوب كانوا من المسلمين
 واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا كل هؤلاء الانبياء فضلنا بالنبوة والاسلام على العالمين
 عالمي زمانهم من الكافرين والمؤمنين ومن بالهتهم ادم وشيث وادريس ونوح وهود وصالح هدا
 بالنبوة والاسلام وذرياتهم يعقوب ولا يعقوب واخوانهم يعقوب اخوة يوسف هديناهم بالنبوة
 والاسلام واجتنبناهم اصطفيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم تبينناهم على طريق مستقيم ذلك
 الصراط المستقيم هدى الله دين الله هدى به من يشاء من عباده من كان اهلا لذلك ولو اشركوا
 لو اشرك هؤلاء الانبياء كحطبتهم ما كانوا يعلمون من الطاعات اولئك الذين قصصنا من النبيين
 اتيناهم لعطيناهم الكتاب الذي نزل به جبرئيل من السماء والحكم والعلم والفهم والنبوة وان يكفر بها
 يسيلهم دينهم هؤلاء اهل مكة فقد وكنا بها وقنا بها بدين الانبياء وسبيلهم قوما بالمدينة
 ليسوا بها بدين الانبياء وسبيلهم بكافرين باحدين اولئك الذين قصصناهم من النبيين هدى
 هدىهم الله بالاخلاق الحسنى فبهدهم فباخلناهم الحسنى مثل الصبر والاحتمال والرضا والقناعة
 وغير ذلك اقتدر قل باجل اهل مكة لا استلكنكم على التوحيد والقران اجمع لاجل ان هو ما هو

بعض القرآن الاذكري غظه للعالمين الجن والانس وما قدروا الله حق قدره ما عطاوا الله حق عظمته
 اذ قالوا ما اترل الله على نبي من النبين من شئ من كتاب تركت هذه الآية في ما لك ابن ضيف البصائر
 قال ما اترل الله على نبي من شئ قل يا محمد لك من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا مبائنا
 ضياء وهدي للناس من الضلالة يجعلونه تكتبونه قرا ليس في قرا ليس اي في الصحف تبدونها
 تظهرون كثيرا ما ليس فيه صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته وتحققون كثيرا يعني تكتمون كثيرا
 فيه صفة محمد ونعته وعلمكم من الاحكام والحدود والحلال والحرام وصفة محمد صلى الله عليه وسلم
 سلم ونعته في الكتاب ما لم تعلموا انتم ولا ابائكم من الاحكام والحدود فان اجابوك وقالوا الله
 اترل والاقل الله اترل ثم ذرهم اترلهم في حقهم بلعبون في باطلهم يعهون يخوضون ويكذبون وهذا
 كتاب بعض القرآن اترلنا مجربا لم يبارك فيه المغفرة والرحمة لمن آمن به مصدق الذي بين يديه موا
 للتوبة ولا ينجل والزبور وسائر الكتب بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته ولينذ
 تخوف بالقران أم القرى يعني اهل مكة ويقال أم القرى غليلة القرى ويقال انما سميت أم القرى
 لان الارض حيث من تحتها ومن حولها سائر البلدان والذين يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت
 ويعلم الجنة يؤمنون به بمحمد والقران وهم على سائر نبيهم في اوقات صلواتهم الخمس ^{نظروا}
 ومن اظلم اعتداء واجراء من افترى اخلاف على الله كذا با او قال ما اترل الله على نبي من شئ
 وهو ما لك ابن الضيف وقال يعني ومن قال او حيي الى كتاب وكلم بوج اليه شئ من الكتاب وهو
 سجلة الكذاب ومن قال سائر مثل ما اترل الله ساقول مثل ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم
 وهو عبد الله بن سعد بن ابي سرح وكثرني يا محمد يا ابا المون المشركين والمنافقون يوم بدر في
 عمرات الموت في ترعات الموت وغشيانه والملائكة باسطوا ايديهم ضاربوا ايديهم الى الارواحهم
 اخرجوا اي يقولون اخرجوا انفسكم واحكم اليوم يوم بدر ويقال يوم القيمة يخرجون عذاب
 النور الشديد بما كنتم تقولون على الله غير الحق ما ليس بحق وكنتم ابايتهم عن محمد والقران ^{نظروا}
 اي تنظرون عن الايمان بمحمد والقران في الدنيا ولقد جئتكم فاردى صغرا بلا مال ولا ولد كما
 خلقناكم اقل نزع في الدنيا بلا مال ولا ولد وتركتم خلفكم ما حوكنتم اعطيناكم وراء ظهوركم خلف
 ظهوركم في الدنيا وما نرى معكم لكم شفعا كما اهتمكم الذين دعتم انهم فيكم لكم شركاء شفعا لقد
 تقطع بينكم وصلكم يعني ما كان بينكم من الوصل والود وصل عنكم اشتغل عنكم بانفسها ما كنتم
 تزعمون تصدون وتقولون انها شفعا كما يعني الاصنام ان الله قال لو التحب يعني خالق الحبوب
 كلها وبقال خالق ما كان في الحب والتوى يعني ما كان فيه النواء يخرج الحى من الميت النعمة و
 الدواب من النظفة ويقال الطير من البيضة ويقال السبله والثمار من الحبة والنواء يخرج الميت

مِنَ الْحَيِّ النُّفْثَةِ مِنَ النِّعْمَةِ وَالْذَّوَابِ وَيَقَالُ الْبَيْضَةُ مِنَ الطَّبَرِ وَيَقَالُ الْحَبَّةُ وَالنَّوَاةُ مِنَ السَّبِيلَةِ وَ
 الثَّمَارُ ذَلِكَ اللَّهُ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ يَفْعَلُهُ قَاتِي تَوَكُّوْنَ مِنْ يَكُونُونَ قَاتِي الْإِصْبَاحِ خَالِقِ
 صَبْحِ الْيَوْمِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا مَسْكًا لِلخَلْقِ وَالتَّمَسُّ وَالْقَسْرُ يَعْنِي وَضَعُ الشَّمْسِ وَالْقَسْرُ حُسْبَانًا مَنَاوِلَهَا
 بِالْحِسَابِ وَيَقَالُ مَعْلَقَانِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَدُورَانِ بِالْذُّورَانِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَرْشِ يَعْنِي تَقْدِيرُ
 بِالْقُدْرَةِ لَا يُؤْمِنُ بِهِ الْعَالِمُ بِتَدْيِيرِهِ وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
 لِتَعْلَمُوا بِهَا الطَّرِيقَ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَهِيَ الْهَادِي إِذَا سَأَلْتُمْ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ قَدِيمًا
 الْفُرْقَانَ وَعَلَامَاتٍ لَوْحَدَانِيَةٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنَ السَّبْعِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَصْدِقِينَ وَهُوَ الَّذِي نَشَأَكُمْ
 خَلْقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْ نَفْسٍ أَدَمَ مُسْتَقَرًّا فِي الْأَرْحَامِ وَمُسْتَوْدَعًا فِي الْأَصْلَابِ وَمُسْتَوْدِعًا فِي
 الْأَرْحَامِ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُوْنَ أَمْرَ اللَّهِ وَتَوْحِيدَهُ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا
 فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَابِتَاتٍ بِالْمَطَرِ نَبَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَبِّ وَغَيْرِهَا فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ أَيْ بِالْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ
 خَضِرًا النَّبَاتِ الْأَخْضَرَ تُخْرِجُ مِنْهُ مِنَ النَّبَاتِ الْأَخْضَرَ حَبًّا مَرَكِبًا مَرَكِبًا فِي السَّلِ وَغَيْرِهِ وَمِنْ الظُّلُمِ
 طَلَعَهَا كَفَرَاهَا قَنَوانَ غَدُوقٍ دَانِيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْقَاعِ وَالْقَائِمِ وَجَنَاتٍ بَسَاتِينَ مِنْ أُعْنَابٍ
 مِنْ كَرْمٍ وَالزَّيْتُونِ نَجْمَ الزَّيْتُونِ وَالزَّيْتُونِ وَالتَّمَرِ مَثْمَثَةً فِي اللَّوْنِ يَعْنِي الرِّمَانِ وَغَيْرُ مَثْمَثَةٍ أَيْ مَخْتَلِفَةٍ
 فِي الطَّعْمِ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ اتَّعِدُوا لِنَفْسِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِفِتْنَةً لِقَوْمٍ لَا يُبْصِرُونَ
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ يَصَدِّقُونَ أَنَّهُ مِنَ السَّبْعِ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ قَالُوا إِنْ السَّبْعُ وَابِلِسْ خَوَانِ شَرِكًا
 خَالِقِ النَّاسِ وَالْذَّوَابِ وَالْأَنْعَامِ وَابِلِسْ خَالِقِ الْحَيَّاتِ وَالْعُقَابِ وَالسَّبْعِ وَهِيَ مَقَالَةُ الْجَوْشِ وَ
 خَلْقُهُمْ خَلَقَهُمُ اللَّهُ وَارْتَمَ بِالْوَاحِدِ وَحَرَقُوا لَهُ وَصَفْوَالَهُ بَيْنَ مِنَ النَّبِيِّنَ وَهِيَ مَقَالَةُ الْيَهُودِ وَ
 النَّصَارَى وَبَنَاتٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَصْنَامِ وَهِيَ مَقَالَةُ مُشْرِكِي الْعَرَبِ يَعْبُدُونَ بِالْعِلْمِ وَبِالْيَمَانِ
 سُبْحَانَهُ تَرَاهُ نَفْسَهُ عَنِ الْوَلَدِ وَالشَّرِكِ وَتَعَالَى تَبَرُّعًا بِصَفْوَةٍ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ بِذَنْعِ خَالِقِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ابْتَدَعَهَا وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا أَوْ يَكُونُ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ
 رُوحَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بَاطِنًا مِنْهُ وَهُوَ يَكِلُ شَيْءًا مِنَ الْخَلْقِ عَلِيمٌ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمُ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا هُوَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ بَاطِنًا مِنْهُ فَاعْبُدْهُ وَاجْعُدْهُ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
 وَهُوَ عَلِيمُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَهِيدٌ وَيَقَالُ كَفِيلٌ بِأَنْفُسِهِمْ لَا تَذَرُكَ الْآبْصَارُ فِي الدُّنْيَا
 لَا يَرَى الْخَلْقَ مَا يَرَى هُوَ وَتَنْفُطُ رُوحُهُ الْآبْصَارُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ يَذَرُكَ الْآبْصَارُ وَ
 لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ وَلَا عَنْهُ يَفُوتُهُ وَهُوَ الْكَاطِفُ فَاذْهَبْ نَافِذُهُ بِخَلْقِهِ الْخَبِيرُ بِخَلْقِهِ وَبِأَعْمَالِهِ
 قَدْ جَاءَ كَمْ بَصَائِرُ بَيَانٍ مِنْ دُونِ بَعْضِ الْفُرْقَانِ قَدْ أَبْصَرَ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلِنَفْسِهِ الثَّوَابِ وَمَنْ عَمِيَ كَفَرًا بِهَا
 عَقُوبَةُ ذَلِكَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ أَخْفِظُكُمْ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِبَنِي الْفُرْقَانِ فِي شَأْنِهِمْ وَلِيَقُولُوا

لَكَ يَقُولُوا دَرَسْتَ قُرْأْتَ وَتَخَلَّفْتَ وَيَقَالُ لَكَ لَا يَقُولُ تَخَلَّفْتَ وَإِنْ قُرَأْتَ دَارَسْتَ يَقُولُ لَكَ
لَا يَقُولُ تَعَلَّمْتَ مِنْ أَوْفِكَهُ مَوْلَى لِقُرْشٍ وَيَقَالُ لَكَ لَا يَقُولُوا تَعَلَّمْتَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ أَوْفِكَهُ مَوْلَى لِقُرْشٍ
وَلَيْسَ لَكَ لَكَ نِيْسَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يَصْدُقُونَ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ إِنَّمَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْعَمَلُ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ
مِنْ ذَلِكَ يَعْنِي الْقُرْآنَ مِنْ حَلَالِهِ وَحَرَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا خَالِقَ وَلَا رَازِقَ إِلَّا هُوَ وَلَقَدْ عَزَمَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ
يَعْنِي الْمُسْتَهْزِينَ مِنْهُمْ الْوَلِيدَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْخَزَعِيِّ وَمَعَاذِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ وَالْأَسَدَ بْنَ عَبْدِ يَعْنِي الْقُرْشَ
وَالْأَسَدَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خُظَيْمَةَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا إِنْ لَا يَشْرِكُوا
مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا مَحْظُومًا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ بِكَفِيلٍ وَلَا تَسْتَبُوا الَّذِينَ يَبْغُونَ
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَسَبُوا اللَّهَ عَدُوًّا عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا جَهْدٍ وَهَذَا بَعْدَ مَا قَالَ لَهُمْ أَنْكُمْ وَمَا
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَسْبُ جَهَنَّمَ ثُمَّ نَسَخَتْ آيَةَ الْقِتَالِ كَذَلِكَ رَزَيْنَا لَهُمْ دِينَهُمْ وَعَلَّمَهُمُ الْيُسْرَى
رَزَيْنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ لِكُلِّ أَهْلِ دِينٍ دِينَهُمْ عَلَيْهِمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ فِي دِينِهِمْ وَأَقَامُوا بِاللَّهِ جَهْدًا بَيِّنًا يَمُوتُ شَدِيدًا أَيْمَانُهُمْ إِذَا حَلَفُوا لِحَالٍ بِاللَّهِ فَقَدْ حَلَفَ جَهَنَّمَ
لَنْ يَأْتِيَهُمْ آيَةٌ كَمَا طَلَبُوا الْيَوْمَيْنِ فِيهَا بِالْآيَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْمُسْتَهْزِينَ وَاصْبِرُوا إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ
تُجِئُ بِمَا لَا يَأْتِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ بِدِينِكُمْ أَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ أَتُحَاذِلُونَ أَيْ تَحْتَمِلُونَ أَيْ تَحْتَمِلُونَ أَيْ تَحْتَمِلُونَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَا يَأْتِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ بِدِينِكُمْ أَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ أَتُحَاذِلُونَ أَيْ تَحْتَمِلُونَ أَيْ تَحْتَمِلُونَ
يَهْ بِمَا أَخْبَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ آيَةِ أَوَّلِ مَرْجِعٍ قَبْلَ هَذَا وَذَلِكَ تَرْكُهُمْ فِي طُعْيَانِهِمْ فِي
كَفَرِهِمْ بِضَلَالَتِهِمْ يَعْمَلُونَ عَنْهُمْ لَا يَبْصُرُونَ وَلَوْ أَنَّنَا نَرَأِيَهُمْ إِلَى الْمُسْتَهْزِينَ الْمَلَائِكَةُ كَمَا طَلَبُوا
فَشَهِدُوا عَلَى مَا أَنْكَرُوا وَكَلَّهْمُ الْمَوْتِ مِنَ الْقُبُورِ كَمَا طَلَبُوا بِأَنْ يَحْمِلَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ
وَحَضَرَ عَلَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الطُّيُورِ وَالْأَدْوَابِ قَبْلَ الْمَعَانِيَةِ وَإِنْ قُرَأْتَ فَيَا يَقُولُ قَبِيلُهُ وَإِنْ قُرَأْتَ
قَبِيلُهُ يَقُولُ كَيْفَ لَا عَلَى مَا يَقُولُ أَنَّهُ الْحَقُّ وَيَشْهَدُونَ عَلَى مَا أَنْكَرُوا مَا كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِمُجْدَى الْقُرْآنِ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ أَنْ يَوْمَنُوا وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ لِيُجْهَلُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ اللَّهِ وَكَذَلِكَ كَمَا جَعَلْنَا أَبَا جَهْلٍ وَ
الْمُسْتَهْزِينَ عَدُوًّا وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ شَيْءٍ عَدُوًّا فَرَعُونَ شَيْطَانِ الْأَنْسِ وَالْجِنِّ يَقُولُ جَعَلْنَا
شَيْطَانِ الْأَنْسِ وَالْجِنِّ يُؤْتِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يَمْلِكُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَتُخَرَّفُ الْقَوْلُ تَزِينُ الْقَوْلُ غُرُورًا
لَكَ يَغُرُّ بِهِنَّ بَنِي آدَمَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ يَعْنِي التَّزِينُ وَالْغُرُورُ فَذَلِكُمْ أَتْرَكَهُمْ يَا أَيُّهَا الْمُسْتَهْزِينَ
وَمَا يَفْقَرُونَ مِنْ تَزِينِ الْقَوْلِ وَالْغُرُورِ وَلَتَنْصُنَّيْكَ إِلَهُكَ تَمِيلُ إِلَى هَذَا الْخُرْفِ وَالْغُرُورِ فَتَقْدَرُ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ بَالِغَتْ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَيَرْضَوُنَّ قَبُولًا مِنَ الشَّيَاطِينِ الْأَنْسِ وَالْجِنِّ وَالْغُرُورِ
وَلَيَقْتَرِفُوا لِيَكْتَسِبُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ مَكْتَسِبُونَ مِنْ لَأْتُمْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْمُسْتَهْزِينَ أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَى حَكْمًا أَعْبَدُوا
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مَالِيكُمْ الْكِتَابَ جَبْرِئِيلُ الْقُرْآنُ مُفَصَّلًا لِمَيْنَا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَيَقَالُ مُتَفَرِّقًا

الحجرات
فصل الثامن

آية وآيتين والذين آمنوا هم الكتاب اعطيناهم علم التوراة يعني عبد الله بن سلام واصحابه يعلمون ويستيقنون في كتابهم أنه يعني القرن مترك انزل من ربك بالاسم والهي ويقال ان شجر بل منزل من ربك بالحق بالقرن فلا تكون من المتركين من الشاكرين انهم لا يعلمون ذلك وتمت كلمة ربك بالقرن بالاسم والهي صدقا في قوله وعدك منه لا تبدل لا مغير لكلماته بالقرن ويقال وتمت وصية كلمة ربك بالنصرة لا وليا له صدقا في قوله وعدك فيما يكون لا تبدل لا مغير لكلماته بالنصرة لا وليا له ويقال تمت كلمة ربك ظهرت دين ربك صدقا من العباداته دين الله وعد لا من الله اسره لا تبدل لا مغير لكلماته لدينه وهو التجميع لمقاتلة العلم بهم وباعمالهم وان نطع يا محمد اكثر من في الارض وهم رؤسا اهل مكة منهم ابوالاحوص مالك بن عوف الخثعمي ويزيد بن وداعة الخزاعي وجليس بن وداعة الخزاعي يضلوك عن سبيل الله يخطبوك عن طريق الله في الحرم ان يتبعون الا القن ما يقولون لا بالظن وانهم لا يخرجون بكدبون في قولهم للمؤمنين انما ذبح الله خبر ما تذبحون انتم بسكا كنتم ان ربك هو اعلم من يصلي عن سبيله عن دينه وطاعته وهو اعلم بالمعتدين لدينه يعني محمدا واصحابه فكانوا مما ذكر اسم الله عليه من الزبائح ان كنتم يا ايها القرن مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه من الذبائح وقد فصل لكم ما حرم عليكم من الميتة والدم ولحم الخنزير الا مما اضطررتم اليه احمدتم الى اكل الميتة وان كفى بالاوليا واصحابه ليضلون يا هؤلاء هم ليدعون الى اكل الميتة يعبر عنهم ولا جهة ان ربك هو اعلم بالمعتدين من الحلال والحرام وذرنا ظاهر الاثم ان تركوا ظاهر الظاهر وباطنه والسر وهي الخالة ان الذين يكسبون الاثم يعلمون اننا سيحرقون بما كانوا يقتربون يكسبون من الزنا في الدنيا والعقوبة في الآخرة ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه من الذبائح عدا وانه لفسق يعني اكله بغير الضرورة معصية واستحالة على انكار التبريل كفر وان الشياطين ليؤخرون الى اولياهم يوسوسون وليا هم ابوالاحوص واصحابه ليؤخروا عما هم فيه من الكفر والميتة والشرك ان الملائكة بنات الله وان اطعمتموهن في لشرك واكل الميتة فاحللهن وما غير مضطرين اليها انكم لشركون شلهم او من كان ميتا ترك في عمار بن ياسر وابي جهم بن هشام هذا لاية او من كان ميتا كافرا فاحييناه اكرمناه بالابمان وهو عمار بن ياسر وجعلنا له نورا معرفة يضيئ به يهدي به في الناس بين الناس ويقال ويجعل له نورا على الصراط في الناس بين الناس كمن شدة كمن هو في الظلمة في ضلالة الكفر في الدنيا وظلمات جهنم يوم القيمة وهو اوجمل ليس بخارج منها من الضلالة في الدنيا والظلمات في جهنم كذلك رزق للكافرين ما كانوا يعملون ويقولون كما زينا لابي جهم عليه الذي كان يعمل وكذلك جعلنا في كل قرية بلدة اكابر نجزيها اى رؤساء مشركيها وجباويها واعناها كما جعلنا في اهل مكة المستهزين واصحابها باجمل وغيره ليذكرنا فيها ليعلموا فيها بالمعاصي والفساد ويقال

ليكنوا فيها الانبياء وما يذكرون الا انفسهم وما يصنعون والفساد الاعقوبة ذلك على انفسهم
وما يشعرون واذا جاءتهم اية الى الوليد بالغيرة وعبد يليل واي سعور الشقي لته من السماء
تخبرهم بصنيعهم قالوا ان تؤمن بعقوبة الاله حتى تؤمن نعطى الكتاب مثل ما اوتى اعطى رسول الله
يعنون عهدا صلى الله عليه وسلم الله اعلم حيث يجعل رسالته الى من يرسل جبريل بالرسالة
الذين اجروا اشركوا يعق وليدا واصحابه صغار ذل وهوان عند الله وعذاب شديد عند الله
مقدم ومؤخر بما كانوا يكفرون يكذبون بالرسول فمن ير الله ان يهديه يرشد له يشرح صدق
قلبه للإسلام لقبول الاسلام حتى يسلم ومن يرذ ان يضل له يتركه ضالا كافرا يجعل صدقته يترك
قلبه ضيقا كضيق الزج في الرمح حرجا شكا ولدن قرت حرجا يقول لا يجد النور في قلبه مجازا كما
يصدق في السماء كما لكلف الصعود الى السماء هكذا قلبه لا يهتدي الى الاسلام كذلك هكذا يجعل الله
الجن يترك الله لتكذيب على الذين في قلوب الذين لا يؤمنون بمحمد والقرآن ثم يعذبهم ان لم يؤمنوا
هذا صراط ربك مستقيما عدلا ويقال وهذا يعنى الاسلام صراط ربك مستقيما
قائما برضبه وهو الاسلام قد فصلنا الآيات بينا القرآن بالامر والنهي والاهات والكرامة لقوة
يذكرون يتعظون يؤمنون ويقال نزل من بر الله ان يهديه الآية في النبي صلى الله عليه وسلم
وابي جهل ويقال نزل في عمار وابي جهل لهم للمؤمنين داو السلام عند ربهم السلام هو الله
والجنة داره وهو وليهم بالثواب والكرامة بما كانوا يعملون ويقولون في الدنيا من الخيرات وقوة
يخشونهم جميعا الجن ولائهم يقول يا معشر الجن قد استكثرتم من الاشرار من ضلالات الانس اى ضللتهم
كثيرا من الانس بالنعوذ وقال اولياؤهم اولياؤنا من الانس الذين كانوا يتعوزون برؤسائهم رؤسائهم
الجن اذا نزلوا ولدا فاصطادوا من دوابهم صيدا كانوا يقولون نعوذ بسيد هذا الوادى من سفهاء
اقومه فيامنون بذلك ربنا يا ربنا استمتع بعضنا ببعض وكان منفعة الانس لابن منهم ومنفعة الجن
الشرف والعظمة على قومهم وبلغنا ادر كنا اجلنا الذي اجلت لنا وقت لنا يعنى الموت قال الله
لهم اننا نموتكم منكم يا معشر الجن ولائهم خالدين فيها مقيمين في النار الا ما شاء الله وقد شاء
الله لهم الخلود ان تلك حكيم حكم عليهم الخلود عليهم وبعقوبتهم وكذلك هكذا مؤبى تترك بعض
الظالمين المشركين بعضا الى بعض في الدنيا والاخر ويقال نولي فلانك بعض الظالمين المشركين
على بعض بما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون من الشرا يا معشر الجن ولائهم انكم رؤسائهم
منكم من الانس محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتولوا الى قومهم منذرين ويقال كان لهم نبي يسمى يوسف يقصون عليكم اياتي بالامر والنهي
ويتذرونكم تجوفونكم لقاء يومكم هذا قالوا يعنى الجن ولائهم شهدنا على انفسنا انهم قد بلغوا الرسالة

وكفر فاهم قال الله وعزائم الحيوة الدنيا ما في الدنيا من الزهرة والنعيم وشهدوا على أنفسهم في الآخرة
 أنهم كانوا كافرين في الدنيا ذلك ارسال الرسل أن كذبوا بان لم يكن بآياتهم هلكا لشركهم اهل القرى
 بظلم بشرهم وذنوب ويقال بظلم وأهلها غافلون عن الامر والهي وتبلغ الرسل بكل لكل واحد
 الجن والانس درجات المؤمنين في الجنة من الانس والجن ودرجات للكافرين في النار بما عملوا من
 الخير والشر وما ركبوا من ذنوبهم وما يعملون من الخير والشر ويقال بتارك عقوبة ما يعملون من القاتل
 وذات الغنى عن ايمانهم وذو الرحمة بتأخير العذاب لمن به ان يشأ يذهبكم يهلككم يا اهل مكة و
 يستخلف خلف من بعدكم وما يشاء كما انشأكم من ذرية قوه آخرين قرا بعد قرن انما نؤعدون من
 العذاب لان لكائن وما انتم بمخرجين بغائبين من العذاب يدرككم حيث ما كنتم قل يا محمد لكها واهل
 مكة يا قوم اعلموا على مكانتكم على دينكم في منار لكم هلاكي اي عامل هلاكم فسوف تعلمون من
 تكون لمن يكون له عاقبة الذار يعني الجنة اذ لا يفلح الايمان ولا يجوز الظالمون المشركون من عذاب
 الله وجعلوا لله وصفا لله بما ذرأه خلق من الحرف والانعام الابل والبق والسائمة نصيبا حظا
 هذا لله نعيمهم وهذا لشركائنا لاهتنا فما كان لشركائهم لاهتهم فلا يصح ان الله فلا يرجع
 الى ما جعلوا لله وما كان لله فهو يصح ان يرجع الى شركائهم لاهتهم ساء ما يحكون بش ما يصنعون
 لانفسهم وكذلك كان بنا قوتهم واعمالهم وقيل لكثير من المشركين قتل اولادهم بناهم شركاءهم من الشياطين
 ليردوهم ليهلكوا وليكذبوا جلطوا عليهم دينهم دين ابراهيم واسماعيل وكوشاء الله ما فعلوه يعني الذين
 ودفن بناهم لحياء فادهم انهم وما يفترون يكذبون على الله فيقولون ان الله امرهم بذلك يعني
 دفن البنات وقالوا هذه انعام يعني البقرة السائمة والوصيلة والحام وحرف حجر حرام لا يطعمها
 الا من تشاء يرجعهم يعنون الرجال دون النساء وانعام حرمت ظهورها وهي الحام وانعام لا يذكر
 اسم الله عليها اذا حملت ولا اذا ركبت وهي البقرة افتراء عليه كذا على الله انه امرهم بذلك سيخرجهم
 بما كانوا يفترون يكذبون على الله وقالوا ما في بطون هذه الانعام يعني الجحش والوصيلة
 حلال لذكورنا يعنون الرجال ونحرم على ازاوينا يعنون النساء وان يكن ميتة فله ميتة او ما
 بعد ذلك فهم فيه في كله شركاء وشرع الرجال والنساء سيخرجهم وهذا وعيد لهم وصفهم بوفهم
 ويقال ما وصفهم عمر بن سواه لحي روياه وكان عمر في جهنم يخرج فيه من دين وكان يعلمهم حجر
 الانعام ان الله حكيم احل لهم الحلال علم بوصفهم الحرام قد خسر قد غبن الذين قتلوا اولادهم دفنوا
 بناهم لحياء سنها جهلا بغير علم بلا علم تزلت في مريضة ومضربا العرب الذين كانوا يفتنون بناهم
 في الجاهلية الا ما كان من بني كنانة فانهم لم يفعلوا ذلك وعزمو على النساء ما ذرهم الله ما احل
 الله لهم من الحرف والانعام افتراء على الله اختلافا على الله الكذب قد ضلوا اخطا وانما قالوا وما

كَمَا تَوَلَّاهُمْ هَدَيْنَ الْهَدْيَ وَالصَّوَابَ بِمَا وَصَفُوا وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ خَلْقَ بَشَرٍ مِّن مَّعْرُوفَاتِ
 مَبْسُوطَاتٍ مَّا لَا يَاقُومُ عَلَى سَاقٍ مِّثْلَ الْكَرِيمِ وَغَيْرَهَا وَغَيْرَ مَعْرُوفَاتٍ غَيْرِ مَبْسُوطَاتٍ مَّا يَاقُومُ
 عَلَى سَاقٍ مِّثْلَ الْجَوْدِ وَاللُّوزِ وَغَيْرَهَا وَيَقَالُ مَعْرُوفَاتٍ مَعْرُوفَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوفَاتٍ أَيِ غَيْرِ
 مَعْرُوفَاتٍ وَالْحَلِّ وَالزَّنْعِ وَخَتْلُفًا أَكْلَهُ فِي الْحَلَاوَةِ وَالْحَمُوضَةِ وَالزَّيْتُونِ وَخَلْقَ شَجَرِ الزَّيْتُونِ وَ
 الزَّيْتَانِ مُتَشَابِهًا فِي اللَّوْنِ وَالنَّظَرِ وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ مُخْتَلَفٍ فِي الطَّعْمِ كُلُّهُ مِنْ تَحْرِيمٍ مِنْ عَمَلِ الْخَلْقِ إِذَا تَمَرَّ
 انْعَقَدَ وَأَوَّاحَقَهُ يَوْمَ حَصَادِهِمْ يَوْمَ كَيْلِهِ وَإِنْ قُرَأَتْ بِنَصْبِ كَلَامٍ يَقُولُ يَوْمَ يَحْصَدُ وَلَا تَشْرِفُوا
 وَلَا تَتَفَقَّهُوا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَيَقَالُ وَلَا تَشْرِفُوا لَا تَحْمُوا الْبَحِيرَةَ وَالسَّائِبَةَ وَالْوَصِيلَةَ وَالْحَامِ إِنَّهُ
 لَا يَجِبُ السَّرْفَتَيْنِ مُشْرِكِينَ وَيَقَالُ تَزَلَّتْ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ حَرَمٌ بِيَدِهِ خَسْمَانَةٌ نُخْلَةٌ وَفِيهَا وَلَمْ يَكُنْ
 لِأَهْلِهَا شَيْئًا وَمِنْ الْأَنْعَامِ وَخَلَقَ مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً مَا يَجْعَلُ عَلَيْهَا مِثْلَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَقَرَشًا مَا لَا
 يَجْعَلُ عَلَيْهَا مِثْلَ الْغَنَمِ وَصَفَارَ الْإِبِلِ كُلُّهَا أَيْ تَارَ ذَكَرَ اللَّهُ مِنَ الْحَرَمِ وَالْأَنْعَامِ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ
 الشَّيْطَانِ تَبَيَّنَ الشَّيْطَانُ تَحْرِيمَ الْحَرَمِ وَالْأَنْعَامِ إِنَّهُ لَكَ عَذُوٌّ مُّبِينٌ ظَاهِرًا لِعَدَاوَتِهِ بِأَسْمِهِ تَحْرِيمَ الْحَرَمِ
 وَالْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةً أَرْبَعٌ خَلَقَ ثَمَانِيَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الضَّيَافِ مِنَ الشَّاةِ اثْنَيْنِ ذَكَرًا وَانْثَى وَمِنْ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ
 ذَكَرًا وَانْثَى قُلْ يَأْمُرُكَ اللَّهُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَتَعْبُدَ الْوَصِيلَةَ مِنْ قَبْلِ مَاءِ
 الذَّكَرِ أَوْ مِنْ قَبْلِ مَاءِ الْإِنْثَى أَمَّا اسْتَحْلَمْتُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْ قَبْلِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى الْوِلْدَانِ أَوْ مِنْ قَبْلِ الْإِنْثَى
 يَقُولُ خَبَرٌ فِي بَيْانِ مَا يَقُولُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِنَّ اللَّهَ مَا يَقُولُونَ وَمِنْ الْإِبِلِ وَخَلَقَ
 مِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ ذَكَرًا وَانْثَى وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ ذَكَرًا وَانْثَى قُلْ يَأْمُرُكَ اللَّهُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَتَعْبُدَ الْوَصِيلَةَ مِنْ قَبْلِ مَاءِ
 الذَّكَرِ أَوْ مِنْ قَبْلِ مَاءِ الْإِنْثَى أَمَّا اسْتَحْلَمْتُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْ قَبْلِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى الْوِلْدَانِ أَوْ مِنْ قَبْلِ الْإِنْثَى
 عَلَى الْوِلْدَانِ أَوْ مِنْ قَبْلِ مَاءِ الذَّكَرِ أَوْ مِنْ قَبْلِ مَاءِ الْإِنْثَى أَمَّا اسْتَحْلَمْتُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْ قَبْلِ الْاجْتِمَاعِ
 وَلَدَتْ بَنَاتٍ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ حَضْرَةِ إِذْ رَضَّكُمْ اللَّهُ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ حَضْرَةِ إِذْ رَضَّكُمْ اللَّهُ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ حَضْرَةِ إِذْ رَضَّكُمْ اللَّهُ
 عَلَى اللَّهِ يَتَرَفَّى اخْتِصَافُ عَلَى اللَّهِ كَرِيمًا لِيُضِلَّ النَّاسَ عَنْ دِينِ اللَّهِ رِطَاعَتِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ بِإِلْعَامِ آثَاهُ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الْمَشْرِكِينَ بِغَيْرِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ فَسَكَتَ
 مَالِكٌ وَعَلِمَ مَا رَأَى مِنْهُ فَقَالَ يَأْمُرُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَتَعْبُدَ الْوَصِيلَةَ مِنْ قَبْلِ مَاءِ الذَّكَرِ أَوْ مِنْ قَبْلِ مَاءِ الْإِنْثَى أَمَّا اسْتَحْلَمْتُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْ قَبْلِ الْاجْتِمَاعِ
 الْقُرْآنُ مُحَرَّمٌ عَلَى طَائِفٍ يَطْعَمُهُ عَلَى أَكْلِ مَا كَلَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا جَارِيًا أَوْ لَحْمَ خَيْرِيٍّ
 فَإِنَّهُ رَجَسٌ حَرَامٌ أَوْ فَيْسًا ذَبِيحَةً أَوْ لَحْمَ لَيْعَةٍ لِّلَّهِ بِهِ ذَبْحٌ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ عَمَلًا فَانْهَى عَنْ رَجَسٍ حَرَامٍ مُّقَدَّمٍ وَمُؤَخَّرٍ
 مِّنْ أَضْطَرَّاجِهِ إِلَى أَكْلِ الْمَيْتَةِ غَيْرِ بَالِغٍ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَلَا مَسْتَحْلٍ لِأَكْلِ الْمَيْتَةِ بِغَيْرِ الضَّرُورَةِ وَلَا غَايِدٍ
 قَاطِعِ الطَّرِيقِ وَلَا مَسْعُوكِ كُلِّ الْمَيْتَةِ بِغَيْرِ ضَرْوَةٍ فَإِنَّ رَبَّكَ عَفْوٌ وَبَاطِلٌ شَبْعًا رَجَسٌ فِيمَا رَجَسَ عَلَيْهِ
 وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُلَ شَبْعًا وَإِنْ أَكَلَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا يَعْنِي الْبُهْرَةَ حَرَمًا كُلَّ نَفْسٍ

لا اله الا الله محمد علي الامام
الانبياء

الْمَالَيْنِ سَيِّدًا بَيْنَ الْأَشْيَاءِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ لِلْمُحْلِصِينَ بِالْعِبَادَةِ
 التَّوْحِيدِ قُلْ إِنَّمَا عِبَادَةُ اللَّهِ ابْتِغَاءَ نَجَاتٍ أَوْ هَوًى أَوْ كِبَرٍ كُلُّ شَيْءٍ بَارِئٌ مِنْهُ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ شَيْءٍ
 الذُّنُوبَ إِلَّا عَلَيْهَا عَقُوبَةُ ذَلِكَ وَلَا تَزِدُ وَارِدَةً وَذَرَاةً أُخْرَى لَا تَحِلُّ جَامِلَةً حِلَّ أُخْرَى مِنَ الذُّنُوبِ
 وَيُقَالُ لَا تَوْخِذْ نَفْسَ بَذَنٍ فَضْلٍ أُخْرَى وَيُقَالُ لَا تَعْتَبِ نَفْسَ بَعْدَ ذَنْبٍ وَيُقَالُ لِمَا لَمْ يَحْلَلْ
 أُخْرَى بِطَبِيعَةِ النَّفْسِ وَلَكِنْ يَحِلُّ الْكِبَرُ ثُمَّ إِلَى ذِكْرِهِمْ جَعَلَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ بِمَنْعِهِمْ عَنْهُ وَاللَّهُ
 تَخْلِيفُونَ تَحَايُونَ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ خَلْقَ الْأَرْضِ خَلْفَ الْمَاضِيَةِ فِي الْأَرْضِ وَزَمَّ بَعْضَ
 قَوْمٍ بَعْضٍ دَنَجَاتٍ فَضَائِلَ بِالْمَالِ وَالْحَدَمِ لِيَسْلُوكُمْ بِخَيْرٍ فَمَا أَنْتُمْ بِعَاطِمِينَ مِنَ الْمَالِ وَالْحَدَمِ إِنَّ رَبَّكُمْ
 سَبَّحَ الْعُقَابِ لَنْ كَفَرُوهَ وَلَا يَشْكُرُوهَ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ لَنْ أَمِنْ مِنْ مَوْجِ الْقَوْلِ بِهَا الْأَعْرَافُ وَهِيَ عَلَيْكُمْ
 بِشِيرَافٍ
 وَإِسْنَانٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ نَعَا النَّصْرُ يَقُولُ أَنَا اللَّهُ أَعْلَمُ وَأَفْضَلُ وَيَقُولُ أَفْضَلُ
 أَقْسَمُ بِهِ كِتَابُ أَنْ هَذَا الْكِتَابُ بِعَاقِبَةِ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ إِلَيْكَ جَبْرِئِيلُ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ فَلَا
 يَقَعُ فِي قَلْبِكَ شَكٌّ مِنْهُ مِنَ الْقُرْآنِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَيُقَالُ ضَيْقُ لِيَتَذَكَّرَ بِهِ بِالْقُرْآنِ أَهْلُ مَكَّةَ لَكِي
 يَوْمِنَا وَذِكْرِي عِظَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ إِنِّي عَوَامًا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ ذِكْرٍ يَعْنِي الْقُرْآنَ حُلُوهَ الْحَالِ وَرُوحِ
 حَرَامِهِ وَلَا تَتَّبِعُوا مَنَ دُونَهُ لَا تَعْبُدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَئِكَ أَرْبَابُكُمْ مِنْ الْأَصْنَامِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ
 مَا تَعْتَظُونَ بِقَلِيلٍ وَلَا بِكَثِيرٍ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ أَهْلُهَا كَانُوا عَذَابًا نَجَاءً هَاهُنَا بِأَسْنَاءٍ
 بَيِّنَاتٍ أَلَا يَأْتِيهِمْ قَوْمٌ قَائِلُونَ نَأْمُونُ عِنْدَ الْقِيَامَةِ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ قَوْمَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَاءٍ
 لَهَا لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتُوا أُنَاكَ طَائِفِينَ مُشْرِكِينَ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ بِقُورِهِمْ
 الرُّسُلَ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ عَنْ بَلِيغِهِمْ فَلَنَقْضِيَنَّهُمْ فَلْيُخْبِرْهُمْ بِعِلْمِ بَيِّنٍ وَمَا كَانُوا غَائِبِينَ عَنْ
 بَلِيغِ الرُّسُلِ وَاجِبَةِ الْقَوْمِ وَالْوَزْنِ وَكَانَ الْأَعْمَالُ يَوْمَئِذٍ بِوَجْهِ الْعَدْلِ قَدْ تَقَالَتْ
 حَسَنَاتُهُ فِي الْمِيزَانِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ النَّاجُونَ مِنَ الْعَذَابِ وَمَنْ خَفَتْ وَازِنَتُهُمْ
 فِي الْمِيزَانِ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْعَقُوبَةِ بِمَا كَانُوا يَأْتِيَانِهَا بِجَهْدٍ وَالْقُرْآنَ يَكْفُرُونَ
 وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ مَلَكًا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا فِي الْأَرْضِ مَعَاشًا مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ مِمَّا بَدَلْنَاهُ
 قَلِيلًا لَمَّا تَشْكُرُونَ مَا تَشْكُرُونَ بِقَلِيلٍ وَلَا بِكَثِيرٍ وَيُقَالُ شَكَرْتُمْ فَمَا صَنَعَ إِلَيْكُمْ قَلِيلٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ أَدَمٍ وَأَدَمَ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ صَوَّرْنَا كُنُفَ الْأَرْحَامِ وَصَوَّرْنَا أَدَمَ مِنْ مَكَّةَ وَطَائِفَتَهُمْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ
 كَانُوا فِي الْأَرْضِ اسْجُدُوا لِلْأَدَمِ سَجْدَةً فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَا يَكُونُ مِنَ السَّاجِدِينَ مَعَ السَّاجِدِينَ
 بِالْجُودِ لَدَامَ قَالَ مَا مَنَعَكَ قَالَ اللَّهُ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِأَدَمَ إِذَا أَمَرْتُكَ بِالْجُودِ قَالَ أَنَا خَيْرٌ
 مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ أَنَا نَارِي وَأَدَمُ طِينِي وَالنَّارُ تَأْكُلُ الطِّينَ قَالَ اللَّهُ فَاهْبِطْ

[illegible]

وہیں

مِنْهَا فَأُتِلَ مِنَ الْمَاءِ وَيُقَالُ فَأُخْرِجَ مِنْهَا مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ فَأُخْرِجَ مِنْهَا مِنْ صَوْنِ الْمَلَائِكَةِ
 فَأَيُّكُمْ لَمْ يَنْبَغِ إِلَهُ أَنْ تُكَبِّرَ فِيهَا فِي صَوْنِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى بَنِي آدَمَ فَأُخْرِجَ مِنْ صَوْنِ الْمَلَائِكَةِ أَنْتَ
 مِنَ الصَّاعِرِينَ مِنَ الذَّلِيلِينَ بِالْعُقُوبَةِ قَالَ أَنْظِرْ فِي أَجَلِي إِلَى يَوْمٍ يَمُوتُونَ مِنَ الْقُبُورِ أَنْ تَطْنِ الْمَعُونِ
 أَنْ لَا يَمُوتَ قَالَ اللَّهُ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ مِنَ الْمُؤَجَّلِينَ إِلَى نَفْخِ الصُّورِ قَالَ أَيْلَسَ فِيمَا أُخَوِّنُنِي فِيمَا
 أَضَلَّتَنِي عَنْ هَذَا لَا قَعْدَكَ لَكُمْ لَبِيَّ آدَمَ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ دَرَسَ لَكُمْ لَا يَنْتَهُمُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ
 مِنْ قَبْلِ الْآخِرَةِ أَنْ لَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ وَلَا بَعْثَ وَلَا حِسَابَ وَمِنْ خَلْقِهِمْ أَنَّ الدُّنْيَا لَا يَفْنَى دَارُهُمْ بِالْمَجْمَعِ وَ
 الْمَنَعِ وَالْجَلِّ وَالْفُسَادِ وَعَنْ أَيَّامِهِمْ مِنْ قَبْلِ الدِّينِ فَمَنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى أَشْيَدَ عَلَيْهِ مَخْرُجُ مَنْهُ وَ
 مَنْ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ أَزِيدَ لَهُ حَتَّى يَبْتَثَ عَلَيْهَا وَعَنْ ثَمَامَةَ لِقَبْلِ الذَّلَاتِ وَالشَّهَوَاتِ وَلَا
 تَجِدُكَ تَرْتَمُّ كُلُّهُمْ شَاكِرِينَ مُؤْمِنِينَ قَالَ أَخْرِجَ مِنْهَا مِنْ صَوْنِ الْمَلَائِكَةِ مَذُومًا مَلُومًا مَذْخُومًا
 مَقْصِيًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ لَمْ تَجْعَلْ طَاعَتَكَ مِنْهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْأَرْضِ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ مِنْ كِبَارِ الْجَنَّةِ وَالْأَرْضِ
 أَجْعَلِينَ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
 الشَّجَرَةَ لَا تَكُونَا مِنْهَا الشَّجَرَةُ شَجَرَةُ الْعِلْمِ فَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَتَفَصَّلَ مِنَ الصَّارِئِينَ لَا تَفْصَلُكُمْ قُوسُورُ
 كَمَا الشَّيْطَانُ أَيْلَسَ بِكُلِّ الشَّجَرَةِ لَيْسَ بِكُلِّ الشَّجَرَةِ لَيْسَ بِكُلِّ الشَّجَرَةِ لَيْسَ بِكُلِّ الشَّجَرَةِ لَيْسَ بِكُلِّ الشَّجَرَةِ
 مِنْ سَوَائِهِمْ عَوْرَاتُهَا وَقَالَ لَهَا أَيْلَسَ مَا أَضَلَّكُمْ رَبُّكُمْ يَا آدَمَ وَبِأَحْوَاغِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ لَنْ أَكُلَ هَذِهِ
 الشَّجَرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَا نَصِيرًا مَلَكِينَ تَعْلَمَانِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فِي الْجَنَّةِ أَوْ تَكُونَا تَصِيرَانِ مِنَ الْخَالِدِينَ فِي الْجَنَّةِ
 فَلِذَلِكَ مَنَعَكُمَا عَنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ وَقَامَهُمَا حَلْفُهَا إِنْ لَكُمَا لِنِ التَّائِبِينَ فِي حَلْفِي لَكُمَا أَنْهَا شَجَرَةُ الْخُلْدِ
 فَذَلَّهَا إِلَى أَكْلِ الشَّجَرَةِ بِغُرُورٍ بَاطِلٍ وَكَذِبٍ حَتَّى أَكَلَا فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ فَلَمَّا أَكَلَا مِنَ الشَّجَرَةِ بَدَتْ لَهُمَا
 ظُهُورُهَا سَوَائِهِمَا عَوْرَاتُهَا وَطَفِقَا عَمَلًا مِنَ الْأَسْحَاءِ بِخَصْفَانِ عَلَيْهِمَا يَلْزَقَانِ عَلَى عَوْرَاتِهِمَا مِنْ
 وَرَقِ الْجَنَّةِ مِنْ وَرَقِ النَّبْتِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا يَا آدَمَ وَيَا حَوَا أَلَمْ أَهْذِكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَنْ أَكْلِ هَذِهِ
 الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ أَيْلَسَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ظَاهِرُ الْعَدَاوَةِ قَالَ رَبُّنَا طَلَبْنَا أَنْفُسَنَا ضَرْفًا
 أَنْفُسَنَا بِمَعْصِيَتِنَا وَإِنْ كُنَّا نَعْتَفِرُ لَنَا فَجَاوِزْنَا وَرَحِمْنَا وَإِنْ تَعَذَّبْنَا لَكُنَّا نَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ لَنَصِيرَ
 مِنَ الْمَغْبُوتِينَ بِالْعُقُوبَةِ قَالَ أَهْطُوا أَنْزِلُوا مِنَ الْجَنَّةِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ يَعْنِي آدَمَ وَحَوَا وَحَوَا وَحَوَا
 وَالطَّوَسَ وَلَكُمُ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ مَزَلٌ وَمَنَاعُ مَعَاشٍ إِلَى حِينٍ حِينَ الْمَوْتِ قَالَ فِيهَا فِي الْأَرْضِ
 تَجُورُونَ تَعْبَثُونَ وَفِيهَا فِي الْأَرْضِ تَمُوتُونَ وَمِنْهَا مِنَ الْأَرْضِ تَخْرُجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا بَنِي آدَمَ
 قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ خُلُقَنَا كَمَا دَعْطَيْنَاكُمْ لِبَاسٍ يَبِيبُ لَقَطْنٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ يَوْمَ آدَمَ
 بَعْطَى سَوَائِهِمْ عَوْرَاتِهِمْ مِنَ الْعَرِيِّ وَرَيْشًا مَالًا وَمَنَاعًا يَعْنِي كَلَّةَ الْبَيْتِ وَلِبَاسُ التَّقْوَى لِبَاسُ التَّوْبَةِ
 وَالْعِفَّةِ ذَلِكَ يَعْنِي لِبَاسَ الْعِفَّةِ خَيْرٌ مِنْ لِبَاسِ الْقَطْنِ ذَلِكَ يَعْنِي لِبَاسَ الْقَطْنِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ عَجَائِبِ

وقصصها
 وقصصها

اللَّهُ لَعْنَتُهُمْ بِالْكَرُونِ لَكِي يَعْطُوا يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَكُمْ لَا يَسْتَرْكِبَكُمْ الشَّيْطَانُ الْبَاسُ عَنِ طَاعَتِي كَمَا
 أَخْرَجَ اسْرَزَلْ أَبَوَيْكُمْ آدَمَ وَمَعَا مِ الْخِيَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمْ مَا خَلَعَ عَنْهَا لِبَاسَهُمَا لِبَاسَ النُّورِ لِيُبَيِّنَ لَهُمَا الْبَاطِلَ
 لَهُمَا سَوَاعِدًا مِنْ عَمَلِهِمَا إِنَّهُ يَعْلَمُ بِلَيْسَ بَرِّكُمْ هُوَ وَقَبْلَهُ جُنُودُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْصُونَ لَا تَقْرَبُوا هَؤُلَاءِ
 مَسْكَنَهُمْ أَنَا جَعَلْنَاهُمْ شَيْطَانِ وَكَلِيَّةَ لَعَوَالِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِحُجَّتِ الْفَرَانِ وَإِذَا تَعَلَّوْا فَاجْتَنِبُوا
 حُرْمَاتِ الْبَحِيرَةِ وَالسَّائِبَةِ وَالْوَصِيلَةِ وَالْحَامِ فَأَلَا وَجَدْنَا عَلَيْهِمْ عَصَى إِبْرَاهِيمَ ابْنًا نَا وَاجِدْنَا وَاللَّهُ لَمَنَّ
 بِهَا تَحْرِمُ الْبَحِيرَةِ وَالسَّائِبَةِ وَالْوَصِيلَةِ وَالْحَامِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمَعَاصِي وَمَنْ يَحْرِمْ
 الْحَرِّمَ وَالْأَنْعَامَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ بَلْ نَقُولُ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ أَمْرٌ دِينِي بِالْقِسْطِ بِالْوَحِيدِ
 بِبَلَاءِ اللَّهِ الْإِلَهَةِ وَأَقِيمُوا وَجُوهَكُمْ وَاسْتَقْبِلُوا بِوَجْهِكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَأَدْعُوهُ وَعِندَ
 تَخْلُصِينَ لَهُ الَّذِينَ تَخْلُصِينَ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ كَمَا بَدَأَ يَوْمَ الْمِيثَاقِ سَعِيدًا وَشَقِيحًا عَارِفًا وَمَنْ كَلَّ
 مَصْدَقًا وَمَكْدًا يَتَعَدُّونَ إِلَى ذَلِكَ فَرَقْنَا هَؤُلَاءِ كَرِيمًا بِالْمَعْرِفَةِ وَالسَّعَادَةِ وَهُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ وَمَنْ يَفْقَهُ
 حَقَّ وَجِبِّ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ أَهْلَانِهِمُ اللَّهُ بِالْكَرَةِ وَالشَّفَاوَةِ وَهُمْ أَهْلُ الشَّعَالِ أَتَقُمُ التَّحْدُثُ وَأَقُولُ
 عِلْمُ اللَّهِ أَنَّهُمْ يَخْتَارُونَ الشَّيَاطِينَ وَكَلِيَّةَ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ بَطْنُونَ أَهْلَ الضَّلَالَةِ أَتَقُمُ
 مَهْتَدُونَ بِدِينِ اللَّهِ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ الْبَسُوا ثِيَابَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ عِنْدَ كُلِّ وَقْتِ صَلَاةٍ وَطَوَّلُوا
 وَكُفُّوا مِنَ اللَّحْمِ وَالْدِّمِ وَأَشْرَبُوا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا تَشْرَبُوا إِلَّا تَحَرَّوْا الطَّيِّبَاتِ مِنَ الزُّرْقِ وَالْحَمِّ وَالْدِّمِ إِنَّهُ
 لَا يَحِبُّ الشَّرِيفُ الْعَتِيدِينَ مِنَ الْحَلَالِ إِلَى الْحَرَامِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَاهِلُ مَكَّةَ مِنْ حُرْمَتِهِ إِنَّهُ لِبَسِ الثَّيَابِ
 الْمَوْسِمِ وَالْحَرَمِ وَالطَّوْفِ الْفِي أَخْرَجَ يَفْقَهُ الرِّزْقِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْدِّمِ وَقَدْ
 كَانُوا يَحْرِمُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ اللَّحْمِ وَالْدِّمِ وَيَدْخُلُونَ الْحَرَمَ الرِّجَالُ بِالنَّهَارِ وَالنِّسَاءُ
 بِاللَّيْلِ عَرَاةً فَيَطُوفُونَ عَرَاةً فَهَاهُمْ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ يَفْقَهُ الطَّيِّبَاتِ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 عَلَيْهِمُ الْفَرَانِ خَالِصَةً خَاصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَشْرَكَ فِيهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الْبَرِّ الْفَاجِرِ مُقَدِّمٍ وَمُؤَخَّرٍ
 كَذَلِكَ هَكَذَا بَفَصَّلِ الْآيَاتِ نَبِينَ الْآيَاتِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ يَقُومُ بَعْلُونَ وَيَصْدُقُونَ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ قُلْ
 يَا مُحَمَّدُ لَمْ أَمَّا حَرَّمَ دِينِي الْقَوَاحِشُ أَلَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا بَعْضُ الظَّاهِرِ وَمَا بَطَنَ مِنْهَا زَا السُّرُوحِ وَالْحَالَةِ وَالْأَلَمِ
 الْحَرِّ وَالْبَغْيِ أَلَا سَطَالَةَ بَعْضِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَأَنْ تَشْرَبُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا كَمَا بَا وَلَا حُجَّةَ
 وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ مِنْ تَحْرِيمِ الْحَرِّمِ وَالْأَنْعَامِ وَالطَّيِّبَاتِ وَاللِّبَاسِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
 لِكُلِّ أَهْلِ دِينٍ أَجَلٌ وَقْتُ هَلَاكِهَا فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ وَفَتِ هَلَاكُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً لَا يَكُونُ
 بَعْدَ أَجَلٍ طَرَفَةٌ عَيْنٍ وَلَا يَسْتَفِيدُونَ لَا يَهْلِكُونَ قَبْلَ أَجَلٍ طَرَفَةٌ عَيْنٍ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّمَا يَا تَبَتُّكُمْ حِينَ
 يَا تَبَتُّكُمْ وَرُسُلُكُمْ أَدَّتْ مَشْلَكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ يَقْرَأُونَ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ وَاللَّهُمَّ فَيَنْتَقِي آمِنْ
 بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ وَأَصْلَحْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ فَالْخَوْفُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا تَهْمُ يَحْزَنُونَ مِنْ ذَهَابِ

معنى قوله تعالى لا تأمروا
 بالفسق ولا تأمروا بالسوء

والبعث ظلم الناس وهو
 غلب الباطل على الحق
 خذل وان لا تشركوا بالله
 كأنه قال حرمة التوقيل
 وحرم التفتيش

الجنة والذين كذبوا بآياتنا بكتابنا ورسولنا واستكبروا عنها عن الإيمان بها أولئك أصحاب النار اهل النار هم فيها خالدون داهون لا يموتون ولا يخرجون من ظلم اعناء واجراء على الله من
 اقترى لاختلاف على الله كذبا او كذب بآياته محمد والقرآن أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب ما وعد
 لهم في الكتاب سوادا لوجوه وذقنا لعين انظرهم يا محمد حتى اذا جاءهم رسلنا بغير ملك الموت و
 اعوانهم يقولونهم يقبضون ارواحهم قالوا عند قبض ارواحهم ايما كنتم تدعون نقبذون من دون
 الله فيمنعونكم عنا قالوا اصلوا معنا اشتغلوا عنا بانفسهم وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
 كافرين بالله وبالرسول في الدنيا قال الله لهم ادخلوا النار في يومهم مع ام قد خلت قد مضت من قبلك
 من الجن والانس من كذاب الجن والانس في النار كل ادخلت امة اهل دين لعنت انفسها وعت على النبي
 دخلت قبلها حتى اذا ادركوا فيها اجتمعوا في النار جميعا الاول فالاول قالت اخرهم اخر الامم
 الاول الامم ربنا هؤلاء يعنى الروساء اصلوا عن دينك وطاعتك فانهم عذابا ضعفا من النار وعذب
 مثل عذابنا منين قال الله لهم لكل واحد منهم ضعف ولكن لا تعلمون ذلك من شدة عذابكم وقالت
 اوليهم والامة لآخرهم لآخر الامم فاكذلك معكنا من فضل ان يكون عذابنا ضعفا كغيركم
 كفرنا وعبدتم من دون الله كما عبدنا فيقول الله لهم قد وقوا العذاب بما كنتم تكذبون تقولون و
 تعملون من الشرك في الدنيا ان الذين كذبوا بآياتنا محمد والقرآن واستكبروا عنها عن الإيمان
 بها لا تنفع لهم ابواب السماء لرفع اعمالهم ولا لرفع ارواحهم ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم
 الخياط كما لا يدخل الجمل في سم الخياط في سم لارة وبقال حتى يدخل القاسر الجبل الذي تشد به
 السفينة في خرق لارة وكذلك هكذا تجري الجزئين المشركين لهم من جهنم بها دفراس من نار و
 من فوقهم غواش غاشية من نار وكذلك هكذا تجري الظالمين المشركين والذين امنوا بمحمد والقرآن
 وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم لا تكلف نفسا من الجهد الا وسعها الا طاعتها أولئك يعنى
 المؤمنين اصحاب الجنة اهل الجنة هم فيها خالدون داهون لا يموتون ولا يخرجون منها ونصنا
 اخبرنا ما في صدورهم فاقبض من غل بغض وحسد وعداوة في الدنيا تجري من تحتهم في الآخرة من تحت
 مساكنهم وسرهم الا نهارا لها راحة والماء والعسل واللبن وقالوا اذا بلعوا الى منازلهم ويقا
 الى عن الحيوان الحمد لله الشكر والمنة لله الذي هدانا لهذا المنزل والعين وما كنا لنهتدي
 لولا ان هدانا الله البه ويقال لما راوا كرامة الله بالايمان قالوا الحمد لله الشكر والمنة لله
 الذي هدانا لهذا الدين دين الاسلام وما كنا لنهتدي بدين الاسلام لولا ان هدانا الله بدينه
 لقد جاءت رسلنا بالحق بالصدق والبشرى بالثواب الكرامة ونودوا وان تالكم الجنة او نرى
 اعطيتهموها بما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا من الحيات ونابى اصحاب الجنة اصحاب النار وقد

وقال تعالى في
 القرآن
 الجمل
 في سم
 الخياط

مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا مِنَ الثَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ حَقًّا صَدَقْنَا كَمَا نَحْنُ قَالُوا هَلْ وَاعَدْنَا مَا وَعَدْتُمْ مِنَ
 الْعَذَابِ وَالْهَوَانِ حَقًّا صَدَقْنَا كَمَا نَحْنُ قَالُوا أَنْتُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُعَذِّبَكُمْ مَتَى شِئْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ
 النَّارِ أَلَيْسَ اللَّهُ عَذَابُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَصْرِفُونَ
 النَّاسَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَيَغْوِيهِمْ عَوَجًا يَطْلُبُونَهَا غَيْرًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ كَافِرُونَ
 جاحدون وَيُنْفِخُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حِجَابٌ سَوْدٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ وَعَلَى التُّورِ رِجَالٌ وَهُمْ قَوْمٌ
 اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ بِسَيِّئَاتِهِمْ وَيَقَالُ لَهُمْ قَوْمُكُمْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَالِمُونَ فَكَيْفَ تَكُونُ فِي الرِّزْقِ يَعْزِفُونَ كُلًّا
 الْفَرِيقَيْنِ مَنْ دَخَلَ النَّارَ مِنْ دَخَلِ الْجَنَّةِ لِسَيِّئَاتِهِمْ يَعْرِفُونَ مَنْ دَخَلَ النَّارَ بِسُوءِ وَجْهِهِ وَزُورَتِ
 عَيْنِيهِ وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِبَيَاضٍ وَجْهِهِ غَيْرَ مُجَلٍّ وَنَادَا أَهْلَ التُّورِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ يَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَمْ يَدْخُلُوا بَعْدَ وَهُمْ يَطْعَمُونَ وَالدُّخُولُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْأَعْرَافِ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ
 إِذَا نَظَرُوا إِلَى أَصْحَابِ النَّارِ نَظَرُوا إِلَى النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا لَاجْتَمَعْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ
 فِي النَّارِ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا مِنَ الْكُفَّارِ يَعْزِفُونَ قَبْلَ دُخُولِهِمُ النَّارَ يُسْمِعُهُمُ سُوءُ وَجْهِهِمْ
 وَزُورَتِ أَعْيُنُهُمْ قَالُوا يَا وَلِيدِينَ الْمَغِيرَةِ يَا أَبَا جَهْلٍ يَا مَسَامُ يَا أَمِيَّةَ بْنَ خَلْفٍ يَا أَبِي خَلْفٍ الْحَجَّجِي
 اسْوَدَّ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلُبِ سَأَلَ الرُّسَاءَ مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ مِنْ الْمَالِ وَالْخَدَمِ وَمَا كُنْتُمْ تَتَكَبَّرُونَ
 عَنْ الْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ عليه السلام وَالْقُرْآنِ ثُمَّ نَظَرُوا إِلَى أَصْحَابِ الْجَنَّةِ فَرَأَوْا فِي الْجَنَّةِ سَلَامًا الْفَارِسِيُّ وَصَهْبِيَا وَجَارُوا
 سَأَلَ الضَّعْفَاءُ وَالْفُقَرَاءُ قَالُوا أَهَؤُلَاءِ الضَّعْفَاءُ الَّذِينَ أَقْبَضْتُمْ حُلْفَتَكُمْ فِي الدُّنْيَا يَا مَعْشَرَ الْكَاذِبِينَ لَا يَنْفَعُهُمْ
 اللَّهُ بِرَحْمَةٍ لَا يَدْخُلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَقَدْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ عَلَى رِغْمِ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ لِأَصْحَابِ الْأَعْرَافِ ادْخُلُوا
 لِأَخْوَفِ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ فَيْضُوا آبُوهَا عَلَيْنَا
 مِنْ الْمَاءِ أَوْ نَمَارِقُكُمْ اللَّهُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ قَالُوا يَعْنِي أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا بِعَيْنِي غَادِ الْجَنَّةِ وَالْمَاءَ عَلَى
 الْكَافِرِينَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ هَوًى بَاطِلًا لَعِبَاءَ فُرْحَا وَيَقَالُ ضَحِكُهُ وَمِنْهُ وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا
 فِي الدُّنْيَا مِنَ الزُّهْرَةِ وَالنَّعِيمِ فَالْيَوْمَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَسْتَكْفُرُكُمْ فِي النَّارِ كَمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ هَذَا وَفِي
 كَانُوا يَا بَنَاتِنَا بِكُنَانٍ وَدُسُولِنَا بِمُحَمَّدٍ وَنَكَفَرُونَ وَلَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِكِتَابٍ يَقُولُ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ مُحَمَّدًا
 اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقُرْآنِ فَصَلِّائِهِ بَيْنَهُ عَلَى غَلْمٍ يَعْلَمُ مَا وَيَقَالُ عَلَيْهِ هُدًى مِنَ الْغَضَائِلِ وَرَحْمَةً مِنَ
 الْعَذَابِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ عليه السلام وَالْقُرْآنِ هَلْ يَنْظُرُونَ مَا يَنْظُرُونَ أَهْلَ مَكَّةَ إِذْ لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا نَارُ بَيْتِهِ عَا
 مَا وَعَدَهُمْ فِي الْقُرْآنِ يَوْمَهُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَا أَيُّهَا الْقَائِلَةُ عَاقِبَةُ مَا وَعَدَهُمْ فِي الْقُرْآنِ يَقُولُ الَّذِينَ شَقُّوا
 تَرَكَوا الْأَقْرَابَ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلُ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ بِبَيِّنَاتٍ مِنَ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ
 وَلَكِنْ كَذَّبْنَاهُمْ فَمَنْ هَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءٍ فَيَسْقُوا لَنَا مِنَ الْعَذَابِ وَنُرْزِقُ إِلَى الدُّنْيَا فَتُخْلَقُ قَوْمٌ وَنَعْمَلْ غَيْرَ ذَلِكَ
 كَمَا نَعْمَلُ الشُّرَكَاءَ قَدْ خَسِرُوا غَنَوا أَنْفُسَهُمْ بِذَهَابِ الْجَنَّةِ وَلَزُورِ النَّارِ وَصَلَّ عَنْهُمْ أَشْغَلَتْ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يُفَرِّقُونَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ آلِ الْكَذِبِ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ يَوْمِهِ
أَوَّلَ الدَّهْرِ طَوَّلَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ آتَى عَلَى الْعَرْشِ عَمَلًا خَلَقَ الْعَرْشَ وَيَقَالُ اسْتَقَرَّ بِشَيْ
الْكَذِبِ الْيَوْمَ يُضِلُّ اللَّيْلُ بِالنَّهَارِ وَالنَّهَارُ بِاللَّيْلِ يُطْلَبُ بِغَيْرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارُ بِاللَّيْلِ خَشِنَ مَا
الْمُحِبِّ وَيَذْهَبُ وَالنَّفْسُ وَخُلِقَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ سَخَّرَ مِنْ دَلَالَتِ بَارِئِهِ بِأَمْرِهِ الْإِلَهَ الْخَالِقُ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْأَمْثَرُ بِغَيْرِ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تَبَارَكَ اللَّهُ ذُو بَرَكَةٍ وَيَقَالُ نَعَالِي
وَيَقَالُ تَبَارَكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَمَدِيرَهُمْ أَذْغَوْا بَهُمْ قَضَرًا عَالِيَةً وَخَفِيَ سِرًّا وَيَقَالُ
نُصْرًا مَسْكِينًا وَخَفِيَ أَيْ خُوفًا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْعَظِيمِينَ بِالْعَدَاءِ مَا لِيُجَوِّهَهُمْ عَلَى الصَّالِحِينَ وَلَا تُفِيدُوا
فِي الْأَرْضِ بِالْمَعَاصِي وَالِدَعْوَةَ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا بِالطَّاعَةِ وَالِدَعْوَةَ إِلَى اللَّهِ نَعَالِي وَأَدْعُوهُ لِعَبْدِهِ
خُوفًا مِنْهُ وَمِنْ عَذَابِهِ وَطَعًا إِلَيْهِ تَضَرُّعًا إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ رَحْمَةً لِلْجَنَّةِ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
الْمُحْسِنِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلَ الرِّيحَ بُشْرًا لِبَاسِيَّيْنِ يَدْعُو رَحْمَتَهُ قَدَامَ الْمَطَرِ حَقَّ قَوْلُ
رَحْمَتِ سَخَابًا يُقَالُ لَا تَقْبَلُوا لِلَّهِ مُتَعَدًّا لِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ لَا يَكُنْ لَكُمْ مَسَاجِدُ تَبْتَدِعُونَ عَنْهَا لِيُصَلُّوا فِيهَا وَلِيُذَكِّرُوا فِيهَا لِمَنْ يَلْمِزُكُمْ فِيهَا مِنْكُمْ
فَأَخْرَجْنَا بِالْمَطَرِ مِنْكُمْ عَلَى الْقُرْآنِ مِنَ الْوَانِ الثَّرَاتِ كَذَلِكَ كَانَتْ الْأَرْضُ بِالْنبَاتِ تَخْرُجُ الْمَوْفَى تَجِي وَ
تُخْرُجُ الْمَوْفَى مِنَ الْقُبُورِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ لَكُمْ نِعَاطُ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ لَكَانَ لَكَ الَّذِي لَيْسَ بِسَخَةِ
تَخْرُجُ تَبَارَكَ الَّذِي يَدْعُو رَبَّهُ بِأَدَاءِ رَبِّهِ بِالْكَدِّ وَالْعَنَاءِ كَذَلِكَ الْمَوْفَى الْخَالِصُ يُوْدِي مَا أَمَرَ اللَّهُ طَوْعًا وَطَبِئَةً
النَّفْسُ وَالَّذِي خَشِنَ لَكَانَ الْحَبِثُ السَّخَةُ لَا تَخْرُجُ نَبَاتُهُ إِلَّا كَذَلِكَ الْإِتْبَاعُ وَغَنَاءُ كَذَلِكَ الْمُنَاقِقُ لَا يُوْدِي
مَا أَمَرَ اللَّهُ إِلَّا كَمَا يُغَيِّرُ طَبِئَةَ النَّفْسِ تَخْرُجُ الْآيَاتُ نَبِيْنِ الْقُرْآنِ فِي مَثَلِ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ لِقَوْمٍ يُشْكِرُونَ
يُؤْمِنُونَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحَدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الْعِزِّ
غَيْرِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ أَنْ لَمْ تُوْمِنُوا قَالُوا لَكَ
الرُّؤْسَاءُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ يَا نُوحُ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فِي خَطَأٍ مُبِينٍ فِيمَا تَقُولُ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ فِي
ضَلَالَةٍ سَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَيْكُمْ أَنْبِئُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي بِالْأَمْرِ وَالْهَمِّ وَأَنْصَحُ
لَكُمْ أَهْذَرُكُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَادْعُوكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ مِنَ الْعَذَابِ
أَنْ لَمْ تُوْمِنُوا أَوْ عَجَبْتُمْ بِهِ عَجَبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ بِأَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرُ نَبِيٍّ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى وَجْهِكُمْ أَدَّى مَثَلَكُمْ
لَيْسَ ذِكْرُكُمْ لِيُفَوِّكُمْ وَلِيُتَّقُوا لَكُمْ يَطْبَعُوا اللَّهَ فَتَسْقُوا عِبَادَةً غَيْرَ اللَّهِ وَلَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ لَكُمْ تَحْوَالًا لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ يَعْنِي نُوحًا فَاجْتَنَاءُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِ فِي السَّفِينَةِ مِنَ الْغَرَقِ وَالْعَذَابِ وَلَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
لَقَدْ نَادَى الْأُولَى بِآيَاتِنَا هَكَذَا وَدَعَا نَوْحًا أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَائِلِينَ عَنْ الْهَدْيِ كَافِرِينَ بِاللَّهِ وَالْإِلَهِ غَادِرًا مَرْسَلًا
إِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ يَنْتَهُمُ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحَدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الْإِلَهِ غَيْرُهُ غَيْرَ اللَّهِ دَعَاكُمْ لَمْ
أَفْلَحُوا عِبَادَةً غَيْرَ اللَّهِ قَالَ الْمَلَكُ الرُّؤْسَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ يَا هُودُ فِي سَفَاهَةٍ

من جميع المنادين
الى اربع اسواق ومن
اصباح والامم
بغيره وفيه ولا يغفل
في الدعاء على الله
عليه السلام
فوقه من
وحسن المذاهب والافاق
المهم اني اسئل الله
دعائهم ايام من خلود
على جنودهم من خلود
ما فيهم من خلود
غير انهم من خلود
قاله السلام لانهم
اسم ولا طيبا انما
جميعا بصيرا انما
كنتم عن حسن من دعوة
الله والعلانية سبعين
ضما ١١٠ وكانوا
بجلاوا بعض من
وقبل اسعير بنو سام
وهم ديا فافس وسفر
من من ١١٢

فِيهَا نَزَّلْنَا لُطُفَتِكَ مِنَ الْكَذِبِ بِمَا تَقُولُ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ فِي سَفَاهَةِ جَهْلِي وَكَفَى رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ إِلَيْكُمْ أَيْلَعُكُمْ رَسُولُ رَبِّي بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَحْذَرُكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَادْعُوا إِلَى
 التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ آمِينَ عَلَى رَسُولِهِ وَيُقَالُ قَدْ كُنْتُ أَسِيفًا فِيكُمْ قَبْلَ هَذَا كَيْفَ تَهْتَوْنِي الْيَوْمَ وَتَعْجَبُونَ
 بِلِ عَجَبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ بَانَ جَاءَكُمْ كَرِهُتُمْ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى جَعَلْتُمْ أَدْبَى شَلِكُمْ لَيْسَ دَرُكُمْ لِيُخَوِّفَكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ مِنْ بَعْدِ هَلاكَ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ فِي الطُّولِ
 وَالْجِسْمِ بَطْطَةً فَذَكُرُوا إِلَّا اللَّهَ نَعَاءَ اللَّهِ وَأَمْنُو بِهِ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ نَحْنُ مِنَ الْخَطَا وَالْعَذَابِ
 قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبَدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ آبَاؤُنَا أَهْلَهُ شَقَى قَاتِلَانَا نَعْدُ نَأْسُ الْعَذَابِ
 إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ قَدْ رَفَعَ وَجِبَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ دَجْسُ عَذَابٍ وَغَضَبُ مَخْطُئِمْ مِنْ رَبِّكُمْ أَلْ
 تَجَادُّ لَوْ تَقِي أَنْصَابَهُمْ فِي أَنْصَابِهَا فِي أَنْصَابِهَا تَتَّبِعُونَهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ أَلَمْ تَكُنْ لَكُمْ بَعْدَ هَلاكَ بَعْدَ هَلاكَ بَعْدَ هَلاكَ
 مِنْ كِتَابٍ وَلَا حِجَّةٍ فَاسْتَظَرُّوا هَلاكَ إِيَّاهُمْ مِنَ الشُّكْرِ لَهْلَاكَ فَانْجِسْتُمْ يَعْنِي هُودًا وَالَّذِينَ مَعَهُ
 بِرَحْمَةِ رَبِّهِمْ وَفَعَلْنَا دَارَ الَّذِينَ كَذَبُوا يَا بَنِي آدَمَ سَاوَلْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِكُنَانِهِمْ وَرَسُولُنَا هُودًا
 كَانُوا مُؤْمِنِينَ وَكَلَامُ كَانُوا كَافِرِينَ الَّذِينَ هَلَكُوا بِهِ وَالْيَوْمُ وَارْسَلْنَا إِلَى هُودٍ لَنُخَاطِبَهُمْ فِيهِمْ وَيُقَالُ كَانِ
 الْخَافِ فِي النَّسَبِ وَلَمْ يَكُنْ الْخَافِ فِي الدِّينِ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 غَيْرَ الَّذِي اسْمُرُّكُمْ أَنْ تَقُولُوا بِهِ نَكْبِتُهُ مِنْ رَبِّكُمْ يَا بَنِي آدَمَ هَازِلًا قَدْ أَفْلَحَ لَكُمْ آيَةُ عَلَامَةٍ عَلَى
 رَسُولِهِ اللَّهُ فَذَرُوهَا أَتْرُكُوهَا تَأْكُلْ فِي رِضَى اللَّهِ الْحَجْرَ مِنْ عَشَائِهَا وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ بَعْقَرُهَا خَذَلُوهَا
 أَلَمْ يَكُنْ يَدْعُوهُمْ أَنْ يَدْعُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ مِنْ بَعْدِ هَلاكَ عَادٍ وَ
 نُوْحًا أَتْرُكُكُمْ فِي الْأَرْضِ تَحْتِ وَنَ مِنْ سَهْوِهَا مِنْ طِينِهَا فَصَوَّرَ لِلصِّفِّ وَتَحْتُونَ الْجِبَالِ فِي الْجِبَالِ
 لِلشَّيْءِ فَذَكُرُوا إِلَّا اللَّهَ نَعَاءَ اللَّهِ وَأَمْنُو بِهِ وَلَا تَعْبُدُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ لَا تَعْطُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 وَالدَّعَاءِ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ قَالَ الْمَلَكُ الرُّسُلُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَنْ الْإِيمَانِ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا
 فَمِنْ أَمِنْ مِنْهُمْ مِنَ الضَّعْفَاءِ اتَّعَلُّوا أَنْ صَالِحًا مَرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ إِلَيْكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ صَالِحٌ
 مُؤْمِنُونَ مُصَدِّقُونَ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَنْ الْإِيمَانِ إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَا فِرُونَ جَا حِدُونَ مَعْقِرُونَ
 الثَّاقَةِ قَتَلُوهَا وَغَوَّاهُمْ عَنْ رُبِّهِمْ ابْوَاعٍ فَبُولَ مِنْهُمْ صَالِحٌ وَقَالُوا يَا صَالِحُ أَتُنْشِئُ بَيْنَنَا
 نَعْدُ نَأْسُ الْعَذَابِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ اسْتَظَرُّهُمْ فَاحْذَرُوا الرِّجْفَ الزَّلْزَلَةَ وَالصِّخْرَةَ الْعَذَابَ فَاصْبِرُوا
 فِي دَارِهِمْ فَصَادُوا فِي مَدِينَتِهِمْ جَائِئِينَ مَبِينِينَ لَا يَخْرُجُونَ قَوْلًا عَنْهُمْ خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ صَالِحٌ قَبْلَ أَنْ يَهْلُكُوا
 وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولُ رَبِّي بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَنَصَحْتُكُمْ أَنْ حَذَرْتُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى التَّوْبَةِ
 وَالْإِيمَانِ وَلَكِنْ لَا تَحْتَوْنَ الثَّائِبِينَ لَمْ تَطِيعُوا اللَّهَ حَسْبَكُمْ وَلَوْ طَاعُوا وَارْسَلْنَا لُوطًا إِلَى قَوْمِهِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
 أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ يَعْصُوا لُوطًا مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَعْدَادٍ مِنَ الْعَالَمِينَ فَبَدَّلَكُمْ إِنْكُمْ لَتَأْتُونَ لِيُجَابَ

ادبار الرجال شهوة انتهى لكم من ذنوب النساء من مروج النساء بل انتم قوم مسرفون في الشرب معتدون
 من الحلال الى الحرام وما كان حلال قومها الا ان قالوا قال بعضهم لبعض اخرجوا عن لوطا واذبحوه ونعوروا
 وذايما من قريبتكم من مدينتكم انهم اناس تطهرون يتنزهون عن ابدار الرجال والنساء فانجيتاه يعني
 لوطا واهله ابنيه زعموا وزيلا الا امر الله كائن من الغايين صارت من المتطافين بالهلاك ومطرنا
 عليهم اترنا على سافهم وشذاهم مطرا حجارة من السماء فانظر يا محمد كيف كان عاقبة المجرمين صارت
 من المشركين بالهلاك والى مدين وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله وحدهم لا اله الا
 الله من الله غير غير الذي امركم ان تؤمنوا قد جاءكم بينة بيا من ربكم على رسالة الله فاقبلوا الكيل و
 الميزان انما الكيل والميزان ولا تحسوا الناس شيئا هم ولا تنقصوا حقوق الناس في الكيل والوزن ولا
 تضدوا في الارض بالمعاصي والدعاء الى غير الله والنقص الكيل والوزن بعد اصابها بالطاعة و
 الدعاء الى الله والوفاء بالكيل والوزن ذلكم خير لكم ما انتم فيه ان كنتم مؤمنين مفرين بما اقول لكم و
 لا تفعدوا ولا تحسوا بكل صراط طريق على كل طريق فيه من الناس يؤعدون تضرون وتخفون و
 تأخذون شاب من مريم من الغراء وتصدون نصرهون عن سبيل الله عن دين الله وطاعته من امن به
 بشعب وبخوفه عوجا تطبونها غيرا واذكروا انكم قبل ذلك بالعدد فذكر بالعدد وانظر واكيف كان
 عاقبة المفسدين كيف صارت امر المشركين قبلكم بالهلاك وان كان وقد كان طائفة منكم آمنوا بالذي
 ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وبينهم بالعذاب وهو خير الحاكمين الفاضين
 قال الملكة الروساء الذين استكبروا عن الايمان من قومه لخير جنك يا شعيب والذين آمنوا معك بك
 من قريبتنا من مدينتنا لنعودن تدخلن في مدينتنا في دينا قال شعيب ولو كانا كارهين
 انجبرونا على ذلك وان كانا كارهين قد افترقنا اختلفنا على الله كذبا باطلا ان عدنا ان دخلنا في دينكم
 بعدا فنجنا الله بهما من دينكم وما يكون لنا ما يحولنا ان نعود بهما ان دخلن في دينكم الشك بالله الا ان
 لبنا الله ربنا تروى المعرفة من قلبنا وسع ربنا كل شيء وعلمنا عالم ربنا بكل شيء على الله توكلنا ربنا يا ربنا
 افتح اقصر بيننا وبين قومتنا يا حي يا عدل وانت خير الفاضلين الفاضين وقال الملكة الروساء الذين
 كفروا من قومه للسفلة لئن اتبعتم شعيبا في دينه انكم انا الخاسرون لجاهلون بخبوتهم فاحذروهم
 الرجفة الزلزلة والصيحة بالعذاب فاصبحوا في ديارهم فصاروا في مدينتهم وكل ما كان فاصحوا في ديارهم
 فصاروا في عسكرهم جاثين بينين الذين كذبوا شعيبا هلكوا كان لم يؤمنوا بها كان لم يكونوا في الارض
 الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين صار لهم المغبونين في العقوبة فموتوا عنهم خرج من بينهم قبل الهلاك
 وقال يا قوم لقد ابلغكم رسالاتي واني لا اراهم الا كفرا بالحق ووصفت لكم حذرهم من عذاب الله ودعوتكم الى التوبة
 ولا ايمان فكيف اتى اخرون على قومك فزين بالله ان هلكوا وما ارسلنا في قرية الا لعلها اهلها من نبي

بشرنا

فيهم

الْأَلَمَ نَا أَهْلَهَا قَبْلَ الْهَلَاكِ بِالْبَأْسَاءِ وَالْخَوْفِ وَالْجُلْدِ وَالْأَصْرَاءِ الْأَمْرَاضِ وَالْجُوعِ وَالْجَمْعِ
لَعْنَتُهُمْ يَصْرَعُونَ لَكِي يُؤْمِنُوا ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ مَكَانَ الْفِطْرِ وَالْجُدُوبَةِ وَالشَّدَائِدِ وَالْخَصْبِ
وَالرَّخَاءِ وَالنَّعِيمِ حَتَّى عَفَّوْا لِحُجُوجِهِمْ وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَقَالُوا قَدْ صَاحَبْنَا بَاءَنَا الصَّرْعَ وَالسَّرْعَ الشَّدَّ وَالرَّخَاءَ
كَمَا أَصَابَنَا فَصَبْرًا عَلَى دِينِهِمْ فَخَيَّ سَلَامٌ نَقْتَدِي بِهِمْ فَاتَّخَذْنَا لَهُمْ بَعْتَةً فِجَاءَةً بِالْعَذَابِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ بِنَزْلِ الْعَذَابِ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى لَأْتُوا أَهْلَكَا أَهْلًا أَمْنُوا بِالْكِتَابِ وَالرَّسْلِ وَاتَّقُوا الْكُفْرَ
وَالشِّرْكَ وَالْفُلُوحَ وَنَابُوا الْفِتْنَةَ عَلَيْهِمْ بِرُكَايَةِ مِنَ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضِ بِالنَّبَاِ وَالْقَارِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا رُسُلًا
وَكَبُرُوا فَاتَّخَذْنَا لَهُمُ بِالْفِطْرِ وَالْجُدُوبَةِ وَالْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَكْذِبُونَ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكِتَابَ فَأَمَّا أَهْلُ
الْقُرَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ أَنْ لَا يَأْتِيَهُمْ بِأَسْنَاعِ بَنِي آدَمَ لَيْلًا وَهُمْ نَائِمُونَ غَافِلُونَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ أَمَّا
أَهْلُ الْقُرَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ أَنْ لَا يَأْتِيَهُمْ بِأَسْنَاعِ بَنِي آدَمَ حَتَّى ضَاوَا وَهُمْ يَلْعَبُونَ يَخُوضُونَ فِي الْبَاطِلِ
فَأَمَّا يَوْمَ أَمَرَ اللَّهُ عَذَابَهُ فَلَا يَأْتِيَهُمْ بِمَكْرٍ اللَّهُ عَذَابَهُ إِلَّا الْقُوَّةَ الْخَاسِرُونَ الْمُغْوُونَ الْكَافِرُونَ
أَوْ لَوْ هَدَيْنا وَلَمْ يَبِينْ لِلَّذِينَ يَرْتَدُّونَ الْأَرْضَ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا مِنْ بَعْدِ هَلَاكِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ شَاءَ أَصْنَعُوا
عَذَابَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ كَمَا عَذَّبْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَنَطْبِيعُ الْكَفْرِ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ الْهَدْيَ وَلَا يَصْدُقُ
بِحُجْرَةِ السَّلَامِ وَالْقُرَى تِلْكَ الْقُرَى الَّتِي أَهْلَكَا أَهْلًا نَقَضَ عَلَيْكَ نَزَلَ عَلَيْكَ جِبْرِيلُ مِنْ رَبِّكَ فَخَبَّرَ
هَالِكًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْوَالِ وَالْأَعْلَامَاتِ فَمَا كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ وَالرَّسْلِ
كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ الْمِثَاقِ وَيَقَالُ لِمَنْ مِنْ آخِرِ الْأَمْرِ بِمَا كَذَّبْتَ وَلِأَمْرِ كَذَلِكَ هَكَذَا بَطَعَ اللَّهُ خَيْمَ
اللهِ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ بِاللَّهِ فِي عِلْمِ اللهِ وَمَا وَجَدْنَا إِلَّا كُفْرَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ عَهْدٍ عَلَى عَهْدِ الْأَوَّلِ وَإِنْ وَجَدْنَا
قَدْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ كَلِمَةً لَفَاسِقِينَ إِنَّا قَضَيْنَا نَمَّ لَعْنَتًا أَرْسَلْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَوْلِ الرِّسْلِ مُوسَى بِآيَاتِهِ
السَّعِ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَكُهُ قَوْمَهُ فَظَلُّوا بِهَا نَجْدًا وَبِالْآيَاتِ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ كَيْفَ
صَادَ أَمْرُ الْمُشْرِكِينَ بِالْهَلَاكِ وَقَالَ مُوسَى بِفِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَيْكَ قَالَ فِرْعَوْنَ
كَذَبْتَ قَالَ مُوسَى حَقِّيقٌ عَلَى جِدْرِ عَلَى أَنْ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ الصِّدْقَ فَارْجِعْكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ
رَبِّكُمْ فَارْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ مَعَ أَمْوَالِهِمْ قُلِيهِمْ وَكَثِيرُهُمْ قَالَ إِنْ كُنْتُ جُنْتُ بِآيَةٍ بَعْدَ مَا هُوَ قَدْ جَاءَ
إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ بِأَنَّكَ رَسُولٌ فَالْقِي عَصَاهُ أَوَّلَ آيَةٍ فَذَاهِبْ نَبْلًا مُبِينٌ حَبَّةً صَفْرًا ذَكَرَ عَظِيمُ
الْحَيَاتِ وَنَزَعَ يَدَهُ فَدَاهِي بَيْضَاءَ لَنَا طَرَفٌ إِلَيْهَا قَالَ الْمَلَكُ الرُّسَاءُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنَّ هَذَا السَّحَرُ
عَلَيْهِمْ حَاقٌ بِالسَّحَرِ بِرِيْدَانٍ يُخْرِجُكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ مَصْرًا فَادَا مَرَوْا فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِمَ جَاءَ الشَّيْرُ وَبَنِي وَارْمِ
قَالُوا أَرْجِهْ نَفْهُ وَخَاهُ هَارُونَ وَلَا تَقْتُلْهُمَا وَارْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ خَاشِعِينَ الشَّرَّ مَا تَوَكَّلَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلَيْهِمْ
جَازِقٌ بِالسَّحَرِ وَجَاءَ الشَّحْرُ فِرْعَوْنَ سَبْعُونَ سَاحِرًا قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ آيَةً تَعْطِينَا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالَمِينَ
لَوْسَى قَالَ نَعَمْ لَكُمْ عِنْدِي ذَلِكَ وَانْظُرْ لِمَنِ الْقُرْبَى إِلَى الْمُنْزِلَةِ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَنْ نَلْقَى أَوْلِيَانَا أَنْ نَكُونَ

عَنْ الْمَلِكِينَ أَوْ لَا قَالَ الْقَوَا مَا أَنْتُمْ مَلِكُونَ وَلَا قُلْنَا الْقَوَا سَبْعِينَ عَشْرًا أَعِينَ أَنْتُمْ
 اخذوا عَيْنَ النَّاسِ بِالْبَحْرِ وَأَسْتَفْهِوهُمْ وَمَجَاوِزَ عَظِيمٍ كَذِبِينَ وَيَقَالُ بِرَقْدَةِ عَظِيمَةٍ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ لَوْعَ عَصَاكَ فَإِنِّي إِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْكُلُونَ مِنَ الْعَصَى وَالْحَبَالِ قَوَّعَ
 الْحَقِّ فَاسْتَبَانَ الْحَقُّ مَعَ مُوسَى وَجَلَّ أَنْجِلْ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ مِنَ الْبَحْرِ فَنَبِّئُوا هُنَا لَكَ فَعَلَهُمْ مَوْتٌ
 عِنْدَ ذَلِكَ وَانْقَلَبُوا رَجَعُوا صَاغِرِينَ ذَلِيلِينَ وَالْقِيَّ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ لَهُ وَيَقَالُ يَجِدُوا
 مِنْ سُرْعَةِ مَجُودِهِمْ كَانَهُمُ الْقَوَا أَوْ الْمُنَا رَيْبًا لِعَالَمِينَ قَالَ فَرَعُونَ يَا أَيُّهَا تَعُونَ قَالُوا رَيْبٌ مُوسَى وَفَرَعُونَ
 قَالَ فَرَعُونَ بِنْتُهُمْ بِهَ صَدَقْتُمْ بِهَ مَوْتٌ وَهَرُونَ قَبْلَ أَنْ أَذُنَ أَنْ أَسْرُكُمُ إِنَّ هَذَا لَكُمُ مَكْرُومٌ فِي الْمَنِيَّةِ
 فَمَا يَبْنِيكُمْ وَبَيْنَ مُوسَى الْخُرُوجَ مِنْهَا أَهْلُهَا بِالْمَكْرِ مَسُوفٌ تَعْلَمُونَ لَا تَقْطَعْنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ الْبَيْدِ
 الْيَقِ وَالرَّجُلَ الْبَيْدِ ثُمَّ لَا صِلَابَكُمْ أَجْعِبِينَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ قَالُوا يَعْصِي السَّحَرَةُ إِنَّا إِلَى دِينِنَا مُنْقَلِبُونَ
 وَمَا أَنْتُمْ بِشَيْءٍ مَا تَطْعُنَ عَلَيْنَا وَفَاعِلِنَا إِلَّا أَنْ مَنَّا بِأَيَّاتٍ رَبِّنَا لِمَا جَاءَنَا حِينَ جَاءَنَا رَبَّنَا أَفَرَجَ
 عَلَيْنَا صَبْرًا أَكْرَمْنَا بِالصَّبْرِ عِنْدَ الصَّلَابِ وَالْقَطْعِ لِكَيْ يَرْجِعَ كَهَا وَتَوْفَقْنَا مُسْلِمِينَ مُخْلِصِينَ عَلَى دِينِ مُوسَى
 وَقَالَ الْمَلِكُ الرُّوسَاءُ مِنْ قَوْمِ فَرَعُونَ أَتَذَرُ مُوسَى أَنْ تَرِكَهُ مُوسَى وَقَوْمُهُ لَا فَعْلَهُمْ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ أَمْرٍ وَالْعِبَادَةَ وَيَذَرُكَ يَتْرُكُ وَالْهَنَّاكَ وَعِبَادَةَ الْهَنَّاكَ فَرَأَتْ بِكسر اللام وَضَبَ الشَّاءَ وَيَقَالُ
 عِبَادَتُكَ بِالْهَنَّاكَ فَرَأَتْ بِنَصْبِ اللام وَالنَّاءَ قَالَ فَرَعُونَ سَقَطَتْ أَيْدِيَهُمْ صَغَارًا كَمَا قَتَلْنَاهُمْ وَأُولَئِكَ
 وَتَسْجُدُ لَتَعْبُدَ نِسَاءَهُمْ كِبَارًا وَأَيُّ قَوْمَهُمْ عَلَيْهِمْ قَاهِرُونَ مُسْلُطُونَ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ
 أَصْبِرُوا عَلَى الْمَلَاةِ إِنَّ الْأَرْضَ لَمَرْضُ مَرْثِيهَا يَنْزِلُهَا مِنْ نِسَاءِ مُرْعِيهَا وَهِيَ الْعَاقِبَةُ الْجَنَّةُ لِلتَّغْيِيرِ
 الْكُفْرُ وَالشَّرْكَ وَالْفَوَاحِشُ قَالُوا يَا مُوسَى أَوْفِينَا عَذَابَنَا بِقَتْلِ الْبَنَاءِ وَاسْتِخْدَامِ النِّسَاءِ مِنْ قَبْلُ أَنْ
 تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدُ مَا جِئْتَنَا بِالرَّسَالَةِ قَالَ مُوسَى عَسَى رَبُّكُمْ وَعَسَى مِنْ اللَّهِ وَاجِبُ أَنْ يُفْلِكَ عَذَابُكُمْ
 فَرَعُونَ وَقَوْمُهُ بِالْأَسْنَنِ بِالْقَطْعِ وَالْجُوعِ وَبِخِلَافِكُمْ فِي الْأَرْضِ بِجَعْلِكُمْ سُكَّانَ الْأَرْضِ رَضَ صَرْفُظِيرَ
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ فِي طَاعَتِهِ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فَرَعُونَ قَوْمَهُ بِالْأَسْنَنِ بِالْقَطْعِ وَالْجُوعِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ وَتَقْصُرُ
 مِنَ الثَّمَرَاتِ مِنْ ذَهَابِ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ لَكِي يُعْطَوْا إِذَا جَاءَهُمُ الْحَسَنَةُ الْحَسْبُ وَالرَّخَاءُ وَالنِّعَمُ
 قَالُوا إِنَّا بِنَعْيِ لَنَا هَذِهِ وَأَنْ تَصْبِرْهُمْ سَيِّئَةُ الْقَطْعِ وَالْجُدُوبِ وَالشَّدَةِ بِطَرَفٍ وَأَيْتُهَا مَوَايِصِي وَمِنْ بَعْدِ
 قَالَ اللَّهُ إِلَّا إِنَّمَا طَارَتْهُمْ شُدُّهُمْ وَرَخَاءُ عَنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْرَهُمْ كَلَامُ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُ
 وَقَالُوا يَا مُوسَى كَلِمَاتُ نَائِيَةٍ مِنْ آيَةٍ مِنْ عِلْمِهِ لَتَسْحَرْنَا بِهَا لَتَاخْلَعْنَاهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ بِمَصْدَقِينَ
 يَا لَوْسَا لَتَدْعِي عَلَيْهِمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَوْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ دَائِمًا
 سَبَّحَ إِلَى سَبْتٍ لَا يَنْقُطُ لِيَا لَوْ لَا نَحَارُوا وَالتَّجَرَّدُ وَسُلْطَانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَتَجَرَّدَ حَتَّى أَكَلَ مَا بَقِيَ لَأَرْضٍ مِنَ النَّبَا
 وَالنَّهَارِ وَالْقَلْبُ وَسُلْطَانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ الْقَلْبُ حَتَّى أَكَلَ مَا بَقِيَ مِنَ الْجَرَادِ الصَّغِيرِ وَهِيَ الدَّيَّةُ بِالْأَجْحَةِ وَالْأَصْفَادُ

وَمَا آيَاتُ مُصَدِّقَاتِ بَيْنَاتٍ بَيْنَ كُلِّ اِثْنَيْنِ شَهْرًا فَاسْتَكَرْنَا لِعَيْنِ الْاِيْمَانِ وَلَمْ يُوَفِّوْا وَكَانُوا قَوْمًا يَجْرِبُوْنَ
سُكْرًا وَلَمْ يَقُمْ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ كُلَّ اَنْزَلْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ مِثْلَ الطُّوفَانِ وَالْجُرَادِ وَالْقُمَّلِ وَالْبَصْفَاعِ وَالْجُرَادِ
فَاَنزَلْنَا مُوسٰى اِذْغَلَّتْ اَنْزَلْنَا رُبَّكَ سَلْنَا نَارَكَ بِمَا عَمِدْتَ عَلَيْكَ بِمَا اَسْرَكَ رَبُّكَ لَنْ نَسْفِتَ عَنْكَ الرَّجْزَ رَفِئْتَ
عَنْكَ الْعَذَابَ لَوْ مِثْنَيْنِ لَنَصَدَّقَنَّكَ وَلَنْ نَسْلُبَنَّكَ بِمَا اَسْرَكَ رَبُّكَ لَنْ نَسْفِتَ عَنْكَ الرَّجْزَ رَفِئْتَ
الرِّجْزَ فَكَلِمًا اَسْرَعْنَاهُمْ الْعَذَابَ لِيْ اَجْلُ ثُمَّ بِالْعُقُوبَةِ بَعْنَى الْعَرْفِ اِذَا هُمْ يَسْتَكْبِرُوْنَ يَفْقَضُوْنَ عَهْدَهُمْ مَعَكُمْ
فَاتَّقِنَا اِيْنَاهُمْ بَرَزْ وَلَعْدًا فَاتَّقِنَا ثُمَّ فِي النَّارِ فِي الْجَهَنَّمَ كَذَبُوا يَا بَايْتَا النَّسْعِ وَكَانُوا عَمَّا غَابَتْ عَنْ جَاوِدٍ
بِهَا وَاَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِيْنَ كَانُوا اَيْتًا يَضَعُوْنَ يَسْتَدْلُوْنَ مَسَارِقَ الْاَرْضِ بَيْتَ الْاَقْدَسِ وَفِلَسْطِيْنَ وَ
اَرْدَنَ وَمِصْرَ وَمَعَارِبَهَا الَّتِيْ بَارَكْنَا فِيْهَا فِيْ بَعْضِهَا بِالْمَاءِ وَالشَّجَرِ وَنَمَتْ وَجِئْتُ رَبِّكَ الْحَقِّيْ بِا
الْجَنَّةِ وَيُقَالُ بِالْاَنْصَرُ عَلَى بَنِيْ اِسْرٰىئِيلَ بِمَا صَبَرُوا عَلَى الْبَلَاءِ وَيُقَالُ عَلَيْهِمْ اَلْعَلَّامَةُ اَهْلُكُمْ مَا كَانَ يَصْنَعُ
فِرْعَوْنُ وَتَوَمُّهُ مِنَ الْقُصُورِ وَالْمَدَائِنِ وَمَا كَانُوا يَفْرَحُوْنَ مِنَ الشَّجَرِ وَالْكَرْمِ وَيُقَالُ يَبْنُوْنَ وَجَاوِدًا
بِبَنِيْ اِسْرٰىئِيلَ الْجَهَنَّمَ اَوْ عَلَى قَوْمٍ يَقَالُ اَهْلُ الرَّمْ بَقِيَّةُ سِقْوَابِ اِبْرٰهِيْمَ يَعْطَفُوْنَ عَلَى اَصْنَامِهِمْ يَقِيْمُوْنَ
عَلَى عِبَادَةِ اَصْنَامِهِمْ فَالْوَايَا مُوسٰى اجْعَلْ لَنَا اِلٰهًا يَتَّبِعُنَا اِلٰهًا نَعْبُدُكُمْ كَمَا نَعْبُدُكُمْ اِلٰهًا يَبْعِدُ وَفِيْهَا قَالُوا
اِنَّكُمْ قَوْمٌ يَحْكُمُوْنَ اِسْرٰىئِيلَ اِنْ هُوَ اِلَّا مَتَّبِعُ مَهْلِكُ مَا هُمْ مِنْكُمْ مِنَ الشَّرِكِ وَبِاطِلٌ ضَلَالٌ مَا كَانُوا يَعْلَمُوْنَ
فِي الشَّرِكِ قَالُ مُوسٰى اَعْمِلْ لِيْ اِلٰهًا يَتَّبِعُنِيْ اِلٰهًا اَسْرَكَ اَنْ يَبْعِدُ وَارِثًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِيْنَ عَالِيْ زِمَانِكُمْ
بِالْاِسْلَامِ وَاِذَا اُنْجِئْنَا كَرَمَ اِلْفِرْعَوْنَ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ يَوْمَ مَوْتِكُمْ سَوَاءَ الْعَذَابِ يُقْسِلُوْنَ اَبْنَاءَهُمْ
صَغَارًا وَيَسْتَحْيُوْنَ يَسْتَحْيُوْنَ اِسَاءَةَ الْاَكْبَارِ وَفِيْ ذٰلِكُمْ فِتْنَةٌ لِّكُمْ بَلَاءٌ لِّكُمْ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمَةٌ وَيُقَالُ
وَفِيْ ذٰلِكُمْ فِتْنَةٌ لِّكُمْ بَلَاءٌ لِّكُمْ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمَةٌ وَوَاَعَدْنَا مُوسٰى الْاَيَّامَ الْاَلْبَاسِ مِنْ شَهْرٍ
الْقَعْدِ لَيْلَةً وَاتَّخَذْنَاهَا بِعَشْرٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ قَمَرًا مَبْقَاً رَبِّهِ مَبْعَادُ رَبِّهِ اَنْ يَبْعَثَ لَيْلَةً كَمَا وَعَدَ وَقَالَ
مُوسٰى لِاَخِيْهِ هَارُونَ اَخْلَفْنِيْ فِيْ قَوْمِيْ كُنْ خَلِيفَةً فِيْ قَوْمِيْ وَاصْلِحْ مَرْهَبًا بِالصَّلَاحِ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُتَكِبِّ
طَرَفِ الْمُسْتَكْبِرِ بِالْعَاصِي وَاتَّخَذَ مُوسٰى لِيَفْقَاتِنَا الْيَعَادَ نَابِئِينَ وَكَلَّمَ رَبُّهُ قَالُ رَبِّ اِنْظُرْ اِلَيْكَ
طَلَعَ فِي الرُّؤْيَةِ قَالُ اَللّٰهُنَّ رَآيَنِيْ لَنْ تَقْدِرَ اَنْ تَرٰنِيْ فِي الدُّنْيَا بِمُوسٰى وَلَكِنْ اِنْظُرْ اِلَى الْجَبَلِ عَظِيمِ الْجَلْدِ
فَاِنْ اَسْتَقَرَّ مَكَانُهُ قَانَ اَسْتَقَرَّ الْجَبَلُ لِرُؤْيِيْ صَوْفٍ رَآيَنِيْ فَلَعَلَّكَ تَرٰنِيْ فَلَمَّا اَجْلَزْنَا الْجَبَلُ ظَهَرَ الْجَبَلُ ذَبِيرُ
جَعَلَهُ دُكَاكِرًا وَمُوسٰى صَعِفًا مَغْشِيًّا فَلَمَّا اَفَاقَ مِنْ غَيْبِهِ قَالُ سُبْحَانَكَ نَزَعَهُ مِنْ رُبِّكَ اِلَيْكَ مِنْ مَشْرِقِ
الرُّؤْيَةِ وَاَمَّا اَوَّلُ الْوَحْيِيْنِ الْمَقْرِيْنِ بَانَكَ لَنْ تَرٰنِيْ فِي الدُّنْيَا قَالُ بِمُوسٰى اِنِّيْ اَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ عَلَى
اِسْرٰىئِيلَ بِرِسَالَتِيْ وَبِكَلَامِيْ وَبِكَلَامِيْ مَعَكَ فَمُذٰمَ اَتَيْتُكَ فَاَعْمَلْ بِمَا اَعْطَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ بِمَا
اَعْطَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الْاَلَوَّاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعُظَةً هُنَا وَفَضِيلَةً تَبِيًّا لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالنَّهْيِ

الْفَضْلُ مَا هِيَ إِلَّا تَشْكُ بِلَيْتِكَ تَضِلُّ مَا مِنْكَ وَتَقْدِرُ مِنْ كَيْفَ مِنَ الْفَتَى أَنْتَ وَكَيْفَ أَوْلَيْتَنَا
 فَاتَّقِرْنَا وَادْعَنَا وَلَا تَعْدُبْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْخَائِرِينَ الْمَجَاوِزِينَ وَأَكْثَرُ الْأَوْجَلَاءِ وَهَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
 الْعَالَمِ وَالْعِبَادَةِ وَالْعَصَمَةِ مِنَ الذُّنُوبِ وَفِي الْأَفْرِ حَسَنَةٌ الْجَنَّةِ وَفِيهَا إِيَّاكَ تَبْنَا إِلَيْكَ وَ
 يَسْأَلُنَا إِلَيْكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَصْنَبٍ بِهِ لَخَصٍ مِنْ أَشْيَاءٍ وَدَخَلَتْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْبَرِّ وَالْفَرْجِ
 قُتِلُوا لَهَا أَلَيْسَ فَقَالَ نَامَ الْأَشْيَاءُ فَخَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا فَقَالَ فَسَأَلْتُهَا سَأَلْتُهَا وَجْهًا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ الْكُفْرَ
 وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ يَعْطُونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا بَكَائًا وَرَسُولَنَا يُؤْمِنُونَ
 قُتِلُوا لَهَا أَهْلُ الْكِتَابِ فَقَالَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ التَّقْوَى وَالْكِتَابِ فَخَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا وَبَيْنَ أَنْ رَحِمَهُ فَقَالَ
 الَّذِينَ يَتَّقُونَ الزَّكَاةَ دِينَ الرُّسُولِ النَّبِيِّ الْأَخِي يَفِي بِمَا صُلِيَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَحْدُثُ وَهُوَ بِنَعْتِهِ
 وَصِفَتِهِ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ بِأَمْرِهِ بِالْمَعْرُوفِ بِنَعْتِهِ وَصِفَتِهِ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ بِالْتَّوْحِيدِ
 وَالْإِحْسَانِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الشُّكْرِ عَنِ الْكُفْرِ وَالْإِسَاءَةِ وَيَحِلُّ لَهُمُ الْعِظَائَاتُ بَيْنَ لَمْ يَخْلُفْ مَا فِي الْكِتَابِ مِنْ
 الْحُكْمِ بِالْبَاطِلِ وَالْبَاطِلِ وَشَحْوِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَبَحْرٌ عَلَيْهِمُ الْحَبَائِثُ بَيْنَ لَمْ يَحْرِمَ مَا فِي الْكِتَابِ مِنَ الشَّيْءِ
 وَالْدَمِ وَلَمْ يَحْزَنْ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ عَنْهُمْ الْقِيَامُ كَانَ يَحْرِمُ عَلَيْهِمْ يَقْضِيهَا الطَّيِّبَاتُ وَالْأَفْئَالُ
 الشَّدَائِدُ الْقِيَامُ كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ طَعْمِ الثِّيَابِ ضَمِيرُهَا فَالَّذِينَ اتَّوَابُوا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْنِي عِدَّةً بِسَلَامٍ وَ
 أَصْحَابَهُ وَغَيْرَهُمْ أَعَانُوهُ وَفَضَّرُوهُ بِالسِّيفِ وَابْتَعُوا التَّوْحِيدَ الْقُرْآنَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أَنْزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
 الْحُلُوحْلَالَهُ وَحَرَمَ لَحْمَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ مِنَ الضُّلَالَةِ وَالْعَذَابِ كُلِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ
 أَفْلَحُوا لَكُمْ جَمِيعًا كَافَّةً الَّذِي لَهُ مُلْكُ خَزَائِنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي لِلْبَشَرِ حَيَاتٌ
 فِي الدُّنْيَا فَايْمُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَخِي الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الَّذِي هُوَ مِنْ بِلَادِهِ وَكَلَامِهِ بِكَابَةِ الْقُرْآنِ
 وَأَنْ قَرَأْتَ وَكَلِمَتُهُ يَقُولُ وَيَعْبُدُ أَنْهَ صَارَ بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ خَلُوقًا كُنْ فَكَانَ وَأَتَّبَعُوهُ اتَّبَعُوا دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُكُمْ فَتَدُونَ لَكِي فَتَدُوا مِنَ الضُّلَالَةِ بِالْإِيمَانِ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٍ جَامِعَةٍ فَهَذُونَ بِأَمْرٍ
 بِالْحَقِّ وَبِهِ بَعْدُ لَوْ أَنَّ وَبِالْحَقِّ يَعْلَمُونَ وَهُمْ الَّذِينَ وَرَأَوْهُ الرَّمْلَ وَقَطَعْنَا لَهُمْ قُرْنَاهُمْ أَشَقَّ عَشْرًا سَبْطًا
 أُمَّةً سَبْطًا ثَمَنًا سَبْطًا وَنُصَفَ سَبْطَيْنِ قَبْلَ شَرْقٍ عِنْدَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ خَلْفَ الصِّينِ عَلَى فَرْصِلِ
 لَيْسَى أَرْدَنَ وَسَبْطَيْنِ وَنُصَفَا فِي جَمِيعِ الْعَالَمِ وَأَوْجِنَا إِلَى مَوْسَى أَمْرًا مَوْسَى إِذَا اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ فِي الْبَنَةِ
 أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ الَّذِي مَعَكَ فَانْجَبَتْ فَانْجَبَتْ مِنْهُ مِنَ الْحَجَرِ اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا هَرَا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَا
 سَبْطُهُمْ مِنَ النَّهْرِ وَظَلَمْنَا عَلَيْهِمُ الْعُمَامَ فِي النَّبِيِّ يَظْلِمُهُمُ النَّهَارُ مِنَ الشَّمْسِ وَيُغْنِي لَهُمُ اللَّيْلُ مِنَ السَّرِّ
 وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى فِي النَّبِيِّ كَلَامًا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا أَنْزَلْنَاكُمْ أَعْطَيْنَاكُمْ مِنَ الْمَنِّ وَالسَّلَوى وَمَا
 ظَلَمْنَا مَا نَقْصُونَا وَمَا ضَرَبْنَا بِأَمْوَاجِهِمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ يَنْقُصُونَ وَيَضْرِبُونَ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ اسْكُونُوا أَسْكُونُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ قَرْنَاهَا وَكَلَامُهَا حَبِيبٌ شَيْئًا وَقُولُوا لِحِطَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَقَالُ

خطأنا الخطايا وأدخلوا الباب باب الرحمة وكما نغفر لكم خطيئنا لكم ستغفر الله المحسنين فليصبر
 فبذل الذين ظلموا أنفسهم وهم أصحاب الخطيئة وقالوا قولا غير الذي قيل لهم امرهم امره بالخطيئة
 خطيئة ممفنا فأرسلنا عليهم وجرأ من السماء طلعونا من الماء بما كانوا يظنون يصيرون وأنزلناهم
 يا محمد بعض اليهود عن القرية عن خيرا القرية وهي نبي مكة التي كانت حاضرة البحر اذ يصدون في السب
 يصدون يوم السبت باخذ الحيتان اذ تأتوا يوم سبتهم شرعا جماعات جماعات من غير الماء
 الى شاطئه ويوم لا يستنون لانهم كذلك هكذا نزلوا مخبرهم بما كانوا يفسقون يعصون واذا
 قالت جماعة منهم لم يظفون يوما والله هلككم بالسبح او معذبهم عذابا شديدا بالنار قالوا معذبنا
 الى ربكم جهنما عند ربكم ولعلكم يتقون عن اخذ الحيتان يوم السبت وكانوا ثلاثة نفر كانوا يصطادون
 ويأمرون بذلك ونفركا نوايصطادون ولا يتهون عن ذلك ونفركا نوايصطادون ويتهون عن
 ذلك ففزع نفر الذين كانوا يصطادون ويأمرون بذلك وبخى الآخرون فلما استأما ذكروا له تركوا
 ما امرهم به انجنا الذين يتهون عن السوء عن اخذ الحيتان يوم السبت واحدا الذين ظلموا باخذ
 الحيتان يوم السبت يعذب بئس شديد بما كانوا يفسقون يعصون فلما عتوا ابوا ان يوافقوه
 فلما لهم كونوا صورا قرية خاسئين صاغرين دليلين واذا ذر نزل قال لهم ربك ليسطرو
 عليهم الى يوم القيمة من يومئذ سقوا لعذاب من بعدهم باشد العذاب بالجزية وغيرها وهو محمد صلى
 عليه وسلم وانه ان ربك ستر بع العقاب لشديد العقاب لمن لا يؤمن به وانه لغفور رحيم
 لمن آمن به وقطعناهم فرقناهم في الارض اثما سبسطا سبسطا منهم الصالحون وهم تسعة اسباط ونصف
 الذين وداضرا ومل ومنهم ذون ذلك يعني ذون ذلك القوم سائر المؤمنين من بني اسرائيل ويقال ذ
 ذلت القوم بعض كهار بني اسرائيل كانوا هم بالحسنات اختبرناهم بالحضب والرخاء والنعيم والتسبات لقط
 والجذوبة والشد لعلهم يرجعون لكي يرجعوا عن معصيتهم وكفرهم فحلف من بعضهم من بعد الصالحين
 خلف سوء وهم اليهود وروا الكتاب اخذوا التوراة وكتبوا ما فيها من صفه محمد صلى الله عليه وسلم
 ونعنه ياخذون عرض هذا الاذن ياخذون على كتمان صفه محمد صلى الله عليه وسلم ونعنه حرام الدنيا
 من الرشوة وغيرها ويقولون سيعفوننا ما نفعل بالليل من الذنوب يغفر لنا بالنهار وما نفعل بالنهار
 يغفر لنا بالليل وان بانهم اليوم عرض مثل حرام مثله مثل ما اتهم من اخذوه يستطوهم ام وحدهم
 ميثاق الكتاب لسانا في الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق الا الصدق ودرسوا قرا ما فيه من صفه
 محمد صلى الله عليه وسلم ونعنه ويقال قرا ما فيه من الحلال والحرام ولم يعملوا به والذال اخره يعني الجنة
 خيرا افضل للذين يتقون الكفر والشرك والفواحش والرشوة وغير صفه محمد صلى الله عليه وسلم ونعنه
 في التوراة من دار الدنيا ان لا تغفلوا ان الدنيا فانية والاخر باقية والذين يمسكون بالكتاب يعملون

في الكتاب يكون حلاله ويجزؤون حرامه ويبينون صفته محمد صلى الله عليه وسلم وفتنه وآثاره الصلوات
 اتوا الصلوات الخمس انما لا يصنع لا ينزل بحر الصلوات ثوابا الحسن بالقول والفعل بقوله عبد الله بن
 سلام واصحابه وادققنا الجبل قلنا ودفعنا وجلسنا الجبل فوقهم ففارقهم كأنه طلة على
 وظنوا علوا وبقوا الله وأفع بهم نازل عليهم ان لم يقبلوا الكتاب خذوا ما آتيناكم اعلوا با اعطيتكم
 بقوة مجيد ومواظبة النفس واذكروا ما بينه من الثواب والعقاب ويقال لحفظوا ما فيه من الامر و
 النهي ويقال اعلوا بما فيه من الحلال والحرام لعلكم تتقون لكي تقوا الخط والعذاب وتطيعوا الله
 واذا قد اخذتكم يا محمد يوم الميثاق من بينكم من ظهورهم ذريتهم يقول ذريتهم من ظهورهم مقدم
 ومؤخر والله يهدى لهم استنظفهم واشهدهم على انفسهم استبوتكم قالوا اي شهودنا علينا وافرننا منك
 وبنا فقال الله للملائكة اشهدوا عليهم وقال لهم اشهدوا بعضهم على بعض ان تقولوا اكي لا تقولوا بؤرة
 الاقيمه انا كما عن هذا غافلين لا يؤخذ علينا او تقولوا اكي لا تقولوا انما انشرك باؤنا من قبل من قبلنا
 ونقضوا الميثاق والعهد فلما وكنا ذرية صغارا من بعدهم اقتدبنا بهم اقبلتكم اقتدبنا بما فعل
 المبطلون المشركون قبلنا في نقض العهد كذلك هكذا تفصل الايات بين القرآن بحر الميثاق ولعلكم يرجعون
 لكي يرجعوا من الكفر والشرك الى الميثاق الاول واول عليهم افرأ عليهم يا محمد يا خير النبي آتيناك اعطيناه ايا
 الاعظم فالاعظم فانتخ منها فخرج منها وهو يعلم ان ما عودا اكرمه الله بالاسم الاعظم فراعاه على موسى فاخذ
 من مخط ذلك ويقال كان المتجر من الصلوات اكرمه الله تعالى بعلم حسن وكلهم حسن الملم يؤمن ان الله
 منه ذلك فاتبعت الشيطان ففزع الشيطان فكان من الغاوين فصا من الضالين الكافرين وكوننا
 لرفقاء بها بالاسم الاعظم الى السماء فلما كبا على اهل الدنيا واكنة اخلد الى الارض مال الى مال الارض
 واتبع هوى هوى الملك ويقال هوى نفسه بمساوى الامور فشكله مثل يعلم ويقال مثل امه ابن الصلوات
 كمثل الكلب ان يحل عليه ان تشبه عليه فطره يلهث يلهث بدله لسانه وتتركه فلا تطربه يلهث بدله لسانه
 كذلك يلعن وامه ان وعظ لم تعظ وان سكنت عنه لم يعقل ذلك هكذا مثل القوم الذين كذبوا باياتنا
 محمد عليه السلام والقرآن وهم اليهود فاقصص القصص فقرأ عليهم القرآن لعلهم يتفكرون اكي تفكرون ايا
 القرآن ساء مثلا بس مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا محمد عليه السلام والقرآن اذا كان مثلهم كمثل الكلب و
 انهم كانوا يظنون بضرون بالعقوبة من يهدى الله لديه فهو الهادي ومن يضل عن دينه فاولئك
 هم الخاسرون المعجوبون بالعقوبة ولقد دانا خلقنا لهم كبر من الحق ولا يشعرون انهم فاقبهم
 بها الحق وهم اعين لا يبصرون بها الحق وهم اذا لا يشعرون بها الحق اوانك كالغمام فيهم الحق بل قسم
 اصل لانهم كانوا مكة اولئك هم الغافلون عن امر الاخرة جاحدون بها وفيها لائمة الحق نصف العباد
 القدرة والسمع والبصر وغير ذلك فادعوه بها فافروا بها وادروا الذين يلحدون في اسمائه يقول محمد

الدينه

العليا

باسمائه وصفاته وان قرأت بلدون يميلون عن الاقرار باسمائه وصفاته ويقال بلحدون باسمائه
 يشبهون باسماء اللات والعزى ومئات سيجزون في الاخرة ما كانوا بما كانوا يعاونون ويقولون من الشر
 ومن خلقنا الله جاعداً بهذا القول بالحق واسرون بالحق وبه يعدون وبالحق يقولون وهم امم محمد صلى الله عليه
 وسلم والذين كذبوا باياتنا محمد عليه السلام والقرآن وهو ابو جمل واصحابه المستهزون سستدرونهم
 سناخذهم بالعذاب من حيث لا يعلمون ينزل العذاب فاهلككم الله في يوم واحد وكل واحد بملاك
 غير هلاك صاحبه واملي لهم اهلهم ان يكتفي من عذابي واخذى شديد اولئك يتفكرون واجابهم ان محمد
 صلى الله عليه وسلم لم يكن ساحراً ولا كاهناً ولا جوثاً قال الله تعالى ما يصاحبهم الجنة ما هم به جوث
 ان هو ما هو الا نذير رسول يخوف من بين يمينهم بلغته يعلمونها او لم ينظروا يغفل اهل مكة في ما كانوا
 من النمل والقمم والنجوى والسياب والارض وفي ملكوت الارض وما في الارض من الشجر والجبال والجارو
 الدواب وما خلق الله من شئ وفيما خلق الله من سائر الاشياء وان عني وعسى من الله واجب ان يكون
 قد اقرب جاثم وفي هلاكم قيامي حديث بعد فباي كتاب بعد كتاب الله يؤمنون ان لم يؤمنوا بهذا
 الكتاب من فضيل الله عن دينه فلا هادي له فلا مرشد له الى دينه ويدركهم في طغيانهم في كفرهم
 وضلالهم يجهلون بمضون عهده لا يصرون لئسا لولئك يا محمد اهل مكة عن الساعة عن قيام الساعة
 وجيها ان ان مرضها متى قيامها وجيها قل انما علمها علم قيامها وجيها عند دين من رب لا يعلمها
 لوقتها لا بين وقتها وجيها الا هو نقلت في السموات والارض ثقل علم قيامها وجيها على اهل
 السموات والارض لا تأتكم الا بغتة فجاءه تسألونك يا محمد عن قيام الساعة كاتك حتى علمها عالمها
 ويقال جاهل بها ويقال غافل عنها قل يا محمد انما علمها علم قيامها وجيها عند الله من احد ولكن
 اكثر الناس اهل مكة لا يعلمون ولا يصدقون ذلك قل يا محمد اهل مكة لا املك لنفسي نقم عاقر النفع ولا
 الاضرار دفع الضر الا ما شاء الله ان يفعل من الضر والنفع ولو كنت اعلم الغيب النفع والضر لا استكثر
 من الخير من النفع وما استفي الثوة الضر ويقال ولو كنت اعلم متى ينزل العذاب عليكم لاستكثر من الخير
 شكر لذلك وما مسني السوء ما اصابني الغم والحزن لعلكم ويقال ولو كنت اعلم الغيب متى موت لا
 استكثر من الخير من العمل الصالح وما مسني السوء ما اصابني الشدة ويقال ولو كنت اعلم الغيب من
 الفط والحديدية وغلام السعرا استكثر من الخير من النعم وما مسني السوء ما اصابني الشدة ان انا الا نذير
 من لاد وكثيرا بالجنة لغوم يؤمنون بالجنة والنا وهو الذي خلقكم من نفس واحدة من نفس ادم وحدها
 وجعل منها زوجا خلق من نفس ادم زوجة محواء ليسكن اليها معها فلما انفقتا اناها حملت حملاً
 خفيفاً هيناً ثم رتب به قامت وقعدت فلما انزلت ثقل الولد في بطنها طابا بوسوسة ابليس انه يهيم
 من ابهايم دعوا الله رجماً لئن اتينا صانعاً آدميا سوياً لنكونن لمصرون من الشاكرين فلما انهم اصابوا

آدميا سويا جعل الله شركاء لآدم لعلهم يشركوا في ما آتاهم من الله فليعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 عبد الحارث فقال يا الله نبر الله تعالى يسركون به من الاصنام ايئسركون باههنا لا يخلق شيئا ولا يحيي
 وهم يعني الالهة فيخلقون ينجون اي مخلوقة مخلوقة ولا يستطيعون ان ينصروا نفعوا ولا منعوا ولا انفسهم
 يعني الالهة ينصرون لا يمنعون مما يرادهم وان ندعوهم يا محمد يعني الكفار الى الهدى الى التوحيد لا
 يتبعوك لا يجيبوك سواء عليكم ادعوتهم الى التوحيد ام انتم صامتون ساكنون فانهم لا يجيبونكم
 بالتوحيد يعني الكفار ويقال وان ندعوهم يا معشر الكفار الاصنام الى الهدى الى الحق لا يتبعوك لا يجيبونكم
 سواء عليكم ادعوتهم يعني الاصنام ام انتم صامتون ساكنون لا يجيبونكم ولا يسمعون ادعاءكم لانهم اموات غير
 احياء ان الذين تدعون تعبدون من دون الله من الاصنام عبادا انما لكم خلقون انما لكم فادعوه
 يعني الالهة فليستجيبوا لكم فليسمعوا ادعاءكم وليحيوا لكم ان كنتم صادقين انهم ينعونكم الله رجل يشق
 بها الى الخمر اوهم اي يذبحون بها ياخذون بها ويعطونهم ام لهم عين يبصرون بها عبادكم ام لهم
 اذان يسمعون بها دعوتكم قل يا محمد لشركي اهل مكة ادعوا شركاءكم فاستعينوا بالهتكم ثم ينادون في اهل
 انتم وهم في هلاكى فلا تنظرون فلا توجلون ان يولي الله حافظي ناصر الله الذي نزل الكتاب نزل
 جبرئيل بالكتاب وهو يتولى بحفظ الصالحين والذين تدعون تعبدون من دون الله من دون الله من
 الاوان لا يستطيعون نصرته نفعكم ولا منعكم ولا انفسهم ينصرون مما يرادهم وان ندعوهم الى الهدى
 الى الحق لا يسمعون ولا يجيبونهم اموات غير احياء وترهم يا محمد يعني الاصنام ينظرون اليك كما ينظرون
 اليك مفتحة اعينهم وهم لا يبصرون اموات غير احياء اخذ العفو خذ ما فضل من الاكل والعيال وهذا نسخ
 ويقال خذ العفو اعف عن ذلك واعط من حرمك وصل من قطعك وامرنا العرفي المعروف والاحسان
 واعرض عن الجاهلين عن ابي جهل واصحابه المستهزين ثم لنفخ الاغراض واما بنزعتك بعينك من
 الشيطان نزع وسوسه وريب فاستعذ بالله فامتنع بالله من وسوسه انه سميع باستعاذك منهم
 بوسسته ان الذين اتفوا الكفر والشرك وسوسه الشيطان اذ امسهم اذا اصابهم طائف ريب و
 وسوسه من الشيطان تذكر واعرفوا اذ امسهم من مشيهم عن المعصية واخوانهم المشركين
 يمدونهم في الحق يعني الشيطان يمدونهم يحرمهم ويوسوسهم في الحق في الكفر والضلال الذي
 ثم لا يقصرون لا ينهون عن ذلك واذا اقرت بهم يعني اهل مكة بآية كما طلبوا ان لا احببتهم فكلست
 من الله ويقال فخلقها من تلقاء نفسك قل يا محمد مر انما اتبع ما جوحى الي من ربي واقول بما نزل
 علي من ربي هذا معنى القرآن بصائر بيان من ربه لا سر والهي وهدى من اخذ له ورحمة من بعد
 لقوم يؤمنون بالقرآن وذا قرئ القرآن في انصاوة المكوبة فاستمعوا له وفرغوا وضيئوا للقرآن
 لعلكم تحشرون لكن ان حوالا تعدوا راد ذكر ربك في نفسك افرأنت يا محمد وحدك انكس ما ماضيا

سجد

سجد

سجدنا وخيفتنا خوفاً ووددنا الجهر من القول دون الرفع من القلعة والصوت بالاعتناء في الغداة واليلة
 صلاة المغرب والعشاء ولا تكون بين الغافلين من القلعة في الصلوة إذا كنت اماماً او وحيداً ان الذين
 ذلك يعني الملائكة لا يستكبرون لا ينعظون عن عبادته عن طاعته ولا يقرأه بالعبودية وبسجودهم
 وله يصدقون يصلون الله اعلم بالصواب ومن سورته التي يذكر فيها الأفعال التي كلها مديته غير قوله
 يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين فانها تركت بالليداء في غزوة بدر قبل القتال
 في الله الرحمن الرحيم
 وهاستادن عن ابن عباس في قوله تعالى تَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ يقول يسئلكم احصاء
 الغنائم يوم بدر وعن صلة كل واحد من الأنفال لله والرسول للغنائم يوم بدر لله والرسول ليس لكم فيه
 شيء ويقال هو امر الرسول فيما جاز فاقولوا الله في اخذ الغنائم واصليوا اذا تبين لكم ما بينكم من الخلافه
 فلبوا والحق الى الفقير والقوي الى الضعيف والشاب الى الشيخ واطيعوا الله ورسوله في امر الصلح ان كنتم
 اذ كنتم مؤمنين بالله والرسول انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله اذا امروا بما امر من قبل الله مثل امر الصلح و
 غيره وحلت خاف قلوبهم واذا اُتيت فرأيت عليهم اياته في الصلح فاذنهم انما نأيقنوا بقول الله ويقال
 صدقاً ويقال تصبر ويقال تكبر وعلى زعمهم يكونون على الضمان الذين يصحون الصلوة يتوبوا الصلوة
 الحسن بوضوحها ودورها وسجودها وما يجب فيها من موافقتها ومما رزقناهم اعطاهم من الاموال يتفقون
 في طاعة الله ويقال يؤدون زكوة اولئك هم المؤمنون حقا صدقاً يقينا لهم درجات فضايل عند
 ربهم في الاخر ومغفرة في الدنيا ويزقون ربهم ثواب حسن في الجنة كما اخرجك ربك امض يا محمد على ما امرتك
 ربك من بيتك المدينة بالحق بالقرآن ويقال بالحرب وان فريقاً طائفة من المؤمنين كما وهبون للقتال
 يحادونك يا حصول في الحق في الحرب بعد ما تبين لهم انك لا تضع ولا فاولاما امرت ربك كما تأمنا في
 الى الموت وهم ينظرون اريدوا بعدكم الله احدى الطائفتين الغنيتين العبرم العسكر انما لكم غنيمه
 وتودون نعمون ان غير ذات الشوكه الشدة والحرب تكون لكم غنيمه يعني غنيمه العبرم وهذا الله ان الحق
 الحق بكلماته ان يظهر دينه الاسلام بنصره وتحقيقه ويقطع دابر الكافرين اهل الكفر من اذهم الحق
 يظهر دينه الاسلام بكمه ويبطل الباطل يهلك الشرك واهله وكوثره الجرمون وان كره المشركون ان يكون ذلك
 اذ استغثون ندعون ربكم يوم بدر بالنصرة فاستجاب لكم الدعاء اني مجدد معيكم بالدين الملائكة من
 مقتربين بالنصرة لكم وما جعل الله يعني المدد الا بشرى لكم بالنصرة ولطاف الله به بالمدد فلو انكم وما النصر
 بالملائكة الا من عند الله ان الله عز وجل بالنصرة من اعدائكم حكم عليهم القتل والحرمة وحكم لكم النصر والغنيمه
 ان يغيبكم النعاس القوم عليكم النوم استنه منه لكم من الله من العذر وهي منه من الله لكم ويثقل عليكم من
 السماء ماء مطر يطير كرهه بالطن من الاحداث والجنابة ويذهب عنكم رجز الشيطان وسوسه الشيطان

وَلَيْسَ بِكَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَبِحِفْظِ قُلُوبِكُمْ بِالْعَصْرِ قَبِلْتُمْ بِهِ بِالْمَطَرِ لَا تَدَامُ عَلَى الرِّمْلِ أَوْ يَشِدُّ الرِّمْلُ حَتَّى يَنْبِثَ
عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ أَوْ يُؤَخَّرَ وَتَبْلُغُ إِلَى الْمَلَأَةِ اللَّهُمَّ مَرِّكَ وَيَقَالُ سَرِّكَ أَنْ مَعَكُمْ مَعَكُمْ فَتَبْلُغُوا الَّذِينَ آمَنُوا
فِي الْحَرْبِ وَيُقَالُ فَبَشِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا بِالْغَنَةِ سَأَلْتُمْ سَأَلْتُمْ فِي قُلُوبِكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْغَنَةُ مِنَ الْحَقِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابَهُ فَاصْبِرُوا قُوَّةَ الْأَعْيَانِ مَرِّكُمْ وَأَصْبِرُوا بِهَا كُلَّ يَوْمٍ مَفْصِلٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ سَأَلُوا
اللَّهَ خَالِفُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي الدِّينِ وَمَنْ شَاءَ قَوْلُ اللَّهِ يَخَالِفُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي الدِّينِ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ إِذَا عَاقَبَ ذَلِكَ الْعَذَابُ لَكُمْ فَذُو قُوَّةٍ فِي الدُّنْيَا وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ فِي الْآخِرَةِ عَذَابًا لَئِيلًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَ بَدْرٍ نَحْنُ مَرَّاحَةٌ فَلَا تُولَوْهُمْ أَيْ فَلَا تَوَلُّوهُمْ كَمَا كَادَ بَارِئُكُمْ
وَمَنْ يُولِهِمْ يَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ بَدْرٍ ظَهَرَ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُخَرَّجًا لِقِتَالٍ مُسْتَطِرًّا لِلْقِتَالِ وَيَقَالُ
لِلْكَرَى أَوْ يُخَرَّجًا أَوْ يُخَرَّجًا إِلَى فَيْئَةٍ يَنْصَرِفُونَ أَيْ يَنْعَوْنَهُ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ فَقَدْ رَجَعَ وَاسْتَوْجِبَ
سَخَطَ اللَّهِ وَمَا وَدَّهِ مَصِيرَهُ جَهَنَّمَ وَبَشَّرَ الْمَصِيرَ صَارَ إِلَيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ بِحَرْبٍ
وَالْمَلَأَتْهُ وَمَا وَدَّتْ مَا بَلَغَتْ الشَّرَّ إِلَى وَجْهِ الْمُسْرِكِينَ إِذْ دَمِيتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ دَمِيَ بَلَغَ وَلَيْسَ لِلْمُؤْمِنِينَ
لِيَصْنَعَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ مِنْ دَمِي الشَّرَّ بَلَاءً صَنِيعًا حَسَنًا بِالْغَنَةِ وَالْغَنَةِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بِدَعَائِهِمْ كَمَا عَلِمَ
بِنَصْرَتِهِمْ ذَلِكَ النِّصْرَةَ وَالْغَنَةَ لَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ بَانَ اللَّهُ مَوْهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ صَنِيعَ الْكَافِرِينَ لَنْ تَنْفِصُوا
لَتَنْصَرُوا فَقَدْ جَاءَ الْفَتْحُ النِّصْرَةَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ دَعَى أَبُو مُجَاهِدٍ قَبْلَ الْقِتَالِ
وَالْهَرَمِيَّةُ فَقَالَ لِلَّهِمَّ نَصْرَ فَضْلٍ دِينِي وَارْكَدِينِي وَأَجِبْهُمَا إِلَيْكَ فَانْجَابَ اللَّهُ دَعَاءَهُ وَنَصَرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ عَلَيْهِمْ وَإِنْ تَنَهَّوْا عَنْ الْكُفْرِ وَالْقِتَالِ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْقِتَالِ وَإِنْ تَعَوَّذُوا
إِلَى الْقِتَالِ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْقِتَالِ وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْقِتَالِ وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْقِتَالِ
اللَّهُ وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الْعَدَدِ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مَعِينٌ بِالْغَنَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فِي أَمْرٍ صَالِحٍ وَلَا تَوَلَّوْا عُنْدَهُ عَنِ أَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ مَوَاعِظَ الْقُرْآنِ وَأَمْرًا صَالِحًا وَلَا
تَكُونُوا فِي الْمَعْصِيَةِ وَيُقَالُ فِي الطَّاعَةِ كَالَّذِينَ قَالُوا أَسْمِعْنَا أَطِيعْنَا وَهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الدَّارَ النُّصْرَةَ الْحَارِثَ
وَأَصْحَابَهُ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَتَمَرُّ فِيهِمْ أَيْضًا إِنَّ شَرَّ الدُّوَابِّ حَلَقٌ وَالْخَلِيفَةُ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ عَنِ الْحَقِّ الْبِكْرُ
عَنِ الْحَقِّ الَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ أَمْرًا وَتَوْحِيدَهُ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ فِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ جَرَّ سَعَادَةٍ لَا يَسْمَعُونَ
لَا كَرَمَهُمْ بِالْإِيمَانِ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ أَوْ كَرَمَهُمْ بِالْإِيمَانِ لَتَوَلَّوْا عَنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ لَعَلَّ اللَّهَ فِيهِمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ مَكِيدًا
بِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ أَجِيبُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ إِذَا دَعَا كَمَا
يُحْيِيكُمْ إِلَى مَا يَكْرَهُكُمْ وَيَعِزُّكُمْ وَيُصْلِحُكُمْ مِنَ الْقِتَالِ وَغَيْرِهِ وَأَعْلَقُوا بِأَعْيُنِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْأَمْرِ
وَقَلْبِهِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ أَنْ يَكُونَ الْإِيمَانُ إِلَى اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ خَيْرٌ مِنْكُمْ
بِأَعْمَالِكُمْ وَأَتَقُوا فِتْنَةً كُلَّ مَنْهُ تَكُونُ لَا تُصِيبُ الَّذِينَ خَلَقُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَلَكِنْ بِسَبَبِ الظَّالِمِ وَالْمُظْلَمِ

[illegible]

فجميعه جميعاً الحديث فيجعل في طهره في جهنم أولئك هم الخاسرون المغبونون بالعقوبة فلما جعل الله
 كفرة أبي سفيان وأصحابه أن يذبحوا عن الكفر والشرك وعبادة الأوثان وقتل محمد صلى الله عليه وسلم
 لهم ما قد سلف من الكفر والشرك وعبادة الأوثان وقتل محمد صلى الله عليه وسلم وإن يعودوا إلى
 محمد صلى الله عليه وسلم فقد عصت سنة الأولين خلت سيرة الأولين بالنصرة لأوليائهم على أعدائهم مثل
 يوم بدره فأتواهم بعض كفار أهل مكة حتى لا تكون فتنة الكفر والشرك وعبادة الأوثان في الحرم ويكون الله
 في الحرم والعبادة كلها لله فإن أتتكموا عن الكفر والشرك وعبادة الأوثان وقتل محمد صلى الله عليه وسلم
 سلم فإن الله بما يعملون من الخير والشر بصير وإن تولوا عن الإيمان فأعلموا بأعشر المؤمنين أن الله مؤيد
 حافظكم وناصر لهم عليهم نعم الولي الولي بالحفظ والنصرة ونعم النصير المانع وأعلموا أنما غنمكم يا معشر
 الغنمة من مخرج من الأموال فإن الله غنم الغنمة لقبيل الله وليرسل الرسول وليرى القرية
 لقبيل قرية النبي صلى الله عليه وسلم وأليسا في قبيل اليناي غير تياي في عبد المطلب والسكابين لقبيل
 المساكين غير مساكين في عبد المطلب وابن السبيل لقبيل الضيف المحتاج كائن من كان وكان يقسم الفرس
 في من النبي صلى الله عليه وسلم على أربعة أسهم سهم للنبي عليه السلام وهو سهم الله وسهم للقرية لأن النبي
 كان يعطي قرية قبل الله وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل فلما مات النبي صلى الله
 عليه وسلم سقط سهم النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يعطي القرية يقول أبي بكر سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي طعة في جوفه فإذا مات سقطت فلم يكن بعد واحد وكان يقسم أبو بكر
 وعمر وعثمان وعلي في خلافتهم الخمس على ثلاثة أسهم سهم لليناي غير تياي في عبد المطلب وسهم للمسك
 غير مساكين في عبد المطلب وسهم لابن السبيل للضيف المحتاج إن كنتم أدركتم أنتم بالله وما أنزلنا
 وما أنزلنا على عبدنا محمد عليه السلام يوم الفرقان يوم فرق بين الحق والباطل ويوم بدر وهو حكم يوم
 والغيمة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والقتل والهزيمة لأبي جهل وأصحابه يوم التفرق الجحمان جمع محمد
 عليه السلام وجمع السفين والله على كل شيء من النصر والغيمة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والقتل
 والهزيمة لأبي جهل وأصحابه قد بئ إذا كنتم يا معشر المؤمنين بالعدو الدنيا القربى إلى المدينة دون الأوطان
 وهم بعضي بأهل وأصحابه بالعدو القصوى البعد من المدينة عن خلف الوالي وأركب العير يوسف بن
 أصحابه أسفل منكم على شط البحر ثلاثة أميال ولو توأعدتم في المدينة للقتال لا خستكم في الأعداء في
 المدينة بذلك ولكن يقضي الله لبعضه أمر إذا كان مفعولاً كما كنا بالنصرة والغيمة للنبي صلى الله عليه
 وسلم وأصحابه والقتل والهزيمة لأبي جهل وأصحابه ليهلك من هلك يقول ليهلك على الكفر إذا داه
 أن يهلك عن يمينه بعد لبان بالنصرة لمحمد عليه السلام ويخفى من يخفى ويثبت على الإيمان من جي من ر
 الله انثبت عن يمينه بعد لبان بالنصرة لمحمد صلى الله عليه وسلم ويقال ليهلك ليهلك من هلك

شهر
الحج والعبادة

اراد الله ان يكفر عن بينة بعد الياسا بالنصرة لحد صلى الله عليه وسلم ويقاتل من اذاد الله ان يؤمن من بين
 الياسا وَاِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ بِدَعَائِكُمْ عَلَيْهِمْ بِاجَابَتِكُمْ وَنَصْرَتِكُمْ اَذْبُرْكُمْ كَمَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ نَاصِرٌ
 وَلَوْ اَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَسَمِعْتُمْ لِحُجَّتِكُمْ فِي الْاَمْرِ لَخَلَفْتُمْ فِي الْمَرْحَبِ وَلَكِنْ اللَّهُ سَمِعَ قَضَى اِنَّهُ عَلَيْهِ
 بِذَاتِ الْقُدْرَةِ وَمَا فِي الْقُلُوبِ وَاَذْبُرْكُمْ يَوْمَئِذٍ اِذَا التَّفَنُّمُ لَقِيتُمْ فِي اَعْيُنِكُمْ قُلُوبًا حَتَّى اَجْرُكُمْ عَلَيْهِمْ
 وَيَقْلِلُكُمْ فِي اَعْيُنِهِمْ حَتَّى اجْتَرَفَ عَلَيْكُمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ اَمْرًا لِبَعْضِ النَّاسِ اِذَا النَّصْرَةُ وَالْغَنِيْمَةُ لِلْحَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 اَصْحَابُهُ وَالْقَتْلُ وَالْهَزِيمَةُ لَابْنِ جَسَلٍ وَاَصْحَابُهُ كَانَ مَفْعُولًا كَمَا تَنَالُوا إِلَى اللَّهِ وَرَجَعَ الْأُمُورُ عَوَاقِبُ الْأَوْدِي
 الْآخِرَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بَعْضُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا الْقِيَمَةُ لِقَاءُ جَاعَةٍ مِنَ الْكُفَّارِ يَوْمَ بَدْرٍ
 فَأَبْتُوا مَعَ نِيكِهِمْ فِي الْحَرْبِ وَآذَرَ وَاللَّهُ كَثِيرًا بِالْعَلْبِ اللِّسَانُ بِالْهَيْلِ وَالتَّكْبِيرِ لَكُمْ تَضَلُّوا لَكُمْ تَجَوُّوا
 مِنَ السَّخَطِ وَالْعَذَابِ نَصْرُوا وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي الْمَرْحَبِ وَلَا تَنَازَعُوا لَا تَشْتَلُّوا فِي الْمَرْحَبِ
 فَجَبْنُوا وَتَدَفَّقْ بِحُجَّتِكُمْ شَدَّتْكُمْ وَالرَّيْحُ النَّصْرَةَ وَاصْبِرُوا فِي الْقِتَالِ مَعَ نِيكِهِمْ اِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ مَعِينٍ
 الصَّابِرِينَ فِي الْحَرْبِ وَلَا تَكُونُوا فِي الْمَعْصِيَةِ كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ مَكَّةَ بَطَرًا وَرَاءَ النَّاسِ مَعَهُ
 النَّاسُ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَاللَّهُ يُمَاطِعُهُمْ فِي الْخُرُوجِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَرْبُ حَيْطًا عَالَمًا وَآذَرَ لَكُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ أَلَيْسَ خُرُوجُهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
 الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ وَآذَرَ جَارَكُمْ مَعِينٍ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَى الْقِسْمَانِ الْجَمْعَانِ
 جَمْعَ الْمُؤْمِنِينَ وَجَمْعَ الْكَافِرِينَ وَرَأَى أَلَيْسَ جَبْرِئِيلُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ نَكَّصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفِهِ وَقَالَ لَمْ
 يَأْتِ بَرٍّ مِنْكُمْ وَمِنْ قِتَالِكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ أَرَى جَبْرِئِيلَ وَلَمْ تَدْرُوا أَنِّي خَافْتُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ إِذَا عَاقَبْتُمْ بِأَخَذِ جَبْرِئِيلُ فَيَعْرِضُهُ إِلَيْهِمْ فَلَا يَطِيعُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ
 أُنْذِرُوا بِكُمْ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ شَكَّ وَخَلَفَ سَآئِرَ الْكُفَّارِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُ
 دِينِهِمْ تَوَحَّدُوا وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ اِذَا النَّصْرَةُ لِنَاصِرٍ لَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ
 كَمَا نَصَرَنِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ وَلَوْ تَرَى لَوَدِدْتَ بِأَعْمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْبِضُوا رِجْلَهُمْ
 الْمَلَائِكَةُ يَوْمَئِذٍ يَصْبُرُونَ وَجُوهُهُمْ عَلَى رُجُومِهِمْ وَأَذْبَارُهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِّ بِأَشَدِّ
 ذَلِكَ الْعَذَابِ بِمَا قَدْ مَنَعْتُمْ أَيْدِيَكُمْ فِي الشَّرِّ وَآزَرَ اللَّهُ لَيْسَ بِظُلَامٍ لِّلْعَبِيدِ اِنْ يَأْخُذْهُمْ بِهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ
 إِلِ فِرْعَوْنَ كَضَعِ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ بِكُتَابِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ يَقُولُ كُنَّا مَكَّةَ كُفْرًا
 بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ كَمَا كَفَرُوا بِرَسُولِهِمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِالْكِتَابِ الرُّسُلِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
 بِتَكْدِيرِهِمْ اِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ بِأَخْذِ شَدِيدٍ الْعِقَابِ إِذَا عَاقَبَ ذَلِكَ الْعِقَابُ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا لِمَعْمَدَةٍ
 اتَّخَذَهَا عَلَى قُوَّةٍ بِالْكِتَابِ وَالرُّسُولِ وَالْأَمْرِ حَتَّى يُغَيِّرَ مَا بِأَنفُسِهِمْ بِتَكْلِ الشُّكْرِ وَآزَرَ اللَّهُ سَمِيعٌ بِدَعَائِكُمْ عَلَيْهِمْ
 بِاجَابَتِكُمْ كَذَلِكَ الْفِرْعَوْنَ كَضَعِ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ بِالْكِتَابِ الرُّسُلِ كَذَلِكَ

من لفدة يا ايها النبي قل ان في ايديكم من الاسرى يعني عباسا ان يعلم الله وتقولونكم خير احببنا
واخلاصا بؤنكم يعطكم خير افضل مما اريد منكم من الفدية ويعفركم ذنوبكم في الجاهلية والله عفو
مجاور وعظيم لمن به وان يريدوا خيانتك بالايان يا محمد فقد خافوا الله من قبل اي من قبل هذا
الايان والمعصية فامكن منهم اظهر عليهم يوم بددوا الله عليهم بما في قلوبهم من الخيانة وغير ما حكمكم بها حكم
عليهم ان الذين آمنوا بجهاد على السلام والقرآن وهاجر من مكة الى المدينة وجاء هداة بما اوتوا لهم وانفهمهم
في سبيل الله في طاعة الله والذين اودوا وطوا على صلوات الله عليه وسلم واحبا به المدينة ونصروا محمد عليه السلام
يوم بدر اولئك بعضهم اولياء بعض في الميراث والذين آمنوا بجهاد والقرآن وهاجر من مكة الى المدينة
ما لكم من قلائد من مبراهم من شيء وما من مبراهم من شيء حتى يهاجروا من مكة الى المدينة وان استصروكم
في الدين استعانوكم على عدوهم في الدين فعليكم النصرة على عدوهم الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق فلا
تصومهم عليهم ولكن اصلحوا بينهم والله بما تعملون من الصلح وغيره بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض
في الميراث الا تقاتلوا فمما لم يرث كما بين لكم لذوي القرية لكل فئة في الارض في الشرك والازداد فساد
كثيرا بالقتل والمعصية والذين آمنوا بجهاد على السلام والقرآن وهاجر من مكة الى المدينة وجاء هداة في سبيل
الله في طاعة الله والذين اودوا وطوا على صلوات الله عليه وسلم واحبا به المدينة ونصروا محمد عليه وسلم يوم بدر اولئك
هم المؤمنون حقا صدقنا فيما هم مغفرة لذنوبهم في الدنيا وورق كريم ثواب حسن في الجنة والذين آمنوا
بجهاد على السلام والقرآن من بعد من بعد المهاجرين الاولين وهاجر من مكة الى المدينة وجاء هداة معكم
العدو فاولئك ينكم معكم في السر والعلانية واولوا الارحام وذو القرية في النسب الاول فالاول بعضهم
اولي ببعض في الميراث في كتاب الله في اللوح المحفوظ ففسخ هذه الآية الاية الاولى ان الله بكل شيء من قسم
الوارث وصالحكم وغير ما عليه وسير القوم كفها التوراة كما بينت في الاية الاولى من قوله تعالى ومن احبها مكينا
وناسا

توود الله من الذين
من الكفار ومن غير
الجنة القوم الذين
الذين كفروا
على الزحف

عن ابن عباس في قولهم تعالى براءة هذه براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
انهم نقضوا البراءة في نقض العهد يقول من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقد نقض
منهم ففهم من كان عهده اربعة اشهر ومنهم من كان عهده فوق اربعة اشهر ومنهم من كان عهده دون
اربعة اشهر ومنهم من كان عهده تسعة اشهر ومنهم من لم يكن بينه وبين رسول الله عهد
فتمنوا كلهم الا من كان عهده تسعة اشهر وهم بنو كنانة فمن كان عهده فوق اربعة اشهر ودون اربعة
الشهر جعل عهده اربعة اشهر فنقض بعض اربعة اشهر من يوم النحر ومن كان عهده تسعة اشهر شركه
على ذلك ومن لم يكن له عهد جعل عهده خمسين يوما من يوم النحر الى مخرج الحرم فقال لهم فسيحوا
في الارض فامضوا في الارض من يوم النحر اربعة اشهر امنين من القتل بالعهد واعلوا يا معشر الكفار

الَّذِينَ غَيْرَ مُجْرِي اللَّهِ غَيْرَ فَيَتَيْنِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ الْقَتْلَ بَعْدَ وَبَعْدَ أَشْهُرٍ وَأَنَّ اللَّهَ يُظَاهِرُ الْكَافِرِينَ
 الْكَافِرِينَ بَعْدَ رَجْعَةِ أَشْهُرٍ بِالْقَتْلِ وَأَذَانُ مِنَ اللَّهِ وَهَذَا الْعِلَامُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ لِلنَّاسِ
 الْحَيَّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ الْحِزَابِ اللَّهُ يَرْجِي مِنَ الشِّرْكِينَ وَدِينَهُمْ وَعَهْدَهُمُ الَّذِينَ نَفَضُوا وَرَسُولُهُ أَيْضًا يَرَى مِنْ
 ذَلِكَ فَإِنْ تَلَبَّثُمْ مِنَ الشِّرْكِ وَأَسْتَمْتُمْ بِاللَّهِ وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الشِّرْكِ وَأَنْ تُولِيَهُمْ
 الْإِيمَانَ وَالتَّوْبَةَ فَاعْلَمُوا بِأَمْعَشِ الشِّرْكِينَ الْكَافِرِينَ غَيْرَ مُجْرِي اللَّهِ غَيْرَ فَيَتَيْنِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلَيُبَشِّرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْعَهْدِ
 الْيَمِينِ الْقَتْلَ بَعْدَ رَجْعَةِ أَشْهُرٍ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الشِّرْكِينَ يَفِي بَوَاقِي عَهْدِهِمْ الْحَدِيثَ لِيُتَقَضَّ
 شَيْئًا لِيُتَقَضَّ وَعَهْدُهُمْ مَا كَانَ لَهُمْ سَعَةً أَشْهُرًا وَلَا يُعَادُونَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ عَدُوِّكُمْ فَافْعَلُوا بِاللَّهِ
 لَهُمْ عَهْدُهُمْ إِلَى مَدَنِيَّتِهِمْ إِلَى وَقْتِ لَحْلَامِ سَعَةِ أَشْهُرٍ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ عَنْ نَفْضِ الْعَهْدِ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ
 الْحُرُمُ فَإِذَا خَرَجَ شَهْرُ الْحَرَمِ مِنْ بَعْدِ يَوْمِ الْحِزَابِ فَاتَّقُوا الشِّرْكَينَ مَنْ كَانَ عَهْدُهُمْ خَيْرِينَ يَوْمَ مَا حِثَّ وَجَدْتُمْ
 فِي الْحَلِّ وَالْحَرَمِ مَوَاشِيَهُمْ وَخَنَازِينَهُمْ وَأَسْرَهُمْ وَكُحُورَهُمْ أَجْسُودَهُمْ عَنِ الْبَيْتِ وَأَعْدُوهُمْ كُلٌّ مِنْ صِدْقٍ عَلَى
 كُلِّ طَرَفٍ يَذْهَبُونَ وَيَجِدُونَ لِلنَّجَارَةِ فَإِنْ تَابُوا مِنَ الشِّرْكِ وَأَسْمُوا بِاللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ أَقْرَبًا إِلَى الصَّلَاةِ
 الْحُسْنَى وَأَتُوا الزَّكَاةَ أَقْرَبًا بِأَدَاءِ الزَّكَاةِ فَخَلَوْا سَبِيلَهُمْ إِلَى الْبَيْتِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَئِنْ تَابُوا مِنْهُمْ وَخَجِمُوا
 مَا تَعَلَّى التَّوْبَةَ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الشِّرْكِينَ أُنْجِيَ لَكَ أَسْمَاؤُكَ فَاجْعَلْ قَامِيَهُ حَقًّا لِيَمِيعَ كَلَامِ اللَّهِ قُرْآنُ الْكَلَامِ
 ثُمَّ أَبْغَضَ مَا مَنَّهُ وَطَنَهُ الْحَبِثَ مَا جَاءَ أَنْ يُمْنَ مِنْ ذَلِكَ الَّذِي ذُكِرَتْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَتَوَاضَعُوا
 كَيْفَ عَلَى وَجْهِ التَّعْجِبِ يَكُونُ لِلشِّرْكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 بَعْدَ عَامِ الْحَدِيثِ وَهُمْ يَبْهَتُونَ كَمَا تَقَامُوا الْكَلَامَ الْوَاءَ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ بِاللَّامِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ عَنْ نَفْضِ
 الْعَهْدِ كَيْفَ عَلَى وَجْهِ التَّعْجِبِ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ عَهْدٌ وَإِنْ يَظْهَرُوا يَبْغُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْفُقُوا فِيكُمْ لَا يَحْفَظُونَكُمْ
 لِقَبْلِ الْقُرْبَةِ وَيَقَالُ لِقَبْلِ اللَّهِ وَلَا دِينَ لَهُ لِقَبْلِ الْعَهْدِ يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ بِالسُّتْمِ وَقَبَاقِي تَكْفُرُوا بِهِمْ
 وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبٌ فَاسْقُونَهُمْ قَضَوْنَ الْعَهْدَ لَشَرِّ مَا بَاتَ اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ مِمَّا قَالُوا لِعُضَايِهِمْ
 فَصَدَّوْهُمُ عَنْ سَبِيلِهِ عَنْ دِينِهِ وَطَاعَتِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ بئسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِ
 وَيَقَالُ تَزَلَّتْ هَذِهِ الْأَيَةُ فِي شَأْنِ الْيَهُودِ لَا يَرْفُقُونَ لَا يَحْفَظُونَ فِي تَوْفِينِ الْأَقْرَابَةِ وَيَقَالُ لَا هُوَ اللَّهُ وَلَا
 دِينَ لَهُ لِقَبْلِ الْعَهْدِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَعَدُّونَ مِنَ الْحِلَالِ إِلَى الْحَرَامِ بِنَفْضِ الْعَهْدِ وَغَيْرِهِ فَإِنْ تَابُوا مِنَ الشِّرْكِ
 وَأَسْمُوا بِاللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ أَقْرَبًا إِلَى الصَّلَاةِ وَأَتُوا الزَّكَاةَ أَقْرَبًا بِالزَّكَاةِ فَافْعَلُوا فِي الدِّينِ فِي الْإِسْلَامِ
 وَفَقَصِّلْ الْآيَاتِ بَيْنَ الْقُرْبَانِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَيُحَدِّثُونَ وَإِنْ نَكَلُوا أَهْلَ مَكَّةَ بِمَا خُصَّ
 عَهْدُهُمْ الْقِيَامَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ عَابُواكُمْ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ فَقَاتِلُوا أَيْمَتَهُ
 الْكُفْرَ بِأَسْفِيَانِ وَاصْبِرُوا إِنَّهُمْ لَا إِيْمَانَهُمْ لَا عَهْدَهُمْ لَكُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ يَنْتَهَوْنَ لَكُمْ يَنْتَهَوْنَ عَنْ نَفْضِ الْعَهْدِ إِلَّا
 نَفَاتِلُونَ قَوْمًا مَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا يَفِي أَهْلَ مَكَّةَ نَكَلُوا أَيْمَانَهُمْ نَفَضُوا عَهْدَهُمْ الْقِيَامَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ وَهُمْ

[illegible]

يا ايها الذين امنوا انما الله اشرك
 بغير قال ابوه المصلح المجدون
 المشرك في عمله من الحسن الملامه
 ملاقات الناس اخذوا عندهم
 بغير الناس اخذوا عندهم
 الى نفسه وبين الرضا عنها بما
 اظهرها من ربه الملائكة
 يا حله فما اظهرها من ربه
 والشعور بالخالق انما انما الله
 في جوارحه بين المجد والاعمال
 القدس غامر اولها بين
 لان الله تعالى يا ايها الذين
 انما المشرك بغير من كان
 الا مكنه كما يظهر من غير الملائكة
 ولا يورث من ربه الملائكة
 اولها بين الملائكة من ربه
 الانسان ولا يورث من ربه الملائكة
 عن نجاتهم من الملائكة
 دليل على ان الملائكة بين
 وعن ابن عباس ان الملائكة
 كدواب وقرى من الملائكة
 كدواب وقرى من الملائكة
 كدواب وقرى من الملائكة
 كدواب وقرى من الملائكة

وطاعته والذين يكفرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله في طاعة الله و
يقال ولا يؤذون ركوبها فبشرهم يا محمد بعد آياتي وجميع يوم يحيى عليها على الكون ويقال على النادى
جسمه فتكونى بها مضرب بالكون جباههم وجفونهم وظهورهم هذا بقا لهم هذا ما كنتم بما جمعتم من
الاموال لانفسكم في الدنيا فذوقوا ما كنتم بما كنتم تكفرون تجعون ان عدة الشهور عند الله السنة
بالشهور عند الله يعش شهر والسنة التي تؤدي فيها الزكاة اثنا عشر شهرا في كتاب الله في الوحي المحفوظ
يوم من يوم خلق السموات والارض منها من الشهور اربعة حرم مرجب وذو القعدة وذو الحجة والحرم
ذلك للذين اقيم الحساب لاقام لا يزيد ولا ينقص فلا تظلموا ولا تضروا فيهن انفسكم يعني في الشهور
ويقال في الاشهر الحرم وقابوا المشركين كافة جميعا في الحلال والحرم كما يقابلونكم كافة جماعة واعلموا يا معشر
الذين آمنوا ان الله مع المتقين الكفرا والشرك والنولش ونقض العهد والقتال في اشهر الحرم انما الله
زيادة في الكفر يقول يا خير المحرم الى الصفر عصيته زيادة مع الكفر فيضل به يغلط يا خير المحرم الى الصفر الذين
كفروا يحلون في الحرم عامما فيقاتلون فيه ويحرمونه يعني المحرم عامما فلا يقاتلون فيه فاذا احلوا المحرم
حرموا الصفر بدله ليواطوا ابو القوا عدة ما حرم الله ادعوا بالعدو فيحلو اما حرم الله يعني المحرمين لهم
حسن لهم سوء عما عليهم في عالم الله لا يهدي لا يرشد الى دينه القوم الكافرين من لم يكن اهلا لذلك كان
الذي يفعل هذا رجل يقال له نعيم بن ثعلبة يا ايها الذين آمنوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما لكم اذا
فيل لكم انصرفوا اخرجوا مع نبكم في سبيل الله في طاعة الله وغزوة تبوك انا قلتم الى الارض اشتبهتم الجاهل
على الارض ارضيتم بالحياة الدنيا ما في الحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل
يسبيل في الاخرة ان لم تخرجوا مع نبكم الى غزوة تبوك بعد نبكم عذابا ايما ويجمع في الدنيا والآخرة و
ليسبيل قوما غيركم خبر انكم واطوع ولا تضروه اي لا يضركم جلوسكم سببا والله على كل شيء من العذاب
والمدل قدري الا تضروه ان لم تضروا صلى الله عليه وسلم بالخروج معه الى غزوة تبوك فقد نصر الله
اخرجه الذين كفروا كما ركة ثا في اثنين يعود رسول الله وابا بكر اذ هما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر روى الله عنه في العار اذ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبه ابي بكر لا تحزن يا ابا بكر
ان الله معنا معناه فانزل الله سيكنته طابنته عليه على نبيه وآتاه اعانه يوم بدر ويوم الاخراب ويوم
يخود لهم روهما عن الملائكة وجعل كلمة دين الذين كفروا السفلى المغاوية المذمومة وكلمة الله هي
العلوية الغالبة المدوحة والله عز وجل بانقذه من اعدائه حكمه بالنصرة ولبانته انصرفوا اخرجوا مع نبكم الى غزوة
تبوك جنافا وثقا لا شبانا وشيوخا ويقال نشاطا وغير نشاطا ويقال اخفافا من المال والعيال وثقا لا
بالمال والعيال وما هلهذا يا موالكم وانفسكم في سبيل الله في طاعة الله ذلكم الجهاد خير لكم من الجلو
ان كنتم اذ كنتم تعلمون وتصدقون ذلك لو كان عرسا قريبا غيمة قريبة وسفرا قاصدا هينا لا يبعثكم

الى غزوة تبوك بطيبة لانفسه ولكن بعدت عليهم الثقة السفر الى الشام وسجلون بالله اذا جمع بين
 غزوة تبوك عبد الله بن ابي وجدة بن قيس ومعتب بن قيس واصحابهم الذين تخلفون عن غزوة تبوك
 لو استطعنا بالازد والرحلة لخرجنا معكم الى غزوة تبوك لعلكم تكونوا بالحناء الكاذبة والله يعلم انفسكم
 الكاذبون لانهم كانوا يستطيعون الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم عفا الله عنك يا محمد اذنت لهم
 للمنافقين بالجلوس حتى يمتين لك الذين صدقوا في ايمانهم بالخروج معك وتعلم الكاذبين في ايمانهم
 بالتخلف عن الخروج بلا اذن لا يستاذنك بعد غزوة تبوك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر في السر والعلانية
 ان يجاهدوا في اموالهم وانفسهم والله يعلم بالمتقين الكفار والنافقين انما يستاذنك بالجلوس
 عن الخروج الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر في السر والعلانية شككت قلوبهم فمعه في بيعهم في شكهم
 يترددون يخبرون لو اردوا الخروج معك الى غزوة تبوك لاعدوا له للخروج عداوة من السليح والازد
 ولكن كرم الله انبياءهم خرجهم معك الى غزوة تبوك فبسطهم فبسطهم عن الخروج وقيل اعدوا وتخلفوا مع
 القاعد من المنافقين بغير عذر وقع في قلوبهم لو خرجوا فبسطهم معكم ما زادوا الا الخبايا لاشرا وفسادا
 ولا وضعوا لئلا لكم لسا وعلى الابل وسلكي ببعوثكم الفتنه يطلبون فيكم الشر والفساد والذلة والعب
 وفيكم معكم سماعون لهم جواسيس الكفار والله يعلم بالظالمين المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه لقد
 اتبعوا الفتنه بغوائل الغوائل يطلبوا لك الشر من قبل من قبل غزوة تبوك وقبوا لك الامور وظلموا بطر
 وبطن الظاهر حتى جاء الحق كثر المومنون وظهر امر الله ببر الاسلام وهم كانوا هم من المنافقين
 من يقول وهو جد بن قيس انذني بالجلوس ولا تقيني في نيات لا منفر لا في الفتنه في الشرك والفساد
 سقطوا وقبوا وان جهم كحيطه سخطا بالكافرين يوم القيمة ان نصيبك حسنة الفتح والغنيمة مشي
 نسوهم ساءهم ذلك يعني المنافقين وان نصيبك مضربة القتل والحزمية مثل يوم احد يقولوا اي يقولوا
 المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه قد اخذنا امرنا خذنا بالتخلف منهم من قبل المضربة ويقولوا عن الجهاد
 هم فخرجون مجبون بما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يوم احد فل يا محمد للمنافقين ان يصيبنا الاما
 كتب الله لنا قضي الله لنا هو مولانا اولينا وعلى الله فليترك المؤمنين وعلى المؤمنين ان يتوكوا على الله
 يا محمد للمنافقين هل ترصدون بنا تنتظرون بنا الا احدى الحسين الفتح والغنيمة والقتل والشهادة و
 نحن نرصدكم ان نصيبكم الله عذاب من عنده لعلكم اوبأيدتنا بسوفنا لقتلكم فترصدوا فانظروا بنا اما
 معكم مترصدون منتظرون لعلكم قل يا محمد للمنافقين انفقوا اموالكم طوعا من قبل انفسكم او كرها جبرا
 مخافة القتل لنقبل منكم ذلك انكم كنتم قوما فاسقين منافقين وعاصين ان تقبل منهم ففقتانهم لانهم
 كفروا بالله ورسوله في السر والعلانية لا يأتون الصلوة الى الصلوة الا وهم كسالى مشاغلين ولا يفقهون شيئا
 في سبيل الله الا وهم كانوا هم ذلك فلا تعجبك يا محمد امواتهم كثرة اموالهم ولا اولادهم كثرة اولادهم ايمانهم

من قبل

اللَّهُ لِيُعَلِّمَهُمُ الْهَادِيَ الْآخِرَةَ وَرَفَعْنَا فِيهِمْ أَنْفُسَهُمْ فَيُخْرِجُهُمْ مِنْهَا مُنْقَرِعِينَ وَنُفِثَ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيمَ الَّذِي يَقُولُ مَا أَفْعَوْا مَا فَعَوْا مِنْكُمْ وَمَنْ يَتْلُكُمُ الْعِلَافُ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَتُوبُونَ بَخِيلُونَ مَنْ سَبَّوْكُمْ فَسَبُّوهُمْ وَلَا يُخْلِفُونَ مَلَأَ بَاطِلٌ لُجُنَّاتٍ وَأَمْضَا يُبِطُونَ
 سَبَّوْا فِي الْأَرْضِ لَوْلَا إِلَهُ الْبَلَدِ لَذَهَبَ الْبَلَدُ وَفِيهِمْ يَخُونُونَ يَهْرُلُونَ هَرُولًا وَالْحُجُجُ مَشْيُ بَيْنَ مَشْيَيْنِ وَمِنْهُمْ
 مِنَ الْمُنَافِقِينَ ابْنِ الْجَوَاحِرِ وَأَصْحَابِهِ مِنْ بَلَدٍ فِي الْأَصْدَقَاتِ يَطْعُنُ عَلَيْكَ فِي حَقِّهِ الصَّدَقَاتِ يَقُولُونَ يَقْسِمُ
 بَيْنَنَا بِالْأُسُوفَةِ فَإِنْ عَطَوْا نَبَاهُ فِي الصَّدَقَاتِ خَطَا وَأَفْرَاضُوا بِالْقِسْمَةِ وَإِنْ أَعْطَوْا نَبَاهُ الصَّدَقَاتِ
 خَطَا وَأَفْرَاضُوا كَيْفَ يَكُونُ بِالْقِسْمَةِ وَلَوْ أَنَّكُمْ يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ رَضُوا مَا أَنْتُمْ بِاللَّهِ مِنْ فَضْلِهِمَا عَاطَاهُمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ قَالُوا لَوْ أَحْسَبْنَا اللَّهَ ثَقُلْنَا بِاللَّهِ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ سَيَغْنِي اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ بَرٌّ
 وَرَسُولُهُ بِالْأُطْبِيئَةِ إِنَّا إِلَى اللَّهِ وَنُفِثَ فِي قُلُوبِهِمْ رَغِبْنَا إِلَى اللَّهِ لَوْ قَالُوا هَكَذَا لَكَ خَيْرًا لَمْ يَشْمُ بَيْنَ ابْنِ الصَّدَقَةِ
 قَالُوا إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ لِأَصْحَابِ الْبَلَاءِ لِلْمَسْكِينِ لِلطَّوَالِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا لِجَالِبِ الصَّدَقَاتِ
 وَالْوَلُوفَةِ قَالُوا إِنَّهُمْ بِالْأُطْبِيئَةِ ابْنِ سَفِيَانٍ وَأَصْحَابِهِ نَحْوُ عَشْرٍ جَلَاءٍ فِي الرِّقَابِ لِمَكَاتِبِ وَالْفَارِ مِينَ
 لِأَصْحَابِ الدِّيُونِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ لِلضَّيْفِ لِلنَّازِلِ
 مَا رَأَى الطَّرِيقَ فَمِنْ بَيْنِهِ قِسْمَةٌ مِنَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذُنُوبِهِمْ فَيَأْخُذُكُمْ هَؤُلَاءِ وَمِنْهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ جَنَلٌ
 بَيْنَ خَالِدٍ دِيَارِ بْنِ نَجْرٍ وَمَا لَكَ ابْنِ بَرٍّ وَعَبِيدُ بْنُ مَالِكٍ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ بِالطَّنِّ بِالطَّنِّ وَيَقُولُونَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هُوَ أَذْنٌ لِيَسْمَعَ مِنَّا وَيَصْدُقْنَا إِذَا قُلْنَا لَهُ مَا قُلْنَا فَيَكُ شَيْئًا قُلْ لَهُمْ بِأَعْمَادِ خَيْرٍ لَكُمْ لَا الشَّرَّ
 لِي يَسْمَعَ مِنْكُمْ وَيَصْدُقَكُمْ بِالْخَيْرِ لَا الْكُذْبَ وَيَقَالُ أَذْنُ خَيْرٍ أَمْ كَانَ أَذْنُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ يَقُولُ اللَّهُ يَصْدُقُ قَوْلُ
 اللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِينَ يَصْدُقُ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ وَدَعَا مِنَ الْعَالَمِ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِ
 وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ بِالْخُلْفَةِ عَنْهُمْ عَنْ غُرَّةِ تَبَوَّكَ جَلَسَ ابْنُ سُوَيْدٍ وَمَا لَكَ بِنِ عَمْرِو بْنِ حَبْرٍ
 أَصْحَابَهُمْ هُمْ عَدْلُ الْيَمِّ وَجِيعٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لَيْسَ شَوْكٌ بِالْخُلْفَةِ عَنْ الْغُرَّةِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
 لِحَقٍّ أَنْ يَرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ لَوْ كَانُوا مُصَدِّقِينَ فِي آيَاتِهِمْ لَمْ يَعْلَمُوا بِغِيٍّ جَلَسَ وَأَصْحَابُهُ أَنَّهُ مِنْ جُلَا
 اللَّهُ يَخَالِفُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي السَّرِقَاتِ لَهُ نَارُ حَرِّ خَالِدٍ فِيهَا ذَلِكَ الْخَرَجُ الْعَظِيمُ الْعَذَابُ الشَّدِيدُ يُخَذُّ
 الْمُنَافِقُونَ عَبْدًا لِبَنِي إِسْرَافِيلَ عَلَى نَبِيِّهِمْ سَوْرَةٌ تَنْتَهَتْ نَجْمُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ النِّفَاقِ قُلْ
 بِأَعْمَادٍ لَوِ دَعَا ابْنُ جَدَامٍ وَجَدَّ بْنَ قَيْسٍ وَجَهْرَ بْنَ جَهْرٍ اسْتَغْفِرُكَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مَظْهَرٍ
 مَا تَخَذُوا مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَلَيْسَ سَنَتُهُمْ بِأَعْمَادٍ مَا خَافَكُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا كُنَّا
 نَخَافُ نَحْدَثَ عَنِ الرِّكْبِ وَنَلْعَبُ نَضْحًا فَبَايَعْنَا قُلَّ بِأَعْمَادِ اللَّهِ وَأَبَانَةِ الْقُرْآنِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ
 الْأَعْتَذِرُ دَا بَقُولِكُمْ قَدْ كُفِّرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ أَنْ تَنْفَعُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ جَهْرَ بْنَ حَمْرٍ لَا يَسْتَهْزِئُونَ
 مَعَهُمْ وَلَكِنْ خُفَّ مَعَهُمْ نَعْدَبُ طَائِفَةٌ وَدَبْعَةُ بْنُ جَدَامٍ وَجَدَّ بْنَ قَيْسٍ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ مَشْرِكِينَ فِي السَّرِّ

الْمُنَافِقُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُنَافِقَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بَعْضُهُمْ فِي السَّرِّ بَارِزُونَ بِالْمُنْكَرِ بِالْكَفْرِ وَالْعَمَلِ
 الرَّسُولُ وَبَنُوهُنَّ عَنِ الْخَيْفِ عَنِ الْإِيمَانِ وَمُؤَافَقَةِ الرَّسُولِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الثَّفَاقَةِ فِي الْخَيْرِ ثَوَابُ
 اللَّهِ تَعَالَى وَطَاعَةِ اللَّهِ فِي السَّرِّ فَلْيَسْبِغْ خُذْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَتَرْكُهُمْ فِي الْآخِرَةِ فِي النَّارِ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
 الْكَافِرُونَ فِي السَّرِّ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُنَافِقَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْكُفَّاءُ نَجَسٌ خَالِئٌ مِنْهُمَا
 مُقْبِلٌ فِي النَّارِ هِيَ حَسْبُهُمْ مَصِيرُهُمْ وَأَعْنَاهُمْ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُبِينٌ دَائِمٌ كَالَّذِينَ كَذَبُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 الْمُنَافِقِينَ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً بِالْبَدَنِ وَكَانُوا أَوْلَى بِالْأَرْوَاحِ سَمِعُوا بِحَدِيثِهِمْ فَكَانُوا بِمَصِيرِهِمْ فِي
 فِي الدُّنْيَا كَمَا سَمِعْتُمْ تَحْلَافَكُمْ فَكَلِمَةً يَنْصِبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ فِي الدُّنْيَا كَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ كَمَا كَانُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ
 تَحْلَافُهُمْ بِمَصِيرِهِمْ فِي الْآخِرَةِ فِي الدُّنْيَا وَخُصَّتُمْ فِي الْبَاطِلِ كَالَّذِينَ خَاصُّوا وَكَذَبُوا بِحَدِيثِ اللَّهِ عَالِيَةً سَلَامٌ فِي
 السَّرِّ كَالَّذِينَ خَاصُّوا وَكَذَبُوا بِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ بَطَلَتْ حَسَنَاتُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ الْمَغْبُوثُونَ بِالْعُقُوبَةِ أَلَمْ يَأْتِهِمْ بِأَخْبَرِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَيْفَ هَمَّكَاهُمْ
 قَوْمُ نُوحٍ أَهْلَكَاهُمْ بِالْفِرْقِ وَعَادٌ قَوْمٌ هُوَ دَاهِلُكَاهُمْ بِالرَّيْحِ نُوذٌ قَوْمٌ صَالِحٌ أَهْلَكَاهُمْ بِالْجَنَّةِ وَقَوْمُ
 إِبْرَاهِيمَ أَهْلَكَاهُمْ بِالْأُخْبَارِ مَذِينٌ قَوْمٌ شَعِيبٌ أَهْلَكَاهُمْ بِالْجَنَّةِ وَالْقَوْمُ كَانُوا نَكَدًا بِأَنْفُسِهِمْ
 يَعْنِي قَوْمٌ لَوْ طَافُوا أَهْلَكَاهُمْ بِالْحُفِّ وَالْحِجَارَةِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعِلَامَاتِ فَأَتَوْهُمَا
 بِهَمٍّ فَأَهْلَكَاهُمْ اللَّهُ فَمَا كَانَ اللَّهُ يَرْفَعُ لَكُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ بِالْكَفْرِ وَكَذِبِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْوَحْيِ
 الْمَصْدَقُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُؤْمِنَاتُ الْمَصْدَقَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ عَلَى بَعْضٍ فِي
 السَّرِّ وَالْعِلَالِيَّةِ يَا مُرُؤْنَ بِالْعَرُوفِ بِالتَّوْحِيدِ وَاتَّبَعَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْتَوُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ عَنِ
 الْكَفْرِ وَالشِّرْكِ وَتَرَكَ اتِّبَاعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْبِضُونَ الصَّلَاةَ يَقْبِضُونَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَيَتَوَقَّعُونَ
 الزَّكَاةَ يَعْطُونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ وَيَطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي السَّرِّ وَالْعِلَالِيَّةِ وَأُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ
 فَلَا يُعَذِّبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ فِي مَلِكِهِ وَسَاطِئُهُ حَكِيمٌ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْمَصْدَقَاتُ مِنَ النِّسَاءِ جَنَّاتٍ بَسَائِنَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَا كُنَّهَا
 الْأَنْهَارُ وَأَنْهَارُ الْحَرِّ وَالْمَاءِ وَاللَّبَنِ خَالِئِينَ فِيهَا مِنْغِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ وَسَائِنَ طَبَقَةٍ سَائِلَةٍ حَسَنَةٍ
 قَدْ طَبَقَتْهَا اللَّهُ بِالْمَسْكِ وَالرَّيْحَانِ وَقِيلَ لِمَنْ يَشَاءُ لِيُفَالِ طَاهِرَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ فِيهَا أَعْلِيَانِ خَرُّوا
 مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ رِضَاءَهُمْ عَظِيمٌ بِمَا فَعَلُوا ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ هُوَ الْقَوْمُ الْعَظِيمُ الْجَدُّ الْوَافِرُ أَتَيْهَا لِيَتَّقِيهَا
 الْكُفَّاءُ وَالْمُنَافِقِينَ بِاللِّسَانِ وَأَعْلَى أَشَدَّ عَلَيْهِمْ عَلَى كُلِّ الْمَرْبِ بِالنَّهْيِ وَالْعَمَلِ
 مَا وَفَّاهُمْ مَصِيرُهُمْ حَسْبُهُمْ وَبَشَّرَ الصَّابِرِينَ بِأَجْرِهِمْ بِاللَّهِ مَا لَوْ أَحْبَبَ اللَّهُ لَأَسْرَعَ مِنْ سَوِيدِهَا
 قُلْتُ الَّذِي قَالَ عَلَى عَامَرٍ قَسْرٌ وَلَقَدْ نَأُوْكَ كَلِمَةُ الْكَفْرِ كَلِمَةُ الْكُفْرِ لَقَوْلُهُ حَسْبُكَ ذَكَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَيْبُ الْمُنَافِقِينَ وَمَعَايِهِمْ قَالَ وَاللَّهِ وَلَيْسَ كَانَ مَحْذُومًا دَقِيقًا يَقُولُ فِي خَوَاصِّ غُيُوبِ الشَّرِّ الْحَمِيمِ فَخَبَرُ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم عاب بن قيس عن قوله خلف بن الله ما قلت فكذب الله وقال ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
 بعد اسلامهم وهو انما لم يزلوا ارادوا قتل الرسول واخرج الرسول ولم يقدر واعلى ذلك ومما
 نقوه وما طعنوا على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الا ان غشاهم الله ورسوله من فضله بالنعمة فاما
 يتوبوا من الكفر والنفاق بك خير لهم من الكفر والنفاق وان يتوبوا عن التوبة بعد ما علم الله عذابا بالاعمال
 في الدنيا والآخرة وما لهم في الآخرة من ولي حافظ يحفظهم ولا نصير مانع يمنعهم ما يراهم ومنهم من
 المنافقين من عاهد الله خلفا لله يعني ثلثه حاطب بن ابي بلتعنة لئن انا ان اعطانا من فضله بالمال الذي
 له بالشام لتصدقن في سبيل الله لتؤدين من حق الله ولتصلن من الحم ولتكونن من الصالحين من الحامنة
 فلما انما اعطاهم من فضله بالمال الذي بالشام تجاوبه بما وعدوا من حق الله وتوبوا عن ذلك وهم
 معرضون مكذبون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم فجعل عاقبته على النفاق الى يوم يلقونه الى يوم القيمة
 بما اخلصوا الله ما وعدوه بما اخلف وعدا وبما كانوا يكذبون ويكذب بها قالوا انما فعلوا يعني المنافقين
 ان الله يعلم سرهم في انبياءهم ونجواتهم حادهم وان الله علام الغيوب ما غاب عن العباد الذين يلزرون
 انطوعين من المؤمنين في الصدقات يطعنون على عبد الرحمن واصحابه في الصدقات يقولون ما جاءوا
 هؤلاء بالصدقات لاراء وسبعة والذين لا يجدون الا جهنم ويطعنون على الذين لا يجدون الا طاهرا
 وكان هذا ابو عقيل عبد الرحمن بن نجان لم يجدوا الا صاعا من تمر منهم فيخرجون منها بقلعة الصدقة
 يقولون ما جاء به الا لسكره ويعطى من الصدقة اكثر مما جاء به يخرج الله منها عليهم يوم القيمة في الآخرة
 يفتح لهم بابا الى الجنة فثم عذاب اليم وجميع في الآخرة استغفر لهم يقول استغفر لعبد الله بن ابي وجدين
 قيس ومعتب بن قيس واصحابهم نحو سبعين رجلا ولا تستغفر لهم سواء عليهم ان تستغفر لهم سبعين
 مرة قل يغفر الله لهم ذلك العذاب بانهم كفروا بالله ورسوله في السر والله لا يهدي لا يغفر القوم المشا
 المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه فخرج الخلفون رضوا المناقون بمقعدتهم بخلافهم عن غزوة تبوك خلا
 رسول الله خلف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله في طاعة الله وقالوا
 بعضهم لبعض لا تفر في البحر لا تخرجوا مع محمد صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك في الحر الشديد قل لهم
 يا محمد فارجعتم اشد حرجا لو كانوا يفتهمون يفتهمون ويصدقون فليضحكوا قليلا في الدنيا وليتوبوا
 كثيرا في الآخرة من انهم كانوا يكذبون يقولون ويعلمون من المعاصي فان رجعت الله الى طائفة منهم
 من غزوة تبوك من المنافقين المدينة فاستاذنوك للخروج الى غزوة اخرى فقل لهم يا محمد ان تخرجوا معي
 ابدا الى غزوة ولن نقبلوا وعدنا انكم رضىتم بالعود بالجلوس اول مرة في اول مرة في غزوة تبوك فاعد
 عن الجهاد مع الخلفين مع النساء والصبيان ولا تصل على احد منهم من المنافقين بعد عبد الله بن ابي
 مات ابدا ويقال على عبد الله بن ابي ولا تقم على قبره بانهم كفروا بالله ورسوله في السر وما تواتروا

سناقون ولا تعيبك بأحد موألم كثر أموالهم وأولادهم كثرة أولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها
 في الدنيا وترفع أنفسهم نخج أو احمهم في الدنيا وهم كافرون مقدم ومؤخر وإذا أنزلت سورة من القرآن
 وامر فيها أن آمنوا بالله صدقوا بما نكم بالله وجاهدوا مع رسول الله استأذنتكم بأحد ولو الطول بينكم
 ذوالغنا منهم من المنافقين عبد الله بن أبي وجدة بن قيس ومعتب بن قيس وقاؤذنا بأحد نك من الغنا
 بغير عذر رضوا بأن يكونوا مع الخويف مع النساء والصبيان وطبع ختم على قلوبهم فهم لا يفقهون ولا
 يصدقون من الله لكن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا في السراطينية معك جاهدوا بأموالهم
 وأنفسهم في سبيل الله وأولئك لهم الخيرات الحسرات المغبولات في الدنيا ويقال الجوازي في الآخرة
 وأولئك هم المفلحون الناجون من السخط والعذاب لعذ الله لهم جنات بساين تجري من تحتيها من
 تحت شجرها وما كانها الأكهار أنهار الجرح والماء والعسل والمين خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون
 ولا يخرجون منها ذلك الذي ذكرت الفوز العظيم النجاة الوافرة بأرباب الجنة وما فيها ونحو من الجنات
 وما فيها وجاء اليك بأحد المعذرون تخففه من كان له عذر من الأعراب من بني غفار وإن قرت
 مشددة من لم يكن له عذر ليؤذن لهم لكي ياذن لهم رسول الله بالخلف عن غزوه وتوك وقعد الذين كذبوا
 الله ورسوله في السر والعلانية في السر في الجهاد بغير إذن يصيب الذين كفروا
 منهم من المنافقين عبد الله بن أبي وأصحابه عذاب لهم وجميع ليس على الضعفاء من الشيوخ والذين
 على المرض من الشباب ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون في الجهاد حرج ما ثم بالخلف إذا نقصوا
 لله في الذين ورسوله في السنة ما على المحسنين بالقول والفعل من سبيل من حرج والله غفور
 مجيد وزعيم من مات على التوبة ولا على الذين إذا ما أتوا بشيء من الجهاد بالنفقة عبد الله بن
 معقل بن يسار الرزقي وسالم بن عبد الرحمن بن أبي وأصحابهم ما قلت لهم لا أجعل ما أجعلكم عليه في الجهاد
 من النفقة قولوا أخرجا من عندك وأعينهم يقبض تسيل من الدمع حزنا لا يجدوا ما ينفقون
 في الجهاد إنما السبيل الحرج على الذين يستأذنونك بالخلف وهم أغنياء بالمال عبد الله بن أبي
 جلد بن قيس ومعتب بن قيس وأصحابهم نحو سبعين رجلا رضوا بأن يكونوا مع الخويف مع المساكين
 الصبيان وطبع الله عليهم الله على قلوبهم فهم لا يعلمون أمر الله ولا يصدقون بعذرهم ولا يكلمهم إذا
 رجعتهم من غزوة بولك إليهم إلى المدينة فأنام قد دران نخج معك قال بأحد لهم لا تعذرنا بالخلف
 أن يؤمن لكم لن نصدقكم بما تقولون من العلى فأنانا الله أخبرنا الله من أخباركم من سرادكم ونفانكم
 وسيرى الله عملكم ورسوله وبعد ذلك ان يكم ثم ردون في الآخرة إلى عالم الغيب ما غاب عن الدنيا
 ويقال الغيب ما لم يعلمه العباد ويقال ما يكون والشهادة ما علمه العباد ويقال ما كان في قبضتهم
 يخبركم بما كنتم تعملون وتقولون من الخير والشر سيقفون بالله عبد الله بن أبي وأصحابه لكم إذا أنقلبتم

عشر
 الجحش والحادي
 عشر

اذا رجعت من غزوة تولى ايتهم بالمدينة عرضوا عنهم لنصفوا عنهم ولا نقابوهم فاعرضوا عنهم ولا
 نقابوهم انهم رجس قدس وروايتهم مصبرهم جنتهم جنتهم كما نواكبسون يقولون ويعلمون من الشر
 يظفون لكم لترضوا عنهم بالحلف فان رضوا عنهم بالحلف الكاذب فان الله لا يرضى عن القوم لفسق
 المنافقين لا عراب شدد كفرا اسد غطفان اسد كفرا ونفا قاهم اسد على الكفر والنفاق من غيرهم ولا
 اخرى ايضا لا يعلموا احد واما انزل الله فراض ما انزل الله على رسوله في الكتاب والله عليم بالمنافقين
 حكيم فيما حكم عليهم بالعقوبة ونفا لعليم يجهل من ترك التعلم حكيم حكم ان من لا يعلم العلم يكون جاهلا
 ومن لا عراب يعي اسد غطفان من يتخذ ما يتفق في الجهاد مع غيرها ويتربص فيظنكم الدوائر المو
 والاهل ان علمهم دائرة التوء منقلب السوء وعاقبة السوء والله سميع بما لهم عليهم بعقوبتهم ومن
 لا عراب من ربه وجهته واسلم من يؤمن بالله واليوم الآخر في السرا والعلانية ويتخذ ما يتفق في
 الجهاد فربايت عند الله فربايت الى الله في الدرجات وصلوات الرسول دعاء الرسول الا انما يعنى
 المتفقة فربايتهم الى الله في الدرجات سيد جهم الله في رحمة في جنته ان الله عفور متجاوز
 رحمة لمرات واسايقون الا ولون من المهاجرين والاخصار بالايمان الذى صلو الى قبلتين شهد
 يدبروا والذين اتبعوهم باحسان اداء الفرائض واجتنب المعاصي الى يوم القيمة رضوا الله عنهم باحسان
 ورضوا عنهم بالثواب والكرامة واعدهم جنات بسانين تجري تحتها من تحت شجرها ومسكنها
 لانها زانهار النحر والصل واللبس والماء خالدين فيها بقعين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها
 بذلك الرضوان والجنان القوز العظيم النجا الوافر ومن حولكم من الاعراب اسد غطفان سناضوا
 ومن اهل المدينة عبد الله بن ابي واصحابه مردوا ثبتوا وجعوا على النفاق لا تعلمهم لا تعلم نفاقهم
 نحن تعلمهم علم نفاقهم سعة عذبة من ربي مرة عند قبض ولحم مرة في القبر ثم يردون الى عذاب عظيم
 عذاب جهنم واخر من ومن اهل المدينة قوم آخرون وديعة بن جذام الانصارى وابولبابة بن عبد
 المنذر الانصارى وابن ثعلبة عثروا اقرابا بنوهم يتكلمهم عن غزوة بؤك خالطوا عملا كاخروا
 مع النبي صلى الله عليه وسلم مرة واخر سبعا تكلموا مع عسى الله وعسى من الله واجبان يتوب
 عليهم ان يجا وعذبتهم ان الله عفون من تابناهم بجهنم لمن مات على التوبة ثم بين النبي صلى الله عليه
 وسلم من ياخذ من موطنه لقولهم خدامو لنا لا نكلفنا عن غزوة بؤك قبل الاموال فلم ياخذ النبي صلى
 عليه وسلم حتى بين الله له خدام من مواضع المتكلمين صدقة ثلثا تطعمهم من الذنوب وتزكيتهم بها
 انصلمهم بها وصل عليهم استغفرهم وادع لهم ان صلواتك استغفارك ودعاءك سكن لهم طائفة
 انصارى كما انه قبان توبتهم والله سميع لما لهم خدامو لنا عليهم توبتهم ان الله هو قبل
 التوبة عن عباده من عباده وياخذ الصدقات وان الله هو الثواب المجاوز للرحمة لمرات وقال

لهم يا محمد انما لو اخبر بعد التوبة فسبى الله تعالى ورسوله ويري الله ورسوله والمؤمنون ويري
 المؤمنون وسبى رسول الله بعد التوبة الى عالم الغيب ما غاب عن العباد ويقال ما يكون والشهادة
 ما علم العباد ويقال ما كان في الدنيا كبريا كنتم تعلمون وتقولون من الخبر والشر والخرن وقوم
 اخرون من اهل المدينة كعب بن مالك ومن بن هرج وهلال اربعة من جن لاسر الله موقوف
 محبوبون انفسهم لا لمر الله انما بعدتهم بخلافهم عن غزوة تبوك واتا توب عليهم تبارك وتعالى
 والله عليهم بتوبتهم وتخطاهم حكمهم فيما حكم عليهم والذين اتخذوا بنوا سبيل عبد الله بن ابي وجدين
 ومعتبين قبشر واحبا بهم نحو سبعة عشر رجلا ضررا مضرة للمؤمنين لكي يصلي طائفة في مسجد
 وطائفة في مسجد الرسول وكفر في قلوبهم بغى النفاق وتفرق بين المؤمنين واوصاد انصار
 من حرم الله ورسوله من قبل من قبلهم ابو عامر الارب الذي سماه رسول
 فاسقا ولجلف بن رذنا ما اردنا ببناء المسجد الا الحنفى الا لاسان المؤمنين لكي يصلي فيه من
 فانت صلوة في مسجد قباء والله يشهد يعلم انهم كاذبون في حلفهم لا تقم فيه لافضل في مسجد النفاق
 ابدا المسجد وهو مسجد قباء اسس على التقوى بني على طاعة الله وذكره من اول يوم دخل النبي صلى الله عليه
 وسلم المدينة ويقال اول مسجد بني بالمدينة الحق اصولان تقوم نصلي فيه في مسجد قباء فيه رجلا
 يحبون ان يقطروا ان يغسلوا اديهم بالماء والله يحب المطهرين بالماء من لاداس ام اسس ببناء بني
 اساسه على تقوى من الله على طاعة الله وذكره ورضوان رضوان رهم وهو مسجد قباء خبر
 ام من اسس ببناء بني اساسه وهو مسجد الشقاق على شقاق بني على طرف هوى وليس له اصل لها رفا
 فانها ربه فخار به يعني بانيه في رجهتم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يغفر لنافين ولا يجبرهم
 لا يزال ببناءهم بعد ما هدمت الذي تواربته حسرة وندامة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم الا ان
 يموتوا والله عليهم ببناءهم مسجد الضرر وبنياهم حكمهم فيما حكم هدم مسجدهم وحرقة بعت اليهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه من غزوة تبوك عام من قيس وحشيا مولى طعن عدي بن حرقان
 وهدمها او الله اشترى من المؤمنين الخالصين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة بالجنة يقالون في
 سبيل الله في طاعة الله فيقتلون العدو ويقتلون ويقتلهم العدو وعدا عليه حقا على الله حقا
 واجبا ان يوفهم في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله ومن اوفى بوفاء عهد من
 فاستبشروا ببعثكم الذي بعتكم به الله يعني الجنة وذلك هو الفوز العظيم الجنة الوافرة بينهم
 فقال التائبون ايهم للتائبون من الذنوب العابدون المطيعون الحامدون الشاكرون الساجدون
 الصائمون الزكوة الساجدون في صلواتهم لا يرون المعرف بالتوحيد والاحسان والتأق
 عن المنكر عن الكفر لا يعرف في شريعته ولا سنة والحاظون جود الله له انصر الله وليس المؤمنين

صلى الله عليه وسلم

سنة

بالجنة ما كان للنبي ما جاء محمد صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 أن كتب غفران أن يدعو للمشركين ولو كانوا أولي قربى في الرحمة من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم
 أهل النار أي ما نوا على الكفر وما كانوا استغفوا إبراهيم أي دعاء إبراهيم لأبيه ليعفو عنه وعدها آية
 أن يسلم فلما تبين له أنه عدو لله أي حين ما استعلى الكفر به ولما تبين له من دينه إن إبراهيم لاواه دعاء إبراهيم
 ويقال مرحوم ويقال شديد ويقال كان يتأوه على نفسه فيقول آوّه من النار قبل دخول النار ولما تبين
 الجحيم وما كان الله ليضلّ قوماً لينزل قوماً بمنزلة الضلال ليضلّ عمل قوم بعد أن هداهم للإيمان حتى
 يتبين لهم ما يقولون المنسوخ بالناسخ والله بكل شيء من المنسوخ والناسخ عليهم إن الله ملك السموات
 خزان السموات ملك السموات والارض وغير ذلك والارض وخزان الارض مثل الشجر والذئب والجبال والبحار
 وغير ذلك يجزي للبعث ويثبت في الدنيا وما لكم من دون الله من عذاب الله من ولي قريب ينفعكم
 نصير ما نفع لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأرضاء الذين صلووا إلى قبلتين وشهدوا بدلائلهم بينهم
 وقال الذين تبعوه اتبعوا النبي فخرت بؤك في ساعة العسرة في حين العسرة والسنة وكانت لهم عسرة من
 الزاد وعسرة من الظهور وعسرة من الخمر وعسرة من العدد وعسرة من بعد الطريق من بعد ما كاد يزيغ
 تميل فأوبق قلوبهم من المؤمنين المخلصين من الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم تاب عليهم بما
 غمهم وثبت قلوبهم حين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين
 خلفوا توهمهم كعب بن مالك وأصحابه حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت بضاقت عليهم
 أنفسهم قلوبهم بما خيلتوبة وظنوا علواً وابقنوا أن لا ملجأ من الله إلا الاستعاذ بالله
 إليه من تخلفهم من غزو بؤك ثم تاب عليهم بما رحمتهم وعفي عنهم ليؤمنوا لكن يوبوا من تخلفهم إن الله
 هو التواب الرحيم لم يتاب ما أتوا الذين آمنوا عبد الله بن سلام وأصحابه وغيرهم من المؤمنين اتقوا
 الله طيعوا الله فيما أركو وكوّنوا مع الصادقين مع أبي بكر وعمر وأصحابهما في الجلوس والخروج بالجهاد
 كان لأهل المدينة ما جاز لأهل المدينة ومن خوفهم من الأعراب من بنيته وجهينة واسلم أن تخلفوا
 عن رسول الله في الغزوة ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه لا يكونوا على أنفسهم شفق من نفس النبي صلى الله
 عليه وسلم ويبال ولا يرغبوا بأنفسهم عن حب النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد ذلك الخروج بأنهم
 لا يصيبهم ظمأ عطش في الذهاب إلى الجي ولا نصب ولا تعب ولا محصنة ولا جاعة في سبيل الله في الجهاد
 ولا ضنون موجبة لا يجوزون مكاناً يظهر من عليه يغيظ الكفار بذلك ولا يئنون من عدو في قتال
 وجهينة إلا كتب لهم بعمل صالح في الجهاد إن الله لا يضيع أجر المحسنين ثواب المؤمنين في الجهاد
 ولا يفتنون نفقة صغيرة ولا كبيرة قليلة ولا كثيرة في الذهاب إلى الجي ولا يقطعون وأدياً في طلب لعدو
 إلا كتب لهم ثواب عمل صالح يجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون في الجهاد وما كان المؤمنين ما جاز للذين

لِيُنْفِرُوا كَأَنَّهُمْ جُذُوعٌ لِيَنْفِرُوا فِي السَّيْرِ وَيَتَرَكُوا النِّبْيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ وَحَدَّ قَوْلًا لَقَدْ نَفَرْنَا فِيهَا
 مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ وَبَقِيَ طَائِفَةٌ بِالْمَدِينَةِ لِيَنْفِقُوا فِي الَّذِينَ لَمْ يَتَّبِعُوا الرُّسُلَ الَّذِينَ مِنَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَسْتَدْرُوا الْيَجْرَ وَلِيَعْلَمُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ مِنْ غَزَاهُمْ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ لَمْ يَتَّبِعُوا
 مَا أُمِرُوا وَمَا وَعَدُوا وَيَقَالُ لَوْلَا هَذِهِ آيَةُ فِي فِئَاثِ صَابَتِهِمْ سَنَتُ فِجَاءٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْمَدِينَةِ فَخَلَوْا أَسْعَادَ الْمَدِينَةِ وَافْسَدُوا طَرَفَهَا لَقَدْ نَفَرْتُ فِيهَا هَلْ فَهَمُّ لَكُمْ عَنْ ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ فَأَتُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ مِنْ بَنِي نِزْيَةَ وَالنَّضِيرِ وَقَدْ كُنْتُمْ فِيهَا
 مِنْكُمْ غَلْظَةً شَدِيدَةً وَأَعْلَى أَيْامِ عَشْرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَاحِبِهِ بِالنَّصْرِ
 عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ لِيَفْقَرُوا عَلَيْهِمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْتَفِعُوا مِنْ الْمُنَافِقِينَ مَنْ يَقُولُ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْكُرُوا نَزْلَ هَذِهِ السُّورَةِ وَلَا كَيْفَ إِنَّمَا نَأْخُذُهَا وَرَجَاءُ وَيَقِينُ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَصَاحِبَهُ فَرَأَوْهُمْ إِنَّمَا نَأْخُذُهَا وَرَجَاءُ وَيَقِينُ وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ بِمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 سِرٌّ شَكٌّ وَنِفَاقٌ فَرَأَوْهُمْ يَجْعَلُونَ رِجْلَهُمْ شَكًّا إِلَى شَكِّهِمْ بِمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ وَمَا تَوَّاهُمْ كَأَنَّهُمْ
 بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ فِي السَّرَّاءِ لَا يَرَوْنَ بَعْضَ الْمُنَافِقِينَ لَمْ يَقْنُتُوا يَبْتَلُونَ بِظَاهِرِ مَكْرِهِمْ
 وَخِيَابَتِهِمْ وَيَقَالُ بَقِضَ عَهْدِهِمْ فِي كُلِّ غَايَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لَمْ لَا يَتُوبُونَ مِنْ صَبْعِهِمْ وَنَقَضَ عَهْدَهُمْ وَلَا هُمْ
 يَذْكُرُونَ يَعْتَدُونَ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ جَبْرُئِيلُ يَوْنُ فِيهَا عِيبُ الْمُنَافِقِينَ وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ الْمُنَافِقُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَوْكُمْ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْخَالِصِينَ ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنِ الصَّلَاةِ
 وَالْحُطْبَةِ وَالْحَقِّ وَالْهَدْيِ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ عَنْ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ وَيَقَالُ مَا لَوْاعِنَ الْحَقَّ وَالْهَدْيَ فَمَا لَإِلَهُ قُلُوبِهِمْ
 عَنْ ذَلِكَ لَا نَصْرَ لَهُمْ بَأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ أَسْرَارَهُ وَلَا يَصْدُقُونَهُ لَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ أَهْلِ مَكَّةَ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
 عَرَبِيٌّ هَاشِمِيٌّ مِثْلَكُمْ عَزَّزَ عَلَيْهِ شَدِيدُ عَلَيْهِ وَمَعْنَاهُ مَا أَتَيْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ عَلَى أَيْمَانِكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ يَجْعَلُ الْمُؤْمِنِينَ
 رُؤُوفًا رَحِيمًا فَإِنْ قُلُوا عَنِ الْإِيمَانِ وَالنَّبِيِّ وَمَا قُلْتُمْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا حَافِظَ
 وَلَا نَاصِرَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ انْكَرْتُ قُدُوسٌ الْعَرْشُ السَّعِيدُ الْعَظِيمُ الْكَبِيرُ وَمِنْ سِوَا الْقِيَامَةِ فِيهَا نَفْسٌ
 وَهِيَ كُلُّهَا مَكِينَةٌ لَا يَزِيدُهَا عَمَّا سَلَا مِنْهَا فَتَارَتْ إِلَى الْيَهُودِ فَهِيَ نَفْسٌ وَهِيَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِمْ نَفْسٌ وَهِيَ نَفْسٌ
 بِئْسَ الْبَلَاءُ

وَبِأَسْمَاءٍ هِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِمْ تَعَالَى يَقُولُ أَنَا اللَّهُ سَمِيٌّ وَيَقَالُ قَسَمَ قَسَمِهِ بِذَلِكَ
 آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمَةِ أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ آيَاتُ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ كَانَ لِلنَّاسِ لَا هَلْ مَكَّةَ عَجَبًا أَنْ
 أَوْحَيْنَا بِأَنَ وَحِينَا إِلَى الرَّجُلِ نَهْمُ أَنْ أَدَى مِثْلَهُمْ أَنْ نَذِيرَ النَّاسَ أَنْ خَوْفَ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْقُرْآنِ وَلَيْسَ الَّذِينَ آمَنُوا
 أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ نَوْبُ خَيْرٍ يَقَالُ إِيْمَانُهُمْ فِي الدُّنْيَا قَدَمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ عِنْدَهُمْ وَيَقَالُ لَمْ يَنْفِرُوا
 وَيَقَالُ شَفِيعٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِ قَالُوكَ لَكَ فَرَقْنَا كَفَارَ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا السَّحْرَ كَذِبٌ مُبِينٌ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ

سورة توبة

الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلِ الدُّنْيَا أَوَّلُ يَوْمٍ يَوْمَ الْآخِرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
طُولُ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ سَوَّيَ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَقَرَّ وَقَالَ امْتَلِئْ بِهَا الْعَرْشَ بِدُتْرٍ الْأَمْرُ مِنْ
الْعِبَادِ وَقَالَ يَنْظُرُ فِي أَمْرِ الْعِبَادِ وَيَقَالَ يَعْثُرُ الْمَلَائِكَةُ بِالْوَحْيِ وَالنَّزِيلِ وَالْمَصِيبَةِ مَا مِنْ شَيْءٍ مَا
مِنْ مَالٍ مَقْرَبٍ وَلَا نَبِيٍّ مَرْسَلٍ يَشْفَعُ لِأَحَدٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْ نَزَلَ اللَّهُ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ
هُوَ رَبُّكُمْ فَلْيَعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ أَفَلَا تَتَّقُونَ أَفَلَا تَتَّقُونَ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ لِيَمْلَأَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ
عَذَابًا كَثِيرًا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ لَيُفْرِغَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجَّتِهِمْ وَلَقَدْ كَانَ
عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ الْبَحْثِ وَالْزَكَاةِ فَخَرَّ وَابِحِدْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْقُرْآنَ ثُمَّ شَرَّاهُ بَيْنَ حُجَّتِهِمْ مِنْ مَاءٍ حَادٍ تَنْتَهَى حَرُّهُ وَعَذَابُكُمْ وَجِيعٌ يَخْلُصُ وَجَعًا لِيَقُولَ هُمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ الْفَرَقَانِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً لِلْعَالَمِينَ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلَ وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ
لِيَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ حَسَابَ الشَّهْرِ وَالْيَوْمِ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ لِيَتَّبِعَ الْبَاطِلُ
بِقُصُولِ الْآيَاتِ بَيِّنَ الْقُرْآنَ بِالْعِلْمَاتِ لِيُحَدِّثَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يَصْدُقُونَ إِنْ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَفِي خَلْقِ اللَّهِ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنَّجْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالْأَنْبَاءِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
آيَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ إِلَّا الْيَاخُونَ لِقَاءَ نَارِ الْبَعْثِ
بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَقَالَ لَا يَفْقَهُونَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَادُوا بِمَوْتِ الْآخِرَةِ
الْآخِرَةِ وَأَطَاعُوا أَمْرًا رَضُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا عَنْ مَحَدِّثِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَالْقُرْآنِ غَافِلُونَ جَاهِلُونَ
فَارْجِعُوا لَهَا أُولَئِكَ مَا تَأْمُرُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُجْرِمِينَ يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ فِي الشُّرْكِ إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا بِحُدُودِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ وَالصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ يَدْخُلُهُمْ رَحْمَةُ الرَّحْمَةِ
بِأَمْرِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِ شَجَرِهِمْ وَمَسَاكِنُهُمْ الْأَنْهَارُ الْخَيْرُ وَالْمَاءُ وَالْعَسَلُ وَاللَّبَنُ فِي جَنَّاتٍ النَّجْمِ
دَعْوُهُمْ قَوْلُهُمْ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ أَنْ شَتَوْا شَيْئًا سَجَانًا اللَّهُ قَاتِي بِلُحْدَامِهِمْ وَمَا يَسْتَهْجُونَ وَجَنَّتُهُمْ فِيهَا
سَلَامٌ بِحُجَّتِهِمْ بَعْضُهَا بِالسَّلَامِ وَالْخَيْرِ دَعْوُهُمْ قَوْلُهُمْ بَعْدَ كُلِّ لُحْدَامٍ أَنْ تَحْدِثَ لِلْعَالَمِينَ وَلَوْ
يُحْلِلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ لَشَرَّ دَعَائِهِمْ بِالْشَّرِّ سَجَانًا بِالْحَيْرِ كَمَا سَجَانًا دَعَائِهِمْ بِالْحَيْرِ لَقُصُّوا إِلَهُهُمْ لَعَلَّكُمْ
فَتَذَكَّرَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَا يَخْفَوْنَ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي طُلُوعِهِمْ فِي كَهْرِهِمْ وَضَلَالَتِهِمْ يَهْمُونَ
يَضُونَ عَمَلَهُمْ لَيَصْرُونَ وَإِذَا مَرَّ الْإِنْسَانُ الضَّرَّاءُ أَصَابَ الْكَافِرَ الشَّدَّةُ وَالْمَرْضُ وَهُوَ هَشَامٌ مِنَ الْغَيْرِ
الْخَرَبِيِّ دَعَا نَارَ الْجَنَّةِ مَضْطَجِعًا أَوْ قَاعًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُضْرَهُ رَفَعْنَا مَا كَانَ بِهِ مِنْ لُحْدَامٍ وَبَلَدًا
مَنْ اسْتَعْرَضَ لَنَا الدَّعَاءَ كَانَ كَمَنْ دَعَا إِلَى ضَرِّ الشَّدَّةِ مَشَّةً أَصَابَهُ كَذَلِكَ هَكَذَا زَيْنَ الْمُسْلِمِينَ لِلْمُسْلِمِينَ
مَا كَانُوا بِمَا كَانُوا يَجْعَلُونَ فِي الشُّرْكِ مِنَ الدَّعَاءِ فِي الشَّدَّةِ وَتَرَكَ الدَّعَاءَ فِي الرِّخَاءِ وَقَدْ هَانَتْكَ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِكَ

الْحَقُّ

لَمَّا ظَلَمُوا حِينَ كَفَرُوا وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ بِالْآيَاتِ وَالْعِلْمَاتِ وَمَا كَانُوا يُولُونِ وَيَقُولُونَ مَتَى
يَأْتِيهِمْ يَوْمَ الْمِثَاقِ كَذَلِكَ هَكَذَا يُخْرِجُ الْقَوْمَ الْخَاطِئِينَ الْمَشْرِكِينَ بِالْهَلَاكِ ثُمَّ جَعَلْنَا كَذِبَ يَامَنَةِ عَمْرٍاءَ
اسْتَغْنَى كَرِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ مَاذَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْحَبْرِ وَإِذَا تَنَالَى عَلَيْهِمْ
تَقَرُّ عَلَى الْمُسْتَفْزِينَ لَوْلَيْدِينَ الْغَيْرَةِ وَاصْحَابَهُ يَا ثَنَا بَيِّنَاتٌ مِثْنَاتُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ
الْخِطَّافُونَ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ أَتَيْتَ بِأَمْرٍ يُقَرُّنَ غَيْرَ هَذَا أَوْ يُبَدِّلُهُ غَيْرَ مَا جَعَلْنَا آيَةَ الْوَحْيَةِ آيَةَ الْبَعْثِ
وَأَيَةَ الْعَذَابِ آيَةَ الْوَحْيَةِ قُلْ لَهُمْ بِأَمْرٍ مَا يَكُونُ لِي مَا يَجُوزُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ أَنْ أَغْيِرَهُ مِنْ تِلْكَ نَفْسِي مِنْ قَبْلِ نَفْسِي
إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يَوْجِي إِلَيَّ مَا أَقُولُ وَمَا أَعْلَى الْأَبْيَاحِ يَوْجِي إِلَيَّ فِي الْقُرْآنِ إِنْ أَخَافُ عِلْمَ الْأَعْيُنِ بِرَبِّي نَهْدِي أَنْ
يَكُونَ عَلَى عَذَابِ يَوْمٍ عَظِيمٍ شَدِيدٍ قُلْ بِأَمْرٍ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَكُونَ رَسُولًا مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ مَا قَرَأْتُ الْقُرْآنَ
عَلَيْكُمْ وَلَا أَرْزُكُمْ بِهِ يَقُولُ وَلَا أَعْلَمُكُمْ بِهِ بِالْقُرْآنِ فَقَدْ لَبِثْتُ مَكْتَبُكُمْ عُمْرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ قَبْلِهِ مِنْ قَبْلِ
الْقُرْآنِ وَلَمْ أَقُلْ مِنْ هَذَا شَيْئًا أَفَلَا تَتَّقُونَ أَفَلَيْسَ لَكُمْ ذَهَبٌ لَدُنَّ النَّاسِ أَنْ لَيْسَ مِنْ تِلْكَ نَفْسِي مِمَّنْ أَظْلَمُ اعْتَرَى
وَأَجْرًا عَلَى اللَّهِ مِنْ أَفْتَرِي اخْتَلَقَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَأَكْذَبَ بِآيَاتِهِ بِحَمْدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ أَنَّهُ لَا يَفْجَعُ لَا يَخْجُو
يَا مَنْ الْخَيْرُ مَوْنُ الْمَشْرُوكِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَيَعْبُدُونَ كُفْرًا مَكَّةَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لِيَا بَصُرْتُمْ أَنْ لَمْ يَعْبُدُوا فِي
الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَنْفَعُهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ يَعْبُدُونَ لَوْ أَنَّ شَفَعَاءُ
لِشَفَعُونَ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ لَهُمْ بِأَمْرٍ مَا يَشَاءُ اللَّهُ تَخْبِرُونَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
أَلَهٌ يَنْفَعُ وَيَضُرُّ غَيْرَ سُبْحَانَهُ تَرَى نَفْسًا عَنِ الْوَلَدِ وَالشَّرِكِ وَتَعَالَى ارْتَفَعَ وَتَرَى نَفْسًا يَشْرِكُونَ بِهِ مِنْ لَدُنَّا
وَمَا كَانَ النَّاسُ فِي زَمَانِ إِبْرَاهِيمَ وَيَقَالُ فِي زَمَنِ نُوحٍ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى مِلَّةِ الْكُفْرِ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا مِنْهُمْ
وَمُسْلِمِينَ فَاسْتَلَفُوا أَصْحَابًا مُؤْمِنِينَ وَكَافِرِينَ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ تَأْخِيرِ الْعَذَابِ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَبَقَتْ مِنْ
أَوَّلَاتٍ وَجَبَتْ مِنْ رَبِّكَ لَتَضَوَّى بَنَاهُمْ لَهْلَكُوا أَيُّهَا نَبِيُّ فِي الدِّينِ يَخْتَلِفُونَ بِمَا لَفُونَ وَيَقُولُونَ يَعْنِي كَذِبًا
مَكَّةَ لَوْ لَا أَنزِلَ عَلَيْهِ آيَةُ عِلْمًا مِنْ رَبِّهِ عَلَى مَا يَقُولُونَ هَلَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ
بِزُورٍ لَا يَلِيهِ لِلَّهِ فَاتَّظَرُّوا لَهْلَاكِ فِي مَعَكُمْ مِنْ أَسْخَرِينَ هَلَاكُمْ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ عَذَابَنَا أَلَمًا
وَرَحْمَةً نَعْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ شَدِيدٍ مَسْتَهْزِئِينَ أَصَابَتْهُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَكْرًا نَكْذِبُ فِي آيَاتِنَا عِدَّةً عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ
قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا أَشَدَّ عَقُوبَةً أَهْلَكُمْ اللَّهُ يَوْمَ بَدَأَ أَنْ رُسُلَنَا الْخَفِظَةُ يَكُونُونَ مَا تَمْكُرُونَ مَا تَقُولُونَ
مِنْ الْكُذِبِ وَتَعْمَلُونَ مِنَ الْمَعَاصِي هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ يَحْفَظُكُمْ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْبَرِّ عَلَى الدُّلَابِ وَالْبَحْرِ وَالْجِبْرِ
فِي السَّفَرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ رَكِبْتُمْ فِي السَّفَرِ وَجَرْتُمْ جُرْتُمْ بِالسَّفَرِ أَهْلًا بِرَبِّكُمْ طَبَقَ لِبَنَةِ سَاكِنَةٍ
وَفَرَجَ أَيْهَا الْعَجَبِ لِلْمُتَحَوِّلِينَ بِرَبِّ سَاكِنَةٍ جَاءَتْهَا إِلَى السَّفَرِ رُبُّ عَاصِفٌ قَاصِفٌ شَدِيدٌ دَجَاجَةٌ مَخِجٌ
مَكُونُهُمْ الْوَجْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ نَاحِيَةً وَظَنُّوا أَعْلَوْا وَاقْبَنُوا أَنَّهُمْ لَيُطْفِئُ هَلَكُوا دَعَا اللَّهُ طَبَقَ بَيْنَ
أَلِ الَّذِينَ مَغْرُورِينَ بِالْأَدْعَاءِ لَيْلٍ أَلْجَسَتْ مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ وَالشَّيْءُ لَكُونُ مِنَ الشَّاكِرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُطِيعِينَ

فَلَمَّا أُنْجِئَهُمْ مِنْ الرِّيحِ وَالْغُرْقَانِ إِذْ هُمْ يَعْبُورُونَ يَبْطَأُونَ فِي الْأَرْضِ يَحْنُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ
مَكَّةَ إِنَّمَا يَنْبَغِيكُمْ ظِلُّكُمْ وَنَطْلُكُمْ فَيَأْتِيكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ جُنَاحٌ مِنْهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَنْعَ الدُّنْيَا تَقْنِي بِكَ تَقْنِي
تَمَّ الْبِنَاءُ مِنْ جَعَلَكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ فَنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ مِنَ الْخَيْرِ أَلَمْ يَأْتِ الْبَشَرُ إِلَّا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
فِي بَقَايَاهَا وَفَنَاءُهَا كَمَا أَتَتْهَا مِنْ السَّمَاءِ بِغُيْظٍ لَطِيفٍ نَبَاتُ الْأَرْضِ بِمَا يَأْكُلُ النَّاسُ الْبُحْبُوبُ وَالْأَنْعَامُ
وَالْأَنْعَامُ الْعُكُوفُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْحَبْشُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَادَّتِ بِالْأَحْمَرِ الْأَصْفَرِ
وَالْأَخْضَرِ وَظَنَّ أَهْلُهَا الْحَارُونَ أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا عَلَى غَلَاظِهَا أَشْهَاءُ أَمْ نَأْذُنُكُمْ لَهَا كُذُوبًا مَفْعُودًا
زُرُوعِ الزَّادِ عَيْنِ جَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَحَصِيدِ الْأَصِيفِ كَانَ لَكُمْ فَنَاءٌ بِالْأَمْسِ لَمْ تَكُنْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ هَكُنَا
نُفْصِلُ الْآيَاتِ بَيْنَ الْقَرْنِ فِي فَنَاءِ الدُّنْيَا لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْخُلُقِ الْحَسَنِ
إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَالسَّلَامُ هُوَ اللَّهُ وَالْجَنَّةُ دَارُهُ وَيَهْدِي مِنْ ذِكْرِهِ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينَ قَائِمٍ بِرِضَا وَهُوَ
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَصَلَوُا الْحُسْنَى وَالْجَنَّةُ وَزِيَادَةٌ بَعَثَ النَّظَرَ إِلَى جَدِّ اللَّهِ وَيَقَالُ الزِّيَادَةُ فِي الثَّوَابِ
وَلَا يَرْفُقُ لَا يَبْلُغُ وَجُوهَهُمْ قَرَرٌ سَوَادٌ وَكُفُوفٌ وَلَا ذُلٌّ وَلَا كِبَارَةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَهْلُ الْجَنَّةِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ لَشَرٌّ بِاللَّهِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا يَقُولُ قِصَاصُ الشَّرِّ بِالْإِثْمِ
وَنَزْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ تَعْلُوهُمْ كِبَارَةٌ وَكُفُوفٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابٍ اللَّهُ مِنْ عَاصِمٍ مِنْ مَانِعٍ كَأَنَّمَا الْحَيُّ
الْبَسْتُ وَجُوهَهُمْ قِطْعَانٌ مِنَ الْكِبَلِ مِنَ السَّوَادِ مَظْلَمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الدَّارِ الْأُخْرَى فِيهَا خَالِدُونَ
يَا أَعْمُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمُ الْكَافِرُونَ وَهُمْ جَمِيعًا تَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شُرَكَاءُ كُذِبَ أَلَمْ يَكُنْ قَوْلُنَا فَرَقًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِهِمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ مَرَدُّنَا هَؤُلَاءِ إِنْ نَعْبُدُهُمْ مِنْ دُونِكَ
فَالشُّرَكَاءُ هُمْ أَهْلُهُمْ رَدُّ عَلَيْهِمْ مَا كُنْتُمْ يَا نَاعْبُدُونَ بَأْمَرِنَا فَقَالُوا أَمْرُنَا بِعِبَادَتِكُمْ فَقَالَتْ لَاهُتَ كَفَى
بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ آبَاءًا نَحْنُ قَالِينَ لَهَا هَلْ لَنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ هُنَا لَكَ
عِنْدَ ذَلِكَ تَبَاوُلُ كُلِّ بَعْضٍ مَا أَسْلَفَتْ تَحْتَهُ وَإِنْ قَرَّبْتَ لَنَا يَقُولُ تَقَرَّرَ كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ طَعَلَتْ مِنْ خَيْرِ
شَرِّ دُونَكَ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ اسْتِغْلَا عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ يَعْبُدُونَ بِالْكَذِبِ قُلْ بِإِجْمَاعِ
الْكَهَادِ أَهْلَ مَكَّةَ مَنْ يَرْفُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضِ لِنَبَاتِهَا تَأْمَنُ عَمَلُكَ السَّمْعُ وَالْأَبْصَارُ يَقُولُ مَنْ
يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُقَ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْرِجَ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ يَعْنِي النُّسْخَ وَ
الدُّوْبَ مِنَ النُّطْفَةِ وَيَقَالُ الطَّيْرُ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيَقَالُ السَّنْبُلَةُ مِنَ الْحَبِّ وَيَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ النُّطْفَةُ
مِنَ النُّتْمَةِ وَاللَّدَابُّ وَيَقَالُ الْبَيْضَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَيَقَالُ الْحَبَّةُ مِنَ السَّنْبُلَةِ وَمَنْ يُدْخِلُ الْأَمْرَ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ
يُدْخِلَ أَمْرًا لِعِبَادٍ يَضْرِبُ فِي أَمْرِ الْعِبَادِ وَيَبْعَثُ الْمَلَائِكَةَ بِالْوَحْيِ التَّنْزِيلِ وَالْمَصِيبَةِ فَيَقُولُونَ اللَّهُ قَعْلُ
يَا مُحَمَّدُ أَفَلَا تَتَّقُونَ تَقَعُونَ اللَّهَ فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَالَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ هُوَ رَبُّكُمْ الْحَقُّ هُوَ الْحَقُّ وَعِبَادَتُهُ الْحَقُّ
فَإِذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَإِذَا عِبَادَتُكُمْ بَعْدَ عِبَادَةِ اللَّهِ لَا عِبَادَةَ الشَّيْطَانِ فَاتَّقِ بَصُرَتُونَ مَنْ أَنْ كَذِبُونَ

على الله كذلك هكذا حقت وجبت لك بالعباد على الذين فسقوا كفروا انهم لا يؤمنون فاعلم
 الله قل لهم يا محمد هل من شركائكم من بين خلق من النطفة ويجعل فيه الروح ثم يعيده بعد
 يوم القيمة فان جا بوك ولا قل الله يبدئ الخلق من النطفة ثم يعيده ثم يحييه يوم القيمة فاني توفون
 فمن ابن تكذبون ويقال انظروا يا محمد كيف يصرفون بالكذب قل لهم يا محمد هل من شركائكم من الهكم من هدي
 الى الحق والهدى فان جا بوك ولا قل الله يهدي الحق والهدى فمن هديني الى الحق والهدى الحق ان يتبع
 ان يعبد ويطاع امن لا هديني الى الحق والهدى الا ان يهديني لجل فذهب به حيث يشاء فما لكم كيف تكون
 بئس ما تقضون به لانفسكم وما يتبع بعد اكثرهم الهة الا ظنا لا باطن ان الظن عبادهم بالظن لا بعين
 من الحق من عذاب الله شيئا ان الله عليم بما يفعلون في الشرك من عبادة الاوثان وغير ذلك وما كان
 هذا القرن يقر عليكم محمد صلى الله عليه وسلم ان يفترى ان يخلق من دوز الله ولكن بصديق الذي
 بين يديه موافق التوراة والانجيل والابوروسا والكتب بالتوحيد وصفه محمد صلى الله عليه وسلم
 وتفضيل الكتاب تبيان القرن بالحلال والحرام والامر والنهي لا ريب فيه لاشك فيه من رب العالمين
 من سيد العالمين ام يقولون بل يقولون كفار مكة افترى الخلق محمد علم القرن من تلقاء نفسه قل لهم يا محمد
 فاقوا بسورة مثله مثل سورة القرآن وادعوا من استطعمتم استعينوا على ذلك من عبدتم من دوزن الله ان
 كنتم صادقين ان محمد عليه السلام محتلم من تلقاء نفسه بل كذبوا بما لا يحيطوا بعلمه بما يدرك علمهم ولما ياتهم
 لم ياتهم تأويل غافقه ما وعدهم في القرن كذلك كما كذب قومك بالكتب الوسل كذب الذين من قبلهم بما
 كتب في رسل فانظروا يا محمد كيف كان عاقبة الظالمين كيف صاوا من المشركين المكذبين بالكتب والرسل
 وميثاقهم من اليهود من يؤمن به محمد عليه السلام والقرآن قبل موته وميثاقهم من اليهود من لا يؤمن به محمد
 القرن ويعت على الكفر وذلك علم بالفسدين باليهود ومن يؤمن ويؤمن ويقال انك تلت هذه
 في المشركين وان كذبوك يا محمد قومك بما تقول لهم فقل لي عبي ودينكم ودينكم انتم بيؤمنون بما
 اعمل وادين وانما تظنون انهم يدينون وميثاقهم من اليهود من يجمعون ليكت الى كلامك حديثك
 ويقال من شركاء العرب من يستمع الى كلامك وحديثك فانت تسمع يا محمد الله من كان ذم ولو كانوا لا
 يعقلون ومع ذلك لا يريدون ان يعقلوا وميثاقهم من اليهود ويقال من اسرك من ينظر اليك فانت
 هدي ترشد الى الهدى العجي من كانه اعي ولو كانوا لا يبصرون ومع ذلك لا يريدون ان يبصروا
 الحق والهدى ان الله لا يظلم الناس شيئا لا ينقص من حسانتهم ولا يزيد على سيئاتهم ولكن الناس انفسهم
 يظنون بالكفر والشرك والعاجي ويؤمن بخسرهم يعني اليهود والنصارى والمشركين كان لم يباشروا في الصلوة
 الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم يعرف بعضهم بعضا في بعض المواطن ولا يعرف بعضهم بعضا في
 بعض المواطن قد خسر عن الذين كذبوا بقاء الله بالبعث بعد الموت بدماب الدنيا والاخرة وما كانوا

من الكفر والضلالة وأما نبيك يا محمد بعض الذي بعدكم من العذاب وتوحيثك قبل ان نريك يا محمد
ما بعدهم من العذاب فاليك امرهم بعد الموت ثم الله شهيد على ما يفعلون من الخير والشر ولكل امه
لكل اهل دين رسول يدعوهم الى الله ودينه فاذا جاءهم رسولهم فكذبوا فتوبوا بينهم وبين الرسول يا
محمد يا محمد بل ان القوم وبخاء الرسول وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزد على سيئاتهم
ويقولون وقال كل اهل دين رسولهم في هذا الوعد الذي عهدنا ان كنتم صادقين اذ كنتم من الصائدين
قل لهم يا محمد لا املك الا ان ابلغني صراطكم الصراط لا تفعوا ولا تفرحوا ولا تفرحوا الا ما شاء الله من الضر والنفع
لكل امه لكل اهل دين اجل مهلة ووقت فاذا جاء اجلهم وقت هلاكهم فلا يستأخرون ساعة قدر
ساعة بعد الاجل ولا يستبقون قبل الاجل قل يا محمد اهل مكة ارايتم ان انكم عذابة عذاب الله سيئاتكم
لبلا او فارقا كيف تضعون ما ذا يستجمل بما ذا يستجمل من عذاب الله المحزون المشركون قالوا نعم
قل لهم يا محمد اثم اذا ما وقع يقول اذا ما اترل عليكم العذاب منتم به قالوا نعم قل لهم يا محمد يقال لكم الان
تؤمنون بالعذاب وقد كنتم به بالعذاب تستجلون قبل هذا استهزائه ثم قبل الذين ظلموا الشرك ليدفعوا
عذاب الله هل ينجون في الاخرة الا بما كنتم تكسبون تقولون وتعملون في الدنيا وبست نفوسكم بغير
يا محمد الحق هو يعني العذاب القرآن قل اي وربي نعم وربي انه الحق صدق كائن يعني العذاب وانتم محزونون
بفائتين من عذاب الله ولو ان لكل نفس ظلمت اشركت بالله ما في الارض لا قتلتم به لفادت به نفسها
من عذاب الله واشتروا الندامة اخفوا الندامة الرؤساء من السفلة راوا العذاب حين راوا العذاب و
تصوب بينهم وبين السفلة بالقيط بالعدل وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم شيء ولا يزد على سيئاتهم
الا ان الله ما في السموات والارض من الخلق والجباب الا ان وعد الله حق كائن البعث بعد الموت ولكن
كفرهم لا يظلمون لا يصدفون فهو يحيى للبعث ويميت في الدنيا والبرزخ رجسون بعد الموت يا ايها الناس
يا اهل مكة قد جاءكم موعظة من ربكم ما انتم فيه وشفاء بيان لما في الصدور من الحق وهدي الى الصراط
ودحة من العذاب للمؤمنين قل يا محمد احصوا بفضل الله القرآن الذي اكرمكم به وبرحمته الاسلام الذي
وقفكم به فبذلك بالقرن والاسلام فليفرحوا هو خير يعني القرن والاسلام مما يجمعون مما يجمع اليهود
والشركون من الاموال قل يا محمد اهل مكة ارايتم ما ازل الله لكم ما خلق الله لكم من ذوق من حوت وانما
جعلتم منه فقلة وفعله حراما على النساء منفعتها يعني منفعة البحر والسائمة والحام وطلا لا للرجال
قل لهم يا محمد الله اذن لكم امر بكم بذلك ام على الله بل على الله تفرقون تحتلون الكذب وما ظن الله
بمخلفون على الله الكذب ما ذا يفعلهم يوم القيامة فارق الله لذو فضل من على الناس ناسخ
العذاب ولكن اكثرهم لا يشكرون بذلك ولا يؤمنون وما تكون يا محمد في ناس في امر وما تشاؤوا عليهم
منه من قرن سورة اوتية ولا تعملون من عمل خير او شر الا كما عليكم وعلى امركم وتلاوتكم وعلمكم شهودا على

اذ نفيضون تخوضون فيه في القرآن بالكذب وما يعزب عن ربك من شئ قال ذرية ووزن
 بملة الحمار من اعمال العباد في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك لا اخف من ذلك ولا اكبر ولا
 الا في كتاب مبين مكتوب في الموح المحفوظ الا ان اولياء الله المؤمنين لا يخوف عليهم فيما يستقبلهم
 من العذاب ولا هم يخشون على ما خلفوا من خلفهم ثم بين منهم فقال الذين آمنوا بحمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن وكانوا يفتنون الكفر والشك والفواحش ثم البشري في الحجة الدنيا بالرويا الصالحة يرضوا
 او يرى لهم وفي الآخرة بالجنة لا تبدل الكلمات لله بالجنة ذلك البشري هو الفوز العظيم النجاة الوا
 قازوا بالجنة وما فيها ونجوا من النار وما فيها ولا يخشون يا محمد قولهم تكذيبهم يا انسان العزة والقدر
 والمنعة لله جميعا بجلالكم هو السميع لمقاتلهم العليم بفعلهم وعقوبتهم الا ان لله من في السموات
 من في الارض من الخلق يحولهم كيف يشاء وما يتبع يعبد الذين يدعون بعدون من دونه الله شريك
 اله من الاوثان ان يتبعون ما يعبدون الا الظن الاباطيل بغير بين واظم ما هم يعني المرؤسات الا انهم
 يكذبون للسفلة هو الذي الحكم هو الذي جعل لكم خلقكم الليل لتسكنوا فيه لتستقروا فيه والتم
 مبغض امينا للذهب والحي ان في ذلك فيما ذكرت آيات لعبرت لقوم يسمعون مواعظ القرآن فيطيعون
 قالوا كفاد مكة اتخذ الله وكلام من الملائكة لانات سبحانه من نفسه عن الولد والشريك هو الغنى
 عن الولد والشريك له ما في السموات وما في الارض من الخلق والعجايب اربعون كما عندكم من ساطع
 من كتاب ولا حجة بهذا بما تقولون على الله من الكذب تقولون على الله بل تقولون على السماء لا تعلون
 ذلك من الكذب قل يا ايها الذين يفترون يحلفون على الله الكذب لا يفلحون لا يمنون من عذاب
 الله ولا يمانون متاع في الدنيا يكسبون في الدنيا قليل ثم اليسا من جحيم بعد الموت ثم نذيتهم العذاب
 الشديدا اغليظ بما كانوا يكفرون بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ويكذبون على الله واثل عليهم اثرا
 عليهم نبا خبر نوح بالقرآن اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم عظم عليكم مقامي طول مقامى ومكنى
 وتذكرى وتحذرى اياكم يايات الله من عذاب الله فعل الله توكلت وثقت وفوضت امرى الى الله
 فاجمعوا امركم فاجتمعوا على قول وامر واحد وشركاء كما استعينوا باهتكم ثم لا يكن امركم علكم علة
 لا تلبسوا امره وقولكم على انفسكم ثم افضوا الي امضوا الى ولا تظفون ولا ترقبون فان توليتهم عن كمال
 عاجشتكم به فاسا لكم عن الايمان من جر من جعل ان اجري ما نواى بما دعوتكم الى الايمان لا اعلى الله
 وامر ان كون من المسلمين مع المسلمين على دينهم فكذبوه بغى نوحا بما اتهم فحيناه من الغنى ومنهم
 من المؤمنين في الفلك في السفينة وجعلنا قوم خلافت خلفاء وسكان الارض لغرنا الذين كذبوا باياتنا
 بهكنا ودوسولنا نوح فانظر يا محمد كيف كان عاقبة المتدين كيف صا واخر امر الذين نذرهم الرسل
 فلم يؤمنوا ثم بعثنا من بعد هلاك قوم نوح رسلا الى قومه ثم نجواهم بالبينات بالامراتهم

لنفسك وأزيمت بك بصبك لله بغير ريشة سريته ولم تتركه ولا كاشف له فلا دفع للضر إلا هو وإن برد
بصبك بخير نعمة وأمر بترتبه فلا زاد لفصله إلا مانع عطيته يجنب به يخصم الفضل من ريشة من عباده
من كان أهلا لذلك وهو الغفور الخجوا وزين باب الرحمة لمن مات على التوبة قال أيها الناس يا أهل مكة قد
جاءكم النبي المكاب الرسول من ربكم لم يأتكم بالكتاب إلا ما أتى بالكتاب الرسول فأما ما أتى بالكتاب من ريشة
صل كسر المكاب الرسول فأما بصل عليها يعني عليه ملجأه ذلك وما أنا عليه بوجيل بكسر نخفه
أية القتال وأتبع ما يوحى إليك ما يومر لك في القرآن من تبليغ الرسالة وأصبر على ذلك حتى يحكم الله بينكم
وبينهم بقتلهم وهلاكهم يوم بدر وهو خير الحاكمين أقوى الحاكمين بهلاكهم ونصرهم من المؤمنين وما هي كلمة

٢
بأحمد

سورۃ النور

وَبِاسْمَانِ عَزْرَابِ عِبَّاسٍ فِي قَوْلِهِمَا كَرِهَ يَقُولُ اَنَا اللهُ اَرَى وَيَقَال قِسْمٌ قِسْمٌ بِرُكْبَانٍ
 اَنْ هَذَا كَابِ يَعْنِي الْقُرْآنَ اُحْكِمْتَ يَا نَبِيَّ بِالْحَالِ وَالْحَرَمِ فَلَمْ يَخُفْ ثُمَّ قُضِيَ لَيْسَتْ بِالْاَمْرِ وَالنَّبِيِّ مِنَ الدُّنْيَا
 حَتَّى جَعَلَهُ بِالْحَالِ وَالْحَرَمِ وَالْاَمْرِ وَالنَّبِيِّ لَمْ يَزَلْ يَجِبُ غَيْرُهُ خَيْرٌ مِنْ يَجِبُ وَيَجِبُ لَا يَجِبُ لَا يَجِبُ وَلَا يَجِبُ وَلَا يَجِبُ وَلَا يَجِبُ
 اَلَا اللهُ اَيُّكُمْ يَنْبَغِي مِنَ اللهِ نَذِيرٌ مِنَ الْمُنَادِ وَالشَّيْءِ بِالْحَجَّةِ وَانْزِلَتْ غُفْرَانُكُمْ وَرَحْمَةً مِنْ رَبِّكُمْ ثُمَّ تَوَقَّؤْا اِلَيْهِ
 اَقْبِلُوا اِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ وَالْاِخْلَاصِ يُعْطِيكُمْ مَتَاعًا يَعْمَلُكُمْ عِيشًا حَسَنًا بِالْاَعْدَابِ اِلَى اَجَلٍ مُسَمًّى اِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ
 الْمَوْتِ وَيُؤْتِي وَيُعْطِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فِي الْاِسْلَامِ فَضْلَهُ فَوَافِرٌ فِي الْاُخْرَى وَانْزِلَتْ غُفْرَانُكُمْ وَرَحْمَةً مِنْ رَبِّكُمْ ثُمَّ تَوَقَّؤْا اِلَيْهِ
 خَافَ عَلَيْكُمْ اَعْلَمَ اِنْ يَكُونُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ كَيْفٍ عَظِيمٍ اِلَى اللهِ مِنْ حُكْمٍ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
 وَالْعِقَابُ قَدِيرٌ اَلَا اِنَّهُمْ يَعْنِي اَخْسَنَ مِنْ شَرِّكَ وَاصْحَابَهُ يَنْتَوُونَ صِدْقًا وَرَقْمٌ يَضْمُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ بَعْضُ عَمَلٍ
 اَللَّهُ عَلَيْهِ وَعَدَاوَةٌ يَنْصَحُوا اَمِيْنَةً يَسْتَرُونَ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْضَةً وَعَدَاوَةً بَاطِلَةً بِالْحُجَّةِ لَهُ وَالْحُجَّةِ
 مَعَهُ الْاَحْيَاءُ يَسْتَعْمِلُونَ شَيْئًا تَعْمَلُونَ رُؤُسَهُمْ شَيْئًا تَعْمَلُونَ مَا يَسْتَعْمِلُونَ فَمَا يَبِينُهُمْ وَمَا يَضْمُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ
 وَمَا يَعْمَلُونَ مِنَ الْقَسَالِ وَالْجَفَاءِ وَيَقَالُ مِنَ الْحُبَّةِ وَالْمَجَالِسَةِ اِنَّهُمْ يَكْفُرُونَ بِالْاَعْدَابِ وَالْاَعْدَابِ بِمَا يَكْفُرُونَ مِنَ الْاَعْدَابِ
 وَالسُّرُورِ وَمِنْ ذُنُوبٍ فِي الْاَرْضِ اَعْلَى اِلَهِ رَزَقَهَا اَلَا اللهُ فَاقْتُمْ رِزْقَهَا وَتَعْمَلُونَ سَتَقَرَّ هَاجَتُ نَاوِي بِالْبَلَدِ
 وَمَسْنُودُهَا حَيْثُ مَوْتٌ فَتَدْنِي كُلَّ اَيٍّ مِنْ رِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ وَاجْلُهَا وَارْثُهَا فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ فِي الْوَحْيِ
 الْمَحْفُوظِ بَيْنَ مَعْلُومٍ مَقْدُودٍ ذَلِكَ عَلَيْهَا وَهُوَ الْكَذِّبِي وَالْحَكْمُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ فِي سِتَّةِ
 اَيَّامٍ مِنْ اَيَّامٍ اَوَّلِ الدُّنْيَا كُلَّ يَوْمٍ اَلْفَ سِتَّةٍ وَاَوَّلُ يَوْمٍ مِنْهَا يَوْمٌ اَحَدٌ وَآخِرُ يَوْمٍ مِنْهَا يَوْمٌ اَلْفٌ وَكَانَ
 عَرْشُهُ قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَكَانَ اللهُ قَبْلَ الْعَرْشِ وَالْمَاءُ لَيْسَ لَوْ كُنْ لَمْ يَضْمُرْ كَيْفَ يَكُونُ الْحَيَاةُ
 الْمَوْتُ اَيُّكُمْ اَلْحَسَنُ عَمَلًا اَخْلَصَ عَمَلًا وَلَكِنْ قُلْتُ لَاهِلُ مَكَّةَ اَنْكُمْ سَبْعُونَ يَوْمًا يَحْيُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولُنَّ اَلَا
 كَهْرًا كَهْرًا مَكَّةَ اِنْ هَذَا مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَلَا يَحْيِي بَيْنَ كَذِبٍ يَكُونُ وَلَكِنْ اَخْرَاجُهُمْ
 الْعَذَابَ اِلَى اَمَةٍ مَعْدُودَةٍ اِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ يَوْمَ يَدْرِي لَيَقُولُنَّ يَعْنِي اَهْلُ مَكَّةَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ عَنَاةُ اِسْتِغْرَامِهِ

عشر

الا يوم ياتيهم العذاب ليس من صرخوا فاعلموا لا يصرف عنهم العذاب وحق ذاو وجبت نزل بهم ما كانوا
 به يستهزون عذاب ما كانوا يستهزون به محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ولكن اذقنا الانسان بعق
 الكافر من ارجحة نعمة ثم نزعناها منه اخذناها منه اذنه لئلا يكون يصبر لنفسه واقتطعوا من رحمة الله
 كفور كافر نعمة الله لا يشكرون ولكن اذقناه اصابه يعني الكافر نعمة بعد ضرة مستهشة اصابته
 يعني الكافر ذهب الشكيات الشدة عجز الله لفرج بطر حوز بعمه الله غير ساكن لا محمد صلى الله عليه وسلم
 اصحابه الذين صبروا على الايمان وعملوا الصالحات اطاعات فباينهم وبينهم فاهم لا يفعلون كذلك
 ولكن يصبرون بالشدة ويشكرون بالنعمة واشك لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا واخر كبير عظيم في الجنة
 فاعلمك يا محمد نارك بعض ما يوحى اليك اسرك في القرآن تبليغ الرسالة وسبب الهتمة وعيها وضائق
 بما اريت صدرك فليكن ان يقولوا كفار مكة لولا انزل بلا انزل عليه على محمد كثر مال من السماء فيعش
 فيه او جاء معه ملك يشهد بما انت يا محمد نذير رسول خوف والله على كل شيء من مقامهم وعذابهم وكن
 كليل ويقال شهيدهم يتسبون بل يقولون كفار مكة اقترية لخلق محمد القرآن من تلقاء نفسه قاتنا ناهي
 لهم يا محمد قاتوا عيسى وموسى مثل سورة القرآن مثل سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام وال
 الانفال والتوبة ويونس وهو مقتربات مختلفة من تلقاء انفسكم وادعوا من استطعتم استعينوا
 بهن عبادهم من دون الله انتم صديقين ان محمد صلى الله عليه واله يختلف من تلقاء نفسه فكنوا من ذلك
 قال الله فان لم يستجيبوا لكم يبعثوا لك ظلة فاعلموا يا معشر الكفار انما انزل جبرئيل بالقرآن يعلم الله امره
 وان لا اله الا هو فاعلموا انهم يقولون سقرنا محمد عليه السلام والقرآن من كان يريد الحيوة الدنيا بعلمه
 الذي فطر الله عليه وذا بها زهر ضار في ايديهم عاظمه وفقرهم ثواب عاظمه فيها في الدنيا وهم فيها
 في الدنيا لا يتخون لا يفتق من ثواب عاظمه ولشك الذين عملوا الغير الله ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط
 اصعوا فيها مرد عليهم ما عملوا في الدنيا من الخيرات وباطل ما كانوا يعملون ولا يثابون في الآخرة بما كانوا يعملوا
 في الدنيا من الخيرات لانهم يعملوا في الآخرة من غير ان يكونوا يعملون في الدنيا من الخيرات ولا يثابون في الآخرة
 يقول عليه القرآن شاؤا منه من الله يعني جبرئيل ومن قبله من قبل القرآن كتاب موسى فومرته موسى
 قرأ عليه جبرئيل اما ما يتدبره ورحمة لمن آمن بما اولئك من آمن بكتاب موسى يؤمنون به محمد عليه السلام
 والقرآن وهو عبد الله رسالته واحكام ومن يكفر به محمد عليه السلام والقرآن من الكفار من جميع الكفار
 فالنار موعده مصير فالنار يا محمد في قرية وشك منه بالقرآن انه الحق في ان يصبر من كفر بالقرآن
 النار ويقال فلانك في قرية في شك منه من القرآن انه الحق من ربك نزل به جبرئيل ولكن اكثر الناس اهل
 لا يؤمنون ومن اظلم لعنا واجر ايمن اقترى اخلاق على الله كذا بالاولئك يترضون على انهم يساقون اليهم
 ويقول الاشهاد والملائكة والانبياء هؤلاء هم الكفار الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

المشركين الذين يصدون عن سبيل الله عن دين الله وطاعته ويسعون بها عوجا يطلبونها زينا
 ويفاغروا بها الآخرة بالبعث بعد الموت فهم كافرون أولئك لم يكونوا معجزين بباينين في
 الأرض من عذاب الله وما كان لهم من حوز الله من عذاب الله من أولياء تحفظهم بضائعهم العذاب بعن
 الرؤساء ما كانوا يستطعون التمتع الاستماع الى كلام محمد صلى الله عليه وسلم بغضه وما كانوا يصرون
 الى من كان مع محمد عليه السلام من بغضه ويقال وما كانوا يصرون محمد صلى الله عليه وسلم من بغضه
 أولئك الرؤساء الذين خسروا أنفسهم عنوا أنفسهم وأهاليهم ومنادهم وخدمهم في الجنة وورثهم من
 المؤمنين وفصل عنهم بطراد استغل عنهم بأنفسهم ما كانوا يفترون يبعدون من دون الله بالكذب لا حرم
 حقا أنهم في الآخرة لهم لأخسرون المغبونون بذهاب الجنة وما فيها إن الذين آمنوا بحججى على الله عليه وسلم و
 القرآن وعملوا الصالحات لطاعات فما بينهم وبينهم واكتسبوا اليهم إخلاصا لربهم وخضعوا لربهم و
 خشعوا لهم وذلك أصحاب الجنة لهم فيها حال الدفن مقيمون مثل الفريقين الكافر والمؤمن كالأعشى
 يقول مثل الكافر كالأعشى لا يبصر الحق والهدى وكالاصم لا يسمع الحق والهدى والبصير والسميع يقول ومثل المؤمن
 كمثل البصير والسميع والهدى والحق والهدى كمثل البصير والسميع والهدى والحق والهدى كمثل البصير والسميع والهدى
 مع المؤمنين في طاعته والثواب فلا تذكرون أفلا تعظون بأشكال القرآن فتؤمنوا ولقد أرسلنا نوحا الى
 قومه فلما جاءهم قال لهم في لكم منه من الله نذير رسول يخوف مبين بلغته تعلمونها انما نعبد والا نوحنا
 لا الله في آخاف عليه اعلم بان يكون عليكم ان لم تؤمنوا عذاب يؤم اليه جميع وهو الفرق فقال الملكة لزوجها
 الذين كفروا من قومه من قوم نوح ما نريك يا نوح الا بشرأ ادميا مثلنا وما نريك اتباعك آمن بك الا الذين
 هم اعدائنا سنلنا وضعفنا ونا بدى الراى ظاهر لراى يقال سورهم جهنم على ذلك وما ترى لكم علينا
 من فضل بما تقولون وما تكون وتشرهون كما ناكل وتشرب بل نظنكم كاذبين بما تقولون قال نوح يا قوم
 ارايتم اذ كنتم على ديني بن بتي يقول على بيان ان من ربي واتاني رحمة من عنده اكرمني بالنبوة والاسلام
 فعبثت التبت وان فرت فعبثت التبت عليكم بنون ودينى انار ممكوها انالهم ممكوها ونوفكموها
 وانتم بها كارهون جاحدون ويا قوم لا استلكنم عليه على التوحيد ما لا جعل ان اجري ما ثوابي لا على
 الله وما انا بطارد الذين وا يقولكم انهم ملا قوم اعينوا بهم فيما صموني عنده ولكي ان لكم قوم مجاهلون
 امر الله وباقوم من يصرون من عنى من الله من عذاب الله من صرفهم بقولكم افلا تذكرون افلا تعظون
 قول لكم مؤمنوا ولا ان لكم عندى خزائن الله مما يخرج من الله في الرزق ولا اعلم الغيب حتى ترد
 العذاب وما عاب عني ولا اقول انى ملك من لى ولا اقول للذين تردى عنيكم تاخذ عنيكم يقول
 تخفرون في عنيكم من يؤمنكم الله خيرا ان كرم الله بصدق الايمان الله اعلم في انفسهم قلوبهم من التصديق
 راني ان طردتهم من الصالحين الصادقين بنفسي قالوا يا نوح قد جادبتنا فاصمتنا ودعوتنا الى دين غير ديننا

[illegible]

اعرضوا عن الايمان والثوبة فقد ابلغناكم ما ارسلنا به اليكم من ارساله وبه لا كسر وسخايف
قوما غير ذوي خيالتكم واطمع ولا تضربوه شيئا ولا يضربكم شيئا ان ربي على كل شيء من اعمالكم
حفيظ حافظ شهيد ولما جاء امرنا بعد انما نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيتهم من عذاب
عظيم شديد وذلك عاد وهاد عاد مجلدوا بابات دهم التي اتاهم بها هود وعصوا رساله بالتوحيد انجوا
امر كل جبار قول كل قاتل على الغضب غنيا معرض عن الله وانجوا في هذه الدنيا لعنة اهلها والذين
بالرجوع ويوم القيمة لهم عنة اخرى وهي النار الا ان عادا كفر ابراهيم جحدوا برحمه الا بعد العاد قوم هود
من رحمة الله والى هود وارسلنا الى هود اخاهم بينهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله وحدوا الله ما لكم
من الاله غيره غير الذي امركم ان تؤموا به هو انتا كثر من الارض خلقكم من دم وادم من الارض واسم عمر
فيها عمر في الارض جعلكم سكانها فاستغفره فوجدوه ثم قوبوا اليه فاقبلوا اليه بالوجوه
والثوبة ولا خلاص ان ربي قريب بالاجابة مجيب لمن ودعه قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل
هذا قبل ان نأمرنا بدين غير دين ابائنا اتيننا نانا نعبده اباؤنا من الاولين واتينا اليك تسليما بما تدعونا اليه من
دينك من رب ظاهر لك به قال يا قوم ارايتم ان كنتم على شئ من ربي على بيان تزل من ربي واتاني منه
رحمة اكبر من النبوة والاسلام من نصرتي بمعنى من عذاب الله في عصيته وركت امر فما تريد مني
غير تحسب في ازيد الالبسة وخسارتكم ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية علامه فذروها فتركوها
في ارض الله في ارض الحجر ليس عليكم مؤنتها ولا تمسوها بشيء بغيرها فخذكم عذاب قريب بعد تلك ايام فقتلوا
قتلوا قتلها فدارس الف مصدع من هود وقسموا لها على الف وجسماته دار فقال لهم صالح بعد
لها تمسوها عيشوا في داركم في مدنتكم ثلثة ايام ثم ياتيكم العذاب يوم الابع قالوا يا صالح ما علامه العذاب
قال انصبي يوم الاول وجوهكم بصفرة وتصبي يوم الثاني وجوهكم بحمرة وتصبي يوم الثالث وجوهكم
ثم ياتيكم العذاب يوم الرابع ذلك العذاب وعد غير مكذب غير مردود فلما جاء امرنا بعد انما نجينا صالحا
والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ من عذاب يوشد ان ربك هو القوي بخاة اياته العز
بنعمة اعدائه واخذ الذين ظلموا اشركوا الصبيحة العذاب فاصبحوا في دارهم جائعين يبسين لا يحركون في عمارهم
اي صاروا رماذا كان لا يقوون بها كان لا يكونوا في الارض الا ان هودا كفر اوتاهم بعض قوم صالح وبهم
الا بعد القوم صالح من رحمة الله ولقد جاء رسلنا جبريل ومن معه من الملائكة اثنا عشر ملكا
براهيم الى ابراهيم بالبرية بالانسان بالولد قالوا سلاما سلاما على ابراهيم حين دخلوا عليه قال سلام
رد عليهم السلام وان قرأت سلم يقول من من السلامه فما ليث مكث براهيم ان جاء به جبريل مشوي
فوضعه بين ابراهيم فلما راي ابراهيم لا يصل اليه الى طعامه لا يهيم يحتاجوا الى طعامهم بكرهم اكرمهم ذلك
وجسنتهم خيفة او في نفسه خوفا منهم وظن انهم لصو صرحت لم ياكلوا من طعامه فلما علموا خوفه قالوا

ما يعبد

لَا تَخَفْ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ لَهْلَهُمْ وَأَمْرُهُمْ سَانٌ فَأَمَّا الْخِدْمَةُ فَصَحَكَتْ فَجَعَلَ مِنْ قَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ مِنْ خُصَمَاءَ فَتَشَرُّوا بِأَيْمَانِهِمْ مِنْ دَوْلَةِ إِبْرَاهِيمَ فَقَتَلُوا وَلَدَ لُوطٍ فَصَحَكَتْ فَجَعَلَ مِنْ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ
 يَا وَيْلَتَى الْإِنْسَانُ لَكُنْجُورٌ بَنَتْ ثَمَارُ تَعِينِ سَدْنَا الْعَجُوزَ الْكَبِيرَ وَلَدَتْ كَيْفَ هَذَا وَهَذَا بَعْلِي ذُو جَبْرِ إِبْرَاهِيمَ سَيِّدَا
 إِبْرَاهِيمَ وَتَعِينِ سَدْنَا إِنْ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَبٌ قَالُوا أَلَمْ نَعْجِبْ مِنْ رَبِّكَ اللَّهُ مِنْ قَدَرِهِ اللَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَرَبُّكَ أَلَمْ يَكُنْ سَعَادَةً لَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ يَا أَهْلَ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ جَعَلَ بَيْنَكُمْ بَيْنَهُمْ كَيْفَ كَرِهَ كَيْفَ كَرِهَ كَيْفَ كَرِهَ كَيْفَ كَرِهَ
 ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَالْخُوفُ فَجَاءَهُ الْبَشَرُ الْبَشَرُ بِالْوَلَدِ الْجَدِيدِ لَنَا نَحْنُ صَانُو قَوْمِ لُوطٍ فِي هَذَا
 قَوْمِ لُوطٍ إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَهُمْ عَنْ الْجَهْلِ أَوْ رَجِمَ مِنْهُمْ مَقْبِلَ اللَّهِ يَا إِبْرَاهِيمَ اعْصِرْ عَنْ هَذَا عَجَلًا هَذَا
 إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ فَهَلَاكَ قَوْمُ لُوطٍ إِنَّهُمْ أَهْلِيكُمْ بَاتِهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ ذُو عَذَابٍ مَرُوفٍ عَنْهُمْ وَلَمْ يَجَاءَتْ رُسُلُنَا
 بِجِبْرِيلَ وَمِنْ مَعَهُ الْمَلَأُكَةُ لُوطًا إِلَى لُوطٍ سَيِّئُ فَعَمِيهِمْ وَمَضَى قَوْمُ إِبْرَاهِيمَ بِجِبْرِيلَ وَمِنْ مَعَهُ الْمَلَأُكَةُ لُوطًا
 خَافَ عَلَيْهِمْ مِنْ صَنِيعِ قَوْمِهِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ شَدِيدٌ عَلَى قَوْمِهِ وَجَاءَهُ قَوْمُ لُوطٍ يَطْرُقُونَ
 إِلَيْهِمْ لِيَسْأَلُوا مِنْ دُونِ هَذِهِ وَمِنْ قَبْلِ إِي وَفِي جِبْرِيلَ كَانُوا يَعْلَمُونَ التَّيَّاتِ عَمَامِ
 الْخَبِيرِ قَالَهُمْ لُوطُ يَا قَوْمُ هُوَ لَا سَاقٍ وَيَقَالُ بَنَاتُ قَوْمِي هُنَّ أَطْفَالُكُمْ أَنَا أَرْجُوكُمْ فَأَتَوْا اللَّهَ فَخَشِرُوا
 إِلَهُهُمُ الْحَرَمَ وَلَا تَحْزَنُوا فِي صَنِيعِي لَا تَفْضَحُونِي فِي خِيَانِي لَيْسَ مِنِّي رَجُلٌ رَشِيدٌ يَدِينُهُمُ إِلَى الصَّوَابِ وَيَأْمُرُهُمُ
 بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ يَا لُوطُ مَا لَنَا فِي نِسَاتِكَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ حَاجَةٍ وَأَنْتَ كَتُمُ مَا نَزَّلَ
 بَيْنَهُمْ عَمَامِ الْخَبِيرِ قَالَهُمْ لُوطُ فِي نَفْسِهِ وَأَنْتَ بِكُمْ قُوَّةٌ بِالْبَدَنِ وَالْوَلَدِ أَوْ فِي قَدَرٍ أَنْ جَعَلَ إِلَى رُبِّكَ
 شَيْئًا إِلَّا عَشِيرَةً كَثِيرَةً لَعَنَتْ نَفْسِي مِنْكُمْ فَلَمَّا عَلِمَ جِبْرِيلُ وَالْمَلَأُكَةُ خُوفَ لُوطٍ مِنْ هَذَا قَوْمِهِ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا
 أَرْسَلْنَاكَ أَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ بِالْهَلَاكِ نَحْنُ فَهَلَاكُهُمْ قَاتِرٌ بِأَمْلِكِ فَمَا مَلَكَ يَقَالُ لِي لِمَ يَقْطَعُ مِنَ الْبَلَاءِ
 فِي بَعْضِ مِنَ الْبَلَاءِ الْخَلْقِ عِنْدَ الْحَرَمِ لَا يَلْقَى مِنْكُمْ لَا يَخْلَفُ مِنْكُمْ إِلَّا أَمْرُكُمْ وَأَعْلَى الْمَشَاقِقِ إِنَّهُ عَصِيهَا
 سَيَصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُمَا مَا يَصِيبُهُمَا مِنَ الْعَذَابِ أَنْ مَوْعِدُهُمُ بِالْهَلَاكِ الصَّحْبُ عِنْدَ الصَّبَا قَالَهُمْ لُوطُ الْآنَ بَشَرٌ
 قَالَهُمْ جِبْرِيلُ بِالْوَلَدِ الْخَبِيرِ يَقْرُبُ كَانَتْ لَهُ وَلَمْ يَرِ لُوطُ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُهَا هَلَاكُهُمْ جَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَاقِيًا فَهَلَا
 قَلْبُنَا وَجَعَلْنَا اسْفَلَهَا أَعْلَى وَأَعْلَاهَا اسْفَلَهَا وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمَا عَلَى شَذَادِهَا وَمَسَافِرِهَا حَجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مِنْ
 سِنِّهِ وَجَعَلَ مِثْلَ الْبَاحِرِ يَقَالُ مِنَ مَاءِ الدُّنْيَا مَنْصُودٌ مَتَابَعُ بَعْضُهَا عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ مُسَوِّمَةٌ مَخْطُومَةٌ بِالْوَلَدِ
 وَالْحَجَرِ وَالْبَاسِخِ وَيَقَالُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا اسْمُ مَنْ هَلَكَ بِهَا عِنْدَ ذِيكَ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ يَا حِمْدُ فِي تِلْكَ الْحَجَارِ
 وَمَا هِيَ إِلَّا عِمَارَةٌ مِنَ الظَّالِمِينَ يَجْعَلُ لِكُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا مَا هِيَ مِنْ ظُلْمِهَا مِنْكَ يَجْعَلُ مِنْهَا
 هُمْ أَيْ يَجْعَلُهُمْ إِلَى الْمَدِينِ وَأَرْسَلْنَا إِلَى الْمَدِينِ أَخَاهُمْ بَيْنَهُمْ شُعَيْبًا قَالَهُمْ قَوْمُ عَبْدُ اللَّهِ وَحَدُّوا اللَّهُ مَا
 لَكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ غَيْرِ الَّذِي أَمْرُكُمْ أَنْ تَقْرَأُوا الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ أَيْ حَقُّوا النَّاسَ بِالْكَيْلِ وَالْوَزْنَ
 فِي أَرْبَعٍ يَخْشَى رُبْعَهُ وَمَالٌ مِنْ خَصْلِ السَّعْرِ فِي خَافَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَقْرَأُوا الْكِتَابَ وَالْوَزْنَ أَنْ تَقْرَأُوا

وَالَّذِي تَعْلَمُ مَا نَزَّلَ قَالَ الْجِبْرِيلُ
 مَعْتَدٌ لِقَوْلِهِمْ لَيْتَ رَبِّ
 الْعَزَّةِ وَلِلْإِسْلَامِ كَانَتْ قَائِمَةً بَيْنَهُ
 قَالُوا يَا لُوطُ مَا لَنَا فِي نِسَاتِكَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ حَاجَةٍ وَأَنْتَ كَتُمُ مَا نَزَّلَ
 بَيْنَهُمْ عَمَامِ الْخَبِيرِ قَالَهُمْ لُوطُ فِي نَفْسِهِ وَأَنْتَ بِكُمْ قُوَّةٌ بِالْبَدَنِ وَالْوَلَدِ أَوْ فِي قَدَرٍ أَنْ جَعَلَ إِلَى رُبِّكَ
 شَيْئًا إِلَّا عَشِيرَةً كَثِيرَةً لَعَنَتْ نَفْسِي مِنْكُمْ فَلَمَّا عَلِمَ جِبْرِيلُ وَالْمَلَأُكَةُ خُوفَ لُوطٍ مِنْ هَذَا قَوْمِهِ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا
 أَرْسَلْنَاكَ أَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ بِالْهَلَاكِ نَحْنُ فَهَلَاكُهُمْ قَاتِرٌ بِأَمْلِكِ فَمَا مَلَكَ يَقَالُ لِي لِمَ يَقْطَعُ مِنَ الْبَلَاءِ
 فِي بَعْضِ مِنَ الْبَلَاءِ الْخَلْقِ عِنْدَ الْحَرَمِ لَا يَلْقَى مِنْكُمْ لَا يَخْلَفُ مِنْكُمْ إِلَّا أَمْرُكُمْ وَأَعْلَى الْمَشَاقِقِ إِنَّهُ عَصِيهَا
 سَيَصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُمَا مَا يَصِيبُهُمَا مِنَ الْعَذَابِ أَنْ مَوْعِدُهُمُ بِالْهَلَاكِ الصَّحْبُ عِنْدَ الصَّبَا قَالَهُمْ لُوطُ الْآنَ بَشَرٌ
 قَالَهُمْ جِبْرِيلُ بِالْوَلَدِ الْخَبِيرِ يَقْرُبُ كَانَتْ لَهُ وَلَمْ يَرِ لُوطُ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُهَا هَلَاكُهُمْ جَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَاقِيًا فَهَلَا
 قَلْبُنَا وَجَعَلْنَا اسْفَلَهَا أَعْلَى وَأَعْلَاهَا اسْفَلَهَا وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمَا عَلَى شَذَادِهَا وَمَسَافِرِهَا حَجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مِنْ
 سِنِّهِ وَجَعَلَ مِثْلَ الْبَاحِرِ يَقَالُ مِنَ مَاءِ الدُّنْيَا مَنْصُودٌ مَتَابَعُ بَعْضُهَا عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ مُسَوِّمَةٌ مَخْطُومَةٌ بِالْوَلَدِ
 وَالْحَجَرِ وَالْبَاسِخِ وَيَقَالُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا اسْمُ مَنْ هَلَكَ بِهَا عِنْدَ ذِيكَ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ يَا حِمْدُ فِي تِلْكَ الْحَجَارِ
 وَمَا هِيَ إِلَّا عِمَارَةٌ مِنَ الظَّالِمِينَ يَجْعَلُ لِكُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا مَا هِيَ مِنْ ظُلْمِهَا مِنْكَ يَجْعَلُ مِنْهَا
 هُمْ أَيْ يَجْعَلُهُمْ إِلَى الْمَدِينِ وَأَرْسَلْنَا إِلَى الْمَدِينِ أَخَاهُمْ بَيْنَهُمْ شُعَيْبًا قَالَهُمْ قَوْمُ عَبْدُ اللَّهِ وَحَدُّوا اللَّهُ مَا
 لَكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ غَيْرِ الَّذِي أَمْرُكُمْ أَنْ تَقْرَأُوا الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ أَيْ حَقُّوا النَّاسَ بِالْكَيْلِ وَالْوَزْنَ
 فِي أَرْبَعٍ يَخْشَى رُبْعَهُ وَمَالٌ مِنْ خَصْلِ السَّعْرِ فِي خَافَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَقْرَأُوا الْكِتَابَ وَالْوَزْنَ أَنْ تَقْرَأُوا

عذاب قوم يخطي بكم ولا ينقلب منكم احدا من الخطاة الجديدة وغير ذلك وما قوم او نوا الميكال و
الميزان اي اغوا الكيل والوزن بالقيط بالعدل ولا تجسوا الناس شيئا ثم لا تقصوا حقوق الناس بالكيل
والوزن ولا تقصوا في الارض فسيدين لا تعلموا في الارض بالفساد وعبادة الاوثان ودعاء الناس اليها
وبخس الكيل والوزن بقية الله ثواب الله على وفاء الكيل والوزن خير لكم ويقال ما يعني الله لكم من الجلاء
خير لكم ما ينحس بالكيل ان كنتم مؤمنين مصدق بما اقول لكم وما انا عليكم بكميل يحفظ بكميل احفظكم لا يبر
لم يكن ما وراء قلوبهم قالوا يا شبيب صاوتك كثره صلواتك تاثرتك ان تترك ما يصعد با فينا من الاوثان او
ان نفعل لا نفعل في مواثنا ما نشاء من البخر في الكيل والوزن انك لانت احلم الرئيسد السفيه
الضال استهزأ به قال يا قوم ارايت ان كنت يقولاني على بقية من دني على بيان نزل من ربّي وزنا
ينه زنا حسنا اكرم في النبوة ولا سالم واعطاني ما احل الا وما اريد ان خالفكم اني ما احكم عند قول
ما اريد ان فعل ما احكم عنده من البخر في الكيل والوزن ان ريد ما اريد الا الاصلح العدل بالكيل و
الوزن ما استطعت وما توفقي بوفاء الكيل والوزن لا يا الله من الله عليه وكنك فوضت امرى لهم
واليس انيب قبل يا قوم لا يحرمنا لا يحكمكم بقا في بغض عدو في حق توفوا ولا توفوا بالكيل والوزن
ان يصيبكم فاصبكم قبل ما اصاب قوم نوح يعني عذاب قوم نوح الفرق او قوم هود هلاك بالربح او
قوم صالح الضيق وما قوم لوط ما خرم قوم لوط منكم بعيد قد بلغكم ما اصابهم واستغفروا ربكم وخذ
ربكم ثم توفوا اليه بوفاء الله بالانحلال ان دني رحمت بعبادة المؤمنين ودود منوود اليهم بالانحلال
والتوب ويقال يحبهم ويحبهم الى الحق ويقال بحب اليهم طء قالوا يا شبيب ما نفقة ما نفعل
كثيرا فيما نقول ما نأمرنا وانا نأمرك فيها ضعفا ضرب البصر ولو لا رهطك قومك لرجناك لقتلناك
وما انت علينا بعز كريم قال يا قوم ارهطي قومي اعز عليك من الله من كاهبه دينه ويقال عقوبة
رهطي اشد عليكم من عقوبة الله واتخذ منوود سيد منوود وراه كرهطهم بالخلف ظهركم ما حثت به من الكتاب ان
دني بما تعلمون بعقوبة ما تعلمون بالخطا عالم ويا قوم علموا على ما كنتم على دينكم في ما زلتم هلاك في
عالم بلاككم سوف تعلمون من ياتيه الى من ياتيه عذاب يحس به بذله وهلكه ومن هو كاذب على الله
وان يقولوا انظر هلاك في معكم رقيب منتظر هلاككم ولما جاء امرنا عذابا شيبا والذين امنوا
معهم رحمة منا نعمتهمنا واتخذ الذين ظلموا الشركاء يعني قوم شعيب الضيق بالعذاب فاصبحوا في ديارهم
فصاروا في عساكرهم جاثمين مبينين ما اذا كان لم يغتوا فيها كان لم يكونوا في الارض فط لا بعد الدين تقو
شعيب من رحمة الله كما بعثت منوود قوم صالح من رحمة الله وكان عذاب قوم صالح وقوم شعيب
سواء كلهم كانت اصبحت بالعذاب صاهاهم حشد يد قوم صالح اتاهم من تحت ارجلهم العذاب وقوم شعيب
اتاهم من فوق رؤسهم العذاب ولقد ارسلنا منوودا اليها التسع وسلاطين مبينين جهة بينة والايات هي

قال ابو عثمان ليس لعظماء
وعظماة يدعون لعظماء
ولعظماء انفسه افعال
يكره من انفسه انفسه
الحكمة فاما الحكيم من يكون
فجميع نطفه حكما في الحروب
ان قاتله يقال له اهل الحكمة
لجنته انفسه وعمل على عليه
يا مديع غنقت فان انفتحت
والا لا حتى ياتي سلم

جلد
الفرق
وین
وین
وین
علیا
ظہر
اب
الاف
مشہ

[illegible]

حال من قوله قسمكم
الاناري بكم الانوار انتم على هذه
الجان وضاه والكم من دناء الله
اولا ومن انصار بقاءه
منه غير

من علیٰ خلقکم
لا تضر من شئکم ولا تنصركم
هو لا یندر جب فی حاکم
لا تغا وعلیکم کان قلتم
قلت من

من الله مستجيده مع ايها المخلصين
وافضاء حكمه له ان شاء الله

الشیطان من نبی آدم
من قبل

عظ الامام علي ثمانون
النساء قد اتى علي ثمانون
انما اخف ما انما
انما

عقوبته غير مقصود ويقال نزلت هذه الآية وانما يؤمرهم بصدقة في القدرية ولقد انشأ اعطينا مؤنث
الكاتب يعني الثرية فاختلف فيه في كتاب موسى من به بعض وكفر به بعض ولو لا كلمة سبقت وحبت
من ربك بنا خير العذاب عن امك لتفني بينهم لفرغ من هلاكهم بخلافهم من العذاب وانهم لم يفي شئ منهم
مريب ظاهر الشك وانت كذا لا تزيقين لما ابوءتمهم بقول بوهم ربك اعمال ثم ثواب اعمالهم الحسن
حسنا وبالشيء سيئا انه بما يعملون من الجور والشرك والثواب والعقاب جبراً مستقيم على طاعة الله كما امرت
في القرآن ومن تاب معك من الكفر والشرك ايضا فلستم معك ولا تقنوا ولا تقهر ولا تعصوا وما
في القرآن من الحلال والحرام الله يعلمون من الجزاء الشر يصير ولا تزبنوا الى الذين ظلموا انفسهم
بالكفر والشرك والمعاصي فتمسك انفسكم النار كما نصيبهم وما لكم من دون الله من عذاب الله من اولياء
من قرينة تحفظهم من عذاب الله ثم لانصرفون لامنعون ما برادكم وايم الصلوة اتم الصلوة طر في النهار صلوة
الغداة والظهر يقال صلو الغداة والظهر العصر وزلفا من الليل دخول صلاة المغرب والعشاء ان الحسنات
الصلوة الخمس بذهن السنين بكسر السينات دون الكسائر ويقال سبحان الله والمجد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ذلك ذكره للذاكرين نوبة للنائبين ويقال كفارات لذو البنائين نزلت في
رجل غادر يقال له عرب بن عذبة واجهر باحد علي مارون وعلى اندهم فان الله لا يصيبع لا يبطل اجر الخسين
المؤمنين المحسنين بالقول والفعل ولو كان من القرين يقول ابن من القرين الماضيه من قبلك او لا يقينية
من المؤمنين يتهمون عن الفساد في الارض عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وسائر المعاصي الا
قليل امن الخيسا منهم من المؤمنين واتبع الذين ظلموا استغل الذين اشركوا ما اتروا فيه بما انعموا في
الدنيا من المال وكانوا مجرمين مشركين وما كان ربك ليهلك الفري يظلم منهم واهلهما محبون فيها
من يابره المعروف وبها عن المنكر ويقال وما كان ربك ليهلك الفري يظلم منه واهلهما مصلون مقيمون
على الطاعة متمسكون بها ولو افترى عليك ليعمل الناس امة واحدة تجمعهم على مله واحدة الاسلام ولا يزالون
ولكن لا يزالون يخلفين في الدين والباطل الا لمن رجع عصم ربك من الباطل وديان المختلفة وهم المشركون
لذلك ظلمتم لرحمة خلقهم ولا خللان خلقهم الا خلافا وتمت كلمة ربك وجب قول ربك
لا مدان جهنم من الجنة والنار اجمعين من كفار الجن والانس اجمعين وكلما نقص عليك كما بينت
لك من آباء الرسل من اجاب الرسل ما نبئت به فذكر لك لكي يطيب به قلبك انه فعل بغيرك من الانبياء
بلت وجاءت في هذه السورة الحق خيرا لي وه وعظه من المعاصي وذكر عظمة المؤمنين قبل المؤمنين لا يؤمنون
بالله وباليوم الآخر والملائكة والكذب والنبيين اعلموا على مكانة ربكم على دينكم في منازلكم هذا كما انشا
عليكم في هذا لكم وانظر هذا كي انا تطرون هذا لكم والله يحب المتوكلين والارض ما غلب العباد
والله يرجع الامر الى الله يرجع الوفاء كله في الآخرة فاعبه طاعه وتوكل عليه ثق به وصارتك

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

من كلفه الله العلم والعلماء
عند جميع الناس
ان الشيطان الاقبح
مثل خصم يهجم
تقول كراهه وكراه
فيكده واليك كراه
التي قوم اذيله
تصور الانسان
مغفوق الحنق
قاله قال ان الخ
النام قال يوم الاربع
الربيع يصعد العلم
على خنق كال ابر
كما قصص

هيات لك وان قرأت بنصيبها ودفع الناء فقال انا لك قال يوسف معاذ الله اعود بالله من هذا الامر
 انه ربي سيدي العزيز احسن متواي قدري ومنزلي لا اخون في اهله انه لا يفلح لا يامن ولا ينجوا الظالمون
 الزاؤون من عذاب الله ولقد همت به المرأة وهم بها يوسف لولا ان راي برهان ربه عذاب ربه لا زما على نفسه
 ويقال لراى صورة ابيه ويقال لولا ان راي برهان ربه لم يقدم ويؤخر كذلك هكذا ليصرف عنه السوء
 الطبع والفتنة يعني الزنا انه مريدنا المخلصين المعصومين من الزنا واسبقا الباب تبادر الى
 الباب اراد يوسف ليخرج وارادت المرأة لتغلق الباب على يوسف فسبقته المرأة وقدت قبضة
 اشقت قبض يوسف بنصفين من دبر من الخلف من وسطه الى قدميه والقبض اوجدا سيد لها زوج المرأة
 ويقال ابن عمها لدى الباب عند الباب فالت المرأة لزوجها ما جزاء من اراد به هلاك سوء اننا لا نجعل
 وعد ابائهم او يهرب جريا وجها قال يوسف رادتي عن نفسي هي دعني وطلبت ان يتكلم من
 نفسي فتهدد شاخدا حكم حاكم من اهلها وهاجرها ويقال ابن عمها ارضكان قبضه قبض يوسف
 قد شق من قبل من فدام فصدقت المرأة وهو الكاذبين وان كان قبضه قد شق من دبر من خلف
 فكدبت المرأة وهو من الصادقين في قوله لها رادتي فلما راي قبضه قد شق من دبر من خلف قال
 اخوها انه مريدكم من مكرن وضعتمكن ان كيدكن مكرن وضعتمكن عظيم يخلص الى البري والقيم ثم
 قال اخوها يوسف يوسف يعنى يوسف اعرض عن هذا الامر ولا تخبر احد ثم اعرض الى المرأة فقال واستغفرني
 لذيبتك اسلمني اليها المرأة من زوجك انك كنت من الخاطئين من الخائنين لزوجك فعشى امرها بعد ذلك
 في المدينة وقال لسنوة في المدينة وهي ربيع سنوة امرأة ماس في الملك وامرأة صاحب سجنه وامرأة صاحب مطبخه
 وامرأة صاحب دواية امرأة العزيز زلجنا رادت جنها لدواعيها ان يتكلمها عن نفسه من نفسه
 قد شغفها حبنا قد شغف قلبها حب يوسف ويقال بطنها حب يوسف ان قرأت بالسبح والعباد
 اننا لراها في ضلال مبين في خطاء بين في حب عبد ها يوسف فلما سمعت بكراهم يقولون اسكت لهن
 ودعنهن الى الضافة واعذنه لهن متكئا وما تدبكن عليهما مشددة ومغفلة يقول ان رجعة وجاءت بالهم
 والجنه فوضع بين ايديهن وانت اعطت كل واحدة منهن سكبنا فقطع بها اللحم لانهم كانوا لا ياكلون من
 اللحم الا ما يقطعون بسكاكهم وفاتك يوسف اخرج عليهن يا يوسف فلما رايته اكبرته اعظمته
 وقطع خدش سنه سنه بالسنن بالسنن من الدمشق والخمر ما راي من حسن يوسف ولكن حاش لله معاذ الله
 ما هذا كثيرا ادبنا ان هذا الا ملك كريم على ربه فالت زلجنا هن فذكرن الذي لئنني فيه عد لمؤف
 وعيستوني في ربه ولقد رادته عن نفسه دعوته الى نفسي طلبه لا مستكن من نفسه فاستعصم فامنع شئ
 بالصفة ولئن لم يكن امره ليتبين في السجى ولكو تامن الصاعرين من الذليلين فيه وفن هؤلاء النسوة يوسف
 الخ مع مولا ذلك يوسف ربي يا رب العجز احب الي مما يدعوني اليه من الزنا والاشرف ان انصرف

حتى كذبهم مكر من أصبلهم من أصل الهمز وإن من الجاهلين بجهنك ويقال من الزاغبين فاستجاب له
 ربه فصرق عنه كيدهم مكر من الله هو الصنيع للدعاء الصليم بالإجابة ويقال الصنيع لقائهم لعليهم
 ثم بدل لهم ظهرهم يعني العزيز من بعد ما رآوا الآيات شق القيص وقضوا فيها ليصبته حتى جبن إلى سنين و
 يقال إلى حين يقطع مقالة الناس فدخل معه النجس بعد دخوله إلى خمس سنين فثبأ عبد الملك صاحب
 الشرايب وصاحب مطبخه غضب عليها وأدخلها السجن قال حدثنا وهو الساقى في رأي وليت نفسي
 أعصر من عباءة أسقى الملك وكان رؤياه أنه رأى في منامه كأنه يدخل كرها فرأى في الكرم حبله حسنة
 فيها ثلثة قضبان وعلى القضبان عناء قيد العنب حتى العنب فصرقناه وله الملك فقال له يوسف ما هذا
 ما وليت احما الكرم فهو العمل الذي كنت فيه ولما الحيلة فهي سلطانك على ذلك وأما حسنهما فهو عزاء و
 كرميتك في ذلك العمل وأما ثلثة قضبان على الحيلة فهي ثلثة أيام تكون في السجن مخبئ فتعود إلى عملك
 ولما العنب القيصرت وناولت الملك فهو أن يرى ذلك إلى عملك ويكرمك ويحسن إليك وقال الآخر وهو
 الخبز أني رأيته برأت نفسي أجعل فوق رأبي خبزنا ككل الطير منه وكان رؤياه أنه رأى في منامه كأنه
 يخرج من مطبخ الملك على رأسه ثلاث سلال من الخبز فوق طير على أعلاها وكل منها فقال له يوسف بشر
 ما دأبت ما أخرجك من المطبخ فهو أن يخرج من عملك وأما ثلاث سلال فهو ثلثة أيام تكون في السجن وأما
 ما أكل الطير من رأسك فهو أن يخرجك الملك بعد ثلثة أيام ويصلي بك وتاكل الطير من رأسك وقال قبل
 تعبهم يثبثا ويثبته أخبرا بتاويل رؤيانا إنا نرى لك من المحسنين إلى أهل السجن ويقال من العاصدين
 فيما تقول قال لها يوسف أراد أن يعلمها علمه بتعبير رؤياها يا أيها صامم قزاقية نظمانه الإني تكم بتاويل
 بلونه وجينه قبل أن يأتكما كيف أعلم بتعبير رؤياكما ذلكم التعبير بتأعلمي في رأيي تركت سلة قوم التبع
 دهن قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخره بالبعث بعد الموت هم كافرون جاحدون وأبغضت سلة الأبي
 على بن بابي إبراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ما جاز أن نشرك بالله من شيء من الأصنام ذلك الله
 القيم النبوة والسلام الذي أكرمنا الله بهما من فضل الله علينا من من أهده علينا وعلى الناس رسالة الله
 ويقال على المؤمنين بالآيمان ولكن أكثر الناس أهل مصير لا يشكرون لا يؤمنون بذلك يا صاحبي السجن
 قال هذا للسجان وأهل السجن أن باب منة شرفون غير يقول لعباده لا هذه شئ خير أم الله الواحد ألقها
 أم عبادة الله الواحد بلا ولد ولا شرك ألقها راعا على خشفه ما تصفون من دونه من دور الله
 إلا أسماء أصناما أمواتا سمعتموها أنتم وقبأوه لا اله ما أنزل الله بها عبادكم لها من سلطان من كتاب
 ولا جهة إن الحكم ما الحكم بالأمر والنهي ويقال ما القضا في الدنيا والآخرة لا تشبه في الكتب كلها أن لا
 تصدوا أن توحدها والآية الأبدية دلت التوحيد الذين القيم وهو الدين القائم الذي رضاه وهو
 ولكن أكثر الناس أهل مصير لا يعلمون ذلك ولا يصدقون شتم بين تعبیر رؤيا القئين فقال يا صاحبي

التين لما احلها وهو الساقى فخرج الى مكانه وساطانه الذي كان فيه فسقى بنبه فخر اسبه الملك خرا
 واما الامر وهو الحجاز يخرج من البحر فيصلب فاكل الطير من راسه فخرنا التعبير رؤيا الحجاز فكلها جميعا
 ما راينا شيئا قال لها يوسف فحق الامر الذي فيه تستيقنان شاء لان فكلما وقتا وقلت لكما كذلك يكون
 رايتا اولم قولا وقال الذي ظن علم انه ناج منهما من البحر والقيل وهو الشاق اذكرني عند ربك عند
 سيدك الملك في مظلوم عدا على اخوتي فباعوني وانا خروجهت في البحر وانا مظلوم فانا الشيطا
 في كبريه فاشغله الشيطان حتى نوى ذكر يوسف عند سيد الملك ويقال وسوس له الشيطان ان ذلك
 البحر للملك برحمتك الى البحر فلذلك لم يذكره ويقال فانه الشيطان الذي الشيطان يوسف ذكره
 حتى ترك فكره وذكر خوفه فانه فكث في التين بضع سنين سبع سنين عقوبة لترك ذكره
 وكان قبل هذا في البحر خمس سنين وقال الملك في ربي ربي في المنام سبع بقرات سمان خرجن من ضر
 يا كاهنن يبلعن سبع عجاف بقربها لكات من الهزل خرجن من بعد السمان ولم يبتن عليهن شيئا
 وسبع سبلات خضر واخرها ليات التوبن على الخضره وغلبن خضرهن ولم يبتن عليهن شيئا اياها
 الملك يعوا العرافين والسحرة والكهنة فتووني في رؤياي في تعبيري رؤياي انتم للرؤيا تعبرون فعلى
 قالوا يعوا العرافين والكهنة والسحرة اضغات احلام هذه اباطيل احلام كاذبة بخلافه وما نحن بنا وويل
 الاحلام يقول تعبيري رؤيا الاحلام يعالين وقال الذي تجا منها من البحر والقيل وهو الساقى واذكر
 تذكر يوسف بعد ثمة سبع سنين ويقال بعد الانسان ان قرأت بالهاء انا انتمكم بيا وويله قال
 الملك انما الخبر كعبير لرؤيا ابها الملك فارسلوا فارسلوا الى البحر فان فيه رجلا وصف علمه وخا
 واحسانه الى اهل البحر وصده هربا ويل للرؤيا فارسله فجاءه وقال ليوسف يوسف يا صديق
 الصادق في تعبيري لرؤيا الاولى افينا في سبع بقرات سمان خرجن من ضر يا كاهنن يبلعن سبع عجاف
 الهزلها لكات وسبع سبلات خضر واخرها ليات التوبن على الخضره وغلبن خضرهن لعلني اتي
 الى الناس الى الملك لعلهم يعبدون كي يعلموا ربي هناك فقال يوسف نعم ما سبع بقرات سمان هن
 سبع سنين بحسبه واما سبع سبلات خضره سو لعلها لعلها في سبع سنين الخضره واما سبع
 بقرات الهزلها لكات في سبع سنين بحسبه واما سبع سبلات خضره واما سبع سبلات خضره واما سبع
 السنين الخضره فانه علمه يومه كيف حصه دونه وسبع سنين بحسبه واما سبع سبلات خضره واما سبع
 فاحتمدتم من روعه فان ربي في سبع سنين بحسبه واما سبع سبلات خضره واما سبع سبلات خضره
 يقول بعد صا كثر في ربي في سبع سنين بحسبه واما سبع سبلات خضره واما سبع سبلات خضره
 يا كاهنن ما قلتم هن من ربي في سبع سنين بحسبه واما سبع سبلات خضره واما سبع سبلات خضره
 فاني من بعد ذلك ما ربي في سبع سنين بحسبه واما سبع سبلات خضره واما سبع سبلات خضره

الكيل فيما تستقبل ان لم نرسل معنا بن يامين فارسل معنا الخانا بن يامين نكمل ذبشر لنفسه جلا
ويقال ثلث لرحلان قمرات النون وانا له كحافظون ضامنون برود اليك قال لهم يعقوب هل امك
عليه على بن يامين الا كما اوتيتكم على اخيه من قبل من قبله يوسف يقول هل اقدر ان اخذ
عليكم العهد والميثاق كثيرا اخذت عليكم في يوسف فالفه خير حافظا سكم وهو ارحم الراحمين وهو ارحم
به من والديه ومن اخوته ولما فتحوا امتاعهم جو اليهم وجدوا ايضا عتاقهم وداهم عن طعاهم ورتابهم
مع طعامهم قالوا يا ابا ناسي ما نكذب باقلنا من احسان الرجل لطفه بنا ويقال ما طلبنا ههنا
ههنا ايضا عتاقا وداهنا التي اعطيناهم من الطعام ردت اليك مع الطعام وهذا من احسانه اليك
لم اوجهم بل جرتكم الرجل بهذا وداهنا الداهم اليه ونمير ههنا عتاقا وداهنا ونحفظ اخانا في الذهاب
والجاء بن يامين ونزل دكيل يعبر وقر يعبر فاذا كان هو معنا ذلك كيل كبير حل يسير يعطينا بسيرة
يقال تطعون مؤثقا عهدا من الله لنا تنقي له لخدمته على الا ان يحاط بكم الا ان ينزل عليكم امر من السماء
ويقال الا ان يصيبكم امر من السماء او من الارض قلنا اتوه لنعطوهم اياهم مؤثقا عهدهم من الله على ردة
الي ايهام قال يعقوب لله على ما نقول ويكيل شهيد ويقال كليل وقال لهم يا بني رددوا داهم اليه
لان الرجل جرتكم بها لا تدخلوا من باب واحد ولا تدخلوا من ابواب متفرقة من سكة مختلفة
وما اغنى عنكم من الله من قضاء الله فيكم من ثمن ان الحكم ما الحكم بالقضاء فيكم الا لله عليه توكلت اكلت
وفوضت امري وامركم اليه وعليه فليتكمل الشوكون فليق الوافقون ويقال على المؤمنين ان يتوكلوا
على الله وكان خاف عليهم يعقوب من العين لانهم كانوا اصباح الوجوه جمالا في ذلك خاف عليهم ولما
دخلوا مصر من حيث امرهم كما امرهم الله من الله من قضاء الله فيهم من ثمن الحاجة
خرازة في ثمن يعقوب في قلب يعقوب قضاها ابداهما وانه يعقوب لذو علم حفيظ لما علمناه
من الذي علمناه من الاحكام والحدود والقضاء والقدر علم انه لا يكون الا ما قضوا به ولكن اكثر الناس
اهل مصر لا يعلمون ذلك ولا يصدقون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه ضم اليه اخاه من ابيه و
امه وحبس سائر اخوته على الباب قال ابي انا اخوك بمنزلة اخيك الهالك فلا تشتر فلا تخرن بما كانوا
يعملون بك اخوانك من الجفاء من الخطاء ويقولون لك من السبت والتعين فلما جهمهم بجهازهم كالهم
يكلمهم جعل اللياقبة في رجل اخيه دس سقايتا التي كان يشرب فيها ويكيل بها في رجل اخيه من ابيه
وامه ثم امرهم بالرجل ثم ارسل خلفهم فتي ثم اذن مؤذن نادى منادى وهو فتي يوسف ايها العبر
اهل القافلة انكم تسلمون قالوا واقتلوا عليهم يقول اقبلوا عليهم وقالوا ما ذا نفقد ان ما طلبوا
قالوا نفقد مطلب صولع الملك انا الملك الذي كان يشرب فيه ويكيل وكان انا من الذهب قبله
الملك ولما جاء به جعل يعبر ما به زعيم كليل قال لهم هذا القول فتي يوسف قالوا ناله والله لقد علمتم

هذا التفسير على ما قاله
مفسرنا في كتابه
ابن جرير الطبري
في تفسيره

يا اهل مصر ما جئنا لنفسد في الارض مصر السرة ومضرة الناس وما كنا سارقين ما تطلبوا
 قالوا بغير فتي يوسف فما جازاؤه يعني ما جازاه السارق ان كنتم كاذبين قالوا اجزاؤه السارق من حبل
 في رجله السرة فهو جزاؤه يقول الاستعباد جزاء سرقة كذلك يجزي الظالمين السارقين ابرضا
 قبله فتي يوسف باوعيتهم ففتشها قبل وعاء اخيه فلم يجد فيها ثم استخرجها من وعاء اخيه من
 ابيه ولمه فقال له فتي يوسف فرجك الله كما فرجتني كذلك هكذا كذبا ضنا ليوسف اكرمه بالعلم
 والحكمة والفهم والنبوة والملك ساكن لا يخذ بقول ام ياخذ اخاه في دين الملك وقضاء الملك الا ان يشاء
 الله وقد شاء الله ان لا ياخذ اخاه في دين الملك وكان قضاء الملك للسارق انه يضرب ويغرم ويقال
 ويغرم ويقال الا ان يشاء الله الاما علم يوسف انه يرفع الله من قضاء الملك فكان ياخذ بذلك نرفع
 درجات فضائل من نشاء كما نرفع في الدنيا وفوق كل ذي علم عليم وفوق كل ذي علم عالم حتى يمشي الى
 الله فليس فوقه احد ويقال الله عالم وفوق كل عالم فليس فوقه احد قالوا اخوة يوسف ان ليسرق ان يسرق
 بنينا من سفاية الملك فقد سرق الخ له من قبل من قبله اخوه لآب وام صمنا فاسترها يوسف جواب هذه الكلمة
 في نفسه ولم يبد لها ثم جوابها قال في نفسه انتم شتمتمونا ضيعنا من يوسف والله اعلم بما تصفون نفور
 من يوسف قالوا اياها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا يفرج به ان رد دناؤه فخذنا احدنا رهنا مكانه انا
 نريك ان فعلت ذلك من الحسنين البنا قال لهم يوسف معاذ الله عوذ بالله ان نأخذ بالسرقه الا نحن
 وجدنا منا عايناه انا اذا اظاؤون بحبس من لم نجد متاعنا عنده فلما استيسروا منه امواله
 خلصوا شيئا خالوا بجا بالناجات فيما بينهم قال كبيرهم افضل في العقل وهو يهوذا اثم تعلقوا يا خواته ان نأكل
 فذاخذناكم موقعا من الله لردن علي ومن قبل هذا الغلام ما فرطتم ما تركتم عنده ومشاه في يوسف فان
 ابرح الارض ارض مصر حتى ياذن لي في الرجوع ويقال ياذن لي اي حتى اباخرهم الفصال وبعدهم اكلهم
 في مرداخ وهو جبر افضل الحاكمين في رده الي ثم قال لهم يهوذا ارجعوا ارجعوا يا اخوتي اليكم تقولوا ان
 بنك سرق صواع الملك فاء من ذهب ويقال اخذ بالسرقه ان قرأت بضم السين وخفض الراء بالشداد
 وما شهدنا الا بما علينا بامر حله وما كنا للغيب حافظين يقول لو علمنا الغيب ما ذهبنا به ويقال
 ما كنا له بالليل حافظين واسأل القرية اهل القرية التي كان فيها وهي قرية من قرى مصر والعير التي اهل
 اقبنا فيها جئنا معهم وكان حجمهم قوم من كنعان وانا لصائدون فيما قالنا لك ضاوا يعنوب هذا القول
 قال يعنوب لهم بل سؤلت نيهت لكم انفسكم امر افعلتموه فصر يوحنا فلي صير حبل بالخرج عني الله نعل
 ان ياتيني ثم جعلا يوسف اخيه من ابيه وامه بنيامين ويهوذا انه هو اعلم بمكافهم بحكمه بردهم علي
 وقول عنهم خرج من بينهم وقال يا اسفي يا خرا على يوسف وابصت عيناه من الحزن من البكا فهو
 اعظم مغموم يترد خروني في جوفه قالوا ولده ولد له والله تفقوا لان ال تكمرو يوسف حتى تكثر ضا

من قبل

يا اباانا

حتى تكون دها أن تكون من الها لكن بالموت قال يعقوب إنما أشكو بثي وروحي إلى الله وأعلم
 من الله ما لا تعلمون يقول من رآه يوسف صادقة وأنا لنجدله ويقال أعلم أن يوسف لم يميت لانه
 دخل عليه ملك الموت فقال له هل قبضت روح ابني يوسف فممن قبضت قال لا بل قال يا بني اذهبوا
 فمخسوا من يوسف وأخيه بنيامين ولا تأثما سوا من روح الله من رحمة الله أنه لا يئأس من روح
 الله من رحمة الله إلا القوم الكافرون بالله وبرحمته فلما دخلوا عليه على يوسف في المرة الثالثة قالوا
 يا أيها العزيز سنأصا بنا وأهانا الضرع المجمع ونحن بضاعة منجاة بدهام لا نثق بالطعام ونثق
 بناس لا نعرفهم وبقال بنام الجبل كالصوب وحببة الخضر ويقال بمناع العرب مثل لا قط والوصف
 والحسن والدين فادف لنا الكيل بقول وفرنا الكيل كما يوفر بالدرهم الجيار ونصدق علينا ما بين التمهيد
 ويقال لكسين الله يخرجنا للتصدقين في الدنيا والآخرة قال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم يوسف
 وأخوه أنه خرج صلوات شهاب غاملون قالوا أئناك أنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي من في
 واتى قد من الله علينا بالصبر أنه من بقي في النعمة ويصبر في الشدة فإن الله لا يضيع لأبطل أجرنا
 المحسنين يا منوى والصبر قالوا أخوة يوسف لبوسف تأله والله لقد أثرك الله علينا ضللك الله
 علينا وإن كنا وفدا كما لطفتين سيئين بك عاصين بالله قال لهم يوسف لا تشيب عليكم اليوم يقول لا
 أعيركم بعد اليوم يعفر الله لكم بما كان وهو أرحم الراحمين من الوالدين ذهبوا يقضي هذا وكان قصه
 كوة من الجنة فالتوه على وجهه في باب بصير يرجع بصيرا وأتوا في أهلهم أجمعين وكانوا نحو سبعين
 انسا فاولا أخيه يوسف خرجت العير من العرش وهي قريظة بين مصر وكعان قال لهم يعقوب أتى كجد
 ربح يوسف أنه أن تفيدون نسفهمون تحرفون وتكذبون ما أقول قالوا ولده ولده الذي كان
 عنده تأله والله أنك في ضلالك القليم فخطاك الأول في ذكر يوسف فلما أن جاء الشير وهو هو
 بالقبض لفا على وجهه فأتى بصيرا صار بصيرا قال لبيدوني بيته أو أفل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون
 يقول يوسف لم يميت قالوا ولده ولده يا أبا أنا استغفر لنا ذنوبنا ادع الله أن يعفر ذنوبنا أنا
 كما عاصين من عاصين بالله قال لهم يوسف استغفر لكم ربي ادعوا لكم في ليلة الجمعة لخر السحرة وهو
 الغفور الخاور الرحيم من باب فلما دخلوا على يوسف وكما أبا بوبه ضم إليه أباه وخالته لانه كان
 مانت قبل ذلك وفان دخلوا مصر لشاء الله وقد شاء الله أن يبين من العدو والسوء ويقال دخلوا
 حمر من العدو والسوء ان شاء الله مقدم ومؤخر ورفع أبويه على العرش على السرير وخر آل الجبل
 حمر من العدو والسوء وكان سودهم نعمة كان يجدا اوضع للشراف والشباب الشيخ والصغير
 ناكبر كهنة أرفع خوفه لعا حمر وقال يا أئب هذا السوء وقيل تعبيرا دأى من قبل من قبل هذا
 رجعة في أرفع خوفه لعا حمر في إلى أخرجني من السجن ونجاني من العبودية وجاء بك من البدر

قالوا يا أيها العزيز سنأصا بنا وأهانا الضرع المجمع ونحن بضاعة منجاة بدهام لا نثق بالطعام ونثق بناس لا نعرفهم وبقال بنام الجبل كالصوب وحببة الخضر ويقال بمناع العرب مثل لا قط والوصف

عن المادية من بعد ان ترغ اسد الشيطان يفتي في بين اخوتي بالحسد ان ربي لطيف بما يشاء لما جمع
بيننا انه هو العلم لما اصابنا الحكيم بالجمع والفرقة ريت يا سيب قد اتيتني من الملك اعطيتني ملك مصر
اربعين في اربعين فرسخا وعلمتني من ناول الاحاديث تغييرا روبا فاطر السموات والارض خالق السموات
والارض انت ولي ربي خالق ربي في محافظتي فاصرف في الدنيا والاخرة توفيق سئلا مخلصا بالعبادة
والتوحيد والحقني بالصالحين يا بائي المرسلين في الجنة ذلك الذي ذكرت لك بما يحيا من خير يوسف
واخوته من اشياء الغيب من اخبار الغائب عنك لو خبت اليك من رسل اليك جبرئيل به وما كنت لذيهم عليه
اذ اجتمعوا انهم اجتمعوا على ان يطرحوا يوسف في الحب وهم بمكروا يريدون بذلك هلاك يوسف وما
اكثر الناس اهل مكة يؤمنون بالكتب الرسل ولو حرصت وجهك بكل الجهد فدم وموخر وما شأكم
يا محمد عليه على التوحيد من آخر من جعل ان هو ما هو يعنى القرآن الا ذكر عظمة الانبياء من الانبياء وكان
من آية من علامته في السموات من الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك والارض وما في الارض من الجبال والحداد
والشجر والادواب وغير ذلك يترقون عليها اهل مكة وهم عنها معرضون مكذبون بها لا يفكرون فيها
وما يؤمن من اكثرهم اهل مكة بالله في السريقات اليهودية الله الا وهم مشركون بوحايد الله في العبادات
اهل مكة ان تاتيهم انما تاتيهم غاشية من عذاب الله عذاب من عذاب الله مثل يوم بدر وانه يوم الساعة
عذاب الساعة بفتنة فجاءه وهم لا يشعرون ينزل العذاب قل يا محمد اهل مكة هذه يعنى ما ابراهيم سبيلي
دعوا الله على بصيرة على دين وبيان انا ادعوا ومن اتبعني آمن بي يدعون الى الله ايتس على بصيرة على
دين وبيان وسبحان الله نزه نفسه عن الولد والشريك وما انا من المشركين مع المشركين على دينهم وما
اوسلنا من قبلك يا محمد لرسول الا رجلا لا يخفى عليهم من رسل اليهم جبرئيل كما ارسل اليك من اهل القرى من
الى القرى مثلك اقم لرسول والاهل مكة في الارض فظفروا تفكروا كيف كان عاقبة كيف صار لآخرهم
الذين من قبلهم من الكفار وكذا دار الاخرة الجنة تخيل للذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش واسئوا بالله وبمحمد
عليه السلام والقرآن فلا تعفون ان ليس لكم دهر الانسانية ان الاخر خير من الدنيا وبقي ان الدنيا نعيم
والاخرة تبقى ويقال فلا يصدقون بها اصاب الاولين جث كذبوا الرسل حتى اذا استبدت الرسل فيما
اثر الرسل من اجابة القوم وظنوا علوا وايقنوا يعنى رسل الله يعنى قومهم قد كذبوا انهم به بما واهبه من الله
ان قرأت شدة ويقال وظنوا يعنى القوم فهم يعنى الرسل قد كذبوا والخلف وعد الرسل تقرأ محققه
جاءهم نصرنا يعنى عذابنا هلاك قومهم ففجئ من استاء يعنى رسل الله وامن رسل الله لا يرد استعذابنا
عن القوم الجرمين المشركين لقد كان في نصصهم في خبرهم في يوسف واخيه غير آية لا في الكتاب الذي
العقول من الناس ما كان حديثا يفكر في معنى القرآن ليس بحديث مختلف ولكن تصديق الذي من ذمهم
موافق التوراة والانجيل وسائر الكتب بالتوحيد وبعض شريعتهم يوسف وتفضل كل نوء بيان كل نبي

من الحلال والحرام وخبر يوسف وهدى من الضلالة ورحمة من العذاب لقوم يؤمنون بحمد الله والحمد
 للقرآن ومن وراء التوراة فيها الرعد هي كلها مكية غيرتين قوله ولا يزال الذين كفروا حتى يصيحبوا من النار
 وقولهم عن الله ما كانا نعلمون **سورة البقرة**
وَأَسْمَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِمْ تَعَالَى اللَّهُ الْعَالَمِينَ أنا لله أعلم وأرى ما تعملون وتقولون و
 يقال فم أقم به تلك آيات الكتاب أن هذه السورة آيات القرآن والذي أنزل إليك من ربك الحق يقول
 القرآن هو الحق من ربك ولكن أكثر الناس أهل مكة لا يؤمنون بحمد الله القرآن الذي رفع السموات خلق
 السموات ورفع على الأرض بعمر عشرين سنة يقول ترونها بغير عمد ويقال بعدلاترونها ثم استوى على
 العرش كما الله على العرش قبل أن يرفع السموات ويقال استقر ويقال استلزمه ويقال استوى عند
 القريب والبعيد على معنى أعلم والقدره وسخر الشمس والقمر للضوء الشمس والقمر لضيء كل شيء يحل
 سمي إلى وقت معلوم يذير الأمر ينظر في العباد ويبعث الملائكة بالوحي والتنزيل والمصيبة **فَيُفَصِّلُ الْآيَاتِ**
 بين القرآن بالأمم والهي أعلمكم بآياتكم تؤمنون لكي تصدقوا بالبعث بعد الموت وهو الذي بدأ
 بسط الأرض على الماء وجعل فيها دواب في الأرض الجبال الثوابت ونا دالها وأنهارا أجرى فيها
 أنهارا ومن كل الثمرات من ألوان كل الثمرات جعل فيها خاف فيها زوجين اثنين الحاء والحو زوج ولا يضر
 ولا يضر زوج يغشى الليل النهار يغشى الليل بالنهار والنهار بالليل يقول يذهب بالليل ويحجب بالنهار
 يوردهم بالنهار ويحجب بالليل أن في ذلك في اختلاف ما ذكرت آيات العلامات لقوم يتفكرون لكي
 يتفكروا فيه وفي الأرض قطع أمكنة متجاورات ملتزمات أرض رديئة وبجانبها أرض طيبة خلق
 وجنات من أعناب من كرم وزرع حبوب وتخل جنات أصولها في أصل واحد عشرة أو ثلث وأكث
 وغير جنات من مفرق أصولها واحد سقيا واحد بماء المطر وبماء النهر **فَيُفَصِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي**
الْأَكْلِ فِي الْحَلِّ وَالطَّعْمِ أن في ذلك في اختلافها وألوانها آيات العلامات لقوم يعقلون يصدقون
 انهم من الله وإن تعجب من تكذيبهم أياك تعجب قوهم فقوهم أعجب حيث قالوا أنزلنا من السماء
 أنزلنا في خلق جديد مجد بعد الموت وفيما الروح أولئك أهل انكار البعث الذين كفروا هم الذين كفروا
 وأولئك أهل الكفر **الْأَعْدَالُ** في أعناقهم والسلاسل في أيما هم مشددة إلى أعناقهم وأولئك أهل الاعمال
 والسلاسل أصحاب النار أهل النار هم فيها خالدون مقيمون لا يموتون ولا يخرجون منها أبدا ويستحل
 يا محمد بالشيء يا لعذاب استمر قبل الحسنه قبل العاصية وقد خلعت من قبلهم المثلثات العقوبات
 فيهم هالك وإن ربك لذو مغفرة تجاوز للناس لاهل مكة على ظلمهم على شركهم أن تابوا آمنوا وإن ربك
 شديد العقاب لمن مات على الشرك ويقول الذين كفروا بحمد الله السلام والقرآن لولا أنزل عليه هلا
 أنزل عليه آية علامة من ربه ليهوته كما أنزل على سلاسل الأولين إنما أنت يا محمد منذ رسول مخوف ولكل

هادني ويقال دافع بدعوتهم من الضلالة الى الهدى الله يعلم ما نعمل كل انبي كل حوامل ذكر هو وانني قدما
 تغيب وما تنقص الا حكام في الحبل من السعة وما تزداد على السعة في الحبل وكل شيء من الزيادة والنقصان
 وخروج الولد والمكث عنده بمقدار عالم الغيب ما غاب عن العباد والشهادة ما علمه العباد ويقال
 الغيب ما يكون والشهادة ما كان ويقال الغيب هو الولد في الاحكام والشهادة هو الذي خرج من
 الكبر ليس شيء اكبر منه المتعال ليس شيء اعلم منه سواء علم عند الله بالعلم من امر القول والفعل فخرج
 به من اعلن بالقول والفعل يعلم الله ذلك منه ومن هو مستخفي باللباس متروك ساري ظاهر مستخفي بالثياب
 بقول او عمل يعلم الله ذلك منه له معقبات ايضا ملائكة يعقب بعضهم بعضا يعقب ملائكة الليل ملائكة
 النهار وملائكة النهار ملائكة الليل يحفظونه من بين يديه ومن خلفه مقدم ومؤخر من امر الله بار الله
 ويدفعونه الى القادر ان الله لا يغير ما بقوه من امره حتى يغيره وما ياتهم به بترك الشكر واذا اراد الله
 يقوم سواء عذابا وهلاكا فلا ترد له لقساء الله فيهم وما لهم لمن اراد الله هلاكهم من دون الله
 من وال من مانع من عذاب الله ويقال من لم يأت بطريق اليه هو الذي يريكم البرق اطروقا للسا في المطر
 ان يسل ثيابه وطعنا للقيم ان يفرح حشره وينقي خلق ويرفع السحاب ليقال بالمطر ويسبح الرعد بحمده
 وهو ملك والملائكة وجميع الملائكة من خفيته وهم خائفون من الله ويرسل الصواعق ينفذ الناصب
 بها من يشاء فيهلك بالنا من يشاء يعني يزيد من قيس اهلك الله بالنا واهلك صاحبها عامر بن طفيل
 طعنه في حاصره وهم يجادلون يحاصرون في الله في دين الله مع محمد صلى الله عليه وسلم وهو شديد
 الحال شديد العقاب له دعوة الحق دين الحق شهادة ان لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص والذين يدعون
 يعبدون من دون الله لا يستجيبون لهم شيء لا ينفعهم الدعوى لا يكاسي كسبهم الا كما يدبر
 الى الماء من بعد يسبح فاه لكي يبلغ الماء الى فيه وما هو بيا لغيره بتلك الحال الماء الى فيه ادا يقول كما لا
 يبلغ الماء في هذا الرجل كذلك لا ينفعهم الاضام لمن عبدها وما دُعَاء الكافرين عبادة الكافرين
 الا في ضلال في اطل يصل عنهم وفيه يجد يصل ويعد من السموات من الملائكة والارض من المؤمنين
 طوعا اهل السماء لان عبادهم بغير مشقة وكرها اهل الارض لان عبادتهم بالمشقة ويقال طوعا لاهل
 الاخلاص وكرها لاهل النفاق ويقال طوعا لمن ولد في الاسلام وكرها لمن ادخل في الاسلام جبر وظل
 ظلال من يبيد الله ايضا يبيد العبد والاصال عدوة وعشيرة غدوة وعن ايمانهم وعشيرة عن شقاءهم
 قل يا محمد اهل مكة من رب خالق السموات والارض فان اجابوك وقالوا الله ولا قل الله خالقهما قل
 يا محمد انا قد علمت من دون الله اولياء اربابا من الالهة لا يملكون لانفسهم نفعا جرن النفع
 ولا ضرر دفع الضرر لهم يا محمد هل تستوى الاممي والبصير الكافر والمؤمن ام هل تستوى الظلمات والنور
 يعني الكفر واليمان ام جعلوا لله شركاء من الالهة خلقوا خلقا كخلق الله فتشابه خلق

فشا به كل الحق عليهم فلا يدرون خلق الله من خلق الهتهم قل يا عباد الله خلقنا لئلا يكون كل شيء بآين منكم الا الله لا اله الا هو وهو الواحد القهار الغالب على خلقه ثم ضرب مثل الحق والباطل فقال انزل من السماء ماء يقول انزل جبرئيل القرآن وبين فيه الحق والباطل فسالنا فدية بقدرها فاحتملت القلوب المنورة للحق بقدر سعتها ونورها فاحتمل المسيل القلوب المظلمة وبدا رايها باطلا كثيرة اموها واما يؤقرون عليه في النار وهذا مثل اخر يقول وبما تطهرون في النار من الذهب الفضة فيه خبث مثل هذا الجرم الماء ليتغاء حلية طلب حلية تلبسوها يقول الحق مثل الذهب الفضة ينتفع بها كذلك الحق ينتفع به صاحبه ومثل الباطل مثل خبث الذهب الفضة لا ينتفع به كذلك لا ينتفع بالباطل صاحبه او مشايخ او حديد او نحاس وبدر مثله يقول الحق المختب مثله مثل هذا الماء وهذا مثل اخر يقول مثل الحق الحديد والحاس ينتفع بها فكذلك الحق ينتفع به صاحبه ومثل الباطل كمثل خبث الحديد والنحاس لا ينتفع به كما لا ينتفع بخبث الحديد والنحاس كذلك يخبر الله بين الله الحق والباطل فاما ان يذبح ذهب حفاء يقول يذهب كما جاء لا ينتفع به فكذلك الباطل لا ينتفع به ولما ما ينتفع الناس وهو الماء الصافي والذهب الفضة والحديد والنحاس فتمت في الارض ينتفع فكذلك ينتفع به كذلك يضرب الله الامثال بين الله امثال الحق والباطل للذين استجابوا لربهم بالحق في الدنيا الحسنى لم يخن في الآخرة والذين لم يستجيبوا للربم بالتوحيد لو انهم ما في الارض من الذهب والفضة جميعا ومثله معه منفعه معه لا مفدا فيه لقادوا به انفسهم اولئك لهم سوء الحساب شدة العذاب وما قسم مصيرهم جهنم وبئس المهاد الفراش المصير من يعلم يصدق انما انزل اليك من ربك بعض القرآن الحق هو الحق من هو اعني كما فرأنا يتذكر بنعظم ما انزل اليك من القرآن اولو الباب ذواتهم من الناس الذين يوفون بعهده الله يوفون فرائض الله ولا ينقضون الميثاق لا يتركون فرائض الله والذين يصيرون ما امر الله به ان يوصل من الارحام ويقال من الايمان بحمير صلى الله عليه وسلم والقرآن ويخشون ربهم يعملون لربهم ويخافون سوء الحساب شدة العذاب والذين صبروا على امر الله والمراري ابتغاء وجهه وهم طلب مرضاهم واقاموا الصلوة اتوا الصلوة الحسن انفقوا ايمانهم بصدقها تصدقوا بما اعطيناهم سراً فيما بينهم وبين الله وعلائية فيما بينهم وبين الناس ويدرون بالحسنة السيئة يدفعون بالكلام الحسن الكلام السيئ اذا اورد عليهم اولئك هل هذه الصفة من قوله انما يذكر الى ههنا لهم عقبي لذاريع الجنة ثم بين ابي الجنة لهم فقال جنات عدن وهي مقصورة الرحمن وهي معدن الانبياء والصدقيين والشهداء والصالحين يدخلون فيها ومن جلع من وخدمت بانهم يدخلوها ايضا وانزاجهم من وخدمت يدخلونها ايضا وذرابتهم من وخدمت ذرياتهم يدخلون باضاحات عدن والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من كل باب يقول لكل واحد منهم خيمة من درة بجوفه لها اربعة الابواب صرعى يدخل عليهم من كل باب ملك يقولون سلام عليكم بما صبرتم هذه الجنة بما صبرتم على امر الله والمراري فم عقي النار نعم الجنة لكم والذين

يَقْضُونَ عَهْدَ اللَّهِ يَتَرَكُونَ فَرَائِضَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ تَقْلِيلُهُ وَتَشْدِيدُهُ وَتَأْكِدُهُ وَيَقْطَعُونَ مَا أَسْرَأَ
بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ مِنَ الْأَرْحَامِ وَالْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَيَقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بِالْكَفْرِ وَالشُّرْكِ
وَالدُّعَاءِ إِلَى غَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ أُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ لَهُمُ الْعَذَابُ السَّخِيفُ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ يَصِفُ النَّارَ
فِي الْآخِرَةِ اللَّهُ يُنْظِرُ الرِّفْقَ لِمَنْ يَشَاءُ يُوَسِّعُ الْمَالَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ مُكْرِمُهُ وَيَقْدِرُ يَقْتَرِعُ عَلَى مَنْ
يَشَاءُ وَهُوَ نَظَرُهُمْ وَفَرَّجُوا بِأَحْجُوَّةِ الدُّنْيَا رِضْوَانًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ النِّعَمِ وَالسُّرُورِ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
مَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ النِّعَمِ وَالسُّرُورِ فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ نِعَمِ الْآخِرَةِ فِي الْبَقَاءِ الْأَمْنِ الْأَشْيَاءُ قَلِيلٌ كَمَا نَسِيَ
مِثْلَ السَّكْرَةِ وَالْقَدَحِ وَالْقَدَرِ غَيْرِ ذَلِكَ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ وَلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكًا
أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ آيَةً عَلَيْهِ سَلَامُهُ مِنْ رَبِّهِ لِنَبْوَتِهِ كَمَا كَانَتْ لِلرَّسُلِ الْأَوَّلِينَ مِنْ نِعْمِهِ قُلْ يَا حُدَّادَ اللَّهِ يُضِلُّ مَنْ
يَشَاءُ عَنْ دِينِهِ مَنْ كَانَ أَهْلًا لَذَلِكَ وَيَهْدِي بِرُشْدٍ إِلَيْهِ إِلَى دِينِهِ مَنْ أَنْابَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا
بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَنَظَرُوا قُلُوبَهُمْ تَرْضَى وَتُسْكِنُ قُلُوبَهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ الْقُرْآنِ وَيَقَالُ بِالْحَلْفِ
بِاللَّهِ لَا يَذْكُرُ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَالْحَلْفَ بِاللَّهِ نَظَرُوا قُلُوبَهُمْ أَيْ تَرْضَى قُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالْقُرْآنِ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ اطَّاعَاتٍ فَيَأْتِيهِمْ وَيُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ طُوبَى لِمَنْ غَبَطَتْ لَهُمْ وَيَقَالُ طُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ
سَاقِيهَا مِنْ ذَهَبٍ وَوَرَقُهَا الْحُلُّ وَثَمَرُهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَغَصَاظُهَا مِثْوَايَاتُ الْجَنَّةِ وَتَحْتُهَا كِتَابَانِ
السُّكَّ وَالْعَنْبَرُ وَالزُّعْفَرَانُ وَحَسَنَ مَا فِي الْجَنَّةِ كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا فِي آيَةٍ يَقُولُ هَكَذَا أَرْسَلْنَا فِي مَعْقَدٍ
خَلَّتْ مَضَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمٌّ لَيْسَتْ لَوْ عَلَيْهِمْ لَتَقَرَّ عَلَيْهِمُ الَّذِي وَجَّهْنَا إِلَيْكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ جِبْرِيلَ يُعَلِّمُ الْقُرْآنَ
وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ يَقُولُونَ مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ الْأَمْسِيَّةُ الْكَذَّابُ قُلْ الرَّحْمَنُ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ سَلَامٌ
أَنكَتَ وَوَقَّتَ إِلَيْهِ مَنَابِجُ الْحَرَجِ فِي الْآخِرَةِ شَمُزْ تَزَلُ فِي شَانِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِائَةِ الْحَرَجِ وَجِدُوا حَقًّا لِقَوْلِهِ
أَذْهَبَ عَنَّا جِبَالُ الْمَكَّةِ بِقُرْآنِكَ وَانْبَعِثَ فِيهَا الْعَيُونُ كَمَا كَانَ لِدَاوُدَ عَيْنُ الْقَطْرِ مِنْ عَمَلِكَ وَأَتَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَزَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى الشَّامِ وَنَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ إِحْيَى مَوْنَانَا إِحْيَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ بِنِعْمَتِكَ فَقَالَ اللَّهُ وَلَوْ
أَنْ قُرْآنًا غَيْرَ قُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَّرْتُ بِهِ الْجِبَالَ أَذْهَبْتُ بِهِ الْجِبَالَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَطَعْتُ
بِهِ الْأَرْضَ أَصْغَرُهَا الْبَعْدَ وَكُنْتُ بِهَا مُوَفَّى إِحْيَى مَكَانَ قُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا بَلْ
يَفْعَلُ ذَلِكَ جَمِيعًا إِنْ شَاءَ أَفَلَمْ يَسْأَلِ الَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَمْ يَعْلَمِ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ
لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا لَكُمُ الْمَسَارُ كُلُّكُمْ بِدِينِهِ وَلَا يُزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْكِتَابِ الرَّسْلِ بِغَيْرِ كِفَارٍ مَكَّةَ تُصِيبُهُمْ
بِمَا صَنَعُوا فِي كُفْرِهِمْ قَارِعَةٌ سَرِيَّةٌ وَتَحُلُّ قُرَيْشًا أَوْ نَزَلُ قُرَيْشًا مِنْ دُونِهِمْ مِنْ مَدِينَتِهِمْ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدًا لِلَّهِ فَتُخْرَجُ
مَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ فَتُخْرَجُ مَكَّةَ وَيَقَالُ الْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَقَدْ اسْتَفْهَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِكَ اسْتَفْهَرْتُ
بِهِمْ قَوْمَهُمْ كَمَا اسْتَفْهَرْتُ بِكَ قَوْمَكَ قُرَيْشَ فَأَمْسَيْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَمْسَتْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ أَخَذْتُ
بَعْدَ الْبَعْثِ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ مَنْظَرِكَيْهِمْ كَانَتْ تَعْيِيرِي عَلَيْهِمْ بِالْعَذَابِ فَمَنْ هُوَ فَأَمْسَتْ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ يَقُولُ اللَّهُ فَأَمْسَتْ

على حفظ كل نفس عما كسبت من الخير والشر والرزق والدفع وجعلوا لله وصفاً من الأسماء
 قل لهم يا محمد مؤتمم هو منفعة لهم وتدينهم ان كان لهم شركة مع الله أم تنبؤونه ان تحبوه بما لا يعلم بما يعلم
 في الآخرة من نفع ويضر من دون الله بظاهر القول بل بطل من القول والورد والكذب عبد الله
 بل ذنوب الذين كفروا بحمد الله صلى الله عليه وسلم والقرآن منكرهم قوله وصلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم
 يضليل الله عن دينه فإله من عباد من يوفقهم عذاب في الجحيم الدنيا بالقتل يوم بدر وعذاب الآخرة أشد
 من عذاب الدنيا وما لهم من الله من عذاب من يأتي من مانع ومليء الجحيم اليه مثل الجنة صفة
 الجنة التي وعد المتقون الكفر والشرك والفواحش تجري من تحتها تجريها من تحتها وما كانها إلا نهاراً فيها
 النحر والماء والعسل واللبن أكفها دائماً ثمها دائماً لا يفي وظلها دائماً لا يفي تلك الجنة عقي ماوى
 الذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش وعقي الكافرين النار والذين آمنوا هم أعطوا الكتاب علم الله
 عبد الله ابن سلام واصحابه يفرحون بما أنزل إليك من ذكر الرحمن ومن الآيات بغى اليهود من ينكر
 بعضه بعض القرآن سوى سورة يوسف وذكر الرحمن يقال من الآيات بغى كسرة وكسرة وغيرهم من ينكر بعضه
 بعض القرآن ما فيه ذكر الرحمن قل يا محمد إنما أمرت أن أعبد الله مخلصاً ولا أشرك به شيئاً الآية يدعو خلقه
 وآله ما يربح في الآخرة وكذلك أنزلنا هكذا أنزلنا جبريل بالقرآن حكماً القرآن كله حكم الله عز وجل على
 بحري لغة العربية ولكن التي جعلت هو الله وهم دينهم وقبلهم بعد ما جاءك من العلم البيان بدين إبراهيم وقيل
 ما لك من الله من عذاب الله من ولي قريب ينفذك ولا واثق لا مانع يمنعك ولقد أرسلنا رسلاً من
 قبلك كما أرسلناك وجعلناهم أزواجاً أكثر من أزواجك مثل داود وسليمان وذرية أكثر من ذريتك
 مثل إبراهيم واسحق ويعقوب زلت هذه الآية في شأن اليهود لقولهم لو كان محمد نبياً لشغلته النبوة عن
 التزويج وما كان رسولاً إن يأتي بأية بعد الأما ذر الله بارئاً لكل أجل كتاب لكل كتاب حل
 مهلة مقدم ومؤخر بحول الله ما يشاء من الكتاب ويثبت بترك ماله الثواب والعقاب وعنده أم الكتاب
 أصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ لا يراد فيه ولا ينقص منه وإنما نرى بعض الذي تعدى من العذاب
 فحذرتك وتوقفتك تقضضات قبل ان نرىك فإنا عليك البلاغ التبليغ عن الله وعلمنا الحسنة
 والثواب والعقاب وأمرنا ونظرنا أهل مكة أن تأتي الأرض تأخذ الأرض تنقصها فنعصها محمد صلى الله عليه
 وسلم من طرفها من نواحيها ويقال هو موت العلماء والله يحكم بفتح البلدان وموت العلماء لا يعقب
 لا مغير حكمه وهو سريع حساب شديد العقاب بقال إذا حاسب فحسابه سريع وقد مكر صنع الذين
 من قبلهم من قبل أهل مكة مثل ورد بن كنان بن سحار بن بن كوش أصحاب قريظة الذين جمعوا عند الله
 عضو به مكرهم جميعاً يعلم ما تكسب يعلم الله ما تكسب كل نفس برقة أو فاجرة من خير أو شر وسيعلم
 تكمار يعني اليهود وسائر الكفار من عقي النار يعني الجنة ويقول الذين كفروا بحمد الله عليه وسلم

والقرآن اليهود وغيرهم كنت مسلما من الله بحد ولا اثنا شهيد يشهدك فقال الله قل كفى بالله
 شهيدا بيني وبينكم باني رسوله وهذا القرآن كلامه ومن عند علم الكتاب يعقوب الله بن سلام واجتبه
 ان قرأت بالنصب يقال ومن عند من عند الله علم الكتاب تيمنا القرآن قرأتا تخضع من سورة التي بك فيها انما هو على الله
سورة النجم
وَبِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ انا الله اري ما تقولون وما تعملون ويثاب
 قسم قسم به كتاب ان هذا كتاب اتر لنا ما اليك اتر لنا اليك جبرئيل به يخرج الناس لندعو اهل مكة من الظلمات
 الى النور من الكفر الى الايمان باذن ربيهم تدعوهم الى صراط الى دين الغيظ بالنعمة لمن لا يؤمن به المحيذ
 لن وحده ويقال المحيذ في كل فعاله الله الذي له ما في السموات وما في الارض من الخلق والجناب وقيل واد
 في جهنم للكافرين من عذاب شديد غليظ الذين يستحيون الحيوة الدنيا يخشون الدنيا على الاخرون
 عن سبيل الله يصرفون الناس عن دين الله وطاعته ويبتغونها عوجا يطلبونها غيرا او شك الكفار في صلات
 بعبد عن الحق والهدى وما استلنا من رسول الا ليلسان قوميه بلغة قومهم ليبين لهم بلغتهم ما امرهم وما ضلوا
 عنه ويقال بلسان قدرون ان يتعلم منه فيضل الله عن دينه من يشاء من كان اهلا لذلك ويهدي
 لدينه من يشاء من كان اهلا لذلك وهو الغيظ في ملكه وسلطانه ويقال الغيظ بالنعمة لمن لا يؤمن به الحكم
 في امره وقضائه ويقال الحكم بالاضلال والهدى وكفنا رسلنا موسى باياتنا التسع اليد والعصى والطوق
 والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين ونقص من الثمرات ان اخرج قومك ان ادع قومك من الظلمات
 الى النور من الكفر الى الايمان وذكرهم بايام الله بايام عذاب الله ويقال بايام رحمة الله ان في ذلك فيما
 ذكرت ايات لعلمات لكل صبا وعلى الطاعة شكور على النعمة واذا قال موسى لقومه وقدمه قد قال موسى
 لقومه يا اسرائيل اذكروا نعمة الله عليكم منة الله عليكم اذا اخرجكم من افرعون من فرعون وقومه القبط
 يسبونكم سوء العذاب بعدد بونكم باشد العذاب ويذبحون ابناءكم وصغارا ويستحيون يخذعون
 نساءكم كبارا وفي ذلكم في نبيج الابناء واستخدام النساء بلاء من ربكم عظيم بليته من ربكم عظيم ابتلاءكم بها
 ويقال وفي ذلكم في نبيج الله لكم بلاء من ربكم عظيم نعمة من ربكم عظيم انكم بها واذا قاذن ربكم قال ربكم
 واعلم ربكم في الكتاب لئلا تشكركم بالوفوق والعصاة والكرامة والنعمة لا يذبحكم قوما وعصاة وكرامة ونعمة
 ولكن كفرتم في بنعي ان عذابي لشديد لمن كفر وقال موسى ان تكفرا بالله انتم ومن في الارض جميعا فان
 الله لغفور عليم عن ايمانكم حميد لمن وحده اليكم باياتكم يا اهل مكة نساء خبر الذين من قبلكم قوم نوح وقاد يعقوب قوم هود
 وقود يعقوب قوم صالح والذين من بعدهم من بعد قوم صالح قوم شعيب وغيرهم كيف اهلكهم عند انكسار
 لا يعلمكم لا يعلم عددهم وعذابهم احدا الا الله جاءهم نسائم بالنبات بالاسراف والنهي والعلامات فردوا
 في قلوبهم يعني مردوا على الرسل ما جاؤ به ويقال وضعوا ايديهم على انواهم وقالوا للرسل اسكنوا

محبص من مغيث ومجلد وقال الشيطان يقول الشيطان وهو ابليس لا افر ادخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار يقول اهل النار في النار ان الله وعدكم وعد الحق الجنة والنار والبعث والحساب
والميزان والاصلح ووعدهم ان لا الجنة نار ولا البعث ولا حساب ولا ميزان ولا اصلح فاحلفوا كذب
وما كان في حليمكم سلطان من حجة وعد ومقدرة الا ان دعوتكم الى طاعتي فاستجبتم لي طاعتي فلا
تؤمنوني في دعوتي لكم ولو موافقكم باجابتكم اي ما انا بمصرخكم بمغيثكم ومجيكم من النار وما انتم
بمصرخي بمغيثي ومجي من النار بل كثر بما اشركتمون به بالذي اشركتوني به من قبل من قبل ان اشركتوني
به ويقال في كثر اليوم بما اشركتوني يقول نزل منكم ومن دينكم واجابتكم من قبل من قبل هذا في الدنيا ان
الظالمين الكافرين لهم عذاب اليم وجع يخاض وجعل قلوبهم وادخل الذين آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والنار
وعقوا الصالحات الطاعات فبايعهم بين مريم جنت بساين تجري من تحتها من تحت نجرها وساكها
الا نهانها والحجر والماء والعسل واللبن خالدين فيها مغبين فيها باذن ربهم فحمتهم كرامتهم فيها في الجنة
سلكهم يسلم بعضهم على بعض اذا تلاقوا افر لم تجز احد كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة يقول كيف بين
صفته كلمة طيبة وهي لا اله الا الله كلمة طيبة وهي المؤمن اصلها ثابت يقول قلب المؤمن المخلص ثابت بلا
الا الله وفرعها في السماء يقول بها يقبل عمل المؤمن المخلص توفى كل ما كمال حين يقول بعمل المؤمن المخلص
كل حين طاعة باذن ربها يقول باربها ويقال صفة كلمة طيبة في النفع والمدة كلمة طيبة وهي الجنة
شجرة طيبة ثمها كذلك المؤمن اصلها ثابت يقول اصل الشجرة ثابت في الارض يعرفها فذلك المؤمن ثاب
بالجنة والبرهان وفرعها في السماء يقول اغصن النخلة ترفع نحو السماء وكذلك عمل المؤمن المخلص يرفع الى السماء
توفى كل ما كمال حين يقول تخرج ثمها كل سنة تهر باذن ربها بارادة ربها فذلك المؤمن المخلص يعمل كل
حين طاعة خيرا باربها ويصير الله الامثال هكذا بين الله صفة توحيد للناس ليعلموا انهم لا يزدكرون
لكي يعطوا ويرغبوا في توحيد في قول الله جل ذكره ومثل كلمة خبيثة وهو الشرب بالله كلمة خبيثة وهي
وهو المشرك يقول المشرك مذموم ليس له مدحة كما ان المشرك مذموم ليس له مدحة ويقال كلمة خبيثة وهي
الخطيئة ليس لها منفعة ولا خلاص وكذلك الشرك ليس فيه منفعة ولا مدحة اجنت اقتلعت من توفى الا
ما لها من قمار من شات على وجه الارض كذلك المشرك ليس له حجة ياخذ بها كما ان ليس للشجرة والخطيئة اصل
تثبت عليها ولا يقبل مع الشرك على ذلك الذين آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ويقال مؤا
يوم المشاق طيبة لانفسهم واهل السعادة بالقول الشايب شهادة ان لا اله الا الله في الجوف الذي لا
يرجوع فيها وفي الآخرة يعني في القبر اذا سئل عنها ويجيب الله . وفي ذلك الظالمين المشركين عن قول الله
الا الله في الدنيا لكي لا يقولوا طيبة لانفسهم ولا في القبر ولا اذا خرجوا من القبر وهم اهل التناق ويقال
اللهما شيئا من الاضلال والتب ويقال من حرف منك ونكر لم تر انتم تجدون لغير الله الذي يذكرون

اسفار ونسب في الكليات
فقرش الكليات كجمل التوحيد
الاسلام والقرآن والكليات
بالاثر كاسماء الدعاء والكليات
تلك الجوف لعل المراد بها ما
في الكليات الصبيحة والعيون
وعلى اصلها والكليات الخبيثة
والاثر كاسماء الدعاء والكليات
تلك الجوف لعل المراد بها ما
في الكليات الصبيحة والعيون
وعلى اصلها والكليات الخبيثة
والاثر كاسماء الدعاء والكليات
تلك الجوف لعل المراد بها ما
في الكليات الصبيحة والعيون
وعلى اصلها والكليات الخبيثة

لَيْعَةُ اللَّهِ غَيْرُ دَامِنَةٍ إِلَّا بِالْكَتَابِ وَالرَّسُولِ كَثُرَ بِالْكَفَرِ كَثُرَ بِالْحَقِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ وَهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الْمُطْعُونَ يَوْمَ
 بَدْرٍ وَصَلُّوا قَوْمَهُمْ أَنْزَلُوا أَهْلَ مَكَّةَ دَارَ الْبُكَارِ دَارَ الْهَلَاكِ يَعْنِي دَارَ بَدْرٍ وَيَقَالُ جَهَنَّمَ يَصُورُهَا أَيْدِي خُلَاوِصِ يَوْمِ
 وَيَقْسُ الْقُرْآنُ التَّرْلُ وَالْمَصِيرُ جَهَنَّمَ وَصَلُّوا إِلَيْهِ قَالُوا اللَّهُ وَصَفُوا اللَّهَ أَنْزَلَا أَعْدَالًا مِنْ الْأَوْتَانِ فَبَدْرُهَا الْبُصَالُ
 عَنْ نَسْبِ بَدْرٍ عَنْ دِينِهِ وَطَاعَتِهِ قُلْ بِإِحْمَالِ هَلْ مَكَّةَ تَتَعَوَّضُوا عِشْوَانِي كَفَرْتُمْ فَإِنْ مَحْشَرْتُمْ كَرَامِي إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قُلْ
 بِإِحْمَالِ بَدْرٍ إِلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ الرِّسَالِ يَقْبَلُوا الصَّلَاةَ الصَّلَاةُ الْحُجْرُ بَوْصُوهَا وَرُكُوعُهَا وَدُجُو
 وَمَا يَجِبُ فِيهَا مِنْ وَقْتِهَا وَتَقِيْمُهَا وَتَقِيْمُهَا وَتَقِيْمُهَا مَا عَطَيْنَاهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ سَرَائِيهَا وَعَلَانِيَةً جَهَنَّمَ
 أَصْحَابُ مَكَّةَ عَلَى السَّلَامِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ لَا يَبِيعُ فِيهِ لَفَاءٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ لِأَخَالِهِ
 الْكَافِرُ وَالصَّالِحُ تَفْعُهُ مَخْلَتُهُ ثُمَّ وَجَدْنَاهُ فَقَالَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 مَطَرًا فَخَرَجَ مِنْهَا نَبَاتٌ مِنَ الطَّحْنِ مِنَ الثَّمَرَاتِ مِنَ الْوَانِ الثَّمَرَاتِ زِدْقًا لَكُمْ طَعَامًا لَكُمْ وَلِسَاءُ الْحَقِّ وَنَحْرُ ذَلِكُمْ
 الْفَلَكَ يَعْنِي السَّمَاءَ وَيَقَالُ الْجَبَرُ الْجَبَرُ فِي الْجَبَرِ لَمْ يَكُنْ فِي الْجَبَرِ بَدْرٌ بِأَفْئِدَةٍ وَارَادَتْهُ وَنَحْرُكُمْ الْإِنْفَاتِجِي
 حَيْثُ تَنَاقُضُكُمْ وَنَحْرُكُمْ ذَلِكُمْ لَكُمْ النَّفْسُ وَالْقُرْبَانِيَّةُ دَائِمِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَنَحْرُكُمْ ذَلِكُمْ لَكُمْ الْبَلَاءُ وَالنَّهَارُ
 يَجِيئُ وَيَذْهَبُ وَأَنَا كَرِيمٌ مِنْ كُلِّ مَسَاءٍ الْقُوَّةُ وَمَا مَضَى نَوَانِ تِلْكَ لَوْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ مِنْهُ اللَّهُ لَا
 تَحْصُوهُمَا لَا تَحْصُوهُمَا وَلَا تَشْكُرُوهُمَا إِنَّ الْإِنْسَانَ يَعْزِفُ كَافِرًا ظَلُومًا مُشْرِكًا كَفَرًا بِاللَّهِ وَبِعَبْدِهِ وَإِذَا قِيلَ
 وَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا بَنَى الْبَيْتَ رَبِّ يَارَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ مَكَّةَ آمِنًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَبِأَمْنٍ فِيهِ الْكَائِفُ
 وَلِجَنَّتِي وَيَتَى أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَالنَّبْرَانِ وَيَقَالُ الْعَصْفِيُّ رَبِّ يَارَبِّ أَضَلُّكُمْ كَثُرَ
 مِنَ النَّاسِ يَقُولُ ضَلُّوا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ تَبِعْتَنِي تَعْبُدِي وَطَاعَتِي فَأَتَيْتَنِي عَلَى بَنِي وَمَنْ عَصَانِي فَتَبِعْتَنِي
 دِينِي فَأَتَيْتُكَ عَنْ قَوْمٍ مَجَاهِدِينَ وَبَنِي تَابَتْهُمْ أَنْ يَتَوَلَّوْهُمْ جَهَنَّمَ لَمْ يَمَاتْ عَلَى التَّوْبَةِ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي
 أَسْمِعِيلَ وَأَمْرُهُمَا جَرِي بَادِي وَادْعِي ذِي ذُرْعٍ لَيْسَ بِزَرْعٍ وَلَا نَبَاتٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْخَرَجُ يَعْنِي مَكَّةَ رَبَّنَا يَا بَنِي
 الْبَيْتِ الصَّلَاةُ لَكُمْ تَتَوَلَّوْهُمُ الصَّلَاةُ نَحْوُ الْكِبَرَةِ فَجَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ قُلُوبَ بَعْضِ النَّاسِ هَوِيَّ إِلَيْهِمْ تَشْتَاقُ وَ
 أَتَرَجَّ إِلَيْهِمْ كُلَّ سَنَةٍ وَأَزْدَقْتُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ لَكِي يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا إِنَّكَ تَهْتَمُّ بِمَا نَحْنُ
 وَجَدْتُمْ بَعْضَهُمْ مَعْبُولٌ وَمَا تَعْلَمُونَ مِنَ الْخَفَاءِ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ مِنْ عِلْمٍ خَيْرٌ وَشَرٌّ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ شَكَرَ اللَّهُ الَّذِي وَهَبَ نَحْنُ عَلَى الْكِبَرِ أَسْمِعِيلَ وَأَسْمِعِي وَكَانَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ وَامْرَأَتُهُ سَاتُ بَنَتْ ثَمَرًا
 وَتَعْنِي سِتَّةً حَيْثُ وَلَدَهَا إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ النَّفَاسِ بِحَسْبِ الدُّعَاءِ رَبِّ يَارَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الصَّلَاةِ مِنْ مَتَمِّ الصَّلَاةِ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِي يَضِدُّ يَقُولُ كَرَمِي وَكَرَمُ ذُرِّيَّتِي يَا تَامُ الصَّلَاةُ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَائِي عِبَادَتِي رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
 اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ لِأَبَائِي الْمُؤْمِنِينَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ يَوْمَ يَكُونُ
 الْحِسَابُ وَيَقُومُ الْحَسَنَةُ وَالسَّيِّئَةُ فَمَنْ زِدَتْ لَهُ الْحَسَنَةُ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ زَادَتْ لَهُ السَّيِّئَةُ وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ
 وَمَنْ تَوَلَّى حَسَنَةً وَسَيِّئَةً فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ وَلَا تَحْبِبَنَّ لِلَّهِ غَاوِلًا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ يَقُولُ تَبَارَكَ

عقوبة ما فعل المشركون انما يؤخرون يوم نخص فيه الابصار اصدار الكفار وهو يؤلف ليقصه
 مع طعن من سرعن فاصدين ناطقين الى الذي يقضي رؤسهم مطاطي رؤسهم ويقال رافعي رؤسهم
 ويقال ما دى عناقهم لا ينزل اليهم طرفهم لا يرجع اليهم اصدارهم من الهول والفرع واقتدائهم قلوبهم
 هو الخالصة من كل خبر ويقال لا عاقبة ولا خاتمة وانذر الناس نحو اهل مكة بالقرن يوم ياتيهم العذاب
 من يوم ياتيهم العذاب وهو يوم يدمر ويقال يوم القيمة فيقول الذين ظلموا اشركوا ربنا يا ربنا انزل ال
 اجل قبل ان ياتيهم مثل اجل الدنيا يحب دعوتك الى التوحيد وتنجي الرسل نطق الرسل بالاجابة فيقول الله
 ولم تكونوا اقبتم حلفت من قبل من قبل هذا في الدنيا ما لكم من زوال من الدنيا ولا بعثت وسكنتم يوم
 في مساكن في منازل الذين ظلموا انفسهم بالشرك والتكذيب فامنعوا اهلهم وبقيت لكم كيف فعلنا بهم في
 الدنيا وصرفنا بيننا لكم الامثال في القرن من كل جهة الوعد والوعيد والرحمة والعذاب وقد مكروا ما كرم
 صنعوا صنيعتهم بالتكذيب بالرسول وعندها لله مكرهم عقوبة صنيعهم وان كان مكرهم ليزول عند الجا
 لكي تحزنه الجبال ان قرات بنحفض اللام الاولى ونصب اللام الاخرى ويقال وان كان مكرهم وقد كان
 مكرهم مكرهم والجمار لتزول منه الجبال لتحزنه الجبال حيث سمع دوى التابوت والسوران فزلت
 بنصب اللام الاولى ورفع اللام الاخرى فلا تحسب الله خلف وغدا رسلة لرسله بما ختم وهذا لك
 اعد الله عز وجل في ملكه وسلطانه ذواته مقام ذنوبه من اعدائه في الدنيا والاخرة يوم تبدل الار
 اي في يوم تغير الارض غير الارض على حال سوى هذا الحال وتبدل ما ان زاد فيها ونقص منها ويسوي
 جبالها واوديتها ويقال تبدل الارض غير هذه الارض والسموات مطويات بيمينه وبرزوا لله عز وجل
 وظهور الله الواحد القهار كحلقة بالموت وترى الجحيم المشركين يومئذ يوم القيمة مقرنين مسلمين
 ويقال مقبدين في الاصفار في القيود مع الشياطين سرابهم فيصمهم من قطران من نار سودا كالقطر
 ويقال من قطران من صفر حار فلاترى حرق وتغشى عيونهم النار ليخرج الله وهذا مقدم ومؤخر
 يقول عز وجل والله الواحد القهار ليخرج الله كل نفس من فاجرة ما كسبت من الخير والشر ان الله يبرح الحشا
 شديد العقاب ويقال اذا حسب نجا به سرع هذا بلع للناس ابلعهم عن الله ويقال بيان لهم بال
 والنهي والوعيد والالحاد والحرام وليسند روايه لكي يخوفوا بالقران وليعلموا لكي يعلموا وبسر و
 انما هو له واحد بلا ولد ولا شريك ويذكر لكي يعظبا بالقران اولو الاباء ذوالعقول من الناس ومن
 التي ذكرها في الحشر في قوله تعالى ان الله اكبر من ان يشرك به شيئا ومن
 وباسنانه عز ابن عباس في قوله تعالى ان الله اكبر من ان يشرك به شيئا ومن
 واللام والراء تلك ابان هذه السورة ابان القرآن وقرآن مبين يقول واسم بالقران المبين
 بالحلل والحرام والامر والنهي وبما يؤذني الذين كفروا ويحسدوا لي والله اعلم بالصواب

سبح

الحق

في الدنيا يقول ربها يا في على الكافرين يوم ينفى انه كان مسلما ولهذا كان القسم وذلك اذا خرج الله من
 النار من كان مؤمنا خلاصا بايمانه وادخله الجنة فعد ذلك ينفى الكافر انه كان مسلما في الدنيا ذرهم
 تركهم يا محمد يا كلوا بالاحبة ولاهمة ما في الغد وبمتهنوا يعيشوا في الكفر والحرم ويأثمهم كمال ويشغلهم لا يمل
 الطويل عن طاعة الله فسوف وهذا وعيدهم يعلمون عند الموت وفي القبر ويوم القيمة ماذا يفعلهم وما
 اهلكنا من قرية من اهل قريه الا اولها حجابا يجل معلوم موقت لها لهم ما تسبون من امة اجلاها يقول
 لا يموت ولا تهلكت امة قبل اجلاها وما يستلخرون ولا يؤخرون عن اجلاها وقالوا عبد الله بن امية الخنزير
 واصحابه لجد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذي نزل علينا الذكر جبريل بالقران ربك انك تجنون وتحتق
 لو ما تانبنا هلا تانبنا بالملائكة من السماء فيشهدون لك انك رسول الله انك انت من الصادقين في
 مقالتي قل الله ما نزل الالهة من السماء الا بالحق بالهلاك وبخسار واهم وما كانوا اذا منظرين
 موحلين اذا نزلت الملئكة انما نحن نزلنا الذكر جبريل بالقران واناله كاظون للقران كاظون من
 الشيطان حتى لا يزيدوا فيه ولا ينقصوا منه ولا يغيروا حكمه ويقال اناله لجد صلى الله عليه وسلم كاظون
 من الكفار والشياطين ولقد ارسلنا من قبلك يا محمد بالرسول في شيع الاولين في فرقا ولاولين وما ياب
 من رسول رسلاهم الا كانوا به بالرسول يستخفون يخزون كذلك هكذا تسلكه ترك الكذب
 في قولهم الجبريين المشركين لا يؤمنون به لكي لا يؤمنوا بجد صلى الله عليه وسلم والقران وتزول العذاب عليهم
 ولقد خلقت مضت سنة الاولين سيرة الاولين بتكذيب الرسل كما كذبت قومك ومضت سيرة الله
 فيهم بالعذاب والهلاك من الله لهم عند الكذب وكوفضنا عليهم على اهل مكة بابا من السماء فظنوا
 فله نصا وانيه يعرجون يصعدون ويترلون يعني كالملائكة لفلانوا كاهرا مكة انما سكرت بصارا
 اخذت لعينا بل نحن قوم مسخرون مغلوبا لعقل قد سخروا ولقد جعلنا في السماء رجعا تصوروا
 يقال نجومنا وهي النجوم التي هي تدري بها في ظلمات البر والبحر وديناها يعني السماء بالكواكب للناظرين
 اليها وهي اجزاء التي تربت بها السماء وحفظنا لها من كل شيطان رجيم ملعون مطرود بالجنوم التي هي
 بها عن استماع الملائكة يعني الشياطين الامن استرق السمع الامن اخلس غلسته فاتبعة شهابا يعني يلحقه
 بنجم مضى جارت وقد لا ارض مددناها بطنها على الماء والقينا فيها على الارض روايق جبالا ثواب
 اوتادها وانبتنا فيها في الجبال ويقال في الارض من كل شئ من النبات والثمار موزون مقدس
 مقسوم معلوم ويقال من كل شئ موزون يوزن مثل الذهب الفضة والحديد والصفير والارصاص وغير
 ذلك وجعلنا خلقنا لكم فيها عايش في الارض نبات والثمار وما تاكلون وتشربون وتلبسون ومن
 استم له برزقين يقول ويردق من لستم به برزقين يعني الطير والوحش ويقال الاجنة في البطون و
 ان من شئ وما من شئ من النبات والثمار ولا مطار الا عندنا خزائنه مفاتيحه يقول بيدنا مفاتيحه

ولقد كتب أصحاب الحجر قوم صالح المرسلين صالحا وجملة المرسلين وأتيناهم أنحنيناهم آياتنا النافذة وغير
فكافوا عنها معرضين مكذبين بها وكانوا يخشون من الجبال في الجبال شيئا آمينين من أن تقع عليهم ويقال
أمينين من العذاب فأخذتهم الصيحة بالعذاب مصيبين عند الصباح فما أغنى عنهم من عذاب الله ما كانوا يكسبون
يقولون ويعبدون ويعبدون من دون الله وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما من الخلق والجبال إلا
بالحق لتبين الحق والباطل والحق عليهم وإن الساعة لأتية لكأني بصريح الصبح أجميل أعرض عنهم أعزها
جبالا بل الخش ولا جرح وهي مسوخة بآية القنل إن ربك هو الخلاق الباعث لمن آمن به ولن لم يؤمن
العلم بشواهم وعقابهم ولقد أتيناك سبعا من المشايي يقول أكرناك سبع آيات ثنى من المشايي في كل
سبعة ومجدين وهي فاتحة الكتاب ويقال أكرناك سبع آيات من القرن لأن القرن كلمة منان مروفي وعد
ووعيد وحلال وحرام وناسخ ومنسوخ وحقيقة وبخاز وحكم ومتشابه وخبر ما كان وما يكون ومدحه
لقوم ومذمة لقوم والقرن العظيم يقول وأكرناك بالقرن العظيم الكريم الشريف كما أنزلنا النور به ولا يجل
على المقسمين اليهود والنصارى لا تمدك عينيك لا تطرن بالربعة إلى ما مشغنا به أعطينا من الأموال
أزواجهم رجالا من بني قريظة والنضير يقال من قريش لأن ما أكرناك به من المنوة والاسلام والقرن
اعظم ما أعطيناهم من الأموال ولا تخرن عليهم على هلاكهم أن لم يؤمنوا وأخضف جناحك للمؤمنين ابن جابر
للمؤمنين يقول ترجعوا عليهم وقول في أنا الذين المبين الرسول المخوف بلغة تعرفوا من عذاب الله كما
أنزلنا يوم بدر على المؤمنين أصحاب العقبة وهو أبو جهل بن هشام والوليد بن المغيرة المخزومي وحظله
ابن أبي سفيان وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وسائر أصحابهم الذين قتلوا يوم بدر الذين جعلوا القرآن
عزجين قالوا في القرآن قاتل مختلف قال بعضهم محروق قال بعضهم شعرو قال بعضهم كهانة وقال
بعضهم أساطير لاولين وقال بعضهم كذب مختلف من تلقاء نفسه قوريات يا محمد اقم بنفسه لئلا تهم
يوم القيمة اجمعين عما كانوا يعملون يقولون في الدنيا ويقال عن زكهم لا اله الا الله فاصدغ بما تؤمن
يقول اظهر امرئ بكذ وأعرض عن الشركين انا كفييناك المستهزئين رفعا عنك مؤنة المستهزئين الذين
يجعلون مع الله الها آخر يقول مع الله الهة شق قسوف يعملون ماذا يفعلهم فاهلكهم الله في يوم
وليلة كل واحد منهم بعذاب غير عذاب صاحبه وكانوا خمسة منهم العاص بن دايل السهمي لرغه
شيئ فمات مكانا بعده الله ومنهم الحارث بن فبر السهمي اكل حونا ما لحا ويقال طرنا فاصنا عليه
العطش فشرب عليه الماء حتى انشق بطنه فمات مكانا نفسه الله ومنهم الاسود بن عبد المطلب فرب جبريل
راسه على شجرة ضرب وجهه بالشوك حتى مات نكسه الله ومنهم الاسود بن عبد يغوث خرج في يوم شديد
الحرا فاصابه السعوم فاسود حتى عاد حبشا فرجع الى بيته فلم يفتحوا عليه الباب فطع راسه باب حتى
خذه الله ومنهم الوليد بن المغيرة المخزومي صاحب الحكمة نبل فمات من ذلك طرده الله وكلامه كانوا يقولون

قتلني رب محمد صلى الله عليه وسلم ولقد فعلت انك يصيرون صدقاً يا محمد بما يقولون من الكذب
 واماك شاعر وساحر وكذاب وكان من تسبح بحمد ربك فصل يا ربك وكن من الساجدين مع الساجدة
 ويقال من المطيعين ولعبد ربك استقم على طاعة ربك حتى لا يتك اليقين يعنى الموت وهو الموقن وق
 سقى التي كبر فيها الخلد هي كلها ملكة غير اربع ايات اثبت بالمتة قوله وان عاقبتهم فاقبوا الى اخره واصبرن صابر
 الا بالله الى اخر الاية وقوله ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا الى اخر الاية وقوله والذين هاجروا الى الله
 ما ظلموا الى اخر الاية فلو كانت الايات اثبتت
والله الرحمن الرحيم
 وباسناده عن ابن عباس قال لما نزلت قوله اقرب للناس حسابه الى اخر الاية وقوله اقرب الناس
 الى اخر الاية ففكروا على ذلك ما شاء الله ان يكتوا ولم يتبين لهم شئ فقالوا يا محمد متى ياتنا ما تعدن العذاب
 فاقول الله اتي امر الله وفي عذاب الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فقام لا يشك ان العذاب
 قد اتي فقال الله فلا تستجلوه بالعذاب فجلس النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً انه من نفسه عن اولاد النبي
 وتعالى سرفع وزهر غما يشركون به من الاوثان يترل الملائكة يعنى جبرئيل ومن معه من الملائكة بالزور
 من امره بالنبوة والكتاب مر على من يشاء من عباده يعنى حمداً وغيره من الانبياء ان انذر واخوفوا
 لقرآن وقرأ حتى يقولوا انه لا اله الا انا فاتقون فاطيعون ووتحدوني خلق السموات والارض
 ويقال للزوال والفناء تعالى تراء غما يشركون من الاوثان خلق الانسان ابن خلفا الحجي من نطفة
 ميتة فاذا هو خيم جدل بالباطل مبين ظاهر الجدل لقوله من يحي العظام وهي رميم والا نعام يعنى الابل
 حنمها لكم فيها ذئف الا دفاء من الاكيسة وغيره منافع في ظهورها والباها ومنها تاكلون من لحمها
 تاكلون وكذا فيها جمال منظر حسن حين ترنجون من الرعي وحين تسرحون الى الرعي وتخل اثقالكم متعكة
 وزادكم الى بلد يعنى مكة لم تكونوا بالعبادة الا بشي لا نفس لا تبعل النفس ان ربكم لوروف وخيم لمن امن
 ويقال روف رحيم باخير العذاب عنكم والخيال والغال والحجر يقول خلق الخيل والبغال والحمير لتركبوها
 في سبيل الله وذئبة لكم فيها منظر حسن ويخلق ما لا تعلمون بقول خلق الاشياء لا تعلمون مما لم يقه لكم
 وعلى الله قصد السبيل هداية الطريق في البر والبحر ومنها من الطريق جائع ما تاكل لا يهتدي به ولو شاء الله
 اجمعين الى الطريق في البر والبحر ويقال وعلى الله قصد السبيل الهدى الى التوحيد ومنها من لا ديان
 جائع ما تاكل ليس يعادل مثل اليهودية والنصرانية والمجوسية ولو شاء الله لاجمعين لدينه هو الذي
 ترك من السماء ماء مطر لكم منه شراب ما يستقر في الارض في الركايا والعدان ومنه شجر اى نبت الشجر
 والنبات فيه شهيون ترعون انعامكم ينبت لكم به بالمر الرزق والزيتون والخيال والاغصاب يعنى
 الكروم ومن كل الثمرات ان في ذلك في الوان ما ذكرت في طعمه لاية لعالمه وعبره
 لقوم يتفكرون فيها خلق الله لهم وخلق لكم نزال لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرة لمدلا

بِأَنَّهُ بَادِنَهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ فِي تَخْيِيرِ مَا ذَكَرْتَ لَايَاتٍ لَعَلَّامَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ بِصَدْقِهَا أَنْ تَخْيِيرَهَا مِنْ
 اللَّهِ وَمَا ذَكَرَ يَقُولُ فَمَا خَلَقَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَخْلَقًا الْوَائِدَ لِحَسَابِهِ مِنَ النَّبَاتِ وَالْثَمَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 فِي الْوَانِ مَا خَلَقْتَ لَايَةً لَعَلَّامَةً وَغَيْرَ لِقَوْمٍ يَذَكِّرُونَ بِمَا فِي الْفَرَانِ وَهُوَ الَّذِي تَحْزَنُ ذَلِكَ الْخَلْقُ
 مِنْهُ كَمَا يَعْنِي مِمَّا كَانَتْ تَخْيِيرُهَا مِنْ الْجَحْلِيَّةِ زَهْرَةً مِنَ اللَّوْلُؤِ وَغَيْرِهَا تَلْبَسُوهَا وَتَرَى الْفَلَكَ يَعْنِي السَّمَاءَ
 مَوَاجِرَ مُقْبِلَةً وَمُدْبِرَةً فِيهِ فِي الْبَحْرِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ بِرَيْحٍ وَاحِدٍ وَلِتَبْتَغُوا لِكَيْ تَطْلُبُوا مِنْ فَضْلِهِ مِنْ عَمَلِهِ وَيَقَالَ
 مِنْ رِزْقِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لِكَيْ تَشْكُرُوا وَتَعْتَدُوا لِكَيْ فِي الْأَرْضِ وَأَمَّا الْجِبَالُ الْتَوَاتُ أَنْ تَعْبُدَ بِكُمْ لِكَيْ
 لَا تَعْبُدَ بِلَا أَرْضٍ وَأَنْهَا أَجْرِي فِيهَا أَنْهَا الْمَنَافِعُ وَسَبِيلًا جَعَلْتُ فِيهَا حَافَةً لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ لِكَيْ
 تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ لَعَلَّامَاتٍ مِنَ الْجِبَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لِلسَّافِرِينَ وَالْيَتَامَى وَالْفُقَرَاءَ وَالْجُرْعَمَ ثُمَّ يَعْنِي السَّافِرِينَ
 يَهْتَدُونَ بِمَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ أَفَنْ يَخْلُقَ وَهُوَ اللَّهُ كَنْ لَا يَخْلُقَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُقَ يَعْنِي الْأَصْنَافَ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ فَمَا خَلَقَ اللَّهُ لَكُمْ وَأَنْ تَعْلَمُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَحْفَظُونَهَا وَيَقَالَ لَا تَشْكُرُوا بِهَا إِنَّ
 اللَّهَ لَعَفُورٌ ذُو رَحْمَةٍ لِمَنْ نَابَ اللَّهُ تَعْلِيمَ مَا تَشْكُرُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَمَا تَعْلَمُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ الَّذِينَ يَتَّقُونَ
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَخْلُقُوا شَيْئًا كَخَلْقِنَا وَهُمْ يَخْلُقُونَ يَخْنُونَ
 مَخْلُوقَةً مَخْخُوعَةً أَمْوَاتٍ أَصْنَافَ أَمْوَاتٍ غَيْرِ حَيَاءٍ وَمَا تَعْرِفُونَ يَعْنِي الْهَيْئَةَ أَيَّانَ يَخْلُقُونَ مِنَ الْقُبُورِ وَيَحْسَبُونَ
 وَيَقَالَ مَا يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَقِيٍّ يَحْسَبُونَ وَيَقَالَ مَا يَعْلَمُ الْمَلَائِكَةُ مَقِيٍّ يَحْسَبُونَ اللَّهُ وَاحِدٌ يَعْلَمُ ذَلِكَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ فَلَوْ أَنَّكُمْ مَنَّكِرَةٌ بِالْوَحْدِ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ عَنْ
 الْإِيمَانِ بِالْآخِرَةِ مَعَا أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْكِرُونَ مَا يَخْفُونَ مِنَ الْبَعْثِ وَالْحُجَّةِ وَالْحَيَاةِ وَمَا يَعْلَمُونَ
 مَا يَظْهَرُونَ مِنَ الشَّمِّ وَالطَّغْيَانِ إِنَّهُ لَا يَجِبُ الْمُسْكِرِينَ عَنْ الْإِيمَانِ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ الْمُفْتَنِينَ مَاذَا أَنْزَلَ إِلَهُكُمْ
 مَاذَا يَقُولُ بَعْضُكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَبِّكُمْ قَالُوا السَّاطِرُ الْأَوَّلِينَ كَذِبَ الْأَوَّلِينَ وَاحِدًا مِنْهُمْ لِيُحْلُوا
 أَوْزَارَهُمْ أَنَّهُمْ كَامِلَةٌ وَافَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ مِثْلِ أَنَّهُمُ الَّذِينَ يَصِلُوا وَهُمْ يَصْرِفُونَهُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا حُجَّةٍ إِلَّا سَاءَ مَا يَدْرُفُونَ بِشَرِّ مَا يَجْلُونَ مِنَ الذُّنُوبِ يَعْنِي الْمُقْتَصِرِ
 قَلْبَهُمْ مِنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِأَنْبِيَائِهِمْ كَمَا مَكَرَ الْمُقْتَصِرُونَ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ غَرُّ الْجِبَالِ الَّذِي فِي الصَّحْرِ فَأَتَى
 اللَّهُ بَنِيَّاهُمْ قَلْعَ بَنِيَّاهُمْ الصَّحْرَ مِنَ الْقَوْلِ عَيْنَ الْأَسَاسِ فَحَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ فَوَقَعَ عَلَيْهِمُ الصَّحْرُ مِنَ فَوْقِهِمْ وَ
 أَنَّهُمْ الْعَذَابُ بِالْهَدَمِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ لَا يَعْلَمُونَ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَحْجِزُهُمْ بَيْنَهُمْ وَيَذْهَبُ وَيَقُولُ
 اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَيْنَ شُرَكَائِي يَعْنِي الْإِلَهَةَ الَّتِي زَعَمْتُمْ لَهُمْ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَشْفِقُونَ فِيهِمْ تَخْلَفُونَ لِقَابَهُمْ
 تَعَادُونَ أَنْبِيَائِي لِقَابِهِمْ قَالِ الَّذِينَ وَنُوا الْعِلْمَ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ إِنَّ الْخَيْرَ الْيَوْمَ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالشُّوْءُ الْيَوْمَ
 وَالشُّدَّةُ عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ قَبَضْتُمُ الْمَلَائِكَةَ يَوْمَ بَدْرٍ خَالِي أَنْفُسَهُمْ بِالْكَفْرِ قَالُوا السَّلَامُ
 رَدُّوهُمُ الْجَوَابُ وَيَقَالَ خَضَعُوا لِلَّهِ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ شَيْءٍ نَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كُنَّا شُرَكَاءَ اللَّهِ

يُحْيِي اللَّهُ عَالِمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ وَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاَدْخُلُوا ابوابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
مُقِيمِينَ فِيهَا لَا يَمُوتُونَ وَلَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا فَكُلُّ شَيْءٍ مُثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ مَثَلُ الْكَافِرِينَ جَهَنَّمَ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الْكُفْرَ
وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ عِبَادَ اللَّهِ مِنْ سُعُودٍ وَاصْبِرُوا مَا آتَاكُمْ رَبُّكُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ مَاذَا يَقُولُ الْكُفْرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَبِّكُمْ قَالُوا
خَيْرٌ تَوْحِيدَ مَعْلَمَةِ الَّذِينَ أَحْسَنُوا وَجَدُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ الْجَنَّةَ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَقْصُودَ الرِّجَالِ
يَدْخُلُونَهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ شَجَرٍ مِنْ شَجَرٍهَا مِنْ تَحْتِ شَجَرٍهَا وَسَاكِنُهَا الْأَنْهَارُ أَهْلُ الْحَرِّ وَالْمَاءِ وَالْعِلَّ وَاللَّبَنِ هُمْ
فِيهَا فِي الْجَنَّةِ مَا قُضِيَ أَنْ مَا يَشْتَهُونَ وَيَقْنُونَ كَذَلِكَ هَكَذَا يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ
الَّذِينَ اتَّقَوْا الْمَلَائِكَةَ تَبَضُّعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ طَاهِرِينَ مِنَ الشِّرْكَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ خَلُوهَا
الْجَنَّةَ بِأَيِّهَا أَنْتُمْ وَاقْتَصِبُوا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ مِنَ الْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا هَلْ يَنْظُرُونَ مَا يَنْظُرُونَ هَلْ مَكَّةَ
أَذَى يُؤْمِنُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ لَتَقْبِضَنَّ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ مِنْكَ عَذَابُ رَبِّكَ يَهْلِكُهُمْ كَذَلِكَ كَمَا فَعَلَ
بِكَ قَوْمِكَ كَذِبُكَ وَشَتْوُكَ فَعَلَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَوْلِكَ بِأَنْبِيَائِهِمْ كَذِبُهُمْ وَشَتْوُهُمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ
اللَّهُ يَهْلِكُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ بِالشِّرْكَ وَتَكْذِيبِ الرُّسُلِ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَعَقُوبَةُ
مَا عَمِلُوا وَقَالُوا مِنَ الْمَعَاصِي وَخَافُوا مِنْ دَارِ نُزُلِهِمْ وَوَجِبَ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ لَيْسَتْ قَهْرُونَ عَقُوبَةُ اسْتَظْهَرُوا
بِالْأَنْبِيَاءِ وَقِيلَ الْعَذَابُ الَّذِي كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ أَأَنْتُمْ أَهْلُ مَكَّةَ لَوْ شَاءَ
اللَّهُ مَا عَبَدْنَا سِوَاكَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ مِنْ الْأَصْنَامِ مَخْنٌ وَلَا أَبَاؤُنَا قَالُوا لَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْبَحْرِ وَالسَّابِغَةِ وَالْوَصِيلَةِ وَالْحَامِ وَلَكِنْ جَزَاءُهُمْ وَأَمْرٌ بِذَلِكَ كَذَلِكَ كَمَا فَعَلَ وَكَذِبَ قَوْمِكَ عَلَى
اللَّهِ يَجْزِيهِمُ الْحَرْبُ وَالْأَنَامُ فَعَلَّ كَذِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ عَلَى اللَّهِ فَعَلَّ عَلَى الرُّسُلِ مَا عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْإِبْلَاحُ عَنْ اللَّهِ
رِسَالَةَ الْمُسْلِمِينَ بَلَّغَتْ فَعَلُوا ظَاهِرًا وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ إِلَى كُلِّ قَوْمٍ رَسُولًا مِمَّنْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْوَحْيَ
أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَخُذُوا اللَّهَ وَاجِبِينَ وَالطَّاعُونَ أَتَوْا عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ وَيَقَالُ الشَّيْطَانُ وَيَقَالُ الْكَافِرُ
فِيهِمْ مَنْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ الرُّسُلَ مِنْ هُدًى اللَّهُ لَدَيْهِمْ فَاجَابُوا إِلَى الْإِيمَانِ وَبَيْنَهُمْ مَنْ حَقَّقَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ فَلَمْ
يُجِبْ الرُّسُلَ إِلَى الْإِيمَانِ فَمِنْهُمْ قَوْمٌ سَافَرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا فَاغْتَبَرُوا كَيْفَ تَحَاقَبَةُ الْمُكْذِبِينَ آخِرُ الْمُكْذِبِينَ بِالرُّسُلِ
إِنْ تَحَرَّضَ عَلَى هُدًى هُمْ عَلَى تَوْحِيدِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي لِدِينِهِ مَنْ يَضِلُّ خَلْقَهُ عَنْ دِينِهِ وَلَا يَكُونُ أَهْلًا لِدِينِهِ
وَمَا لَهُمْ لَكُمْ مَكَّةَ مِنْ نَاصِرِينَ مِنْ مَنَافِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَأَقْبَمُوا بِاللَّهِ جَهْدًا بِأَيِّهَا نَهْمُ حَلَفُوا بِاللَّهِ جَهْدًا بِأَيِّهَا نَهْمُ حَلَفُوا
حَلَفَ لِرَجُلٍ بِاللَّهِ فَقَدْ حَلَفَ جَهْدًا بِدِينِهِ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتُ بَعْدَ الْمَوْتِ بَلَى وَعَدًا عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ حَقًّا جَهْدًا
كَانُوا وَاجِبًا أَنْ يَبْعَثَ مِنْ يَمُوتُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَهْلُ مَكَّةَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ لَيْسَ مِنْهُمْ أَهْلُ
مَكَّةَ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ فِي الدِّينِ وَلَيَعْلَمَنَّ لِكَيْ يَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَجْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ فِي الدُّنْيَا بَانَ لَاجَنَّةَ وَلَا نَارًا إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَادْنَاهُ أَنْ

نَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَارَوْا فِي اللَّهِ طَاعَةً لَهُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ بَعْدِنَا ظَلُّوا مِنْ بَعْدِنَا
 أَهْلُ مَكَّةَ يَعْنِي عَامِرِينَ بِأَسْرِهِمْ وَأَصْحَابَهُمْ لِيُفْتَحُوا فِي الْمَدِينَةِ لَتَنْتَلِمَ فِي الْمَدِينَةِ حَسَنَةً رَضَا كَرِهَتْ
 أَمْنَهُ ذَاتَ غَيْبَةٍ جَلَالٍ وَلَا جَبْرٍ لِأَخْرَجَ ثَوَابَ الْأَخْرِ أَكْبَرَ اعْظُمَ مِنْ ثَوَابِ الدُّنْيَا لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَقَدْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى الْكَافِرِ وَعَلَى نَفْسِهِمْ يَكُونُونَ لَا عَلَى غَيْرِهِ يَعْنِي عَامِرًا وَأَصْحَابَهُ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رُسُلًا
 بِالْبَيِّنَاتِ أَوْسِيَا مِثْلَ نَوْحِ الْإِبْرَاهِيمَ بِالْمَدِينَةِ وَالْعِلْمَاتِ فَاسْتَأْذِنُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَهْلَ التَّوْبَةِ وَلَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ أَنْ سَلَّمَ بِرَسُولِ الرَّسْلِ الْأَنْبِيَاءِ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ خَيْرُ كِتَابٍ لَوَلِينِ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ جِبْرِيلَ
 بِالْقُرْآنِ لِنُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ مَا الْمِرْجَى فِي الْقُرْآنِ وَلَعَلَّكُمْ يَتَفَكَّرُونَ لَكِي تَتَفَكَّرُوا مَا الْمِرْجَى فِي الْقُرْآنِ فَأَمَّا
 الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ الشَّرَّ بِاللَّهِ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ أَنْ لَا يَخْلُقَ لَهُمْ الْأَرْضَ وَيَأْتِيَهُمْ وَلَا يَأْتِيَهُمْ الْعَذَابُ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ بَنُوهُ أَوْ يَخْلُقُهُمْ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ فِي ذَمَائِهِمْ وَيَجْعَلُهُمْ فِي الْحُجَّةِ قَامَةً يَجْعَلُهُمْ فِي
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ يَأْخُذُهُمْ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَحْوِيفٍ عَلَى تَقْصِيرِ رُؤْسَاتِهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَعَزِيزٌ مُنْتَقِمٌ
 وَيَقَالُ بِأَخْرِ الْعَذَابِ أَوْ يَرَوْنَ أَهْلَ مَكَّةَ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الشَّجَرِ وَالْأَوْدَابِ يَتَّبِعُونَ ظِلَالَهُ نَبْقَابِ
 ظِلَالِهِ عَنِ الْيَمِينِ عَذْوَةٌ وَالشَّمَالِ عَنْ الشَّمَالِ عَشِيَّةً سَجْدًا لِلَّهِ يَسْجُدُونَ لِلَّهِ وَظِلَالُهُمْ غَدَوَةٌ وَعَشِيَّةٌ
 تَسْجُدُ لِلَّهِ وَهُمْ ذَاخِرُونَ مُطْبِعُونَ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ مِنَ النَّجْمِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 مِنَ الدَّوَابِّ وَالطُّيُورِ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ يَسْجُدُونَ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنِ السُّجُودِ لِلَّهِ يَسْجُدُونَ وَهُمْ لَا يَسْجُدُونَ
 الَّذِي فَوْقَهُمْ عَلَى الْعَرْشِ وَيَقُولُونَ وَيَقُولُونَ مَا يُؤْمَرُونَ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا لِلْعَذَابِ
 الْهَيْنَ أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ وَالْأَصْنَامُ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْامِرَ اللَّهِ وَلَا تَحْسَبُوا عِبَادَتَهُ عِبَادَةً فِي عِبَادَةِ
 الْأَصْنَامِ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْخَالِقِ وَالْحَاجِبِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا دَائِمًا وَيَقَالُ خَالِصًا أَفْغَبَرُ
 تَقُولُونَ تَعْبُدُونَ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ فَذَرُونَا نَتَّبِعِ اللَّهَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْامِرَ اللَّهِ وَلَا تَحْسَبُوا عِبَادَتَهُ عِبَادَةً فِي عِبَادَةِ
 الْإِنْسَانِ وَالْأَصْنَامِ لِيَكْفُرُوا حَتَّى يَكْفُرُوا بِمَا أَنْبَأَهُمْ عَنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَيَقُولُوا لِمَنْ شَاءَ اللَّهُ نَعْبُدُ
 نَعْبُدُ الْكُفْرَ وَالْجَاهِلِيَّةَ قُلْ مَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ يَتَقُولُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ يَتَقُولُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ نَصِيبُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ
 دُونَ النَّسَاءِ وَيَقَالُ لِلْمَلَائِكَةِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَعْلَمُونَ يَعْنِي الْأَصْنَامَ إِنَّمَا رُفِعُوا عَنْهُمْ عَنِ الْعِبَادَةِ وَالْإِعَادَةِ
 يَقُولُونَ اللَّهُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنَّا لِلَّهِ دَابَّةً لَشَأْنُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ تَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ
 الْبَنَاتِ يَقُولُونَ لِلْمَلَائِكَةِ نَاتِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ نَزَّ عَنْ نَفْسِهِ أَنْ يُولَدَ وَلَشَرِكُ لَهُمْ مَا يَشْتَهَوْنَ مَا يَخْتَارُونَ
 مِنَ الذِّكْرِ وَإِذَا بَشَّرَهُمْ بِالْأُنثَى بِلِجَارَةٍ طَلَّ وَجْهَهُ سَوْدًا وَجْهَهُ سَوْدًا مِنَ الْغَمِّ وَهُوَ ظَلَمٌ مَكْرُومٌ
 يَتَرَدَّدُ الْغَمُّ فِي جَوْفِ بَنِي إِسْرَءِيلَ الْقَوْمُ يَكْتُمُ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ سُوءٍ مِنْ كَرِهٍ مَا يَشِيرُ بِهِ بِالْأُنثَى كَرَاهِيَةً لِأَنَّهَا أَيْمَسُكُهُ
 يَحْفَظُ عَلَى هَوْنٍ عَلَى هَوْنٍ وَمَشْفَقَةٍ أَمْ يَدُسُّهُ دَفْنُهُ فِي التُّرَابِ حَيَا الْأَسَاءَةِ مَا يَجْعَلُونَ بَشَرًا يَصْنَعُونَ

حج

لا أنفسهم المذكور ولله البينات للذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت مثل التوبة يعق النار والله
 المثل الأعلى الصفة العليا الألوهية والربوبية بلا ولد ولا شريك وهو العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الحكيم
 امران لا يبدغيره ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم بشرهم ما ترك عليها على ظمير الأرض من ذاتة من الجن والانس
 حدا ولكن بشرهم بوجعهم الى اجل مسمى الى وقت هلاكهم فاذا جاء اجلهم وقت هلاكهم لا يستأخرون
 ساعة لا يتركون عن الاجل قد وسعوا ولا يستفيدون لا يهلكون قبل الاجل ويجمعون لله ما يكرهون
 يقولون لله البينات ما لا يرضون لانفسهم ونصف استنهم الكذب يقولون بالسنة الكذب انهم
 المحسنى يعق المذكور ويقال انهم المحسنى يعق الجنة ويقال انهم المحسنى من ابن لهم الجنة لاجل محققان
 لهم النار اهلهم مفطون من يكون ويقال منسبون ويقال مفطون بالقول والفعل ان قرأتكم
 الرأى تالله والله لقد ارسلنا الى ائمة من قبلك فمنهم الشيطان اعماهم دينهم فلم يؤمنوا بها فهو وليهم
 اليوم في الدنيا وقرينهم في النار وعظم عذابهم وجميع وما اتر لنا عليك الكتاب جبريل القران الا لئلا ين
 لهم الذي اختلوا انا هو فيه في الدنيا وهدى من الضلالة ورحمة من العذاب اليوم يؤمنون به والله
 انزل من السماء ماء مطرا فاحياه به المطر الارض بعد موتها فطها ويوسها ان في ذلك في احياء ما ذكر
 الآية لعلامة لقوم يمتعون يطيعون يصدقون وان لكم في الانعام لعبر انفسكم بما في بطونهم من بين
 قريب ودم يخرج لبنا خالصا فاشها للشاربين ومن ثم لم يخالجوا ولا عذاب بعوا الكرم تتحدون
 فيه سكر مسكر وهذا منسوخ ويقال طعاما وذا حسانا لا من الخلل والرب والزبيب وغير ذلك
 ان في ذلك فيما ذكرت لكم الآية لعلامة لقوم يعقلون يصدقون واوحى ربك الى الخلل لهم ربك الخلل
 ان تجدي من الجبال بونا في الجبال مسكنا ومن الشجر وفي الشجر دينا يعرضون يبنون ثم كلي من كل الثمر
 من ان كل الثمر فاسلكي سبل ربك فادخل في طرق ربك ذلك املا لاسمك يخرج من بطونهم
 من بطون الخلل شراب مختلف لوانه الاحمر والاصفر والابيض فيه في العسل شفاء للناس من الله ويقال
 فيه في القران شفاء بيان للناس ان في ذلك فيما ذكرت لكم الآية لعلامة وعبرة لقوم يتفكرون فيما خلقت
 والله خلقكم ثم يوفىكم بقض امر واحكم عند قضاء اجالكم ومنكم من يرد الى الردل العر اسفل العر لى لا
 يعاكم حق لا يفقه بعد علمه على الاول شيئا ان الله عليهم بتحويل الخلق قد ير على تحويلهم من حال الى حال والله
 فضل بعضكم على بعض في الرزق في المال والعهدة فما الذين فضلوا بالمال والحكم برادى رزقهم هل يعطون
 ما هم على ما ملكت ايما هم لعبيدهم وما هم فيهم بعضا لك والمملوك فيه في المال سواة شرع قالوا لا
 يفعل ذلك ولا رضى فقال الله فينجه الله محمد من افترضون له ما لا يرضون لا تقسم وتكفرون وحده
 الله والله جعل لكم من انفسكم ادنيا مثلكم انوا جاء وجعل لكم من ازواجكم من انفسكم بنين وجعل

يعرف ولد الولد يقال خدام وعبيدا ويقال اخوانا وروى لكم من الطيبات جعلوا ذائقكم الذين والطيبين
 ذوق الدواب فما الباطل يؤمنون اهل الشيطان والاصنام يؤمنون يصدقون وبنيته الله بوجدانية الله
 ودينه هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك ما لا يقدرهم يعني الاصنام وروى لكم السموات
 والارض النبات شيئا ولايتطيعون لا يقدرون ذلك فلا تصربوا لله الا مثالا فلا تصفوا الله واداء
 ولا شريكا ولا شيئا ان الله يعلم ان لا ولد له ولا شريك له وانتم لا تعلمون ذلك يا معشر الكفار ثم ضرب
 مثل المؤمنين والكافرين فقال ضرب الله مثلا عبدا مملوكا بين الله صفته عبد مملوك لا يقدر على شيء من
 النفقة ولا احسا وهو مثل الكافر لا يجي منه خير ومن رزقناه اعطيناه ومن رزقناه حنا ما لا كثير فهو
 ينفق منه سيرا فيما بينه وبين الله وحجرا فيما بينه وبين الناس في سبيل الله وهذا مثل المؤمن المخلص
 هل يستوفون في الثواب والطاعة الحمد لله الشكر لله والوحدانية لله بل اكثرهم كاهن لا يعلمون امثال
 القرآن ويقال نزلت هذه الاية فعثمان بن عفان ورجل من العرب يقال له ابو القيص بن ابيته ثم ضرب
 مثله ومثل الاصنام فقال وضرب الله مثلا لابين الله صفته رجلين احدهما ابكم اخر من لا يقدر على شيء من
 الكلام وهو الهنم وهو كل على مولاه اى ثقل على وليه ورايته اينما يوجه ويدعوه شرقا وغربا لا ياتي
 يجير لا يجيب من يدعوه وهذا مثل الصنم هل يستوفي في النفع ودفع الضرر هو يعجز الصنم ومن ياتر بالعدل
 بالتوحيد وهو على صراط مستقيم يدعوى طريق مستقيم وهو الله والله غيب السموات والارض ما غاب
 العباد وما امر الساعة امر قيام الساعة في السرعة الاكلية تبصر كسفا بصرا وهو اوفى بل هو قريب ان الله
 على كل شيء من البعث غير قدير والله اخرجكم من بطون اعقابكم لا تعلمون شيئا من الاشياء ويقال
 كل شيء وجعل لكم السمع لتسمعون بها الخير ولا بصرا تبصرون بها الخير ولا فشا بغير الماوب يحلقون
 بهما الخير لعلكم تذكرون لكر تشكروا وتؤمنوا به الميرزا المتظروا اهل مكة حتى فعلوا قد من الله
 ووجدانية الى الطير مختبرات مذلات في جوار السماء في وسط السماء ابي بن الماء والارض بطن ما يمسككم
 الا الله بعد الطير ان في ذلك في اساهن من الهوى لايات لعلامات لوجدانية الله لقوم يؤمنون يصدقون
 ان اساهن من الله ثم ذكر نعتهم لكي يشكروا بذلك وتؤمنوا به فقال والله جعل لكم من بيوتكم بيوت للذكر
 سكنا وسكنا وفرار وجعل لكم من جلود الانعام من اصوافها وياصرها واشعارها يؤتوا بها خيام و
 الفساطيط تستقيفونها تستخفون حملها يوم ظعنكم يوم سفركم ويوم اقامتكم يوم نزولكم ومن اصولها
 اصواف الغنم واربابها ارباب الابل واشعارها اشعار المعز انا ما لا وثناء منفعته اى حجب النساء و
 الابل والله جعل لكم فيما خلق من الاشجار والحيطان والجبال كذا فخذوا كذا كالماء من البحر ومما لكم من
 الجبال في الجبال انا ما لا بغير الغنم ولا سرب وجعل لكم سرائيل بغير القيص بن ابيته في الصنف والبر
 في الشفاء وسرائيل بغير الدرع تبكم باسمكم سلاح عدوكم كذلك هكذا بينتم نعمة ربكم اعلموا تسبون

نعمته

الى

لكني تقرؤا ويقال لتسلوا من الجحمة فمات بنصب الماء واللام فان تولوا من الايمان فاما عليك البلاغ المبين
 التليخ عن الله بلغته تعلوها فلما ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه النعيم قالوا نعم يا محمد هذه كلها من الله
 ثم انكروا بعد ذلك وقالوا بشفاعتنا لنتنا فقال الله بغير عون نعمة الله يقولون ان هذه النعيم كلها من
 ثم ينكرونها فيقولون بشفاعتنا لنتنا واكثرهم الكاذبون كلامهم كاذبون بالله ويومئذ يخرج من كل امية يخرج
 من كل قوم شهيدا نبيا عليهم شهيد بالبلاغ ثم لا يؤذن للذين كفروا في الكلام ولا هم يستعجبون يرجعون
 الى الدنيا واذا راي الذين ظلموا العذاب فلا يحفف عنهم ولا يرفع عنهم ولا هم ينظرون يوجاؤون من عند
 الله واذا راي الذين اشرکوا اشركا بهم الهتهم قالوا ادبنا يا ربنا هؤلاء شركاؤنا الهنا الذين كنا ندعوا ضد
 من دونك امرنا بعبادتهم فاقولوا اليهم القول ردوا اليهم الجواب بغى الاصنام انكم لكاذبون في مقالكم ما
 امرناكم وما كنا نعلم بعبادتهم واقولوا الى الله يومئذ السليم استسلم العابد والمجود لله تعاوضل عنهم
 ما كانوا يقترون بطل افتراؤهم على الله ويقال لا تتعلم بانفسهم الهتهم التي كانوا يعبدون بالكذب الذين
 كفروا يا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وصعدوا عن سبيل الله عن دين الله وطاعته زدناهم عذابا عذبا
 المحبات والعتاد والجحيم والعطش والزمهرير وغير ذلك فوعد العذاب فوق عذاب النار بما كانوا يفقدون
 ويقولون ويعاؤون من المعاصي في الشرك ويومئذ يخرج من كل امية يخرج من كل جماعة شهيدا نبيا عليهم شهيد
 بالبلاغ من انفسهم ادبنا سلام وجنتنا بك يا محمد شهيدا على هؤلاء على امتك ويقال من يكلمهم ونزلنا
 عليك الكتاب جبريل بالقرآن نبيا فاكمل كل شئ من الحلال والحرام والامر والنهي وهدى من الضلالة وهدى
 من العذاب ونشرى للمسلمين بالجنة ان الله يا ربنا العدل بالتوحيد والاحسان باداء الفرض ويقال
 بالاحسان الى الناس قايما ذى القربى يعني صلة الرحم وينهى عن الفحشاء والمعاصي كلها والمكروه ما لا
 يعرف في شريعة ولا سنة ولا سبغ الاستطالة والظلم يعظكم ينهكم عن الفحشاء والمنكر والبغى لعلمكم
 تذكرون لكني اعطوا بامثال القرآن واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم نزلت هذه الاية في كنه ورماد
 يقال اتوا اليهود بالله اذا حلفتم بالله بالوفاء ولا تنقضوا الايمان يعني اليهود فيما بينكم بعد توكيدها
 نقايطها وتشديدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا يعني شهيدا ويقال حفيظا معناه وقد علم الله
 علينا بالوفاء على كلا الفريقين ان الله يعلم ما تفعلون من النقص والوفاء ولا تكونوا في نقض العهد كما
 نقضت عنكم يعني ابطه الحق من بعد قوة ابرام واحكام انكنا انقانا نتخذون ايما انكم عهودكم خلا
 مكر وخدعة بنيتكم ان تكون امية جماعة هي ابى اكثر من امية من جماعة انما يبنوكم الله بهم بجهنم بالكفر
 وبما لا ينقض عهدهم وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فية في الدين تحتلفون تحالفون ولو شاء الله
 جعلكم امية واحدة جمعكم على مائة واحدة سلمه الاسلام ولكن يضل من يشاء عن دينه من لم يكن اهلا للدين
 ويهدي من يشاء لدينه من كان اهلا لذلك ولتسألن يوم القيمة عما كنتم تعملون من الخير والشر في الكفر والايما

ويقال من التقص ولو فاء ولا تتخذوا أيمانكم عهدكم وحلاً دغلاً ومكراً وخديعة بيتكم فترلوا
 فترلوا عن طاعة الله كما ترلوا قبله أجل بعد نبوتها قيامها وتدو القوا الشؤ النار بما صدقتم صفة
 الناس عن سبيل الله عن دين الله وطاعته ولكم عذاب عظيم شديد في الآخرة ولا تشركوا بعهد
 الله ثمناً قليلاً بالحلف بالله كما باعوا ضايعاً في الدنيا إنما عند الله من الثواب هو خير لكم مما يفتنى
 من المال إن كنتم إذ كنتم تعلمون ثواب الله ويقال إن كنتم تصدون ثواب الله ما عندكم ما عندكم
 من الأموال بفقد يفتنى وما عند الله من الثواب باق يفتنى والتجربين الذين صبروا على المهين وقرؤوا بالحق
 أجرهم ثوابهم في الآخرة باحسن ما كانوا يعملون باحسن ما كانوا يعملون باحسن ما كانوا يعملون
 وافرأ بالحق من ذكرنا وأنتى وهو مؤمن ومع ذلك مؤمن مخلص فليخذه حياة طيبة في الطاعة
 يقال في القناعة ويقال في الجنة والتجربين أجرهم ثوابهم في الآخرة باحسن ما كانوا يعملون باحسن
 في الدنيا نزلت هذه الآية في عيدان بن الأشوع وامرئ القيس الكندي في خصومة كانت بينهما في
 فاذ أقرت لقرن فاذا اردت يا محمد ان تقل القرن في اول افتتاح الصلوة او غير الصلوة فاستعذ
 بالله نقل عود بالله من الشيطان الرجيم اللعين المرحوم بالبحر المطرود من رحمة الله إنه ليس له سلطان
 سبيل وغلبة على الذين آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعلى من يؤمنون لا على غيرهم
 امورهم اليه إنما سلطانه سبيله وغلبته على الذين يتولونه يطعونونه والذين هم به بالله مشركون
 وإذا بد لنا آية نزلنا جبرئيل بآية ناسخة مكان آية منسوخة والله أعلم بما يتزل بصلاح ما يامر بالها
 قالوا لها ومكة إنما أنت يا محمد مفتري محتاق من تلقاء نفسك ان الله لا يامر عباده الا بما يصلح لهم فلما يهد
 نزله يعنى نزل القرآن وانما يشد ذلك من نزوله روح القدس جبرئيل الطاهر من ربك يا محمد بالحق بالناصح
 والمنسوخ ليثبت لطيب ويطهر اليه طوبى الذين آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهدى من
 الضلالة وبشرى للمسلمين بالجنة ولقد نعم يا محمد بهم اليه يميلون وشبهون وينسبون اليه عجي
 عبراني وهذا ان عرب يقول القرآن على مجرى لغة العربية ميين بلغه يعلموها ان الذين كانوا
 بابايت الله محمد عليه السلام والقرآن لا يهدى بهم الله لدينه من امكن اهلا لدينه ونبال لا هدى لهم الى الجنة ولا
 يحيهم من النار وهم عذاب لهم وجيع إنما يفتري يحتلق الكذب على الله الذين لا يؤمنون بابايت الله محمد
 صلى الله عليه وسلم القرآن وأنت هم الكاذبون على الله كذباً من بعد ما به بالله فعله غضب
 من الله لا من كره الامن اجبر على الكفر فلبه مضطرب لا يابن معتقد على الايمان نزلت هذه الآية في
 عابدين يا مولى كن من سرح بكم صحتكم بالكم طاعاً صلواتهم غضب من الله مضطرب من الله وهم
 عذاب عظيم شديد ما كثر في الدنيا ولت هذه لاه في عبد الله بن سعد بن أبي سرح ذلك العدا
 بانهم استحقوا الجحيم الدنيا احاروا الدنيا على الاثر وكثر على الايمان وأن الله لا يهدي لدينه

بالكفر لا يعلمون
 سلفاً ملكة
 يعني من ان الله
 انما يعلمه
 جبر وسائر
 يلمدون

ولا يخرج من عذابه القوم الكافرين ليرى اهل ذلك اولئك الذين طبع الله ختم الله على قلوبهم وهم
 وانصارهم واولئك هم الغافلون عن امر الاخر تاركون لها ويقال غافلون عن التوحيد جاحدون
 لآجر محققا يا ايها الذين آمنوا في الاخرة هم الخاسرون المغبونون نزلت في المستهزين ثم ان ربك يا محمد للذين
 هاجروا من مكة الى المدينة من بعد ما قتلوا عذوبوا عندهم اهل مكة عمار بن ياسر ولصاحبه ثم جاهدوا
 العذوة في سبيل الله وصبروا مع محمد صلى الله عليه وسلم على المرازي ان ربك من بعد هلك بعد الهجرة
 لغفور مجازد رحيم لهم يوم تأتي وهو يوم القيمة كل نفس بره تاجرة تجادل صاحب من نفسها لقبل نفسها
 ويقال مع شيطانها ويقال مع روحها وتوفى توفى كل نفس بره وافاجر ما عثت بما عثت من خير
 وهم لا يظلمون لا ينقص من حسابهم ولا يزد على سيئاتهم وضرب الله مثلا قرية بين الله صفته اهل مكة
 ابي جهم والبدوا صاحبها كانت امنة كان اهلها امنين من العدو والقتال والجمع والسبي طمينة
 مقبها اهلها يايتها رزقها بجل البها من الثمرات وعدا موسعا من كل مكان ناحية واراض يجل اليها
 فكفرت بانعم الله ففكر اهلها بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران فاذا فيها الله لباس الجوع والخوف فعاث
 الله اهلها بالجوع سبع سنين والخوف من حرب محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بما كانوا يصنعون
 يقولون ويعاونون محمد صلى الله عليه وسلم من الخفاء ولقد جاءهم رسول محمد صلى الله عليه وسلم بينهم
 من لبهم عرب قريش سلام فكدبوه بما جاءهم به فاحذهم العذاب عذاب الله بالجوع والقتل والبيع
 وهم ظالمون كافرون فكلوا انما رزقكم الله من الحث والاعنام والنعيم حلالا لا طيبا واشكروا اذكروا
 نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون ان كنتم تريدون عبادة الله بتحريم الحث والاعنام فاستحلوا فان
 عبادة الله في تحليله انما احرز عليكم اليته التي امر بديها والتم دم المسفوح وكم الخبز يوما اهل
 لغير الله به وما ذبح بغير اسم الله عند الاضام من اضطر اجهدا الى ما حرم الله عليه غير باع على
 المسلمين ويقال غير متحل لكل الميتة ولا عار قاطع الطرق ويقال متحل للاكل بغير الضرورة فان الله
 غفور باكل الميتة عند الضرورة رحيم اذا رخص له اكل الميتة عند الضرورة ولا تقولوا لما تصف
 انفسكم الكذب لا تقولوا بالستكم الكذب هذا يعني الحث والاعنام حلالا على الرجال وهذا حرام
 على النساء ليتفروا على الله الكذب بذلك ان الذين يفترون يخلقون على الله الكذب لا يفعلون
 لا يخون ولا يؤمنون من عذاب الله متاع قليل عيشهم في الدنيا قليل ولهم عذاب اليم وجميع في الاخرة و
 على الذين هادوا وما لوا عن الاسلام يعني اليهود حرمت عليهم ما قصصنا عليك ما سئلك من قبل
 من قبل هذه السورة في حرم الاعنام وما ظنناهم بما حرمنا عليهم من الشحم والحم ولكن كانوا انفسهم
 يظلمون بضرون اي بدوهم حرم الله عليهم ثم ان ربك يا محمد للذين عملوا سوءا بهم لانه بعد وان كان
 جاهلا بنوبها ثم تابوا من بعد ذلك سوءا واصلحوا العمل فيما بينهم وبين ربهم ان ربك يا محمد من بعد ما

من بعد التوبة لغفور متجاوز رحيم ثم ان ابراهيم كان ائمة اما ما يقدر به قانتا مطيعا لله خيفاً
مسلماً خالصاً ولم يك من المشركين مع المشركين على دينهم شاكر الا لقوة شاكر بما انعم الله عليه اجتهاد
اصطفاه بالنبوّة والاسلام وهذه الى صراط مستقيم ثبت على طريق قائم بوضد وهو الاسلام وابناه
اعطيناه في الدنيا حسنة ولدنا صالحا وبقال ابنا حسنا وبقال الذكر والنساء الحسن في الناس كلام
يكفي في الاجرة لمن الصالحين مع اباؤه المرسلين في الجنة ثم وحيانا اليك امرنا يا محمد ان اتبع ملة ابراهيم
ان استمع على دين ابراهيم خيفاً مسلماً وما كان من المشركين مع المشركين على دينهم انما جعل السبت حرم
السبت على الذين اختلوا فيه في الجمعة وان ربك يحكم بينهم بين اليهود والنصارى يوم القيمة
كما وافية في الدين يتخلفون في النون اتبع الى سبيل ربك الى دين ربك بالحكمة بالقرن والمخططة
الحسنة عظم بمولعظ القرن وجادهم بالتي هي احسن بالقرن وبقال بلا اله الا الله ان ربك هو
اعلم من صل عن سبيله عن دينه وهو علم بالهتدين لدينه وان عاقبتهم شلتهم فاقوا فقلوا بمثلها
عوقبتهم شلتهم بالاموات واثن جبرهم عن المشاة هو خير للصابرين في الاخرة واصبر يا محمد اذ اهرق
صبرك الا بالله يتوفيق الله ولا تحزن عليهم على المستهزين باهلك ولا تلك في ضيق ولا تقصص
بما يذكركن مما يقولون ويصنعون بك ان الله مع الذين اتقوا الكفر والشرك والنواحر والذين هم
محسنون بالقول والفعل موحدون ومن سورة التي ذكر فيها بنو اسرائيل وهي كلها مكينة بخرافات فيها
خبر وفد ثقيف وخبر ما قالت له اليهود وليست هذه بارض الانبياء فنزل وان كادوا ليستفزون
من الارض الى قوله ادخلف مدخل صدق الى اخر الآية فهو لاء الايات مدنيات
الحمد لله الرحمن الرحيم

وابن سائر عن ابي عباس في قوله تعالى سبحان يقول تعظم ذنوبه عن الولد والشرك
الذي اسرى عيسى سيرة ويقال ربح عبد محمد عليه السلام لئلا اولم الليل من السجدة الحرام من حرم
من بيت اسها في بنت ابي طالب الى السجدة الاقصى أقصى من حرم من الارض واقربا الى السماء يعني محلات
المقدس الذي باركنا حوله بالماء والاشجار والثمار ليرتفع لحي نرى محمد صلى الله عليه وسلم من اياتنا من
عجايبنا فنكل ما راي تلك الليلة كان من عجائب الله انه قال اتبع لقله مرش البصير ثم وبسر عبد محمد
الله عليه السلام واتينا موسى الكتاب اعطينا موسى التوراة جلد واحد وجعلناه هدى لى اسرائيل
من الضلالة الاتخذوا الاتعبدوا من دوني ويكذبوا ذرية باذرية من جعلنا مع نوح في السفينة
في صلاب الرجال وراحام النساء انه يعني نوحا كان عبدا شكورا شاكر اكان اذا اكل وشربا واكسا
قال الحمد لله وقصنا الى نبي اسرائيل نبيا لى اسرائيل في الكتاب في التوراة لتفقدن في الارض لغين
في الارض مرتين ولعلن علوا كبيرا لغين عوا كبر ويقال لتفقدن قهرا شديدا فاذا جاء وعدنا

سورة النجم
الذي
سبحان الذي

سبحان الله
میل سے نبی صلعم میں آیا ہوا
بنی بیل الدیالہ من المیل کے
المیل والقیامہ وعن ابن عباس
المیل کما جرد قبل من المیل
بعینہ وهو طائر من طائر
الله عن السیوطی عن النبیج کہان المیل
والصبا بنعل صبرہ من سبحانہ وہ
استمع الله سبحانہ فی سبحانہ وہ
سبحانہ دل علی التبری سبحانہ وہ
والسبحان والصلو والشکر صلی اللہ علیہ
والنساء علی العم وولیکہ کہ کہ کہ کہ
ولا یلیس لک لک لک لک لک لک لک
ول من وحل صر فاجبا واما
کما حلا واکو

وجبارتها وأغنياها أن تزلت بفتح ألف ممدودا ويقال لكرت زوراء لها وجبارتها وأغنياها
أن تزلت بفتح ألف ممدودا ويقال لها جبارتها ورءاءها أن تزلت بفتح الحاء وتشديد اللام
فيها ضلوا فيها والمعاصي محو عليها القول وجب القول عليها بالعذاب ^{فمنها} ما تزدبرها فاهلكها
اهلاكها ^{فمنها} ما تزدبرها ضربة من بعد تخرج من بعد قوم نوح وكنى بربك بدوئيل عبادي
بجبارها لكم وإن لم يكن لك وعلم ذوهم وعذابهم من كان يريها لعاجلة يعني الدنيا بأما ما أفرس
الله عليه بحكمتها في أعطياه في الدنيا ما أنشأ أن نعطيه من زبد أن ضلوك في الآخرة ثم جعلنا له
جنته وجباله يصلها بدخلها مدحورا مقصيا من كل خبر تزلت هذه الآية في مرتين فانه ومن
أراد الآخرة يعني الجنة بادء ما أفرس الله وسعيها سعيها على الجنة عليها وهو مؤمن مع ذلك مؤمن
مخلص بإيمانه فأولئك كان سعيهم علام مشكورا مقبولا تزلت هذه الآية في بلال المؤذن كلاً يمدح
بالزق هؤلاء أهل الطاعة وهؤلاء أهل العصية يمدون ببطون من عطاء ربك دق دق وفك
عطاء ربك دق دق تحظوا بحبوس البر والفاخر أنظر يا محمد كيف فضلنا بعضكم على بعض في الدنيا
بالمال والحكم والآخرة وفي الآخرة أكبر درجات فضائل المؤمنين وأكبر نقصا فضائل المؤمنين ثواب في الدنيا
لا يجعل لأقل مع الله ^{لما} آخر فتعقد مذموما ملوما نلوم نفسك تحذولا تحذولك معبودك وقضى ربك
أمر ربك ألا تعبدوا إلا إياه لا توحدا ولا بالله تعا وبالوالدين إحسانا بأزواجها ^{أما} يلقن عندك الكريم
أعلمها احدا لا بين وكلاهما كذا الابوين فلا تنقل لها آية كلما زيدا ولا تنذرهما ولا تنههما ولا تغفلما
وقل لها قولا كريما ليا حسنا وكفخصهما كمال الدليل بين جانبيك لها من التحو كن رجيا عليها وقل زيدا
أن كانا مسلمين كما نبينا في صغبر عالجا في الصغر ذكركم أعلم بما في قلوبكم من البر والكره بالوالدين
لأن تكونوا أصالحين بآدين بالوالدين فإنه كان للآقابين للرجعين من الذنوب عفورا مجاوزا
هذه الآية في معدن أبي وقاص وآيت ذا القربى آت ذا القربى حقه بقول امرئيلة القرينة والمسكين
بالاحسان إلى المسكين وآيت السبيل امرأكم الصيف لنا ذل به حقه ثلاثة أيام ولا تنذر تنذر لا تنفوا
لك في غير حق الله ويقال في غير طاعة الله إن البذرين المتقين أموالهم في غير حق الله وإن كان دافعا
كأنوا الخوان الشياطين الخوان الشياطين وكأن الشيطان لربه كفورا لربه كافرا وأما نفع من نعمهم عن
القرينة والمسكين جاء رحمة ابتغاء وجه انتظار رحمة من ربك تزوها أن تابك ويقال مذموم ما لا
عنك فقل لهم قولا ميسورا نفعهم عن حسنة أي ساعطيتكم ولا تجعل برك مغالاة أو عنك يقول
لا تمسك يدك عن النفقة والعطية بمنزلة المغالاة بد العنقه ولا تبسها والعطية والنفقة كل مدح
في الكف يقول لا تعط جمع ما هو لك مسكين واحد وقرينة واحدة وتترك الآخرين فتعقد فنبى ملوما بلوما
الناس يعني الفقراء والقرينة محسورا مقطعا عنك القرينة والمسكين ذاهبا الذي لك من المال وبق

[illegible]

[illegible][illegible]

استغفر الله العظيم
أما في الدنيا فافقد النضر
وأما في الآخرة فافقد النضر
من بعد ما خلا البدر

وليس ترونك عن الذي وجبت اليك من كسرهم كفتري لتقول علينا غير الذي امرتك من كسرهم واذا اتخذت ذلك خبيلا مفيا بما بينك يا امرت هذه الاية فيهم ولو ان ثبتت لك عصمتك وحفظناك لقد كذبت همت تركن قميل اليهم شيئا قليلا فيها طابوك اذا لو اعطيت طابوك لاذنناك ضعف الحجة عذاب الدنيا وضعف الهات عذاب الاخر ثم لا ينيل لك علينا بصيرا ناعا وكان كادوا يعي اليهود ليس يفرزك يسترونك من الارض امض المدينة ليخرجوك منها الى الشام واذا لو اخرجوك من المدينة لا يسترونك خلافاك خلافا لا قبالا يسير حتى ظلمكم سنة من قدار سنا قبالا من رسلنا اهلكا قومهم اذ اخرج الرسل من بين اظلمهم ولا تجد لستنا لعذابنا نحو ولا تغيير في الصلوة اتم الصلوة يا محمد لدنوك الشمس بعد ذوال الشمس صلوة الظهر والعصر الى غروب الليل وبعد دخول الليل صلوة المغرب والعشاء وقران الفجر صلوة الغداة ان قران الفجر صلوة الغداة كان مشهودا لشهد بها ملائكة الليل وملائكة النهار ومن الليل فتجد بقرأة القران والتجديد بعد التوم نافلة فضيلة لك و يقال خاصة لك عني وعني من الله واجب ان يبعثك بك بما ما يجوز ان يبعثك بك عما ما يجوز مقام الشفاعة يجوز ان يبعثك الاولون والاخرين وقال رب ادخليني مدخل صدق يقول ادخليني في المدينة ادخال صدق وكان خابجا من المدينة واخرجني من المدينة فتحج صدق اخرج صدق بعد ما كان فيها فادخل مكة ويقال ادخليني في القبر يدخل صدق ادخال صدق واخرجني من القبر يوم القيمة يخرج صدق اخرج صدق واجعل لي من ذلك من عندك سلطانا نصيرا ما ناعا بالذل ولا مرد قول وقل جاء الحق بغير حيلة وسلم بالقران ويقال ظهر الاسلام وكثر المسلمون ودفعوا الى حال هلك الشيطان والشرك واهله ان انبا الشيطان والشرك واهله كان رهوناها لكانت من القرن بين القرن ما هو شيئا بيان من العج ويقال ان بيان من كفر والشرك والنفاق ورجحة من اعذاب المؤمنين بغير حيلة وسلم والقران ولا يربنا لظالمين المشركين بانزل من القران الاخسا راغبنا واذا انعنا على الانبيا يعي الكافر من كثرة ماله ومعيشته عزه عن الدعاء والشكر وما يجابهم تباعدن الايمان واذا امته الشكر اصابته الشاء والفقر كان يؤسا ايسر وجهه الله ذلك في عتبة من ربيعة قل يا محمد كل واحد منكم يعي على شاكته على نبي طهره الذي هو عليه وقل على نحيته وحيلة منكم اعلم من هو اهدي سبيلا اصوب دينا حنيفة وكسا كوناك عن الروح سال اهل مكة ابو جهل واصحابه قبل الروح من امر ربي من عجايب روي وقال من علم ربي وما اوتيت العظم من العلم فاعده الا قبالا ولا شئنا لنذهب من الذي وجبت اليك بحفظ الذي وجبت جبريل ثم لا يجد لك به عيسى وكذا كذا روي قال ما انا الا رحمة نعمة من ربك حفظ القران في قلبك ان فضله بالنبوة والاسلام كان عليك كبر عظمه قل يا محمد لاهل مكة اني اجمع الناس في الحق على ان ياؤا بمنزل هذا القران ياؤا بمنزل هذا القران بمنزل هذا القران بالغانية لاهلهم الوعد والوعيد والناسخ والمنسوخ والحكم والنسابة وجر ما كان

الحال والرسول من بين أظهرهم ولا تجعل لسنيتنا عهدا نحو نزل تغييره في الصلوة
بعد ذلك والشمس صلوة الظهر والعصر والعشاء الليل وبعد دخول الليل
تغير صلوة الغداة إن قرآن الفجر صلوة الغداة كان سهووا لشهدها
ومن الليل فتجدهم يقرأ القرآن والتجديد بعد التوم نافلة فضيلة لك ومن
من الله واجب أن يجمعك بك مقاما يجود أن يقيمك ربك مقاما يجود
لكن والآخر من ذلك بيتا دخلني مدخل صدق يقول ادخلني في المدينة
المدينة وأخرجني من المدينة فتحج صدق أخرج صدق بعد ما كان فيها وأخرجني
صدق دخل صدق وأخرجني من القبر يوم القيمة يخرج صدق أخرج صدق
سلطانا نصير ما نعا بالذل ولا رة قول وفلا جاء الحق محمد صلى الله عليه
سلام وكثر المسلمون ووقع الحال هلك الشيطان والشرك واهلك أن أنبا
هو ما لها لك ونزل من القرن بين القرن ما هو شفاء بيان من العجي ويقال
ووجه من العذاب المؤمنين بحمد الله عليه وسلم والقرآن ولا يريد الظالمين
ما راغبنا وإذا اتعنا على الأنبياء يعني الكافر من كثرة ما له وعيشته عرض
باعدن الإيمان وإذا امتة الشتر أصابته الشاة والفكر كان يؤسا أي على
نقل يا محمد كل واحد منكم يعمل على شاة عليه وعلى غيره الذي هو عليه ونقل
واحمدني سبيلا صوب دين حنيفه وليا كونك عن الروح سال أهل مكة
مررتي من عجايب روي قال من علم بى وما يؤتى من العظم من العلم فاعبد
يا الذي وجبا إليك بحفظ الذي وجبا جبريل ثم لا تجد لك به علينا
لا رحمة لعنه من ربك حفظ القرآن في قلبك إن فضله بالنبوة ولا سلا
لا هل مكة كثر الجمع لك لا رة ليج على أن ياقب من هذا القرآن كما يكون ميل
الهمم والوعود والوعيد والناسخ والنسوخ والحكم والنسابة وجبر ما كان وما

في البحر ومن معه جميعا فماتوا من بعدهم من بعد هلاكهم ليسوا منكم انزلوا الارض بضر اردن
وفلسطين فاذا جاء وعد الآخرة البعث بعد الموت ويقال نزول عيسى بن مريم حشاكم لتفيا جميعا والحق
انزلناه بالقرآن انزلنا جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم والحق نزل بالقرآن نزل وما انزلناك يا محمد الا
مبشرا بالجنة ونذيرا من النار وقرنا انزلنا جبريل بالقرآن فرقا بينا بالحلال والحرام ولا مرد للمهي
القرآن على الناس على مكث مهل ومهيئة ووسل ونزلنا تنزيلا نبيا نانا ويقال انزلنا جبريل بالقرآن
تنزيلا متفرقا ابراهيم واسحق وناسا وكذلك اقل لهم يا محمد انشأوا به بالقرآن اولا فؤمنوا وهذا وعيد لهم ان الذين
اوتوا العلم اعطوا العلم بالقرآن وصفتهم محمد صلى الله عليه وسلم ونصته من قبله من قبل القران اذ انزلنا بقرا
عليهم القران يخبرون بالاذقان على الوحي بعد الجهد ويقولون سبحان ربنا زهو الله عن الولد
والشريك ان كان قد كان وعد ربنا في مبعث محمد صلى الله عليه وسلم لمفعولا كما نصدقنا ونخبرون الله
الوجود يتكون في السجود ويؤيدهم خشوعا فاضاعت ازلت في عبد الله بن سلام واصحابه قل لهم يا محمد ادعوا
اودعوا الرحمن ابا ما تدعوا قل الله اسماء الحنفى الصفات العليا مثل العلم والقدرة والسمع والبصر
فادعوه بها ولا تجهر بصاوتك يقول لا تجهر بصوتك بقراءة القران في صلاتك لكيلا يؤذيك الشريك
ولا تخاف منها ولا تسرقه القران فلا يجمع اصحابك وتنبغ اطلب بين ذلك بين الرفع والحفض
طريقا وسطا وقيل الحمد لله الشكر والالوهية للذي لم يتخذ وكدا من الملائكة ولا دمين في رب ملكه
ولم يكن له شريك في الملك فباعت ولم يكن له ولي معين من الذين من اهل الذل يعني اليهود والنصارى
وهم اذ لنا س ويقال لم يذل حق يحتاج الى ولي من اليهود والنصارى والمشرى وكبر تكبر ايع
عظمه تعظما عن مفالة اليهود والنصارى والمشرى ومن سوا الذين فيها الكهف في كل ملكة غير ابن مريم
ذكرها عينه من حسن القرآن يسبح
وَابَسْمَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ يَقُولُ الشُّكْرُ لَهُ وَالْأَصْنَةُ لِلَّهِ
انزل على عبده الكتاب محمد صلى الله عليه وسلم جبريل بالقرآن ولم يجعل له عوجا لم يزل يحالف التورية
ولا يجيل وسائر الكتب التوحيد وصفتهم محمد صلى الله عليه وسلم ونصته نزلت في شان اليهود حين قالوا
القران مخالف لسائر الكتب فيما على الكتب يقال مستقيما لينذر محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن
باسا عذابا شديدا من كذبه من عند ويشر محمد بالقرآن المؤمنين المخلصين الذين يعاونون الصالحين
الطاعات فيما بينهم وبينهم انهم احر احسانا ثوابا كريما في الجنة ما كن فيه مقبوعين في الثواب
لا يوتون ولا يخرجون ابدا وينذر محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن الذين قالوا اتخذ الله ولدا يعني اليهود
والنصارى وبعض المشركين ما لهم به من ماله من علم من حجة ولا بيان ولا ايمانهم كان علم ذلك كبر
كله عظمت كلمة الشرك يخرج من افواههم تظهر على افواههم ان يقولون ما يقولون الا كلمة على الله

وما نزل على الرسل الا الحق والبرهان
الجليل انما نزل على الرسل والبرهان
محمد بن اسماء بن جابر بن جابر بن جابر
نقله القريب فقال لنا ان ابن قتيلا كان
الطيب نزيل ما من السكات فقال سبحا
الله يستعينون على ما في الله بعدوا به
بصرهم على ارض وبعثوا الى الله
وقولوا له صلح بدل على منفع الصبح
والحق انزلناه والحق نزلت فباعت فافهم
فجاءنا الى ربنا ملك فاقبل من ذلك في
بن مريم والصح وقال قال الربيع
قال الوقت فقال كان ذلك السحر من الله
فاسمعوا يقولون بالاسيا جبريل الله
ينها ان نعلم الخبر وموديعوا الهام
نزلت وقيل ان اهل الكهف في التوراة هذا الام
ذكر الرحمن فذكر الله في التوراة هذا الام
نزلت والذليل يعنى النصارى واليهود
والانبياء يسمون اهل الاسماء ذكرها الهام
هذا واسماء اسم اهل الكهف في التوراة هذا الام
اول ما نزل احد من الملائكة وصفتهم بالكره
بالحق وكبر فذكر الله في التوراة هذا الام
من ان يكون له ولدا وشركا معه في التوراة
الاية العروكة اننا انما نزلنا بالقرآن
عليه للطلب على هذه الآية لا يبرر ما في قوله هذا
اقول اولادوا باخاذه يعني من جمل من
لم يصدر عن علم ولكن عن نفس عال
فان قلت اتخذ الله ولدا في نفسه عال
فيكف يداه من علم كذا ليس عال
لا تخافه وانتقادا لاهل الكهف
للجمل الباري والويل
الله

الله
الله
الله

فقدان مدلولهم
الضوء واسمهم
دفاعهم واسمهم
موجود من كلامهم
الذي وانهم جونا
كفهم واسمهم
فاسمهم واسمهم
يشتبهون واسمهم
وفاؤهم واسمهم

[illegible]

[illegible][illegible]

الطبع لا اله الا الله ويقال ان نوحا كنهه الله بكلمة يعطى او يعطى او يعطى قال لا اله الا الله يخاف
ان يفرط ان يجعل عينا بالضرب او ان يطغى بالقتل قال الله لها انما فاسن الضرب والقتل اوقعتكما
معكما امم ما برء عليكما واودى ضيعه بكما فانياء يعقلى فرعون فقوى لا اله الا الله ولا اله الا الله فاقول
معا على اسر قتل نذيرهم الى ارضهم ولا يعقوبهم لا تدبهم بالعل ونج الابناء واستخدم الف الف الف الف
فاجتنب الله يا اية من ربك بعلا من ربك يعقلى الله وهو اول اية اريه الله فرعون والسلم على من ارجع
الهدى انا قد ارجعنا انا ان العذاب الدائم على من كذب بالتوحيد وتولى عن الايمان قال فرعون
قمن بكم يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه شكله للانسانا والبعية اقمه للمجاهدين و
للساء شاء ثم هدى ثم اكل والشرب والجماع قال فرعون لموسى فما بال القرين الاولى فاجهر في
الماضيت عندك كيف ملكوا قال موسى عليها علم هلاكا عند دني مكتوب في كتاب يعقلى الوحي المحفوظ
لا يقبل ربى لا يخلى ولا يذهب عليهم ارمم ولا يلقى ارمم ولا يبرء عقوبتهم الذي جعل لكم الارض
مهذا نراها وسلككم جعل لكم فيها في الارض سبلا طرقات تدبونها ويحيون وتاتى من السماء ماء
مطرا فافترسنا به بالطراد واجا احصا فامر نبات شتى مختلفا المواتر كوا يعقلى ما يكون واودعوا ما ترعون
انعامكم غشها ان في ذلك في اختلافها وانها لا يات لعل الامات لا ولي الله لذوى العقول من
الناس منها من الارض خلقنا ثم يقول خلقناكم من ادم وادم من تراب والتراب من الارض وفيها في
الارض نعيدكم يقول نفكركم وفيها من الارض نخرجكم يقول من القبول نخرجكم تارة اخرى مرة اخرى بعد
الموت للبعث ولقد اوتينا يعقلى فرعون اياتنا كلها اليد والعصى والظوفان والجراد والقمل و
الضفادع والدم والسنين ونقص من الثمرات فكذب بالآيات وقال ليس هذه من الله واتي ان
ليسلم ولم يقبل الآيات قال موسى اجئتكم بالحج من ارضنا مصر ليعزكم بامورى فلما كذبتكم لم يسمع
مثل ما جئتكم به فاجعل بيننا وبينك باموسى موقدا اجل لا تخلفه لا تجاؤن نحن ولا انت مكانا سوي
غير هذا ويقال سوى اى غدا ونصفا بيننا وبينك ان قرأت بضم السين قال موسى موقداكم اجلكم يوم
الزينة وهو يوم السوق ويقال يوم العيد ويقال يوم النيرود وان يجسر جميع الناس من المداكن
ضحي فتولى فرعون فوجع فرعون الى اهله فجعل كيد حيلته وسحره اثنتين وسبعين سحرا ثم اتى الموقد
قال لهم موسى وبلكم ضيق الله عليكم الدنيا لا تغفروا لا تخلفوا على الله كذا فيسحقكم فيهلككم
عذاب من عندنا وقد خاب خسر من اقرى اخلق على الله الكذب فتارعو ارمم بينهم فتشاوروا ووافوا
بينهم ان غلب علينا موسى اسما به واسروا هذا الجوى من فرعون ثم قالوا بالعل ائذ ان هذا ان لساحرا
بلغته اى الحارث اى ان كعب وانما قال ان هذا ان على اللغة كاعلى الاعراب ويقال قال لهم فرعون ان هذا
موسى وهرون لسان برين ان يخرجكما يعقلى موسى وهرون من ارضكم مصر ليعزكم بامورى وبذهابا بطريقكم

مخفى على الله بكنهه وذكره
الناس وقيل لعل من الله كنهه
فذلكم ملك من الله واجب
قيل فذلكم فرعون وضحي
موسى نصبر على ما كان يلد
وقال هذا نعت من سادى
بن قال استلله بعد ان يقول
انما كذا كذا بعد ان يقول
الاجلى ما لم يرد من قال
وشك الذي سلك على كل شئ
يوكا اعطى العيون البصيرة
الاجساد والادان الشكل الذى
ولقد منها ما لا يعقل عليه
وفرا نصبر على صفة الله
للمضايقة اى اعطى كل شئ خلقه
معاذ الله

جبل

يدينكم ووجاهكم المثل لا مثل امثل الرأى والشرف فاجتمعوا اليك كرمكم وموحيهم وعلمكم ثم
 الشواصم جميعا وقد اقبل فاز اليوم من اسع على من غلب قالوا يعني الحجرة لموسى يا مؤمنى اما ان تلقى
 عصاك الى الارض اولا واما ان تكون اول من تلقى قال لهم موسى بل اتقوا انتم اولا فانقوا اثنين وسبعين
 عصما واثنين وسبعين جبلا فاذا جبا لهم وعصيتهم اليه ادى موسى من يخرجهم اليها تنعى تمضى فاجس
 وتفسد فيخفف موسى اضم موسى قلبه خوفا ان لا يظفرهم فيقتلون من آمن به قلنا لموسى لا تخف انك
 انت الاعلى الغالب عليهم والى على الارض ما في يمينك يا موسى تلقف نلهم ما صنعوا ما طرخوا من العصا
 والجبال انما صنعوا طرخوا اكد سحر عمل سحر ولا يفلح لا يخو من عذاب الله ولا يفور السائر حبشاني
 ايما كان قالوا السحرة فخذوا من سرعة مجودهم كانهم القوا قالوا يعني السحرة انما رب هرون و
 موسى قال لهم فرعون امستم له قبل ان اذن لكم قبل ان سر كبرائه يعني موسى كبره عالمكم الذي
 علمكم السحرة فلا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف يدا اليمنى ورجل اليسرى ولا صلبنكم في جذوع النخل
 على جذوع النخل ولتعلمن انما اسك عذابا وبقي ادوم انا اورب موسى وهرون قالوا يعني السحرة
 لفرعون لن نؤثر لك من نصيبها ربك وطاعتك على ما جاءنا من البينات من لاسر والهي الكتاب
 والرسول والعلامات والذي فطرنا على عبادة الذي خلقنا فانض ما انت فاقص ما صنع ما انت
 صانع واحكم علينا ما انت حاكم انما تقضي هذه الحجة الدنيا حكم علينا في الدنيا وليس لك علينا سلطان
 في الآخرة انا انما نربنا ليغفر لنا خطايانا شركا وما اكرهتنا عليه وما اجبرنا عليه من السحر من نعلم
 السحر والله خير وانبى ما عند الله من الثواب الكرامة افضل وادوم ما تعطينا من المال انه من بات
 دية يوم القيمة يجزيها شركا فان له جنة لا يموت فيها فيستريح ولا يجي جنة تنفعه ومن يات يوم
 القيمة مؤمنا مصدا في ايمانه قد عمل الصالحات فيما بينه وبين ربه فاولئك هم الدرجات العلى
 الرفع في الجنات ثم بين اى الجنان لهم فقال جنات عدن دار الرحمن التي خلفها بيد وبقوته في وسط
 الجنان والجنات حولها تجري من تحتها من تحت شجرها وما اكفها الا نهارا انهارا من الماء والعسل واللبان
 خالدين فيها مقربين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون وذلك الجنان والخلد جنة من تركنى ثواب
 من وحد واصلح ولقد اوحينا الى موسى ان اسراى رعبا دنى اول الليل فاضرب لهم بين لهم طريقا
 في البحر تبسا طر فاجدوا الاضاف دركا اذوا لفرعون ولا تخشى من الغرق فاتبعتهم فرعون فغرق
 فرعون بجنوده مجوعة فغشيهم من اليم فغشي عليهم البحر ما غشيهم واصل فرعون اهلان فرعون
 قومه في البحر وما هدى ما ينجم من الغرق ويقال اضلهم عن دين الله وما دهم الى الصواب يا بنى
 اسرائيل يا اولاد يعقوب قد انجيتكم من عذابي كذب فرعون وواعداكم جانب الطور جبل لا آمن بين
 موسى باعطاء الكتاب ونزلنا عليكم القرآن والسواى كوا من طيبات من جارات ما وذلناكم من المن

فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ أَهْلًا مِمَّا صُرِفَتْ عَلَيْهِمْ عَادًا الْخَرِيقَةُ بِالْأَوَّلِ وَقَالَ السُّرُودُ بِالْمَبْرُودِ لَمْ تَنْسَئْهُ فِي الْقِيَمَةِ فَكُنَّا لَنَسْئَ
 فِي الْحَرِّ ذُرَاهُ إِنَّمَا أَهْلُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا شَرِيكَ وَبِوَجْهِ كُلِّ قَوْمٍ عَلَّمَ رَبَّنَا بِكُلِّ قَوْمٍ كُنْزًا هَدَى
 نَقَضَ عَلَيْهِمْ جَبْرِئِيلُ مِنْ آتِنَا مَا قَدْ سَبَقَ بِأَخْبَارِ لَامٍ لِلْمَاضِيَةِ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا
 قَدْ آتَيْنَاكَ الْبَقَرَةَ فِي الْقُرْآنِ فِيهِ خَبْرُ الْوَلَدَيْنِ وَالْأَخْرَيْنِ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ مِنْكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَفْدًا شَرًّا كَالْإِن
 فِيهِ مَقْبُورِينَ فِي حَقْوَرَةِ الْوُزْرِ وَسَاءَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا مِنَ الذُّنُوبِ يَوْمَ تَخْرُجُ فِي الصُّورِ الْقَهْقَرَاءُ الْآخَرَى وَ
 تُخْشَعُ الْجَبْرِئِيلُ مِنَ الْمُسْكِينِ يَوْمَ تَعْدُو دُرَّ عَاقِبًا يُخَافُونَ فِيهِمْ يَسْأَلُونَ فِيهَا بَيْنَهُمْ فِي هَذَا الْقَوْلِ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ
 لِبَعْضٍ إِنْ لَبِثْتُمْ مَّا مَكَّنْتُمْ فِي الْقُبُورِ الْأَعْمَشَ عَشْرًا مَرَّحًا عَلَّمَهُمْ يَقُولُونَ فِي الْبَعْثِ ذِكْرًا أَطْلَقَ طَرِيقَهُ
 أَنْصَاهُمْ عَقْلًا وَأَصَوْبَهُمْ دِيَارًا وَاصْدَقَهُمْ قَوْلًا إِنْ لَبِثْتُمْ مَّا مَكَّنْتُمْ فِي الْقُبُورِ لَا بُدَّ لَكُمْ وَكَيْبًا لَوْ كُنْتُمْ بِأَمْرِ مَسَالِكِهِ
 بِنُورٍ يَقْبِضُ عَنْ الْجِبَالِ عَنْ حَالِ الْجِبَالِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَقُلْ لِمَ بِأَمْرِ يَسْتَفْهِنُ فِي تَفْهِيمٍ يَقْلَعُهَا مِنْ بِلْدَانِهَا فَيَنْفَعُهَا
 فَيَنْفَعُهَا لَأَرْضٍ نَاعًا مَسْتَوِيَةً صَفْصَفًا الْمُسْلِمِينَ لِبَنَاتٍ فِيهَا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَادِيًا شَقُوفًا وَلَا أُنْثَى لَا شَيْئًا
 شَاخِصًا مِنَ الْأَرْضِ وَلَا نَبَاتًا يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ لَدُنَّ الرَّحْمَنِ بِسَارِعُونَ وَيَقْصِدُونَ إِلَى نَزَاجٍ
 لَا يَعُودُ لَهُ إِلَّا يَمُوتُونَ بِمَنَاءٍ وَلَا شَيْئًا وَلَا تَخْشَعُ لَهُ صَوَاتٌ ذَلِكَ لِأَصْوَاتِ الرَّحْمَنِ لِهَيْبَتِهِ الرَّحْمَنِ فَلَا تَقْصَعُ بِأَمْرِ
 الْأَنْفُسِ الْأَوْصِيَا خُضْيَا كَوَيْلِ الْإِبِلِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا شَفَعُ الْمَلَائِكَةُ لِأَحَدٍ لَا يَمُنُّ بِإِ
 كَةِ الرَّحْمَنِ الشَّفَاعَةُ وَرَضَى لَهُ قَوْلًا قَبْلَ مَنَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ أَمْرِ
 الْآخِرَةِ وَمَا خَلَفَهُمْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَا يَخْشَعُونَ إِلَّا لِعَلَّ لَا يَسْمَعُونَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَفَهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا
 عَلَّمَهُمْ اللَّهُ بِمَا نَزَّلَ لَكُمْ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْقَائِمُ الَّذِي لَا يَدُلُّهُ وَقَدْ جَابَ
 خَسْرَتُ مَنْ حَمَلَ ثَمَرًا شَرًّا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنَ الْجَنَّةِ فِيهَا سَبْعِينَ مِائَةً وَهُوَ مَوْفُورٌ مِنْ مَصْدَقٍ فِي أَمْرٍ
 فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا ذَهَابَ عَلَيْهِ كُلُّهُ وَلَا هَضْمًا وَلَا قَصْصًا عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ هَكَذَا نَزَّلْنَا هَؤُلَاءِ عَمْرًا نَمُرُّ بِهَا أَمْرًا لَنَا جَبْرِئِيلُ الْعَلَّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجْرَةِ الْعَرَبِ وَصَرَفْنَا فِيهِ بَيْنَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْوَعْدِ أَيْ مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ عَمْرًا
 يَقُولُونَ لَكَ نَبَسُ الْكَفَرِ وَالشُّرْكَ وَالْفَوَاحِشُ وَفُجِرَتْ كَمْ ذِكْرًا أَفْزَاهُ أَنْ سَوَّاهُ وَقَالَ شَرْفَانُ وَخَدَّاهُ وَقَالَ
 عَلَّابَانُ لَمْ يَوْمُوا مَقْعًا إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَيُّ بَرَّاعٌ عَنِ الْوَلَدِ وَالشُّرْكَ وَلَا تَجَا بِالْقُرْآنِ وَلَا تَجَلُ بِأَمْرِ بَقَرَةٍ
 الْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْضَى إِلَيْكَ وَجْهٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْرَجَ جَبْرِئِيلُ مِنْ قُرْآنِ الْقُرْآنِ عَلَيْكَ وَكَانَ أَفْزَاهُ عَلَيْهِ
 جَبْرِئِيلُ بِأَتَمِّهِ يَفْرَجُ مِنْ آخِرِ حَقِّ نِكَمِ رَسُولِ اللَّهِ بِهَا وَلَهَا خَافَتُ أَنْ يَسْأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ لَهُ وَقُلْ
 يَا مُحَمَّدُ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَحَفَظَا وَفَهَمَا وَصَلَا بِالْقُرْآنِ وَلَقَدْ حَيَّيْنَا إِلَى آدَمَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْبَلَ أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَيَقَالَ مَنْ قَبْلَ عِيٍّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقْبَلُ مَا أَمْرًا بِهِ وَلَمْ تَجِدْ لَعْنَةً بِهَا
 عَزِيمَةً الْوَجَالَ وَذُقْنَا لِمَا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ الَّذِينَ كَانُوا هُمْ فِي الْأَرْضِ تَجِدُوا لِآدَمَ بَيْتًا خَضِبًا فَجَدَّ إِلَّا أَبْلَسَ فِي
 وَتَسْمَى لَمْ نَعْظَمُ عَنِ الْمَسِيحِ لَادَمَ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِرَوْحِكَ هُوَ أَفْزَاهُ حَقًّا مِنْ الْجَنَّةِ تَصَا

نَسْنَسُ
 حَالَهُ
 نَسْنَسُ
 حَالَهُ
 نَسْنَسُ
 حَالَهُ

مَالِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ
 بَصِيحُ الْجِبَالِ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَقَبْلَ الْجِبَالِ
 وَقَبْلَ الْجِبَالِ
 مَالِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ
 بَصِيحُ الْجِبَالِ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَقَبْلَ الْجِبَالِ
 وَقَبْلَ الْجِبَالِ

الْعَمْرُ وَالْعَمْرُ
 عَلَى الشُّعْرِ وَالْعَمْرُ
 فِي الْقِيَمَةِ وَالْعَمْرُ
 عَلَى الشُّعْرِ وَالْعَمْرُ

سورة النجم
الجزء الثاني

ومن لم يصدقنا فاعلم
بما فعلنا من قبل
عابا دناءة وما قالوا
اولا في القلب لا في الشكر
فبينا الدنيا في هرج
عن كبره واموالها وبنات

ان نزل نزل يوم بدر ونحرق نغذب نغذب يوم القيمة قل لهم يا محمد كل واحد منكم يترقب منظره
صاحبه فترى ما ينظر واستعلون عند ذلك العذاب يوم القيمة من اصحاب القبر والنومى للعدا
ومر افندي الى الايمان منا اوسمكم من شورة التي يدرك فيها الانبياء وهي كلها ميكنة
بسم الله الرحمن الرحيم
يا سنان عن ابن عباس في قوله تعالى اقرب للناس حسبا ما لم يقولوا
لاهل مكة ما وعدكم في الكتاب من العذاب وهم في غفلة عن ذلك مغضون مكدون ما تكون له ما
ياتهم ما ياتي اليهم جبريل بن ذكوان في القرن من رقيم يحدث بآية بعد آية وسورة بعد سورة وعك
ايمان جبريل وقراءة محمد صلى الله عليه وسلم واستماعهم كان صدنا الا القرآن لا اسمعوه الاستماع اهل مكة
قرء محمد عليه السلام القرآن وهم يعجبون به من محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن لا يسه فلو غافوا فلو غافوا عن
امر اخره فاستقر النجوم اخفوا التكذيب محمد عليه السلام والقرآن بما بينهم الذين ظلموا الذين ظلموا الشكر
ابو جهل واصحابه يقول بعضهم لبعض قل هذا ما هذا يعنون محمد صلى الله عليه وسلم لا بشر اذ في مشاكهم
فما تون ليضح تصدقون بالسر والكذب وانتم تبصرون وانتم تعلمون بانهم يحركون قل لهم يا محمد في
بحر القول في السماء والارض رب يعلم السر من القول والفعل من اهل السماء والارض وهو الله معكم
اي جمل واصحابه العلم بهم ويعقوبهم بل قالوا قال بعضهم اصحاب حلالهم كاذبة ما اني به
محمد صلى الله عليه وسلم بل انزلة وقال بعضهم بل خلق محمد عليه السلام القرآن من نقاء نفسه بل هو شاعر
وقال بعضهم بل هو شاعر وبآية بعد آية كما انزل الاقوال من الوسل بالآيات الى قومهم
بهم فيقول الله ما انت فبما هم قبل فومك يا محمد بالآيات من قرينة من اهل قرية اهلكها كما عند
التكذيب بالآيات انهم يؤمنون افومك يؤمنون بالآيات بل يؤمنون وما اوسلنا قبلك من
الرسول الا وجاهل من البشر مثلك فنجيهم نزل اليهم الملائكة كما ارسلنا اليك فسألوا اهل مكة
اهل القرية والايضيل ان كنتم لا تعلمون ان الله يرسل الرسول الا من البشر وما جعلناهم حسدا
جسدا لانيبياء لا ياكلون الطعام ولا يشربون الشراب وما كانوا اهل الدين في الدنيا ولكن كانوا يا
الطعام ويشربون الشراب ويموتون نزلت فيهم حين قالوا ما هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في
الاسواق ثم صدقناهم الوعد انزلا وعلا انبياء بالحق فأنجيتهم بعض الانبياء ومن كان من آمن
بالرسول واهلكا المشركين لقد انزلنا اليكم كتابا جبريل بكاتب فيه ذكر لكم شريك
وعزكم ان انتم به اولا تعيقون افلا تصدقون شريك وعزكم وذكر نصنا اهلكنا من قرية اهل قرية
كانت ظالمه كافر شريك اهلها وانما نخلصنا بعد ما جاهدنا قوما اخرين فسكنوا بارهم
فلما احسوا باستنا واعدنا اهلكناهم اذ هم فيها من باسنا يرضون ويرفون ويقال بهرون ايضا

لا

[illegible][illegible]

الشيخ محمد بن عبد الله

نفعها محمد بن طر أنها من نواحيها انهم الكافرون انهم الان غابون على محمد صلى الله عليه وسلم
 قال لهم يا محمد انما اتدرككم بالوحي عاتل من القرآن ولا يسمع الصم الدعاء من تصامم من الدعاء الى الله و
 يقال لا فصد من نفع الدعاء من تصامم ان قرأت بضم الناء اذا ما سددون يحرفون ولكن شتمهم انما
 نقية طيف من عذاب ربك يقولون يا ويلتنا انا كنا ظالمين على انفسنا كافرين بالله ونضع الوازين القسط
 العدل يوم القيمة في يوم القيمة ميزانها كفتان ولسان لا يوزن فيها غير الحسنات والسيئات
 فلا تظلم نفس شيئا لا ينقص من حسنات احد ولا يزد على سيئات احد وان كان شقال حبة من خردل
 وزن حبة من خردل اتينا بها جناها ويقال بيننا بها وكفى بنا خاسرين حافظين وعالمين ويقال
 بجازين ولقد اتينا اعطينا موسى وهرون الفرقان الحجج من الشبهات ويقال النصر والدولة على
 فرعون وقيس بن ابي ناس من الضلالة وذكرى عظمة للنبيين الكفر والشرك والفواحش الذين يحشون ربهم
 يعملون ابرهم بالغيب وان كان غاشبا عنهم وهم من الساعة من عذاب الساعة مستيقنون خائفون وهذا
 القرآن ذكرنا لك فيه لوجه والغفر لمن آمن به ان شاء الله ان لنا جبريل ما فاتهم باهل مكة له منكر من جاهد
 ولقد اتينا اعطينا ابراهيم ونسده يعق العلم والفهم من قبل من قبل بلوغه ويقال اكرمناه بالنبوة ومن
 قبل موسى وهرون ويقال من قبل محمد صلى الله عليه وسلم وكفاية عالمين بانه اهل ذلك اذ قال لا يبد
 اذ ووجهه نمرود بن كنعان واصحابه ما هذه التماثيل التصاوير التي انتم لها عابدون لها قالوا
 وجعلنا اياهنا لها عابدين فمن يعبدها قال لهم ابراهيم لقد كنتم انتم واباؤكم قبلكم في ضلال مبين
 في كفر وخطا بين قالوا لا ابراهيم اجئنا بالحق محمد يقول يا ابراهيم ام انت من اللادين من المستهزئين
 بنا قال ابراهيم بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن خلقهن وانا على ذلكم على ما قلت لكم من
 الشاكرين وما لله والله قال في نفسه لا كيدن لا كيد اصنامكم بعد ان تولوا انطلقوا مذبرين ذاهبين
 الى العبد فلما ذهبوا الى عبيدهم وتركوا ابراهيم في مدينتهم فدخل بيت وثمنهم فحاصلهم جذاذا كسر الكبر
 لهم لم يكسر لعائمه اية يرجعون من عبيدهم فبعثت به فلما رجعوا الى البيت وثمنهم ودخلوا بيت وثمنهم
 قالوا من فعل هذا بالهيتا انه لين الظالمين على الهتهم قالوا سمعنا قال رجل منهم سمعت نبي يدكرهم
 بالكبر ويعيهم يقال له ابراهيم قالوا قال لهم نمرود قالوا ايد على عين الناس بمنظر الناس لعائمه فيشهدون
 على فعله ويقال على قوله ويقال على عقوبته قالوا قال له نمرود انت فعلت هذا الكسر بالهيتا يا ابن
 قال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا الذي الناس على عقوبه فاسا لوهم ان كانوا يطيعون يتكلمون حتى يخبرهم
 من كسرهم فرجعوا الى انفسهم بالملامة فقالوا فقال لهم ملكهم نمرود انكم انتم ظالمون لا ابراهيم ثم تكسوا على
 رؤسهم رجعوا الى قومهم الاول وقال نمرود لقد فعلت يا ابراهيم ما هو لا يطيعون يعني الاصنام من ذلك
 كسرهم قال ابراهيم اتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ان عبدتموه ولا ينصركم ان تركتموه انكم

محمد بن طر أنها من نواحيها
 انهم الكافرون انهم الان غابون
 على محمد صلى الله عليه وسلم
 قال لهم يا محمد انما اتدرككم
 بالوحي عاتل من القرآن ولا يسمع
 الصم الدعاء من تصامم من الدعاء
 الى الله و يقال لا فصد من نفع
 الدعاء من تصامم ان قرأت بضم
 الناء اذا ما سددون يحرفون ولكن
 شتمهم انما نقية طيف من عذاب
 ربك يقولون يا ويلتنا انا كنا
 ظالمين على انفسنا كافرين بالله
 ونضع الوازين القسط العدل يوم
 القيمة في يوم القيمة ميزانها
 كفتان ولسان لا يوزن فيها غير
 الحسنات والسيئات فلا تظلم
 نفس شيئا لا ينقص من حسنات
 احد ولا يزد على سيئات احد وان
 كان شقال حبة من خردل وزن حبة
 من خردل اتينا بها جناها ويقال
 بيننا بها وكفى بنا خاسرين حافظين
 وعالمين ويقال بجازين ولقد اتينا
 اعطينا موسى وهرون الفرقان
 الحجج من الشبهات ويقال النصر
 والدولة على فرعون وقيس بن
 ابي ناس من الضلالة وذكرى عظمة
 للنبيين الكفر والشرك والفواحش
 الذين يحشون ربهم يعملون ابرهم
 بالغيب وان كان غاشبا عنهم وهم
 من الساعة من عذاب الساعة مستيقنون
 خائفون وهذا القرآن ذكرنا لك
 فيه لوجه والغفر لمن آمن به ان شاء
 الله ان لنا جبريل ما فاتهم باهل
 مكة له منكر من جاهد ولقد اتينا
 اعطينا ابراهيم ونسده يعق العلم
 والفهم من قبل من قبل بلوغه
 ويقال اكرمناه بالنبوة ومن قبل
 موسى وهرون ويقال من قبل محمد
 صلى الله عليه وسلم وكفاية عالمين
 بانه اهل ذلك اذ قال لا يبد

فيهم ايضا حين قالوا انما نحن في الدنيا فمذهب ما كان بيننا وبين اليهود من المودة
كان بطن يحسب ان لن ينصر الله يعني محمد صلى الله عليه وسلم بالعبادة في الدنيا والاخرة بالعز
الحجة فليمدد فليربط بسبب جعل الى السماء الى مماء بيته ثم ليقطع ليحقق فليستظر فليستظر في نفسه
هل يذهب كية اختنا قدما يعظ غيظه في محمد صلى الله عليه وسلم ويقال فيه وجع آخر من كان يظن
ان لن ينصر الله في الدنيا بالرزق والاخرة بالتوا انليد بسبب الى السماء فليربط حبلا الى سقف بيته
ثم ليقطع فليستظر في نفسه هل يذهب كية اختنا قدما يعظ غيظه في رزقه وكذلك هكذا انزلنا
آيات انزلنا جبريل بايات بينات بايات بينات بالحلال والحرام وان الله يهدي من يشاء الى دينه
من يريد من كان اهلا لذلك ان الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والذين هادوا اهل
الاهل المدينة والصاين الساجين وهم شيعة من النصاري والنصارى يعني صادى اهل بخران
السيد والعاقب والجوش عبدة الشمس والميران والذين اشركوا اشركوا لربان الله يفعل بينهم
يوم القيمة يقضى بينهم يوم القيمة فما كانوا فيه يختلفون في الدين يخالفون في الدنيا ان الله على كل
شي من اخلاقهم وعما لهم شهيد عالم الامم المخبى بمحمد في القرآن ان الله يجذله من في السموات
من الخلق ومن في الارض من المؤمنين والشمس والقمر والنجوم والجلال والنجوى والذواب كاهو
ليجذرون الله وكثير من الناس وجبت لهم الجنة وهم المؤمنون وكثير من غلبة العذاب وجبت عليهم
عذاب النار وهم الكافرون من في الله بالشقاء فما له من كرم بالسعادة وفصال ومن في الله بها
لنكرة فما له من كرم بالمعرة ان الله يفعل ما يشاء بخلافه من الشقاء والسعادة والمعرفة و
النكرة هذان خصمان اهل دينين من المسلمين واليهود والنصارى اخصموا في دينهم في
ديهم فقال كل واحد منهم انا اولى بالله ودينه فحكم الله بينهم فقال فالذين كفروا بمحمد صلى
الله عليه وسلم والقرآن يعني اليهود والنصارى قطع لهم ثياب من نار وجبات من نار يصيب من فوق
رؤسهم الحميم الماء الكار يصهرهم بذاب بالحجم ما في بطونهم من النجوم وغيرها والجلال ذيابهم
الجلود وغيرها وهم مقايع من حد يدعاض على رؤسهم كذا ان ادرك ان يخرجوا منها النار
من ثم من غم العذاب عمدوا فيها في النار يضرب بها سمع وذوقوا فقال لهم ذوقوا عذاب الحريق البد
ان الله يدخل الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات الجنة من
مهم جات بدنان من جري من تحت نجرها وساكنها كاهها وانهار النحر والماء والغسل
واللبن يحون فيها يلبسون في الجنة من اساور من ذهب اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها في الجنة حزين لا توصف فضله وهندوا الى الطيب من القول امرت دوابه في الدف في
الطيب لا اله الا الله وهندوا الى جبرائيل الجبري ووقوا للذين المحمود في فغانه وبفان الحمد في

فيلان الكلمة المحمودة وكذا لا تقتض عليه
على شيعته كالله تعالى وان من شيء
الا نسبح بحمده ولكن لا نفقهون الا بحج
وميل حب مطاوعه غير المكلف له
يجل نبي من اصاير وتفسير الذي
له تشبهوا المطاوعه يعني والكلمة التي
كل من يسمع دعوتهم فتسبحهم لعل الشكر

فيص

فهذا قضاء الله فيهم بين اليهود والنصارى والمؤمنين في خصوصتهم إن الذين كفروا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يوسفين وأصحابه وأما ما جاءه كافر إلا أنهم يكن مؤمنًا يؤمنون ويصدقون عن سبيل الله يصرفون الناس عن دين الله وطاعته والمسجد الحرام يصرفون محمدًا عليه السلام وأصحابه عام الحجة عن المسجد الحرام للعمرة الذي جعلناه حرما مقبلة للناس سواء العاكف فيه واللباد بعن المقيم والغريب سواء شريع ومن يؤذي يمل فيه بالحاد يظلم على أحد نذرة من عذاب الله وجميع نضرب ضربه شديدا لكي لا يعود إلى ظلم أحد ويقا ترك في شأن عبد الله ابن لثان حنظل قتل انصاريًا بالمدينة متعمدا وارتد عن الإسلام والتجاء إلى مكة منزله فيه ومن يرد فيه من يلجأ إليه بالحاد يقتل بظلم بشرية نذرة من عذاب الله وجميع لا يطعم ولا يشرب ولا يؤدي حتى يخرج من الحرم ثم يضام عليه الحد وإذا بؤنا لإبراهيم بين إبراهيم مكان البيت الحرام بحسابة وقفت على جبال مبنى إبراهيم البيت على جباله الحسابة وأوحينا إليه أن لا يشرك بشيئا من الأصنام وطهر بيتي سجدي من الأوثان للطائفتين حوله والقائمتين المقيمين فيه والركع السجود لأهل الصلوة من جملة السدان من كل وجه وأذن في الناس بأذنتك بالفتح بأوتك حتى يجيئوا إليك رجلا مشاة على أرجلهم وعلى كل ضامر فكانا على كل بل مضم وغيره ما من يجيئين من كل فج عميق طريقا بعيدة لشهدا ومنافع ثم منافع الدنيا والآخرة بالذعة والعبادة ومنافع الدنيا بالبر والنجاة وذكرنا الله ليدركوا اسم الله في أيام معلومات معرفات بام الشرف على ما أذنهم من جنس الأصنام على دجاجة الأنعام فكلوا منها من الأضاحي وأطعموا البائس الفقير بضره والرحمة المحنة ثم مفضلة نفقة ناسك جهم حلق الرأس ورمى البمار وغليم الأطفاد وغير ذلك وليؤفوا أذن ورمى البمار بما أوجبوا على أنفسهم ونفقوا طواف الواجب بالبيت العتيق اعتق من كل جبار دخل فيه ونفال من غرة الطوفان زمن نوح ونفال هو أول بيت بني ذلك الذي ذكر من النافا عليهم ما يوفوا ذلك ومن يعظم حرمنا بالله ماسك الحج فهو خير منه عند ربك بالثواب وأجلكم الألفاء ربح الأصنام وكل الحومها الأما تلى الأما حرم عليكم في سورة المائدة مثل الميتة والدم والحمار خنزير فأجبنوا الرجس من الأوثان نركوا نربا حرم وعبد الأوثان وأجبنوا أقول الزور أنكوا قول الباطل والكذب لأنهم كانوا يقولون في دينهم في أجهلية يسك اللهم لبيك أيتك لا تتركك يا تلت لا تشرك هويت تسلكه وما ملكك فهو هم الله عن ذلك وقال حنفاء عليه كوفي سليمان بن جابر بن عبد الله بن سبته وثج غير مشركين به بالله في النبوة والحج ومن يشرك بالله فكما آخر من السماء وفتح الله ما فتحه الله وما أخذ الغنى وتذهب حيث يشاء أو تظوى نذهب به الحج في مكان بحق يعبدونك الباعدين أشرك بالله ومن يعظم شعائر الله فإن الله يفضح أسئمتها وأعظمها

من حاله جود حال من
 من حاله جود حال من
 من حاله جود حال من
 من حاله جود حال من
 من حاله جود حال من
 من حاله جود حال من
 من حاله جود حال من
 من حاله جود حال من
 من حاله جود حال من
 من حاله جود حال من

فانها يعني ذبيحة اسمها واعظمها من تقوى القلوب من صفادة القلوب داخل الرجل لكم فيها في
 الانعام متابع في ركوبها والبها الى اجل سعي الى حين تقلد دبعي لها صديا ثم يجهلها بغيرها الا الذين
 المتقون ان كانت العزة فان كانت الحجى على في كل امة من المؤمنين جعلنا منكم امة واحدة لا ولد ولا شرير
 بل كثر اسم الله على ما رزقهم من جملة الانعام على ذبيحة الانعام فانهم لا ولد ولا شرير
 قلوا اسئلوا اخلصوا بالعبادة والتوحيد وبشر المحضين بالجنة الذين اذا ذكر الله لروا
 باسم من قبل الله وحلت فلن يتم خاف فلوهم والصابرين وبشر الصابرين بصلوات الجنة على ما اصحابهم
 من المرامي والمصاب والمضي الصلوة وبشرهم الصلوات المحن بوضوئها ودعوتها وبجودها وبما
 يجب فيها في موافقتها بالجنة ايضا وما رزقناهم من الاموال بيقظون يصيدون ويؤدون تركوا
 والبذل يعني بغيره ولا جعلنا لها لكم بغيرها لكم من شئنا الله من اناسكم لكي يدعوا لكم فيها
 في الاضاحي خير ثواب فاذا ذكر الله واسم الله عليها على ذبيحتها صوات خالص من العيوب وبسال معقولة
 يدها اليسرى قائمة على تلك فواتم ان قرأت رفع النون فاذا اجبت جنوبها فاذا قرأت بجنبها بعد ذلك
 فكفوا فيها من الاضاحي واطيعوا اعطوا الفاني السائل الذي يتبع باليسر والمعتز الذي يعرضه
 ولا يملك كذا لك الذي ذكرت لكم بغيرها ولا لناها لكم لعلمكم لشكرت لكم لشكره وانه من رخصه
 ان الله ان يصل الله لحياتها ولا وماؤها وكانوا في جاهلية يضربون لحما الاضاحي على جانبيها
 ويأخذون دمه فانها من الله عن ذلك ويقال لا يقبل الله حومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى
 منكم ولكن يقبل الاعمال الزاكية الطاهرة منكم كذلك هكذا سمعها ذلها لكم لتكبر الله لنعطوا
 على ما هدكم بدينه وسنته وبشر المحسنين بالقول والفعل وبها المحسنين بالجمع ان الله بدأ
 عن الذين آمنوا بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن كما رزقكم ان الله لا يحب كل كفور خائن كفور
 كافر بالله ان الذين نفسا تلون اذن للمؤمنين بالقتال مع كفار مكة بانهم ظلم ظلمهم كفار مكة
 وان الله على بصيرهم على نصر المؤمنين على عدوهم لغير الذين اخرجوا من ديارهم اخرجهم كفار مكة من
 منازلهم بغير حق بل الحق ولا جرم الا ان يقولوا ادبنا الله الا لقولهم اله الا الله محمد رسول الله وكولا
 دفع الله الناس بعضهم بعضا فذبح بالنبيين عن المؤمنين وبالمؤمنين عن الكافرين والمجاهدين
 عن الفاعدين بغير عدو ولولا ذلك لهدمت صوامع صوامع الربا وبيع كدش اليهود وصلوا
 بيت نارا لجوس لان كل هؤلاء في ماض المسلمين وصاحد بذكر فيها في ساجد اسم الله لتكبروا
 التهليل كثر واكتصرن الله على عدوهم من بصره من بصره ان الله لقوى بصره بصره وضرة
 ينصرت عزي بها لثقة من اعداء نبينا الذين ان مكناهم في الارض انزلناهم في ارض مكة اقاموا الصلوة
 اتوا الصلوات المحس واثوا الزكاة اعطوا زكاة اموالهم وامروا بالمعروف باسجد وانابع محمد صلى الله عليه

الذي يدين نفسه ويصير من لا يدين
 وعلى القانع الى ارض ما عدا وما عدا
 من غير حال من قنت قنما وقنما
 والقتل القتل والقتل القتل
 ان يرضى المحن والقتل القتل
 التبت لا خلاص ولا عناية شرير
 التقوى وقيل كانا اهل الجاهلية
 من الدين المحن والقتل القتل
 ولطحن بالدم فلما كان السكون والاد
 مثل ذلك فذل الله بالدين كسليم
 منظرين وهم حجاب من حوله الله
 كان سرورا وكذا قوله في منظر
 وكانوا اذن رسول الله في
 وشجع يظنون بالدين والقتل
 امر او القتل حتى صاها نزل بها
 امة وهي ولا يات اذن فيها بالقتل
 بعد ما عدا عن بيت سبعين
 لشهر ايجوا اعداء رسول الله
 على الكافرين والجهل لا يستعملون
 على الملل الصلوات والقتل القتل
 نزلهم صوامع صوامع الربا
 ارضهم صوامع صوامع الربا
 اي كاش وسرير الكنية صلاوة
 بصلوات ربك المسلمين ساجدا وضعا
 شرير في سجد عليه على المسلمين
 وعلى اهل الكتاب الذين في ديارهم
 معقبات الفريين وقدم على الفريين
 على الفريين وقدم على الفريين
 الزهد على الفريين وقدم على الفريين
 انكم في الارض فسطحهم في
 الدين

فغير ذلك
 لان الله عز وجل
 القليل من العادة
 مع السيرة العادة
 في السيرة العادة
 على السيرة العادة
 على السيرة العادة

لَقَدْ وَعَدْنَاكَ رَبَّاً وَأُفَاهَذَا الَّذِي تَعِدُنَا يَأْمُرُ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ مَا وَعَدْتَنَا إِنَّ هَذَا الَّذِي تَعِدُنَا
يَأْمُرُ الْأَسَاطِيرَ الْأُولَى حَادِيثَ الْأَوَّلِينَ وَهُمْ هُمْ وَكَذَلِكَ قَالَ لَكَ اللَّهُ وَكَذَلِكَ قَالَ لَكَ اللَّهُ وَكَذَلِكَ قَالَ لَكَ اللَّهُ
مَنْ خَلَقَ جِوَارِئَكُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْلا تَعْلَمُونَ أَفَلَا تَعْلَمُونَ قَطْبُ بَعْدَ اللَّهِ
قُلْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَبُّ السَّمَوَاتِ خَالِقُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ السَّيِّدُ الْكَرِيمِ سَيَقُولُونَ
لِلَّهِ اللَّهُ خَلَقَهَا قُلْ لَهُمْ أَفَلَا تَعْلَمُونَ عِبَادَةَ غَيْرِهِ قُلْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
شَيْءٌ وَهُوَ يَحْكُمُ بِقَضَائِهِ وَلَا يَحْكُمُ بِقَضَائِهِ عَلَيْهِ وَيَقُولُ اللَّهُ يَحْكُمُ بِقَضَائِهِ عَلَيْهِ وَيَقُولُ اللَّهُ يَحْكُمُ بِقَضَائِهِ عَلَيْهِ
أَحَدًا مِنْ عِبَادِهِ جِوَارِئَكُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَبُّ السَّمَوَاتِ خَالِقُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ السَّيِّدُ الْكَرِيمِ
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ لَوْ مِنْ شَرِّكَ إِنْ لَوْ كَانَ كَمَا يَقُولُونَ لَهَبَّ كُلُّ لَوْ بِمَا خَلَقَ إِلَى نَفْسِهِ فَاسْتَوَى كُلُّ
أَحَدٍ عَلَى مَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غُلَبَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ خُفِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ بَعْضِهِمْ وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
مَنْ لَكَ كَذِبٌ عَالِمُ الْعَيْبِ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ وَيَقَالُ مَا يَكُونُ وَالشَّهَادَةُ مَا عِلْمُ الْعِبَادِ وَيَقَالُ مَا
كَانَ مَعَالَى فِتْنَةٍ غَايِبَةٍ كَوْنٌ بِهِ مِنَ الْأَوَّلِ قُلْ يَحْيَى رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ
رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ
مَنْ الْعَذَابُ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ
رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ
عَوْدُ بَابٍ عَصَمَ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيَاطِينِ الَّذِي يَصْرَحُ بِهِ الرَّجُلُ وَالْعَوْدُ بَابٌ
رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ
جَاءَ أَهْلُهُمْ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ
رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ رَبُّ يَأْمُرُ بِمَا يَشَاءُ
إِلَى الدُّنْيَا الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْخَالِقِ الْبَارِئِ
بِغَيْرِ الْقَبْرِ إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ مِنَ الْقَبْرِ قَدْ أَفْخَجَ فِي الصُّورِ نَفْخَةُ الْبَعْثِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ وَلَا نَفَقَ بَيْنَهُمْ
بِالنِّسْبِ يَوْمَ شِدِّ يَوْمِ الْفِتْنَةِ وَلَا يَسْأَلُونَ عَنْ ذَلِكَ مِنْ نَفْخَةِ مَوَازِينِهِ مِيزَانُ مِنَ الْحَسَنَاتِ قَدْ تَوَلَّى
هُمْ الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ مِنَ السَّخَطِ وَالْعَذَابِ وَمَنْ حَقَّتْ مَوَازِينُهُ مِيزَانُ مِنَ الْحَسَنَاتِ قَدْ تَوَلَّى
خَسِرُوا وَغَبَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ مَقِيمُونَ دَائِمُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا تَلْفَ وَجُوهَهُمْ النَّارُ
تَقْرُبُ وَجُوهَهُمْ وَتُخْرِقُ عَظَامَهُمْ وَتَأْكُلُ لَحْمَهُمْ النَّارُ وَفِيهَا فِي النَّاسِ كَانُونَ وَكُلُّهُمْ سَوَاءٌ وَجُوهَهُمْ

٢
نامحمد

اجرت فلان الزا الغشيه من
منه بعضى هو غشيه من
لينا من كاشه لا غشيه احد
منه احد ١٢٠ والى الصغ
من اساه ٢٠٠ ومقابلها با اسن
من الاحسان ومن اسن
وفى الله بها شيها وان
الذلاله والنسيه الذل
والفخر بالاسلام والتمالك
وقيل من منصفه ما به السيف
وقيل كمال الدار والى
عليها المولى ومن اسن
من وساءهم فحسبهم الخرف
الضى والخصر جمع السيف
مها فان ابيض على المعاصى
يخفى الناس على المعاصى
كافض الرضه الدار
طاعى الشى انفسه فانه
يعنى من انفسه طاعى بهم حيف
منفون سابين متعدين
ولا يكون التوصل الى كمال الشى
ازيد الر من احبوا من كمال الشى
فان يكون بالجمال ١٢٠ فلان
مواظف على طاعت الله
عليه ولا يتسلكون في
مواظف يقيون نيتا

وَمُشْرِكٌ مِنْ شُرَكَ الْعَرَبِ وَحَرْمٌ ذَلِكَ التَّرْبِيعُ بَعْدَ تَرْبِيعِ وَلَا يَدَاهِلُ الْكُتُبُ وَلَا تَدَارُجُ الْمَشْرُكِينَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ تَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي نَوْمٍ مِنْ أَحِبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَتَرَجَّعَ وَلَا يَدَاهِلُ الْكُتُبُ
وَلَا يَدَارُجُ الْمَشْرُكِينَ كُنَّ بِالْمَدِينَةِ مَرَّةً مُعْلَنَةً بِالزَّادِ غَبَةِ فِي كَسْبِهِمْ فَلَمَّا تَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ تَرَكُوا ذَلِكَ
وَيُقَالُ الزَّانِي مِنْ أَهْلِ الْقُبْلَةِ أَوْ مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ لَا يَنْتَحِلُ الْإِبْرَانِيَّةَ مِثْلَهُ وَمِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ
أَوْ مُشْرِكٌ مِنْ شُرَكَ الْعَرَبِ وَالزَّانِيَّةُ مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ وَالْمُشْرِكُ الْعَرَبُ لَا يَنْتَحِلُهَا الْإِبْرَانِيَّةُ بِهَا الْأَذَانُ مِنْ أَهْلِ
أَوْ أَهْلِ الْكُتُبِ وَمُشْرِكٌ مِنْ شُرَكَ الْعَرَبِ وَحَرْمٌ ذَلِكَ أَنْ تَفْعَلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ يَقْدَرُ
الْحَرَامُ الْمَسْلُاتِ لِعَفَائِقِبِ بِالْفِرَةِ ثُمَّ كَمَا تَقُولُ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ أَحَدٌ وَعَدُولٌ مَسْلِينَ فَاجْلِدُوهُمْ بِالْفِرَةِ
ثُمَّ بَيْنَ جَلْدِهِمْ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ دَعْوَاهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ الْعَاصُونَ بِالْفِرَةِ إِلَّا الَّذِينَ نَجَّوْنَا مِنْ عِلْمِهِمْ
ذَلِكَ وَأَصْلُهُ فِيهِمَا يَنْهَى عَنْ مِثْلِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ ذَلِيلٌ يَنْهَى عَنْ مِثْلِهِمْ لِمَنْ هَاتَى عَلَى التَّوْبَةِ تَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ
أُولَاهِا إِلَى هَاهُنَا فِي شَأْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصْبَاهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَنْ دَجَّهُمْ نَسَاءَهُمْ بِالْفِرَةِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
شَهَدَاءُ عَلَى مَا قَالُوا إِلَّا أَنْفُهُمْ شَهَدَاءُ أَحَدُهُمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ نَحْفُظُ لِرَجُلٍ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ بِاللَّهِ لَدَى
الْأَمَلِ هُوَ أَكْثَرُ الصَّادِقِينَ فِي قَوْلِهِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَالْحَاسَةِ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْكَ فِي الْمَرْأَةِ الْحَاسَةِ يَقُولُ لَعْنَةُ
اللَّهِ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ كَانَ مِنْ الْكَاذِبِينَ فَمَا قَالَ عَلَيْهَا وَيَدْرُكُ دَعْوَاهَا الْعَذَابُ بِعَفْوِ الْحُكْمِ عَنْهَا الْمَرْأَةُ الْعَذَابُ
بِالْوَجْهِ أَنْ كُتِبَتْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِذَا حُفَّتِ الْمَرْأَةُ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَوْ بَعْضُ رَجُلٍ
مِنْ الْكَاذِبِينَ فَمَا قَالَ عَلَيْهَا وَالْحَاسَةِ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهَا عَلَى الْمَرْأَةِ إِنْ كَانَ زَوْجُهَا مِنْ الصَّادِقِينَ
فِيهَا يَقُولُ عَلَيْهَا وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَبَيَّنَ الْكَاذِبَ مِنْكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ وَذَلِكَ أَنَّ
حُكْمَ حَكْمِ الْعَانَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ بِالْفِرَةِ تَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي عَاصِمٍ مِنْ عَدِيٍّ الْأَصْدَاقِ أَتَى الَّذِينَ
جَاءُوا بِالْأَفْكَ تَكْلِيمًا الْكَذِبَ عَصَبَتُهُ جَمَاعَتُهُ مِنْهُمْ تَرَلْتُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سُلُوكِ الْمُنَاقِقِ وَحَسَنَ
ابْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ وَسَطِحَ بَنِ ثَابِتٍ مِنْ خَالَةِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ وَعَبَادُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَحَفْصَةُ بِنْتُ حَسَنٍ
الْأَسَدِيَّةُ فَمَا قَالُوا لَعْنَةُ وَصَفُونَ ابْنَ الْمَعْطَلِ فِي الْقِرَةِ بِالْحَسْبِ يَعْنِي الْقَذْفَ لِعَائِشَةَ وَصَفُوا
شُرَكَائِهِمْ فِي الْأَحْزَانِ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ فِي الثَّوَابِ لِكُلِّ أَرْبَعَةٍ مِنْهُمْ مِنْ خَاصَّةٍ مِنْ أَرْبَعَةِ وَصَفُونَ هُوَ ابْنُ الْمَعْطَلِ
مَا كُنْتُ سَبِّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى قَدَرِ مَا خَافَ فِيهِ وَالَّذِي تَوَلَّى كَرَمَ الْأَشَاعِ وَأَعْظَمَ الْمُنَافَاةَ فِيهِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
بَنِيهِ لَمْ يَلْعَنَ عَذَابَ عَظِيمٍ فِي الدُّنْيَا بِأَحَدٍ وَفِي الْأَحْزَانِ بِالنَّارِ وَلَوْ لَا هَذَا إِذْ سَمِعْتُهُ قَدْ فُذِفَ عَائِشَةَ وَصَفُونَ حَسَنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِأَفْضَلِهِمْ بِأَمَانَتِهِمْ خَيْرٌ يَقُولُ هَلْ ظَنَنْتُمْ بِعَائِشَةَ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا تَقْنُصُونَ بِأَمَانَتِهِمْ وَ
قَالُوا هَلْ ظَنَنْتُمْ هَذَا الْقَذْفَ فَكَانَ مُبَيَّنَ كَذِبَ بَيْنَ أُولَئِكَ وَأَعْلَى هَلْ جَاءَ أَعْلَى مَا قَالُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ
عَدُولٍ فَيُصَدِّقُونَ هَمَّ بِذَلِكَ فَادْرَأْ مَا تَقُولُ بِاللَّيْثِيَّةِ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ثُمَّ
تَرَلْتُ فِي شَأْنِ الَّذِينَ لَمْ يَقْدَرُوا عَائِشَةَ وَصَفُونَ هُوَ ابْنُ الْمَعْطَلِ لَكِنْ خَاصَّةً فِيهِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ

تكون شهادة في موضع الشك في كل شهادة
وردة الشهادة من الجدل عند ما يتحقق
بإستيفاء السامع وبعضه على ما في أصل
الشأخ من عدم يتحقق ورده شهادة بنفس
الصدق ضد ما يراه الخط الذي هو
الجلد ردة الشهادة على التباين وهو
مخبر في كل ١٢ دليل

هو ابلج ما يكون من الكتاب ولا يشترط
واصله الا فليكن وهو القلب كونه
ما نطق به من جهر والراء ما انفك
عائشة رضى قالت ما فيه فقد عرفت
في مرقى في الصلوات كانت في
ما وجد في النطق فلما ارتطل الخ في
مدون بن العطل بعينه وسامه
حق انهم بعد ما تروا ذلك في من
هناك فاعتللت شهر وكان عليه
يسال كبريت وكا اوعا منه لاطا
كس براره حتى عشرين حاله ابلج
قالت نعم طبع فاكثر عليها
فانفريق ابلج فلما «اعتللت» و
مضاوت عند ابوي كونه في
ولا انخل يومها بين ان الريح
فاكثر كبريت حتى قال عليه الشيء بايها
فقد انزل الله رايك فقلت بجل
لا بجل «اعللت» التراب

[illegible]

ادى حتى استعملوا الطلح والاربول
 ادى ذلك بتجسدهم في اوقافا
 السلام عليكم اذ دخلت من ران
 اذن له وادع وقيل ان ذلك
 فقدم السلام ولا فاعلمت
 التبرع امر بغض المصارف
 ان نظرن الاجيال تحت الشرا
 وكبر وان استهتت غنصت بها
 وادان نظرا الى الامل
 وقضاها ببراس الاجاب صلا
 بها وانما غنصت غنصت
 لان التبرع يان في مديان
 قبل والقوى ملوح العبن
 الزينة ما تزينت به الماء من طوا
 كمال الخطاب والحق ولا يغير
 الزينة اذ عليها عين الزينة
 انجل وتوهمها سباح والماء
 او نجا رما دى في حوضها
 مواضعها لا تظن انها
 الراس ولا زن والعنق والاصد
 العفصلان والزرع والساق
 لا يكمل الخط والافلاذ والوشا
 وادى الى الدوا والحوال

كتبه المصنف في حياته
في أرض العراق في العاشر
من شهر ربيع الأول سنة
١٠٠٠ هـ

لا شئ فيه ولا شئ به بقاءه على ما يصيبها ظل الشرف ولا ظل الغرب ويقال به كان لا يصيبها ظل الشمس
حين طلعت ولا حين غربت بكاء من يرى ان بيت الشجرة يضي من وراء قشرها وكلمة تمسسه ناز نور على نور
فهو النور على نور المصباح نور القنديل نور الزيت نور يهدي الله لنوره من شئ ان يكرم الله بنور يعفي
المعرفة ويقال يكرم الله بنور من شئ ان كان اهلا لذلك ويقال مثل نور نور محمد عليه السلام في
اصلا بانه على هذا الوصف في قوله نور قد من شجرة مباركة يقال كان نور محمد من ابراهيم خنيفا
مسلمة ابن ميمون بن حنيفة لا شرفية ولا غريبة لم يكن ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا يكا نريتها يقول كاد
العمال ابراهيم يضي في اصلا بانه على هذا الوصف في قوله نور قد من شجرة مباركة يقول كانه نور محمد
صلى الله عليه وسلم ولم تمسسه ناز لم يكن ابراهيم نبيا لكان له هذا النور ايضا ويقال لو تمسسه ناز
لم يكرم الله ابراهيم لم يكن له هذا النور ويقال لو لم يكرم الله عبده المؤمن بهذا النور لم يكن له هذا النور
ويضي الله الامم ان لا ياتس هكذا بين الله صفة المعرفة للناس والله يكل شئ من كرامته لعباده
عليه وهذا مثل صفة المعرفة وبين منفعة ما مدحتها لكي يشكرها بها يقول كما ان السراج نور
يهدي به كذلك المعرفة نور يهدي بها وكان القنديل نور يتفجع به كذلك المعرفة نور يهدي بها
بها وكان الكواكب لدمري يهدي بها في ظلمات البر والبحر كذلك المعرفة يهدي بها في ظلمات
الكفر والشرك وكان دهن القنديل من زيتونه مباركة كذلك المعرفة من الله تعالى لعبده وكان
الزيتونة لا شرفية ولا غريبة كذلك دين المؤمن حنفي لا يهودي ولا نصراني وكما ان زيت الشجرة
نور مضي وان لم تصبه النار فكذلك شرائع ايمان المؤمنين ممدوح وان لم يكن معها غيرهما من الفضائل
وكما ان السراج والقنديل والشكوة نور على نور كذلك المعرفة نور يهدي بها المؤمن نور صديقه نور
مخبره نور على نور يهدي الله لنور من شئ ان يكرم الله بهذا النور من كان اهلا لذلك وهذا وصف
الله للمعرفة في بيت هذه القناديل معرفة في بيت ويها في قوله الله امر الله ان يرفع ان يضي
وهي الساجد ويذكر في الساجد فيها توحيد لا يصلي الله فيها في الساجد ما القدي في غدا
صلاة الخيرة والامم الى عشية صلوة العشاء والعصر والمغرب والعشاء رجلا لا يقيم لان صلاة الخيرة
في الصلاة ولا يبع يد بيد عن ذكر الله عن طاعة الله ويقال عن اوقات الخس وانما الصلاة تمام الصلاة
الخس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها في وقتها وابتداء الركعة عن اداء ركعة اموال
يخافون يوما عذاب يوم وهو يوم القيمة ثقل هذا القلوب ولا يراها حال بعد ما لم يعرفون
حينما لا يعرفون حينما لا يعرفون الله احسن ما علوا في الدنيا ومن يدعي من فضله من كل
نواحدة اسعة والله يرفق من شئ ان يكرم الله بالافوت ولا هتار ولا سنة والذين كفوا عن العمل
عليه وسلم والذين كفوا عن العمل في الاخرة كمال يتبعه في بقائه من الارض يحسبها الظن ماء العطش

كتبه المصنف في حياته
في أرض العراق في العاشر
من شهر ربيع الأول سنة
١٠٠٠ هـ

المجلد ١٨٩

[illegible]

ماء من البعد حتى اذا جاءه لم يجده شيئا من السراب فكذلك لا يجد الكافر شربا عليه شيئا يوم القيمة
وَجَدَ اللَّهُ عَذَابَهُمْ وَوَجَدَهُمْ عَذَابُهُمْ تَزْوِيرًا وَيَقَالُ وَجَدَ اللَّهُ مُسْتَعْدًا لَهُمْ عَذَابَهُمْ تَزْوِيرًا وَوَجَدَهُمْ عَذَابَهُمْ تَزْوِيرًا
عَذَابَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ الْحَسَابُ شَدِيدُ الْعَذَابِ وَيَقَالُ لِمَا حَسِبَ فَمَا بِهِ سَرِيعٌ اَوْ كَلِمَاتٍ فِي مَجْرَحِي قَوْلِ
مَثَلُ النِّكَرَةِ فِي قَلْبِ لَكَ فَرَكْظَلَةُ فِي مَجْرَحِي فِي غَرْبِ عَيْشَةٍ يَعْلُوهُ يَعْنِي الْجَوْشُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَوْجٌ آخَرُ
قَوْلِهِمْ مِنْ نَوَى الْمَوْجِ الشَّامِ حَسَابٌ كَذَلِكَ قَلْبُ لَكَ فَرَكْظَلَةُ فِي قَلْبِ كَظَلَةُ الْجَوْشِ وَمَثَلُ قَلْبِهِ كَالْجَوْشِ
وَمَثَلُ صَدْرِهِ كَالْمَوْجِ الْحَالِ وَمَثَلُ عَمَلِهِ كَحَسَابٍ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ لِقَوْلِ اللَّهِ خُتِمَ اللَّهُ طَعْمَ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ فَهَذِهِ طَلَمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ لَمْ يَخْرُجْ يَدُهُمْ لَمْ يَكْدِرْهَا مِنْ شِدَّةِ ظَلَمَةٍ
قَلْبِهِ فَكَذَلِكَ لَكَ فَرَكْظَلَةُ فِي قَلْبِهِ وَمِنْ ظَلَمَةٍ قَلْبِهِ وَمِنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ نَوْأًا مَخْرُجًا فِي الدُّنْيَا
فَمَا لَهُ مِنْ نَوْءٍ مِنْ مَعْرِفَةٍ فِي الْآخِرَةِ وَيَقَالُ وَمَنْ لَمْ يَكْرِمْ بِالْإِيمَانِ فِي الدُّنْيَا فَمَا لَهُ مِنْ إِيْمَانٍ فِي الْآخِرَةِ أَلَمْ
تَرَ الْمُنَافِقِينَ فِي الْقُرْآنِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ بُصْلِي لَدُنَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْغُوثِينَ
وَالْكَثِيرِ وَيَسْبِغُ الطَّيْرُ صَائِرَاتٍ مَفْتُوحَاتٍ لَا تَحْضُرُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ قَدْ عَلِمَ سَلَوْتُهُمْ مِنْ بُصْلِي وَتَسْبِيحُهُ مِنْ
يُسَبِّحُ وَيَقَالُ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ صَلَوَاتَهُ مِنْ بُصْلِي وَتَسْبِيحُهُ مِنْ يَسْبِغُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ مِنَ الْحَيِّ وَالشَّهِيدِ
وَاللَّهُ تِلْكَ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَنْبِيَاءُ وَاللَّهُ الْمَصْنُوعُ الْمَرْجِعُ بَعْدَ الْمَوْتِ أَلَمْ تَرَ الْمُنَافِقِينَ
فِي الْقُرْآنِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُرْجِي يَوْمَ سَعَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ بَعْضُ بَيْنَ السَّابِ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكْبًا بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ يَقُولُ يَجْعَلُهُ رُكْبًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ مَقْدَمًا وَمَوْخَرًا فَنَرَى لَوْ ذُقَ الْمَطَرُ مَجْرَجٌ مِنْ خِلَالِهِ يَنْزِلُ مِنْ
خِلَالِ السَّابِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيمَا مِنْ بَرٍّ يَقُولُ يَنْزِلُ مِنْ جِبَالٍ مِنَ السَّمَاءِ بِرَدِّهَا
بِهِ فَيُعَذِّبُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مَنْ كَانَ هَذَا لَدُنْكَ وَيَضْرِبُهُ يَصِفُ عَذَابَهُ عَنْ نَبِيٍّ نَبَاؤُهُ سَنَابِلُ
ضَوْءٍ بَرَقَ السَّابِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ مِنْ شِدَّةِ نَوْرِ يَغْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَذْهَبُ بِاللَّيْلِ وَيَجِيءُ بِالنَّهَارِ وَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ بِاللَّيْلِ نَهْدًا تَقْلِيصُهُمَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَذَكْرًا مِنْ تَقْلِيصِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
بَعْدَهُ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ الْأَبْصَارُ فِي الدِّينِ وَيَقَالُ بِالْعَيْنِ وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ مَاءٍ
مِنْ مَاءِ الذِّكْرِ وَالْأَنْثَى فَيَنْسُجُ عَلَى ظَنَبِهِ الْحَيَّةَ وَاسْتَبَاهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَعْضِ الْأَشْيَاءِ
وَاسْتَبَاهُمُ الطَّيْرُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْبِي عَلَى أَرْبَعٍ الدَّوَابُّ خَلَقَ اللَّهُ مَا يَشَاءُ كَمَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
مِنْ الْحَيِّ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ آيَاتِ مَبْنِيَّاتٍ يَقُولُ أَنْزَلْنَا جِبْرِيلَ بِآيَاتٍ مَبْنِيَّاتٍ بِالْأَمْرِ وَالْمَنْعِ وَاللَّهُ يَهْدِي
يُرْسِدُنِي فِيهِمْ مَنْ يَشَاءُ وَيَكْرِمُ مَنْ كَانَ هَذَا لَدُنْكَ إِلَى جِبْرِيلَ سَمِعْتُمْ بَدِينٍ قَائِمٍ بِرِضَاءٍ وَهُوَ الْأَسْلَامُ ثُمَّ
أَنْزَلَ فِي شَانِ قَوْمِ عَمَّانَ بْنِ عَفَّانَ حِينَ قَالَ لَوَالِقَانُ لَا تَذْهَبْ مَعِي عَلَى الْفَتَاءِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خِصْمَةٍ فِي قِطْعَةِ أَرْضٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا لَا تَرَى عَمِلَ لِيهِ فَذَنَّبَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ وَقَالَ وَيَقُولُونَ قَوْمُ
عَمَّانَ بْنِ عَفَّانَ أَمَّا يَا لَلِغِيَا رَسُولٍ صَدَقْنَا بِإِيمَانِنَا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا مَا أَمَرَ نَابَهُمْ ثُمَّ يَقُولُ

35

من ان اول ما خلق الله
 من الارض والطين خلق
 آدم عليه السلام
 وخلق الله من الارض
 والطين خلقا كثيرا
 من الجن والانس
 والحيوان والنبات
 والجمادات
 وخلق الله من الارض
 والطين خلقا كثيرا
 من الجن والانس
 والحيوان والنبات
 والجمادات

النقطة

[illegible]

كلامه من الله لكم مباركة بالذباب طيبته بالمغفرة كذلك مكن الله لكم الآيات الامروا الله
 بن هذا العلمكم تقبلون لكي تقبلوا امرهم بما انما المؤمنون المصدقون في ايمانهم الذين آمنوا باقائه و
 رسوله في السر والعلانية وان كانوا معه مع النبي صلى الله عليه وسلم على اجمع في يوم الجمعة وفي
 اميرهم لم يذنبوا لم يخرجوا من المسجد ولم يرجعوا من العرف حتى يأتوا حتى يستأذوا النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الذين يأتونك يا محمد بالرجوع عن غزوة بئسوا وكان ذلك عبرة لطلاب استئذان النبي
 صلى الله عليه وسلم بالرجوع الى المدينة لعلنا كانت اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله في السر
 والعلانية فاذا استأذنتك يا محمد لخاصة ليعرض سائرهم حاجتهم فاذا لم تسمع منهم من الخاصين
 واستغفرهم الله فيما ذهبوا ان الله غفور لمن تاب من ذنوبهم ان مات على التوبة لا تجعلوا دعة الرسول
 بينكم اي لا تدعوا الرسول باسمه يا محمد كدعاء بعضكم بعضا باسمه ولكن عظموه ووقروه وشرفوه
 وقولوا له يا نبي الله ويا رسول الله ويا ابا القاسم قد يعلم الله الذين يتسكفون منكم يخرجون منكم
 من المسجد ولذا يلود بعضكم بعضا وكان المنافقون اخرجوا من المسجد خرجوا بغير اذن لم يهرم احد
 فيلحقوا الذين يكلمون عن امرهم عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال عن امر الله تعالى فيهم
 فنتيجة باينة او يصيبهم عذاب الله بالنار لا ان في السموات والارض من الخلق قد يعلم اي يعلم
 الله ما انتم من الكفر والايان والتصديق والتكذيب والاخلاص والنفاق والاستقامة والليل
 وضرب ذلك ويوم يصعد الله الى الله وهو يوم القيمة فينبئهم بغيرهم الله بما عملوا في الدنيا والله
 بكل شئ من علمهم عليهم ومن سورة التي يذكر فيها الفرقان وهي كلها مكية

والله الرحمن الرحيم

ق يا سنان عن ابن عباس في قوله تعالى تبارك يقول ذو البركة وقال
 تبارك وتعالى وارتفع وتر عن الولد والشريك الذي نزل الفرقان قد جبرئيل بالقرن على عبده
 محمد صلى الله عليه وسلم ليكون محمد صلى الله عليه وسلم للعالمين النجى والاشهد نذيرا رسولاً وخوفا
 لقرن الذي له ملك خزان السموات والارض النبات ولم ينجذ وكذا كانت اليهود والنصارى
 ولم يكن له شريك في الملك كما قال مشركوا العرب فها هو وخلق كل شئ عبده وغيره لعباده فقد
 تقدير فسد راجلهم وارزاقهم ولعالمهم بالتقدير وقال فدر لكل ذكوانى واتخذوا كهامكة انهم
 واصحابهم من دون الله الهة يعبدونها لا يخلقون شيئا لا يقدرون ان يخلقوا شيئا وهم
 يخلقون وهي مخلوقة تخوة يعفوا الاصنام ولا يملكون انفسهم بمعنى الاصنام صرد في الضرع ولا تفعا
 جز التفعا الى انفسهم ولا الغريم ولا يملكون من لا يتدرون ان مقصودهم من الحوة ولا حيوة لان
 يزيدوا في الحوة ويتال لا يملكون موتا لا يقدرون ان يخلقوا نطفة ولا حيوة ولا ان يخلقوا فيها

سورة الفرقان
 تبارك وتعالى من البركة وهو
 الخريف نذير ومعنى تبارك وتعالى
 وتعالى وتعالى وتعالى
 صفاته واخاله وهي كلمة تعظيم لم
 يستعمل الا الله سبحانه والمستعمل
 منه المخلوق بحسب ادراكه
 فلم ينجذ ولد كان في اليهود والنصارى
 في عزير والسبعين بالسلام ولم يكن
 له شريك في الملك كما فعلت المشركين
 وخلق كل شئ عبده لا كما يقول المشركين
 واتخذوا كهامكة انهم
 اصنام ولا يشعرون بدين يقولون ان
 شئ لا يملكون موتا لا يتدرون ان
 يجمع صفاته بالكون مقصودهم من
 التفعة شئ يتعصبون به على خلق
 فبشر خلقهم من اوضح
 ان على خلقهم

الروح ولا تشؤنا بعثا بعد الموت وقال الذين كفروا كذبا منكم ان هذا ما هبوا القرآن الا فاك كذب
 افتراء لاختلافهم على محمد صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه وانما انه عليه على اختلاف قوم آخرون خبر دين
 وابو فكهة الرومي فقد جاءوا الظالمين شركا ودعوا كذبا وقالوا يعني النضر واصحابه اساطير الاولين هذا
 القرآن احاديث الاولين في دهرهم وكذبهم اكتبها استقرها محمد صلى الله عليه وسلم من خبر دين
 في على عليه نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بكرة واصبلا غداة وعشيا قل لهم يا محمد انك تعلم
 انزل جبريل بالقرآن الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا لمن تاب منهم رجلا لمن
 مات على التوبة وقالوا ابو جهم واصحابه والنضر واصحابه وامية بن خلف واصحابه ما لهذا الرسول
 ما هذا الرسول باكل الطعام كانا ناكل ويشفي في الاسواق يتردد ويمشي في الطريق كما يتردد ويمشي
 هلا ولا ليدملك فيكون معه نذير ام يحسن خبره بما يراه من سوء او يلقى اليه كثر او ينزل عليه
 مال فيستعين به او تكون له الجنة يستان باكل منها فيشبع وقال الظالمون المشركون ابو جهم
 والنضر وامية واصحابهم ان يتبعون محمد لا تتبعون الا رجلا مسحورا مغلوبا لعقل مجنون انظر
 كيف ضربوا لك الامثال كيف يدنوا ويهملوا لك الاسماء ساحر وكذاب وشاعر مجنون و
 يقال كيف شبهوك بالسحور مضطوا فضلت حيلهم فانطوا فلا يستطعون سبيلا يخرجوا ما قالوا
 فيك ولا حجة على ما قالوا لك تبارك يقول تعالى الذي ان شاء قد شاء جعل لك خيرا من ذلك
 مما قالوا لجنات بسابن في الاخرة تجري من تحت شجرها ومسالكها لانها رهاها والجرو
 الماء والعسل واللبن ويجعل لك ضورا وقد جعل لك قصورا في الجنة من الذهب والفضة
 خيلك مما قالوا لو كان ذلك في الدنيا ويقال ان شاء الله يجعل لك في الدنيا ما قالوا من الضور
 والبسانين بل كذبوا بالساعة ولكن كذبوا بقيام الساعة واعتدنا ان كذب بالساعة بقيام
 الساعة صغيرا وقودا اذا رايتهم الناد من مكان بعيد من مسير خمسمائة عام سمعوا لها النداد
 تقبضا كنعيط بني آدم زفير اصوات الصوت الحاد واذا القوا منها في النار القوا مكائنا صيفا كضيق
 النج في الريح مقرنين مسلسلين مع الشياطين دعوا هنا لك عند ذلك التضيق ثورا وبلا يقو
 واويلاه واشهره يقول الله لهم لا تدعوا اليوم ثورا واحدا وبلا واحدا ودعوا ثورا كثيرا بما
 اصابكم قل يا اهل مكة لا يجرى حمل واصحابه اذ ذلك الذي ذكرت من اويل والشور والسعير
 خيرا من الجنة الخلد التي وعد المتقون الكفر والشرك والفولحش كانت صارت لهم الجنة الخلد
 ومصير في الاخرة لهم فيها في الجنة ما يشاؤون ما يمتنون ويشتهون خالدين مقربين في الجنة لا
 يموتون ولا يخرجون كان على ربك وعد مستورا سألوه فاعطاهم ويوم وهو يوم القيمة يحشرهم
 يعني عبدا الاوثان وما يعبدون من دون الله من الاصنام فيقول الله للاصنام ويقال للالهة

مال هذا الرسول
 ونقض الامم في الضم
 مضطرب من الضم
 خط المصحف ستة
 لا تقدر تقيهم اليه
 با رسول جبريل
 كاتم قالوا اني
 هذا الايام من رسول
 ١٢

لهم مع ذلك الذين
 مسلحون مقرنين
 والسلاسل قرنين
 الرماة من يد
 اودع من مع كذا في
 شيطان في سلسلة
 فطاههم الاضداد
 ١٢

[illegible][illegible]

يا ابراهيم وكنان الشيطان لا الانسان خذ ولا خذ لا خذ له عند ما يحتاج اليه وقال الرسول محمد
 صلى الله عليه وسلم يا ذرية ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوما مسوبا متروكا لم يقر به ولم يعملوا بما فيه
 وكذلك كما جعلنا ابا جهل عدوك جعلنا لكل نبي قبلك عدوا من الجحيم من المشركين هم قومه وكفى برك
 هاديا حاضرا ونصيرا ما نعاما يرايك وقال الذين كفروا ابو جهل واصحابه لولا هلا نزل عليه
 القرآن جلة ولجدة كما ازلت لقول علي بن ابي طالب واليه على داود وكذلك يقول ازلنا
 اليك جبرئيل بالقرآن متفرقا لئن كنت به فوالله انطرب به منك وتحفظ به قلبك ودلائله تنبئ
 بيناه نبيا بالامر والهي ويقال ازلنا جبرئيل به متفرقا آية بعد آية ولا يا نونك يا محمد بمثل بصفة وجدة
 وبيان الاغنياء بالحق بصفة وبيان وجدة فيها نقض جهم واحسن تفسير نبيا بوجدة من جهم والله
 يحشر قريش على وجوههم يوم القيمة الى جهنم يعني ابا جهل واصحابه اولئك شر مكانا منزلا في الآخرة و
 علا في الدنيا واصل سبيلنا الحق والهدى ولقد اثبتنا اعطينا موسى الكتاب يعني التوراة وجعلنا
 معه اخاه هرون وزيرا معنا فقلنا ذاهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا السبع يعني فرعون وقوم
 القبط فلم يؤمنوا فذبحناه ثم نذير اهلكناهم اهلاكا بالغرق وقوم نوح اهلكناهم كذبوا الرسل يعني نوح
 وجلة الرسل يعني اغرقناهم بالظوفان وجعلناهم للناس آية عبرة لكي يتقوا ولما اعتدنا للظالمين
 للمشركين مشركي مكة عدوا بالايما وحييا في النار وعادا اهلكنا قوم هود وثمودا قوم صالح واصحاب
 التين قوم شعيب وفرزنا بين ذلك كثيرا منهم اهلكناهم وكلا ضربنا له الامثال بينا لكل قرن عدوا
 القرون الذين قبلهم فلم يؤمنوا وكلا ضربنا نذيرا اهلكناهم اهلاكا بعضنا ثم بعض ولقد اتوا كفارا
 مكة مضوا على القرية قريات لوط التي امطرت مطر السوء يعني الحجاز فكم يكونوا يرونها ما فعل بها
 وباهلها فلا يذكرونك بما تقول لهم بل كانوا لا يرجون نشورا لانها فون ابعث بعد الموت واذا
 واوئك كفارا مكة ان يتخذ ذنك الاهوا ما يقولون لك الاستعلاء وسخرية يقولون هذا الذي
 بعث الله رسولا اين ان كاد نذكرك ايصطنعنا ليعصمنا عن الهشاعن عبادة الهتنا لولا ان صبرنا
 عليها لبنت على عبادها وسوف يعلمون وهذا وعيد من الله لهم حين يرون العذاب من اهل سيناء
 دينا جهم انات يا محمد من اتخذ الهة هوية من عبادة الهة بهوى نفسه يعني ضارا واصحابه انات
 يا محمد تكون عليه وكما لا حفيظا من الخمر الى هذا الفساد نسخها آية الجهاد كعبا لا العذاب ام
 تحسب يا محمد ان كثرهم يسمعون الحق ويعقلون الحق اذا استمعوا الى كلامك انهم ما هم بفهم
 الحق الا كما لا انعام كالبهايم لا يعقل الا الاكل والشرب فهم كذلك في سماع الحق بل فهم اهل سبيلنا عن
 الحجة والدين لا نلبس على البهايم السبيل والجهة اتمر الى ربك لم تنظر الى صنع ربك كيف مد الظل
 كيف بسط الظل بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس من المشرق الى المغرب وكوشة جعله ساكنا لذكره

وَقَدْ بَيَّنَّا عَلَى الْإِسْلَامِ
الْمَاسِي فِي الْفَيْتَةِ عَلَى اللَّهِ
أَصْنَافُ صُنُفٍ عَلَى الْأَرْكَانِ
مُصَنَّفٌ عَلَى أَجْزَائِهِ وَنُوعٌ
عَلَى وَجْهِهِ مِنْ الْأَرْكَانِ
الَّتِي كُفِّتُ عَنْهَا عَلَى
بُجُومِهِ خَالٍ عَلَيْهِ
الْإِسْلَامُ لِأَسْمَائِهِ
الْأَوَّلَى بِشَيْءٍ عَلَى وَجْهِهِ
الْمَاسِي فِي الْفَيْتَةِ عَلَى اللَّهِ

وَأَنَّمَا يُعِطِ الظِّلَ لَا شَمْسَ مَعَهُ ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ عَلَى الظِّلِّ دَلِيلًا لِّأَهْلِهَا يَكُونُ الشَّمْسُ يَكُونُ الظِّلُّ
قَبْلَ ذَلِكَ وَيُقَالُ دَلِيلًا لِّتَلَوِهِ ثُمَّ بَعَثْنَاهُ بِعِصْمَةِ الظِّلِّ لِيُنَافِضَ أَيُّهَا هَيْتَا وَيُقَالُ خَفِيَ وَهُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِيَسَاطِمَ لِبَاسًا مَلْبَسًا تَلْبَسُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ وَالنُّومُ سُبَاتًا اسْتِرَاحَةً لِّأَهْلَانِمْ وَجَعَلَ النَّهَارَ
شُوقًا مُطْلَبًا لِمَا يَشْكُمُ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا لِّبَنِي دَهْمٍ قَدَامَ الْمَطَرِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً طَهُورًا يَطْفِئُ بِهِ نَارَ الْإِجِيمِ بِلَدًا مِمَّا كُنَّا آيَاتٍ فِيهِ وَلِنُفَيْقَهُ يَخْلُقْنَا أَنْعَامًا هَامًا
وَأَنَّا بَقِيَ كَثِيرًا خَلَقْنَا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِمْ بَعْضَ الْمَطَرِ فَمَعْنَا عَامًا بِعَامٍ لِّسَدِّكَوَالْكَ
يَنْعَظُوا بِذَلِكَ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا لَمْ يُقْبَلُوا وَاسْتَقَامُوا عَلَى الْكُفْرِ بِاللَّهِ وَبَعَثْنَا لَبَنَةً
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ إِلَى كُلِّ أَهْلِ قَرْيَةٍ نَذِيرًا وَسَوْ لَا غُفُوا وَلَكِنْ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَاسٍ لِّسَانًا لِّئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
وَالْكَرَامَةِ كُلُّهَا لَكِ فَلَا يَفْطَحُ الْكَافِرِينَ أَبَا جَعَلَ بِأَصَابِهِ بِأَبْرَدَنَ وَجَاهِدَهُمْ بِهِ بِالْقُرْآنِ جِهَادًا كَبِيرًا
بِالسَّبْفِ وَهُوَ الَّذِي مَرَّجَ الْبَحْرَيْنِ أَرْسَلَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ حُلُوطٌ وَهَذَا مِلْحٌ لَّجَاجٌ مِنْ
مَالِحٍ زَعَاقٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْمَالِحِ وَالطَّيِّبِ بَرْزَخًا حَاجِرًا وَخَجَرًا مَحْجُورًا مَا مَحْرَمًا مِنْ أَنْ يَغِيرَ أَحَدُهُمَا
طَعْمَ صَاحِبِهِ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ مِنْ مَاءِ الذَّكَرِ وَالْإِنْفِ بَشَرًا خَلَقْنَا كَثِيرًا لِّجَعْلِكَ نَسَبًا مَا لَا يَحِلُّ
تَرْوِيهِ مِنَ الْقَرْبَةِ وَصَهْرًا مَا يَحِلُّ التَّرْوِيحُ مِنَ الْقَرْبَةِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ رَبُّكَ بِمَخْلُوقٍ مِنَ الْحَالِ وَالْخَامِ قَدِيرًا
وَيَعْبُدُونَ كُفْرًا مَكْرَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عِبَادَتُهُ وَطَاعَتُهُ وَلَا يَضُرُّهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ مَعْصِيَتُهُ وَتَرْكُ عِبَادَتِهِ وَكَانَ الْكَافِرُ ابُو جَعَلَ عَلَى رِيَّتِهِ ظَهِيرًا خَائِبًا وَيُقَالُ عَوَا لِّلْكَافِرِينَ
عَلَى رِيَّتِهِ الْكَفْرَ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا حَاحِلًا مَكَّةَ الْأَمْبَشْرِ بِالْجَنَّةِ وَنَذِيرًا مِنَ النَّارِ قُلْ بِإِجْدَ هَاهِلَ مَكَّةَ مَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْقُرْآنِ مِنْ آجِرٍ مِنْ جَعَلَ وَلَا ذِفْرَ الْأَمْنِ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رِيَّتِهِ سَبِيلًا
طَرِيقًا بِالْإِيمَانِ وَيُقَالُ الْأَمْنُ شَاءَ أَنْ يُوَحِّدَ وَيَتَّخِذَ ذَلِكَ التَّوْحِيدَ إِلَى رِيَّتِهِ سَبِيلًا مَرَجًا فَيَجِدُ نَوَابَهُ وَ
تَوَكَّلْ بِإِجْدَ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَلَا تَوَكَّلْ عَلَى الْآصِيَاءِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ مِثْلَ إِي طَالِبٍ وَخَيْرٌ بِجَدِّهِ وَلَا عَلَى الْهَوَى
الَّذِينَ لَا حِرْكَةَ لَهُمْ وَسَخَّرَ بَحْرَيْنَ صَلِّ بِرِهِ وَكُفِّي بِهِ بِاللَّهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا عَالَمًا الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْحَقِّ وَالْجَانِبِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلِ الدُّنْيَا طُولُ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ أَوَّلَ يَوْمٍ
مِنْهَا يَوْمَ الْوَاحِدِ وَآخِرُ يَوْمٍ مِنْهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اسْتَوَى اسْتَقَرَّ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَلْزَمَ الْعَرْشَ الرَّحْمَنُ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ
يَقُولُ اسْتَوَى الرَّحْمَنُ فَسُئِلَ بِهِ بِذَلِكَ خَيْرًا اللَّهُ عَالَمًا وَيُقَالُ فَاسَالْ عَنْ لَهْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِخَيْرِكَ وَأَنَّا
مِثْلُكُمْ لَكَمَا وَدَعْنَا الْإِيمَانَ تَبَارَكَ دُوبَرُكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ رُجُوجًا وَجُجًا وَيُقَالُ قَصُوبًا
وَجَعَلَ فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ سِرَاجًا شَمْسًا عَضِيثًا بِنُورِهِم بِالنَّهَارِ وَفَرَاغًا مُبِيرًا مُضِيثًا بِنُورِهِم بِاللَّيْلِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ

ودون ان الملائكة يعبدون
عبدوا بطريق مقتدره وكل
عام انهم لا يخلفون وكان
يختلف بين البلاد وينتقل
منها حول في تنكير البلدان
ولا انعام ولا فاقى ومن
الاساطير الى الانواع وحمل
تكون هي والانواع من خلق
تفوق ان راي ان الله خلقها
وقد نصبها لافاء امارات
وذلك لا تعلقها لم يكتفوا
تتميمها لثبات التبريد موه
وصحوا ان انفسهم قبيح
دوي نسباني دكوي
الهم ينشال فلان من دلفوا
بنت فلان دذوان صهر
انا ايضا صهرين وهو كقول
منه الزودين الذكر دكوي
تنبه من ترك التبريد موه

بالحلل والحرام ولا رادى لك بل يحل نفسك فانت نفسك يا محمد بالحزن عليهم الا يكونوا مؤمنين
 بان لا يكونوا مؤمنين يعوق ثريسا وكان حريصا على ايمانهم بحبل ايمانهم ان كشأ نزل عليهم من السماء لآية
 علامته فظنك فصارت لهما قلوبا ضاعين ذليدين وما بان اياتهم من ذكر ما بان جبرئيل الى نبيهم
 بقرآن من الرحمن فحدث باثنيان حدث بعضه على اثر بعض الاكاثول لعلنا مغرطين مكذبين بالقرآن فقد
 كذبوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فسيانهم انباء اصابوا ما كانوا يدعيون من العذاب ويقال
 خبر عقوبتنا منهم محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن أو لم يروا كاهرا مكة الى الارض كما ثبتنا فيها من
 كل ربيع من كل لون كرههم حسن في المنظر ان في ذلك في اختلاف لوانه لآية لعلنا وعبرة وما كان
 اكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلامهم كانوا كافرين من هلك يوم بدر وان ربك هو العزيز بالنعمة
 منهم الرجيم بالمؤمنين واذا نادى اذ دعا ربك موسى ويقال اريدك موسى ان اشد القوم الظالمين
 الكافرين قوم فرعون بدل من القوم الايتقون فقال لهم الايتقون عبادة غير الله قال موسى ورب
 اني اخاف ان يكذبون بالرسالة ويضيق صدري بتكذيبهم ابي ويقال يحبن قولي ولا يخطئ لي ساني
 لا يستقيم لسانى من مهابة فارسل الى هرون فارسل معي هارون يكون عونى ويقال فارسل
 الى هرون جبرئيل ليكون معي مينا ولهم على ذنب قصاص يقتلي القبطى فآخاف ان يقتلوني به قال
 الله كلا هيا موسى لا اسلمهم عليك بالقتل فاذهب باياتنا التسع اليد والعصى والطوفان والجراد
 والقمل والضفادع والدم ونقص من الثمرات والسنين انا معكم معينا مستمعون اسمع ما يقول
 لك فآتيا فرعون نفولا انا رسول رب العالمين اليك والى قومك ان ارسل معاني اسرائيل ولا تعذبهم
 فنظر فرعون الى موسى قال انك تريدك فينا وليدا صغيرا موسى وليت مكنت فينا من غيرك سبعين
 ثلثين سنة وفعلت فعلتك اني فعلت قتلت النفس التي قتلت وانت من الكافرين بنعمي الساعة
 قال فعلتها اذ انا من الضالين من الجاهلين بنعمتك على فقررت فهرت منكم لا تخفكم على نفسي
 بالقتل فوهب لي ربي حكما فها وعلما ونجوة وجعلني من المرسلين اليك والى قومك وتلك بعة
 تمها على يافرعون ولا تذكر جفاك على ان عبتك بان استعبدت بني اسرائيل قال فرعون لموسى
 وما رب العالمين من رب العالمين يا موسى اياي تعبد قال موسى رب السموات والارض يقول رب
 العالمين هو رب السموات والارض وما بينهما من الخلق والعجايب ان كنتم موقنين مصدقين بان
 الله خلقكم قال فرعون لمن حوكة من الجساء الا تستمعون الى ما يقول موسى وكان حوله مائتان
 وخمسون رجلا عليهم اقبية الديباج مخوصة بالذهب وكانوا خاصة قالوا لموسى من رب السموات
 والارض الذي تدعوه اليه يا موسى قال موسى ربكم ورب بائكم الاولين قال فرعون لجسائه ان
 رسولكم الذي ارسل اليكم ليجنون قالوا الى من تدعونا اليه يا موسى ومن ربنا وعبادنا الاولين

فرعون قال اصحاب موسى ائذ يكون اى ادركوا يا موسى قال موسى كلا عسا لا يدرككم ان معي ربي
سبع مئتين سيخين منهم ويهديني الى الطريق فاوجبت الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانشق
فانشق فصا وفيها اثنا عشر طريقا فكان كل فريق كل طريق كالطود العظيم كالجبل العظيم واذا فئنا
الاخرين يقول حسنا فرعون وقومه في الضبابه ويقال في البحر واجتبا موسى ومن معه اجمعين
من الفرق ثم افرقت الاخرين فرعون وقومه في المم ان في ذلك فباصلناهم لاية لعلمه وعبرة وما
كان اكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلامهم كانوا كافرين وان ذاك هو العزيز بالنعم من الكهاد
الرحيم بالمؤمنين اذ نجياهم من الفرق وانما علمهم انهم اعلمهم على قومك قريبن بنا ابراهيم خبار ابراهيم
في القرآن اذ قال لا اله الا الله وقومه عبدة الاوثان ما تعبدون قالوا تعبدوا ما اهلنا من الهه فقل لها
عافيين ننصبر لها عابدين مقيمين على عبادتها قال لهم ابراهيم هل نسمعونكم اذ تدعون يقول هل
يحيييونكم الالهة اذ دعوتهم او يسمعونكم في عبادتكم اذ اطعتمهم او يصرون في عبادتكم اذ
عصيتهم قالوا لا بل وجدنا ولكن وجدنا اباؤنا كذلك يفعلون يعبدونها فحق يعبدوها فقل
لهم قال ابراهيم ان اياكم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم لا تدعون وما كان يعبد اباؤكم الا الالهون فانهم
عذوني برآءة منهم الا رب العالمين الامن كان منهم يعبد رب العالمين الذي خلقني من النطفة فهو حي
يحفظني على الدين ويرشدني الحق والهدى والذي هو محيط برزقي وشيئني اذ اجبت وايقين
برزقي اذ عطشت واذا مرضت فهو يشفيني من المرض اذ مرضت والذي يهيئني في الدنيا
يحيي يوم القيمة والذي اطع اوجوان يغفر لي خطيئتي ذنبي يوم الدين يوم الحساب وكانت
خطبة قوله في سقيم وقوله بل فعله كبيرهم وقوله لانه هذه الخي رب هب لي حكما وهما وعلما واخذ
بالصالحين بابا في المرسلين في الجنة واجعل لي اسان اى ذكر احسن اصدق شيئا حسن في الاخرين
في الباقيين بعدي واجعلني من ورثة جنة النعيم من نازلي جنة النعيم وغفر لي اهد لي اية
كان من الصالحين انه كان ضالا كافرا ولا تخزي لا تعذبني يوم تبعثون من القبور يوم لا ينفع مال
كثرة المال ولا يبنون كثرة البنين الامن اى الله يقبل سليم خالص من الذنب وحبل الدنيا ويقال
سليم من فضل حساب النبو صلى الله عليه وسلم وانزلنا الجنة للذين قوتوا الجنة للذين كذبوا
الشرك والفواحش فصارت لهم منزلا ونزلت الحيم اظهرت ويقال يجتسمم للعاوين والباح البلية
للعاوين للكاشرين فصارت لهم منزلا وقيل لهم عبدة الاوثان بما كنتم تعبدون من دوز الله في الدنيا
من الاحسام هل يصرفونكم هل يمعنونكم من عذاب الله او يتصرفون يمنعون بانفسهم من العذاب كما يكون
فيها فطرحوا فيها وجمعوا في النار هم كفار مكة وساير الكفار المجن والافادون كفار الجاهلية و
جنود ابليس ذرية ابليس اجمعون وهم الشياطين قالوا يعوا الكفار وهم فيها في النار يخشعون مع الله

[illegible]

بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ مُسَدَّدُونَ مِنْ حَلَالٍ إِلَى حَرَامٍ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ عَنْ مَقَالَتِكَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 مِنْ أَرْضِنَا سَدِّدُوا قَالُوا لَوْ لَمْ يَكُنْ لَكَ الْخَبْرُ مِنَ الْغَائِبِينَ الْبَعْضِينَ رَيْبٌ لِي وَأَهْلِي بَرَاءَةٌ لَكَ فَمَجِئْنَا
 وَأَهْلَهُ جَمْعِينَ الْأَخْيَارَ أَمْرًا نَدَامُهُ وَالْغَائِبِينَ تَخَلَّفَتْ مَعَ الْبَاقِينَ بِهَلَالِكَ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ أَهْلَكَا
 الْبَاقِينَ مِنْ قَوْمِهِ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ عَلَى شَذَائِهِمْ وَمَسَا فِيهِمْ مَطَرٌ أَجْحَانُ مَطَرٌ لَيْتَكَ دِينَ بَشَرٍ مَطَرًا
 لِمَنْ لَمْ يَنْدَرِهِمْ لَوْ طَفَأَ يَوْمُنَا إِنْ فِي ذَلِكَ فَيَا أَعْلَانَاهُمْ لَا يَلِيكَ لَعَلَّاهُ وَعَبْرَةٌ لِمَنْ يَعْهَدُ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَكَلَامُهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ بِالنِّقْمَةِ مِنَ الْكَافِرِينَ الْوَحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ
 كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسِلِينَ قَوْمٌ شَعِيبٌ وَجَلَّةُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَشْتَقُونَ عَبَادَةً غَيْرَ
 اللَّهِ أَتَى كُمْ رَسُولٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى الرِّسَالَةِ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَخَشُوا اللَّهَ فِيكُمْ مِنْ التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ وَطَبَعُوا
 اتَّبِعُوا أَمْرِي وَوَصِيئِي وَمَا أَنَا لَكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَى التَّوْحِيدِ مِنْ لَجَرٍ مَنْ جَعَلَ إِنْ لَجَرِي مَا تَأْتِي الْأَعْلَى رَبِّي
 الْعَالَمِينَ أَوْفُوا الْكَيْلَ أَمْوَالِكُمْ وَالْكَيلَ وَالْوَزْنَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ مَنْ نَاقَصَ الْكَيْلَ وَالْوَزْنَ وَكَانُوا يُشِيرُونَ
 بِالْكَيلِ وَالْوَزْنَ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْتَقِيمَ بَيْنَ الْعَدْلِ وَلَا تَجَسَّوْا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ لَا تَنْقُصُوا حَقَّ
 النَّاسِ فِي الْكَيْلِ وَالْوَزْنَ وَلَا تَقْنُتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ لَا تَقْبَلُوا بِالْمَعَاصِي فِي الْأَرْضِ وَالْفُسَادِ يَنْقُصُ
 الْكَيْلَ وَالْوَزْنَ وَالِدَعَاءَ إِلَى غَيْرِ عِبَادَةِ اللَّهِ وَتَقْوَا الَّذِي خَشِيَ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبَالَةَ الْأَوَّلِينَ خَلَقَ
 الْأَوَّلِينَ قَبْلَكُمْ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتُمْ مُسْحَرُونَ مِنَ الْخَوْفِ مِنْ سَوْقَةٍ مِثْلَانِ لَسْتَ بِمَلِكٍ وَلَا نَبِيٍّ وَمَا أَنْتَ إِلَّا
 بَشَرٌ أَدَّبِي مِثْلَنَا نَاقِلٌ وَشَرِبَ كَمَا نَاقِلٌ وَشَرِبَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ كَذَّابِينَ عَلَى مَا نَقُولُ قَاتِلْ
 سَفِطَ عَلَيْنَا كَيْفًا تَطْعَامُ السَّمَاءِ مِنَ الْعَذَابِ أَزَكَّ مِنْ الصَّادِقِينَ يَحْيَى الْعَذَابَ قَالَتْ شُعَيْبٌ وَجَّ
 أَعْلَامُ يَمُوتُونَ فِي الْكَفَرِ وَاعْلَمَ بِكُمْ وَبَعْدَ بَعْثِكُمْ مَكْدُونُهُ بِالرِّسَالَةِ فَخَذَّاهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلُمَةِ وَقَفَّ الْعَذَابُ
 خَوْفَهُمْ كَحَابِ نَافِثَةٍ بِحَرِّهَا إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ عَلَيْهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ فَيَا أَعْلَانَاهُمْ لَا يَلِيكَ
 لَعَلَّاهُ وَعَبْرَةٌ لِمَنْ يَعْهَدُ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَكَلَامُهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 الْعَزِيزُ بِالنِّقْمَةِ مِنَ الْكَافِرِينَ الْوَحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِي يُعْنَى الْقُرْآنَ لَتَنْزِيلُ لَكُمْ رِضَا الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ
 الْأَمِينُ نَزَلَ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَى الرِّسَالَةِ إِلَى نَبِيٍّ أُنْزِلَ عَلَيْكَ عَلَى قَلْبِكَ عَلَى قَدَرٍ حَفِظْتَ وَيَقَالُ حَقٌّ
 قُلَاهُ عَلَيْكَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُنْذَرِينَ مِنَ الْخَوْفِ بِالْقُرْآنِ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ يَقُولُ الْقُرْآنُ عَلَى عَجْرٍ لُغَةٍ
 الْعَرَبِيَّةِ وَيَقَالُ بَنَاهُمْ بِأَعْلَامِهِمْ وَأَنَّهُ يُعْنَى الْقُرْآنَ وَحَجْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَلْفِيُّ زَيْدُ الْأَوَّلِينَ مَكْنُوبٌ فِي
 كِتَابِ أَنْبِيَاءَ قَبْلِكَ أَوَّلُ بَشَرٍ لَمْ يَلِدْ وَلَهُ آيَةٌ عِلْمُهُ لَبُوءٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُعْلَمَهُ أَنْ يُخْبِرَهُمْ عِلْمَاءُ
 بَنِي إِسْرَءِيلَ حَيْثُ سَأَلُوهُ عَنِ الْحَجْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ فَخَبَّرَهُمْ بِذَلِكَ وَكَوْنُ نَزْلِهِ لَنَا جِبْرِيلُ
 بِالْقُرْآنِ عَلَى بَعْضِ الْأَعْيُنِ عَلَى رَجُلٍ لَا يَنْكَلُ بِالْعَرَبِيَّةِ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ عَلَى فَرَشٍ مَا كَانُوا يَمُوتُونَ بِالْقُرْآنِ مُؤْمِنِينَ لَمْ
 يَكُونُوا يَمُوتُونَ بِأَعْلَامِهِمْ فَكَيْفَ يَوْمُونَ بِمَا لَمْ يَكُنْ بِلِقَائِهِمْ كَذَلِكَ هَكَذَا سَأَلَهُمْ نَزَلَ الْكَذِبُ فِي قُلُوبِهِمْ

للقصص والذم وهو طرم
 دام بده بالندبين قوما
 بأصنامهم بالمرحون الكاذبين
 "تفسيره من القرآن الكريم
 كذا صاحب الأيكة
 وهي غصنة تنبت في
 الظل الأيكة حجازي وشامي
 هكذا في بعض البلدان
 الأيكة هي أهل البلد
 التي غصنة التي الغصنة
 ولا صغارهم غيرهم
 بالأيكة في قوله
 أنه في قوله
 لأنه لم يكن
 من سبب أهل مدائن
 ان شجب الخاضعين
 إليهم وإلى أصحاب الأيكة
 حذرت البئر

أمر بها وأخرجهم منها من سيئاتهم فأولئك مغلوموا بما هم إلى أعناقهم وهم صاغرة فذليلون قال سليمان
يا أيها المدرك أنكم يا قوتي عرشها سريفا قبل أن يا قوتي مسلمين مستلين مصالحين قال عيسى
شديد من الجن يقال له هرو أنا أنيك به قبل أن تقوم من مقامك من مجلس القضاء وكان مجلس
قضاء إلى اتصاف النهاد ويا قوتي عليه على حمله لقوتي أمين على ما فيه من الجواهر واللؤلؤ والذهب
والفضة قال سليمان بل أريد أن أسرع من هذا قال الذي عنده علم من الكتاب سم الله الأعظم يا حي يا قيوم
وهو اصف ابن برخيا أنا أنيك به قبل أن يرتد إليك طرفك قبل أن يبلغ اليك الشئ الذي رأيت
من بعيد فلما رآه مستقرا ثابتا عنده يعني عرشها عند عرشه قال الأصم هذا من فضل ربي
منه رب يسألوني الخبر في أشكر نعمته أم أكثر أم أترك شكر نعمته ومن شكر نعمته فأما يشكر لنفسه
شواب ربه ومن شكر نعمته ترك شكر نعمته فأني عوفي عن شكر كثرتم بجاهل من قلوبهم
قال نكر ولا عرشها غير سريها فزيدنا فيه واتصوا منه فنظر أنشد في عرفهم تكون من الذين
لا يهتدون لا يعرفون فلما جاءت مثل قال لها سليمان هكذا عرشك سريك شبهوه عليها قالت
كأنه هو شهوة وعلى وأوتينا العلم من قبلها فقال سليمان قد عطيني الله بغير سريها وبجيش
قبل مجيئها وكما مسلمين أبي مخلصين من قبل مجيئها وصدها صرنها سليمان ويقال صرنها الله
ما كانت عما كانت تعبد من دون الله يعني الشمس انما كانت من قوم كافرين الجوس فيلها أدخل
الصرح القصر فلما رآته حبيبة لجة ماء غمر يعني كثيرا وكشفت رفعت ثيابها عن ساقها قال لها
سليمان إنه صرح قصر من دامن من قوارير نعمته ماء فلا تخافي واعبري عليه قالت رب إني ظلمت
نفسني بعبادتي الشمس وأسكنت مع سليمان على يدي سليمان لله رب العالمين سيد الجن والانس ولقد
أرسلنا إلى نوح وأخاه نوحا أن أعبدوا الله أن قال لهم وحدوا الله وتوخوا إليه من الكفر والشرك
فازاهم قريظان فصاروا فرقتين مؤمنة وكافرة يختصمون يختصمون في الدين قال صالح لفرقة لكان
يا قوم لو تستحيون بالآية التي بالعذاب قبل الحسنه قبل العافيه والرحمة لو كنتم تخفون الله
هلا تتوبون من الشرك والكفر وتوحدون الله لعلكم ترجعون لكن رجوا فلا تعذبوا قالوا أظننا
بك ثناء منابك ومن معك من قومك يعنون شدتنا من شؤمك ومن شوم من آمن قال صالح
ظانكم شدتكم وخافكم عند الله من عند الله بل أنتم قوم تقتنون تخبرون بالشد والرخاء ويظن
تخذلون ولا توقنون وكان في المدينة لبعده رطب من القر من الفساد من إنسانه ووسائهم قذابين
سالف ومصدقين وهو واصحابها يقتدون في الأرض المعاصي ولا يصليون لا يأمرون
بالصالح ولا يعملون به قالوا نقاسموا بالله يقول توافقوا ونحلفوا بالله ثم قال لنبيته وأهلكه
لندخل عليه وعلى أهل بيته ولنقتلن وأهلكه ثم تقولن بوليته لو شئت وقمرته ما شهدنا مهلك

فلا يهلكك منظر من ينظر في كتاب
تظلم فهو من قاتل الهدى والظلم
سليمان التمر كذا فاسر سليمان الجن فخر
بنيات الذهب والفضة فخر بها
في سليمان بن ديبه على سبعة فرائض
وجعلوا الديار حياطة لغيره من الذهب
والفضة ودمرا حسن الدواب في البحر
والبحر فربطوا على القين لليلتين
على البنايات من البحر والدين تغلق
كثيرا فمروا من البحر والدين تغلق
فصل على سريها والكرام من العباد
ما صلت الشمس من عبادته
فراخ ولا من صوفاء من صوفاء
والسباع والطيور هو الكوكب فلما
من القوم القوم ودروا ذلك فلما
على البن دموها من من هذا
فلما وقوا من به من هذا
بهم طلقوا عظمه كتاب الملك فخطر
فيه وقال ربي يا رب لا تفسد
شعوبك بظلمة ولا تفسد
دودة مضاء في الدنيا واجتهدت
فيها ودعا الما وكما كانت الجن
فيجعل في الأخر ثم تقرب بهم
العلم كما يحد يصير بهم وجه
رد الهدية وقال للناسد يابح
« من ربه »

أَهْلَهُ قَتَلَ صَالِحٌ وَاهْلَهُ وَأَنَا الصَّادِقُونَ يَصْدُقُونَنا فِي قَوْلنا وَلَا يَرُدُّ قَوْلنا أَحَدٌ وَمَكَرُوا مَكْرًا ارادوا
 قَتَلَ صَالِحًا مِنْ أَمْنٍ مَعَهُ وَمَكَرُوا مَكْرًا ارادوا قَتْلَهُمْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِمَكْرنا وَيَقَالُ قَتَلْتُمْ الْمَلَائِكَةَ فِي
 دَارِ صَالِحٍ بِالْحِجَارِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَانْظُرْ يَا مُحَمَّدٌ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ عَقُوبَةُ مَكْرِهِمْ بِصَالِحٍ
 أَنَا دَمَرْنَا هُمْ أَهْلُكَاهُمْ بِالْحِجَارِ وَقَوْمُهُمْ لَجَعُوا أَهْلُكَاهُمْ بِجَمْعٍ قَبْلَكَ يَقُولُونَ حَاوِيَةٌ خَالِدَةٌ قَطْعًا
 بِمَا ظَلَمُوا أَلَيْسَ كَوْنُكَ فِي ذَلِكَ بِمَا ظَلَمْنَا بِهِيَ لَئِيْلَةُ لَعْلَامَةٍ وَبَعْرَةٌ يَقُومُ يَعْطُونَ يَصْدُقُونَ مَا فَعَلُوا
 وَأَنْجَيْتَ الَّذِينَ آمَنُوا بِصَالِحٍ وَكَانُوا يُتَّقُونَ أَكْثَرُ الشُّرَكَاءِ وَالْفَوَاحِشُ وَقَتْلُ النِّسَاءِ وَالْوُطَا أَرْسَلْنَا لوطًا
 إِلَى قَوْمِهِ إِذْ قَالَ يَقُومُهُ أَتَا قَوْمَ الْفَاحِشَةِ الْوُطَا وَأَنْتُمْ بَصُرْتُمْ تَعْلَمُونَ نَحْنُ فَا حَاوِيَةٌ أَتَيْتُمْ لَنَا قَوْمَ
 الرِّجَالِ أَدْبَارَ الرِّجَالِ شَهْوَةً لِسْتُمْ لَكُمْ مِنْ دُورِ الشَّيْءِ مِنْ فُرُوجِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ يَجْهَلُونَ لِمَ رَأَى
 فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ فَلَمْ يَكُنْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالَ أَرْجُوا إِلَيَّ لَوْطَا وَإِنِّي نَذَرْتُ لِلْعَالَمِينَ
 مِنْ قَوْمِي سُدُومَ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يظْهَرُونَ يَنْزِعُونَ عَنْ أَدْبَارِ الرِّجَالِ فَانْجِيَاءَ وَاهْلَهُ أُنْبِئْهُ لَا أَرَاهُ
 الْمُنَافِقَةَ قَدْ نَهَاها مِنَ الْعَارِ بِنْتٌ يَقُولُ قَدْ نَهَاها أَنْ تَكُونَ مِنَ الْخَافِينَ بِالْهَلَاكِ وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 عَلَى شَذَائِهِمْ وَمَسَاوِيهِمْ مَطَرًا حِجَارًا مَسَاءً فَبَشَّ طَرِ الْمُسْتَذِيرِينَ لِمَنْ نَذَرَهُمْ لوطًا فَمِ يَوْمُنَا قِيلَ يَا مُحَمَّدُ
 انْجِدْ لِقِي الشُّكْرَ وَالنِّسَاءَ لِلْعَالَمِينَ هَذَا هُمْ وَسَلَامٌ سَعَادَةٌ وَسَلَامَةٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ خُطِفُوا لِحَتَا هُمْ
 اللَّهُ بِالْبُوءَةِ وَيَقَالُ اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ وَهُمْ أَمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ تَسْلَامٌ اللَّهُ خَيْرٌ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَاهِلُ مَكَّةَ
 عِبَادَةُ اللَّهِ فَضْلٌ أَتَا بِشِرْكَوْنَ أَمْ عِبَادَةُ مَا يَشْرِكُونَ بِاللَّهِ مِنْ الْأَوْثَانِ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِالْمَطَرِ حُلَّاقٍ بَسَاتِينَ مَا أَحِطَ عَلَيْهِمْ مِنَ النُّجْلِ وَالشَّجَرِ ذَاتِ
 هَجْمَةٍ ذَاتِ مَنْظَرٍ مَنْ مَكَانٌ لَكُمْ مُقَدَّرَةٌ أَنْ تَنْبُتُوا شَجَرًا بِسَاتِينَ وَاللَّهُ مَعَ اللَّهِ سَوَى اللَّهِ فَضْلٌ
 ذَلِكَ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْلَمُونَ بِهِ الْأَصْنَامُ أَتَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا سَكَنًا وَجَعَلَ خِلَافَهَا أَنْهَارًا وَسَطَهَا
 أَنْهَارًا وَجَعَلَ خِلَافَهَا لِلْأَرْضِ دَوَابَّ الْجِبَالِ الثَّوَابِتِ وَأَنَادَهَا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرِ الْعَذْبِ وَالْمَالِحِ
 حَاجِرًا مَا نَعَا لَا يَخْلُطَانِ وَاللَّهُ مَعَ اللَّهِ سَوَى اللَّهِ فَعَلْ ذَلِكَ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لَا يَصْدُقُونَ أَتَنْ
 يَحْبِبُ الْمُضْطَرَّ فِي الْبَلَاءِ إِذَا دَعَا بِدَفْعِ الْبَلَاءِ وَبِكَيْفِ الشُّوْءِ بِدَفْعِ الْبَلَاءِ وَيَحْبِبُكُمْ خُلَفَاءُ الْأَرْضِ كَمَا
 الْأَرْضُ بَعْدَ هَلَاكِ أَهْلِهَا وَاللَّهُ مَعَ اللَّهِ سَوَى اللَّهِ فَضْلٌ ذَلِكَ قَلِيلًا لَأَمَّا تَذَكُّرُونَ مَا تَعْتَمِدُونَ قَلِيلًا
 وَلَا كَثِيرًا أَتَنْ يَهْدِيكُمْ يَحْبِبُكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مِنْ شَدِيدِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ إِذَا سَافَرْتُمْ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّزْقَ
 بِشَرِطِيَّةٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ فَلَا مَظْهَرُ وَاللَّهُ مَعَ اللَّهِ سَوَى اللَّهِ فَعَلْ ذَلِكَ نَعَالَى اللَّهُ تَبَارَكَ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 بِهِ مِنَ الْأَوْثَانِ أَتَنْ يَهْدِيكُمْ يَحْبِبُكُمْ مِنْ النُّطْقِ يَهْدِيكُمْ يَهْدِيكُمْ يَهْدِيكُمْ يَهْدِيكُمْ يَهْدِيكُمْ يَهْدِيكُمْ يَهْدِيكُمْ
 وَالْأَرْضُ وَالنَّبَاتُ وَاللَّهُ مَعَ اللَّهِ سَوَى اللَّهِ فَعَلْ ذَلِكَ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ جَعَلْتُكُمْ صَادِقِينَ أَنْ مَعَ اللَّهِ
 اللَّهُ شَقِي قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَاهِلُ مَكَّةَ لَا يَصْنَعُونَ فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ الْغَيْبِ مَوْجِبَاتِ السَّاعَةِ

الحجج الخفية
 الحق خالق

لَا يَجِئُونَ إِلَّا بِرَوَاكِفَادِمَكَةَ أَنَا جَعَلْنَا الْكَلْبَ مَعَكُمْ لَيْسَ كُنْزًا لِيَسْقُوا فِيهِ وَالتَّنَارُ مَصْرُومًا
مَطْلَبًا لِمَعَالِيهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِمَنْ يَعْلَمُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ يَصْدُقُونَ وَيَوْمَ يَفْجُرُ فِي
الصُّورِ وَهِيَ فَتْحَةُ الْمَوْتِ فَفَرَجَ مَاتَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ إِلَّا مَنْ شَاءَ
اللَّهُ مِنَ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَاسْرَفِيلَ وَمَلَائِكَةُ الْمَوْتِ فَانْهَضُوا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فِي الْفَتْحَةِ الْأُولَى وَلَكِنْ
يُؤْمِنُونَ بَعْدَ ذَلِكَ وَكُلُّ يَعْقُوبَ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ أَقْوَمُ وَالْآخِرِينَ يَأْتُونَ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَسَى
ذُلِيلِينَ وَتَرَى الْجِبَالَ يَحْدُودًا فِي الْفَتْحَةِ الْأُولَى حَسْبُهَا جَاهِدًا سَاكِنَةً مُسْتَقَرَّةً وَهِيَ مَرْمَرٌ مِنَ الْحَبَابِ
فِي الْهَوَاءِ حُشِعَ اللَّهُ هَذَا فَعَلَّ اللَّهُ بِخَلْقِهِ الَّذِي أَنْفَقَ أَحْكَمَ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ إِلَهٌ خَيْرٌ عَالِمًا بِمَا تَعْمَلُونَ
مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ مِنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِالْإِلَهِ الْأَلَّهِ تَخْلَصُ بِهَا قُلُوبُهُ خَيْرٌ مِنْهَا غَيْرُهُ كُلُّهَا
وَمِنْ قِبَالِهَا وَهَمٌّ مِنْ فَرَجٍ يَوْمَ يُشْذِذُونَ وَهُمْ آمِنُونَ مِنَ الْفَرْجِ وَالْعَذَابِ نَارًا طَبَقَتْ النَّارُ وَمِنْ جَاءَ
بِالسَّيِّئَةِ بِالْشَّرِّ بِاللَّهِ قَبِلَتْ قُلُوبُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يَجْزُونَ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَا كُنْتُمْ فِي الدُّنْيَا قَالُوا
مَحَلًّا إِنَّمَا أَرِيتُمْ أَنْ عَبَّدَ وَاعْتَدَّ بِهَذَا الْبَلَدِ يَعْنِي مَكَّةَ الْقِيَمَةَ جَعَلَهَا حَرَامًا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ
وَأَرِيتُمْ أَنْ كُونُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى دِينِهِمْ وَأَنْ تَلَوْا الْقُرْآنَ أَرِيتُمْ أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْكُمْ الْقُرْآنَ فَمَنْ
اهْتَدَى مَنْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ فَأَتَى يَتَذَكَّرُ يَوْمَ لِنَفْسِهِ ثَوَابٌ ذَلِكَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ
فَقُلْ بِالْحَقِّ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ الْمُخَوِّفِينَ مِنَ النَّارِ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ أَمَرَ بِذَلِكَ بِالْقِتَالِ فَقَالَ قُلْ
يَا مُحَمَّدُ أَجِدْ قِلْدَةَ الشُّكْرِ لِلَّهِ وَالْوَحْدَانِيَّةَ لِلَّهِ سَيَرَكُمْ يَا أَيُّهَا الْعَلَمَاتُ وَحَدَّثَنِيهِ وَقَدَّرْتُهُ بِالْعَذَابِ يَوْمَ يَوْمٍ
تَعْرِفُونَهَا فَعَمَلُونَ إِنَّمَا يَقُولُ لَكُمْ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقٌّ وَصَدَقَ وَمَا ذَلِكُ إِلَّا غَاثُ لِسَانِهِ تَعْمَلُونَ فِي
الْكُفْرِ وَالشَّرِّ يَعْنِي كُفْرَ قُرَيْشٍ هَذَا وَعَيْدُهُمْ مِنَ اللَّهِ فِي الْكُفْرِ وَالشَّرِّ وَيُقَالُ تَبَارَكْتَ عَقُوبَةً مَا يَعْمَلُونَ
مِنَ الْمَكْرِ وَالْخِيَانَةِ وَالْفُسَادِ وَمِنْ سُورَةٍ يَذْكُرُ فِيهَا الْقَصَصُ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِينَةٌ لَا قَوْلَهُ تَعَالَى
إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ فَانْهَضُوا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَبَسْنَا نَارَ عَنَّا عِبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى طَسَمَ طُطُوهُ وَقَدَّرْتُهُ وَسِينُ سَنَائِي
وَمَرْفَعَتُهُ وَمِنْ مَلِكِهِ وَيُقَالُ لَقَدْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ
يَصْدُقُونَ بِكَ وَالْقُرْآنَ إِنَّ فَرِغُونَ عِلَّا خَالَفَ وَجَبَّ وَكَفَرُوا فِي الْأَرْضِ وَرَضَ مَصْرُوعًا لَهَا لَهَا لَهَا
فَرَقًا فَرَقًا يَسْتَضَعِفُ يَتَعَمَّرُ جَانِبَهُ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَذْجِبُ أَبْنَاءَهُمْ صَغَارًا وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ يَسْتَحْيِي
كِبَارَهُمْ كَانُوا مِنَ الْمُفْسِدِينَ فِي كُفْرِهِ بِالْقَتْلِ وَالْعَدَاةِ إِلَى غَيْرِ عِبَادَةِ اللَّهِ وَنَزِيدُ بَارِسَالِ مَوْسَى إِلَيْهِمْ
وَهَذَا كَيْفَ أَنْ تَنْهَضُوا بِالْحِجَابِ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا نَهَضُوا وَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْأَرْضِ رَضَ مَصْرُوعًا

صَلَوَاتُ

سورة القصص

وَجَعَلَهُمْ أَتَمَّةً قَادَةً فِي الْحَيْرِ وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَارْتَضَوْا مِصْرَ وَمَكَانَهُمْ وَعَمَلَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَرْضَ مِصْرَ
وَرَزَى فِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا جُوعَهُمَا مِنْهُمَا مِنْ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ مِنْ
ذَهَابِ الْمَلِكِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى آلِ مُوسَى الْهِنَامِ مُوسَى يُوْحَانْدُ بَنْتُ لَاوِي بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ
أَوْسَى هَذَا الصَّبِيُّ فَإِذَا خَفَتِ عَلَيْهِمَا يَبْعُ فَالْقِيَةِ فِي آيَمٍ فَاطْرَحِيهِ فِي التَّابُوتِ وَالتَّابُوتُ فِي الْبَحْرِ
لَا تُخَافِي مِنَ الْغَرَقِ وَلَا تُخَرِّقِي مِنَ الْخِصْعَةِ لَا يَرِي دَالِيكَ إِنَّا رَأَوْنَاهُ إِلَيْكَ وَجَاءَ عُلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ فَالْتَقَطَهُ فِرْعَوْنُ الْفِرْعَوْنُ جَوَارِي فِرْعَوْنَ مِنْ بَيْنِ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ فَاخْذَتْ وَذَهَبَتْ بِهِ
إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا مَنْ جَدَّ مَا يَجِيئُ إِلَيْهِمْ بِأَرْسَالِهِ وَحَرَّكَ بَذَاهِبَ مَا لَكُمْ إِنْ فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ
وَجُنُودُهُمَا كَانُوا خَافِيَيْنِ مُشْرِكِينَ وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ أَسِيَةً بَنَتْ لَهُمْ مِصْرَ وَكَانَتْ عَمْرُ مُوسَى فَرَزَعَيْنِ
لِي هَذَا الْغُلَامُ وَلَكَّ يَا فِرْعَوْنَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا فِي شَيْعَتِنَا أَوْ يُنْجِيَهُ وَلَكَّا أَوْسَيْنَاهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ بِنَوَا السَّرَائِيلَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ وَيَقَالُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ وَأَصْبَحَ قَوْلُ آدَامَ
مُوسَى صَارَ قَلْبُ مِصْرَ مُوسَى يُوْحَانْدُ بَنْتُ لَاوِي بْنِ يَعْقُوبَ فَارْتَضَوْا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَذَكَرَ الْآخِرُ مُوسَى وَذَكَرَ مُوسَى
إِنْ كَادَتْ قَدْ كَادَتْ لَتَبْدِي بِهِ لَتُظْهِرَهُ يَقُولُ هَذَا الْبَنِي مَا انْتَسَبَتْ إِلَى فِرْعَوْنَ أَوْلَا أَنْ رَبَّنَا حَفِظَنَا
عَلَى قُلُوبِنَا أَلَّا الصَّبِيرُ لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُصْذِقِينَ بِوَعْدِ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَقَالَتْ يَغُولُ
مُوسَى لَا خِيَةَ لَاحْتِ مُوسَى شَمِي بِرَمِ قَبِيَّةٍ تَبْعِي ثُمَّ قَبِصَتْ بِهِ بِالْغُلَامِ عَنْ جَنْبٍ عَنْ بَعْدِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
لَا يَعْلَمُونَ نَهَا لَاحْتِ مُوسَى وَحَرَّكَ نَهَا لَاحْتِ الْمُرَاضِعِ الْبَانِ النِّسَاءِ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ جِيئَ بِهِ فَقَالَتْ لَاحْتِ
مُوسَى لَاحْتِ فِرْعَوْنَ هَلْ أَدَلَّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ يَرْضَعُونَ لَكُمْ هَذَا الْغُلَامَ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ
حَافِطُونَ بِالْثَرِيَّةِ فَذَلَّتْ عَلَى أَمِهِ فَرَزَدَتْهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا بِطَيْبِ نَفْسِهَا بِمُوسَى وَلَا تُخْرَجَ
عَلَى مُوسَى وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فِي رَدِّهِ إِلَيْهِ حَقٌّ صَدَقَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ أَهْلُ مِصْرَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا
يَصْذُقُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ثَمَانِ عَشْرَ سَنَةً وَأَسْتَوَى خَلْقُهُ مِثْلَ رَجُلٍ سَنَةِ أَنْبَاءَهُ لَعَطِينَاهُ حَكَمًا فَمَا
وَعَلَى نَبْوَةٍ وَكَذَلِكَ هَكَذَا نَجَزَى الْحَسَنِينَ النَّبِيِّينَ بِالْفَهْمِ وَالنَّبْوَةِ وَيَقَالُ الصَّالِحِينَ بِالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ
وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ اسْتِغَالَ مِنْ أَهْلِهَا عِنْدَ الْقِيْلُولَةِ وَيَقَالُ بَعْدَ صَلَوةِ الْمَغْرِبِ فَوَجَدَهَا
فِي الْمَدِينَةِ وَجَلَّتْ بِهَا إِسْرَائِيلِيَّةٌ وَقَبْطِيَّةٌ بِقِيَّتِلَا أَنْ يَتَنَازَعَا وَبَيْنَهُمَا هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ مِنْ شَيْعَتِهِ
الْإِسْرَائِيلِيَّةِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ مِنْ عَدُوِّهِ مُوسَى الْقَبْطِيَّةِ فَاسْتَعَانَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ مِنْ شَيْعَتِهِ مُوسَى عَلَى
الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ مِنْ عَدُوِّهِ مُوسَى فَوَجَّهَ مُوسَى فَجَّحَ مُوسَى صَاحِبَهُ وَمُبْضَ عَلَيْهِمَا فَلَمْ يَكُنْ لَكُنْ فَقَضَى عَلَيْهِ
الْمَوْتَ فَخَرَّ مَيِّتًا قَالَ مُوسَى هَذَا مِنْ جِبَالِ الشَّيْطَانِ بِأَمْرِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ بَيْنَ ظَاهِرِ الْحَادِثَةِ وَ
نَدَمَ عَلَى قَتْلِهِ قَالَ رَبِّي إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي بَقْتُلِ النَّفْسِ فَاعْفُرْ لِي ذَنْبِي فَجَاوَزَ عَنِّي فَغَفَرَهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُوفُ الْبَاحِ
الرَّحِيمُ لَمْ تَابِ قَالَ رَبِّي إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي بَقْتُلِ النَّفْسِ فَاعْفُرْ لِي ذَنْبِي فَجَاوَزَ عَنِّي فَغَفَرَهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُوفُ الْبَاحِ

لِأَهْلِهِ أَنْ يَكُونُوا مِنْكُمْ وَإِنْ أَنْتُمْ تَرَاهُمْ نَارًا عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا مِنْ عِنْدِ النَّارِ يُخْرِجُ عَنْ الطَّرِيقِ وَفَدَكَ
تَحْرِقُ فِي الطَّرِيقِ جَذْبًا قَطْعَةً مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ لَكِنْ يَدْعُوا بِهَا دُعَاءَ نَافِثَةٍ فَلَمَّا أَتَاهَا
نُودِيَ مِنْ سَاحِلِ الْأَوْدِيِّينَ عَنْ يَمِينِ مُوسَى فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ بِالْمَاءِ وَالشَّجَرِ مِنَ الشَّجَرِ أَنْ
يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ سَيِّدُ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَنْ الْقَوْصِ عَصَاكَ مِنْ يَدِكَ فَلَمَّا رَأَاهَا بَعْدَهَا الْقَاهَا
هَتَرَ تَحَرُّكُ رَأْفَةً دَاسَهَا كَانَتْهَا حَانَ حَنِيبَ لَصَغِيرَةٍ وَكَابِرَةٍ وَلَيْ مَدْرَاهَا رِيَامُهَا وَلَمْ يَعْقِبَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ
إِلَيْهَا قَالَ اللَّهُ مُؤَيَّدًا قَبْلَ إِلَيْهَا وَكَانَتْهَا حَانَ حَنِيبَ لَصَغِيرَةٍ وَكَابِرَةٍ وَلَيْ مَدْرَاهَا رِيَامُهَا وَلَمْ يَعْقِبَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ
عَصَاكَ كَمَا كَانَتْ قَالَ اللَّهُ اسْلُكْ دَخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ فِي بَيْتِكَ يَا مُوسَى خُجِرْ بَيْتًا لَهَا ضَوْءٌ كَصُورِ
الشَّمْسِ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ مِنْ غَيْرِ بَصَرٍ وَأَقْبَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ دَخَلَ يَدَكَ فِي بَيْتِكَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الرَّهْبِ مِنْ
الْفِرْقَانِ أَوْ هَبَّتْ بِهِمَا النَّاسُ فَلَمَّا كَانَ بَرَّهَا نَارًا فِيهَا نَارُ جَنَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَؤِهِ قَوْمَهُ
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ كَافِرِينَ مُفْسِدِينَ فِي شَرْكَهِمْ قَالَ مُوسَى رَبِّي أَنِّي فَلَمَّا تَمَثَّلَ لَهُمْ قَوْمُهُمْ فَخَافُوا
يَقْتُلُونَ بِهَا وَأَخِي هَارُونَ هُوَ فَصَحَّ مِنْ لِسَانِي أَيْنَ مَنَى كَلَامًا فَكَانَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى مَرَّةً قَدْ نَسِيَ
مَعِيَ رَدًّا أَعِينَا يَصْدُقُ بَعْدَ عَرَفِي كَلَامِي وَيَصْدُقُ قَوْلِي أَنِّي خَافُ أَنْ يَكْذِبُونَ بِالرَّسَالَةِ قَالَ اللَّهُ سَلِّمْ
عَصَاكَ سَقَوَى ظَهَرَ بِأَخِيكَ هَارُونَ وَتَجَعَلَ لَكَ سُلْطَانًا عِزًّا وَجْهًا يَا أَيُّهَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ
فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ إِلَى قَتْلِكَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ مَرَّ بَعْدَ جَمْعِهِمْ بِالْإِيمَانِ وَالْإِيَّاتِ الْعَالِيُونَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ وَمُوسَى يَا أَيُّهَا الْبِدَا الْعَصَا بَيِّنَاتٍ بَيِّنَاتٍ قَالُوا يَا مُوسَى مَا هَذَا الَّذِي جِئْتَنَا بِهِ لَا تَجْعَلْ
كَلِمَةً تَخْلُقُ مِنْ تَلَفَافِ نَفْسِكَ وَمَا مَعَنَا بِهَذَا الَّذِي تَقُولُ يَا مُوسَى فِي بَابِ الْأَوَّلِينَ مِنْ إِبَانَةِ السَّابِقِ
وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى بِالرَّسَالَةِ وَالتَّوْحِيدِ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ كَوَّنَ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ وَالْآخِرَةِ
فِي الْآخِرَةِ إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ إِلَّا بِإِيمَانٍ وَلَا يَخْلُو الظَّالِمُونَ الشُّرُوكَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ يَا
بِعَالِ أَهْلِ مِصْرَ بَاعِلْتُ لَكُمْ مَا عَرَفْتُمْ لَكُمْ مِنْ آيَةِ الْهَاطِعِي فَلَا تَطِيعُوا مُوسَى قَاوِدِي إِلَى النَّارِ
يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْلِسْ لِي يَا هَامَانَ مِنَ الطِّينِ آجِرًا فَاجْعَلْ لِي صَرْجًا قَصْرًا عَلَى أَطْلَاحِ اصْعَدُوا
انْظُرْ إِلَى مُوسَى الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ أَرْسَلَهُ إِلَى قَائِلِي لَا ظَنَّةَ مِنَ الْكَافِرِينَ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ مِنْ لَدُنْهِ
وَأَسْتَكْبِرُ عِظَمُ الْإِيمَانِ هُوَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ جَمُوعَةُ الْقَبْطِ فِي الْأَرْضِ فِي أَرْضِ مِصْرَ يُعْبِلُ حَقُّ أَنْ كَانُوا
لَهُمْ ذَلِكَ وَظَنُوا أَنَّهُمْ لَيْسَ لَا يَرْجِعُونَ فِي الْآخِرَةِ فَاحْذَرْنَا هُ غَيْرُ فِرْعَوْنَ بِكَلِمَةِ الْأَوَّلِ نَارِيكُمْ الْأَهْلِي وَالْآخِرِ
مَاعِلْتُ لَكُمْ مِنَ الْغَيْرِ وَجُنُودُهُ جَمُوعَةُ الْقَبْطِ مُتَّبِعَانَا فِي الْيَمِّ فَالْقَبْطَانُ فَطَرَحْنَاهُمْ فِي الْبَحْرِ فَانْظُرْ فَاحْذَرْنَا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ أَخْرَأُ مِنَ الشُّرُوكِ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَجَعَلْنَا لَهُمْ حَذَلَانَهُمْ أَيْمَةً قَادَةً أَيْمَةً الْكَلَامِ
وَالضَّلَالِ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ إِلَى الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَتَوَمَّ الْقِيَامَةُ لَا يَنْصُرُونَ لِمَنْ يَنْصُرُونَ
مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعَنَهُ أَهْلُهَا كَمَا هُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْغُرَى وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمُنْجَبِينَ

دعوى نسيب كانت عندنا بحقيق
الوفاء لم يقل موسى بل الخرافة
ذالك البيت فخر عصا من تلك الخرافة
فلما عصا عصاها من تلك الخرافة
بل لا نبينا يتوكل على الخرافة
التي هي نسيبها وكان ما هو فخر
بها فلما اخرجها فوقع في رايها فخر
منه فخر ان له سائر الخرافة
شعبه اذ لم يمت من الخرافة
على شيك فان الخرافة فخر الخرافة
الان نبينا لم يمت احدا من الخرافة
وكانت الخرافة من الخرافة
على كذا فخر الخرافة فخر الخرافة
رب الخرافة فخر الخرافة فخر الخرافة
فخر الخرافة فخر الخرافة فخر الخرافة
التي هي نسيبها كانت عندنا بحقيق
الوفاء لم يقل موسى بل الخرافة
ذالك البيت فخر عصا من تلك الخرافة
فلما عصا عصاها من تلك الخرافة
بل لا نبينا يتوكل على الخرافة
التي هي نسيبها وكان ما هو فخر
بها فلما اخرجها فوقع في رايها فخر
منه فخر ان له سائر الخرافة
شعبه اذ لم يمت من الخرافة
على شيك فان الخرافة فخر الخرافة
الان نبينا لم يمت احدا من الخرافة
وكانت الخرافة من الخرافة
على كذا فخر الخرافة فخر الخرافة
رب الخرافة فخر الخرافة فخر الخرافة
فخر الخرافة فخر الخرافة فخر الخرافة

سود الوجه وذوق الابهين ولقد آتينا اعطينا موسى الكتاب بعف النورية من بعد ما آهلكنا
 القرون الاولى من قبل موسى بصائر بها نال الناس لبني اسرائيل وهدي من الضلال ورحمة لمن آمن
 به لعلهم يندكرون لكي ينظروا فيؤمنوا به وما كنت يا محمد بجانب الغر في الجبل اذ قضينا الى موسى
 الامر حيث امرنا موسى الايمان الى فرعون وما كنت من الشاهدين من الحاضرين هناك ولكننا آتينا
 خلقنا قروننا بعد قرن وبينا قصة الاول للاخر كما بينا لك قطا اول عليهم العمر الاصل فلم يؤمنوا
 فاهلكهم فزنا بعد قرن وما كنت يا محمد ثابوا معيما في اهل مدبر نزلوا عليهم ايا لنا تقرا على قوت
 ايانا القرآن فحبرهم ولكننا كما رسلنا الرسل الى القرون الاولى بينا قصة الاول للاخر كما بينا للقصة
 الاولين وما كنت بجانب الطور جبل زبر اذ نادى بنا حيث كلمنا موسى ويقال اذ نادى بنا امك ولكن
 علمناك وارسلناك رحمة نعمة ومنه من ربك اذ ارسل اليك جبريل بالقرآن باحلال الام للذين رجعوا الى
 خوف قوما بالقرآن ما آمنتم من تذرهم بانهم رسول خوف من قبلك بعني قريشا لعلهم يندكرون
 لكي ينظروا فيؤمنوا ولولا ان نصيبهم مصيبة ولو لا ان يصيب قومك فريشا عذاب يوم القيمة
 فذمت اديهم بما اكتسبوا في كفرهم فيقولوا عند نزول العذاب بهم يوم القيمة ربنا اربنا لولا هلا
 ارسلنا آتينا رسولا مع الكتاب قبل العذاب فتتبع ايانك كتابك ورسولك وتكون من المؤمنين بالكتاب
 والرسول لا هلكناهم ملك ولكن ارسلنا اليهم بالقرآن لكي لا يكون لهم حجة علينا فلما جاءهم الحق محمد صلى الله
 عليه وسلم بالقرآن من عند ربنا قالوا اكفار مكة لولا اوتي هدا لعل محمد عليه السلام بعني الهدى والعصا والحق
 والتسوى والقرآن جملة مثل ما اوتي اعطى موسى برحمته ولم يكفر اكفار مكة لولا اوتي موسى اعطى
 موسى من قبل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم بعني النورية قالوا اكفار مكة سيحران بعني النورية
 القرآن نظارنا فانا قالوا اكفار مكة انا يكل كافر من النورية والقرآن كافرين جاحدون قل
 لهم يا محمد فانوا يكتب من عند الله هو اهدي اصوب منهما من النورية والقرآن اتبعه اعل به ان كنتم
 صادقين ان النورية والقرآن سيحران نظارنا فلم يندروا ان يا نوا قال الله فان لم تسجدوا لك فان ايجبوك
 الظلم بما سالهم فاعلم انما يتبعون اهواءهم بالكفر والشرك وعبادة الاوثان ومن اضل اكفر من الحق
 واهدي من اتبع هواه بالكفر والشرك وعبادة الاوثان بعني هدي من الله بغير حجة وبيان من الله ان
 الله لا يهدي لا يرشد الى دمه القوم الظالمين المشركين ابا جهل واصحابه ولقد وصلناهم الى قول
 بينا لهم القرآن بالتوحيد لعلهم يندكرون لكي ينظروا بالقرآن فيؤمنوا بالذين آتيناهم الكتاب عطينا
 علم النورية من قبله من قبل محي محمد عليه السلام والقرآن بعني عبد الله بن سلام واصحابه بخوار بعني
 منهم من جاء من الشام ومنهم من جاء من اليمن ثم به محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يؤمنون واذا انك
 علمهم تقرا عليهم القرآن بنعت محمد صلى الله عليه وسلم وصفه قالوا امنا به محمد صلى الله عليه وسلم

الْمُسْلِمِينَ بِالْمَعَادَى قَالَ فَاَوْفُوا بَعْدَ اَمْرٍ اَوْفَيْتُمْ اَعْطَيْتُ هَذَا الْمَالَ الَّذِي اَعْطَيْتُ عَلَى عِلْمِي عِنْدِي عَلَى مَا عَلِمَ اللَّهُ
 اَنِ اهْلَ لَذَلِكَ وَبِهَذَا لِيَصْنَعَ الذَّهَبَ بِالْكَهْمِيَاءِ اَوْ لَمْ تَعْلَمَ فَاَوْفُوا اِنَّ اللَّهَ قَدْ اَمْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ
 الْفُرْقَةِ الْمَاضِيَةِ مَنْ هُوَ اَشَدُّ شُحُوخًا بِالْبَدَنِ وَكَثْرًا جَمَاعًا مَالًا وَجَلًا وَلَا يُسَالُ عَنْ ذُنُوبِهِمْ الْجَهَنَّمُونَ
 الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلٌّ يَعْرِفُ بِيَمَاهِهِ فَخَرَجَ فَاَوْفُوا عَلَى قَوْمِهِ فِي زَيْبَتِهِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ مِنَ الْخَبْلِ وَالْبَعَالِ
 وَالْعُطْلَانِ وَالْجَوَارِي وَحُلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالرَّوَانِ السِّلَاحِ وَالْيَتَامَى قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 وَهُمْ لِرَاغِبِينَ بِأَكْثَرِ لَنَا مِثْلُ مَا أُوتِيَ اَعْطِيَ فَاَوْفُوا مِنَ الْمَالِ اِنَّهُ لَذَوْ حِطٍّ عَظِيمٍ نَصِيبٌ كَثِيرٌ وَقَالَ
 الَّذِينَ اَوْفُوا اَلَيْسَ لِعٰطُو اَعْلَمَ الزَّهْدِ وَالنُّوْكُلِ وَهُمْ الرَّاٰهِدُونَ لَوَا لِلرَّاغِبِينَ وَبَلَّغَكُمْ صَبْرَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ فِي الْجَنَّةِ اَفْضَلُ لَنْ اَمِنْ بِاللَّهِ وَبِمَوَدَّتِهِ وَعَمَلٌ صَالِحًا خَالِصًا بِهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 رَبِّهِ وَلَا يَلْقَاهَا اِلَّا بِطَلَبِ الْجَنَّةِ اِلَّا الصَّابِرُونَ عَلَى اَمْرِهِ وَالْمَرَاذِي وَبِهَذَا لَا يُوَاقِقُ بِالْكَلِمَةِ الطَّبِيعَةِ
 الْاَمْرَ بِالْعُرْفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ اِلَّا الصَّابِرُونَ عَلَى اَمْرِهِ وَالْمَرَاذِي تُخَفِّفُ بِهِ بِفَارُونَ وَيَذَرُهُ
 بِمَنْزِلِهِ الْاَرْضَ عَارِثٌ بِهِ الْاَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فَرْقَةٍ مِنْ جَاعَةٍ وَجَدَ بَصَرُهُ يَنْعُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ
 اللَّهِ حِينَ نَزَلَ بِهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْفَعِينَ الْمُشْتَعِينَ بِنَفْسِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَاصْبِرْ صَادِرَ الَّذِينَ تَقْتُمُونَ اَمَّا كُنْهُ
 فَدُونَ وَمَنْزِلُهُ وَمَالُهُ بِالْاَسَاسِ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَكَانَ اللَّهُ لِيَسْرَعَ قَالَ فَاَوْفُوا اِنْ هَذَا الْمَالُ
 بَعْضِي وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ بَوَسْعِ الرِّزْقِ الْمَالُ لِمَنْ يَشَاءُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ مُكْرِمٌ كَمَا كَانَ
 لِفَارُونَ وَيَهْدِي رُبُّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ نَظِيرٌ مِنْهُ لَوْلَا اَنْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا فَنَعْنَا مَا اَعْطَا مَحْضَفٌ
 يَتَأَعْلَفُونَ بِنَا كَمَا خُفِّفَ بِفَارُونَ وَبِكَافَّةٍ وَانَّهُ الْبَاءُ وَالْكَافُ صِلَةٌ فِي الْكَلَامِ لَا يَفْعَلُ لَا يَفْعُو وَلَا يَأْ
 الْكَاخِرُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تِلْكَ الدُّوَارُ الْاُخْرَى الْجَنَّةُ يَجْعَلُهَا نَجْمًا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا اَعْنُوا
 وَنُكْبَرًا فِي الْاَرْضِ وَالْمَالِ وَلَا فَسَادًا بِالنَّفْسِ الْمُصَابِرِ بِالْمَعَادَى وَالْعَاقِبَةِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ الْكُفْرَ
 وَالشُّرْكَ وَالْعُلُوَّ الْفُسَادُ فِي الْاَرْضِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ بِلَا إِلَهٍ اِلَّا اللَّهُ مَخْلَصًا جَاهِلَةً خَيْرٌ مِنْهَا فَلَهُ مِنْهَا خَيْرٌ
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ بِالشُّرْكِ بِاللَّهِ فَلَا يَجْزِيكَ الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ فِي الشُّرْكِ بِاللَّهِ اَلَا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 النَّارُ الَّذِي وَصَّرَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَيْكَ جِبْرِيلُ بِالْفَرَانِ لَكَ ذِكْرٌ اِلَى مَعَادٍ اِلَى مَكَّةَ وَبِهَذَا الْجَنَّةُ
 قُلْ بِحَمْدِ رَبِّي اَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى بِالنُّوحِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فِي كُفْرٍ وَخَطَاةٍ مِنْ وَ
 مَا كُنْتُ بِالْعَدِيدِ رَجَا اَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ اِنْ نَزَلَ عَلَيْكَ جِبْرِيلُ بِالْفَرَانِ وَتَكُونُ نَبِيًّا اِلَّا وَحْدَةً مِنْ
 رَبِّكَ وَلَكِنْ مِنْهُ ذِكْرٌ مَنْ رَبِّكَ اِذَا رَسَلَ عَلَيْكَ جِبْرِيلُ بِالْفَرَانِ وَجَعَلَكَ نَبِيًّا فَلَا تَكُونُ فَهْمًا اَعْنَا
 لِلْمُكَافَرِينَ الْكُفْرَ وَلَا يَصْدُكَ لَا يَصْرُفُكَ عَنْ اِيَّاتِ اللَّهِ الْفَرَانُ بَعْدَ اِنْزَالِكَ إِلَيْكَ جِبْرِيلُ بِهَا وَاعِ
 اِلَى رَبِّكَ اِلَى تَوْحِيدِ رَبِّكَ وَكِتَابِ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى نَهْيِهِمْ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ اِلٰهًا
 اٰخَرَ لَا تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ اَحَادًا وَلَا تَدْعُ الْخَلْقَ اِلَى احْدَادٍ دُونَ اللَّهِ اَلَا اَكْبَرُ هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ

سورة العنكبوت

كل عمل غير وجه الله مالك مردود والآخرة الأمان الخوجه وجهه وكل مالك ذائل الاملكه له الحكم الله
بين خلقه واليه ترجعون بعد الموت فيجازيكم بما عملتم ومن سورة التي ذكر فيها العنكبوت هي كل ما مكتوب
بسم الله الرحمن الرحيم
ق يا سناو عن ابن عباس في قوله تعالى الله يقول ان الله اعلم ويقال فيه اقم به
بقوله ولقد فتنا الذين من قبلهم احسب الناس انهم احصوا على الله سم ان يقولوا يهلوا
بعد محمد صلى الله عليه وسلم ان يقولوا بان يقولوا امنا بحج عليه السلام والقرآن وهم لا يفتنون لا
يبتلون بالبلاد والبدعة وانتهاك الحادوم ولقد فتنا الذين من قبلهم ابليس الذين من قبلهم من
قبل احصاء محمد عليه السلام بعد النبيين بالهوى والبدعة وانتهاك الحادوم فليعلمن الله لكي يرى الله
وبين الذين صدقوا صدقوا في ايمانهم باجتناب الهوى والبدعة وترك الحادوم وليعلمن الكاذبين
بمعنى المكذبين في ايمانهم بالهوى والبدعة وانتهاك الحادوم نزل في اي حبل بن هشام والوليد بن
الغيرة وعتبة وشيبة ابنا ربيعة الذين باروا على ابن ابي طالب مرضى الله عنه وحضر من عند المطلب
عم النبي صلى الله عليه وسلم وعبيد بن الحارث بن عبد المطلب يوم بدر وتفاخر بعضهم على بعض
فقال ام حبيب ايض الذين يعملون السيئات في الشرك بالله ان يستبقونا ان يقولوا من مذابنا
سأء ما ليكمون بشئ ما يقضون ويظنون لانفسهم ذلك من كان يرجوا نجاة لقاء الله البعث بعد
الموت فان جعل الله البعث بعد الموت لكان وهو التبع لمقاتلة كلا الفريقين يوم بدر والعلم بما
يصيهم ثم نزل في علي وصاحبيه بما افتخروا فقال ومن جاهد في سبيل الله في طاعة الله يوم بدر
فانما يجاهد لنفسه فله بذلك الثواب ان الله لغني عن العالمين عن جهاد العالمين والذين امنوا على وجه
وعملوا الصالحات لطاعات فيما بينهم وبين ربهم لنكفرن عنهم سيئاتهم لنفحص عنهم ذنوبهم دون
الكبائر والنجس انهم احسن الذي كانوا يعملون في جهادهم ووصينا الانسان امرنا الانسان سعد بن ابي
وقاص بوالديك بمالك وحنه بنت ابي سفيان خست ابراهيم وان جاهدك امر الله وارادك للشرك
لتعدل في ما ليس لك به علم انه شركي والله علم انه ليس لي شرك فلا تطعهما في الشرك وكان بواه شركي
اني مرجعكم مرجعكم ابيك فانتقم فخيركم ما كنتم تعملون من الخير والشر في الكفر واليمان والله
اموا محمد صلى الله عليه وسلم والقرن وعملوا الصالحات لطاعات فيما بينهم وبين ربهم في زمان لنكفرن
في الصالحين مع الصالحين في الجنة ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي الامير رضي
الله عنهم ومن الناس وهو عياش بن ابي ربيعة المخزومي من يقول امنا بالله صدقنا بنوحيد الله فاذ
اودى في الله عذب في دين الله جعل فتنة الناس عذاب الناس والسياسة لعذاب الله في النار فاما حق
كفر ودفع عن دينه ولكن جاء نصر من ربك فحق مكة ليقولن عياش واصحابه اننا كما معكم على دينكم اوليس

اللَّهُ يَأْمُرُ بِمَا فِي حُدُودِ الْعَالَمِينَ فِي قُلُوبِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَسْلَمَ عِيَاشُ وَأَصْحَابُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ حَسَنِ
 أَسْلَامِهِمْ وَلِيَعْلَمَنَّ بَرِي وَيُمِيزَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَلِيَعْلَمَنَّ بَرِي وَيُمِيزَ الْمُنَافِقِينَ يَوْمَ بَدَأَ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَبُوا كَذِبًا كَذَبُوا بِكُفْرِهِمْ وَلَكِنَّهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ كِبَارًا كَانُوا وَلَكِنَّهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ كِبَارًا كَانُوا
 فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَلَكِنَّهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ كِبَارًا كَانُوا وَلَكِنَّهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ كِبَارًا كَانُوا وَلَكِنَّهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ كِبَارًا كَانُوا
 الْقِيَمَةُ أَمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي مَقَالَتِهِمْ أَفْئِدَةٌ لِقَاءِ ذَلِكَ أَمْ لَا وَلَكِنَّهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ كِبَارًا كَانُوا وَلَكِنَّهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ كِبَارًا كَانُوا
 مَعَ أَتْقَانِهِمْ مَعَ وَارِهِمْ وَلَكِنَّهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ كِبَارًا كَانُوا وَلَكِنَّهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ كِبَارًا كَانُوا وَلَكِنَّهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ كِبَارًا كَانُوا
 إِلَى قَوْمٍ مِمَّنْ هُنَا لَمَّا تَمَثَّلُوا لَمْ يُحَسِّنُوا إِلَى قَوْمٍ مِمَّنْ هُنَا لَمَّا تَمَثَّلُوا لَمْ يُحَسِّنُوا إِلَى قَوْمٍ مِمَّنْ هُنَا لَمَّا تَمَثَّلُوا لَمْ يُحَسِّنُوا
 فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ بِطُوفَانٍ وَهُمْ ظَالِمُونَ كَافِرُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ نوحًا وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَشْوَاقًا لِقَاءِ رَبِّهِمْ وَأَرْسَلْنَا بِرَاهِيمَ وَارْتَمَاهُ بِأَنْبَاءٍ مُبِينَةٍ وَأَرْسَلْنَا بِإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَإِبْرَاهِيمَ
 الْعَبْدَ وَاللَّهُ وَجَدَ اللَّهُ وَأَتَتْهُ إِشْرَاقٌ وَطُغْيَانٌ مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ وَلَكِنَّهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ كِبَارًا كَانُوا
 وَالتَّوْحِيدَ خَيْرَ لَكُمْ مَا أَلَمَ عَلَيْهِمْ أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَتَصَدَّقُونَ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَا تَصَدَّقُونَ إِنَّمَا
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا أَجْدَادًا وَتَخْلُقُونَ أَفْئِدَةً وَتَقُولُونَ كَذِبًا وَتَخْتُونُ بِأَيْدِيكُمْ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَرْزُقُوا
 فَاتَّبِعُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ فَاطْلُبُوا مِنَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَخُذُوهُ وَأَشْكُرُوا إِلَهُ التَّوْحِيدِ لِيَرْجِعَكُمْ
 بَعْدَ الْمَوْتِ فَيَجْزِيَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَلَكِنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 بِالرِّسَالَةِ فَاتَّبِعُوا مَا عَلَّمَ الرَّسُولَ لَا الْبَلَاغَ تَبْلِيغَ الرِّسَالَةِ عَنْ اللَّهِ الْمُبِينِ يَتَّبِعُ لَهُمْ بَلَاغُهُ يَعْلَمُهَا
 أَوْ لَمْ يَرَوْا يُخْبِرُهُمْ كَمَا رَمَكُوا فِي الْكِتَابِ كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ مِنْ الطُّفْلِ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ ذَلِكَ بَدَلُهُمْ
 وَأَعَادَتُهُ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ هَبْنِ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ سَمِعُوا سَمِعُوا سَمِعُوا سَمِعُوا سَمِعُوا سَمِعُوا سَمِعُوا سَمِعُوا سَمِعُوا سَمِعُوا
 وَأَهْلَكَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ اللَّهُ يَنْشِئُ الْفِتْنَةَ لِأَجْلِ اللَّهِ يَخْلُقُ اللَّهُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُخْلِعٌ
 وَالْبَعْثُ وَالْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ قَدِيرٌ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى الْكُفْرِ فَيُعَذِّبُهُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ بَنِي آدَمَ
 مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى الْإِيمَانِ فَيَرْحَمُهُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ تَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ فَيَجْزِيكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَمَا أَنْتُمْ بِأَهْلٍ مَكَّةَ بِمَجْزِيَتِهِمْ
 بِبَنِي آدَمَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ عَذَابٍ لَكُمْ وَلِي قَرِيبٌ يَنْفَعُكُمْ وَلَا يَضُرُّكُمْ مَا نَعِيَ مِنْكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَسَائِرَ الْكُفَّارِ وَالْفِتْنَةِ وَكَفَرُوا بِالْبَعْثِ بَعْدَ
 الْمَوْتِ أُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ يَكْسِبُونَ رَحْمَتِي مِنْ جَنَّتِي وَهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنْ يَكُونَ فِي الْجَنَّةِ
 الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ وَالْبَاحُ مِنْ جَنَّتِهِ وَأُولَئِكَ هُمُ عَذَابُ اللَّهِ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ جَوَابَ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ
 حَيْثُ دَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَمْلُؤُنَا بِمِلَّةِ اللَّهِ وَأَنْتَ نَارُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ سَمِعْنَا إِنَّ فِي ذَلِكَ

يُجِيعُ

فما فعلنا بقوم ابراهيم لايات اجبرت لقوم يؤمنون محمد صلى الله عليه وسلم والقرن وقال ابراهيم لقومه
انما استخذتم عبيدا من دون الله وانا اجد اموالكم صالة بينكم في الحياة الدنيا لا تنفيتم يوم القيمة فيكون
بعضكم لبعض سيرا بعضكم من بعض ويعلم بعضكم بعضا وما كنتم مصيركم الا لنادي يعطي العابد والعبود
وما كنتم من بائعين من ما بين من عذاب الله فامسكوا لوط فقال له لوط صدقت يا ابراهيم وقال
ابراهيم اني مهاجر الى ربِّي راجع الى طاعته ربي واخرج من حران الى فلسطين اية هو العزيز بالقيمة منهم
الحكيم حكم التوبيل من بلدا الى بلد لقبيل سلامة من الدين والزيادة ووهبنا له لابراهيم امحاق ولدا ويعقوب
ولدا لولد وجعلنا في ذريته نسل النبوة والكتاب يقول اكرمنا ذريته بالنبوة والكتاب ولما الجبر
وكان فيهم الانبياء والكتب واقبناه اجر في الدنيا اكرمناه بالنبوة والثناء الحسن وولدا الطيب في
الدنيا وانه في الاخرة بين الصالحين مع ابا النمل المرسلين في الجنة ولوطا ارسلنا لوطا الى قومه اذ قال
انكم لتاتون الفاحشة الواطئة ما سبقكم بها من احد من العالمين يقول لم يعمل قبلكم احد من العباد
عملكم الخبيث انكم لتاتون الرجال اربا اربا والرجال وتقطعون السبل نسل الولد ويقال تقطعون السبل
على من مر بهم من الغمراء وقانون في ناديتكم المنكر تعاون في مجالسكم المنكر نحو غير خصال كانوا يعملونها في
مجالسهم مثل الخذف بالسند وغير ذلك فما كان جواب قومه فامسكوا جواب قوم لوط الا ان قالوا اننا
بعذاب الله انكبت من الصادقين بحج العذاب عذاب الله علينا ان لم تؤمن قال لوط رب انصرتني
انصرت على القوم المفسدين المشركين ولما جاءت رسلنا ابراهيم جبريل ومن معه من الملائكة
الى ابراهيم بالبشرى فبشروه بالولد قالوا لابراهيم انا مهلكوا اهل هذه القرية فريات لوط ان اهلها كانوا
ظالمين مشركين اجتمعوا الهلاك على انفسهم بعلم الخبيث قال ابراهيم ان فيها لوطا كيف نهاكم يا جبريل
قالوا يعقوب جبريل ومن معه من الملائكة نحن علم بين فيها النجينة واهله ابنيه ناعور ووشيا الا امرته
واهلة المناقفة كانت من الغابرين يختلف مع المخلفين بالهلاك ولما ان جاءت رسلنا جبريل ومن
معه من الملائكة لوطا الى لوط سبيهم ساء مجيئهم وضاق بهم ذنبا لقم مجيئهم اغفاما شديدا لما خاف
عليهم من عمل قوم الخبيث وقالوا يعقوب جبريل ومن معه لوط لا تخف علينا ولا تخزن لامرنا من الهلاك
انا ننجوك من قومك واهلك ابنيك لا امرتك المناقفة كانت من الغابرين يختلف مع المخلفين بالهلاك
انا مقرر لكون على اهل هذه القرية يعقوب فريات لوط رجلا عذبا من السماء بالحجارة عما كانوا يفعلون
يكفرون ويعصون ولقد تركنا منها تركها يعقوب فريات لوط اية علامة بينة لقوم يعقلون يصدون
ويعلمون ما فعلهم فلا يقتدون بهم والى مدين وارسلنا اخاهم نبيهم شعيبا فقال يا قوم
اعبدوا الله وحدهم والى اليوم لاخر حافظوا يوم القيمة ولا تعفوا في الارض مفسدين لا تعملوا
في الارض الفساد والمعاصي فليذوقوا بالرسالة فخذناهم الرخفة الزلزلة بالعذاب فاصبحوا في دايمهم

ان الضارطة الى الجنة
والسائر الفصح والشرح
والنار بالجو بعضي الملك
والقصة والسالك بين الناس
والصغير الكتاب

فصاروا في مجدهم جاثمين متبين لا يفركون وعاد اهلها قوم هود وموود اهلها قوم صالح
 فلقد بين لكم يا اهل مكة من مسالكهم من خراب منازلهم ما فعلهم ودينهم السبطان اعلمكم في الشك
 وحالهم في الشدة والرخاء فصنعتهم فصرهم بذلك عن السبيل عن الحق والهدى وكانوا مستبصرين
 كانوا يرون انهم على الحق ولم يكونوا على الحق وقادرون اهلها قارون وفرعون وهامان وذي القرنين
 ولقد جاءهم موسى بالبينات بالاسرار والنهي عن الاعلامات فاستكبروا في الارض عن الايمان ولم يؤمنوا
 بالآيات وما كانوا اساقطين فابتن من عذاب الله فكلوا من كل قوم اخذنا بدنيهم في الشك فيما هم من اسلافنا
 عاصيا حاصبا حجان وهم قوم لوط ومنهم من اخذناه الصبيح بالعذاب وهم قوم شعيب صالح ومنهم
 من خسرنا به الارض غارت به الارض وهو قارون ومن معه ومنهم من غرقنا في البحر وهو فرعون
 وقومه وما كان الله ليظلمهم يا اهل مكة ولكن كانوا انفسهم يظلمون بالكفر والشك وتكذيب الرسل
 مثل الذين اتخذوا عبادا من دون الله وليلاء اربابا من الاولاد كمثل العنكبوت اتخذت بيتا
 مسكنا وان اوهن البيوت اضعف البيوت لبنت العنكبوت يقول ان بيت العنكبوت لا يغنيها
 من حر ولا يرد ذلك الاله لا تنفع من عبدها في الدنيا ولا في الاخر لو كانوا يعلمون هذا المثل ولكن
 لا يعلمون ولا يصدقون بذلك ان الله يعلم ما يدعون ما يعبدون من دونه من شيء من الاولاد
 انما لا تنفعهم في الدنيا ولا في الاخر وهو العزيز بالنعمتين بعد ما الحكيم حكم ان لا يعبد غيره وتلك
 الامثال هذه الامثال نصرها بنبيها للناس فما يعقلها يعني امثال القران الا العلمون امره بالله
 الموحدون خلق الله السموات والارض والحق الحق الباطل ان في ذلك فائدة من الامثال فائدة عبرة
 للؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران اثل ما اوحى اليك من الكتاب يقول اقرأ عليهم يا محمد انزل اليه
 جبرئيل يعني القران واقيم الصلوة اتم الصلوات الخمر ان الصلوة تنفي عن الفحشاء والمعاصي والمنكر
 لا يعصى في شريعة ولا سنة مادام الرجل فيها في متعة ذلك ولذكر الله أكبر يقول ذكر الله ياك بالمتعة
 والثواب لكم من ذكركم اياه بالصلوة والله يعلم ما تصنعون من الخير والشر ولا تجادلوا اهل الكتاب لا
 تخاصموا اليهود والنصارى الا بالتي هي احسن يعني القران الا الذين ظلموا انفسهم من فدي بنجران الملائكة
 وقولوا انما انزلنا يعني القران وانزل اليكم يعني التوراة والانجيل والهناء والحكم واجد
 بالاولاد ولا شريك ونحن له مسلمون مخلصون له بالعبادة والتوحيد مقررون به وكذلك انزلنا اليك انما
 يقول هكذا انزلنا اليك جبرئيل بالكتاب لتقرأ عليهم ما فيه من الاسرار والنهي عن الامثال فالذين اتيناهم
 الكتاب اعطيناهم التوراة عبد الله بن سلام واصحابه يؤمنون به بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران دين
 هؤلاء من اهل مكة من يؤمن به بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران وما يجد يا ايها محمد صلى الله عليه وسلم
 والقران لا انكافرون كتب اصحابه وابو جهل واصحابه وما كنت تتلوا تقرأ من قبله من قبل القران

الحجري
 ولا يعشرون
 اثل

مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَحْطَئُهُ لَا تَكْتُبُهُ بِهَيْبَتِكَ إِنْ لَوْ كُنْتَ تَارِكًا أَوْ كَاتِبًا لَا تَابِ الْبَطْشُونَ لَشَكَّ الْيَهُودُ وَ
 النَّصَارَى وَالشِّرْكُونَ أَنَّ فِي كِتَابِهِمْ تِلْكَ الْحَقِّ لَا تَقْرَأُ وَلَا تَكْتُبُ بَلْ هُوَ بَعْضُ نِعْمَتِكَ وَصِفَتِكَ الْإِسْمَاءُ
 عِلَامَاتُ مَبِينَاتٍ عَلَيْهَا فِي صُدُورٍ إِلَى صُدُورِ الَّذِينَ أَوْفَى الْعِلْمَ اعْطُوا الْعِلْمَ بِالْتَّوْبَةِ وَقَالَ
 بَلْ هُوَ بَعْضُ الْفَرَائِدِ بَيِّنَاتٍ مَبِينَاتٍ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَأَمْرٍ وَنَهْيٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْفَى الْعِلْمَ
 اعْطُوا الْعِلْمَ بِالْقُرْآنِ وَمَا يُجْعِدُ بَابًا بَيْنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ إِلَّا الظَّالِمُونَ الْكَافِرُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
 وَالشِّرْكُونَ وَقَالُوا وَقَالَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالشِّرْكُونَ لَوْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ هَلْ أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ بَيِّنَاتٍ مَلَكًا
 مِنْ رَبِّهِ كَمَا أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى وَعِيسَى قُلْ لَمْ يَأْتِ بِلَا بَيِّنَاتٍ إِلَّا بَيِّنَاتُ اللَّهِ إِنَّمَا الْعِلَامَاتُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَحْيَى
 وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ وَرَسُولٌ مُبِينٌ بَلَّغْتُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَوْ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ أَمَّا أَتَى لَنَا عَلَيْنَا
 الْكِتَابُ جِبْرِئِيلُ بِالْقُرْآنِ يَتْلُو قُرْآنَهُمْ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَخَبَرًا وَأَمْرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 بِهِ بَعْضُ الْقُرْآنِ لِحُجَّةٍ مِنَ الْعَذَابِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَذَكَرَ غُطَّةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ قُلْ لَمْ
 يَأْتِ بِلَا بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّهِ وَبَيِّنَاتُكُمْ شَهِيدًا بَابُ رَسُولِهِ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْحَقِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِالْبَاطِلِ وَالشَّيْطَانِ وَكَفَرُوا بِآيَاتِهِ وَلِئَلَّا تُفْخَرُوا فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْمَغْبُورِينَ الْمَغْبُورُونَ بِالْعُقُوبَةِ بَعْضُ الْبَاطِلِ وَاصْحَابُ
 وَكَيْتُ خَلْقُكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْعَذَابِ وَلَا أَجَلَ مُتَمَتَّى وَفَتْهُمُ الْعَذَابُ قَبْلَ وَقْتِهِ وَلَكِنَّهُمْ
 بَعَثْنَا نَجَاءً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِرَسُولِهِ يَتَّبِعُونَكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْعَذَابِ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ جَهَنَّمَ كَيْفَ تَحِيطُ
 بِالْكَافِرِينَ وَهِيَ تَجْمَعُهُمْ جَعَلُوا يَوْمَ نَعْشُهُمْ بِأَخْذِهِمُ الْعَذَابِ مِنْ قُوَّةٍ مِنْ نَفْسٍ مُرْسِيَةٍ وَمِنْ تَحْتِ رِجْلَيْهِ
 إِذَا الْقَوَا فِي النَّارِ يَقُولُ لَمْ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ فِي الْكَافِرِينَ يَا عِبَادِيَ
 الَّذِينَ آمَنُوا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ يَعْنِي الْبُكْرَ وَعَمْرُوعَانَ وَغُلَامًا وَاصْحَابَهُمْ إِنَّ أَرْضِي أَرْضَ الْمَدِينَةِ وَفِي
 أَمْنَةٍ فَخَرَجُوا إِلَيْهَا فَأَيَّامِي فَأَعْبَدُونِ فَاطْبَعُونَ كُلَّ نَفْسٍ مِنْهُ فَسَتْ ذَائِقَةُ الْعَذَابِ تَذُوقُ الْمَوْتِ ثُمَّ
 أَيْتَانَا رُجْعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ فَجَزَيْكُمْ بِمَا لَكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 الطَّاعَاتِ فِي أَيْدِيهِمْ وَبَيْنَ رِجْلَيْهِمْ لَنُؤْتِيَهُمْ مِنْ الْجَنَّةِ لَنُؤْتِيَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عُرُفًا عَلَالِي تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ
 شَجَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا الْأَنْهَارُ أَمْهَادُ النَّحْلِ طَلَاءُ وَالْعَسَلُ وَاللَّبَنُ خَالِ الَّذِينَ فِيهَا مُفْتَقِينَ فِي الْجَنَّةِ نَعْمُ لَعَزُ
 الْعَالَمِينَ ثَوَابُ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ حَبَرُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَالْمَرَايِ وَعَلَى رِجْلَيْهِمْ يُؤْكَلُونَ عَلَى غَيْرِهِ فَلَا أَمْرَ
 اللَّهُ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالُوا لَيْسَ لَنَا بِهَا أَحَدٌ وَدِينًا وَبَطْعَانًا وَبَيْتِيْنَا وَكَأَيُّ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّكَ دَائِمَةً لَا يَجْلُ بِرَبِّكَ
 لَعَذَابُ الْعَذَابِ فَاجْتَمَعَ لِسَنَةُ اللَّهِ بِرُؤُوسِهِمْ مِنْ تَحْلِ وَمِنْ لَعَلِّ وَبَابُكُمْ بِأَمْعُشَرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ التَّجْمِيعُ لِمَقَالَتِهِمْ
 مِنْ بَرَزَتَا الْعِلْمِ بِأَوْدَاقِهِمْ يَعْلَمُ مَنْ إِنْ يَرْذُقُكُمْ وَلَنْ يَسْتَأْذِنَكُمْ يَعْنِي كَفَارَتَكُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَسَخَّرَ دَلَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُولُونَ كَفَارَتَكُمْ اللَّهُ خَلَقَ وَسَخَّرَ دَلَّ فَإِنْ يَوْفُوكُونَ فَمَنْ إِنْ يَكُونُ عَلَى اللَّهِ
 اللَّهُ يَبْطِ الرُّؤُوسَ لَنْ يُعَاذَ مِنْ عِبَادِهِ يَوْسَعُ الْمَالُ عَلَى مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ مُكْرَمُهُ وَيُقَدِّرُ لَهُ

قال ابن عباس في تفسيره
الذود والنزجد والنجدة
وليس لهم قصور اجنة

فَالسَّيِّئِينَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ
الْعَذَابُ إِلَّا الْإِذَا نَالُوا
وَالْعَذَابُ أَعْلَىٰ أُولَٰئِكَ

كل ما يجب فاعلم ان النفس طارة
واعلم ان الدين فيها

[illegible]

فجعلها حامئة
قلوب

الزُّمَرُ

ویدی بن عباس ان النبی صلی علیہ وسلم
قال من قرأ سبحان الله مئة مرة
السناء والسموات والارض والجن
صلاوة فکتابت له من حسنات عتده
السماء وقطرا لا تحصى وقدره
الارض واما ما جرى له من حسنات
وزاد لارضها واما ما جرى له من
عشر حسنات في غيره وعنده يقول
حين يصلي فبالحمد لله الذي
حين تصلي فالحمد لله الذي
اولك ما فاتني في يومه من قائلها حين
ميس اوله ما فاتني في الحيرة ۱۲۸۵

ويؤنسها وكذلك شجر جون يقول هكذا يحبون ويخرجون من القيور ومن آياته من علامات وحدانيته
وقدرته وبؤنه وسوله ان خلقكم من تراب من آدم وادم من تراب اولاده ثم انتم بشر تتشرفون
على وجه الارض ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا آدميا مثلكم
ليستكنوا اليها ليسكن الرجل الى زوجته وجعل بينكم بين المرأة والزوج مودة محبة للمرأة على الزوج
ورحمة للرجل على المرأة اي على زوجته ويقال مودة للصغير على الكبير ورحمة للكبير على الصغير ان في
ذلك فيما ذكرت آيات لعلامات وعبرات لقوم يتفكرون فيما خلق الله ومن آياته من علامات وحدانيته
وقدرته خلق السموات والارض والاختلاف لسانكم العربية والفارسية وغير ذلك والاولا من
الختلاف لوان صوركم الاحمر والاسود وغير ذلك ان في ذلك فيما ذكرت من الاختلاف لآيات لعلامات
ما ت للعالمين الجن والانس ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته من انكم بيتونكم بالليل والنهار
واينما كنتم من فضله رزقه بالنها وان في ذلك فيما ذكرت من الليل والنهار لآيات لعلامات وعبرات
لقوم يتفكرون يطبعون ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته انكم البرق من السماء خوافا للسماء
من المطران يتدل بآياه وطعنا للقيم من المطران يسقي حروفه ويتزلزل من السماء ماء مطرا فيجيئ به المطر
الارض بعد موتها بعد قططها ويؤنسها ان في ذلك فيما ذكرت من المطر لآيات لعلامات وعبرات
لقوم يعقلون يصدقون انه من الله ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته ان تقوم السماء
ان تكون السماء والارض ارض واحدة ثم اذا دعاكم بعق الله يوم القيمة على لسان اسرافيل دعوة من
الارض من القيور اذا انتم تخرجون من القيور ولكم عبيدون في السموات والارض كل له فانبون
مطيعون غير الكفار وهو الذي سبذ الخلق من النطفة ثم بعثنا يوم القيمة وهو امون عليه
هين عليه عاتقه كابدته وله المثل الاعلى في السموات والارض يقول له الصفة العليا بالقدرة على اهل
السموات والارض وهو العزيز في ملكه وسلطانه الحكيم فارسه وقضائه ضرب لكم بينكم ما عسر الكفار
ملا شبهها من انفسكم او ما مثلكم هل لكم بما ملكنا انما انتم من عبيدكم وما انتم من شركاء في ما
رزقنا ان في اعطيناكم من المال والاهل والولد فانه وعبيدكم واما انتم فانه في رزقناكم سواء شرب
تخافونهم تخافون لا بما هم كخيفتكم انفسكم كالائمة ابا انكم وابنا انكم واخوانكم اذ لم تؤدوا حقوقهم في الميراث
قالوا الا قال انتم رضون بي ما لا ترضون لانفسكم تشركون عبيدي في ملكي ولا تشركون عبيدكم فيما رزقنا
لكم هكذا تفصل الآيات هكذا بين علامات وحدانيته وقدرته لقوم يعقلون يصدقون بما مال
القران بل اشيع الذين ظلموا كافرين واليهود والنصارى والمشركون هؤلاء هم اياهم عليه من اليهودية و
النصرانية والشرك وغير علم بلا علم ولا حجة من يهدي فمن يضل الى دين الله من اصل الله عن دينه وما كان
اليهود والنصارى والمشركون من ناصرين من عذاب الله فاقم وجهك لنفسك وعملك للدين

من يومكم هذا قل بكم في باطن
الجملة موقع الضم على المعنى كانه
ومن آياته قيام السموات والارض
واسمها كما تغير علم من رجع الوقت
اهل القيور اذا تعلم نبوة واحدة
فلك من القيور اخرجوا واحدة
على قيام السموات والارض من وجود
لعظم ما يكون من ذلك الامر وان كان
على علة صنفون يقول اهل الحق
فانما لا ينبغي لهم من الاولين ولا من
فانما لا ينبغي لهم من الاولين ولا من
الذين يظنون انهم ينفذون في
الذين يظنون انهم ينفذون في

حَيْفًا مَسْلًا يَقُولُ خَاصَرُ دِينِكَ وَعَمَلُكَ لِلَّهِ وَاسْتَقِمْ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ فَظَرَّ اللَّهُ دِينَ اللَّهِ الَّذِي تَحْمِلُ
 النَّاسَ عَلَيْهَا الَّذِي خَلَقَ النَّاسَ عَلَيْهَا فِي بَطْنِ مِهَامَتِهِمْ وَيَقَالُ اتَّبِعْ يَوْمَ الْمِسَاقِ لَا تَبْدِيلَ لِحَاقِ اللَّهِ
 لَا تَبْدِيلَ لِدِينِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الدِّينُ الْقَيِّمُ الْحَقُّ الْمُسْتَقِيمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَهْلُ مَكَةٍ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ دِينَ
 اللَّهِ الْحَقُّ الْإِسْلَامُ مُبَيَّنٌ إِلَيْهِ كَوْنُوا مُؤْمِنِينَ أَيْ مُقْبِلِينَ إِلَيْهِ بِالطَّاعَةِ وَالْتَّقْوَةِ وَالْجِوَادِ فِيهِ أَمْرُهُ
 وَأَقْبَهُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الصَّلَاةَ تَحْسُ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى دِينِهِمْ مِنَ الَّذِينَ قَرَأُوا
 دِينَهُمْ ثُمَّ كَوَدُوا بِالنَّاسِ الْإِسْلَامَ وَكَانُوا شَيْعًا صَادُوا وَفَرَّقُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَسَاءَ أَهْلُ الْمَلِكِ كُلِّ حَرْبٍ كُلِّ
 أَهْلِ دِينٍ بِمَا لَدَيْهِمْ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الَّذِينَ فَرَحُوا بِعَجْبُونِ يَوْمِ أَنْجُو وَإِذَا مَسَّ أَصَابَ النَّاسَ كُفَارُ مَكَةٍ
 خُصَّ شِدَّةُ دَعْوَاهُمْ بِرُوحِ الشَّدَّةِ مُبَيَّنٌ إِلَيْهِ مُقْبِلِينَ بِالْإِذْنِ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَتَاهُمْ أَصَابَهُمْ مِنْ دِينِ
 اللَّهِ رَحْمَةٌ نَحْمَةً إِذَا فَرَّقُوا فِيهِمْ يَعْزِي الْكُفَّارَ بِرُوحِهِمْ لِيُشْرَكُونَ يَعْلَمُونَ بِهِ الْأَصْنَافُ كُلُّهَا حَتَّى يَكْفُرُوا بِهَا
 أَتَيْنَاهُمْ بِعَظِيمَةٍ مِنْهُمْ فَتَعَوَّاهُمْ فَعِشُوا بِأَهْلِ مَكَةٍ فِي الدُّنْيَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ
 فِي الْآخِرَةِ أَمْ أَرَأَيْتُمْ أَنَّا نَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ عَلَى أَهْلِ مَكَةٍ سَاطَأَنَا كَلَامًا فِيهِ لَعْنَةُ الْبَرِّ هَانُ مِنَ السَّمَاءِ فَهُوَ يَنْكُرُ
 لِشَهِيدٍ وَيُخَيَّرُ بِمَا كَانُوا بِهِ بِاللَّهِ يُشْرَكُونَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ مَرَّ بِهِ بِذَلِكَ وَإِذَا أَتَى النَّاسَ أَصَابَهُمْ كُفَارُ
 مَكَةٍ وَحَمَّةٌ فَفَرَّقُوا فِيهَا أَيْ عَجَبُوا بِهَا غَيْرَ شَاكِرِينَ بِهَا وَإِنْ نَجَّيَاهُمْ سَبْعَةَ شَدَّةٍ ضَبَقَ وَخُطَّ وَرَضَ
 بِهَا فَدَسَّتْ بِأَعْمَلَاتِ يَدَيْهِمْ فِي الشَّرِّ إِذَا هُمْ يَقْطَعُونَ بِبِاسُونٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ غَيْرَ صَابِرِينَ بِهَا أَوْ كَيْدًا
 يَجْعَلُهَا فِي الْكَيْدِ كُفَارُ مَكَةٍ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ بِسُوءِ الْمَالِ لِمَنْ يَشَاءُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ مَكْنُوعٌ وَيَقْبَلُ
 بِقَرَعٍ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ نَظَرٌ مِنْ أَنْ فِي ذَلِكَ فَيَا ذَكَرْتُ مِنَ الرِّسْطِ وَالنَّقِيرِ لَا يَأْتِ أَعْلَامَاتُ وَعَبْرَاتُ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ بِحَمْدِ صَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى فَاغْطِ بِأَحْمَدِ الْقُرْآنِ فِي الرِّحْقَةِ صَلَاتِهِ وَ
 الْمُسْكِينِ اعْطِ الْمُسْكِينِ الْكِسْوَةَ وَالطَّعَامَ وَابْنُ التَّحْيِيلِ أَكْرَهُ الضَّيْفَ لِلنَّازِلِ بِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَانْفُزْ
 ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ مَعْرُوفٌ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ مِنَ الصَّلَةِ وَالْعَطِيَّةِ وَالْأَكْرَامِ جَيْرُ ثَوْبٍ وَكَرَامَةٍ فِي
 الْآخِرَةِ لِلَّذِينَ يَبْدُونَ وَجْهَ اللَّهِ بِعَطْمِهِمْ وَأَوَّلُكَ هُمْ الْمُقْلُحُونَ النَّاجُونَ مِنَ الْخَطِّ وَالْعَذَابِ
 وَمَا آتَيْنَاهُمْ اعْطَيْتُمْ مِنْ رَبِّكَ مِنْ عَطِيَّةٍ لِيَرْوِيَ فِي مَوَالِ النَّاسِ لِيَكْتُمُوا لَكُمْ بِمَوَالِ النَّاسِ يَقُولُ لِيُعْطُوا
 أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ مَا تَعْطُونَ فَلَا يَرْوَاهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلَا يَكْفُرُ وَعِنْدَ اللَّهِ لِلتَّضْعِيفِ وَلَا يَقْبَلُهَا فَانْهَلَيْتَ
 اللَّهُ وَمَا آتَيْنَاهُمْ اعْطَيْتُمْ مِنْ نَكْوَةٍ مِنْ صَدَقَةٍ إِلَى الْمُسَاكِينِ تَبْدُونَ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَلَوْلَاكَ هُمْ الضَّعُفُونَ
 فَأَوْلَاكَ الَّذِينَ أَضَعَفْتَ صَدَقَاتِهِمْ فِي الْآخِرَةِ وَكَثُرَتْ مَوَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا بِالْحَفْظِ وَالْمَكْرِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 لِنَسَائِ فِي بَطْنِ مِهَامَتِهِمْ ثُمَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْكُمْ الرُّوحَ ثُمَّ دَفَنَكُمْ الطَّبَاةَ لَنْزُلِ إِلَى الْمَوْتِ ثُمَّ مَيَّسَكُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ
 ثُمَّ يَجْعَلُكُمْ لِلْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَةٍ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ
 يَفْعَلُ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا سَجَّاهُ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ الْوَلَدِ وَالشَّرِّكَ وَفَعَّالٌ أَرْتَقَعَ وَتَبَرَّأَ عَنِ الْوَلَدِ

[illegible]

به من لا يؤمن ظهروا الفساد تدببت العصية في البر من قتل قاييل اخاه هابيل والبحر من جلند لاندري
بما كبت يدي الناس يقتل قاييل هابيل وبغصب جلند سفر الناس في البحر ويقال ظهر الفساد يهو
البهايم والقط والحجروية ونقص الثمرات والنبات في البر في السهل والجبل والبادية والمفاضة والبحر
في الريف والقرى والجران بما كبت يدي الناس بعصية الناس ليدنيهم لكن يصيبهم بعض الذي
علاوا ببعض الذي عملوا من المعاصي لعلاهم يرجعون لكن يرجعوا من دنوبهم فيكشف عنهم قل يا محمد
لاهل مكة سيرا فاسافروا في الارض فانظروا تفكروا كيف كان عاقبة مجرة الذين من قبل من قباهم
كيف اهلكهم الله عند تكذيبهم الرسل كان اكثرهم كاهم مشركين بالله فاقم وجهك لنفسك وعملك
الذين القيم يقول اخلص دينك وعملك لله وكن على دين الحق المستقيم من قبل ان ياتي يوم وهو
يوم القيمة لا مرد له لا مانع له من الله من عذاب الله يومئذ يوم القيمة يصعدون ينصرفون فيرق
في الجنة وفي ريق في السعير من كفر بالله فعليه كفره عقوبته كفره خلود النار ومن عمل صالحا في
الايمان فلا ينفيهم يمهدون يفرشون ويجعون الثواب والكرامة في الجنة تجري الذين امنوا بحج
عليه السلام والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم من فضله من ثوابه وكرامته
في الجنة انه لا يحب الكافرين لا يرضيهم ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته ان يرسل
الرياح مبشرين بالخير بالمطر وليدنيهم لكن يصيبهم من رحمته نعمة وتجري الفلك السفن بأمره
ممشية في البحر وليتبعوا من فضله لكن يطلبوا لركوبكم السفن من فضله ورفقه واعلمكم تشكر
لكن تشكروا نعمة ولقد ارسلنا بعثنا من قبلك يا محمد رسلا الى قوميهم فاجروا بالبينات بالامر
النهى والحلالمات فلم يؤمنوا فانتقمنا بالعذاب من الذين اجروا اشرها وكان حقا علينا ولجاءنا
نصر المؤمنين مع الرسل بخاتمهم وهلاك اعدائهم الله الذي يرسل الرياح فتنهم سحابا فترفع سحابا ثقلا
بالمطر فيسطف السماء كيف يشاء ويحمله كسفا فطحا ان شاء فترى الودق يعني المطر يخرج من خالده
من خلال السحاب فاذا اصاب به بالمطر من شئ من يريد من عباده في الارض اذا هم يستبشرون
بالمطر وان كانوا وقد كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله من قبل المطر ليسين ايسين من المطر
فانظر يا محمد الى اثار رحمة الله قدام المطر بعد المطر كيف يحيى الارض بعد موتها بعد قحطها ويبقى
ان ذلك الذي ذكرت يحيى الارض بعد موتها يحيى الموتى للبعث وهو على كل شئ من الحيوة والموت
والبعث الخافي قدير ولئن ارسلنا رجلا حارا او باردا على الزرع فزاده الزرع مضمرا متغيرا بعد
خضرته انظروا لصادق من بعد من يكفرن بالله ونعمته يقول يقيمون على الكفر بالله ونعمته
فانك لا تسمع الموتى لا تسمع الموتى من كانه ميت ولا تسمع الصم للمصامم الدعاء دعوتك الى الحق والهدى
انا وانا اعرضوا مدبرين عن الحق والهدى وما انت لها دى العبي عن ضلالهم الى الهدى ان تسمع

اويستحق ان ينصهم ما يستحق
نفسه الذي يهدون زلزاله
ويجيبه الله الجيبه في محضه
ما بعد من علمه من قوله من
ففي اخر من ذلك والحق انه
يعلمهم الجنة بسبلها لهم
فاضيضها من تقدم الظرف
فالوضوح الذي لا يخلو ان
ضرب الكفر لا يولد الا الكفر
ومعقبة لا يمان والاعمال الصالحه
ترجع الى المؤمن بالحق الصالح
ذلكهم قوله من بعد في
بدا سفرنا ومن بعد في
استبشارهم ومن بعد في
الاجل عنهم الله تعالى
فضررنا انهم لم يطلوا من
مبشرين فاذا اصابهم من
قد نزل المطر ابتشروا فاذا
ارسل رجلا فتنهم فزادهم
الصفا فتنهم فزادهم
ثم في جميع هذه الاحوال يظهر
الصفة الذميمة كان
عليهم

ما تسمع

فانظر يا محمد الى اثار رحمة الله قدام المطر بعد المطر كيف يحيى الارض بعد موتها بعد قحطها ويبقى ان ذلك الذي ذكرت يحيى الارض بعد موتها يحيى الموتى للبعث وهو على كل شئ من الحيوة والموت والبعث الخافي قدير ولئن ارسلنا رجلا حارا او باردا على الزرع فزاده الزرع مضمرا متغيرا بعد خضرته انظروا لصادق من بعد من يكفرن بالله ونعمته يقول يقيمون على الكفر بالله ونعمته فانك لا تسمع الموتى لا تسمع الموتى من كانه ميت ولا تسمع الصم للمصامم الدعاء دعوتك الى الحق والهدى انا وانا اعرضوا مدبرين عن الحق والهدى وما انت لها دى العبي عن ضلالهم الى الهدى ان تسمع

ما سمع دعوتك إلا آمن يؤمن بالآيات بكاتبنا ورسولنا ثم يسألون لم نخلصهم من عبادة الأصنام والوثنية
 الله الذي خلقكم من ضعف من نقطة ضعيفة ثم جعل من بعد خلقكم أجسادا بأقوالهم جعل من بعد
 قوة ضعفا ثم ما شئتم شطابا بعد شاتب يخاف ما يشاء يحول خلقه كما يشاء من حال إلى حال وهو أعلم
 بخلقكم لقد بعثناهم بحولهم وبورثهم الساعة وهو يوم القيمة يقسم المجرمون بحلف مشركون بالله
 ما كنتم في القبور غير ساعين غير قادرين ساعة كذلك كما كنتم في الدنيا كاذبون في الآخرة كما كنتم في الدنيا كاذبون
 في الدنيا وقال الذين آمنوا العلم والإيمان أكرموا بالعلم والإيمان لقد كنتم في القبور في كتاب الله
 بكتاب الله وهم الملائكة ويقال لهم النبيون ويقال لهم المؤمنون المخلصون بإيمانهم يقولون للكفار في
 يوم البعث اليوم يغفون من القبور هذا يوم البعث يوم القيمة ولا تكتب لكم في الدنيا لأشركوا
 ذلك ولا تصدقون يومئذ وهو يوم القيمة لا ينفع الذين ظلموا أشركوا مع الله ثم اعتذرهم من عبادة الأصنام
 ولا هم يستعجبون ولا هم يرجعون عن سيئتهم ولا هم يردون إلى الدنيا ولقد ضربنا آياتنا للناس في هذا
 القرآن من كل مثل من كل صفة ولكن جئتكم بأية من السماء كاطلبوا اليقين الذين كفروا كانوا كمن أن
 أنتم ما أنتم يا معشر المؤمنين إلا مبطلون كاذبون كذلك هكذا يطبع الله على قلوب الذين لا
 يعلمون فوجدهم الله ولا يصدقون به فاصبر يا محمد إن وعد الله بالنصرة والدولة لك وبما لكم حق
 كأن صدق ولا يستحقك لا يسترلك عن إيمان يوم القيمة الذين لا يؤمنون لا يصدقون
 وهم أهل مكة ومن سورة التي يذكر فيها لقمان وهي كلها من كتب
 والله الرحمن الرحيم

وَبِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا سَيِّدِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ يَقُولُ أَنَا اللَّهُ عَالِمُ قُلُوبِهِمْ
 تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ إِنَّ هَذِهِ السُّورَةُ آيَاتُ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْمَوَالِمِ هُدًى مِنَ
 الضَّلَالَةِ وَوَحْيٌ مِنَ الْعَذَابِ لِلْمُحْسِنِينَ الْمُخْلِصِينَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَقْبَحُونَ الصَّوْءَ يَتَوَنَّ
 الصَّلَاةَ وَالْحُسْنَ بِوُضُوئِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَمَا يَجِبُ فِيهَا مِنْ وَقَائِعِهَا وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 يُعْطُونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَتَوَقَّعُونَ يَصْدُقُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى عَلَى
 بَيَانِ كَرَامَتِهِمْ مِنْ بَنِي آدَمَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ مِنَ السُّخْطِ وَالْعَذَابِ وَمِنَ النَّارِ هُوَ نَصْرُ
 الْحَارِثِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ هُوَ الْحَدِيثُ أَبَا طَلْحَةَ الْحَدِيثُ وَكُنْتُ لَأَسْأَلُ طَبِيرَ الشَّمْسِ وَالنُّجُومِ وَالْحِسَابِ
 الْغَنَا وَيَقَالُ هُوَ الشَّرْكَ بِاللَّهِ لِيُضِلَّ بِذَلِكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنِ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ بِعَمَلِهِمْ بِالْإِسْلَامِ
 وَالْجَهَنَّمَ وَيَجْعَلُهَا هَرَمًا وَسُخْرِيًّا وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَذَابُ مُهَيَّئِينَ شَدِيدًا وَإِذَا تَلَّى تَقْرَأُ عَلَيْهِ آيَاتُنَا بِالْأَمْرِ
 وَالنَّهْيِ وَتَنُكِّرُ كَرَجٍ مَعَظَمًا عَنِ الْإِيمَانِ بِهَا كَانُوا لَمْ يَتَعَمَّهُمْ لَمْ يَعْهَدُوا كَانُوا فِي دُنْيَاهُمْ
 صَمَا فَتَبَيَّنَ بِأَعْيُنِهِمْ عَذَابُ الْإِيمَانِ بِمَعْرِضِهِمْ قَتْلُ يَوْمِ بَدْرٍ صَبْرًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِيثِ الْمَلَكِ

مقدّم مؤمن
 أو قد صدقتمكم كل صفة كانها
 شئ في غير ما أو قد صدقتمكم
 كل صفة غير التي كان كصفتها
 بعد القيمة وضمتم من غير ما
 يقال لهم وما لا ينفع من غير ما
 ليجمع من استغفارهم وكان مقتضى
 البشارة من آيات القرآن في الآيات
 بدور سورة لقمان
 وما كان

والفران ونحوها الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم طاعات العبيد لا ينفى نعيمها
خالد بن فيها مقبضين فيها لا يموتون ولا يخرجون منها وعند الله المؤمنين بالجنة حقاً صدقاً وهو
الغيب في ملكه وسلطانه الحكيم في امره وقضائه خالق الله السموات وبغير غيرك ونحوها بلا عمد ويقال
بعد لا تدونها والقي في الارض خلق الارض وواشي الجبال الثوابت والالهة ان تميد بك لكي
لا تميد بك وبنت فيها خلق ولبط في الارض من كل ذبابة فيها الروح وانزلنا من السماء ماء مطر
فانبتنا فيها في الارض من كل زوج لون كريم حسن هذا خلق الله هذا مخلوق انا خلقته فاراد
ما اذ خلق الذين من دونه من دون الله يغوا الاوثان بل الظالمون الشركون في ضلال مبين
في خطايين ولقد اتينا لقمان الحكمة العلم والفهم واصابة القول والفعل ان اشكر
لله بالتوحيد والطاعة ومن يشكر نعمه بالتوحيد والطاعة فاما يشكر بالتوحيد والطاعة
نفسه بالثواب ومن كفر نعمته فان الله عني عن شكره وحسنه في فعالة واذا قال لقمان لابنه
سلام وهو يحط بهما عن الشكر يا بني لا تشرك بالله ان الشرك انظم عظيم لذنب عظيم
عقوبته عند الله وقصينا الانسان معدن وقاص يوالديه برأها حكمته ائمة في بطنها و
على وهن ضعفا على ضعف وشدة على شدة ومشفقة على مشقة كما اكر الولد في بطنها كان اشد
عليها وقصا له نظام في عاين في سنتين ان اشكرني بالتوحيد والطاعة ولو اريدك بالتبعية التي
الخير مصيرك ومصير الديك وان جاء ذلك امرك وارادك على ان تشرك في ما ليس لك
به علم انه شريكك ولك به علم انه ليس بشريكك فلا تطعها في الشرك وصاحبها في الدنيا معروفاً
بالمرء الاحسان واتبع سبيل من انا بك دين من قبل الى والى طاعني وهو محمد عليه السلام
ثم اني مرجعك مرجعك ومرجع ابيك فابنتك ان خبركم كما انتم تعلمون من الخير والشر ثم رجع الى
كلام لقمان يا بني انها يعني الحسنة ويقال الرزق انك شيقا حبة وذنب حبة من خردل ممكن
في حبة التي تحت الارضين وفي السموات وفوق السموات وفي الارض وفي بطن الارض يات
بها الله الى صاحبها حيث ما يكون ان الله لطيف باستخراجهما خير بمكانها يا بني اقم الصلوة
اتم الصلوة وامر بالمعروف والتوحيد والاحسان وانه عن المنكر عن الشرك والبيع من القول العا
واصبر على ما اصابك فيما ان ذلك يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقال الصبر من عز
الامور من حزم الامور وخير الامور ولا تصبر خذ لك للناس لا تعرض وجهك من الناس تكبر او
نظما عليهم ويقال لا تحقر فقرا المسلمين ولا تمش في الارض مرجا بالتكبر والخيال وان الله لا يحب
كل مختال في شيبته فخور بنعم الله واقصد في مشيك تواضع فيها واغضض من صوتك ولا ترفع
صوتك ولا تكن سليطاً ان اكل الاصول يقول افع واشتر لا صوت لصوت الجبر اترقوا المنبر

هو تفسير لوصف اي وصفا
جنته له وشكره والديرو قوله
ضالة في عاين وهن و
الفسر والمفسر كذا ومن
ذكرها كان الامام وصي
البيان في علم وقوله
المدى الطويل ذكرها
موتروا وعن ان يمين من
الصلوة والحمد لله
ومن دعا الى تركها
الصلوات الخمس فذلكها
اي تكلم مع صنفها في حقها
واحرز بكون الحق واحد
كانت في العالم العلوي او
السفلي فلا تفر على العالم
التي عليها الا على العالم
بكنيتها الكا والحيين
من الارض من اي عدد
يكون شيئين من
دين النمازين في ذلك
السيطان قاله في ذلك
بذهبها لوصف من
عائنه في المؤمن فاعا
اسمع فاعا الدت السمع
عن يمينها لوصف من
مسعودها كائنا

في القرآن

الصلوات الخمس
بن ذلك شيئا
وانظر في ذلك
تواضعاً

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا ان في ذلك لآيات لعلماء وعبرات لكل صابر على العناء
شكروا نعم الله واذا قضيتهم منكم موج غمر كظلم في الارتفاع كالحساب فوهم دعوا الله لخاصين
الذين مفرد بهم الدعوة فلما تجاف من الجبال البراري القرب فقام من الكفار مقتصد بالقول الفصل
فيكون الذين مما كان قبل ذلك وما يجد بانينا يجد عليه السلام والقرآن الا كل خشا وخلا دك هو
كافر بالله وبسجته يا ايها الناس يا اهل مكة اتقوا ربكم اطيعوا امرهم واخشوا يوما عذاب يوم لا يخفى
لا يخفى والدع عن قلبه ولاه ولو د هو جازم عن والد يشي من عذاب الله ان وعد الله البعث
بعد الموت حق كائن صدف فلا تغربكم الحياة الدنيا ما في الدنيا من الزهرة والعيم ولا يعرفكم
بالله العزود الشيطان ويقال لا با ليل ان قرأت بضم العين ان الله عنده علم الساعة علم قيام
الساعة وهو مخزون عن العباد ويترى الغيث المطر يعلم تول الغيث وهو مخزون عن العباد
يعلم ما في الارحام من الولد ذكرا وانثى فام او غير شقي ام سعيد وهو مخزون عن العباد وما تذك
نفس ما اذا تكسب عدا من الخير والشر وهو مخزون عن العباد وما تذك ري نفس باي ارض تكون
باي قدم توخذ وهو مخزون عن العباد ان الله عليم بخلقهم خبير باعمالهم وبما يصيبهم ومن سوء
القول ذكر فيها التجرئة لئلا
و يا سنا عن ابن عباس في قوله تعالى ان الله يقول انا الله اعلم ويقال قسم اقسامهم
تزييل الكتب ان هذا الكتاب تكليم من الله لا ريب فيه لاشك فيه انه من رب العالمين ام يقولون
بل يقولون كذا فتره اخلاق محمد القرآن من تلقاء نفسه بل هو الحق يعني القرآن من ربك بل
به جبرئيل عليك لئن ربك ليخوف بالقرآن قوما يعرفون انهم من نذير من تلك لم ياتهم
رسول يخوف قبلك يا محمد لعالم به تدون من الضلالة الله الذي خلق السموات والارض
وما بينهما من الخلق والجناب في ستة ايام ومن يا ماول الدنيا طول كل يوم الف سنة مما تعد
من سنين الدنيا اول يوم منها يوم الاحد وآخر يوم منها يوم الجمعة ثم استوفى على العرش
وكان الله على العرش قبل ان خلقهما ما لا لكم يا اهل مكة من دونه من دون الله من ولي من
ينفعكم ولا شفيع لشفع لكم من عذاب الله اقل ان تذكرون تتعظون بالقرآن فقوموا بذكر الامر
من السماء الى الارض يبعث الملائكة بالوحى والتزليل والمصيبة ثم يهرج اليه يصعد اليه يعني الملائكة
في يوم كان مقدرا مقدرا صعوده على غير الملائكة الف سنة مما تعدون من سنين الدنيا ذلك
المدبر عالم الغيب ما غاب عن العباد وما يكون والشهادة ما علمه العباد وما كان العزير بالثقة
من الكفار الرجيم المؤمنين الذي احسن كل شيء خلقه احكم كل شيء وبدا خلق الانسان بعن ادم من
طين احد من دجا لارض ثم جعل نسله دنيته من سلاله من نطفة من ماء مهين من نطفة ضعيفة

فهي توثق وبها قامت باضر فضيت
انها ما قاله انما هو جازم في ما روى
العهدة حق وقت كان في خطه
دعوات ملك الموت على سليمان
فجعل بطن الموت على سليمان
الرجل من هذا قال الملك الموت قال
كان يريه من دسالك الموت قال
على الرجوع وتلقه بسلامة قال
ثم قال الملك الموت من دسالك
سليمان كان سوء في السجدة
اليه فحيها سكران من انفسهم
بالصحة وهو عند السجدة
والدلالة العبد الذي لا يرضى من
العمل والخيال في الدنيا من
اعلمت حيلة ما يتصورها ولا يفتون
كلا انسان من كسبه صفا فتره
له طريقتا من كسبه صفا فتره
ابعد ما عرفها كان من مفرق
فالموت فام يقول بالعباد والغيب
الطامع وما يدور بالعباد والظن
عليه من الظن والظن غير الامور
التي عليه منافع الغيب من دسالك
الايه وعن ابن عباس في دسالك
الخمسة فملاك كذب دسالك
صورتا ملك دسالك
هنا بابا صاها عن مدبر عمر
سنة من دسالك
بابه قال ابو جعفر

هو انما كان من الله
الجنة لا يملكها
بالله الامام

أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنَ الدَّارِ عِدَا دَوَّافِيهَا فِي الدَّارِ بِمَا مَعَ الْحَدِيدِ وَقِيلَ لَهُمْ قَالَتْ لَهُمُ الرَّاغِبَةُ
ذَوُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ فِي الدُّنْيَا تَكْفُرُونَ أَنْ لَا يَكُونَ وَلَنْ يُقَاتِلَهُمْ لِنَصِيحَتِهِمْ بِعَفْوِ كَفَارِ مَكَّةَ
مِنَ الْعَذَابِ لَا دَنَى مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا بِالْقَطْعِ وَالْجَذْوَةِ وَالْجُوعِ وَالْقَتْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَيَقَالُ عَذَابُ
الْقَبْرِ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ قَبْلَ عَذَابِ النَّارِ يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ عَنْ كُفْرِهِمْ فَيَتُوبُوا وَمَنْ
أَعْلَمَ لَيْسَ أَحَدًا عَنِ ظُلْمٍ مِنْ ذِكْرِ وَعِظٍ بِآيَاتِ رَبِّهِ تِلْكَ فِي الْمُنَافِقِينَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا جَاهِدًا بِهَا إِنْهَا مِنَ الْحَجَرِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مُتَقَبِّحُونَ بِالْعَذَابِ وَلَقَدْ آتَيْنَا أُعْيُنًا مَوْتَهُ
الْكُتُبِ التَّوْرَةَ جِلْدَةً وَاحِدَةً فَلَا تَكُنْ يَا حِجْدُ فِي مِرْيَةٍ فِي شَكٍّ مِنْ لِقَائِهِمْ مِنْ لِقَاءِ مُوسَى لِبَلِيَّةٍ أَسْرَى بِكَ
إِلَى بَيْتِ الْقُدْسِ وَجَعَلْنَاهُ بِعَنَى كِتَابِ مُوسَى هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ مِنْ
إِسْرَءِيلَ أُمَّةً قَادَةً بَأْسًا خَيْرٌ مِنْ بَأْسِ مَا يَدْعُونَ الْخَلْقَ إِلَى إِمْرَانٍ لِمَا صَبَرُوا حِينَ صَبَرُوا عَلَى إِيْمَانٍ
الطَّاعَةِ وَكَانُوا يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ عِلَّةً لِقُرْآنٍ يُؤْفَقُونَ يَصْدُقُونَ فِي كَلَامِهِمْ أَنْ تَكُنْ يَا حِجْدُ هُوَ
بِفَضْلِ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بَيْنَ الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ وَيَقَالُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ فِي
الدِّينِ يَخْتَفُونَ خِيفَتَهُمْ أَوْ لَمْ يَهْدِهِمْ أَوْ لَمْ يَبِينْ لَكُمُ مَكَّةَ كَمَا هَلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ بِالْعَذَابِ مِنْ أَلَمِ
الْمَاضِيَةِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ فِي مَنَازِلِهِمْ مَنْ أَلَمَ قَوْمٌ شَعِيبٌ وَصَالِحٌ وَهُوَ دَارٌ فِي ذَلِكَ فَيَا هَلَكْنَا
بِهِمْ كَأَيِّ أَعْلَامَاتٍ وَعِبَرَاتٍ لَنْ يَعْلَمُوا أَفَلَا يَسْمَعُونَ أَفَلَا يَطِيعُونَ مِنْ فَعَلِهِمْ ذَلِكَ أَوْ لَمْ يَرَوْا يَعْلَمُوا
كُفَارِ مَكَّةَ أَفَلَا تَسْأَلُونَ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ جَرًّا لِلْمَسَاءِ أَلَمْ تَلْقَ لَبَنَاتٍ فِيهَا فَفَجَّرَ بِهِ بِالْمَطَرِ وَرَعَانَا نَا
تَأْكُلُ مِنْهُ مِنَ الْعُشْبِ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ مِنَ الْحُجُوبِ وَالْثَّارِ وَالْقَوْلِ أَفَلَا يَبْصُرُونَ أَفَلَا يَعْلَمُونَ
أَنَّهُ مِنْ اللَّهِ وَيَقُولُونَ بَعْنَى بَنِي خَزِيمَةَ وَبَنِي كِهَانَةَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ فَتَحَ مَكَّةَ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَنْ يَفْتَحَ
لَكُمْ لِيَخْرُجُونَ بِذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا حِجْدُ بَنِي خَزِيمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا
بَنِي خَزِيمَةَ إِيْمَانُهُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَكَأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ يُوجَلُونَ مِنَ الْقَتْلِ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ عَنْ بَنِي خَزِيمَةَ
وَلَا تَشْغَلْهُمْ وَانْتَظِرْ هَلَاكَهُمْ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ إِنَّهُمْ مُشْطَرُونَ هَلَاكُكُمْ فَهَلَاكُكُمْ اللَّهُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ
بِهِمْ فِيهَا الْأَخْرَجَ لِسْنَهُ

وَابِسْنَادُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ أَخْلَسَ فِي
نَقْضِ الْعَهْدِ قَبْلَ جِلْدِهِ وَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَبَاسُفِينَ بَنِي حَرْبٍ وَعَكْرَةَ بَنِي جَهْلٍ
وَأَبَا الْأَعْوَرَةَ السَّامِيَّ وَالْمُنَافِقِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَالُودٍ وَمُعْتَبَرُ بْنُ قُسَيْرٍ
وَجَدُّ بْنُ قُسَيْرٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ الْعَصِيَّةُ إِنْ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا بِمَا لَمْ يَرَوْا وَارَادَتْهُمْ قَتْلُكَ
حَكِيمًا حَكَمَ الْوَفَاءَ بِالْعَهْدِ وَنَهَاكَ عَنْ نَقْضِ الْعَهْدِ وَاتَّبَعَ يَا حِجْدُ مَا يُوحِي إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ أَعْمَلْ
بِمَا تَوْمَرُ بِالْقُرْآنِ إِنْ اللَّهَ كَانَ يَمَّا تَعْمَلُونَ مِنْ وَفَاءِ الْعَهْدِ نَقْضُهُ خَيْرٌ وَأَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى

يخرجون منها من النار عدا دوافيها في النار بما مع الحديد وقيل لهم قالت لهم الراغبة
ذوقوا عذاب النار التي كنتم في الدنيا تكفرون ان لا يكون ولن يقايلهم لنصيحتهم بعفو كفار مكة
من العذاب لا دنى من عذاب الدنيا بالقطع والجذوة والجوع والقتل وغير ذلك ويقال عذاب القبر
دون العذاب الاكبر قبل عذاب النار يخرجون من ذلك لعلهم يرجعون عن كفرهم فيتوبوا ومن
اعلم ليس احد اعنى باظلم من ذكر وعظ بايت ربه تلك في المنافقين المستهزين بالقران ثم
اعرض عنها جاحدا بها انما من الحجر من المشركين متقبحون بالعذاب ولقد اتينا اعين موتة
الكتب التوراة جلد واحدة فلا تكن يا حجد في مريية في شك من لقاءهم من لقاء موسى لبلية اسرى بك
الى بيت المقدس وجعلناه بعنى كتاب موسى هدى لبني اسرائيل من الضلالة وجعلنا منهم من
اسرائيل امة قادة بالخير هيدون باسرا يمدعون الخلق الى امرنا لما صبروا حين صبروا على ايمان
الطاعة وكانوا يا بنى اسرائيل علة لقران يؤفون يصدقون في كلامهم ان تكد يا حجد هو
بفضل يقضي بينهم بين الكافر والمؤمن ويقال بين بنى اسرائيل يوم القيامة فيما كانوا فيه في
الدين يختفون يخافون او لم يهدهم او لم يبين لكم مكة كما هلكنا من قبلهم بالعذاب من اقم
الماضية يمشون في مساجدكم في منازلكم من اقم قوم شعيب وصالح وهود ان في ذلك فاعلمنا
بهم كاي اعلامات وعبرات لن يعلموا افلا يسمعون افلا يطيعون من فعلهم ذلك او لم يروا يعلم
كفار مكة افلا تسالون الماء الى الارض جررا للمساء لقي لبنات فيها ففجر به بالمطر ورعانا نا
تاكل منه من العشب انعامهم وانفسهم من الحبوب والثار والبقول افلا يبصرون افلا يعلمون
انه من الله ويقولون بعنى بنى خزيمه وبنى كهان متى هذا الفتح فتح مكة ان كنتم صادقين ان يفتح
لكم ليخرجون بذلك على المؤمنين قل يا حجد بنى خزيمه يوم الفتح فتح مكة لا ينفع الذين كفروا
بنى خزيمه ايمانهم من القتل وكأهم ينظرون يوجلون من القتل فاعرض عنهم عن بنى خزيمه
ولا تشغلهم وانتظر هلاكهم يوم فتح مكة انهم مشطرون هلاكك فاهلكهم الله يوم فتح مكة ومن سأل الله
بهم فيها الاخرج لسانه

وابسنادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ يا ايها النبي ﷺ يقول اخلس في
نقض العهد قبل جلده ولا تطيع الكافرين من اهل مكة اباسفين بن حرب وعكرمة بن ابى جهل
وابا الاعور السامى والمنافقين من اهل المدينة عبد الله بن ابي سالود ومعتبر بن قشير
وجد بن قشير قالوا يا رسول الله من العصية ان الله كان علما بما لم يروا و ارادتهم قتلك
حكيمًا حكم الوفاء بالعهد ونهانا عن نقض العهد واتبع يا حجد ما يوحى اليك من ربك اعمل
بما تومر بالقران ان الله كان يما تعملون من وفاء العهد نقضه خيرا وتوكل على الله وكفى

يا الله وكذا كهيلا بما وعدك من النصر واللدونة ويقال لحفيظانهم ما جعل الله لرجل من
 قلوبهم في جوفه في صدره نزلت في أبي محمد اسد كان يقال له ذو قلبين من حفظ حديثه
 وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرن منهن باليمين أمهاتكم كما أمهاتكم في الحرام نزلت في وسن
 الصامت اخي عبادة بن الصامت وامرته خولة وما جعل ادعيائكم الذين تبينتم في الحرم والنصرة
 ابناءكم كما يئاءكم من النسب ذكركم قولكم يا قواهمم بالاستكم فيما بينكم والله يقول الحق بين
 الحق وهو خير السبيل يدل الى الصواب ادعوهم لا بائهم السبوح الى اباهم هو اوسط هو
 افضل واصوب واعلم عند الله في النسبة فان لم تعلموا اباهم نسبة اباهم فاجواكم في الذين
 نادعوهم باسم اخوانكم في الدين عبد الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الرزاق وتوابعهم وباسم مولاهم
 وليس عليكم جناح مما هم فاعاخطوا به من النسبة ولكن ما تعمدت به عقولهم فلو بانهم بالفرقة ان
 تنسبوه الى غير اباهم يؤخذكم الله بذلك وكان الله غفورا رحيما فما يكون نزلت هذه
 الاية في شان زيد بن حارثة وكان قد تبناه النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يقولون زيد بن
 محمد فنهاهم الله عن ذلك ودلهم الى الصواب فقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وترك كذا فاني اودبنا فعلى او
 مالا فلورثة واذا واج النبي صلى الله عليه وسلم امهاتهم كما أمهاتهم في الحرمة واوولوا الاحكام
 ذوالقرابة في النسب بعضهم الى الحق ببعض الميراث في كتاب الله هكذا مكتوب في اللوح المحفوظ
 ويقال في التوراة ويقال في القرآن من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم
 في الدين ولصدقاتكم معروفة من الثلث كان ذلك الميراث للقرابة والوصية للاولياء في
 الكتاب مسطورا في اللوح المحفوظ مكتوبا يعلم به بنو اسرائيل واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم
 اقرهم على عهدهم ان يبلغ بعضهم بعضا ومنك اوله اخذنا منك ان تبلغ قومك خبر
 الرسل والكتب قبلك وقامهم ان يؤمنوا به ومن نوح واخذنا من نوح وابراهيم واخذنا
 من ابراهيم وموسى واخذنا من موسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا وثيقا
 ان يبلغ الرسالة الاول الاخر وان يصدق الاخر الاول وان ياروا قومهم ان يؤمنوا به ليسئل
 الصديقين عن صديقيهم المبلغين عن تبليغهم والوافين عن وفاهم والمؤمنين عن ايمانهم و
 اعد للكافرن بالكتب لرسلا عذابا اليما وجميعا يخلص وجعل الى قلوبهم يا ايها الذين امنوا
 اذكروا نعمة الله احفظوا نعم الله منته عليكم بدفع العدو عنكم بالريح الصبا والملائكة
 ان جاءكم جنودكم جمع الكفار فاسلطنا عليهم ريح الصبا وحينودا صفا من الملائكة
 يعني الملائكة وكان الله بما تعملون من الخلد وغيره بصيرا اذ جاءكم من كاهن مكة من قواكم

لم تروها

من فوق الوادي طلعت ابن خويلد بن الاسد واصحابه ومن اسفل منهم من اسفل الوادي ابو الاعد
الاسلي واصحابه وابوسفين واصحابه واذا رايت الا بصائر ابصار المنافيين في الخندق عن مواضعها
وبعض القلوب قلوب المنافيين الحجاز انتحيت عند الحجاز من الخوف الرينة وتظنون بالله
الظنون وظنتم بالله يا معشر المنافيين ان الله لا ينصربيه ههنا لك عند ذلك الخوف ابتلى
المؤمنون اختبر المؤمنون بالبلاد وزلزلوا زلا لا شديدا احمدوا جهدا شديدا وحركوا حركا
شديدا واذا يقول المنفقون عبد الله بن الحجاز ساول واصحابه والذين في قلوبهم مرض شك
ونفاق مصيبين فشير واصحابه ما وعدنا الله ورسوله من فتح لدائن وبحي الكفار الا غرورا
باطلا واذا قالت طائفة منهم من بني حارثة بن الحارث اصحابهم في الخندق يا اهل يربيع
يا اهل المدينة لا تماء لكم لا مكان لكم في الخندق عند القتال فارجعوا الى المدينة ويستأذ
فرق بينهم من المنافيين بنو حارثة النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع الى المدينة يقولون بل
لنا يا بنو السبا لرجوع الى المدينة ان يوثقوا خالية من الرجال تخاف عليها سر السراق
ما هي بعورة خالية ان يريدون ما يريدون بذلك الا فرارا من القتل ولو دخلت عليهم
على المنافيين بالمدينة من اقطارها من نواحيها ثم سئلوا الفتنة دعوا الى الشك لا توفها
لاجا بولها سريعا وما تلبسوا بها وما مكثوا باجابتها ويقال بالمدينة بعد اجابتهم الا يسيرا فبلا
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل من قبل الخندق في يوم الاحزاب لا يكون الا دبار منهزمين
من المشركين وكان عهدا لله ناقض عهدا لله مستولا يوم القيمة عن بقضه قل لهم يا محمد لبني
حارثة ان سيفكم افران فرزتم من الموت والقتل فاذا لا تمتعون لا تعيشون في الدنيا
الا قليلا لا يسير قل يا محمد لبني حارثة من الذي يعصمكم منكم من الله من عذاب الله ان اراد
بكم سوءا عذابا بالقتال او اراد بكم رحمة عافية من القتل ولا يجحدون هم لبني حارثة من يد
الله من عذاب الله وليا حافظا يحفظهم من عذاب الله ولا نصير ما نعا تمنعهم من عذاب الله قد
يعلم الله المعوقين المانعين بالرجوع الى الخندق منكم يعني المنافيين والقائلين لا يخافون
لاصحابهم المنافقين هم اكننا بالمدينة وكان هو لا عبد الله بن ابي جدهن فيس ومصعب بن شخير
ولا ياتون الباس القتال عبد الله بن ابي وصاحبنا الا قليلا ديار وسعة اشجته عليكم اسفقت
عليكم قالوا ذلك ويقال بخلا بالنفقة عليكم فاذا جاء الخوف خوف العدو رآتهم يا محمد المناقير
في الخندق ينظرون اليك ندو راعيتهم تنقلب عنهم في الجحون كالذي يغشى عليه من الموت
هو في غشيان الموت وتزعزعة فاذا ذهب الخوف خوف العدو سلكوكم طعنوك وعابوك بالسيوف والار
دربة سليطة اشجته على الخير بجملة بالنفقة في سبيل الله ولك اهل هذه الصفة لم يؤمنوا

من خصوصاً والصبيضة ملقطن
به درويش بجزيل عباي رسول
الله صلصم جيتة التي اخضر بها الاثنا
وربيع المسكون الى المدينة وقصلا
صلاحهم على فسر التميز وهو العبا
على عهد النبي وعلى السج قال يا
هذا يا جابر بن عبد الله من تبا يفرش
فقال يا رسول الله لسان الله بالحق
الى بني قريظة وانا عامل اليهم فأتته
ذوهم رقة البيض على الصفا فزعم
لهم ختمه فاذن في الناس ان كان
سما مطعبا فلا يصح احسن
في بني قريظة فاصح حسب
ليانة فقال لهم رسول الله عز وجل
على حكمي فابو قحافة على حكمي
معا وضربوه فقال حكمهم ان
مقاتلهم وكتب رسول الله واسمهم
فكتب اليهم وقال لقد حكمكم
الله من فوق سمعوا وسمعوا ثم
في خندق في سمعوا انما نيز شدا
وقد لهم فصرخا ثم هم ثم ما نيز
الى اعدائهم وقيل كما دعا ساءة فها
وسمعا به اسير اهل قريظة

وَلَا تَحِلُّ سَبِيلُهَا وَتُحْفِي فِي نَفْسِكَ تَشْرِي فِي نَفْسِكَ بِهَا وَتَرْجِيهَا مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ مظهره في القرآن وَتَحْفِي
النَّاسَ تَسْتَحْيِي مِنَ النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تُخَشَّيَهُ أَنْ تُسْتَحْيَى مِنْهُ فَلَمَّا قَضَى يَدَ مِنْهَا وَطَرَ حَاجَةً
يَقُولُ إِذَا مَنَ عَدْتُهُمَا مِنْ بَيْدِ رُجَا كَمَا لِيَكِلَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَكَ حَرَجٌ مَا تَمَّ فِي زَوْجِ أَدْعِيَا
فِي تَرْوِجِ نِسَاءً مِنْ تَبْنُو لَهُمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَ حَاجَةً إِذَا خَرَجَ مِنْ عَدْتُهُنَّ بَعْدَ عَتَمَةٍ وَطَلَاقُ
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ تَرْوِجِ مَرْيَبِ مَحَلِّ صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْعُودًا كَانَا وَيَقَالُ كَانَ مَرْيَبُ قَضَاءِ اللَّهِ مَقْعُودًا
كَانَا مَا كَانَ عَلَى الْيَمِينِ مِنْ حَرَجٍ مِنْ مَاتُمْ وَضَبِقُوا فَرَضَ اللَّهُ فِيهَا مَرْيَبُ اللَّهِ لَهُ مِنَ التَّرْوِجِ سَمَاءُ اللَّهِ
هَكَذَا كَانَ قَضَاءُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مَضُومًا مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ مَحَلِّ صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي دَأْدُ فِي تَرْوِجِ
امْرَأَةٍ أَوْ رِيَا وَيَقَالُ سَلِيمَانُ فِي تَرْوِجِ بَلْقَيْسَ وَكَانَ مَرْيَبُ اللَّهِ قَدْ رَأَى مَقْعُودًا كَانَ قَضَاءُ اللَّهِ قَضَاءُ
كَانَا الَّذِينَ فِي تَرْوِجِ الَّذِينَ يَبَايَعُونَ رَسُولَاتِ اللَّهِ يَعْنِي دَأْدُ وَسَلِيمَانُ وَمَحَلِّ صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيُحْشَوْنَ يَخْفُونَ فِي تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَلَا يُحْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا شَهِيدًا مَا كَانَ
تَحْمَدًا أَبَا أَحَدٍ مِنَ رِجَالِهِ يَعْنِي نَبِيًّا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَلَكِنْ كَانَ مَحَلِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ
خَتَمَ اللَّهِ بِهِ النَّبِيِّينَ قَبْلَهُ لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بَعْدَهُ وَكَانَ اللَّهُ يَكُلُّ شَيْءًا مِنْ قَوْلِكُمْ وَفَعَلَكُمْ عِلْمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا مَحَلِّ صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ إِذْ كَرَّرَ اللَّهُ ذِكْرًا كَثِيرًا بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ عِنْدَ الْعَصِيَةِ وَالطَّاعَةِ
وَسَبَّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا صَلَاةُ الْغَدَةِ وَعَشِيًّا هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ يَغْفِرُ لَكُمْ وَمَا كَانَ لَكُمْ لِيَسْتَعِزَّ
لَكُمْ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَقَدْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رِجْمًا وَفِيهَا
تَحِيَّاتُ حُجَّةِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ مِلْقَوْتِهِ يَلْقَوْنَ اللَّهَ سَلَامًا مِنَ اللَّهِ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ بَوَابِ الْجَنَّةِ
وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَثِيرًا ثَوَابًا حَسَنًا فِي الْجَنَّةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَعْنِي مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا
عَلَى أُمَّتِكَ بِالْبَلَاغِ وَمُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَتَدْبِيرًا مِنَ النَّاسِ لِمَنْ كَفَرَ بِهِ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ إِلَى دِينِ
اللَّهِ وَطَاعَةً بِإِذْنِهِ بَارِعًا وَسِرًّا مُبِيرًا مُضِيًّا بِقَتْدِي بِكَ فَلَمَّا تَرَى قَوْلَهُ إِنَّا فَخَّرْنَاكَ فَخْرًا مَبِينًا
لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ هَيْسَالُكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْمَغْفِرَةِ فَا لَنَا عِنْدَ اللَّهِ
فَقَالَ اللَّهُ وَبَشِّرْ يَا مُحَمَّدُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْ هُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَثِيرًا ثَوَابًا عَظِيمًا فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَوَّلِ السُّورَةِ
فَقَالَ وَلَا يَضِيعُ بِأَمْرٍ الْكَافِرِينَ لَا هَلْ مَكَّةَ بَاسُفِينَ وَاصْبَابِهِ وَالْمُنَافِقِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عِبَادَ اللَّهِ
بَنِي وَاصْبَابِهِ وَدَعَا أَهْلَهُمْ وَلَا تُقَاتِلْهُمْ يَا مُحَمَّدُ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ثِقًا بِاللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا كَيْلًا فِيهَا
وَعَدْلًا مِنَ النَّصْرِ وَيَقَالُ حَفِظَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمْ أَيْ نَازِلَ وَجْهَتِ الْمُؤْمِنَاتِ وَلَمْ تَمُوتُوا
مَهْوَرَهُنَّ ثُمَّ طَلَّقَهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ بِجَامِعُوهُنَّ فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِلَقَةٍ تَعْتَدُونَ فِيهَا
بِالشُّهُورِ وَالْحَيْضِ فَمُعَوضَتُهُنَّ مَتَاعُ الطَّلَاقِ ذَرْوَاهَا وَارْجِعْنَ إِلَى شَيْءٍ وَسَرَّحُوهُنَّ سِرًّا حَبِيلًا
طَلَّقُوهُنَّ طَلَاً حَسَنًا بَغِيرَ إِذِي يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَلَكُنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي أَنْتَ أُعْطِيتَ جُوزُورَهُنَّ

والنبي هو الذي يترجم
عليكم ويترجم عليكم
إلى الخبر ما سمعوا من الله
والنبي على الصلوة والسلام
بالحمد لله

ای فلولو اللہ جماع علیہ وسلم
 اللہ علی محمد وسلموا انہما - یقول
 اللہ سلام علی محمد وسلم علی السامعین
 وحکمہ انقیاداً وسلم علی ملکین
 الایہ فقال ان اللہ وکل فی ملکین
 فلا ذکر عند عبدہ سلام ووصلی علی
 فلا ذلک المکان الذی فی الملکین
 قال اللہ وعلیہ السلام سلاماً
 آیین ولا ذکر عند عبدہ سلاماً
 یصلی علی کمال الذلک الذی انما یذکر
 اللہ قال لا یذکر عند الملکین
 آیین ثم ہی بلیغہ علی الملکین
 وکلما ذکرہ عند الملکین ہی
 وعلیہ ہی بلیغہ وذلک علی علیہ
 سبیل السبیل کفواک علی اللہ علیہ
 والذکر کلام فیہا واما اذا قرأ غیرہ
 من اصل البیت بالصلوۃ فکرمہ وکرہ
 من شعا راروا فی الملکین
 من شعا راروا فی الملکین
 اسم الثنوب

وَأَتَتْكُمْ قُرْآنًا فَتُحِيطُ بِهِ
وَلَا تَجْعَلْ يَدَيْكَ مُرْتَدَّتَيْنِ
بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذَٰلِكَ
الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ
فِيهِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَلَا تَقْرَأُ الْكِتَابَ
حَتَّىٰ تَوَظَّئَ لَهَا
كَمَا وَظَّأَ لِلنَّاسِ
إِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ
فَلْيَذْكُرُوا
الَّذِينَ أَنزَلَ الْكِتَابَ
فِيهِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وصور السبا والطيور
وحياتهم علوم السنين
اسفل من سبيلهم
فإذا اراد ان يصعد بسط
الاسدله ذليعهما فاذا قد
اظم السراى ليجفها و
كان النصور يعبها حينئذ
"مدركه" وسئل الجني عن
الشكر فقال بدله الجني
يدي العبود "مدركه"
وهو دية يقال مدركه
لوضوخلها فاضيق اليه
يقال ارضيت اخذتني ارضا
ذا الكفا الارضه ما رآه
اترسلهم قالان عيسى
كانت سببا على ثلثه عيسى
من صنعاء وكان شلخص
البلاد خرج المزة وعلى راسها
الكمل فعمل بيدها قسرين
تلك الشجر فينبيل الكمل عما
ليس بها بعض من الشراطين
وعوث ولا عرق ولا جبر ولا
غيرها من الغيا عوث قله
ليعبها هوها هاهنا

باسرديه ومن يرغب بل ويعص منهم عن انزينا الذي امرناه ويقال عن امر سليمان نزل قمر من عذاب
الشجر الوقور في النار ويقال كان يضربهم ملك يعود من نار يعالجون له ما ادينا من حاريت
يعني المسجل ونما شيل صور الملائكة والنبين والعباد لكي ينظر اليهم الناس فيعبدوا ربهم على مثالهم
وحفان كالجواب قصاع كالجواب كجياض الابل لا يتحرك وقد رزوا سيات ثابتات عظام لا ترفع
ياكل منها الفرجل اعلموا ال دأود يعني سليمان شكر دأوبما انعت عليكم يقول اعلموا على الخير
حتى يؤذوا بذلك شكرها انعت عليكم وقابل من عبادي الشكور من يؤدى شكر الشكور
فلما قضينا عليه على سليمان الموت كان سليمان ميتا قائما في محرابه سنة ما دهم على موته موت
سليمان الا دابة الارض الارضه ناكل منساة عصاه ويقال غزيرة فلما خر وقع سليمان شيئا
الجن تبين للانس ان الجن لا يعلمون الغيب ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب الهين
الشديد من العمل بالسخرة وكان قبل ذلك ينظر الانس ان الجن يعلمون الغيب فتبين لهم بعد ذلك
الهم لا يعلمون لقد كان لسبأ اهل سبأ قريته من اليمن في مسالكهم في منازلهم اية علامته جنتا
لبستانان عن يمين الطريق وشمال الطريق وكان ثلث عشرة قريته نحو اليمن بعث الله اليهم
ثلاثة عشر نبيا فقال لهم الانبياء كلوا من رزق ربكم من فضل ربكم من الثمار والنعم واشكروا لله
بالتوحيد بلدة طيبة هذه بلدة طيبة ليست بسخرة ورب عفور لمن من به وتاب فاعرضوا عن ذلك
واجابة الرسل ولم يشكروا بذلك فارسلنا سلطانا عليهم سليل العر سليل الوادي فاهلك
ما كان لهم من البساتين والبيوت والنعم وغير ذلك والعمر وادي اليمن يقال له وادي الشجر وكان
فيه مسنة يجلسون الماء في الوادي بذلك وكان لها ثلثة ابواب بعضها اسفل من بعض فهدم
الله تلك المسنة واهلكهم بذلك الماء وبذلناهم بحبيبتهم اللتين هلكتا جنتين ذواتي اكل
خبط شمر خط اراك واكل طر فاء وشي من سيدر قليل من شجر قليل الثمر كبر الشوك ذلك جنتنا
اي الذي صابهم عقوبة لهم عاقبتهم بما كفروا بالله وبنعمته وهلكنا جزى ناعاب الا الكفور الكا
بالله وبنعمته وجعلنا بينهم بين اهل سبأ وبين اهل القرى التي باركنا فيها بالماء والشجر يعني
الاردن وفلسطين قري طاهرة متصلة معابنه وقد رزنا فيها يعني القرى التي السير على قدر القليل
والمبيت سبر وفيها سافروا فيها لياي واما ما امنين من الجوع والعطش والمصوص فقال لهم
الانبياء بعد ذلك اشكروا نعم ربكم لئلا ياخذها منكم كما اخذنا النعمة الاولى فقالوا ربنا يا ربنا
باعد بين سفاينا مسيرنا وظلموا انفسهم بالكفر والشرك وتركوا شكر ذلك فجعلناهم حاديت
لن بعدهم ومرة انهم فروناهم في البلدان كل ممزق مفرق واهلكناهم كل مهلك ان في ذلك فيما
فعلناهم لايت اعلامات وعبرات لكل صبار على الطاعة شكور بنعم الله ولقد صدق عليهم

الجن

اِبْلِيسُ ظَنَّهُ قَوْلُهُ اِيْطَنَ بِهِمْ ظَنَّا فَوَاقَظْنَهُ قَوْلُهُ فَاتَّبَعُوهُ فِي الْكُفْرِ لَا فَرَقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ جَلَّالُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَيُقَالُ فَاتَّبَعُوهُ بِالْعَصِيَّةِ لَا فَرَقًا طَائِفَةً مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُمْ سَبْعُونَ اَلْفًا الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِالْأُولَى
 حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ وَمَا كَانَ لَهُ لَا بِلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَلَى فَيَأْتِيهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ مِنْ مَّقْدَرَةٍ وَنَفَادٍ اَسْرًا لَعَلَّكُمْ
 لَا يَقْدِرُ مَا نَرَى وَنُعْزِزُ مَنَ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِنْ عِلَّتٍ فِي الْقَدَمِ اِنْ يَوْمَ مَنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا
 مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ فِي شَكٍّ مَرِيبٍ وَرَبِّكَ يَا مُحَمَّدٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ اَعْمَالِهِمْ حَافِظٌ عَلِيمٌ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَكُمْ
 مَكَّةُ نَبِيٍّ مِلَّةً اَدْعُوا الَّذِينَ دَعَمْتُمْ عَبْدَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَتَّى يَجِيبُوكُمْ وَكَانُوا يَعْبُدُونَ الْجَنَّةَ وَ
 يَظُنُّونَ اَنَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ قَالَ اللَّهُ لَمْ يَلْمِزْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَا يَقْدِرُونَ اَنْ يَنْفَعُوكُمْ مِنْ ثَمَالٍ ذَرَّةً وَزَنْزَارَةً
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ وَلَا مَا فِي الْاَرْضِ فَمَا لَهُمْ لِمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
 وَالْاَرْضِ مِنْ شَرِّكَ مِنَ الشِّرْكِ مَعَ اللَّهِ وَمَا لَهُ مِنْهُنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ ظَهْرِ مَنْ عَوْنٍ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
 وَالْاَرْضِ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ وَلَا تَنْفَعُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ اِلَّا بِاِذْنِ اللَّهِ لَهُ بِالْشَّفَاعَةِ ثُمَّ ذَكَرَ
 ضَعْفَ الْمَلَائِكَةِ حَيْثُ كَلَّمَ اللَّهُ جِبْرِئِيلَ بِالْوَحْيِ اِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَعَّتِ الْمَلَائِكَةُ كَلَامَ
 الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فُخْرًا وَمَغْشَا عَلَيْهِمْ مِنْ هَيْبَةِ كَلَامِ اللَّهِ فَكَانُوا كَذَلِكَ حَتَّى اِذَا فَرَّجَ كَشْطُ جَلِّي
 عَنْ قُلُوبِهِمُ الْخَوْفَ حِينَ اُنْصَرَفَ عَلَيْهِمْ جِبْرِئِيلُ فَرَفَعُوا رُؤُسَهُمْ فَالَوْ يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ لَجِبْرِئِيلُ وَمِنْ مَعَهُ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا اِذَا قَالَ رَبُّكُمْ يَا جِبْرِئِيلُ فَالَوْ يَعْنِي جِبْرِئِيلُ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ اَتَحْسَبُ الْفَرَانَ وَهُوَ
 اَعْلَى اَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ الْكَبِيرُ اَكْبَرُ كُلِّ شَيْءٍ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَكُمْ مَكَّةُ مِنْ بَرَفِكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ بِالْمَطَرِ وَالْاَرْضِ
 بِالْبَنَاتِ فَاِنْ اَجَابُوكَ وَقَالُوا اللَّهُ وَلَا قَوْلَ اللَّهِ يَرْفَعُكُمْ وَاِنَّا اَوْ اَيَّاكُمْ يَا اَهْلَ مَكَّةَ لَعَلَى هُدًى وَفِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ فِي رِزْقِ اللَّهِ سَوَاءٌ وَقَالَ اَنَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ لَعَلَى هُدًى اَوْ اَيَّاكُمْ يَا اَهْلَ مَكَّةَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 فِي كُفْرٍ وَخَطَايَا بَيْنَ مَقْدَرٍ وَمَوْخِرٍ فِي الْكَلَامِ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا اَلْجَهَنَّمَ اِذْ نَبَأْنَا وَلَا تَسْأَلُونَ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ فِي كُفْرِكُمْ ثُمَّ نَسِيتُمْ عِندَ ذِكْرِكُمْ اَيُّكُمْ اَلْجَهَنَّمَ اِذْ نَبَأْنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ يَقَعُ بَعْضُهُ
 بَيْنَنَا بِالْحَقِّ بِالْعَدْلِ وَهُوَ الْفَتَاحُ الْفَاتِحُ بِلَغَةِ عَمَانَ الْعَالِمِ بِالْحُكْمِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ اَهْلَ مَكَّةَ اَرَوْفِي الَّذِينَ
 الْحَقَّقْتُ بِهِ اَشْرَكْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ اَلِهَةٍ مَا ذَا خَلَقُوا ثُمَّ قَالَ اللَّهُ كَلَّا حَقًّا لَمْ يَخْلُقُوا شَيْئًا بَلْ هُوَ اللَّهُ خَالِقُ ذَلِكَ
 الْغَيْرِ بِالْقِيَمَةِ لَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ اَلْحَكِيمُ فِي امْرُءٍ وَقَضَاءُ مَرَانٍ لَا يَعْبُدُ غَيْرَهُ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ يَا مُحَمَّدُ اِلَّا كَا
 جَمَاعَةٍ لِلنَّاسِ لِحُجَّتِهِمْ وَلَا لِنَشِيرِ الْبَشِيرِ بِالْحَقِّ لَنْ اَمِنْ بِاللَّهِ وَنَذِيرًا مِّنَ النَّارِ لَنْ كُفْرِهِ وَلَكِنْ اَكْثَرُ النَّاسِ
 اَهْلَ مَكَّةَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ وَيَقُولُونَ كَفَا اَمْكَةً مَقَى هَذَا الْوَعْدَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 اِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ اِنْ نَبَعْتُ بَعْدَ الْمَوْتِ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ لَكُمْ مَبْعَادٌ يَوْمَ مِثَاقٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 لَا اَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً بَعْدَ لَاجِلٍ وَلَا اَسْتَقْدِمُونَ قَبْلَ لَاجِلٍ سَاعَةً وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 كَفَا اَمْكَةً اَبُو جَهْلٍ بَنَ هِشَامٌ وَاصْحَابُهُ لَنْ نُؤْمِنُ بِهَذَا الْقُرْآنِ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا بِحُجَّتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا بِاللَّهِ

قبله
القول

بين يدي من التوراة والإنجيل والربوروسا والكتب ولو ترى يا محمد إذا الظالمون المشركون
ابوجهل وأصحابه موقوفون محبسون عند ربهم يوما القيمة يرجع بعضهم إلى بعض في بعض
بعض ويرد بعضهم بعضا ويطعن بعضهم بعضا يقول الذين استضعفوا قهروا وهم السفلة للذين
استكبروا تعظوا عن الإيمان وهم القادة لولا أنهم لكنا مؤمنين يا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
قال الذين استكبروا تعظوا عن الإيمان وهم القادة للذين استضعفوا قهروا وهم السفلة نحن
صددناكم عن الهدى عن الإيمان بعدد جاءكم محمد بل كنتم مجرمين مشركين قبل مجي محمد عليه
السلام عليكم وقال الذين استضعفوا قهروا وهم السفلة للذين استكبروا تعظوا عن الإيمان ثم
القادة بل مكر الليل والنهار فقولكم يا أيها الليل والنهار إذا تراءيتما إذا تراءيتما أن تكفرا بالله محمد
صلى الله عليه وسلم والقرآن وتجعل لكم آياتا أعدلا واشكركم واستروا أخفوا الشكامة القادة
من السفلة ويقال ظهر اندام القادة والسفلة للذين رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق
الذين كفروا يا محمد عليه السلام والقرآن يقول غلت أيما غل إلى أعناقهم هل يحزنون يوما القيمة إلا ما
كانوا يعملون إلا بما كانوا يعملون ويقولون في كفرهم وما أرسلنا في قرية إلى أهل قرية من نذير
رسول يخوف إلا قال مترفوها جبارها وغنياؤها إنا بما أرسلناهم به كافرون جاحدون
وقالوا للرسول نحن أكثر أموالا وأولاداً منكم وما نحن بمعتدين بذنوبنا هذا مع هذا أموال و
الأولاد هكذا قال كذا مكة لمحمد عليه السلام قال الله قل لهم يا محمد إن ربي يبيسط الرزق ويوسع المال
لئن يشاء على من يشاء وهو مكرمه ويقدر يقدر على من يشاء وهو نظيره ولكن أكثر الناس أهل
مكة لا يعلمون ذلك ولا يصدقون به وما أموالكم كثرة أموالكم يا أهل مكة ولا أولادكم كثرة أولادكم
يا أتقي قريظكم عندنا نالقي فربي بالدرجات الآمن من بالله ولكن إيمان من من بالله وحمل صلي
خالصا فيما بينه وبين ربه يقربه إلى الله فأولئك لهم جزاء الضعف في الحسنات بما عملوا في إيمانهم
ولهم في العرفات في الدرجات آمنون من الموت والزوال والذين يسعون في آياتنا يكدون بالآيات
يا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن معاجزين لبسوا بفاتنات من عذابنا أولئك في العذاب في النار
محضون معذبون قل لهم يا محمد إن ربي يبيسط الرزق لئن يشاء يوسع المال على من يشاء من عباده
وهو مكرمه ويقدر ذلك يقدره وهو نظيره وما أنفقتم من شيء في سبيل الله فهو يحلقة في الدنيا
بالمال وفي الآخرة بالحسنات وهو خير الزايقين أفضل الخلفين والعطين ويوم يحشرهم يعني
بني ما جحد والملائكة جميعا فيقول للملائكة أهو لا إياكم كانوا يعبدون بامرهم قالوا بلى
سبحانك نزهوا الله أنت وليتنا ربنا من دوننا انزلهم بعبادتنا بآياتنا كانوا يعبدون
الجن أكثرهم بهم مؤمنون مفرون يرون أنهم للملائكة فأولئك في يوم القيمة لا يملك لا يقدر

أولئك الذين استضعفوا قهروا
وهم السفلة للذين استكبروا
تعظوا عن الإيمان وهم القادة
لولا أنهم لكنا مؤمنين يا محمد
صلى الله عليه وسلم والقرآن
قال الذين استكبروا تعظوا عن
الإيمان وهم القادة للذين
استضعفوا قهروا وهم السفلة
نحن صددناكم عن الهدى عن
الإيمان بعدد جاءكم محمد
عليه السلام وقال الذين
استضعفوا قهروا وهم السفلة
للذين استكبروا تعظوا عن
الإيمان ثم القادة بل مكر
الليل والنهار فقولكم يا
أيها الليل والنهار إذا
تراءيتما إذا تراءيتما أن
تكفرا بالله محمد صلى الله
عليه وسلم والقرآن وتجعل
لكم آياتا أعدلا واشكركم
واستروا أخفوا الشكامة
القادة من السفلة ويقال
ظهر اندام القادة والسفلة
للذين رأوا العذاب وجعلنا
الأغلال في أعناق الذين
كفروا يا محمد عليه السلام
والقرآن يقول غلت أيما غل
إلى أعناقهم هل يحزنون
يوما القيمة إلا ما كانوا
يعملون إلا بما كانوا
يعملون ويقولون في كفرهم
وما أرسلنا في قرية إلى
أهل قرية من نذير رسول
يخوف إلا قال مترفوها
جبارها وغنياؤها إنا بما
أرسلناهم به كافرون
جاحدون وقالوا للرسول
نحن أكثر أموالا وأولاداً
منكم وما نحن بمعتدين
بذنوبنا هذا مع هذا
أموال والأولاد هكذا
قال كذا مكة لمحمد عليه
السلام قال الله قل لهم
يا محمد إن ربي يبيسط
الرزق ويوسع المال لئن
يشاء على من يشاء وهو
مكرمه ويقدر ذلك يقدره
وهو نظيره وما أنفقتم
من شيء في سبيل الله
فهو يحلقة في الدنيا
بالمال وفي الآخرة
بالحسنات وهو خير
الزايقين أفضل
الخلفين والعطين
ويوم يحشرهم يعني
بني ما جحد والملائكة
جميعا فيقول للملائكة
أهو لا إياكم كانوا
يعبدون بامرهم قالوا
بلى سبحانك نزهوا الله
أنت وليتنا ربنا من
دوننا انزلهم بعبادتنا
بآياتنا كانوا يعبدون
الجن أكثرهم بهم
مؤمنون مفرون يرون
أنهم للملائكة
فأولئك في يوم
القيمة لا يملك
لا يقدر

بعضكم لبعض يعني الملائكة والجن لكم نفعاً من الشفاعة ولا خيراً بدفع العذاب ويقول الذين ظلموا
أمر كواذ وقول عذاباً لنا لئلا نكذبوا في الدنيا نكذبون انها لا تكون واذا نزل عليهم نزلهم عليها
مكة ايئنا ايات القرآن بينات مبينات بالجلال والجلال قالوا اما هذا يعنون محمد عليه السلام
يريد ان يصعدكم يصرفكم عما كان يعبد اباؤكم من الالهة وقالوا اما هذا الذي يقول محمد عليه السلام
الا انك كذب متفرجاً محتاجاً من تلقاء نفسه وقال الذين كفروا كما كان كذبكم للقرآن انا جاءكم
حين جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم ان هذا الاخير مبين كذبت وما انيساهم اعطيناهم
مكة من كذب بدرسونها يقرئونها فيها ما يقولون وما ارسلنا اليهم قبلك يا محمد من نذير من
خوفهم لان قالوا له مثل ما يقولون لك وكذب الذين من قبلهم من قبل قومك قرئنا الرسل وما
بالغوا محساراً ما انيساهم يقول ما بلغت قرئش عشرين من كان قبلهم من الكفار ويقال ما بلغت
ولا اولادهم وعمارهم وقومهم عشرين اعطيناهم من كان قبلهم فكذبوا رسلي فكيف كان بكبري
عليهم بالعذاب حين لم يؤمنوا قل يا محمد الكفار مكة انما اعطاكم بكملة واحدة لا اله الا الله
وهذا اقول الرجل للرجل يما حتى اكلت كلمة واحدة ثم يكلمه اكثر من ذلك ان تقوموا لله متين
اثنين وفرادى واحدة ثم تفكروا اهل كان محمد صلى الله عليه وسلم ساحراً او كاهناً او كاذباً
او مجنوناً قال الله نعم ما يصاحبكم ما يبينكم من جنه من جنون ان هو ما هو بعون محمد صلى الله عليه وسلم
وسلم الا نذير رسول يخوفكم بين يدي عذاب شديد يوم القيمة ان لم تؤمنوا قل لهم يا محمد ما
سئلتكم من اجر من جعل ومؤنة فهو كذا ان اجري ما نواي لا على الله وهو على كل شيء غامق
شديد عالم قل لهم يا محمد ان ربي يقذف بالحق بين الحق والحق ويا رب الحق عالم الغيوب ما غاب عن
العباد يعلم الله ذلك قل جاء الحق ظهر الاسرار وكثر المسلمون وما يندب الباطل ما يخاف
الشيطان ولا صنمه وما يجيد يحيى بعد الموت قل لهم يا محمد ان ضلكت عن الحق والهدى فاما اضل
على نفسي يقول عقوبة ذلك على نفسي وان هتديت الى الحق والهدى فما يوجب لي ربي هتدي
انه سيجع لمن دعاه قريب بالاجابة لن وحده وكورتني يا محمد ذفر عواخف بهم الارض وما تواوا
هم خسف لبيد اعظم فلا فوت ولا يفوت منهم احد واخذوا من مكان قريب من تحت قدمهم وخسف
هم الارض وقالوا عند ما خسف بهم الارض منابيه محمد عليه السلام والقرآن قال الله نعم وان لهم
النار والنار والرجعة من مكان بعيد بعد الموت وقد تفرقوا به محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
من قبل من قبل ما خسف بهم الارض ويقذفون بالغييب يقولون بالظن في الدنيا انك اجنونا
نار من مكان بعيد بعد الموت وحيث انهم فرقت بينهم وبين ما يشتهون من الرجوع الى الدنيا كما قيل
باسمائهم باسماءهم واهل دينهم من قبل من قبلهم من الكفار انهم كانوا في شك من ربهم ظاهر

والغنى انما اعطاكم بكملة واحدة ان فعلتموها
احصيتهم حتى تحصلت وحي ان تقوا
لله اى اوصوا الله بما احسن لا يجير
عصية بل للطلب حتى تفي الاثنتين
وفرادى في وفرادى ثم تفكر في
محمد ما جاء به اما الهان ان يفتكروا
وعبر من كل واحد من ما حصلوا
وعبر من كل واحد من ما حصلوا
على صاحب حتى يقرئها النظر الصحيح
ولا تضاعف حتى يقرئها النظر الصحيح
الى الحق وكذلك الحق يفتكر في نفسه
بعدل وضعه وبعض من ذكر على عقله
ومعنى فقرهم متين وادركوا على
ما يتوشى الحق والهدى ويخرج من
الروية ويقال لا تضاعف ولا تضاعف
الاعتصاف وينفذ حجاج العصب
ولا يبيع الا نصر المذهب وقول
وكلهم على قوموا وادركوا
يعطون على كيف يساء دون
اشد اول كيف يساء دون
وقد بدعت عنهم مردان ابي
كانت تصلهم في الدنيا ودرست
الدنيا ويبدت عن الاثنتين
هذا نيل الطلبهم ما لا يكون
وهو ان يفتح ما لا يفتح
ذلك الوقت

تعالى في الدنيا
ما لا يكون

الشك من سورة النحل يذكر فيها الملائكة وهي كلها مكتوبة
 في كتابنا من ابن عباس في قوله تعالى الحمد لله يقول الشكر لله والممنة لله
 فاطر السموات خالق السموات والأرض جاعل الملائكة خالق الملائكة ومكر الملائكة وسلكا بالرسالة
 يعني جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملاك الموت والرعد والمحافظة الى خلقها وفي الجنة ذوى الاجنة
 يعني الملائكة من جنس من اجناسها يطير بها وتلك من له ثلاثة اجنحة وبيع من له اربعة اجنحة من يد
 والخلق في خلق الملائكة ما يشاء ويقال في هذه الاجنحة ما يشاء ويقال في نعمته حسنة ما يشاء ويقال
 في صوت حسن ما يشاء ان الله على كل شيء قدير وما يفتح الله ما يرسله الله لئلا
 من رحمة من مطر ووزق وعافية فلا تمسك لها فلا مانع لها للرحمة وما يمسك وما يمنع فلا تمسك
 له لما يمسك غيره من بعد ما سلك وهو العزيز في مسامحة الحكيم فيما ارسل يا ايها الناس يا اهل
 مكة اذكروا نعمة الله عليكم بالمطر والرزق والعافية هل من خالق من له غير الله يرزقكم من
 السماء المطر والارض النبات لا اله الا هو الذي يرزقكم فاني نوءكون من ان تكونون ان لا اله الا
 يرزقكم وان يكذب بؤك قرئش فقد كذبت رسل من قبلك كتبهم قومهم كالذات قومك قرئش قد
 الله تخرج الامور عوالم في الآخرة يا ايها الناس يا اهل مكة ان وعد الله البعث بعد الموت
 حق كائن فلا تغربكم من طاعة الله الحيوة الدنيا ما في الحيوة الدنيا من الزهرة والنعيم ولا يغربكم
 بالله عن دين الله العزيز الشيطان ويقال باطليل الدنيا ان فرات بضم الفين ان الشيطان
 لكم عدو في الدين والطاعة فاحذروا عدوا فحاربوه ولا تطيعوه في الدين والطاعة انما يدعونكم
 اهل دينه وطاعته ليكنوا ليجمعوا من اصحاب السبعين مع اصحاب السبعين بعد الذين كفروا يحل عليه
 والقرآن ابو جهل واصحابه لهم عذاب شديد غليظ والذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن وعملوا الصالحات
 الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ابوبكر الصديق واصحابه لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا واخر كبريت
 عظيم في الجنة اقرن الذين له حسن له سوء عمله فيبعثه الله حسنا حسنا حق وهو ابو جهل كن اكرمه
 بالايمان والطاعة يعني ابوبكر الصديق واصحابه فان الله يفضل من يشاء عن دينه من كان اهلا للدين
 ويهدي من يشاء عن دينه اعول ابوبكر واصحابه فلا تذهب نفسك فلا تترك نفسك بالحق عليكم
 حسرات ندامات على هلاككم ان لم يؤمنوا ان الله عليم بما يصنعون في كفرهم من المكر والنجاسة
 جهلكم محمد صلى الله عليه وسلم دار الندوة والذي ارسل الزباج فتشير فتهيب وترفع سحابا فاستقل
 بالمطر الى بلقيس الى مكان الانبات فيه فاحيينا به بالمطر الارض بعد موتها فقطها ويوتنها
 كذلك النور كذلك تحيون وتخرجون من القبور من كان يرزق العزة ان يعلم ان العزة والقدرة

بسم الله الرحمن الرحيم
 ابن عباس من هذا ما كتبت
 اذ في معنى فاطر السموات
 ولا في معنى فاطر السموات
 اعلم ان في قوله تعالى
 انا انظرها الى بيتنا
 ١٢ من قوله تعالى
 لربك يا ربنا
 على هذه الآية
 خياهم اشهرهم
 بهم فيهم
 وهم امرتهم على حجة
 الله فانما فعلوا ذلك
 نزع الهيبين عنهم
 ما ركبهم في ذلك
 انما اعلموا انهم
 علم ذهب من ربه
 حسرة فخلت فيهم
 لكلامه في قوله
 عليه او ان من دينه
 علمه كن هذه السورة
 لكلامه فانما السورة
 من يشاء ويهدي من
 يشاء فلا تذهب نفسك
 بذلك ولا تترك نفسك
 بمسؤولا من بعدهم
 للشر من بعدهم
 تذهب ١٢ ما ركبهم

يخشون ربكم يا انبياء يعلمون انهم وان كان الله غايبا عنهم والله لا يغيب عنهم شيئا واقاموا الصلوة
اتوا الصلوات الخمس ومن تركها فقد اصاب وطع وتصدق ماله في سبيل الله فاما من ترك لنفسه يوحده
يصلي ويصدق لنفسه يكون له ثواب لك والى الله المصير المرجع في الآخرة وما يستوي الا على البصيرة
الكافر والمؤمن وكما الظلمات وكما النور يعني الكفر والايمان وكما الظل وكما الخور يعني الجنة والنار وما
يستوي الا خفاء ولا الاموات يعني المؤمنين والكافرين في الطاعة والكرامة ان الله يسمع منهم من حيث
من كان اهلا لذلك وما انت تسمع منهم من في القبور من كان ميت في القبور ان انت ما انت
يا محمد الا نذير يسهل خوف مبين انا ارسلناك يا محمد بالحق بالقرآن بشير بالجنة لمن آمن بالله و
نذير لمن كفره وان من امة من امة الا خلاص في نفسها نذير رسول خوف وان يكذبوا
قرئنا يا محمد فقد كذب الذين من قبلهم من قبل قومك قرئنا مرسلهم جاءهم رؤسهم بالبينات بالامر
واللهي والعلامات وبالقرآن يخبر كتابا ولين وبالكتاب المنير المبين بالحلال والحرام ثم اخذت
عاقبت الذين كفروا بالكتب والرسول فكيف كان تكبرا نظرا محمد كف كان تعبيري عليهم بال
لعذاب حين لم يؤمنوا لم تعلم ان الله انزل من السماء ماء مطر فاخرجنا به بالمر ثم اخرجنا
اولاها اجناسها الحلو والحامض وغير ذلك ومن الجبال جرد طرق ينص حمر مختلفا لوانها
كالوان الثماود وعرايب سواد جبال سود شديد السواد ومن الناس كذلك مختلف لوانه والذوات
كذلك مختلف لوانه ولا نعا وكذلك مختلف لوانه اجناسه مقدم ومؤخر ائمة يخشى الله من عباده
العلماء يقول انما العلماء يخشون الله من عباده ان الله عز وجل في ملكه وسلطانه عقوبات لمن يهمل ان
الذين يتلون يقرن كتاب الله القرآن بوبكر واصحابه واقاموا الصلوة واقاموا الصلوات الخمس لفقوا
تصدقوا ثمار رزقناهم اعطيناهم من الاموال سرا فيما بينهم وبين الله وعلائقه فيما بينهم وبين الناس
سبحون سبحان يعني الجنة كن بؤرون هلك ولن تفسد ليوهم الله اجورهم ثوابهم في الجنة ويديهم
من فضله بفضلهم من واحدة الى عشرة انه عقوبت لذنوبهم لعظمة شكوهم لا عالم ليسر قد يشكر ليسر
ويجزي الزيل والذبي وحينئذ اليك ان لنا جبرئيل عليك به من الكتاب يعني القرآن هو الحق الصدق
مصدقنا موافقا بالتوحيد وبعض الشريعة لما بين يديك من الكتاب ان الله يعباد محبين من
يومن ومن لا يؤمن بصير باعالمهم من بعد ما انزلنا جبرئيل بالقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم ثم
اودنا الكتاب اكرمنا بحفظ القرآن وكما بته وقرآنا الذين صطفينا اخترنا من عبادنا من
بين عبادنا بالايمان وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم فيهم ظالم لنفسه بالكبر لا ينجي الا الشفاعة
او بالمغفرة او بانقاذ الوعد وميناهم مقصود وهو من استوت حسناته وسيئاته يحاسب حسنا
يشير ان ينجوا منها سائق بالغ بالحيرات في الدنيا ومقرب الى الجنة عدن في الآخرة يا ذين الله بتوفيق

الحق العلم بما الذي
عليه وصفاته
مغطوه ومن ذلك
به علما ازاد منه
خفا ومن كان علم
به اقل كان امره
الحبيب اعلم الله
الله سبحانه

وكرامته ذلك الاصطفاء والسابقة هو الفضل الكبير لمن اعطيه من الله عليهم ثم بين مستقرهم
فقال جَنَّاتٌ عِدْنٍ مَقْصُودَةٍ الرِّجْزِ هَاجِرٍ وَالْجَنَانِ حَوْلَهُ يُدْخِلُونَهَا يُحَلِّوْنَ فِيهَا يَلْبَسُونَ
فِي الْجَنَّةِ مِنْ آسَافٍ وَرَاسٍ وَذَهَبٍ وَلَوْ لَوْ هَذَا حِلْيَةُ النِّسَاءِ وَحِلْيَةُ الرِّجَالِ مِنَ الذَّهَبِ وَ
لَبِاسُهُمْ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ حَرِيرٌ وَقَالُوا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ عَنْهَا
الْحُزْنَ حَزَنَ الْمَوْتِ وَالزَّوَالِ وَالْهَوَالِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُقَالُ حَزَنَ خَالِطَةِ الدُّنْيَا إِنَّ رَبَّنَا لَعَفُورٌ
لِلذُّنُوبِ الْعَظِيمَةِ شُكُورٌ لِأَعْمَالِ الْبَسِيفَةِ الَّذِي أَحَلَّنَا ذَاكَ الْمَقَامَ بِعَفْوِ الْجَنَّةِ مِنْ فَضْلِهِ
بِفَضْلِهِ لَطَعْنٌ فِيهَا لَا يَمَسُّنَا لَا يَصِيبُنَا فِيهَا فِي الْجَنَّةِ نَصَبٌ نَعَبٌ وَعَنَاءٌ وَلَا يَمَسُّنَا لَا يَصِيبُنَا
فِيهَا فِي الْجَنَّةِ لَعُوبٌ أَعْيَاءٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبُوا بِحُجْرِ صَلَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ سَامُوا الْغُرَّانِ أَبُو جَهْلٍ وَاصْحَابُهُ
لَهُمْ نَارٌ وَجَهَنَّمُ فِي الْآخِرَةِ لَا يَقْضَى عَلَيْهِمْ لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ قَضَاءُ الْمَوْتِ فَيَمُوتُوا فَيَسْتَرْجِعُوا وَلَا يَخْفَفُ
لَا يَحُوتُ وَلَا يَنْفَعُ وَلَا يَرْفَعُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا طَرَفَةٌ حِينَ كَذَلِكَ هَكَذَا يُجْزَى فِي الْآخِرَةِ كُلُّ كَافِرٍ كَانُ
بِاللَّهِ وَبِعَبَدَتِهِ وَلَهُمْ بِعَفْوِ الْكُفَّارِ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا يَسْتَخِينُونَ مِنْهَا فِي الْآخِرَةِ وَيَنْصَرِفُونَ
وَيَقُولُونَ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ النَّارِ دَنَا إِلَى الدُّنْيَا نَوْنُ نَبْتِ نَعْمَلُ صَالِحًا خَالِصًا فِي الْآخِرَةِ
غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ فِي الشُّرْكِ فَقُولَ اللَّهُ لَهُمْ أَرَأَيْتُمْ أَنِّي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْهَا بِمَعْشَرَ الْكُفَّارِ فِي الدُّنْيَا مَا
يَتَذَكَّرُ فِيهِ بِقُدْرَتِهِ يَعْظُمُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ مِنْ رَأَاهِ أَنْ يَبْعُدَ وَيُؤْمِنَ وَجَاءَ كَرُّ الشُّكْرِ بِحُجْرِ الْقُرْآنِ
وَيُخَوِّفُكَ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَمَنْ تَوَضَّعَ لَهُ فَنَزَّوَعًا عَدَلًا لِنَارِهَا لِنَارِ الْإِيمَانِ لِلْكَافِرِينَ مِنْ تَضَيَّرَ مَا نَفَعَ
مِنْ عَذَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ غَيْبٌ يَكُونُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عِلْمُ اللَّهِ لَوْ
رَدَّ إِلَى الدُّنْيَا لَعَادُوا لِمَا نَهَوْا عَنْهُ إِلَى مَا هُوَ عَنْهُ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ بِمَا فِي الْقُلُوبِ مِنْ
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ هُوَ الَّذِي جَعَلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ عِلْمِهِ سَلَامًا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ سَكَنًا لَا يَرْضَى عَدُوًّا
هَلَكَ الْأَمَامُ مَا ضَيَّعَتْهُ مِنْكُمْ بِاللَّهِ عَلَيْهِ كَفَرَهُ عَقُوبَةً وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا عُتُوًّا وَنَعَصًا
الْقُرْآنِ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْأَمَانَةُ بَعْضًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ فِي الدُّنْيَا إِلَّا أَكْثَادًا غِنًى فِي
الْآخِرَةِ ثُمَّ يَا مُحَمَّدُ أَهْلُ مَكَّةَ أَرَأَيْتُمْ شَرَّكُمْ كَمَا لَكُمْ السُّكْرُ الَّذِي تَدْعُونَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونَنِي
مَا ذُكِّرْتُمُوهَا مِنَ الْأَرْضِ مَا فِي الْأَرْضِ أَمْ لَمْ تَنْبِرُوا لِلَّهِ فِي السَّمَوَاتِ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ أَمْ أَنْبَأْتُمْ
الْعَاطِينَ بِمَعْنَى كَهَذَا مَكَّةَ كَمَا بَأْتُمْ عَلَى بَيْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى بَارِسٍ لَكِنَّهُ لَا يَبْعُدُ بَوْلًا يَبْعُدُ
الظَّالِمُونَ مَا يَقُولُ الْمُشْرِكُونَ هُنَا فِي الدُّنْيَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ الرُّؤْسَاءُ لِلْمُسْلِمَةِ إِلَّا غُرُورًا
بِاطِلًا فِي الْآخِرَةِ إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ سَمْعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا لَكِنَّهُ لَا تَزُولُ عَنْ مَكَانِهِمْ غَالَةً
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى حَيْثُ قَالُوا عَزَّ مِنْ اللَّهِ الْمَسِيحُ وَاللَّهُ وَلَكُنَّا زَالَتَا وَلَوْ لَاتَا عَنْ مَكَانِهِمَا
إِنْ أَمْسَكْتُمَا مَا أَمْسَكْتُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ بَعْدَ مَا سَأَلْتُمْ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ حَلِيمًا عَنْ مَكَانِهِ

عَفَرْتُ نَفْسِي بِالَّذِي غَفَرَنِي رَبِّي عَنِّي الْوَجْدُ وَجَعَلَنِي مِنَ الْمَكْرَمِينَ فِي الْجَنَّةِ بِالثَّوَابِ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا قَاتَوْهُ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كُنْتَ مِنَ السَّمَاءِ
 وَمَا كُنَّا مِنْ لَدُنْهُمْ عَلَيْهِمْ إِلَّا الْفُلُ يُقَالُ مَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتَ مَأْكُوفًا لِصِغَةِ
 وَاحِدَةٍ مِنْ جِبْرِيلَ أَخَذَ جِبْرِيلُ بَعْضَ مَا فِي الْبَابِ فَصَلَحَ فِيهِمْ صِغَتَهُ فَأَذَاهُمْ خَائِدِينَ مَيُونًا يَحْكُمُونَ
 يَا حَسْرَةً أَيُّ حَسْرَةٍ وَنَدَامَةٍ تَكُونُ عَلَى الْعِبَادِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِمَا لَمْ يُؤْمِنُوا مَا يَأْتِيهِمْ لَمْ يَأْتِهِمْ مِنْ رَسُولٍ رَسُولِ
 الْأَكَا نُؤَيِّدُهُمْ لَيْسَتْ هُزُونَ يَحْزُونَ وَيَسْخَرُونَ بِهِ وَخَذُوا هُوَ لَا أَرْسَلَ وَمَقَاتِلُهُمْ وَدُشُومُهُمْ فِي بَيْرٍ أَمِيرٍ
 الْيَسِيرُ وَكَهَانِمَكَّةَ كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ لَامٍ الْحَالِيَةِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 وَأَنْ كُلُّ نَفْسٍ مَأْكُلٌ لَا يَجْمَعُ يَقُولُ الْقُرُونُ كُلُّهُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا عِنْدَنَا مَحْضَرُونَ لِلْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ هَاهُنَا
 وَأَيَّةٌ لَمْ تُعْبَرْ وَعَلَامَةٌ لَاهِلِكُمْ الْأَرْضُ الْيَتِيمَةُ بِالنَّبَاتِ أَحْيَيْنَاهَا بِالْمَطَرِ وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا ابْنَتَيْنِ فِيهَا
 حَبًّا الْحَبُّ كُلُّهَا فَتَنَةً يَأْكُلُونَ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِي الْأَرْضِ جَنَّاتٍ بَسَاتِينَ مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ وَأَعْنَابٌ وَعِنبٌ
 الْكُرْمُ وَفَجَّرْنَا فِيهَا شَقَقْنَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْعُيُونِ الْأَنْهَارَ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ مِنْ ثَمَرِ الْخَلِّ وَمَا عُلِمَتْ
 أَيْدِيهِمْ مَا ابْنَتْ أَيْدِيهِمْ وَيَقُولُ مَا غَرَسَتْ أَيْدِيهِمْ أَنْ لَا يَشْكُرُونَ مِنْ فَعَلِهِمْ ذَلِكَ فَيُؤْمِنُونَ بِسُجَا
 نَنْفُسِهِمْ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ الْأَصْنَافَ كُلَّهَا إِنَّمَا تَنْبِذَ الْأَرْضُ الْحُلُوفَ وَالْحَامِضَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَمِنْ
 أَنْفُسِهِمْ أَصْنَافًا ذَكَرُوا نَبِيًّا وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ أَصْنَافًا وَأَيَّةٌ لَمْ تُعْبَرْ وَعَلَامَةٌ لَاهِلِكُمْ
 الْكَيْسُ الْمَظْلَمُ لَمْ يَنْسَخْ مِنْهُ شَيْءٌ تَصَبَّ عَنْهَا قَبْلُهَا وَأَذَاهُمْ طُلُوعُ اللَّيْلِ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لَمْ يَسْقُرْهَا شَيْءٌ
 وَبِمَا لَمْ تَحْزَنْ يَلِدُونَ وَهَذَا الْمَسْتَقَرُّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ بِالْقُدْرَةِ لَا يُؤْمِنُ بِهِ الْعَالِمُ بِخَلْقِهِ وَ
 شَيْءٍ بِهِمْ وَالْقَمَرُ قَدْ زَاغَ مَنَازِلُ جَعَلْنَا لَهُ مَنَازِلَ كَمَنَازِلِ الشَّمْسِ يَنْدُبُ وَيَنْقُصُ حَتَّى عَادَ يَصِيرُ كَمَا
 لَحُجُونَ الْقَدِيمِ كَالْعَذْقِ الْقَوْسِ الْيَابِسِ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ لَا الشَّمْسُ تَبْغِي لَهَا يَصِلُهَا أَنْ تَنْتَبِ
 أَنْفَسُ أَنْ تَطْلُعَ فِي سِلَاطَانِ الْقَمَرِ فَيَذْهَبُ بِضَوْوِهِ وَلَا الْكَيْسُ سَابِقُ الْفَهَادِ وَلَا اللَّيْلُ يَطْلُعُ فِي سِلَاطَانِ
 الْيَمِّ فَيَذْهَبُ بِضَوْوِهِ وَكُلُّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْجَوْيِ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ فِي دَوَانٍ يَدُورُونَ وَفِي
 مَسَرَّةٍ يَجْرُونَ وَأَيَّةٌ لَمْ تُعْبَرْ وَعَلَامَةٌ لَاهِلِكُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي صُلَابِ بَاءٍ ثُمَّ حَمَلْنَا لَهَا وَ
 الْذَرِيَّةَ فِي الْفَلَكَ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ الْمُشْحُونِ الْمَوْقَرَةِ وَيَقَالُ الْمَجْمُوعَةُ الْمَلُوقَةُ الَّتِي فَرَّغَ مِنْ جِهَاتِهَا الْفِي
 نَبَقِهَا الْأَرْضُ بِهَا وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مِنْ مِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ مَا يَرْكَبُونَ مِنَ الزَّوَارِقِ وَالْأَبِلِ
 وَأَنْ كَشَا لَعْنَهُمْ فِي الْبَحْرِ فَلَا صَرْخَ لَهُمْ فَلَا مَعِيثَ لَهُمْ مِنَ الْغَرَقِ وَلَا هُمْ يَقْدِرُونَ عَلَى رَدِّهِمْ مِنَ الْغَرَقِ
 إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا نَعْمَةٌ مَنَّا نَحْيِيهِمْ مِنَ الْغَرَقِ وَمَتَاعًا أَجَلًا إِلَى الْخَيْرِ إِلَى وَفَتْ مَوْتَهُمْ وَهَلَاكِهِمْ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ لَا أَهْلَ مَكَّةَ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ مِنْ أَمْرٍ آخِرَ وَأَمْنًا بِهَا وَعِلْمًا
 لَهَا وَمَا خَلَقَكُمْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَلَا تَقْرَبُوهَا بَرَهْنًا لَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ لَكُنْ رَحْمَةً لِيَاخِرَ فَلَا تَعْدُوا

مما كان ينبغي من حكمته
 أن يترك في أهلاك
 قومه حبيب جنات من
 السماء وذلك لأن
 قومه اجتمعوا على
 قومه على بعض أوجه
 دون بعض حكمته
 اقتضت ذلك
 فيسرد ذلك

السحاب ويؤمنونه فالتاليات ذكرنا قسم الله بالملائكة قرا الكتاب يقال اقيم بقراء القرآن ان الحكم
لواحد بلا ولد ولا شريك ولهذا كان القسم ان الحكم يا اهل مكة لواحد بلا ولد ولا شريك وربنا سمعوا
ولا رخص خالق السموات ولا رخص قوام بينهما من الخلق والجانب وربنا لما شارق مشارق الشتاء و
الصيف انا زينا السماء الدنيا الاولى زيننا الكواكب يقول زيننا الكواكب وحفظا يقول حفظنا
بالنجوم من كل شيطان مارد ثم شديد لا يسمعون لكي لا يسمعو الى الملائكة الاعلى الى كلام الملائكة
يعنى الحفظه فيما يكون بينهم ويقذفون من كل جانب يرمون من كل ناحية يصعدون اليها نحو
يدحرون عن السماء واسقاع كلام الملائكة وهم عذاب واصب دائم بالنجوم ويقال في النار الا من
خطف الحطفة الا من خلس خلسه واسمع اسماعا الى كلام الملائكة فابته شهاب ثابت يحقه
نجم مضي يحفره فاستفتيهم من اهل مكة اهلهم اسد خلقا بعثا امن خلقنا فلما هم من الملائكة وسائر
الخلق اخلقناهم من طين من ادم وآدم من طين لا زيب لا صقيل نجبت يا محمد من كذبيهم اياك وتبخرون
بك وبكبابك واذا ذكروا وعظوا بالقرآن لا يذكرون لا ينظرون واذا ذكروا اهل مكة اية علامه
مثل اشتقاق القمر وكسوف الشمس يستخفون هزؤون بها وقالوا ان هذا ما هذا الذي اتانا به محمد
عليه السلام لا يستخفون كذب بين اعدائنا وكننا صرنا نرا با وعظاما باليه انما لمبعوثون لمحيون
بعد الموت قل لهم يا محمد نعم قالوا اواباءنا الاولون لا قدمون قبلنا قل نعم وانتم وهم داخرون
صاغرون وذايولون فاما هي حجر واحدة نقه واحدة وهي نقه البعث فاذا هم قيام من القبور
ينظرون ماذا يومرون به وقالوا انا انا ما من القبور يا ويلنا هذا يوم الدين يوما الحساب فيقول
لهم الملائكة هذا يوم الفصل يوما لقضاء بينكم وبين المؤمنين الذي كنتم به في الدنيا تذكرون
انه لا يكون فيقول الله للملائكة احشدوا الذين ظلموا اشركوا وازواجهم قراءهم وضرأهم من الجن
والناس والشياطين وما كانوا يعبدون من دونه من الاصنام فاهتدوهم فاذهبواهم الى صراط
الحج الى وسط الناد يقول الله للملائكة وقفوه احبسوهم على النار اظم مسؤلون عن هذا القول
ما لكم لا تاتوا صرور لا تمنعون من عذاب الله ولا يمنع بعضكم بعضا ويقال لهم مسؤلون عن
تركهم لا اله الا الله بل هو اليوم وهو يوم القيمة مستسلون استسلم العابد والمعبود لله وعليه
ان الحق لله واقبل بعضهم على بعض لانس على الشيطان والسفلة على القادة يتسألون ينادون
ويتخاصمون قالوا يعز لانس للشياطين انكم كنتم تاتوننا عن اليمين نقرنا عن الدين لو
يعنى الشياطين لانس بل لم تكونوا مؤمنين بالله وما كان لنا عليكم من سلطان من عذرهم
فاخذتكم بها بل كنتم قوما طاغين كافرين بالله فحق علينا فوجب علينا قول ربنا بالحق السخط
والعذاب انا لذائقون العذاب في النار فاغويناهم اضللناهم عن الدين انا كما غاين ضالين عن

فَأَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ الْعَابِدُونَ وَالْعَبِيدُ إِنَّكَ كَذَلِكَ هَكَذَا نَفْعَلُ بِالْحَجَرِ مِثْلَ
 الْمُشْرِكِينَ لَهُمْ كَأَنَّا إِذَا قِيلَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَتْ كُفْرًا يُعَاقَبُونَ عَنْ ذَلِكَ وَ
 يَقُولُونَ آمَنَّا لَنَارَ الْهِتَانِ عِبَادَةَ الْهِنَا لِنَسْأَلَ بِحُجَّتِهِمْ بِحُجَّتِ الْهِنَا لِنَسْأَلَ بِحُجَّتِهِمْ بِحُجَّتِ الْهِنَا لِنَسْأَلَ بِحُجَّتِهِمْ بِحُجَّتِ الْهِنَا
 بِكَ جَاءَ بِالْحَقِّ بِحُجَّتِهِمْ بِالْقُرْآنِ وَبِالتَّوْحِيدِ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ بَصَدِّيقِ الْمُرْسَلِينَ قَبْلَهُ إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ
 مَكَّةَ لَدَأْفَعُوا الْعَذَابَ الْكَلِيمَ الْوَجِيعَ فِي النَّارِ وَمَا تَجَزَّوْنَ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا فِي الْكُفْرِ
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ الْمُغْصِقِينَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَيُقَالُ الْمُخْلَصِينَ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ إِنَّ
 قُرْآنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَمْ يَرْزُقْ مَعْلُومَ طَعَامٍ مَعْرُوفٍ عَلَى قَدْرِ عَرْقٍ وَعَشِيَّةٍ فِي الدُّنْيَا لَيْسَ
 ثُمَّ بَكْرَةٍ وَلَا عَشِيَّةٍ قَوْلًا لَهُمْ إِنْ أَلْفَوْا كَلِمَةً مَكْرُومَةً بِالْخُفِّ فِي حَبَاتِ التَّعِيمِ لَا يَفِيضُ فِيهَا عِلَّةٌ
 سَرَّوْهُمَا بَلَدَيْنِ فِي أَرْبَعَةِ بَطَانٍ عَلَيْهِمْ فِي الْحَدِيثِ بِكَاسٍ بِخَيْرٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ خَمْرٍ طَاهِرَةٍ يُضَلُّهُ الْكُفْرُ
 شَهْوَةٌ لِلشَّيْءِ بَيْنَ لَا يَفِيضُ غَوْلٌ لَيْسَ فِي شَرِبِهَا غَوْلٌ وَجَعُ الْبَطْنِ وَذَهَابُ الْعَقْلِ وَلَا إِذِي كَلَامٍ
 وَلَا هُمْ عَنْهَا يَنْفَرُونَ يَنْفَرُونَ وَيُقَالُ وَلَا هُمْ مِنْهَا يَسْكُرُونَ وَلَا يَتَصَدَّقُ رُؤُسُهُمْ وَعَبْدُهُمْ فِي
 الْجَنَّةِ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ حَوَارِغُ غَايَاتِ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ زَوَاجٍ نَاعَاتُ بَارِزٍ لَهَا لَيْسَ بِهَا بَدَلٌ
 عَنْ عِظَامٍ لَا عَيْنَ حَسَانِ الْوَجْهِ كَأَنَّ فِي الصَّفَاءِ يَبْقَى مَكُونٌ قَدْ كُنَّ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرِّ قَدْ قَبِلَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَسْتَأْنِفُونَ يَحْدِثُونَ قَالُوا قَائِلٌ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَهُوَ هُوَذَا الْمُؤْمِنُ إِنْ كَانَ
 فِي قَرْيَةٍ صَاحِبٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو فُطْرُوسٍ وَهُوَ أَخُوهُ يَقُولُ أَتَيْتُكَ لِمَنْ أَصْدَقْتَنِي أَكْرَمْتَنِي وَكَأَنَّ
 ثَرَاكَ وَعِظَامًا بِالْبَيْتِ آمَنًا لَدَيْنَا مَمْلُوكُونَ وَمَحَاسِبُونَ أَنْكَارُ اللَّبَثِ مِنْهُ قَالُوا لَأَخُوتهِ فِي الْجَنَّةِ
 هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ فِي النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَرَوْنَ حَالَهُ فَاطْلَعُوا هُوَ بِنَفْسِهِ فَرَأَاهُ فَرَأَى إِخْوَاهُ الْكَافِرِينَ سَوَاءً
 الْحَيِّجِ فِي وَسْطِ النَّارِ قَالُوا تَأْتِيهِ اللَّهُ إِنَّ كَرَمَ قَدِ هَمَّتْ وَارْدَتْ لَتَرْزُقَنِي لَتَغْوِينَ عَنِ الدِّينِ وَتَهْلِكُنِي
 لَوَاطِعُكَ وَلَوْ لَا نِعْمَتِي مِنْهُ رَبِّي لَأَيَّامَانِ وَعَصَمْتُهُ عَنِ الْكُفْرِ لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِّ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ مَعَكَ
 فِي النَّارِ ثُمَّ سَمِعَ مَنَادًا يَا أَيُّهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ ذُجِجَ الْمَوْتُ فَلَا مَوْتَ فِيهِ فَيَقُولُ لَأَخُوتهِ أَمَّا أَنَا فَمَيِّتٌ بَعْدَ
 مَا ذُجِجَ الْمَوْتُ إِلَّا مَوْتُنَا الْأَوَّلَى بَعْدَ مَوْتِنَا فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ لَهُ نَعَمْ فَمَسْمُوعٌ مَنَادًا يَا أَيُّهَا أَهْلُ
 النَّارِ أَنْ طَبِيعَتُ النَّارِ فَلَا دُخُولَ فِيهَا وَلَا خُرُوجَ مِنْهَا فَيَقُولُ لَأَخُوتهِ وَمَا أَنَا بِمُعَذِّبٍ فِي النَّارِ
 بَعْدَ مَا طَبِيعَتُ النَّارِ فَيَقُولُ لَهُ نَعَمْ إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَوْلُ الْعَظِيمُ الْجَاءُ الْوَافِرُ فَرَأَى الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا
 وَهِيَ قِصَّةُ الْأَخْوِينَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمَا اللَّهُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ أَحَدُهُمَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ يُؤْذَى وَالْآخَرُ كَافِرٌ وَهُوَ يُؤْذَى
 قُطِرَ وَسْطُ شَمِّهِ يَقُولُ اللَّهُ لِيَسْأَلِ هَذَا الْخَلْقُ وَالنَّعِيمَ فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ فَلْيَسْأَلِ الْمَلِكُ دُرُونَ فِي
 الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَيُقَالُ فَلْيَسْأَلِ الْمَلِكُ دُرُونَ بِالْهَفْظِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُقَالُ فَلْيَجْتَهِدِ الْجَاهِدُونَ
 بِالْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ أَذَلِكَ الذِّبِّي ذَكَرْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ خَيْرٌ لَكُمْ طَعَامًا وَشَرَابًا

أَفَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُعَذِّبُهُمْ
 فِيهَا مِنَ اللَّذَاتِ وَالطَّعَامِ
 وَالشَّرَابِ خَيْرٌ لَكُمْ طَعَامًا
 وَالشَّرَابِ خَيْرٌ لَكُمْ طَعَامًا
 مَا يَطْعَمُونَ لَنَا ذَلِكَ بِالْمَلِكِ
 مِنَ الدُّرُونَ وَالْأَقْوَمِ
 خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ بَيْتِهِمَا

وَنُوبًا لِلْمُؤْمِنِينَ أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ لَا يَجْعَلُنَا هَا ذَكَرًا هَاقِيَةً بَلِيَّةٍ لِلظَّالِمِينَ لَا يَجْعَلُ
 وَاصِحًا بِهِمْ حَبِثٌ قَالُوا الزَّقُّومُ هُوَ الْقَمْزُ وَالزَّيْبُ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ تَنْبَتٌ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ فِي وَسْطِ النَّارِ طَلْحًا
 ثُمَّ هَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ مَرُوسَ الْحِجَابِ ثَمَالُ الشَّيَاطِينِ يَكُونُ نَحْوَ الْيَمِينِ فَأَنَّهُمْ يَغْفِرُ لَهُمْ مَكَّةَ وَسَائِرَ
 الْكُفَّارِ لَا يَكُونُ مِنْهَا مَنْ الزَّقُّومُ قَالُوا نَوْنٌ مِنْهَا مَنْ الزَّقُّومُ الْبَطُونُ ثُمَّ إِنَّهُمْ جَعَلَهَا مِنْ الزَّقُّومِ لَشُوبًا
 لَخَطَا مِنْ جَهَنَّمَ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ قَدَامَهُمْ خَمٌّ ثُمَّ إِنَّ سَرِجَهُمْ مَسْقَلَهُمْ إِلَى الْجَحِيمِ إِلَى وَسْطِ النَّارِ طَلْحًا الْفُؤَا
 أَبَاءَهُمْ وَجَعَدُوا أَبَاءَهُمْ فِي الدُّنْيَا ضَالِّينَ عَنِ الْحَقِّ وَهَكَذَا جَعَلَهُمْ عَلَى النَّارِ وَهُمْ عَلَى دِينِهِمْ يَسْرِعُونَ
 يَمْشُونَ وَيَعْلَمُونَ بِعِلْمِهِمْ وَلَقَدْ صَلَّيْنَا قُبُلَهُمْ قَبْلَ تَوَلَّيْنَا قُبُلَهُمْ يَأْمُرُ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْأَمْرِ الْمَاضِيَةِ وَلَقَدْ زَلَّ سُلَيْمَانُ
 فِيهِمْ يَوْمَ سَلَّيْنَا دَسْلًا خَوْفِينَ لَهُمْ فَلَمْ يَوْمُوا بِهِمْ فَاهْلَكَاهُمْ فَانْظُرْ يَا عِيسَى كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ جُنْدِ النَّارِ
 لَمَّا نَزَّلَهُمْ الرُّسُلَ فَلَمْ يَوْمُوا كَيْفَ اهْلَكَاهُمْ ثُمَّ اسْتَفْنَى الْإِسْبَاطُ لِلَّهِ الْمُخَاصِينَ الْعَصُومِينَ مِنَ الْكُفْرِ
 وَالشِّرْكِ وَيَقَالُ لِلْمُخَاصِينَ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ لَنْ قَرَأَتْ بِخَفْضِ الْأَمْرِ فَاهُمْ لَمْ يَكُنْ يَوْمُهُمْ وَلَمْ تَهْلِكْ لَهُمْ وَلَقَدْ
 نَادَيْنَا نُوحًا دَعَانَا نُوحٌ عَلَى قَوْمِهِ فَلْتَعِمْ أَهْلِيؤُنْ يَهْلِكُ قَوْمُهُ وَيُخَسِّئُ أَهْلَهُ وَمَنْ أَسْرَمَ مِنَ الْكُرْبِ
 الْعَظِيمِ يَعْنِي الْغَرَقِ وَجَعَلْنَاهُ ذُرِّيَّةً هُمْ الْبَاقِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ بَنِينَ سَامٌ وَهَامٌ وَيَافَثُ
 فَأَمَّا سَامٌ فَهُوَ ابْنُ الْعَرَبِ وَمِنْ فِي جَزَائِرِهِمْ وَأَمَّا حَامٌ فَهُوَ ابْنُ الْحِشِّ وَالْبَرْزِ وَالسُّنْدِ وَأَمَّا يَافَثُ فَهُوَ ابْنُ
 سَائِرِ النَّاسِ وَكَانَ كَأَلِيهِ ثَمًّا حَسَنًا فِي الْآخِرِينَ فِي الْبَاقِينَ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ سَلَامَةً وَسَعَادَةً
 عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ مِنْ بَيْنِ الْعَالَمِينَ فِي زَمَانِهِ إِنَّكَ كَذَلِكَ هَكَذَا نَحْنُ الْمُحْسِنِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ يَا
 لِنِسَاءِ الْمُحْسِنِ وَالْحِجَاءِ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ أَفْرَقْنَا الْآخِرِينَ الْبَاقِينَ جَعَدًا وَإِنْ مِنْ
 شَيْعَةٍ مِنْ شَيْعَةِ نُوحٍ وَيَقَالُ مِنْ شَيْعَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَرَاهُمْ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ كَانَ عَلَى دِينِ نُوْحٍ
 وَمِنْهَا جَدُّ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَمِنْهَا جَدُّهُ إِذْ جَاءَ رَبُّهُ يَقُولُ اقْبَلْ إِبْرَاهِيمُ إِلَى طَاعَتِي وَمِنْهَا
 سُلَيْمٌ خَالِصٌ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ إِذْ قَالَ لِأَيُّهِ أَزْوَ قَوْمِهِ عَبْدٌ لَافُونَ مَاذَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 قَالُوا نَعْبُدُ الصَّنَامَ مَا قَالَهُمْ إِبْرَاهِيمُ أَتَعْبُدُ الصَّنَامَ لَا تَكْذِبْ هُنَّ دُونَ اللَّهِ يُزَيِّدُونَ تَعْبُدُونَ فَمَا ظَنُّكُمْ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ مَاذَا يَفْعَلُكُمْ إِذَا عَابَدْتُمْ غَيْرَهُ فَظَرُّ نَظَرَةٍ فِي الْبُحُورِ إِلَى الْبُحُورِ وَقَالَ مُتَفَكِّرٌ مَكْرٌ فِي نَفْسِهِ
 فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ سَرِضٌ طَعُونَ لَكِي تَرْكُوهُ فَنُكِّلُوا عَنْهُ مَا يَهْرِي فَانْرَضُوا عَنْهُ ذَهَبِينَ لِيَعْبُدُوهُ
 تَرْكُوهُ فَرَأَى قَابِلُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى يَحْتَمِلُ فَقَالَ لَهُمُ الْإِنَّا كُنَّا نَعْبُدُكُمْ مِمَّا عَلَيْكُمْ مِنْ لَعَلِّ فَا يَجِئُ قَوْلُ لِي
 مَا لَكُمْ لَا تَسْطِقُونَ لَا تَعْجَبُونَ قَرَأَ عَلَيْهِمْ فَا قَابِلُ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْإِيمَانِ بِالْإِنْفَاسِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا
 إِلَيْهِ مِنْ عِبَادِهِمْ يَنْفُونَ يَسْرِعُونَ وَيَمْشُونَ قَالَ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ تَعْبُدُونَ مَا يَحْتَقُونَ بِأَيْدِيكُمْ مِنَ الْعِبَادَةِ
 وَالْحِجَابِ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَتَرْكُونَ عِبَادَةَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْلَمُونَ وَخَلَقَ نَحْتَكُمْ وَمَنْحُوتَكُمْ قَالُوا
 أَبَوَالَهُ بَدْيًا إِنَّا أَنْوَا قَالُوا قَوْمَهُ فَاصْرُوهُ فِي الْخَبَرِ فِي النَّارِ فَارْأَوْهُ كَيْدًا حَرَّةً بِاللَّهِ جَعَلْنَاهُمْ لَأَسْفَلَ

نوح

عِيسَى سَارَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ الطَّافِقُ
 وَكَانَ عَيْسَى لَا يَسْقُطُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
 يَخْفَوْنَ الْعَلَوِيَّ بِسَقْفِهِمْ وَكَانَ
 يَهْرَبُونَ مِنْهُ وَعَبَدُوهُ وَمِنْهُ
 لَوَاصِمٌ بِدِينِ جَدِّهِمْ وَكَانَ
 مَا خَلَقَ وَفَاوَعِلَ الْخَلْقَ وَكَانَ
 ثُمَّ صَبَحَ لِسَعَالٍ بِمَعْقَدِهِ وَكَانَ
 حَرَّةً لَهَا أَهْلُهَا وَكَانَ مِنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْرِضٌ مِنْ
 الْكَلَامِ عِيسَى سَارَ فِي السَّمَاءِ وَكَانَ
 الْوَتَّ ١٢ مَلَكٌ

من الأسفلين في النادى يقال من الأخسرين بالعقوبة وقال إبراهيم للوطي اذهب إلي ربى فمقبل إلى طاعة ربى سبقتين سيرة شتى ويخفى فيهم دجيم قال رب هب لي من الصالحين ولدان المرسلين فبشرناه بولد حليم عليم في صغره حليم في كبره فلما بلغ معه السجى العمل لله بالطاعة ويقال للشئى معه الى الجمل قال إبراهيم لابنهما سميع وإسماعيل ويقال استقيا بنى ابي ابي رضى في الدنيا وامرت في المنام انى نجت فانظر ماذا ترى فشيرنا ما قال يا ابي انا فعل ما تؤمر من الذبح سجدت في اثناء الله من الصابرين على الله فلما استأنا اتفاقا وسما لا مرده وقلة للحيين بكه لوجهه ويقال مجبه ونا ديناه ان يا ابراهيم قد جئنا الزوايا قد وفيت ما امرت في المنام انا كذلك هكذا تجري المحسنين بالقول والفعل ان هذا طهو لباله المبين الاختيار البين وقد يناله بدجيم عظيم بكش سمين وتركنا عليه على ابراهيم ثناء حسنا في الآخرين في الباقيين بعد سلامة منا سعادة وسلامة على ابن ابراهيم كذلك هكذا تجري المحسنين بالثناء الحسن والنجاة انه يعفى ابراهيم من عبادنا المؤمنين المصدقين في ايمانهم وكبرناهم يا سحى نيتنا من الصالحين من المرسلين وباركنا عليه بالثناء الحسن والذرية الطيبة وعلى اسحق ومن ذريته بما ذرية ابراهيم واسحق محسنين موحد وظالم لنفسه بالكفريين ظاهرا لاهل الكفر ولقد سأل على موسى نهرين بالنبوة والاسلام ونجيناها وقومها من من هاهنا من الكربة العظم من الفري ونصرناهم على فرعون وقومه فكانوا هم الغالبين القاهرين بالحق وائتيناها اعطيناها الكتاب وهو التوراة المستبين المبين بالحلال والحرام وهديناها الضلالت المستقيم ثبناها على الذين الحق المستقيم وتركناهم على موسى وهرون ثناء حسنا في الآخرين الباقيين بعد سلامة منا سعادة وسلامة على موسى وهرون انا كذلك هكذا تجري المحسنين بالثناء الحسن ائتما من عبادنا المؤمنين المصدقين وان لياس بن المرسلين الى قومه اذ قال لقومه لا تثقون عبادا غير الله اندعون بعبادنا نعبدون ربنا من دون الله ويقال ثورا ويقال كان لهم صنم طوله ثلاثون ذراعا وله اربعة اوجه يقال له بعل وتدون احسن الخالقين تتكون عبادا اعظم الخالقين فلا تعبدونه الله ربكم بالعبادة هو خالقكم وخالق خلقكم وربا باكم خالق اباكم الاولين قبلكم فكذبوا بالرسالة فافهم محضون المعذبون في النادى الاعباد الله المحضين بالعبادة والتوحيد فانهم ليسوا كذلك وتركنا عليه على لياس ثناء حسنا في الآخرين الباقيين بعد سلامة منا سعادة وسلامة على لياسين على محمد عليه السلام فان قرئت على لياسين يقول سلامة منا سعادة وسلامة على اداسين وهو اداس النبي انا كذلك هكذا تجري المحسنين بالقول والفعل بالثناء الحسن انه من عبادنا المؤمنين المصدقين وان لوطا بن المرسلين الى قومه فنجيناها واهله ابنته زاعورا ووثيا اجمعين لا عجورا في الغابرين الا امرأته المناقضة نظمت مع المتخلفين بالهلاك ثم دمرنا الآخرين اهلكنا من

بعد لوط وابنته وانكروا اهل مكة لتقرن عليهم على قريات لوط سدوم وعمورا وادوما
مصححين بالهدايا ليل اذ لا تقولون اذ لا تصدقون ما فعلهم فلا تقصدواهم وان يوشك
المرسلين الى قومهم ان ابق خرج من عند قومهم ويقال فخر من قومهم الى اهل مكة المشركين الى السفينة الموقرة
الجيفة فساهم قبايع في السفينة فكان من المذبحين من المذبحين ذابح الحنظل في نفسه في الماء
فالتهم الحوت السمكة وهو عليه بلوم نفسه بما قر من قومهم فاولا انه كان من السفين من المصلين
من قبل ذلك لست في بطنه مكث في بطن السمكة الى يوم يموتون من القبور فبنداه طر حناه
بالعرة الصخرة على وجه الارض وهو سقيم مريض وابنتا عليه شجرة من يقطين من قرع وكل شيء
لا يقوم على الساق فهو اليقطين وارساءه الى مائة الف وزيدون بل يزيدون عشرون الفا
فامروا به فقتلهم فاجلناهم الى جحيم الى وقت الموت بالاعذاب فاستفهمهم سئل اهل مكة نوح
الربك البسات الاناث وهم البنون الذكور قالوا نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترضون الله
ما لا ترضون لانفسكم ام خلقناكم الملائكة انا انما نقولون وهم شاهدون حاضر من الانام بل
انهم من انكم من تكلمهم ليقولون وكذا الله حيث قالوا الملائكة بسات لله وانهم كذا يقولون
مقاتلهم اصطفى البسات اختار الاناث على البنين على الذكور ما لكم كيف تحكون بشي ما تظنون
لانفسكم ترضون الله ما لا ترضون لانفسكم اذ لا تذكرون اذ لا ترضون بما تقولون انكم
يا اهل مكة سلطان مبین كتاب بین ان الملائكة بسات لله فاقولوا كما ان كنتم صادقين ان
الملائكة بسات لله وجعلوا كاهنكم بنو ملحة يدنه وبين الجنة سماء بين الله وبين الملائكة لبسات
حيث قالوا الملائكة بسات لله ويقال تزل في الزنا دقة حيث قالوا لا يلبس الله مع الله
شريك خالق الخمر والبليس خالق الشر ولقد علمت الجنة الملائكة انهم يعني كاهنكم بنو ملحة خضر
معدون في النار سبحان الله نزه نفسه عما يصفون عما يقولون من الكذب الاعجاب بالله
الخاصين المعصومين من الكفر والشرك والفواحش وانكروا اهل مكة وما تعبدون من دون الله
ما انتم عليه على عبادته فبانتين بمصلين الامن هو صال الخيم داخل النار معكم وهو ابليس يقا
الامن فذرت عليه انه داخل النار معكم وما منا قال جبريل عليه السلام ما منا الا له مقام معلوم
معروف في السموات حكاية عن جبريل وانا نحن الصافاتون في لصاوة وانا نحن المسجون المصلون لان
كانوا وقد كانوا اهل مكة ليقولون قبل محي محمد صلى الله عليه وسلم انهم لو ان عندنا فكرين لاولين
رسولا مثل رسول الاولين كما كان للاولين كما عباد الله المخلصين الموحدين فكفرنا به محي محمد عليه
حين جاءهم فتوفى يعلمون ما اذا يفعلهم عند الموت وفي القبر ويوم القيمة ولقد بقت وجبت علينا
بالنصرة والدولة ليعادنا المرسلين انهم هم المصورون بالجنة والعذر وان جندنا الرسل

قوله وابنته وابنتا عليه خيرة من يقطين
رسول صلح من كل قوم من الانام
الله جسد على النار قال ابن عباس
من كل ذنب على الشاة كذا
الارض ولا يبعث على الشاة كذا
وعن ابن عباس هو كل ذنب
وعن ابن عباس هو كل ذنب
البراء وفي رواية ان عاتكة بنت
الجنة فقتل من الداء فانهم
الذي في قريش من الداء والجنة
واصله ببر الداء من الداء والجنة
الذين يراهم من يدك كذا
والجنة والبصر فاد الصلح وبطنت
وقال عواذ بن زاهر من سجد
الركاب لله سنة ومن كذب في ذلك
وعني خذ في ذلك الله وضع البطن
لا يصيب في ذلك الله وضع البطن
الحق ولا يصح الا في العبد
ولا الا في العبد ولا يصح الا في العبد
ذلك الملائكة من العبد ولا يصح الا في العبد
ومع المدين والجنين والظهور
الصدور انفسهم في

سورة قصص

لهم انما البون بالجنة والعلم الي يوم القيمة فتول عنهم فاعرض عنهم يا محمد عن كفاركة حتى حين الى
وقت هلاكهم يوم بدر وابصرهم لعلمهم من عذاب الله مسوف بصرون يعلمون ماذا يفعل لهم ام بعد
ليست تجلون انتم مثل عذابنا يستجلون قبل اهلهم فاذا نزل بساخرهم بقرهم فساء صباح المذنبين
فبس الصباح لمن انذرهم الرسل فلم يؤمنوا وتول عنهم فاعرض عنهم يا محمد حتى حين الى وقت هلاكهم يوم بدر
وابصر اعلم مسوف بصرون يعلمون ماذا يفعل لهم سبحان ربك انزه نفسه عن الولد والشر بك ربك
الغرة النعمة والقدر عما يصنفون يقولون من الكذب وسلام منا سلام على المرسلين بتبليغهم
الرسالة والحمد لله الشكر والحمد لله سبحانه الرسل وهلاك قومهم نيا العالمين سيد الانس والجن ومن
التي ذكر فيها السورة

بسم الله الرحمن الرحيم في قوله تعالى **ص** يقول ص والقران اى كثر وا
القران حتى فعلوا الايمان من الكفر والسنة من البدعة والحق من الباطل والصدق من الكذب والحلال
من الحرام والخير من الشر فيقال صد عن الهدى صرف اهل مكة عن الحق والهدى ويقال ابوجهل ويقال
ص صادق فافى قوله ويقال ص اسم من اسماء الله صادق ويقال قسم قسمه والقران اقسام بالقران
ذى الذكر ذى الشرف والبيان شرف من آمن به وبيان كافرين والآخرين بل الذين كفروا كفاركة
في غيرة حية وتكره وشقاق خلاف وعداؤه ولهذا كان القسم كما اهلكنا من قبلهم من قبل قرش من
قرن من الامم الخالية فنادوا ولات حين مناص فنادتهم الملائكة عند هلاكهم ولات حين مناص
اى ليس حين حيلة ولا فرار ففوقوا حتى هلكهم الله وقد كانوا قبل ذلك اذا قالوا واحد وانادى بعضهم
بعضا مناص مناص يعنون جملة واحدة فجا من بخا وهلك من هلك واذا غلب العدو عليهم كما نوايبدون
بعضهم بعضا مناص مناص نصب لصادق فرار اى ايضا مناص اى فرارا فيفرون من القتال
وهذه علامة كانت بينهم فى القتال اذا ارادوا ان يكلوا على العدو ويفروا فلما اراد الله هلاكهم
نادىهم الملائكة ولات حين مناص ليس بحين حيلة ولا فرار ولا محجوا قرش ان جاءهم بان جاءهم مناد
رسول يخوفهم من سبهم وقال الكفرون كفاركة هذا يعنون محمد صلى الله عليه وسلم ساجر
يفرق بين الاثنين كذاب يكذب على الله اجعل الالهة الها واحدا اسعنا ويكفيها الله واحدا في حوائجنا
كما يقول محمد اعلى العلم ان هذا الذى يقول محمد عليه السلام عجب عجب وانطق الالهة منهم
الرؤساء منهم من قرش عتبه وشيعة ابن ابي عتبة وابي بن خلف الحجي وابوجهل بن هشام ان مشوا
فالهم ابوجهل ان امضوا الى الهتهم واصبروا على الهتهم ابنتوا على عبادة الهتهم ان هذا الذى
يعنون محمد عليه السلام بل ان يهلك ويقال ان هذا الذى يقول محمد عليه السلام ياد يكون اهل
الارض ما سيعنا هذا الذى يقول محمد عليه السلام فى الآية الاخرة فى الملة اليهودية والنصارى يعنون

ينادون بعضهم بعضا

لم نسمع من اليهود والنصارى ان له واحدا من هذا ما هذا الذي يقول محمد عليه السلام لا اختلاق
 لخلق محمد صلى الله عليه وسلم انزل عليه الذكر من بيننا انصرا لنبوة والكتاب من بيننا
 بلهم كهارمكة في شاك من ذكرني من كاري ونبوة نبي بل لما يذوقوا عذاب لم يذوقوا عذاب من
 ذلك يكذبون على أم عندكم خزانة راحة ذلك العزيز الوهاب يقول بايدهم النبوة والكتب في حطوا
 لن نبشأ وهو العزيز النعمة لن لا يوم من الوهاب وهب النبوة والكتاب لمحمد صلى الله عليه وسلم أم هم
 لهم ملك السموات والأرض مقدرة على السموات والأرض وما بينهما من الخلق والهاب فليترقوا
 فليصعدوا في الأسباب في أبواب السموات ان كانتهم مقدرة ذلك فليظروا انزل عليه النبوة
 والكتاب لا جندهم جند ما هنا لك عندما ارادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فمعرفة
 مقتول مغلوب نفسا ويوم بدر من الأخراب من الكهانة كذبت قبا لهم قبل قومك يا محمد
 فوج نوحا وعاد قوم هود هودا وفرعون موسى ذولا وناي صاحب الملك لثابت وبقاها
 العذاب بالاناد ومود قوم صالح صالحا وقوم لوط لوطا واصحاب الايكمة العظيمة وهم قوم شيب
 كذبوا شيبا اولئك الأخراب الكهار وان كل الاكذب الرسل يقول كل هؤلاء كذبوا الرسل
 كما كذب قرش فحق عقاب فوجبت عليهم عقوبتي وما ينظر هؤلاء قومك ان كذبوك الا يصبر
 واحدة لاشي وهي نعمة البعث ما لها من اوق من نظرة ولا رجعة فلو ابغى كهارمكة حين نكر الله
 في كباره فاما من اوتي كتابه بيمينه ولما من اوتي كتابه بشماله نبينا لم ينجح لنا قطنا يعنون كتابنا
 اي صحيفة اعمالنا قبل يوم الحساب حتى نعلم ما فيها اصبر يا محمد على ما يقولون من التكذيب وان ذكر
 عبد ناد او د يقول انكم خير عبد ناد داود ذا الابد ذا القوة بالعبادة انما آتت مطيع لله مقبل
 الى طاعة الله انا سخرنا لانا الجبال معه يسبح معه بالعقيق والاشراق والطير سخرنا له الطير محن
 جموعة عند خلد وعشية كل له الطير والجبال آتت مطيع وشهدت ما ملكه بالحسن وكان
 بحرس كل ليلة بحاربه ثلثة وثلثون الف مجل وانديناه واعطيناه الحكمة النبوة وفصل الخطاب لقضا
 كان لا يتعق في الكلام عند القضاء يقضى بالبينة واليمين البينة على الطالب واليمين على المطلب
 وهل انتك ما انتك ثم انتك يا محمد بنو النجم خير الخصم صمد داودا دستور الحرب تلو عليه من فوق
 الحرب اذ دخلوا على داود ففرغ منهم داود فلو ابغى الملكين للذين دخل عليه باؤد لا تخف خصما
 نحن خصمان بغي نطاول وظلم بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق بالعدل ولا تشطط لامل ولا
 وهذا الى سواء القسط ولنا الى الصواب ان هذا اخي لم تشع وتشعون نعمة امرأة وفي نعمة
 امرأة واحدة فقال اهل بيته اعطيناها وعزني في الخطاب غلبني في الكلام وهذا مثل ضرباه
 لداؤد لكي يفهم ما فعل داودا قال داود لقد ظلمك بسؤال نعجتك باخذ نعجتك الى نعاجه

مع كثرة ضاجه وان كثير من الخطاء من الشركاء والاخوان ليسع ليظلم بعضهم على بعض الا الله
امنوا بالله وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم وقليل ما هم ولا يظلمون فخر جنت من حيث دخلوا
طقن داود علموا يقن انما فتشاه ابليس بالذنب الذي كانه فسعفر ربه من الذنب وخر راكعا
ساجدا وانا بقل الى الله بالتوبة والندامة فعفرا له ذلك الذنب وان له عندنا لى قربي
في الدرجات وحسن ما يرجع في الآخرة يا داود انا جعلناك خليفة في الارض نبيا ملكا على ناس
فاحكم بين الناس بالحق والعدل ولا تتبع الهوى كما تبع في نبت اشع امرة اوريا كانت بنت عم داود
فيضلك عن سبيل الله عن طاعة الله ان الذين يصولون عن سبيل الله عن طاعة الله هم عذاب
شد يد بما تشاءون يوم الحساب بما نكروا العمل ليوم الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما
من الخلق والنجائب بالجلال لاجل افعالهم بالامر ولا هي ذلك خلق الذين كفروا انكار الذين كفروا بالبعث
بعد الموت قويل فشة العذاب للذين كفروا بالبعث بعد الموت من النار في النار ام يجعل الذين آمنوا
بمحمد عليه السلام والقرآن والصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم وهو على نبي طالب وحمزة وعبد
الطلب وعبيد بن الحارث كالمفسدين كالمشركين في الارض وهو عبته وشيبتا بن امرية والوليد
بن عبته ام يجعل المؤمنين الكفر والشرك والفواحش علينا وصاحباه كالنجر عبته وشيبتة والوليد
وهم الذين بارزوا يوم بدر وعليها حمزة وعبيدة فقتل على الوليد بن عبته وقتل حمزة عبته بن ربيعة
وقتل عبيدة شيبة كجاء هذا كتاب ان لنا اياك ان لنا جبريل اياك مبارك فيه المغفرة والرحمة
من من لم يبددوا اياته لكي تفكر في اياته وليتذكر لكي يعطى اولوا الآلآب ذوا العقول من الناس
ووهبتا لداود سليمان نعم العبد انه اواب مقبل الى الله والى طاعته يعرض عليه بالحق بعد
الظهور الصافات الخيل اعراب الحيا والسرع ويقال الصافات هو الفرس اذا قام بثلاث
قوائم ورفع احد يديه حتى يكون على طرفها كما فرقا لاني اجبت حب الخير اخيرا لما لم عن ذكر رب
على طاعة ربى حتى توارت الشمس بالحجاب بجبل قاف رذوها على ما عرض على فردوها فطفق
عند سحابة بالسوق ضرب سوقهن ولا عناق ولعنانهن ويقال فطفق بالسوق ولا عناق حتى توارت
بالحجاب حتى غابت الشمس وذهب منه صلوة العصر في ذلك فعل ما فعل ولقد فتنا ابليس اسلم
بذهاب ملكه اربعين يوما بقدا لمعبد في بيته الصنم مكان كل يوم يوما والقيتنا اجلسنا على كرسية
جسد شيطاننا ثم انا ب ثم مرجع الى ملكه والى طاعة ربهم وانا ب من ذنبه قال رب اغفر لي ذنبي وهب لي
ملك لا ينبغي لا يصلح لاحد من بعدي انك انت لوهاب بالملك والنبوة لمن شئت فمعنا له الرجوع
بعد ذلك بحري يا مروه بار الله ويقال بار سليمان رحاء لينة حيث صاب اداد والاشيطان وسخرنا
له الشياطين كل بناء وغواص في قعر البحر والخرين من غيرهم مفرين مصفدين سلسلين في الاصفاء

وعلان سليمان مفر من الامم وشفق و
نصيبين فاصابا لفر من وقيل و
من ابيه واصابا لفر من وقيل و
تيل خجنت من ابرها بخجنت و
يوما بعد صيد الظفر على كرسية و
استعصمها فام يلد تعرض عليه و
فريت الشس فغفل عن العصر وكانت
نزها عليه فافتم ما فادنا منهما
وعفرا هاهنا ودفن في باطنها و
الناس من الجحاد من باطنها و
عقرا ابله اسخيرها وبقا لما
بحري ما من اسخيرها وبقا لما
على اسخيرها وبقا لما
عليها اسلم بالملك الحيا على عادة
منفعل على السوا الكيس وبقا لما
ولا يكون السوا الكيس وبقا لما
دفع اليه احد من جنات وبقا لما
بهذا الصفة يكون وبقا لما
وكان قبل ذلك لم يفر من الرجوع
والسليمان فلما دعا ذلك سحره و
غيره العادات ولى يكون سحره و
يدوى من عبيد نظام والاشيطان و
عبادة الوثن في بيت سليمان
فربا طيل اليهود ١١٠ مكرهم

في اغلال الحديد وهم المردة من الشياطين الذين لا يعيهم الى عمل الا اتقلوا واهل عطاؤنا ملكا باسليما
 ملكاتك على الشياطين فامتن على من شئت من المتمردين دخل سيلاهم من الغل او امسك احبس في الغل
 بغير حساب من غير ان تحاسب نائم بذلك وان لم عندكنا ان لفي قري في الدرجات وحسن ما يجمع
 في الآخرة واذكر عبدنا اذ كركها وكنه خبر عبدنا ابوب اذ نادى مرتبة دعاه به في سبي الشيطان صا
 من تسلطك الشيطان ينصب تعبد عناء وعذاب بل ارض فقال لجبريل يا ايوب اركض رجلك
 رجلك على الارض فضر فخرج منها عين فقال لجبريل هذا مغسل اغتسل منه فاغتسل منه
 فالنام به ثم قال له اضرب ضربته اخرى فضر فخرج منها عين اخرى فقال لجبريل بارد وشراب اى
 وهذا شراب بارد عذب الشرب منه فشرب فالنام ما في جوفه ووهبنا له اهله الذي اهلكناهم
 ومثلهم معهم في الآخرة ويقال في الدنيا راحة ميتا نعمة ساعليه وفي كرى عظة لا ولي الا باب الله
 العقول من الناس فخذ بيديك يا ايوب ضعفا قبضته من سنبل فيها مائة سنبله فاضرب به
 امرأتك رحيمه بنت يوسف الصديق ولا تحت لانا ثم في عيبك وكان قبل ذلك حلفا لله لن
 شفاه الله ليجلدنا مائة جلدة في سب كلام كلتمه بمرض الله به انا وجدناه صابرا على البلاء نعم العبد
 انه اذ اب مطيع الله مقبل الى طاعة الله واذكر عبدنا اذ ابراهيم خليل الرحمن واسحق ويعقوب اذ
 الايدي القوة في العباد لله ولا بصاري الدين انا خلصناهم لخصصناهم بخالصته ذكرى الدنيا
 يقول بخالصته فذكر الله وذكر الآخرة ولا اثم عندنا من المصطفين الاختيار المختارين في الدنيا
 بالنبوة والاسلام الاخيار عندنا لله يوم القيمة واذكر اسمعيل واليسع ابن عم الياس وذا الكفل
 الذي كفل وصيته النبي عليه السلام فهاهنا يقال تكفل ليدشوق فوفاه ويقال كفل مائة نوح كان
 حتى نجاهم الله من القتل وكان رجلا صالحا واما يونس بن نوح وكل كل هؤلاء من الاخيار عندنا الله هذا
 ذكر ذكر الصالحين ويقال في هذا القرن خبر الاولين والآخرين وان المتقين الكفر والشرك
 الفواحش محسن ما يجمع في الآخرة ثم بيت مستقرهم في الآخرة فقال جنات عدن معدن الانبياء
 والصالحين مفتحة لهم الابواب يوم القيمة متكئين فيها جالسين على السرى في مجال ناعين في الجنة
 يدعون فيها يسألون في الجنة بقاء كهة بالوان الفا كهة كثيرة وشرب والوان الشرب وعينهم في الجنة
 جوار فاصرت الظرف غاصات العين فانعات بانواعهم انواب مستويات في السن والمبالد يقول الله
 لهم هذا ما توعدون اذ انتم في الدنيا يوم الحساب يوم القيمة ان هذا كذبنا اطعنا ونعفنا لهم
 ما لم من نقاد من فناء ولا انقطاع هذا للذين وان للظالمين للكافرين ابي جهل واصحابه شر ما يجمع
 مرجع في الآخرة جهنم تصونهم يدخلونها يوم القيمة فليس اليها دار القربى والقرابى هذا للذين
 نبيد وقوة عذاب جهنم ما حاز فلا انتهى وحش وعشاق زعيمهم يخرجهم كما يخرجهم النار وكفر من شيطانه

ويوصون له في جهنم
 الذي اقر وهو اول من اخرج
 الذي اقر من العبد والصالحين
 لكانا وفوا من الشياطين
 فاحسن عطف على كل نبي
 في حكم العدل فمنين
 صفا وكان بقرن مردة
 الشياطين بعضهم مع بعض
 في القبول والاسلام والعدل
 والكفر عن الفساد والفساد
 القليل العباد انما ياتوا
 عليه فانه قول علي بن
 بل قد اسرك ومن خالك
 قد اطلقك اذ اذرك من
 ان كان يعود المنة من الخير
 فان اذ لم يفسد العبد فقبل
 القلوب الشياطين ان الله لا يفتي
 الانبياء والصالحين وذكر
 سبب بل اذ انه يجمع شاة
 وجاء جاع او لم يملك
 فاستعدا وابتاد الله لرفع
 الدرجات بل انزل سبقتهم

المراد

من نحو الجحيم والفساق أودع الوان العذاب في ديارهم الله النار لأول فاول فكلما دخلت من لدن
على التي دخلت قبلها فيقول الله لا اول امه دخلت النار هذا أفوج جماعة مقبلة داخل معهم النار فيقول
اول الملائكة لا امه لا سجدوا لله يوم خلقهم الله عليهم اثم صالوا النار دخلوا النار قالوا اخر لامه بل اثم لا
سجدوا لله لا وسخ الله عليهم اثم فكر متقوه شرعتموه لنا هذا الدين فاقصدنا بكم فيسأل القرآن المنبر لنا
ولكم قالوا الاول والاخر ربنا يا ربنا من قدم لنا من شرع لنا هذا الدين بعنون ابليس وسائر الروس
فردوا عذابا ضعفا في النار ما علينا وقالوا اما لنا لا نرى في النار رجالا يعنون فقر المؤمنين كما نعني
من الاشركين من السفلة والفقر انخدناهم بخبرناهم في الدنيا ام زأغت مالت عنهم الابصار والبصائر
فلانهم ان ذلك الذي ذكرتم من خبر اهل النار حتى صدقناهم اهل النار كلام اهل النار بالخصوف
بعضهم مع بعض قل يا محمد اهل مكة ايما انا منذ رسل رسول يخوف وما من الاية الا الله الواحد لا ولد لا
شريك الا انها الغالب على خلقه رب السموات والارض وما بينهما مما من الخلق والجواب العزيم هو العزيز
بالنقمة لمن لا يؤمن بالغفار لمن تاب وامن به قل يا محمد هو يعنى القرآن بقاء خبر عظيم كريم شريف فيه خبر الاولين
والآخرين انهم عنده معرضون مكذبون به تاركون له ما كان لي من علم بالمالكة الاعلى يعنى الملائكة لولم
اكن رسولا اذ يتكلمون يتكلمون حين قالوا انجس فيها من يفسد فيها الاية ان يوحى ما يوحى الى الا
ايما انا نذير رسول يخوف مبين بلغته تعلمونها من بين خصوصية الملائكة يقال يا محمد اذكرهم اذ قال تد
قال ربك للملائكة اتي خالقكم من طين يعنى آدم فاذا اسويته جمعت خلقه ونفخت فيه من روحي
جعلت الروح فيه ففعلوا له سجدة فسجدوا له فوجدوا الملائكة كلامهم اجعون لادم الا ابليس استكبر وتكبر
عن السجود لادم وكان من الكافرين صار من الكافرين بابا عن امر الله قال الله يا ابليس اخرجت ما
منعك ان تسجد لما خلقت بيدي صورت بيدي استكبرت عن السجود لادم ام كنت من العالين
من الخالفين لاري قال انا خير منه خلقته من نار وخلقته من طين فانا انا اكل الطين فذلك الجحيم
له قال الله فخرج منها من صوت الملائكة ويقال من الارض فانك رجب ملعون مطرد من رحمة
وكرامتي وان عليك لعنتي عذابي ومخطي الى يوم الدين يوم الحساب قال ابليس رب يارب فانظر
فاجلني الى يوم يعثرون من القبور اذ اخرجت ان لا يدرك الموت قال الله فانك من المنظرين الموحلين
الى يوم لوقت معلوم الى النفخة الاولى قال فخرجت فبينما كنت قد اخرجت من ارضيهم لا ضلهم
عن دينك وطاعتك اجمعين لاعدائك منهم من ادم المخلصين المعصومين في قال الله فانك
يقول اما الحق والحق يقول وبالحق اقول لا مالا ان جهنم منك ومن ذريتك ومن تبعك منهم من
بني ادم اجمعين جميع من طاعتك بالدين قل يا محمد اهل مكة ما اسألكم عليه على التوحيد والقرآن
من اجر من جعل رزقك وما انا من المتكلمين من المتكلمين من لقاء نفسي هو ما هو يعنى القرآن

سبح النمر

الاذكر عظة للعالمين الحسن بلاس واشعل بناء خبر القرآن وما فيه من الوعد والوعيد بعد حين بعد
 الايمان ويقال بعد الموت فهم من علم بعد الايمان وهم المؤمنون ومنهم من علم بعد الموت وهم الكفار ان
 ما قال الله في القرآن هو الحق من سوء التي ذكر فيها النمر في كلها امكنة غير قوله فان اعباد الله الذين سفلوا على
 انفسهم الى اخر الآية ليست
والله الرحمن الرحيم
 واسبغ نادر عن ابن عباس في قوله جل ذكره تنزيل الكتاب يقول هذا الكتاب تكليم من الله
 العزيز بالثقة من لا يؤمن به الحكيم في امره وقضاه امران لا يعبد غيرنا انزلنا اليك الكتاب جبريل بالكتاب
 بالحق لا بالباطل فاعبد الله فخلصه الى الذين مخلصا له بالعبادة والتوحيد لا فليد على الناس الذين
 الخالص الدين لا خلاص لا يخالطه شيء والذين اتخذوا عبادا من دون الله هم كفار وكفر
 اولياء ارباب اللات والعزى ومنات قالوا اما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى في المنزلة والشفا
 ان الله يحكم بينهم يوم القيمة فيما هم فيه في الدين يخلفون يخلفون ان الله لا يهدي
 لا يرسد الى دينه من هو كاذب على الله كذا كفر بالله وهم اليهود والنصارى وبنو ميثم والمجوس
 ومشركوا العرب لو اراد الله ان يخذلوك من الملائكة والاهيين كما قالت اليهود والنصارى وبنو ميثم
 لا صطفى لاجل تاريما يخالق عند في الجنة ما يشاء ويقال من الملائكة سبحانه انه نزه نفسه عن ذلك هو
 الواحد بلا ولد ولا شريك القهار الغالب على خلقه خلق السموات والارض بالحق لا بالباطل يكون
 الليل على النهار ويدهور الليل على النهار فيكون النهار اطول من الليل ويكوز النهار على الليل
 يدهور النهار على الليل فيكون الليل اطول من النهار ويصغر ذل الشمس والقمر ضوء الشمس والقمر
 بسى آدم كل الشمس والقمر والليل والنهار في لاجل تسمى الى وقت معلوم الا هو العزيز الذي فعل
 ذلك العزيز بالثقة من لا يؤمن به انفقوا من تاب من الشرك وامن به خلقكم من نفس واحدة من نفس آدم
 وحدها ثم جعل منها من نفس آدم زوجا حواء خلقها من صلح آدم من صلحه القصير وان خلق
 لكم من الانعام من البهائم ثمانية ازوج اصناف ذكر وانثى من الخصال اثنين ذكر وانثى ومن المعز
 اثنين ذكر وانثى ومن الابل اثنين ذكر وانثى ومن البقر اثنين ذكر وانثى يخلقكم في بطون امهاتكم
 خلقا من بعد خلق حواء من بعد جال نطفة وعلقه ومضغة وعظاما في طلب تلك ظلمة البطن وظلمة
 الرحم وظلمة المشيمة ذلك الله ربكم يفعل ذلك له الملك اللام لا يزول ملكه لا اله الا هو لا خلق ولا
 مصور الا هو فاني نصر فون بالكتاب يقول من اين تكذبون على الله فجعلون له شركا ان تكفروا بعد
 صلى الله عليه وسلم والقرآن باهل مكة فان الله غنى عنكم عن ايمانكم ولا يرزى لعباده الكفر ولا يقبل
 منهم الكفر محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن لا يدرى به وان تشكروا وتؤمنوا برضاكم يقبله منكم
 لانه دينه ولا يزرؤا زره وذر اخرى لا تحمل حاملة حمل اخرى ما عليها من الذنوب ويقال لا تؤمن

الذي

الامور واولاها الباب ذوال العقول من الناس وهو ابو بكر واصحابه ومن اتبعهم بالسنة
 الجامعة آمن بحق علي بن ابي طالب وجب عليه كل العذاب وهو ابو جهم واصحابه فانك تنفذ نجي من النار
 من قدرت عليه النار لكن الذين اتقوا ربهم وعدوا بهم يعني ابكر واصحابه لم عرفوا علي بن ابي طالب
 عرف مبينة مشيدة مرفوعة في الطوارق تجري من تحتها من تحت شجرها ومسكها انها زانها والحجر
 والماء والعسل واللبن وعدا لله لا تخلف الله العباد للمؤمن ان تر المخرج واحد في القرآن ان الله
 انزل من السماء ماء مطرا فسلكه ينابيع في الارض فجعل منه العيون والانهار في الارض ثم يخرج به
 يبيت بالمطر زرعا تحلقا الواوة حبوبه ثم يخرج به ثم يصغر ثم يصغر بعد ضربه ثم يجعله حطاما
 كذلك الدنيا تقوى لا تنجى ان في ذلك فيما ذكرت من ماء الدنيا لذكرى العبد لاولي الباب لذوى
 من الناس فمن شرع الله صلواته وسع الله ولين الله قلبه لا الاسلام بورا لاسلامه فهو على نور من ربه
 على كرامته وبيان من ربه وهو عا د بن ياسر بن ضيق الله صدره لذكر وهو ابو جهم فويل سدة العذاب
 ويقال ويل ولد في جهنم من قبح ودم القاسية والباينة فلو انهم لادن توليهم من ذكر الله وهو
 ابو جهم واصحابه اولئك اهل هذه الصغرة في صلاتهم في كفر بين الله نزل احسن الحديث
 احسن الكلام يعني القرآن كما بانها تشبه ايات الوعد والرحمة والصفرة والعفو وبعضها
 بعضا وتشبه ايات الوعيد والعذاب الزجر والتخويف بعضها بعضها في شبهة اية الرحمة والعذاب
 والوعد والوعيد والامر والنهي والناسخ والمنسوخ وغير ذلك وبما لم يكرر نفس عزيمة يخرج من
 ايات العذاب والوعيد حاوذا الذين يحسون بهم يخافون منهم يشتمونهم في جسد ذي بانة الرحمة وقوة
 واجبة الى ذكر الله ذلك يعني القرآن هدى الله لبيان الله يهديهم من الدنيا ودينهم من بديل الله
 عن دينه قاله من هاد من شد بدنيه ان يبقى بوجهه سوء العذاب سدة العذاب يوم القيمة وهو
 ابو جهم واصحابه يجمع به الى عنقه بعل من حديد من ذلك يعني العذاب وجهه وقيل للظالمين للكاثر
 الى جهنم واصحابه يقول لهم الزبانية ذوقوا عذاب ما كنتم تكسبون فتكونون وغروب في الدنيا
 من المعاصي لكذب الذين من قبائهم من قبل قومك يا محمد قوم هو دوصه وشعبت غيرهم فانهم
 العذاب من حيث لا يشعرون لا يعلمون بتروله فاذا اتهم الله تجري في الخوف نذريا عذاب الدنيا
 والعذاب كالحجارة اكبر اعظم مما كان لهم في الدنيا لو كانوا يعلمون ولكن لا يكونوا يعلمون وقد ضرب
 للناس بينا للناس في هذا القرآن من كل مثل وجهه لعلهم يتذكرون لكي يعطوا قرنا عزيبا
 على محرمي لغة العربية غير ذي عوج غير مخالف للنور من ولا جليل ولا روبر وسانا لكتف النور
 وبعض الاحكام والحدود ويقال غير ذي عوج غير مخلوق وهو فوف السدي لعلهم يتقون لكي
 يتقوا بالقرآن عما هاهم الله ضرب الله مثلا بين الله سببه رجل رجلا اوبى شركاء ما ذات متساكفا

[illegible]

مُخَالَفُونَ يَأْمُرُ هَذَا شَيْءٌ وَيَنْهَى ذَلِكَ عَنْهُ وَهَذَا مِثْلُ الْكَافِرِ يَعْبُدُ اللَّهَ شَيْئًا وَرَجُلًا سِوَا اللَّهِ خَالِصًا
وَهَذَا مِثْلُ الْمُؤْمِنِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَحْدَهُ وَاسْمَ دِينِهِ وَعَمَلَهُ لِلَّهِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مِثْلًا فِي الْمِثْلِ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ
الْحُجَّةُ لِلَّهِ الشُّكْرُ لِلَّهِ وَالْوَحْدَانِيَّةُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ الْقُرْآنِ إِنَّكَ يَا مُحَمَّدٌ مِثْلُ سَمُوتَ وَنُوحٍ
يَعْقُوبَ كَهَارِ مَكَّةَ مِثْلُ سَمُوتَ وَنُوحٍ أَيْ هُمُ الْيَوْمَ الْيَوْمَ عِنْدَ رَبِّكَ تَخْضَعُونَ تَتَكَلَّمُونَ بِالْحُجَّةِ يَعْنِي ابْنِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤَسَاءُ الْكَفَّارِ مِمَّنْ ظَلَمَ فِي كُفْرِهِ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ بِالْقُرْآنِ فَعَجَّلَ لَهُ وَلَدًا وَشَرِيكَ
وَهُوَ ابْنُ جَحْلٍ وَاصْحَابُ كَذِبٍ بِالْقُرْآنِ وَالتَّوْحِيدِ ذُجَّاجُهُ عِدَالِيسُ فِي جَهَنَّمَ مِثْلُ مِثْلِ
وَمَقَامُ الْكَافِرِينَ لَا يَجْعَلُ اصْحَابُهُ وَالَّذِي جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْقُرْآنِ وَالتَّوْحِيدِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَصَدَّقَ بِهِ ابْنُ بَكْرٍ وَاصْحَابُهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ الْكَفَرُ وَالشُّرْكُ وَالنُّفُوسُ هُمُ مَا شَاءُوا مَا يَشَاءُونَ
عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي الْجَنَّةِ ذَلِكَ الْكَرَامَةُ مِنْ الْأَخْسَنِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا فَأَبْلَحَ عَالَمٌ
وَيُخْرِجَهُمْ أَجْرَهُمْ نَوَاحِيهِمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَحْسَنِ اللَّهِ بِكَافٍ عَبْدَهُ يَعْنِي ابْنِي صَلَّي اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقَالُ خَالِدٌ بَنِي لَوْلِيْدٍ بِمَا يَرِيدُونَ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَعْنِي اللَّاتِ وَالْعُزَّى
الْعُزَّى وَمَنَاةٌ يَقُولُونَ لَكَ لَأَنشُرَنَّهَا وَلَأَنصُرَنَّكَ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ عَنْ دِينِهِ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ مُرْشِدٍ إِلَى
دِينِهِ وَهُوَ ابْنُ جَحْلٍ وَاصْحَابُهُ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ لَدِينِهِ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ عَنْ دِينِهِ وَهُوَ ابْنُ بَكْرٍ وَاصْحَابُهُ
يُقَالُ هُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ ذِي الْقِيَامِ ذِي الْقِيَامَةِ لَا يُؤْمِنُ بِهِ لَوْ أَنَّ
سَاءَ لَكُمْ يَعْنِي كَهَارِ مَكَّةَ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَقَوْلُكَ كَهَارُ اللَّهِ خَلَقَهَا قُلْ لَمْ يَأْمُرْ أَتَمُّ مَا تُؤْمِنُونَ
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ شَدِيدٍ فَلَا يَمْنَعُ هَلْ هُنَّ اللَّاتُ وَالْعُزَّى
وَمَنَاةٌ كَأَشْفَاتِ ضَرِّهِمْ رَافِعَاتِ بِلَادِهِ وَشَدَنَ عَنِّي أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ بَعَافِيهِ هَلْ هُنَّ اللَّاتُ وَالْعُزَّى
وَمَنَاةٌ مُسْكَاةٌ مَا نَعَاتِ رَحْمَتِهِ عَنِّي حِينَ تَأْمُرُنِي بِعِبَادَتِهَا قُلْ يَا مُحَمَّدُ حَسْبِيَ اللَّهُ نَقُو بِاللَّهِ عَلَيْهِ
يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ يَعْنِي بِهِ تَقِي لَوَائِقَهُ وَيُقَالُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ كَهَارِ مَكَّةَ
يَا قَوْمِ اعْلَمُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ عَلَى بَيْتِكُمْ وَفِي مَنَازِلِكُمْ بِهَلَاكِ بَنِي عَامِلٍ بِهَلَاكِكُمْ فَسَوْفَ وَهَذَا وَعَصِدْ لَهُمْ مِنْ
اللَّهِ تَعْلَمُونَ مِنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ يَذُلُّهُ وَيُهْلِكُهُ وَيَجْلِي عَلَيْهِ يَجِبُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ دَائِمٌ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ جِبْرِيلُ الْقُرْآنَ لِلنَّاسِ يَحْيَى يَقُولُ بَيِّنَاتٍ لِنَاسٍ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ لِلنَّاسِ هُدًى بِالْقُرْآنِ
وَأَمِنْ بِهِ فَلْيَنْفِسِهُ التَّوْبُ وَمَنْ ضَلَّ كُفْرًا بِالْقُرْآنِ فَأَمَّا يَصُلِّ عَلَيْهَا يَجِبُ عَلَى نَفْسِهِ عَقُوبَةُ ذَلِكَ وَمَا
أَنْتَ عَلَيْهِمْ عَلَى كَهَارِ مَكَّةَ يُوَكِّلُ كَهْلًا تَوَحَّدَهُمْ اللَّهُ يَتَوَكَّلُ الْإِنْفُسُ يَقْبِضُ رُوحَ الْإِنْفُسِ حِينَ مَوْتِهَا
حِينَ مَنَامِهَا وَالَّتِي تَمُوتُ أَيْضًا فِي مَنَامِهَا فَيَمْسِكُ أَلَّتِي تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَوْتُ وَيُرْسِلُ الْآخِرَى الَّتِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ أَنْ فِي ذَلِكَ فِي مَسَاكِهِ وَارْسَالِهِ لَا يَتَّيِّنُ لِعَلَامَاتِ
وَعَبْرَاتِ الْقَوْمِ يَتَفَكَّرُونَ فِيهَا أَمْ اتَّخَذُوا عِبَادًا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَهَارِ مَكَّةَ شَفَعَاءَ إِلَهَةٍ لَكِي تَشْفَعُوا

[illegible]

رَسُولُكُمْ أَدْعِي مِثْلَكُمْ يَتْلُونَ يَقْرَأُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَيُنذِرُكُمْ ذُنُوبَكُمْ يَخُوفُونَكُمْ لَعْنَةُ
عَذَابِ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى فَنَدَانَا بِالرَّسَالَةِ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ قَبْلَ ذَلِكَ قِيلَ
يَقُولُ لَهُمُ الزَّانِبَةُ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا دَائِمِينَ فِي النَّارِ فَيَسْأَلُ الْمُتَكَبِّرِينَ مِنْهَا الْمُعْظَمَ
عَنْ الْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ وَسَيُقَالُ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا اطَاعُوا وَفُتِحَ إِلَى الْجَنَّةِ دُورًا فَوَجَا فَوَجَا حَتَّى إِذَا جَاءُوا
إِلَى الْجَنَّةِ وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَدْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً قَبْلَ ذَلِكَ قَالَتْ كُلُّكُمْ تَهْتَكُ خَزَائِنَ الْجَنَّةِ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِسَلَامٍ عَلَيْكُمْ بِالْحَيَّةِ وَالسَّلَامِ طِبُّهُمْ فَرَّغَ مِنْ تَزْيِينِهِمْ وَنُحُوتِهِمْ وَيُقَالُ طِبُّهُمْ وَصَلِمَةُ فَادْخُلُوا
بِعَنَى الْجَنَّةِ خَالِدِينَ دَائِمِينَ مُقِيمِينَ فِيهَا لَا تَمُوتُونَ وَلَا تَخْرُجُونَ مِنْهَا قَالُوا بَعْدَ ذَلِكَ حِينَ عَلِمُوا كَرَامَةَ
الْحَمَلِ لِلَّهِ الْمُنْتَهَى الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدُّهُ أَخْرَجْنَا وَعَدُّهُ وَأَوْفَقْنَا الْأَرْضَ أَنْزَلْنَا أَرْضَ الْجَنَّةِ تَبَيَّنَ مِنْهُ
مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ كُنَّا نَسْتَهْمِي فَمَجَّزَ الْعَالَمِينَ ثَوَابَ الْعَالَمِينَ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا وَتَرَى لِلْمَلَائِكَةِ حَافِينَ حَقِيرِينَ
مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يَسْتَحْيُونَ بِحُجَّةٍ بَارِعَةٍ مِنْ بَارِعِهِمْ وَتُفْصِي بَيْنَهُمْ مِنَ الْمُنِيبِينَ بِكَلَامٍ بِالْحَيَّةِ بِالْعَدْلِ وَقِيلَ لَهُمْ بَعْدَ الْفَارِغِ
مِنْ الْحَسَنِ قُولُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الشُّكْرُ لِلَّهِ وَالْمُنْتَهَى سَيِّدِ الْعَالَمِينَ سَيِّدِ الْجَنَّةِ وَالْأَرْضِ عَلَى مَا فَرَّقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدَائِنَا مِنْ سُبْحِ
الْقِيَامَةِ فِيهَا التَّوْحِيدُ لِسَبْحِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهِيَ كَمَا هِيَ كَيْدًا
وَأَيُّ سَائِرٍ عَنْ أَنْ عَسَى فِي قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ حَمْدٌ فَصَحَّ كُنْزِي يَتَنَبَّأُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَيُقَالُ قِيمٌ قِيمٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ أَنْ هَذَا الْقُرْآنُ تَنْزِيلُ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَزِيزِ الْعَزِيزِ الْعَزِيزِ
لَا يَوْمُ مِنْ بَعْدِ الْعِلْمِ مِنْ آمَنَ بِهِ وَبِئْسَ يَوْمٌ مَرَّ عَافِيَا لَكَ ذَنْبٌ لَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَالُوا قَالُوا لِقَوْلِ مَنْ تَابَ
مِنْ الشُّرْكَ شَدِيدَ الْعِقَابِ لَنْ مَاتَ عَلَى الشُّرْكَ ذِي الْقَوْلِ ذِي الْمَنْ وَالْفَضْلِ وَالْعَنَاءِ يَعْنِي ذِي الْمَنْ
وَالْفَضْلِ عَلَى مَنْ آمَنَ بِتَوْحِيدِ الْغَنَاءِ مِنْ لَا يَوْمُ مِنْ بَعْدِ لَا إِلَهَ يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا هُوَ الْيَسِيرُ الْبَصِيرُ مِنْ
آمَنَ بِهِ وَصَبِرَ مِنْ يَوْمٍ مَرَّ عَافِيَا لَكَ ذَنْبٌ لَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا يَكْذِبُ بِحُجَّةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ إِلَّا الْذَنْبُ الْكَفْرُ
بِاللَّهِ أَهْلُ مَكَّةَ فَلَا يَغْنَمُ فِي الْبِلَادِ فَلَا تَغْنَمُ بِأَعْدَائِهِمْ وَبِغَنَائِهِمْ فِي الْأَسْفَارِ وَالْجَارَةِ
فَانْهَمَ لِيَسْوَاعِي شَيْءٌ كَذَبْتَ قَبْلَهُمْ قَبْلَ قَوْمِكَ قَوْمُكَ قَوْمُ نَوْحٍ نَوْحًا وَالْأَخْرَابُ الْكَفَّارُ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ
قَوْمِ نَوْحٍ كَذَبُوا الرُّسُلَ كَمَا كَذَبْتَ قَوْمَكَ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرُسُولِهِمْ لِيَأْخُذَهُ أَرَادَ كُلُّ قَوْمٍ قَتْلَ رُسُلِهِمْ
وَجَاءُوا بِأَلْسِنَةٍ حُلِّ تَخَاصُمُوا الرُّسُلَ بِالْشُّرْكِ لِيُنْصَرِفَ إِلَيْهِ الْحَقُّ لِيَسْطَلُوا بِالْشُّرْكِ الْحَقَّ مَجَاءَتْ بِهِ
الرُّسُلُ فَأَخَذَتْهُمْ عَاقِبَتُهُمْ عِنْدَ التَّكْذِيبِ وَكَيْفَ كَانَ عِقَابَ أَنْظَرِ بِأَعْدَائِهِمْ كَيْفَ كَانَ عَقُوبَتُ عِلْمِهِمْ
عِنْدَ التَّكْذِيبِ وَلَكَ ذَلِكَ هَكَذَا حَقَّتْ وَجِبَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ بِالْعَذَابِ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا بِالرُّسُلِ أَنْهُمْ
أَصْحَابُ النَّارِ أَهْلُ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ الَّذِينَ يَجْهَلُونَ عَرْشَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ هُوَ السِّرُّ وَهُمْ عَشْرَةُ أَجْرٍ لَنْ
الْمَلَائِكَةُ الْحَمْدُ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَسْتَحْيُونَ بِحُجَّةٍ بَارِعَةٍ مِنْ بَارِعِهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ
وَلَيْسَتْ تُغْفَرُونَ يَدْعُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِحُجَّةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنَ وَيَقُولُونَ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا وَصَرَحَتْ كُلُّ شَيْءٍ

سورة التوحي

وَمَنْ كَرِهَ مِنْهُمْ خُصِمَ عَلَيْهِ
مِنْ رُسُلِهِمْ وَخُصِمَ عَلَيْهِمْ
رَضِيْعِي وَكَامِدِي وَكَامِدِي
الْأَصْلُ عَلَيْهِمْ وَاسْتَفْعَرُوا
وَقَالَ بِلَوْنِ الْكَلْبِ فِي دِيَارِهِ
وَبِأَجَلِ الْقُرْآنِ حَالِهِمْ
ابْنُ سَعْدٍ رَوَى عَنْ ابْنِ سَعْدٍ
الْقُرْآنَ وَرَوَى عَنْ ابْنِ سَعْدٍ
قَالَ لَنْ رَادَّانِ بِرَبِّهِمْ فِي حَالِهِمْ
الْجَنَّةَ وَبِأَجَلِ الْقُرْآنِ حَالِهِمْ
حَمْدُ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَقَالَ لَنْ
أَقْسَمُ لِلَّهِ بِحُجَّةٍ وَقَالَ لَنْ
مَاهُو كَانَتْ وَقَالَ لَنْ
دَارُ وَتَجِبُ خِيَارُهُ

الثانية يعلم الله ذلك والله يتجول في الحق يحكم بالشفاعة من يشاء يوم القيمة ويقال يا مراء العدل والذين
يدعون يعبدون من دونه من دون الله من لا وفان لا يقضون بشئ لا يحكون بشئ من الشفاعة
لا نه ليس لهم مقدرة على ذلك ويقال لا يقضون بشئ لا يارون بخبر في الدنيا لانهم صم بهم ان الله هو
السميع لمقاتلهم البصير بهم وباعمالهم ولم يسروا يسافروا كعادتهم في الارض فينظروا فيفتكروا
كيف كان عاقبة جزاء الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اسد منهم قوة بالبدن وانما رافى الارض اشدي
لها طلبا وابعادها با في طلبها فاحلهم الله يدعونهم فعاقلهم الله بدونهم يتكلمهم الرسل وما كان
لهم من الله من عذاب الله من رافى من مانع ذلك العذاب في الدنيا بانهم كانت ناتهم وسلامهم بالبين
بالامر والنهي والعلامات فكفروا بالرسال بما جاءوا به فاحلهم الله بالعقوبة انه ثوى شديد العقاب
لن عاقب ولقد ارسلنا موسى باياتنا التسع وسلاطين مبينين حجة مبينة الى فرعون وهامان و
فرعون وقارون ابن عم موسى فقالوا هذا ساحر بريق بين الاثنين كذاب يكذب على الله فلما جاءهم
موسى بالحق بالكتاب من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه اى اعيدوا عليهم القتل واستحقوا
لنساءهم استخدموا لنساءهم ولا يقتلوهن وما كيد الكافرين ما صنع فرعون وقوته الا في صلال
في خطاء وقال فرعون ذروني اقتل اى اتركوني قتل موسى وليذبح نبيه الذي يزعم انه ارسله الى
انبي انا فاني ابيدكم الذين انتم عبيدوا وان يظهر في الارض الفساد ويقتل ابناءكم ويستخدم نساءكم
كما قتلتم واستخدمتم ويقال وان يظهر في الارض لفساد بترك دينكم ودين بائكم في دينان فرأت
بنصب ليا والهاء وقال موسى اني عدت اعتصمت بربي وركبكم من كل منكم متعظم عن الايمان
لا يؤمن بيوم الحساب بيوم القيمة وقال رجل مؤمن وهو خربيل من آل فرعون وهو ابن عم فرعون
يكنى ايمانه من فرعون وقومه ما نئسنته مقدم ومؤخر انقتلون رجلا ان يقول ربي الله ارسله
اليكم وجاءكم بالبينات بالامر والنهي وعلامات النبوة من ربكم وان يك كاديا فيه يقول فعليه كذبه
عقوبة كذبه وان يك صادقا فيما يقول وقد كذبتموه يؤسبكم بعض الذي يعدكم من العذاب في هذا
ان الله لا يهديني ليرشدني منه من هو مشرك مشرك كذاب كاذب على الله يا قوم كذبتكم اليوم
طاهرين غالبين في الارض ارض مصر من يعصوا بغير امر الله من عذاب الله ان جاءنا حين
قال فرعون ما اريكم ما اريكم الا اني لنفسي حقا ان تعبدوني وما اهديكم دعوتكم الا سبيلا
لرؤسا وطريق الحق والهدى وقال الذي من بعض خربيل فوهان خذ عليكم اعلم ان يكون عليكم مثل
يوسف الاخراب مثل عذاب الكفار مثل كذاب مثل يارب مثل يارب خورج وخذ قوم هود وخذ قوم
والذين من بعدهم من الكفار وما الله يبدل صلا يوجبا وان يكون منه طلع على العباد ولا باخذهم
ويا قوم اني اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم العذاب يوم اساءد يوم يدي بعضكم بعضا ويا ايها

اصحاب الاعراب ويقال يوم الظلم ان فرأت مثقلة الدال يوم تولون مذبرين هاديين من عذاب الله
 ما لكم من الله من عذاب الله من عاجم من مانع ومن يضل الله عن دينه فما لكم من هاد من مرشد غير الله
 ولقد جاءكم يوسف قال لهم خذوا من هذا من قبل من قبل موسى بالآيات بالامر والامر تعبيرا لرويا
 شوقا ليقص ما رايتكم في شك وما جاءكم به يوسف حتى اذا هلك مات قلتم ان نبيعت الله من بعد
 موته رسولنا لذلك يضل الله عن دينه من هو مسرف مشرك من قاب في شركه الذين يجادلون في آيات الله
 يكذبون بهم صلى الله عليه وسلم والقرآن يعبر سلطان حجة انهم من الله وهو اوجهم واصحابه المستهزون
 مقتا عظم بغضا عند الله يوم القيمة وعند الذين آمنوا في الدنيا كذلك هكذا يطبع الله فيهم الله على كل
 قلب متكبر عن الايمان جبارا عن قبول الحق والهدى وقال فرعون لوزيري يا هاهنا ان لي صرحا
 قصرا اعلي ابلغ الانسباب لاصعد الارباب اسباب السموات ابواب السموات فاطلع فانظر الى اله موسى
 الذي نزعنا من السماء امره الي واتي لا طنة كاذبا ما في السماء من اله فلم يئن واشتغل موسى و
 كذلك هكذا زين فرعون سوء عمله فبعه عنه وصعد عن السبيل صرف فرعون عن الحق والهدى وما كذب
 فرعون صنع فرعون الا في سباب في خسار وقال الذي من يعنى خربا بقوله يعقوب في ديني هدي
 سبيل الزنا ساء ادعكم الى الحق والهدى يا قوم انما هاهنا الحيوة الدنيا متاع كمتاع البيت الابطى فان
 الآخرة بعنى الجنة هي دار القرار المقام الدائم لا تحويل منها من عمل سبعة في الشر فلا يخرجه الا منها
 النادر ومن عمل صالحا خالصا من ذكر او انثى من رجال او نساء وهو مؤمن ومع ذلك مؤمن مخلص بآية
 فارأيتك يخطون الجنة يتردقون يطعون فيها في الجنة يعبر حساب بلا قوة ولا هندا ولا منة
 وبأقوامي ادعوكم الى الحياة الى التوحيد وهذا قول خربا ايضا وتدعوني الى النار الى عمل اهل النار
 الشرك بالله تدعوني الى كفر بالله والشرك به ما ليس به علم ان ليس شريك وبه علم انه ليس له شريك
 وانا ادعوكم الى العزيز الى توحيد العزيز بالنقرة لا يوم من العباد لمن آمن به لا حرم حقا انما
 تدعوني الى كفر بالله دعوة مقدمة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا مرجعنا الى الله بعد الموت
 وان السرفين المشركين هم اصحاب النار اهل النار مستكبرون فمن علمون يوم القيمة ما أقول لكم في
 الدنيا من العذاب واقض اكل امرئ الى الله واتوجه الى الله ان الله يصير العباد لمن آمن به ومن لا
 يوم من قوفاء الله سببات ما مكروا فذبح الله عنه ما ارادوا به من القتل فحاق تل ودار بالفرعون
 فرعون وفومه سوء العذاب شدة العذاب وهو الغرق النار يعرضون عليها يقول يعرض ارجل ال
 فرعون على النار عذرا وعشبا غداة وعشبة الى يوم القيمة ويوم وهو يوم القيمة تقوم الساعة يقول
 الله للملك ان اجاؤا ال فرعون قوموا اسد العذاب اسفل النار وارادوا بجاهن يتخاضعون في النار القادة
 والسفلة فيقول الضعفاء السفلة للذين استكبروا انظروا عن الايمان يعني القادة اننا كنا لكم في النار
 فادبنا علة العرش و...

فالان عباس تعرض لروايتهم
 على النار وهكذا قال متادة
 وعباده وقال متادن تعرض
 روي كل كافر على ما نظم من
 النار وكل يوم من زمانهم من
 ابن مسعود رضي الله عنه قال
 ادعهم فصرخوا لله عز وجل
 ما اظلم عندنا وعشبة وقيل
 فريل بن شرجيل ادعهم فقال
 في خوفهم خضر تروا الى
 فادبنا علة العرش و...

بمعاد

ارواح المزعجون
 نوحا وادعهم على
 النار والذين على
 النار والذين على
 النار والذين على

تَبَعًا مَطِيعًا عَلَى نِيَمِكُمْ فَقَالَ أَنْتُمْ مَعُونٌ حَامِلُونَ عَنَّا نَصِيبًا بَعْضًا مِنَ النَّارِ بِمَا عَلَيْنَا قَالِ الَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا تَعْظُوا عَنِ الْإِيمَانِ وَهُوَ الْقَادَةُ لِلْسَفَلَةِ أَتَأْكُلُ الْعَابِدَ وَالْمَعْبُودَ وَالْقَادَةُ وَالسَفَلَةُ فِيهَا فِي
 النَّارِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعَبَادِ بَيْنَ الْعَابِدِ وَالْمَعْبُودِ وَالْقَادَةُ وَالسَفَلَةُ بِالنَّارِ وَيُقَالُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ
 بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمُ النَّارُ وَقُلْ صَبْرُهُمْ وَأَيْسُوا مِنْ دَعَائِهِمْ لِحَزْنَةِ جَهَنَّمَ
 لِلزَّيَانَةِ ادْعُوا رَبَّكُمْ يَخْفَفُ مِنْ عَذَابِكُمْ يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ بِقَدَرِ يَوْمٍ مِنْ يَوْمِ الدُّنْيَا قَالُوا يَعْنِي الزَّيَانَةُ لِلْكَافِرِ
 أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ الْعِلْمَاتِ وَتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ مِنَ اللَّهِ قَالُوا بَلَى قَدْ تَوَّابًا
 الرِّسَالَةَ قَالُوا يَعْنِي الزَّيَانَةُ لَهُمْ اسْتَهْزَأَ بِهِمْ فَأَدْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ فِي النَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ فِي ظُلْمٍ
 وَيُقَالُ وَمَا عِبَادَةُ الْكَافِرِينَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا فِي خَطَايَا أَنَا لِنَصْرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالرُّسُلِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا بِالنَّصْرَةِ وَالْغَلْبَةِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَيَوْمَ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَقُومُ الْأَشْهَادُ الْمَلَائِكَةُ يَنْصُرُهُمْ بِالْعَزْمِ
 وَالْأَشْهَادُ هُمُ الرُّسُلُ وَيُقَالُ لَهُمُ الْحَفَظَةُ يَشْهَدُونَ عَلَيْهِمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ مَعْدِنَ
 اعْتَدَاهُمْ مِنَ الْكَفْرِ وَهُمْ الْعَنَةُ السُّخْطُ وَالْعَذَابُ وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ النَّارِ وَقَدْ آتَيْنَا أُعْطَيْنَا مُوسَى الْهُدَى
 يَعْنِي التَّوْرَةَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ الزَّبُورَ وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْأَنْجِيلَ وَأَوْزَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ أَنْزَلْنَا عَلَى بَنِي
 إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِهِمُ الْكِتَابَ كِتَابَ دَاوُدَ وَعِيسَى هُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَذَكَرْنِي عِظَةً لِيُؤْمِنُوا بِالْأَنْبِيَاءِ لَذِكْرُ
 الْعَقُولِ مِنَ النَّاسِ فَاصْبِرْ يَا مُحَمَّدُ عَلَى إِذَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمُشْرِكِينَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ لَكَ بِالنَّصْرِ عَلَى
 هَلَاقِهِمْ حَقٌّ كَأَنَّكَ وَاسْتَغْفِرْ لِيذْنِكَ لِقَصْرِ شُكْرِكَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ وَسَخَّرَ بِحَبْلِ رَيْكِ تَحْمِلُ
 بِأَمْرِكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَيْكَارِ غَدَاً وَعَشِيرَةً الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ بِحَبْلِ عَلَيْهِ السَّلَامِ
 وَالْقُرْآنِ وَهُمْ الْيَهُودُ وَكَانُوا أَيْضًا يُجَادِلُونَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَفَةِ الدِّجَالِ وَعِظْتُهُ وَجِئْتُ
 الْمَلِكَ إِلَيْهِمْ عِنْدَ خُرُوجِ الدِّجَالِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ حِجَّةً أَتَاهُمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى مَا دَعَوْا أَنْ فِي صُدُورِهِمْ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 لَا أَكْبُرُ عَنِ الْحَقِّ مَا هُمْ بِأَلْغِيَةٍ بِيَا لَعْنِي مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْكِبَرِ وَمَا يَرِيدُونَ مِنْ مَرْجُوعِ الْمَلِكِ إِلَيْهِمْ عِنْدَ
 الدِّجَالِ فَاسْتَعِيدَ بِاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ مِنْ فِتْنَةِ الدِّجَالِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْغَالِي الْيَهُودَ الْبَصِيرَ هُمْ وَبِأَعْمَالِهِمْ وَنَفْسِهِ
 الدِّجَالِ وَبِخُرُوجِهِ لِحَقِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ مِنْ خَلْقِ الدِّجَالِ وَلَكِنْ كَثُرَ النَّاسُ
 يَعْنِي الْيَهُودَ لَا يَعْلَمُونَ فِتْنَةَ الدِّجَالِ وَمَا يَسْتَوِي لَأَعْنِي يَعْنِي الْكَافِرَ وَالْبَصِيرَ يَعْنِي الْمُؤْمِنَ بِالثَّوَابِ
 الْكَرَامَةِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِحَبْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فَيَأْتِيهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ
 وَكَالْمُسَيِّئِ الْمُشْرِكِ بِاللَّهِ فَلَيْسَ لَكُمْ مَا تَذَكَّرُونَ مَا تَعْظُونَ بِقَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ مِنْ مِثَالِ الْقُرْآنِ إِنَّ
 السَّاعَةَ قِيَامُ السَّاعَةِ لَا يَتِيَّةٌ لَكَ أَمَّا لَا رَيْبَ فِيهَا لَأَسْكُنَ فِي قِيَامِهَا وَلَكِنْ كَثُرَ النَّاسُ أَهْلُ مَكَلٍّ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِقِيَامِ السَّاعَةِ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي وَحْدِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَغْفِرْ لَكُمْ وَيَا لَأَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
 أَسْمِعْ مِنْكُمْ وَأَقْبَلْ إِلَيْكُمْ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي يُؤْخَذُونَ مِنْ حَيْدِي وَطَاعَتِي سَبَّحُوا

جَعَلَهُمْ دَارَيْنَ صَاغِرِينَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَكُمْ الْكَلِيلَ لَيْسَتْ كُنُوفُهُ لَتَسْقُرَ وَافِي الدَّلِيلِ وَالْهَادِ
 مَبْصُرًا مُطْلَبًا مُضِيًّا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ لَذُو مَنِّ عَلَى النَّاسِ أَهْلُ مَكَّةَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ أَهْلُ مَكَّةَ لَا
 يَشْكُرُونَ بِذَلِكَ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ هُوَ رَبُّكُمْ فَاشْكُرُوا خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
 بَائِسٌ مِنْهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا فَنَاقِي تَوْفُكُونَ مِنْ أَنْ تَكْفُرُوا عَلَى اللَّهِ كَذَلِكَ هَكَذَا يُؤْفَكُ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ الَّذِينَ
 كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ كَسَلُوا الْقُرْآنَ يَجْحَدُونَ بِكُفْرِهِمْ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَكُمْ أَلَا رَضُّوا مَنَافِعَ
 الدُّعَاءِ وَالْمَوَاتِ وَالسَّمَاءِ بِنَاءً سَقْفًا مَرْفُوعًا وَصَوْرَكُمْ فِي الْأَرْحَامِ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ مِنْ صُورِ الدُّنْيَا
 وَيُقَالُ أَحْكَمَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ جَعَلَ رِزْقَكُمْ لِحَبِيبِ الْيَمِّ مِنْ رِزْقِ الدُّنْيَا وَيُقَالُ رَزَقَكُمْ
 مِنَ الْحَلَالِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ هُوَ رَبُّكُمْ فَاشْكُرُوا مَنَابِرَ اللَّهِ ذُو بَرَكَةٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبُّ
 كُلِّ ذِي رُوحٍ رَبُّ عَلَى جِهَةِ الْأَرْضِ هُوَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ لَا إِلَهَ يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ فَوْحًا وَخَافَةً
 لَهُ الَّذِينَ مَخْلُصِينَ لَهُ الْعِبَادَةُ وَالْوَحِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الشُّكْرُ لِلَّهِ وَالرُّبُوبِيَّةُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبُّ كُلِّ ذِي رُوحٍ
 قُلْ لَا أَهْلُ مَكَّةَ بِمَجْرَحِينَ قَالُوا لَهُ ارْجِعْ إِلَى دِينِ بَابِكَ إِنِّي نَفِثْتُ فِي الْقُرْآنِ أَنْ أَغْبِطَ الَّذِينَ تَدْعُونَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ الْأَرْثَانِ لَمَّا جَاءَ فِي الْبَيِّنَاتِ حَيْثُ جَاءَ فِي الْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ بَانَ اللَّهُ وَ
 لَا شَرِيكَ لَهُ فَأَمَرْتُ فِي الْقُرْآنِ أَنْ أُسَلِّمَ أَنْ أَسْتَقِيمَ عَلَى الْإِسْلَامِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبُّ كُلِّ ذِي رُوحٍ رَبُّ
 عَلَى جِهَةِ الْأَرْضِ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ مِنْ أَدَمٍ وَادَمَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ خَلَقَكُمْ مِنْ نَظْفَةٍ أَبَائَكُمْ
 ثُمَّ مِنْ عِلْفَةٍ مِنْ دَمٍ عَصِيْبَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ طِفْلًا صَغِيرًا ثُمَّ لَبِغُوا أَشَدَّ كَذَمًا مِنْ هَذَا
 عَشْرَةَ سَنَةٍ إِلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً ثُمَّ لَتَكُونُوا شَيْءًا بَعْدَ الْأَشَدِّ وَمِنْكُمْ مَنْ يَتُوبُ يَقْبِضُ رُوحَهُ مِنْ قَبْلِ
 الْبَاوِعِ وَالشَّيْخِ خَدَّهِ وَلَبِغُوا أَجْلًا سُمِّيَ مَعْلُومًا مَسْهُيَ أَجَالِكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَلَمْ يَتَّخِذُوا بِأَبْعَثْ
 بَعْدَ الْمَوْتِ هُوَ الَّذِي يُحْيِي لِلْبَعْثِ وَيَمِيتُ فِي الدُّنْيَا فَادْفَنُوا مَنْ فَاذَارَادَ أَنْ يَخْلُقَ وَلَدًا بِلَا بَابٍ مِثْلِ
 حَلِيسَةٍ فَأَمَّا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَلَدًا بِلَا بَابٍ وَيُقَالُ فَادْفَنُوا مَنْ فَاذَارَادَ أَنْ يَخْلُقَ لَيْسَ فَاذِمًا
 يَقُولُ لَهُ الْقِيَامَةُ كُنْ فَيَكُونُ أَمْ تَرَاهُمْ يُخْبِرُوا بِحَدِيثِ الْقُرْآنِ إِلَى الَّذِينَ عَنِ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
 بِالْقُرْآنِ أَلَمْ يَصْرِفُوا بِالْكَذِبِ فَكَيْفَ يَكْفُرُونَ عَلَى اللَّهِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ بِالْقُرْآنِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا بِهِ
 رُسُلَنَا مِنْ لَكِبٍ قَسُوفٍ وَهَذَا وَعِيدُهُمْ يَعْلَمُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ إِذَا غُلَّالٌ فِي أَعْنَاقِهِمْ
 أَغْلَالُ الْحَبْدِ فِي أَيْمَانِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ مَعَ الشَّيَاطِينِ لِيَجْزِيَنَّهُمْ فِي النَّارِ ثُمَّ فِي النَّارِ
 لِيَجْزِيَنَّهُمْ وَفَقَدُوا ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ يَقُولُ الزَّبَانِيَةُ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَشْكُرُونَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقُولُوا أَنَا
 شُرَكَاءُ اللَّهِ فَالْوَاوُصُوا أَعْنَاقَهُمْ اسْتَغْلُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنَّا ثُمَّ جَعَلُوا ذَلِكَ وَقَالُوا لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا تَعْبُدُونَ
 قَبْلَ مِنْ قَبْلِ هَذَا شَيْئًا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَذَلِكَ هَكَذَا يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ عَنِ الْحِجَةِ ذِكْرُ الْعَذَابِ فِي النَّارِ
 مَا كُنْتُمْ تَقْرَأُونَ تَطْرُقُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ بِلَا حَقٍّ وَمِمَّا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ تَشْكُرُونَ فِي الشَّرِّ وَأَخْلَا أَبْوَابُ جَهَنَّمَ

من قبل

خَالِدِينَ فِيهَا مَعِينِينَ فِيهَا لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا فَيُنْشِئُ سُبُوحًا مُتَكَبِّرِينَ مَثَلُ الْكَافِرِينَ لَنَا قَاصِرٌ
 يَا مَعْجِزُ عَلَى إِذَى الْكَهَارِ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ بِالصَّرْقَةِ عَلَى هَلَاكِهِمْ حَقٌّ كَأَنَّ قَائِمًا نَزِيهًا بَعْضُ الَّذِي يُعَذِّبُهُمْ مِنَ
 الْعَذَابِ يَوْمَ مَبْدَأِ تَقْوِيَّتِكَ قَبْلَ أَنْ نَزِيهًا بَعْضُ الَّذِي يُعَذِّبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ يَوْمَ مَبْدَأِ تَقْوِيَّتِكَ قَبْلَ أَنْ نَزِيهًا
 أَرْسَلْنَا رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ إِلَى قَوْمِهِمْ مِنْهُمْ مَنْ مَرَّقَصْنَا عَلَيْكَ مِنَ الرُّسُلِ مِنْ مِمَّا هُمْ لَكَ عِلْمُهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ
 أَرَقَصْنَا عَلَيْكَ لَمْ نَسْمَعْ لَكَ لَعْلَهُمْ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ بَعْلَامَةً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ بِأَمْرِ اللَّهِ ذَلِكَ
 حِينَ طَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً فَأُجِيبَهُ اللَّهُ وَقَدْ عَذَّبَ اللَّهُ فِي الْأَمْرِ الْمَاضِيَةِ قُصِيُّ الْحَقِّ
 عَذَّبُوا بِالْحَقِّ وَيَقَالُ قُصِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَدْلِ مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَمْرِ وَخَيْرُهُنَّ لَكَ عَنْ عِنْدَ ذَلِكَ الْبُطْلَانِ
 الْكَافِرُونَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خُلُقَكُمْ الْأَنْعَامَ لَمْ يَكُنْ بِكُمْ مِنْهَا نَافِعًا وَخَيْرُهُنَّ لَكَ عَنْ عِنْدَ ذَلِكَ الْبُطْلَانِ
 فِيهَا مَنَافِعٌ مِنَ الْبَالِيَا وَاصْوَانُهَا وَلَيْسَ لَهَا لَكِي تَطْلُبُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ وَعَلَيْهَا
 عَلَى ظُهُورِهَا فِي الْبَرِّ عَلَى الْفَلَاحِ عَلَى السَّفَرِ فِي الْبَحْرِ يُجَوِّدُونَ لَهَا مِنْكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ آيَاتِهِ عَجَائِبُهُ
 وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْجِبَالُ وَالسَّيَابُ وَالْبَحَارُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَكُلُّ هَذَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ
 أَيُّهَا آيَاتُ اللَّهِ تُنْكِرُونَ تُجِدُونَ هَذَا لَيْسَتْ مِنْ اللَّهِ فَأَيُّ آيَاتِهِ قَائِمَةٌ يَا سَافِرًا كَفَارًا مَكَّةَ فِي الْأَرْضِ قُصِيُّ وَ
 يُتَفَكَّرُ وَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ جُرَاءِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَيْفَ هَلَكُوا عَنْهُمْ عِنْدَ تَكْبِيرِهِمْ الرُّسُلَ كَانُوا الْكُفْرَ مِنْهُمْ
 أَهْلَ مَكَّةَ فِي الْعِدَّةِ وَاسْتَدْقُوهُ بِالْبَدَنِ وَأَنَارُوا فِي الْأَرْضِ أَشَدَّ طَلِبًا وَابْعَدُوا بِهَا مَا أَفْضَى عَنْهُمْ مِنْ
 عَذَابِ اللَّهِ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ فِي دِينِهِمْ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بَلَاغًا وَهَدًى
 فَرِحُوا بِهَا عِجَابًا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَالْدِينِ وَالْعَمَلِ وَكَانَ مِنْهُمْ خُنَافِعٌ بَعْضُهُمْ تَرَلُّ وَدَارَهُمْ مَا كَانُوا
 بِهِ لَيْسَتْ خَيْرٌ مِنْ عَفْوِهِ اسْتَهْزَأُوا بِالرُّسُلِ فَلَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَانِ عَذَابِنَا لَهَا لَمْ يَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ
 وَكَفَرْنَا بِمَا كَانُوا بِهِ بِاللَّهِ مُشْرِكِينَ وَهَذَا لِلْسَّانِ دُونَ الْقَلْبِ عِنْدَ عَائِنَةِ الْعَذَابِ فَلَمَّا بَلَغَ بَيْتَهُمْ
 آمَنَّا بِمَا كَانُوا رَأَوْا بِأَسْنَانِ عَذَابِنَا لَهَا لَمْ يَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَذَلِكَ لَوْ
 سَنَّهُ اللَّهُ هَكَذَا سِيرَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ مَضَتْ فِي عَلَى عِبَادِهِ بِالْعَذَابِ عِنْدَ التَّكْدِيرِ بِهَا لَا يَمُوتُ
 وَالتَّوْبَةُ عِنْدَ الْمَعَانِيَةِ وَخَيْرُهُنَّ لَكَ عَنْ عِنْدَ الْمَعَانِيَةِ الْكَافِرُونَ بِاللَّهِ وَمِنْ سُبُوحِ اللَّهِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْجِدَّةُ
 وَهِيَ كَلَامُ اللَّهِ

سُبُوحُ السَّجْدِ

هَامِلُ اللَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَكِينُ

وَبِاسْمِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَمْدُ قُصِيِّ مَا هُوَ كَأَنَّ آيَاتِهِ وَهُوَ قُصِيُّ قُصِيِّ
 تَقَرُّبُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ يَقُولُ هَذَا كِتَابُ تَرْبِيلِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَعَلَتْ بَيْتًا يَا
 بِالْأَمْرِ وَالْهَدَى الْحَالُ وَالْحَرَامُ قَرَأَ عَرَبِيًّا عَلَى عَجْرَى لُغَةِ الْعَرَبِ تَرَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يُصَدِّقُونَ بِحَمْدِهِ الْقُرْآنَ شَيْخًا بِالْجَنَّةِ وَتَذْكُرُ مِنَ النَّارِ بِشَرِّ الْجَنَّةِ لَمْ يَأْمَنْ بِالْقُرْآنِ
 وَيَخُوفُ مِنَ النَّارِ لَنْ كَفَرُوا بِالْقُرْآنِ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ كَهَارَ مَكَّةَ عَنْ لَا يَمَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ خَمْرُ

ما أنكم لا بشراً لنا فأتانا قد قور هوود فاستكبروا تعظوا عن الإيمان في الأخرى غير الحق بل في حق كان لهم
فأول هوود من أشد من قوة البدن والمنعة فيه لكان أولهم برقا أولهم بعلموا أن الله الذي خلقهم هو أسد
منهم قوة منعة بقدر على إهلاكهم وكانوا باياتنا بكتابنا ورسولنا هو ينجون يكفرون فأرسلنا سلطانا
عليهم بيحا صرنا باردا شديد في آياتنا تحسرات مشومات ويقال مشأتم عليهم بالعذاب ويقال
لنذيقهم عذاب الجزى الشديد في الحياة الدنيا والعذاب الآخرة أخرى أشد مما كان لهم في الدنيا
وهم لا ينصرون لا يمنعون من عذاب الله وأما هوود فوصا له فهدينا لهم بعضنا إليهم صالحا وبيننا
لهم الكفر والإيمان والحق والباطل فاستحبوا العمى على الهدى فاختاروا الكفر على الإيمان فأخذتهم
صاعقة العذاب الصيفة بالعذاب الهون الشديد بما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون في كفرهم
وبعقرهم الناقة ويحيي الذين آمنوا صالحا وكانوا يتقون الكفر والشرك وعقر الناقة ويؤمدهو
يوم القيمة يحشر أعداء الله إلى النار صفوان بن أمية وخنساء بن عمرو وجيب بن عمرو وسائر الكفا
فهم يؤزعون يحبس الأول على الآخر حتى إذا ما جاؤوها إلى النار شهد عليهم سمعهم بما سمعوا بها
وأبصارهم بما أبصروا بها وجلودهم فم أعضائهم بما كانوا يعملون بها في كفرهم وفأول الجاود في أعضائهم
ويقال لفرجهم شهدتم علينا وكما تخابس عنكم فألوا أنطقنا الله بالكلام الذي أنطق كل شيء
من الدواب اليوم وهو خلقكم أنطقكم أقل من في الدنيا ولكنه ترجعون بعد الموت وما كنتم تستترون
تقدرون أن تمنعوا أعضائكم أن يشهد من أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم
ويقال وما كنتم تستترون تقدرون في الدنيا أن تستروا كتب لأعضائكم عن أعضائكم أن يشهد
لكي لا يشهد عليكم ويقال وما كنتم تستترون تستيقنون أن يشهد عليكم سمعكم في الآخرة ولا أبصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثير مما تعملون وتقولون في السر وفيكم ظنكم فكم
بالظن الذي ظننتم بركم وقلم على ربكم بالكذب أركم أهلكم فاصبحتم صرتم من الخاسرين من
المغبوتين بالعقوبة فإن يصبر في النار ولا يصبر في النار وموتى لهم منزلة لهم لصفوان بن أمية و
وأصحابه وإن كنت غيبوا ليسوا الرجعة إلى الدنيا فأنهم من المعبين الرجعين إلى الدنيا وقضائهم
لهم وجعلنا لهم قرناء أعوانا وشركاء من الشياطين فزئوا لهم ما بين أيديهم من أمر آخر أن لا جهنم
نار ولا بعث ولا حساب وما خلفهم من خلفهم من أمر الدنيا لا تشفقوا ولا تعظوا وإن الدنيا باقية لا تغنى
وحق وجب عليهم القول بالعذاب في آية مع ام قد خلقت قد مضت من قبائهم من الجن ولا انس من كفا
الجن ولا انس انهم كانوا خاسرين مغبون بالعقوبة وقال الذين كفروا كفار مكة ابو جحل وأصحابه لا سمعوا
يعد القرآن الذي يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم وأنتم الغطواني وهو الشعب لعلمكم تغلبون
لكي تغلبوا محمد صلى الله عليه وسلم فسكت فأنذيتهم الذين كفروا اباجل وأصحابه عذابا شديدا في الدنيا

يوم يدرى ولا يخفى عليهم أسوء الذي كانوا يعملون باقبح ما كانوا يعملون في الدنيا ذلك لهم في الدنيا جزاء أعداء الله
 وجزاء أعداء الله في الآخرة التاء كذا في النار دار الخلد وادفها جزاء ما كانوا يأتينا به من غير صلوات الله
 عليه وسلم والقرآن يحذرون يكفرون وقال الذين كفروا في النار دينا يا دنيا أدينا الذين أضلنا عن الحق
 والصالحين من الجن والإنس من الجن ابليس والانس قاتل اخاه هابيل ويقال من الجن ابليس والشياطين
 ومن الانس مردساوهم يجعلهم ما تحت قداسا بالعذاب ليكفوا من الكاسعين من الاصلين بالعذاب
 ان الذين قالوا ربنا الله وحدهم استغفوا على الايمان ولم يكفروا ويقال على اداء الفرائض ولم يغفوا
 ودعان للعذاب ستر عليهم الملك انك عند بعض امرؤهم لا تخافوا على ما كنتم من العذاب ولا تخفوا
 على ما خلفتم من خلفكم وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون في الدنيا نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا
 نوليكم في الدنيا وفي الآخرة وننقلكم في الآخرة وهم المحضون ولكم فيها في الجنة ما تشتهون ما غنت انفسكم
 ولكم فيها في الجنة ما تدعون تسألون ثوبا وطعاما وشرابا لكم من غفوة ولين تاب ترحم من ربكم
 على التوبة ومن احسن قولا احكم قولا ويقال احسن دعوة ممن دعا الى الله بالتوحيد وهو محمد
 صلى الله عليه وسلم وعمل صالحا اداء الفرائض ويقال قلت هذه الآية في الموفين يقول ومن احسن
 قولا دعوة ممن دعا الى الله بالاذان وعمل صالحا صلى ركعتين بعد الاذان غير اذان صلوة المغرب
 وقال النبي من المسلمين ينقل الاسلام وقال اني مؤمن حقا وهو محمد صلى الله عليه وسلم ولا تشكوا
 الحسنة الدعوة الى التوحيد من محمد صلى الله عليه وسلم ولا السيئة الدعوة الى الشرك من ابي جهل
 يقال ولا تشكوا الحسنة شهادة ان لا اله الا الله ولا السيئة الشرك بالله ادفع يا محمد لشرك من
 ابي جهل ان يفتنك بالتي هي احسن لا اله الا الله ويقال ادفع السيئة من ابي جهل عن نفسك بالتي
 هي احسن بالكلية الحسن والسلام واللفظ فاذا فعلت ذلك صاد الذي بينك وبينه عدوة في الدنيا
 وهو ابو جهل كانه في الدين حميم قرابة في النسب وما يلقها ما يعطى الجنة في الآخرة الا الذين
 صبروا على المرامي واذى الاعداء في الدنيا وما يلقها وما يوق دفع السيئة بالحسنة الا ذو حظ عظيم
 ثواب وافر في الجنة مثل محمد عليه السلام واصحابه ولما ينزعك من الشيطان ربح ان يصيبك من الشيطان وسوسة
 بالجفاء عند جفاء ابي جهل فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه هو الشيع بمقالة ابي جهل اعلم بعقوبته
 ويقال السميع باستعازتك اعلم بسوسة الشيطان ومن اياته من علامات وحدانية وقدرته الليل وال
 النهار والنفس والقمر كل هذا من آيات الله لا تعبدوا الشمس ولا تعبدوا القمر ولا الثمر ولا تعبدوا
 الله واعبدوا الله الذي خلقه من بنو خلق الشمس والقمر والليل والنهار ان كنتم تعبدون ان كنتم
 عبادة الله لا تعبدوا الشمس والقمر ولكن اعبدوا الله الذي خلقهما ويقال ان كنتم تريدون عبادة الشمس
 القمر عبادة الله فلا تعبدوها ان عبادة الله في ترك عبادة ما كانا يستكبرون تعظوا عن الايمان والعبادة

ثم يتبع على الاذن مع مقتضيات
 ومن الصديقين من استغفروا له
 كما استغفروا له واستغفروا له
 ثم قال ما تقولون فيها قالوا
 دينوا قالوا نعم لا امر على شدة
 قالوا ما تقول قالوا على شدة
 العبادة الا ان قالوا برجوا
 يغفوا ودعان العذاب ما لم
 لم ياتوا من عنان غايب
 العمل ومن على من دعا الى الله
 ومن الفضل بعد هذا في الدنيا
 ويقولون بالآية ويقال حجة
 الاستقامة الفريضة الفرد بعد
 الاقران قل من دعا الى الله هو
 صلواتنا على التوحيد
 نقلنا من الله تعالى في المسير
 على اهلنا من عقولنا وادبنا
 والهدى الى الله تعالى
 عباس رضي الله عنهما
 عن الفضل بن عبد الجبار
 العنقود عن ابيه
 بالثواب ومن الحسن
 حظ دون الحسن وهو علم
 ابي حنيفة كان علقا في
 للنبي صلواتنا على اهلها
 من

الله فالذين عند ذلك بعوا الملائكة يستمعون له يصلون لله بالليل والنهار ويقيمون الصلاة
يلون من عبادة الله ولا يفترين ومن آياتهم ومن علاماتهم وحدهم تدرته تلك من كل أرض خاضعة
ذليته منكسرة ميتة فإذا أنزلنا عليها الماء المطر اهترت استبشرت بالمطر ويقال تحركت بالنبات وتكاثرت
كثرت نباتها ويقال تنفخت نباتها إن الذي خباها بعد موتها إلى الوقت للبعثونة على كل شيء من الآما
ولا حياء فليبين أن الذين يحدون في آياتنا يجدون آياتنا محمد بن أبي إسحاق عليه السلام والقرآن ويقال يكذبون بآياتنا
محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن أن قرئت بضم الياء لا يخفون علينا لا يخفى علينا من عالمهم شيء آمن يلقى
في الشار وهو أبو جمل وأصحابه خير أمي نبي من العذاب يوم القيامة وهو محمد عليه السلام وأصحابه
أعوانا يا أهل مكة ما شئتم وهذا وعيدهم أنه بما تعاون بصير يجرىكم بأعمالكم إن الذين كفروا بالذكر
بالقرآن لما جاءهم حين جاءهم محمد عليه السلام وهو أبو جمل وأصحابه لهم في الآخرة نازحهم وإنه يعني القرآن
الكتاب عزيركم شريف لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الثور من فلا يجبل والزبور وسائر الكتب من بين
يديه من قبله ولا من خلفه ولا يكون من بعده كتاب فخالفه ويقال لا يكذبهم الثور من ولا يجبل والي
وسائر الكتب من قبله ولا يكون من بعده كتاب فيكذبهم ويقال ما يات أبليس إلى محمد عليه السلام من قبل آياتنا
جبرئيل فراد في القرآن كما من بعده ذهب جبرئيل فنقص من القرآن ويقال لا يخالف القرآن بعضه
بعضا ولكن يوافق بعضه بعضا تنزل من حكيم تكليم من حكيم في أمره وقضائه حينئذ محمود في فعاله
ما يقال لك يا محمد من الشتم والتكذيب لا ما قد قيل للرسول من الشتم والتكذيب من قبلك ويقال ما
يقال لك ما أرسلك من مبلغ الرسالة لا ما قد قيل المرسل من قبلك تبليغ الرسالة إن ذلك يا
محمد لا ذم وغفيرة لمن تاب من الكفر وآمن بالله وذو عاقبة آلهم لمن مات على الكفر وأوجعنا فراقا عجيبا
لو نزلنا جبرئيل بالقرآن على بحري لغة العبرانية لقالوا كما ركة لو أنفضت هلا بيت وعربنا آياتنا
بالعربية وأعجى وعرب القرآن أعجى رجل عربي كيف هذا قل لهم يا محمد هو يعني القرآن للذين آمنوا أبا بكر
أصحابه هدي من الضلالة وشفاء بيان لما في الصدور من العمى والذين لا يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم
والقرآن وهو أبو جمل وأصحابه في آياتنا وهم وفهم وهو يعني القرآن عليهم عجي حجة أولئك أهل مكة أبو
وأصحابه بنادون من مكان بعيد كما هم ينادون إلى التوحيد من السماء ولقد آتينا أعطينا
الكتاب يعني التوراة فاختلف فيه في كتاب موسى فهم مصدقهم ومنهم مكذبهم ولو أكلهم سبقت
وجبت من ذلك نالهم لعذاب عن هذه الآمرة لقضى بينهم فرغ من هلاك اليهود والنصارى والشركيين
يقول عذبو عند التكذيب كما عذب الذين من قبلهم عند التكذيب في أنهم يعني اليهود والنصارى والشركيين
لغنى شاك منه من القرآن من ميث ظاهر الشك ويقال من كتاب موسى من عمل صالحا خالصا بينه وبين
بين من فليقتسم ثواب ذلك ومن أساء فعليه من أشرك بالله فعليه ما على نفسه عقوبة ذلك وما

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام
هذا عند أبي مومن وهذا
الشيخ محمد بن عبد الله بن
«ما كان قال جليلي في الحديث
عن أبي مومن قال قال النبي
يعني أبو جمل وأصحابه
قال فائدة في الحاد التكذيب
وقال الشيخ أبو جمل وأصحابه
عليهم من هذا في الحديث
منه فعبا بالقرآن في الحديث
الذين يكذبون في آياتنا يقولون
الذين يكذبون في آياتنا قال محمد
عن أبي جمل وأصحابه في الحديث
وكان ما من لا يخاف في قوله
في حق من سجدوا في آياتنا
آيات القرآن من جهة العقوبة
ليكون من جهة العقوبة
في حق من سجدوا في آياتنا
قالوا القرآن يا رسول الله
أودس رسول الله عرب والباقيون
جنت واحدة لا يفرق بينهم ولا
ولا يعجز الذي لا يفهم ولا يعجز
سواء كان من العرب والعجم
أولئك العرب والعجم كانوا
والعرب آيات الله على طريقته
جاءهم وعذبوا فيها منتقمين
غير الذين آمنوا بالله على طريقته
«ما كان قال جليلي في الحديث
أول لمسان العجم كان قرا في
أول لمسان العجم كان قرا في
ولذلك لا ينفقه من في جواز
الصلاة إن قرا بالعامية
ما كان

وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الرُّسُلِ يَقُولُ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ خَشِئْ كَذَلِكَ وَحِينَا إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الرُّسُلِ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْبَاقِي فِي أَسْرِهِ وَقَضَانُهُ لَسَانُ لَا يَبْدُو غَيْرُهُ وَيُقَالُ الْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ الْحَكِيمُ
 فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْحَقِّ كُلُّهُمْ عِبِيدُهُ وَلَمَّا أُنْزِلَ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ الْعَظِيمُ
 اعْطَى كُلَّ شَيْءٍ كَمَا دَلَّتْهُ السَّمَوَاتُ يَنْفُطِرْنَ بِشَقِّقٍ مِنْ تَوْفِيقِهِنَّ بَعْضُهُمَا فَوْقَ بَعْضٍ زِينَةُ الرَّحْمَنِ وَيُقَالُ
 مِنْ مَعَالِ الْيَهُودِ وَاللَّا تُكْفَى فِي السَّمَاءِ لَيْسَتْ تَوْنُ يَحْدِثُهُمْ يَصْلَوْنَ بِأَسْرِهِمْ وَلَيْسَتْ تَغْفِرُونَ يَدْعُونَ بِالْغَفْرِ
 لَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْخَاصِينَ لَا إِيَّاكَ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ وَلَنْ تَابَ لَرْجَمِهِمْ لَمْ يَمَاتْ عَلَى التَّوْبَةِ وَالَّذِينَ تَحَذَرُونَ
 عَبْدًا مِنْ دُونِهِ مِنْ دَوْلَةِ أَوْلِيَاءِهِ أَرَبًا مِنْ الْأَصْنَامِ اللَّهُ حَظِيظٌ عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَعْمَالِهِمْ وَمَا
 أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ بِكَ هَيْلٍ تَوَخَّذْهُمْ ثَمْرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بَقَا لَهُمْ وَكَذَلِكَ هَكَذَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْزَلْنَا الْبَلَدَ
 جَبْرِئِيلُ بِالْقُرْآنِ قُرْآنًا عَرَبِيًّا بَقُرْآنٍ عَلَى بَحْرِي لُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِنُشِيرَ التَّخَوُّفَ بِالْقُرْآنِ أَمْ أَفَرَى أَهْلَ مَكَّةَ وَمَنْ
 حَوْطَهَا مِنَ الْبَلَدَانِ وَشَدِيدَ تَخَوُّفِ يَوْفَ الْجَمْعِ مِنْ أَهْوَالِ بَوْمِ الْجَمْعِ يَجْتَمِعُ فِيهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ لَا
 رَيْبَ فِيهِ لَا شَكَّ فِيهِ فَيُرْفَقُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَمْعِ فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَفَرِيقٌ مِنْهُمْ فِي السَّعِيرِ
 فِي نَارٍ أَلْوَقُودٍ وَهُمْ الْكَافِرُونَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَمْعَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالشِّرْكَاءَ
 مِلَّةً وَاحِدَةً مِلَّةَ الْإِسْلَامِ وَلَكِنْ يَدْخُلُ بِكَرَمٍ مِنْ نَشَاءٍ فِي رَحْمَتِهِ بِدِينِهِ الْإِسْلَامِ وَالظَّالِمُونَ الْيَهُودَ
 وَالنَّصَارَى وَالشِّرْكَاءَ مَا لَهُمْ مِنْ دَوْلَةٍ قَرِيبٍ يَنْفَعُهُمْ وَلَا تَضُرُّهُمْ مَانِعٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَمْ أَتُحَذِّرُونَ
 دُونَهُ عَبْدًا مِنْ دَوْلَةِ أَوْلِيَاءِهِ أَرَبًا فَالَّذِي هُوَ الْوَلِيُّ بِهِمْ جَمِيعًا وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى لِلْبَعْثِ وَهُوَ
 كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فِي الدِّينِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكِّمُوهُ إِلَى اللَّهِ فَاطْلُبُوا حُكْمَهُ مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي أَرْكَبُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ أَنْتَكَلْتُ وَأَلَيْهِ أُنِيبُ أَقْبِلْ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ أَيْ
 هُوَ خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَدَمِيًا مِثْلَكُمْ أَرْوَجًا أَصَافًا ذَكَرًا وَنَثَةً
 وَمِنْ الْأَنْثَامِ أَرْوَجًا أَصَافًا ذَكَرًا وَنَثَةً يَذَرُوكُمْ فِيهِ يَخْلُقَكُمْ فِي الرِّحْمِ وَيُقَالُ بِكُمْ كَرًا بِالْفَرْجِ لَيْسَ
 كَمَا تَحْتَمِلُونَ فِي الصَّفَةِ وَالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالتَّوْبَةِ وَهُوَ السَّمِيعُ لِقَالَتِكُمُ الْبَصِيرُ بِأَعْمَالِكُمْ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمَوَاتِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ الْمَطَرِ وَالْأَرْضِ الْبَنَاتِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ يَوْسَعُ الْمَالُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 يَقْتَرِعُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُبِينٌ مِنَ الْبَسْطِ وَالْقَيْمِ عَلَيْهِمْ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا شَاءَ مِنْ الدِّينِ بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
 دِينُ الْإِسْلَامِ مَا وَصَّوهُمُ نَوْحًا الَّذِي وَحَيْنَاهُ نَوْحًا وَدَعَا الْخَلْقَ إِلَيْهِ وَبِئْسَ تَقِيمُ عَلَيْهِ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ فِي الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ الْفَرْنَ أَمْرًا لِنَا أَنْ تَدْعُوا الْخَلْقَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَتُسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَمَا
 وَصَّيْنَا أَنْزَلْنَاهُمْ وَالَّذِي خَرْنَا بِالْإِسْلَامِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ إِلَيْهِ وَبِئْسَ تَقِيمُ عَلَيْهِ وَمُوسَى وَعِيسَى
 كَذَلِكَ أَنْ أَفْهَمُوا الدِّينَ أَمْرًا لِلَّهِ لِحُجَّةٍ لَا نُبَيِّنُهَا لَكُمْ أَنْ تَقْبَلُوا الدِّينَ أَنْ تَقْبَلُوا الدِّينَ وَلَا تَقْبَلُوا فِيهِ لَمْ يَخْتَلَفُوا
 فِي الدِّينِ كَبُرَ عَظْمُ عَلَى الشِّرْكِ كَبُرَ ابْنُ جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ مِنْ تَوْحِيدِ الْفَرْنَ اللَّهُ يَنْبَغِي إِلَيْهِ

الدين من تشاؤ وهو من لدن في الاسلام ويموت على لك ويهدى اليه من تشييب يرشد الى دينه من
 قبل اليه من اهل الكفر وما تفرقوا وما اختلفوا اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 والاسلام لا من بعد ما جاءهم العلم بيان ما في كتابهم من صفة محمد عليه السلام ونعمته بعبادته محمد
 منهم كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وكولا كلمة سبقت وجبت من ذلك بناخير عذاب هذه الامة
 الى اجل سمى الى وقت معلوم لقضي بينهم لفرغ من هلاك اليهود والنصارى وان الذين آمنوا الكفار
 اعطوا التوراة من بعدهم من بعد الرسل ويقال من بعد الاولين لقي شاك منه من التوراة ويقال ان
 القرآن منيب ظاهر الشك فليذلك فانع الى توحيد ربك وكتاب ربك واستقيم على التوحيد كما امر
 في القرآن ولا تشع أهواءهم قبلتهم ودينهم قبله اليهود ودين اليهود وقل أنت بما أنزل الله على الأنبياء
 من كتاب من كتاب الله وأمرت في القرآن لا عليك بدينكم بالتوحيد لله نبيا ورسولكم يقض بيننا وبينكم
 يوم القيمة لنا أعما لنا لعبادة الله ودين الاسلام ولكم أعما لكم عليكم اعمالكم لعبادة الله ودين
 الشيطان لا تحموا لاهمومة ديننا وبينكم في الدين الله يجمع بيننا وبينكم يوم القيمة والآية الصيرة فيه
 المؤمنين والكافرين ثم امر بعد ذلك بالقتال والذين يقاتلون في الله يخاصمون في دين الله يعطوا الوعد
 والنصارى من بعد ما استجب لهم في الكتاب وقال لهم المشركون من بعد ما استجب لهم يوم الميثاق
 بجهنم داخلة خصوصتهم ما طلة عند ربهم وعليهم غضب سخط ولهم عذاب شديد اشد ما يكون
 منه الله الذي ترك الكتاب جبرئيل بالقرآن بالحق لبيان الحق والباطل والذين بين فيه العدل
 وما يدينك يا محمد ولم تدرك لعل الساعة قريب وهو قيام الساعة يكون قريبا يستجملها بعبادتها
 الساعة الذين لا يؤمنون بها قيام الساعة وهو ابوجهل واصحابه والذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن وقبائل الساعة وهو ابوبكر واصحابه مشفقون منها خائفون من قيام الساعة واهولها
 وشدة ثمرها ويعلمون انها يعوق قيام الساعة الحق الكائن الا ان الذين يمارون يجادلون و
 يشكون في الساعة في قيام الساعة لقي ضلال بعين عن الحق والهدى الله لطيف بعباده
 البر والفجار ويقال لطف علمه بعباده البر والفاجر يزق من يشاء بوسع على من يشاء بالمال
 وهو القوي بارز العباد ليعز به بالنعمه لئلا يؤمن به من كان يريد حرث الآخرة ثواب الآخرة
 بعلمه الله نزل له في حرثه في ثوابه ويقال في قوته ونشاطه وحسنه في العمل ومن كان يريد حرث
 الدنيا ثواب الدنيا بعلمه الذي فرض الله عليه نوبه نعمة منها من الدنيا ونذرع عنه وما له في الآخرة
 في الجنة من نصيب من ثواب لا نعمل لغير الله أم هم اله الكفا مكنة شركاء الهه شرعوا لهم اختاروا
 لهم من الذين ما كان باذن به الله ما لم يأمر الله به الكافرين باجهل واصحابه وكولا كلمة الفصل الحثي
 العذاب عن هذه الامة لقضي بينهم لفرغ من هلاكهم والظالمين الكافرين باجهل واصحابه لهم عذابا

عَنِ الرَّسُولِ الْكَافِرِينَ
عَنِ الدِّينِ الْكَافِرِينَ
عَنِ الدِّينِ الْكَافِرِينَ

وجع تركي المطالبين الكافرين يوم القيمة شقيقين خائفين بما كتبوا مما قالوا وعملوا في الكفر وهو اخرجنا
من ما يجلدون والذين آمنوا بآيات الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم وهو
ابوبكر واصحابه في روضات الجنات في راض الجنة هم ما يشاءون ما ينون وبشاهون عند ربهم في الجنة
ذلك الجنة هو الفضل الكبير لمن العظيم ذلك الفضل بينهم وبين ربهم قال لهم يا محمد كاصحابك ويقال
لاهل مكة لا اسئلكم عليكم على التوحيد والقرآن كرجل جلا الا التوبة في القرني لان تؤذوا وافرأق
من بعدى ويقال لان تنقر بها الى الله التوحيد ومن يقترب بكسب حسنة زد له بها حسنة
وسعا ان الله عفو رحيم تاب سكون بذكر البشير والنجار بل يقولون بل يقولون انتم تاتي اخلاقا
على الله كذبنا فاعلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما الله عز وجل فان يشاء الله يخرجكم
على قلوبكم ويقال يحفظ على قلبك ويحفظ الله لباطل يهلك الله الشرك واهله ويخرج الحق بكلماته
يظهر دينه الاسلام بتحقيقه عليه السلام بذلك الصديق بما في القلوب من الخير والشر وهو الذي يقبل
التوبة عن عبادهم ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون من الخير والشر ويستجيب الذين آمنوا
يعفوا الذين آمنوا بآيات الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم ومن يذبح من فضله
بكرامته الثواب والكرامة في الجنة ويقال لربهم الله والكافرون اوجع واصحابهم عذاب شديد
وكوليت الله لزرني وسع الله المال لعباده على عباده كعبوا الطغوا في الارض وبنوا دولا في الارض
ولكن ينزل بوسع بقدر ما يشاء على من يشاء انه يعبادهم بصلح عباده خبير بصير باعمالهم وهو
الذي ينزل الغيث يعني المطر من بعد ما قطوا اي ليوامن المطر بشار رحمة ينزل رحمة يعني المطر
وهو الوحي بالمطر ما بعام الحيد المحمود في فعله ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته خلق
السموات والارض وما بينك فيهما ما خلق في الارض من دابة كلها آية لكم وهو على جميعهم على الجبال
اذا لشيء قد ير وما اصابعكم من مصيبة ما تصابون في انفسكم فيما كتبنا اليكم فما جنت يدكم
يصيبكم ويعفو عن كثير من الذنوب فلا يحزنكم به وما انتم بمعجزين في الارض فانتين من عذاب الله
وما لكم من ذر الله من عذاب الله من وفي قريبا ينفعكم ولا يصبر ما منع يمنعكم من عذاب الله ومن
آياته من علامات وحدانيته وقدرته الجواد يعني السفن في البحر كالاعلام كالسفن ان يشاء يسكن
البحر التي تجري بها السفن فيظللن فيصن رذاذ فوات على ظهره على ظهر الماء ان في ذلك فباذكرت
من السفن آيات لعالمات وعبرت ليكم صبار على الطاعة شكور نعم له او يوقنهم ليه لكن بعض السفن
في البحر بما كتبوا بمعصيته لاهلهم ويعفوا عن كثير لا يحزنكم به ويعلم لكي يعلم الذين يجادلون في آياتنا
يكذبون بآيات الله والقرآن ما لهم من محيص من نعمت ولا حاجة من عذاب الله ما او ينهم من حق من الله
والرمة مناع الحيوة الدنيا لا يبقى وما عندنا للذين التواب خيرا ما عندكم في الدنيا خيرا وابقى ادم

وقال قلت من الذي يقبل التوبة عن عباده
سيدار وقول فقال قل الله يقبل التوبة عن عباده
عند ربه وعند الوهاب
القرآن كرجل جلا الا التوبة في القرني لان تؤذوا وافرأق
من بعدى ويقال لان تنقر بها الى الله التوحيد ومن يقترب بكسب حسنة زد له بها حسنة
وسعا ان الله عفو رحيم تاب سكون بذكر البشير والنجار بل يقولون بل يقولون انتم تاتي اخلاقا
على الله كذبنا فاعلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما الله عز وجل فان يشاء الله يخرجكم
على قلوبكم ويقال يحفظ على قلبك ويحفظ الله لباطل يهلك الله الشرك واهله ويخرج الحق بكلماته
يظهر دينه الاسلام بتحقيقه عليه السلام بذلك الصديق بما في القلوب من الخير والشر وهو الذي يقبل
التوبة عن عبادهم ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون من الخير والشر ويستجيب الذين آمنوا
يعفوا الذين آمنوا بآيات الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم ومن يذبح من فضله
بكرامته الثواب والكرامة في الجنة ويقال لربهم الله والكافرون اوجع واصحابهم عذاب شديد
وكوليت الله لزرني وسع الله المال لعباده على عباده كعبوا الطغوا في الارض وبنوا دولا في الارض
ولكن ينزل بوسع بقدر ما يشاء على من يشاء انه يعبادهم بصلح عباده خبير بصير باعمالهم وهو
الذي ينزل الغيث يعني المطر من بعد ما قطوا اي ليوامن المطر بشار رحمة ينزل رحمة يعني المطر
وهو الوحي بالمطر ما بعام الحيد المحمود في فعله ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته خلق
السموات والارض وما بينك فيهما ما خلق في الارض من دابة كلها آية لكم وهو على جميعهم على الجبال
اذا لشيء قد ير وما اصابعكم من مصيبة ما تصابون في انفسكم فيما كتبنا اليكم فما جنت يدكم
يصيبكم ويعفو عن كثير من الذنوب فلا يحزنكم به وما انتم بمعجزين في الارض فانتين من عذاب الله
وما لكم من ذر الله من عذاب الله من وفي قريبا ينفعكم ولا يصبر ما منع يمنعكم من عذاب الله ومن
آياته من علامات وحدانيته وقدرته الجواد يعني السفن في البحر كالاعلام كالسفن ان يشاء يسكن
البحر التي تجري بها السفن فيظللن فيصن رذاذ فوات على ظهره على ظهر الماء ان في ذلك فباذكرت
من السفن آيات لعالمات وعبرت ليكم صبار على الطاعة شكور نعم له او يوقنهم ليه لكن بعض السفن
في البحر بما كتبوا بمعصيته لاهلهم ويعفوا عن كثير لا يحزنكم به ويعلم لكي يعلم الذين يجادلون في آياتنا
يكذبون بآيات الله والقرآن ما لهم من محيص من نعمت ولا حاجة من عذاب الله ما او ينهم من حق من الله
والرمة مناع الحيوة الدنيا لا يبقى وما عندنا للذين التواب خيرا ما عندكم في الدنيا خيرا وابقى ادم

من متاع الدنيا فانها فانية ثم بين ان هو فقال للذين آمنوا محمد عليه السلام والقرآن يعوا يا ابا بكر واصحابه
وعلى ذنوبهم يهلكون لا على المال والذين يحبون كبر الآثام يعني الشرك والفلو الخش يعني الزنا والمعاصي
واذا ما غضبوا بهم بالجهل يغفرون تجا ذنوب ولا يكافون به والذين استجابوا لربهم اجابوا الربهم
بالتوحيد والطاعة واقاموا الصلوة اتوا الصلوات الخش وامرهم بصدقهم اذا ارادوا امر واجتنبوا
نكاه ذنوبهم ثم عملوا به وتمادى زفاتهم اعطياهم من المال يتفقون تصدقون والذين اذا اكلوا
البغى المظلمة لم ينقصون ينقصون بالقصاص لا بالكثرة وجزاء سيئة سيئة مثلها جزاء
جرائم مثلها ممن عفى عن مظلمته واصح تركه القصاص ولا يكافى به فاجز على الله فوابه على الله لئلا
لا يحب الظالمين المتدين بالظلم ولكن انصرت نصف القصاص بعد ظلمه فاولئك ما علمهم من
سبيل ما ثم بالقصاص انما السبيل المأمور على الذين يطلبون الناس لا ابتداء بغير قصاص ولا
يغفون سيطا ولون في الارض يعني الحق بالحق يكون لهم اولئك ثم عذاب اليم وجميع ولكن صبر على مظلمة
وعف عن ذنوبهم يقتض لم يكن به ان ذلك الصبر والتجاوز من غير الامور من خير الامور دينا
من حرم الامور وترك من قوله والذين يحبون كبر الآثام والفلو الخش الى قوله من غير الامور في شان
ابي بكر الصديق وصاحبه عشرين عدية الانصاري في كلامه وتنازع كان بينهما شتم الانصاري له
بكر الصديق قال الله فيهما هو كذاب الايات ومن يضلل الله عن دينه فما له من دين من مرشد من عباده غير الله
وتروى الظالمين المشركين ابا جهل واصحابه يوم القيمة لما راوا العذاب حين راوا العذاب يقولون
هل الى مرق من سبيل هل من رجوع الى الدنيا من حيلة وترفعهم يعرضون عليها على النار خاشعين
من ذلك ذالين من الخزن ينظرون اليك من طرفي حتى مسارقة الاعين وقال الذين آمنوا محمد عليه
السلام والقرآن ان الظالمين الغووين الذين خسرنا الذين غبنوا انفسهم واهلهم ثم خدمهم في الجنة
يوم القيمة الا ان الظالمين المشركين ابا جهل واصحابه في عذاب مقيم لهم وما كان لهم من اولياء
انفراء ينصرفون يمعنونهم من دور الله من عذاب الله ومن يضلل الله عن دينه مثل ابي جهل
قاله من سبيل من دين ولا حجة استجيبوا لربكم بالتوحيد من قبل ان ياتي يوم وهو يوم القيمة لا كثر
له لا مانع له من الله من عذاب الله ما لكم من ملأ من نجاه يومئذ من عذاب الله وما لكم من كبر
من معين فان اعرضوا عن الايمان فما ارسلنا عليهم حفيظا تحفظهم ان عليك ما عليك الا الله
التبايع عن الله ثم امره بالقتال بعد ذلك واتا ذنبا الانسان اصبا الكافر مائة رحمة نعمة فرج لها
اعجب بها غير شاكها وان نصيبهم سعيمة شدة وفقر بليتة بما قدمت علمت يديهم بالشرك
في الشرك فان الانسان يعني ابا جهل كفور كافر بالله وبمحمد لله ملك السموات والارض خائن
السموات والارض الطر والنبات يخاف ما يشاء كما يشاء بهيب لمن يشاء انانا مثل لو طم لم يكن له نكر

البعي يعني الظلم من ينصرفون
يخون يتفقون ويتفقون و
يقضون وروى سنيان
عن ضرور عن ابيهم انه قال
كانوا لهم هون ان يستذلوا
فيكون الغنوا اذا قد روا
يعني ان عبدنا فاجر على الله
قال ياد وروى عن ابي بكر
من كان عبد الله في يوم القيمة
فيقول عفا واصلح فليعلم
ولا يكون ابا بكر في الجنة
عفو وروى عن ابي بكر
فيكون من الجنة فليعلم
سألت نفسي وروى عن ابي بكر
فقال الله له وروى عن ابي بكر
فيكون من الجنة فليعلم
فقلت قد هبت فقال ابا جهل
كان يجيب عنك فلما اكله
ذليل الملك بعد الشك
وانا اخلص من مكان هذا
شيطان فترى من عفا لايه
ابن عمر

حتى يسئل الرب جبرئيل علو
 لفرأ عليه وبقال ان اودعنا به
 الحما وبقال اجمع الصوت
 فيهم وذل ان انهمود
 فاطا الله فيهم وبعث
 انظر اليه ان كنت تكلم
 مثل وعلان للشرا اليه
 كان قبل سفي ذكر الكتاب و
 الاوان في كل سر ولكن جعلنا
 نودا ولم نيل جعلنا هو فاعل
 لكان المعنى هو الكتاب وهو
 دليل على الاوان وبقال ان
 شامنا واحد كقولهم جعلنا
 من سرهم واذرتهم ولم نيل في
 وبقال ولكن جعلنا به
 ففعل غيرنا ان الرب ابي
 عندنا على

معلى زانهم فباينهم وهي
 ادق من اسالة فانك
 انشباوا اليهم فكيف تفر
 لتتبايها وهو افضل منها
 واعظم وهي اسالة " ايتم
 وتفرقا وهو الذنب يعني
 يجعلنا كل هذا من نصب
 وقصه وروى عن الناصم
 انه قال يقول الله تعالى
 يخرج عبد المؤمن احصيت
 الكافر حصاة من جهدي و
 حسب الدنيا عليه حصاة واما
 اراد بحصاة المحمدي فكيف
 محبة الدين حتى يصعد
 واسم الخبر ان ذلك كله ما
 فيه فقال وان كل ذلك اقره
 باليه

اصل مكة اجعلنا من دون الرحمن لعلهم يعبدون يقول سألهم جاءك الرسول الا بالتحديد فلم يستلم
 النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان موثقا بذلك ولقد انزلنا موسى اياتنا باليد والعصا الى فرعون
 ومثله قومه القبط فقال لاني رسول رب العالمين اليكم فلما جاءهم موسى اياتنا باليد والعصا اذا هم منها
 من الايات يضحكون يتعجبون وليخرون فلا يؤمنون بها وما ينهم من آية من علامة الا هي اكبر من هذا
 اعظم من التي كانت قبلها فلم يؤمنوا بها واحذناهم بالعذاب بالطوفان والبحر والقتل والضفادع والذ
 والنقص والسنين لعلهم يرجعون لكي يرجعوا من كفرهم وقالوا يا ايها الساحر لعالم يوقر ونر بذلك
 وكان الساحر فيهم عظيما ادع لنا ربك بما عهد عندك سل لنا ربك بما عهد الله لك وكان عهد
 لموسى ان آمنوا وكشفنا عنهم العذاب فمن ذلك قالوا بما عهد الله عندك اننا لنهتد فنؤمنون بم
 وبما جئت به فلما اكشفنا رخصا عنهم العذاب اذا هم يتكفون فيفقدون عهودهم ولا يؤمنون واداني
 فرعون في قومه خطب فرعون قومه القبط قال يا قوم ليس لي ملك مصر اربعين فرسخا في اربعين فرسخا
 وهؤلاء الاكهار تجري من تحتي من حولي ويقال عني بها الافراس تجري من تحتي افا لا تبصرون ام انا خير ابي
 خير من هذا الذي هو مهين ضعيف في دينه ولا يكاد يبين بين حجة فاولا التي عليه اسورة هالا
 البس عليه قبضة من ذهب كما لكم وجاء معه الملكة مفرتين معا ودين مصدقين بالرسالة فاشفق
 فاستنزل قومه القبط فاطاعوه في قوله اثم كانوا قوما فاسقين كافرين فلما اسفوا اغضبوا نبينا
 موسى وما لوا الى غضبنا انتقمنا منهم بالعذاب فاعرقناهم اجمعين في البحر فجعلناهم سلفا ذهابا بالعد
 ومثلا عبرة للآخرين لمن بقي بعدهم ولما ضربنا بن سرهم مثلا شبها بالهتهم اذا قومك منه من قول عبد
 الله بن الزبيري واصحابه يصدون يضحكون وقالوا يعنى عبد الله بن الزبيري الهتهم احمهم هو يعنى
 عيسى ابن مريم ان جاز له في النار مع النصارى يجوز لنا في النار مع الهتهم ما ضر بولك ما ذكرنا لك عيسى
 بن مريم الا جلد الا لجلال والخصومة بل هم قوم خصمون جدلون بالباطل ان هو ما هو يعنى عيسى بن
 مريم الا عبد الله عليه بالرسالة ليس هو كاهنهم وجعلناه مثلا عبرة لبنى اسرائيل ولدا لدا
 ولو نشاء جعلنا منكم بمكانكم ويقال خلقنا منكم ملائكة في الارض يخلقون خلفاء منكم بدلهم و
 انه يعنى نزل عيسى بن مريم لعلهم للساعة لبيان نيا والساعة ان قرأت بنصب لعين واللفظ ان
 بها فلا تشكوا بها بقاء الساعة واتبعون بالوحيد هذا التوحيد صراط مستقيم دين قائم رشا
 وهو الاسلام ولا يصدكم لكم لا يصرفكم الشيطان عن دين الاسلام ولا قرار بقيام الساعة انه لكم عدو
 مبين ظاهر اعداء ولما جاء عيسى بالبينات بالامر والنهي العجائب قال قد جئتكم بالحكمة بالامر والنهي
 والنبوة ولا يبين لكم بعض الذي تختلفون فيه تختلفون في الدين فاتقوا الله فاحشوا الله فيما امركم
 واتبعون ابعوا وصيتي فوالله هو ربي خالقي ربكم خالقكم فاعبدوه فوجدوا هذا التوحيد

صراط مستقيم دين قائم برضاه فاختلف الأحزاب النصارى من بينهم فيما بينهم في عيسى فقال بعضهم هو
 ابن الله وهم النسطورية وقال بعضهم هو الله وهم المارونية وقال بعضهم هو شريكهم الملكانية وقال
 بعضهم هو ثالث ثلاثة وهم المرقسية فويل شدة العذاب للذين ظلموا في عيسى من عذاب يوم أقيم
 ههنا نظرون ما ينظرون اذ لا يتوبون من مآلاتهم الا الساعة الا قيام الساعة ان تأتيهم بغتة وهم
 لا يشعرون لا يعلمون بنزول العذاب بهم الا خلافة في العصية يومئذ يوم القيمة مثل عتبة بن ابي معيط ولي
 بن خلف بعضهم لم يعض عدوا الا المتقين الكفر والشرك والفواحش مثل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي و
 اصحابهم فافهم ليسوا كذلك فيقول الله يا عبادي لا خوف عليكم اليوم حين يخاف غيركم ولا انتم تخفون
 حين يخون غيركم الذين آمنوا يا ايها محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وكانوا مسلمين مخلصين بالعبادة
 والتوحيد ادخلوا الجنة انتم فاذا واجهتم حلائلكم تخرجون تكمرون بالتحف تتعجون في الجنة يطاف عليهم
 في الجنة يصكاف بقصاع من ذهب فيها ألوان لاطعام وكواب كبران بلا اذان ولا عرى مدورة الراس
 فيها شراهم وفيها في الجنة ما تشتهى النفس تهوى النفس وتلك الاعين تجعل لادين النظر اليه وانتم
 فيها في الجنة خالدين دائمون لا تموتون ولا تخرجون منها وتلك الجنة هذه الجنة التي اوتيتوها
 انتموها جعلت لكم ميراثا ما كنتم تعلمون وتقولون في الدنيا لكم فيها في الجنة فاكهة ألوان الفاكهة
 كثيرة منها من ألوان الفاكهة تكون ان الجحيم الشريك باجمل واصحابه في عذاب جهنم خالدين لا
 يموتون ولا يخرجون منها لا يفتقر لا يرفع عنهم العذاب ولا يقطع وهم فيه في العذاب مبلسون يسون
 من الرفع ومن كل خير وما ظلمناهم بهلاكهم وعذابهم ولكن كانوا الظالمين بالكفر والشرك ونادوا
 يا مالك فلما قل صبرهم نادوا يا مالك لخران الناب ليقتض علينا انك الموت فيجيبهم مالك بعدل
 سمته قال انكم ما كنتم دائمون في العذاب ولا تخرجون لقد جئناكم بالحق يقول جابر بن عبد الله
 محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن ولكن كثر كلهم للحق محمد عليه السلام بالقرآن كادهمون جاحدون ام ابرموا
 احكموا امرا فانما مبرمون محبون امرا بهلاكهم ام يحسبون ايطنون يعني صفوان بن امية وصاحبه انا لا
 للسمع سترهم فيما بينهم ويحبونهم خلوة هم حول الكعبة على شفع ورسلنا اليهم عندهم يكتبون سرهم ونحوهم
 وهم الحفظة قل يا محمد انضرب الحجر بان علقمة ان كان ما كان للرحمن ولقد قانا اول العابدين اول المقربين
 بان ليس لله ولد ولا شريك سبحانه رب السموات والارض رب العرش عما يصفون يقولون من الولد
 الشريك قل انهم انهم يا محمد يحوضوا في الباطل ويلعبوا بفرط بالقرآن حتى يلا نقوا بعبادتهم الذي
 يوعدون فيه الموت والعذاب وهو الذي في السماء اله هو كل شيء في السماء وفي الارض اله اكل
 شيء في الارض وهو الحكيم في امره وقضائه اعلم بخلقه وتدينه وتبارك تعالي وتبرأ من الولد والشريك
 الذي له ملك السموات والارض وما بينهما من الخلق فعند علم الساعة علم قيام الساعة واليه ترجعون

رسولكم عليهم على ربهم يعني موسى أن أدوا إلى دفعوا إلى واسلوا مع عبدا لله فبأمر إسرائيل إلى رسولكم
 من الله أمين على الرسالة وأن لا تقولوا لا تنكروا ولا كفرنا على الله في أيكم سلطان يبين بجهنم بينه
 وعذرين وأي عذرت اعصمت بربي وكنتم أن ترجون من أن تقتلون وإن كنتم تؤمنون أني أن تصدق
 بالرسالة فاعترفون فأتوك في كالي ولا على فدا عذبة أن هؤلاء قوم مجرمون مشركون اجترأوا الهلاك
 على أنفسهم فأسرعوا ديني قال الله لموسى سر عبادي بنو إسرائيل ليلا من أول الليل أنكم تتبعون في البحر
 وأتراب البحر وهو طرفا واسعا يفد رما عبرت وقومه أنهم يعني فرعون وقومهم مجرمون في البحر
 خلفوا من جنات بساكن وعيون ماء طاهر في البساطين وزروع حروف ومقام كريم منازل حسنة و
 زعموا كانوا فيها فاكهين محبين كذلك فعلنا بهم وأودناها قومنا آخرين جعلت ميراثا لبني إسرائيل من
 بعدهم بما بكت عليهم السماء على فرعون وقومه باب السماء والأرض ولا مصلاة على الأرض من المؤمنين إذا
 مات بكى عليه باب السماء الذي يصعد فيه علمه ينزل منه رزقه ومصلاته في الأرض الذي كان يصعد فيه
 ولم يبك على فرعون وقومه لأنه لم يكن لهم باب في السماء لرفع علمهم ولا مصلاة في الأرض وما كانوا مستظلين
 موجلين من الغرق ولقد جئنا بني إسرائيل من العذاب المهين لآلهم الشديدين فرعون وقومه من بين
 الأميئة واستخدمهم النساء وغير ذلك أنه كان عالينا مخالفا عاتيا من السرفين في الشرك ولقد
 اخترناهم اخترنا بني إسرائيل على علم كما علمنا على العالمين عالي رماهم بالسن والسلوى والكتاب و
 الرسول والنجاة من الغرق وأكذبناهم أعطيناهم من الآيات من العلامات ما فيه بلاء مبين نعمة عظيمة
 ويقال اختبا دين وهو الذي نجاهم من فرعون من الغرق واتزل علمهم من السن والسلوى والنجاة وغير ذلك
 إن هؤلاء قومك يا محمد يقولون إن هي ما هي لا مؤنتنا بعد مؤنتنا الأولى وما نحن بمشركين بحسين
 بعد الموت فأتوا بأياتنا حتى يا محمد بأنا الذين ما تواتر حتى نسألهم الحق ما يقول محمد ما بل إن كنتم
 صادقين أن كنتم من الصادقين أن نعت بعد الموت قال الله تعالى هم خير قومك خيرا قومهم
 حمير فاسم سعدان ملك كرب وكينة أبو كرب سقى بها الكثرة تبعه والذين من قبائلهم من قبل قوم تبع
 أهلكناهم أنهم كانوا محرمين مشركين فلا يخاف قومك من هلاكهم وعذابهم وما خلقنا السموات والأرض
 وما بينهما من الخلق إلا عينا لا حين ما خلقناهما إلا بالحق للخلق للباطل ولكن أكثرهم أهل مكة لا يعلمون
 ذلك ولا يصدقون أن يوم الفصل يوم القضاء بين الخلق فينبغي أنهم معيادهم أجمعين يوم لا يخفى
 مؤداه عن مؤداه شيئا يقول ولي حمير يعني قرينة القرينة شيئا وكافر فرعون من قريب شيئا
 من الشفاعة ولا من عذاب الله ولا هم يصرون يمنعون بما يرد بهم من العذاب إلا من رحم الله من المؤمنين
 فانهم ليسوا كذلك ولكن يشفع بعضهم لبعض أنه هو العزيز بالشفقة من الكافرين الرحيم بالؤمنين أن
 تنصرة الرقوق طعام الأيتام طعام الفاجر في النار في جهل واصحابه كالهمل كالمردى الزب وبقال

من المؤمنين
 من المؤمنين
 من المؤمنين

الله عليه وسلم والقرآن كان لم يسمعها لم يسمعها فبشر بها عذابا كبيرا وجيع قتل يعذبهم صبرا وإذا علم
 سمع من آياتنا القرآن شيئا اتخذها هزوا وسخرها أولئك لهم عذاب مهين شديد وهو النضر من ذنابهم
 جهنم من فداهم بعد الموت جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ما جمعوا من المال ولا ما عملوا من الشئ شيئا
 من عذاب الله ولا مما اتخذوا عبادا من دون الله ولياءا أربابا وهم عذاب عظيم أعظم ما يكون وكل هذا
 للنضر هذا يعني القرآن هدى من الضلالة والذين كفروا بآيات ربهم يجرى بهم على أناس قليل عظمه
 وهو النضر وأصحابه لهم عذاب من يجرى بهم وجيع الله الذي سخر ذلالكم البحر يجري السفن فيه يجرى
 بأذنه ولتبتغوا لتطوبوا من فضله من رفقه ولكم فيه شكر فمن تشكروا نعمته وتسخر لكم ذلالكم ساقى
 السموات من الشمس والقمر والنجوم والسحاب وما في الأرض من الشجر والنبات والبحال والبحار جميعا منه
 إن في ذلك لآيات لعلهم يرجعون وعبرت لقوم يتفكرون فخلق الله قلوبا يجرى بها البحر يجرى قلوبهم
 عمر وأصحابه يجرى قلوبهم ولا يجرى قلوبهم لا يخافون أن يأتهم الله عذابا لله يعني أهل مكة يجرى قلوبهم
 يعني عمر وأصحابه بما كانوا يكسبون يجرى قلوبهم من الخيرات وهو العفو قبل الهجرة ثم امروا بالقتال من أجل
 صالحا خالصا في الإيمان فأنفسه ثواب ذلك ومن أساء أشرك بالله فعليه ما صلى نفسه عفو ذلك
 ثم إلى نبيكم ترجعون بعد الموت فيخرجكم بأعمالكم ولقد أنبأنا إعطينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والعلم و
 الفهم والنبوة وكان فيهم الأنبياء والكهنة وذوقناهم من الطيبات من البن والسلوى ويقال من الضياء
 وفضلناهم على العالمين على زمانهم بالكتاب والرسول وأنبأناهم إعطيناهم بيئات من الأسرار والنبى
 وأصحات من مرادين فما اختلفوا في محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام إلا من بعد ما جاءهم الباطل
 بيان في كتابهم بغيا بينهم حسدا منهم كفرا بمحمد عليه السلام ذلك باعدهم يقضون بينهم بين اليهود والنصارى
 والمؤمنين يوم القيمة فيما كانوا فيه في الدين يختلفون يخالفون في الدنيا ثم جعلناك بيننا على شريعة
 من الآمر على سنة ومنهاج من أمرى وطاعة فأنعمها استقم عليها واعمل بها ويقال أكرمناك بالاسلام
 وأمرناك أن تدعوا الخلق إليه ولا تتبع أهواء الذين دين الذين لا يعملون توحيد الله بغى اليهود والنصارى
 والمشركين إياهم لن يغفوا عنك من الله من عذاب الله شيئا أن اتبعنا هواءهم وإن الظالمين الكافرين
 بعضهم أولياء بعض على دين بعض والله ولي المتقين الكفر والشرك والفواحش هذا القرآن نصا
 بيان للناس وهدى من الضلالة ورحمة من العذاب لقوم يؤمنون يصدقون بمحمد عليه السلام والقرآن أم
 حسب أبطال الذين اجترأوا التنجيات شركوا بالله يعني عبته وشيئته والوليد بن شببة الذين باذوا بوليد
 عليا وحزف وعبيد بن الحارث وقالوا ان كان لهم ما يقول محمد عليه السلام في الآخرة حق وثواب لنفسهم عليه
 في الآخرة كما فضلنا عليهم في الدنيا فقال الله أبطون أن يجعلكم في الآخرة بالثواب كما كنتم
 آمنوا على مصالحهم وجعلوا الصالحات لطاعتها بينهم وبين ربهم سواء ليسوا بآباء تحبهم محبون

وقال مجاهد من مو
حياتهم وماتهم قال
المؤمن في الدنيا ملك
مؤمن يموت على ايمان
ويصحب على ايمان و
الكافر في الدنيا كالحق
يموت على الكفر فيصحب
على الكفر ويستأجر الله
عنا وقال يعص كل
عبد على ما عليه الا ان
على ايمان والناظر على
نظامه باليه

على الايمان وماتهم على الايمان ويحي الكافرين على الكفر وماتهم على الكفر ويقال يحي المؤمنين ويمات المؤمنين سواء بسواء على الايمان والطاعة ومرضات الله ويحي الكافرين وماتهم سواء على الكفر والمعصية وغضب الله عليهم سواء ما جحدون بشئ ما يقضون لانفسهم وخلق الله السموات والارض بالحق والحق يحي كل نفس بره وفاجر بما اكتسب من خير او شر وهم لا يظنون لا ينقص من حسناتهم ولا يزد على سيئاتهم اقول يا محمد من اتخذ الهة هواه من عبدا لله هوى نفسه كل هوى نفسه شيئا عبدا وهو النضر ويقال ابو وقال هو الحارث بن قيس واصله الله عن الايمان على علم كما علم الله انه من اهل الضلالة وكنتم على سمعكم لكي لا يسمع الحق وقلوبكم لكي لا يفهم الحق وجعل على بصيرة غشاوة غطاء لكي لا يبصر الحق فمن يهديه فمن يضل الى دين الله من بعد الله من بعد ان ضل الله اقلنا ذكرون تتعظون بالقرآن ان الله واحد لا شريك له وقالوا كما نركب ما هي الاحيوتنا الدنيا في الدنيا يموت ونحيي يعنون غوث الابهاء ونحيي الابهاء وما جعلنا الا الله يعنون طول الليالي فكل ايام والشهور والساعات وما لهم بذلك ما يقولون من علم من حجة ولا بيان انهم لا يظنون ما يقولون الا بالظن واذا شئنا عليهم على اي جعل واصحابه اياتنا بينات بالامر والهي ما كان جهم عذرهم وجوابهم لحد عليهم الا ان قالوا انما ابا ابائنا ان كنتم صادقين اخبرنا بما نأخذ حقنا من عن قولك الحق هو ما باطل ان كنتم صادقين ان كنتم من الصادقين ان نبعث بعد الموت قل يا محمد لا يجهل واصحابه الله يحبكم في القبر ثم يميتكم في القبر ثم يبعثكم الى يوم القيمة ويقال قل الله يميتكم مقدم ومؤخر ثم يبعثكم الى يوم القيمة لا ريب فيه لا شك فيه ولكن انظر الناس اهل مكة لا يعلمون ذلك ولا يصدقون والله ملك السموات خرائ السموات والارض النبات ويوفى بقوة الساعة وهو يوم القيمة وشهد يحسروا لعن البطولون المشركون بذهاب الدنيا والاخرة وترى كل اممة جاثية كل اهل دين جاثية جامعة كل اممة كل اهل دين نذعي الى كتابها الى فراء كتابها كتاب الحسنات والسيئات فهم من يعطي كتابهم ومن يعطي كتابهم بشماله اليوم تحزون ما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا هذا كتابنا يعود ديوان الحفظة ينطق عليكم بشهد عليكم بالحق بالعدل انا كنا نستنسخ نكتب ما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا فاما الذين امنوا هم على السلم والقران وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم فيدخلهم ربهم في رحمة في جنة ذلك هو الفوز المبين النجاة الوافر فاذا بالجنة وما فيها ونجوا من النار وما فيها وهم الذين يعطون كتابهم بينهم واما الذين كفروا يقال لهم فام كنتم تنكرون اني شئنا نقر عليكم في الدنيا ما كنتم وانتم فاستكبرتم فنعظكم عن الايمان بها وكنتم قومًا مجبرين ومشركين واذا قيل لهم في الدنيا ان وعد الله البعث بعد الموت حق والساعة قيام الساعة لا ريب لا شك فيها كانت قلتم ما نذكر في ما الساعة ما قيام الساعة ان نظن الا ظنا ان نقول ما نقول الا بالظن وما نحن بمستيقنين بقيام الساعة وبذلك لم ظهرهم سيئات ما عملوا ففجعناهم وحق بهم ثم تلهم ما كانوا يدعون يستهزئون عقوبة استهزأهم بالرسول

الكتب وقيل لهم اليوم نسئلكم نترككم في النار كما كنتم لتسبوا لآلهكم يوم هذا كما ترككم الاقراب يومكم هذا وما وكم
مستمركم النار وما لكم من ناصرين من ماعين من عذاب الله ذلكم العذاب بالآلهة تخلف آيات الله كتابه وسوا
هنا وخبركم الحيرة الدنيا في الحيرة الدنيا عن طاعة الله فليوم لا يخرجون منها من النار ولا هم يستعجلون
رجعون الى الدنيا وهم الذين يعطون كتابهم بشاهم فليدعوا الشكر والمنة لله رب السموات والارض
خالق السموات والارض رب العالمين رب كل ذي روح رب على وجه الارض على اهل السموات واهل الارض
وله الكبرياء العظمة والسلطان في السموات والارض على اهل السموات واهل الارض وهو العزيز في ملكه
وسلطانه الحكيم في امره وقضائه ومن سورة التي يذكر فيها الاخفاق هي كلها مكينة لا قوله وشهد شاهد
من بني اسرائيل الى الخ لآية وثلاث ايات في كتابه عليه عبد الرحمن من قوله وصيا الاستجاب الى قوله في قوله ما هذا لا ساير
الاولين فاهن مدنا بس
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **حسم** يقول قضى الامر ما هو كان اي من وقضا
قسم اقسامه بتقرير الكتاب ان هذا الكتاب تكليم من الله العزيز بالنعمة لا يوم من الحكمة في امره وقضائه امر
ان لا يعبد غيره ما خلقنا السموات والارض وما بينهما من خلق والجانبا لا بحق الحق واجل سمي لوقت
ينتهي اليه والذين كفروا كما هم كذبا انذروا خوفا ومعصون مكدبون فيهم صلى الله عليه وسلم والقرآن قل
يا محمد اهل مكة ارايت ما تدعون ما تعبدون من دونه الله ان لا وان اروي خبر في هذا خلقوا من الارض
ما في الارض انهم يشركون في السموات عون في خالق السموات انوني بكتاب من قبل هذا فشرنا
تقولون او اننا من علم اورايت من العلماء ويقا بقية من علم الانبياء ان كنه صادقين ومن اصل عن
الحق طه من يدعون يعبدون دونه الله وهو الكافر من لا يسجد له من لا يجيدين دعاء ان يود التهمة
وهم يعني الاصنام عن زعمائهم عن دعاء من يعبدون عادون ماهاون واذا خربت من يوم النعمة كانوا
يعني الاصنام من يعبدونها اعداء وكانوا يعني الاصنام يعبدونهم بعبادة من عبدكم كافرين جاحدين
واذا تنلى فتر عليهم على هذا اهل مكة اياتنا القرآن بينات واخصنا بالامروا اليه في الذين كفروا كفرا
الحق انما جاءهم حين جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم بهذا السحر مبين كذب بين ام يقولون بل يقولون فترهم
الخلق محمد عليه السلام القرآن من لقاء نفسه فلهم ما يجدون في قوله اخلفت القرآن من لقاء نفسه كقولوا
فلا تميلكون لي فلا تقدر وبن جبر الله من عذاب الله شيئا هو اعلم بما يقصون فيه تحوضون في
القرآن من الكذب لقوله كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ما في رسول الله وهذا القرآن كلامه وهو العفوون
فاب منكم التوجه من مات على التوبة قل لهم ما يجد ما كنت يدعائهم الرسل استبوا ورسول من الامميين
فكان قبله رسول وما ادري ما يفعل بي ولا بكم من الشدة والوفاة والعافية ويقال لزلت هذه الامم
في شان اصحابه عليه السلام حيث قالوا له فيكون خرجنا من مكة وبجائنا من الكفار فقال لهم النبي صلى الله عليه

سُورَةُ الْحُجُّ وَالْعَشْرِ

الخُرُوقُ وَالْإِسْكَ
وَالْعَشْرِ فَرْحَم

والعشر فرج

ای بداجہ کا غصہ بھٹ
انخفیف والی غصہ اُٹت
بادل سے مل کر دھبوں کا
مارا
فکر

ای بد بجا کا
انخفصا والیغی اوست
یا دلیراں فیکر و نبوت
مارا

باب اول میں مذکور
قلم

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ كَانَ يَقُولُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ بِمَا لَا أَطِيعُ وَلَا أَقِينُ إِلَّا كَذِبًا وَلَيْسَ
 أُولَئِكَ أَحَادٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَدُّهُمَا وَعَمَّا نَ الْكَلِمَاتِ حَقٌّ عَلَيْهِمْ الْقَوْلُ هُمُ الَّذِينَ وَجِبَتْ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ بِالْخَطِّ وَالْ
 الْعَذَابُ فِي يَوْمٍ مَعَ مَمَّ فَدَخَلَتْ مَضَتْ مِنْ قَبْلِ يَوْمٍ مِنَ الْيَوْمِ وَلَا تَسْ كَفَارُ الْجَنَّةِ وَلَا تَسْ فِي النَّارِ يَوْمَ كَانُوا خَائِبِينَ
 مَعْصُونِينَ لَا يَعْثُونَ فِي الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَاسَلِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِحَسَنِ اسْلَامِهِ وَلِكُلِّ أَيْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْكَافِرِينَ دَرَجَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ وَدَرَكَاتٌ لِلْكَافِرِينَ فِي النَّارِ يَوْمَ تَجْعَلُونَ الْأَعْمَالُ فِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ يُقَالُ
 يَوْمَ فَرَمَ غَمًّا لَهُمْ خِرَاءُ أَعْمَالِهِمْ وَهُمْ لَا يُطْلِقُونَ لَا يَنْقُصُ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ وَلَا يَزِيدُ عَلَى سَيِّئَاتِهِمْ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا عَلَى النَّارِ قَبْلَ دُخُولِ النَّارِ يَقَالُ لَهُمْ أَذْهَبْتُمْ طِبْيَانًا لَكُمْ أَكْتُمْتُمْ ثَوَابَ حَسَنَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا
 وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ثَوَابَ حَسَنَاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْزَنُونَ عَذَابُ الْهَوْنِ الشَّدِيدِ بِمَا كُنتُمْ
 تَكْفُرُونَ فِي الْأَرْضِ عَنْ الْإِيمَانِ بِغَيْرِ الْحَقِّ بَلِ الْحَقُّ كَانَ لَكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَتَّقُونَ تَكْفُرُونَ وَتَعْصُونَ فِي
 الْأَرْضِ وَأَكْثَرُ لِلْكَافِرِينَ مَكْرًا يَعْمَلُونَ عَادَهُمْ إِذَا نَذَرَ قَوْمُهُ بِالْإِخْلَافِ يَقُولُ بِخُفْوٍ لِلنَّارِ
 حَقًّا بَعْدَ حَقِّهِ وَيَقَالُ بِجِبِلِّ الْخَوَالِيقِ وَيَقَالُ نَحْوُ السَّامِ وَيَقَالُ بِجِبِلِّ الرَّمْلِ وَيَقَالُ كَانَ رُكْبًا بِالْمِ
 قَامَ عَلَيْهِ وَإِنْ نَذَرَ قَوْمُهُ وَقَدْ خَلَّتْ لَشَدِيدُ مِيزَانِ يَدَيْهِ وَقَدْ كَانَتْ أَرْسُلُ مِنْ قَبْلِ هُودٍ وَمِنْ خَلْفِهِ مِنْ بَعْدِ
 إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالَهُمْ هُوَ لَا تَوْحِيدَ إِلَّا اللَّهُ فِي خَائِفٍ عَلَيْهِمْ أَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ شَدِيدٍ
 أَنْ تَوْمِنُوا قَالُوا كَيْفَ نَأْمُرُ بِمَا نُرِيدُ أَنْ نَمُنَ بِمَا نَعْبُدُ إِلَّا نَمُنَ بِمَا نَعْبُدُ نَا نَمُنَ بِمَا نَعْبُدُ نَا نَمُنَ بِمَا نَعْبُدُ
 إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ يَنْزِلُ الْعَذَابُ عَلَيْكُمْ أَنْ لَمْ تَوْمِنُوا قَالَهُمْ هُوَ يَأْمُرُ بِالْعِلْمِ يَنْزِلُ الْعَذَابُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأَبْلَغُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ مِنْ التَّوْحِيدِ وَلَكِنْ أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَعَذَابَهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا سَحَابًا مَسْقُورًا
 أَوْ دِيمَةً أَوْ دِيمَةً وَجِهم وَمَطَرَهُمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ سَحَابٌ مَطِيرٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ مَطِيرٍ وَشَأْنُ قَالَهُمْ هُوَ بَلْ هُوَ مَا سَجَعْتُمْ
 بِهِمْ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ وَجِيعٌ تَذَرُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ يَأْمُرُ بِهَا بَذَنَ رِجَالًا فَاصْبِرُوا وَبَعْدَ الْهَلَاكِ لَا يَرَى
 إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ مَنْ أَلَمَتْهُمْ كَذَلِكَ هَكَذَا يَجْزِي الْقَوْمَ الْجَرِيمِينَ الشُّرَكَاءُ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ مَلَكًا هُمْ وَأَعْطَيْنَاهُمْ مِنَ الْمَالِ
 وَالْقُوَّةِ وَالْأَعْمَالِ فَمَا أَنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ مَا لَمْ نَمْلِكْكُمْ بِهِ نَعْظُمُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَجَعَلْنَاكُمْ سَمْعًا يَسْمَعُونَ بِهَا وَ
 أَبْصَارًا يَبْصُرُونَ بِهَا وَأَفْئِدَةً قُلُوبًا يَعْمَلُونَ بِهَا فَمَا اسْمَعْتُمْ عَنْهُمْ سَمْعَهُمْ وَلَا أَبْصَرْتُمْ عَنْهُمْ أَبْصَارَهُمْ وَلَا أَفْئِدْتُمْ عَنْهُمْ أَفْئِدَتَهُمْ قُلُوبُهُمْ
 مِنْ شَيْءٍ سَيِّئًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ إِذَا كَانُوا يَجْعَلُونَ بَابَاتِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ بِحُجُودِ رَبِّكَابِ اللَّهِ وَهَاقَ بِهِمْ رَبُّهُمْ مَا
 كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ يَهْرُونَ مِنَ الْعَذَابِ وَلَقَدْ هَمَمْنَا أَنْ نَمْلِكَكُمْ مِنَ الْفَرَى يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ
 بَيْنَ الْآيَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ هَذَا لَنْ أَهْلَكُمْ لَمْ نَعْلَمَهُمْ يَجْعَلُونَ مِنْ كُفْرِهِمْ فَيَتَوَبُّوا قَالُوا نَصَرْنَاهُمْ فَهَلْ نَصَرْنَا
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَرَأْنَا نَقْرًا لِنُقَرِّبَهُمْ إِلَى اللَّهِ مُقَدِّمًا وَمُؤَخِّرًا صَلُّوا عَلَيْهِمْ
 بَطْلَانَهُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَذَلِكَ أَنْ كَذَبَهُمْ وَمَا كَانُوا يَصْطَرِّفُونَ بِكَذِبِهِمْ عَلَى اللَّهِ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ
 نَفْرًا وَجْهَنَا إِلَيْكَ جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ وَهُمْ تَشَعَّرَ دِهَاطُهُمْ يَوْمَ الْقُرْآنِ الْفَرَنَ فَلَمَّا حَضَرُوا إِلَى النَّبِيِّ

وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ

[illegible][illegible]

وهو ابو جهل وسفواً ما فهمها حاداً ففقط معاً فهم مباعهم وممنهم من المنافقين من يستوعب اليك الخطية
يوماً الجمعة حتى اذا خرجوا من عندك نفرؤا من عندك قالوا يعقوب لنا فقين للذين وثقوا العلم اعطوا العلم
يعقوب عبد الله بن مسعود ما اذا قال محمد عليه السلام الساعه على المنبر استهزأ بما قال محمد صلى الله عليه وسلم
اولئك المنافقون لهم الذين طبع الله ختم الله على قلوبهم فهم لا يعقلون الحق والحق واشبعوا اهلهم بكفر
الستر والنفاق والخيانه والعداوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين هتدوا بالايمان زادهم يحطبك
هتدك بصيرة في امر الدين وتصديق في النيات وانهم تقوهم اللههم تقوهم يقول اكرمهم بترك المعاصي
واجتناب الحرام ويقال والذين هتدوا بالناسخ زادهم هتدوا بالناسخ وانهم تقوهم اكرمهم بالله بالناسخ
الناسخ وترك المنسوخ فيل يظنون ان الكذب والكاذب مكنة الى الساعة قيام الساعة ان قاتلهم بعتة فجاءه فقد
جاء اشترطها معالمها الشقاق القمور وخرج النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن من اعلامها ابي معالمها قاتلهم
فمن ان لهم اذا جاءتهم قيام الساعة ذكرهم التوبة فاعلم الله لا اله الا الله لا خاض ولا فافع ولا مانع ولا
معطي ولا معز ولا مدد الا الله ويقال فاعلم انه ليس شيء فضله كفضل الله لا اله الا الله واستغفر لذنبك يا محمد
والمؤمنين والمؤمنات ولذوق المؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم وذاهبكم وبجيتكم واعمالكم في
الدنيا ومثوبكم ومصيركم ومنزلكم في الآخرة ويقول الذين آمنوا محمد عليه السلام والقرآن وهم المحاصون لولا هذا
نزلت سورة جبريل بكونه تمنوا ذلك من اشتياقهم الى فكر الله وطاعته فاذا انزلت سورة جبريل بكونه
حكمه مبينة بالحلال والحرام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها القتال امر فيها بالقتال وايت الذين في قلوبهم
سرور شك ونفاق فيظنون انك تحك عند القتال نظر الغشغش عليك من الموت كمن هو في عيشا زالت
من كراهية قتلهم مع العدة فاولى لهم وعيد لهم من عذاب الله طاعة يقول هذا من المؤمنين طاعة الله
ولرسوله وقول معروف كلام حسن ويقال طاعة المنافقين لله ورسوله وقول معروف كلام حسن
محمد عليه السلام خير لهم من المعصية والخالفه والكرهية ويقال طيعوا طاعة وقولوا قولا معروفاً فاحمل فاذا
عزوا الا كره هذا الامر وظهوره لاسلامه وكثر المسلمون فلو صدقوا الله يعني لنا فقين بايمانهم وجهادهم
لكان خيراً لهم من المعصية فيل عسيهم ان توليتهم فاعلمكم يا معشر المنافقين تمنوا ان ولتم امر هذا
الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان نفسدوا في الارض بالقتل والمعاصي والفساد ونقضوا الحوا
باطها والكفر اولئك المنافقون الذين لعنهم الله هم الذين طردهم الله من كل خير فاصهتهم عن الحق والحق
واعلم بصارهم عن الحق والحق فلا يثبتون القرآن فلا يفكرون بالقرآن ما نزل فيهم ام على قلوب
اقفا لها ام على قلوب المنافقين فقال لا يعقلون ما نزل فيهم ان الذين ان تدوا على ادبارهم رجعوا
الى دين باهم وهم اليهود من عهد ما تبين لهم الهدى التوحيد والقرآن وصفه محمد صلى الله عليه وسلم
ونعته في القرآن الشيطان سؤل لهم زين لهم الرجوع الى دينهم واملهم الله امهالهم انهم يهلكهم ذلك

يا محمد

الاستداد بأنهم قالوا يعني اليهود الذين كبروا وهم المنافقون مجدوا في السر ما نزل الله بسجرتيل على محمد
 صلى الله عليه وسلم سبطيكم سنعينكم يا معشرنا فبين في بعضكم من محمد عليه السلام لا اله الا الله ان
 له ظهور علينا والله يعلم اسرارهم اسرار اليهود مع المنافقين فكيف يصنعون اذا توفيتهم الملائكة
 قبضتهم الملائكة يعني اليهود يصرفون وجوههم بمقامع من حديد وادبارهم ظهور ذلك الضرب و
 العقوبة بأنهم اتبعوا ما أسخط الله من اليهودية وكبروا وارضوا له مجدوا وتوجده فاحطوا غماظ فاطل
 حسناهم في اليهودية ويقال نزلت من قوله ان الذين ارتدوا على اديبارهم الى ههنا في شان المنافقين
 الذين مرجعوا من المدينة الى مكة من تدوين عن دينهم ويقال نزلت في شان الحكم بن العاص المنافق
 واصحابه الذين شاوروا فيما بينهم يوم الجمعة في امر الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان ولينا
 هذه الامة ففعل كذا وكذا انوا يشاورون في هذه والنبي يخطب ولا يستمعون الى خطبته حتى قالوا
 بعد ذلك بعد الله بن مسعود ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان على المنبر استهزم منها أم حبيب بن
 النخعي في قلوبهم مرض شك ونفاق ان كن يخرج الله اضعاف ثمان ان ينظر الله عدوتهم وبغضهم لله و
 لرسوله ويقال نفاقهم للمؤمنين وعدوتهم وبغضهم ولو كشاء لا ريتا لهم يا محمد بالعلامة القبيحة فلعنهم
 فلعنهم بسب ما هم بعدالة القبيحة بعد ذلك ولتعرفهم ولكن نفرهم يا محمد في حين القول في محاور الكفار
 وهي معذرة المنافقين والله يعلم أفعالكم اسراركم وعداوتكم وبغضكم لله ورسوله ولنبأونكم والله
 لنخبرنكم بالقتال حتى تعلموا حق نبي المصطفى في سبيل الله منكم يا معشرنا فبين والصابرين وغير
 الصابرين في الحرب منكم ونبأونكم خبرا قد نظهر اسراركم وبغضكم وعداوتكم ونحالفكم لله ورسوله و
 يقال نفاقكم ان الذين كفروا ب محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وصدوا عن سبيل الله صرفوا الناس
 عن دين الله وطاعته وشاقوا الرسول خالفوا الرسول في دين من بعد ما تبين لهم الهدى التوحيد
 لن يضروا الله شيئا لن ينقصوا الله محالقاتهم وعداوتهم وكفرهم وصددهم عن سبيل الله شيئا و
 سيحبط أفعالهم يبطل حسناهم ونفاقهم يوم بدر وهم المطعونون يا ايها الذين آمنوا بالعلانية اطيعوا
 الله واطيعوا الرسول في السر ولا تبطلوا أفعالكم حسناكم بالنفاق والبغض والعداوة والخلافة
 الرسول ويقال نزلت هذه الآية في الخاصين بقول يا ايها الذين آمنوا ب محمد عليه السلام والقرآن اطيعوا الله
 فيما امركم من الفرائض والصدقة واطيعوا الرسول فيما امركم من السنة والفرد والجهاد ولا تبطلوا أفعالكم
 بالرياء والسمعة ان الذين كفروا ب محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهم المطعونون وصدوا عن سبيل
 صرفوا الناس عن دين الله وطاعته ثم ما اتوا وقتلوا وهم كفار بالله ورسوله فلن يغفر الله لهم لانهم
 كفار بالله ورسوله فلا يهتفوا فلا تضعفوا يا معشر المؤمنين بالقتال مع العدو وتذعروا الى السلم
 الى الصلح ويقال الى الاسلام قبل القتال وانتم الاعوان الغالبون واخر الامركم والله معهم معيكم

بالنصرة على عدوك ولن ينزركم لغمكم ولن ينقصوا عما لكم في الجهاد إنما الحيوة الدنيا ما في الحيوة
 الدنيا لعب باطل وهو فرح لا يبقى وإن تؤمنوا واستقيموا على إيمانكم بالله ورسوله وتلقوا الكفر
 الشرك والفواحش يؤذيكم يعظم أجوركم ثوابكم ولا يسئلكم أموالكم كلها في الصدقة أن يسئلكم
 كلها في الصدقة فيحلفكم بجهنم بجاهلوا بالصدقة في طاعة الله ويخرج أصعائكم يظهر بخلكم ها أنتم هؤلاء أنتم
 يا هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله في طاعة الله فمنكم من يبخل بالصدقة عن طاعة الله ومن يبخل بالصدقة
 عن طاعة الله فأما يبخل بالثواب والكرامة عن نفسه والله العفو هو العفو عن أموالكم وصدقاتكم وأنتم الفقراء
 إلى رحمة الله وخبرته ومغفرته وإن تتولوا عن طاعة الله وطاعة رسوله وعما أمرتم من الصدقة يستبدل قومًا غيركم
 بهلككم ويات بأخرين خيرا منكم واطوع ثم لا يكونوا أمثالكم بالمعصية والطاعة ولكن يكون خيرا منكم واطوع
 لله ويقال تزل من قوله يا أيها الذين آمنوا إلى ههنا في شأن المنافقين سدد غطفان فبدل الله بهم خبيثته
 وزينة خيرا منكم واطوع لله ومن سورة التي يذكر فيها الفصحى وهي كلها مدينية
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَيَا سَائِرِينَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ لَعْنًا إِنَّا فَعَلْنَا لَكَ فَتْكًا مُبِينًا بغير قتال وصلح
 المحمدية منه غير أن كان بينهم دجى الحجاب ويقال إنا فعلنا لك فتكًا مبينًا بقول قضينا لك قضاء بيتا يقول
 الكرماء بالسلام والنبوة وأمرناك أن تدعوا الخلق إليهما ليغفر لك الله لكي يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك
 ما سلف من ذنبك قبل الوحي وما أخر وما يكون بعد الوحي إلى الموت ويوم تبعته منتهم عليك بالنبوة
 والاسلام والغفرة ويهديك صراطا مستقيما يثبتك على طريقه قائم برضاه وهو الاسلام وينصر لاهله
 على عدوك نصر عزيزا معا بالذل هو الذي أنزل السكينة الطائفة في قلوب المؤمنين الخاضعين يوم
 المحيية ليزدادوا إيمانا يقينا وتصديقا وعلا مع إيمانهم بالله ورسوله وهو تذكير بالإيمان مع إيمانهم
 بالله ورسوله ولقوله جود الله وأت الملائكة والأرض المؤمنون يسلم على من يشاء من أعدائهم وكان الله
 عليهما ما صنع بك من الفتح والغفرة والهدى والنصرة وأنزل السكينة في قلوب المؤمنين حينما يصنع بك فقال
 المؤمنون الخاضعون حين سمعوا بكرة الله لبيته ههنا لك يا رسول الله بما عطاك الله من الفتح والغفرة و
 الكرامة فما لنا عند الله فأتى الله ليدخل المؤمنين الخاضعين من الرجال والمؤمنات الخاضعات من
 النساء جنات بساين تجري من تحتها من تحت شجرها ومسكنها وغرفها الأنهار والأنهار والحر والماء والصل
 واللبن خالدين فيها مقعدين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها وبكرة عنهم سيئاتهم ذنوبهم في الدنيا
 وكان ذلك الذي ذكرت للمؤمنين عند الله قولا عظيما بجاء وافرأوا زوايا الجنة وما فيها ونحوها من النعم
 وما فيها في آية عبد الله بن أبي بن سؤل حتى يجمع بكرة الله للمؤمنين فقال يا رسول الله والله ما نحن إلا
 أكيتهم فما لنا عند الله فأتى الله فيهم ويعذب ليعذب المنافقين من الرجال بإيمانهم والمنافقات من النساء

سورة الفصحى
 فان معاني ذلك الله عز وجل
 بكم ما ذكرى ما فعل الله
 بكم فكان الشكر لله
 بنبوته وجلاله يقولون
 يفعلهم ولا يدعوا
 للمدينة غيرهم فلهذا
 اسم ضم الله ما في قلوب المؤمنين
 من اخبر وما في قلوب المؤمنين
 من افصح فلهذا افصح الله
 فيها ١١ آية

ويعذب من يشاء من كان اهلا لذلك وكان الله عفوًا لمن تاب من الصغائر والكبائر ويحيي من مات
 على التوبة سيقول الخلقون عن غزوة الحديبية يعني بنى غفاد واسلم واشجع وقوما من مزينة وجهينة
 اذا انطلقتم الى معانيم معانيم خيبر لتأخذوها لتغضبوها ذوقنا اتركوا نذبكم الى خيبر يذوقون ان
 يبذلوا بغير ما كلفوا لله لنبيته حين قال ليه لا تاذن لهم بالخروج الى غزوة اخرى بعد تعلمهم عن غزوة
 الحديبية قل لهم اني وويل واشجع وقوم من مزينة وجهينة لن يذيعوا الى غزوة خيبر لا مطوعين ليس لكم
 من الغنيمه شيء كذلك كما قلنا لكم قال الله من قبل من قبل هذا ان لا تاذن لهم بالخروج الى غزوة اخرى
 فقالوا للمؤمنين يا مكرم الله بذلك ولكن تحسدونا على الغنيمه فانزل الله في قلوبهم فسيقولون
 بل نحسد ونسا على الغنيمه بل كانوا لا يقيمون امر الله الا قليلا ولا قبلوا ولا كثير قل لهم يا محمد الخليفة
 من الاعراب وويل واشجع وقوم من مزينة وجهينة استدعون بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم الى قتال
 قوما ولي ما ينشد يذوقنا لشديدا هل اليماة بنى خيفته قوم مسئلة الكذاب ثقا يا قوم
 على الدين ويسئلون حتى يسئلوا فان تطيعوا يحببوا وتوافقوا القتال وتخلصوا بال توحيد يؤتيكم الله
 اجرا يعطكم الله ثوبا حسنا في الجنة وان شئوا عن التوحيد والتوبة والاخلاص ولا جابة الى قتال مسئلة
 الكذاب كما تؤليكم عن غزوة الحديبية من قبل من قبل هذا يعذبكم عذابا اليما وجميعا ثم جاء اهل الزمان
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد وعد الله بعذاب اليم لمن تخلف عن الغزوة فكيف
 ونحن لا نقدر على الخروج الى الغزوة فانزل الله فيهم ليس على الاعشى حرج ما ثم ولا على الاعشى حرج ما ثم ولا
 على المريض حرج ما ثم ان لا يخرج الى الغزوة من يطع الله ورسوله في السر والعلانية ولا جابة والوفات
 الى قتال العدو يذخله جنات بساين تجري نطر من تحتها من تحت شجرها ومسكنها وغرفها الا
 الهار المجز والماء والعسل واللبن ومن يتول عن طاعة الله ورسوله ولا جابة يعذب عذابا اليما وجميعا
 ثم ذكر رضوانه عن اهل بيعة الرضوان لقد رضوا الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة يوم الحديبية
 شجرة السمره وكانوا الف وخمسمائة رجل يا رسول الله بالفتح والنصرة وان لا يفر وامن الموت فعلم
 ما في قلوبهم من الصدق والوفاء فانزل الشكينة الطائفة عليهم واذ هب عنهم الحجة وانما هم اعطوا
 بعد ذلك فتحا قريبا يعني فتح خيبر سريعا على اشد ذلك ومعانيم كثيرة ياخذونها تعتمونها يعني غنيمه
 وكان الله عزيزا بنعمه اعداءه حكيما بالنصرة والفتح والغنيمه للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعدة الله تعالى
 كثيرة تأخذونها تعتمونها وهي غنيمه فارسلتم فستكون تعتمونها فعل لكم هذه يعني غنيمه خيبر وكف اي
 الناس عنكم بالقتال يعني اسدا وعظفان فكانوا خلفاء لاهل خيبر وليتكون اية عبرة وعلامة للمؤمنين يعني
 فتح خيبر لان المؤمنين كانوا اثمانية الاف واهل خيبر كانوا سبعين الفا ويهدى لكم صراطا مستقيما يشتم على من
 فاتهم برضاء واخرى غنيمه اخرى لم تقدر رؤا عليها بعد فلحاط الله بها قد علم الله انها ستكون وهي

غنيمه فادس وكان الله على كل شيء قدير من الفتح والنصر والغنيمه فديرا ولو قال لكم الذين كفروا استعطفنا
 مع اهل خيبر لو لو الاكابر منهم من لم لا يجدون قلبا عن قتلهم ولا نصيرا ما ناعا ما رادهم من القتل و
 الطغمة سنة الله هكذا سير الله التي قد خلقت مضت من قبل في الامم الخالية بالقتل والعذاب حين خرجوا
 على الانبياء ولن تجد لسنة الله تبديلا فهو الذي كف ايديهم ان يدي اهل مكة عنكم عن
 قتالكم وايديكم عنهم عن قتالهم بطن مكة في وسط مكة غير ان كان بينهم مرمى بالحجارة من بعد ان اظهر
 عليهم حيث همزهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة حتى دخلوا مكة وكان الله بما يعملون من
 الحجارة وغيرهم بصيرا هم الذين كفروا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يقول اهل مكة وصدقه عن السجدة
 الحرام وصر فوكم عن السجدة الحرام عام الحبيبية والهدى معكوكا محبوسا ان يباح حمله مخبر يقول لم
 يتركوا ان يبلغ مخبره وكولا رجال مؤمنون والوليد بن المغيرة وسليمة وسليم وهشام وعياش بن مريم
 وابوجندل بن سهيل بن عمرو وسائر مؤمنات بمكة لم تعلموهم ان تطوفهم ان تقتلهم فحبسكم منهم
 من قتالهم معزة دية واثم لو اذ لك سلطكم عليهم بالقتل بغير علم من غير ان تعلموهم انهم لم يدخل الله
 في رحمة لكي بكرم الله لدينه من نشاء من كان اهلا لذلك منهم لو تروا لو اخرج هؤلاء المؤمنون
 من بين اظهروهم تفرقوا من عندهم لعننا الذين كفروا كما كفركم منهم عذابا ابنا بسببكم ان جعل احد الذين
 كفروا كما كفركم في قلوبكم الحية حية الجاهلية منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عن البيت
 فانزل الله سكينته طاب ثبته على رسوله وعلى المؤمنين وادهب عنهم الحية والزهم الغمهم كلما اتفقوا
 الا لا الله محمد رسول الله واثم لو اذ لك سلطكم عليهم بالقتل بغير علم من غير ان تعلموهم انهم لم يدخل الله
 بكل شيء من الكرامة للمؤمنين علما لقد صدق الله رسوله حق الله رسوله الزفيا بالحق بالصدق حيث
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين من العدد خلقين رؤسكم و
 مقصيرين لا تخافون من العدد فوق الله على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه فعلم ما لم تعلموا اعلم
 الله ان يكون الى السنة ولم تعلموا ذلك جعل من دور ذلك من قبل ذلك فبقا قريبا سريعا يعق ففتح خيبر
 هو الذي ارسل رسوله محمد عليه السلام بالهدى بالتوحيد ويقال بالقرآن ودين الحق شهادة ان لا اله الا
 الله وان محمدا عبده ورسوله ليظهره ليعلموه على الذين كلفه على الاديان كلها فلا تقوم الساعة حتى لا
 يبقى الاسلام او مسلم وكفى بالله شهيدا بان لا اله الا الله محمد رسول الله من غير شهادة سهيل بن عمرو و
 الذين معه يعوا با بكر اول من آمن به وقام معه بدعوة الكفار الى دين الله اسد على الكفار بالغلظة
 وهو عمر كان شديدا على اعداء الله قويا في دين الله فاصلا لرسول الله رجاء الله منهم متواترون في ايمانهم
 بازون وهو عثمان بن عفان كان بازا على المسلمين بالنفقة عليهم مرجاهم ثم تركها في الصلوة محمد
 فيها وهو علي بن ابي طالب بكرم الله وجهه كان كثير الركوع والسجود يستنون يطلبون فضلا وابا من الله

الله

الحج
سورة

وقال الحارثي
ان قوما ذبحوا قبل
ان يصلي النبي صلى
الله عليه وسلم
فدفعهم النبي
بنيهم وادبهم
لا تقبلوا من ذبحوا
ودسوله وادبهم
اذا ارتموا فلا تقبلوا
قبل الوقت الذي
امرهم به ١٢ ابي جهم

وَرَضُوا نَأْسًا رَاحَةً رَاحَةً بِالْجَهَادِ وَهُمْ طَلْعَةٌ وَالزَّيْرُ كَمَا نَاغِلِطِينَ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ شَدِيدِينَ عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي
رُجُومِهِمْ عَائِشَةُ فِي رُجُومِهِمْ مِنْ أَتَى السَّجُودَ مِنْ كَفَرَةٍ السَّجُودَ بِاللَّيْلِ وَهُمْ سَلَامٌ وَبِلَالٌ وَصَحْبٌ وَصَحْبٌ
ذَلِكَ سَلَامٌ هَكَذَا صَفَتُهُمْ فِي التَّوَرَةِ وَمُسْلِمٌ صَفَتُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرِيعٌ وَهُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَخَرَجَ
إِلَى اللَّهِ شَطَاهُ سَبِيلُهُ وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَخَرَجَ مَعَهُ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ فَارَدَهُ فَأَعَانَهُ وَهُوَ عِمْرَانُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَيْفٍ عَلَى أَعْدَاءِ فَاسْتَغْلَظَ فَتَقَوَّى بِمَا لِعُثْمَانَ عَلَى الْغُرِّ وَالْجَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقَوَّى
عَلَى سَوْفَةٍ فَعَامَ عَلَى أَظْهَانِ أَمْرِهِ فِي قَرِيشٍ عَلَى زَيْلِطَالِبٍ يَجِبُ لَزَافِعُ الْعَجَبِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَلْعِ
وَالزَّيْرِ لِعَظَمَتِهِمْ الْكَهَا وَبَطْلُهُ وَالزَّيْرِ الْكَهَا وَيُقَالُ تَرَلْتُ مِنْ قَوْلِهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِلَى هَهُنَا فِي مَدْحَةِ أَهْلِ
بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ جَلَّةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخْلِصِينَ الطَّيِّبِينَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجَّتِهِ عَلَيْهِ
الْقُرْآنَ وَتَعَلَّوْا الصَّلَاةَ لَطَاعَاتٍ فِيهَا يَنْبَغُ وَيَنْبَغُ مِنْهُمْ مَغْفِرَةٌ أَيْ مَغْفِرَةٌ لَدُنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ثَوَابًا وَافْرًا فِي الْجَنَّةِ وَمِنْ سُورَةِ التِّي يَذْكُرُ فِيهَا الْحَجَّاتُ وَهِيَ كَلَامُهَا مَدْنِيَّةٌ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَبَّاسُ نَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ نَحْنُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْلُدُوا مَا يَفْعَلُ الْغَائِبُونَ
لَا تَقْلُدُوا مَا يَفْعَلُ الْغَائِبُونَ وَلَا تَقْلُدُوا مَا يَفْعَلُ الْغَائِبُونَ وَلَا تَقْلُدُوا مَا يَفْعَلُ الْغَائِبُونَ وَلَا تَقْلُدُوا مَا يَفْعَلُ الْغَائِبُونَ
بَذِيحَةٌ يَوْمَ الْخَيْرِ مِنْ بَنِي كَلْبٍ وَرَسُولُهُ دُونَ مَرَاهِلِهِ وَرَسُولُهُ وَيُقَالُ لَا تَحَالُوا لِقَوْلِ اللَّهِ وَلَا تَحَالُوا لِقَوْلِ الرَّسُولِ وَلَا تَحَالُوا
لِقَوْلِ الْوَكَلَاءِ وَلَا تَحَالُوا لِقَوْلِ أَسْتَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ اخْشَوْا اللَّهَ فِي أَنْ تَفْعَلُوا وَتَقُولُوا دُونَ مَا رَأَيْتُمْ
وَأَمْرَ رَسُولِهِ وَأَنْ تَحَالُوا لِقَوْلِ الْوَكَلَاءِ وَلَا تَحَالُوا لِقَوْلِ أَسْتَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ اخْشَوْا اللَّهَ فِي أَنْ تَفْعَلُوا وَتَقُولُوا دُونَ مَا رَأَيْتُمْ
نَفَرْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلُوا وَارْجَلِينَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فِي صَلَاحِ رَسُولِ اللَّهِ بِغَيْرِ أَمْرٍ مِنْ رَسُولِهِ
فَنَهَاهُمْ اللَّهُ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ لَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بِمَا عَمِلْتُمْ بِمَا اعْتَرَبَا وَكَانَ قَوْلُهُمْ لَوْ كَانَ كَذَا فَنَهَاهُمْ اللَّهُ عَنْ
ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَرَلْتُ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شَاسٍ يَرْفَعُ صَوْتَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ قَدِمَ وَفَدَّ بَنِي غَيْمٍ فَهَاءُ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجَّتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ يَعْنِي ثَابِتًا
لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَشْدُوا كَلَامَكُمْ عِنْدَ كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ لَا تَدْعُوهُ بِأَسْمَاءِ كُفْرٍ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ كَدَاءَ بَعْضُكُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَكِنْ عَضُّوهُ وَفَقَرُوا
وَشَرَفُوهُ وَقُولُوا لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَيَا رَسُولَ اللَّهِ وَيَا أَبَا الْقَاسِمِ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ لَكُنْ لَا تَبْطُلُ
حَسَنَاتُكُمْ بِرُكْمِ الْأَدَبِ وَحُرَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ لَا تَفْعَلُونَ تَحْبَطُهَا إِنَّ الَّذِينَ
أَصَوَّاهُمْ تَرَلْتُ بِيضًا فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بَعْدَ مَا هَاءُ اللَّهِ عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَحْدَحَهُ ذَلِكَ تَحْفَضُ صَوْتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْضُونَ يَكُونُونَ وَيَحْفَضُونَ
أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَلَكِنَّ الَّذِينَ مَنَعُوا اللَّهَ فَلَوْ هُمْ أَصَوَّاهُمْ وَطَهَّرَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لَلْتَقَوَّى بِالْعَصَةِ

وبقا لخلص الله قلوبهم للتوحيد ثم مغفرة لذنوبهم في الدنيا واخر عظيم ثواب في الجنة انا الذين
 ينادونك من وراء الحجرة نزلت هذه الآية في قوم من بني عكرمة من بني غرارة بعث النبي عليه السلام
 سرية عينه بن حصين بدر فسا ذرايعهم وجاءهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاوا اليه فادارهم
 فدخلوا المدينة عند القبلية فنادوا النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد اخرج الينا وكان ثامنا فذمهم الله
 فقال ان الذين ينادونك يدعونك من وراء الحجرة من خلف حجرات نساء النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
 كلام لا يعقلون امر الله وتوحيده ولا حرمة رسوله الله وكلماتهم في غير صبر واحتياج يخرج اليهم الى الصلوة كما
 خيركم لا عتق ذرايعهم ونساءهم فدا النبي صلى الله عليه وسلم عن عقوبتهم واعقوبتهم والله عفو وذليل
 منهم رخصهم حين لم يجاهم بالعقوبة يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ وتلك هذه الآية في الوليد
 بن عتبة بن ابي معيط بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى بني المصطلق ليضيء فاجم فرجع في الطريق وجاء
 بجبر قبيح وقال لهم ارادوا قتلي فاذا النبي صلى الله عليه وسلم ان يرضوهم فيها الله عن ذلك فقال يا ايها
 الذين امنوا بمحمد عليه السلام والقرآن جاءكم فاسق منا فاقولوا ليدن عقبة بن ابي بنجر عن المصطلق فقتلوا
 تفوا حتى تبين لكم ما جاء به اصدق هو ام كذب ان تضيقوا الي لا تقتلوا قوما بمجها لة فتصبحوا
 فتصيروا على ما فعلتم بقتلهم ناديين واعلوا يا معشر المؤمنين ان فيكم معكم رسول الله لو يطعمكم
 في كثير من الامر فيما نرويه لعينكم لانتم ولكن الله حث اليكم الايمان لا قرار بالله وبلا رسول ودينه
 في قلوبكم حسنة الى قلوبكم وكثرة اليكم بغض ايكم الكفر المحمود بالله والرسول والفسوق النفاق
 والعصيان جملة العصاة اولئك اهل هذه الصفة هم الزايدون المهتدون فضلهم من الله من الله
 عليهم وبقية رحمة الله عليهم بكرامتهم المؤمنين حكمهم فاجعل في قلوبهم حب لايمان وبغض الكفر والفسوق
 والعصيان وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا نزلت هذه الآية في عبد الله بن ابي بن سلول المناق
 واصحابه وعبد الله بن رواحة الخالص واصحابه في كلامه كان بينهما مقتنا زعما وقتل بعضهم بعضا
 فنهاهم الله عن ذلك وامرهم بالصلح فقال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا قاتل بعضهم بعضا
 فاصلحوا بينهما بكتاب الله فان بقت استطالت وظلت حدهما قوم عبد الله بن ابي بن سلول على الحق
 على قوم عبد الله بن رواحة الانصاري ولم يرجع الى الصلح بالقرآن فقالوا النبي ينبغي تستطيل وتظلم حق
 تفقئ نرجع الى امر الله الى الصلح بكتاب الله فان ماوت رجعت الى الصلح بكتاب الله فاصلحوا بينهما
 بعدل واقسطوا اعدوا بينهما ان الله يحب المقيطين العادلين بكتاب الله العادلين بهما المؤمنين
 اخوة في الدين فاصلحوا بين اخوتكم بكتاب الله واتقوا الله اخشوا الله فيما امركم من الصلح لعلمكم بحق
 لكي ترجعوا فلا تعذبوا يا ايها الذين امنوا لا يصح قوم من قوم نزلت هذه الآية في ثابت بن قيس بن ثعلبة
 حيث ذكر رجلا من الانصار وشوه ذكره كانت في الجاهلية ثم عبرها خيرا منها وعابها فيها الله عن ذلك

الأرض

[illegible][illegible]

المنظر بصرًا لكي تبصروا وذكرني عظمة لكي تتعظوا به ويقال تبصروا عبرة ففكروا وذكرني عظم لكي عبد مهيبت
مقبل الى الله والى طاعته وتزنا من السماء ماء مطر نباركها بالنبات والمنفعة فيها حيوة كل شيء فانبتنا
وبه بالمطر حبات بساين وحبنا الحصيد المحبوب كلها التي تصعد والتحل باسقات طلالا غلاظها طلع
كفري دمر نصيبك منضو وجمع ونفعا للعباد وطعاما للخلق يعنى الجيوب واحيينا به بالمطر بلدة ميتا مكانا
النبات فيه كذلك الخروج هكذا يبعثون ويخرجون من القبور يوم القيمة بالمطر كذبت قبلكم قبل قومك يا محمد
قوم نوح نوحا واصحاب الزين بالرسول يردون اليامتر وهم قوم شعيب كذبوا شعيبا ونمور قوم صالح
صالحا وعاد قوم هود هودا وفرعون كذب فرعون وقومه موسى واخوان لوط قوم لوطا واصحاب
الاكثرة المخطئة من الشجر وهم قوم شعيب كذبوا شعيبا وقوم شعيب تتعاضد وتتبع وكان ملك حمير وكان اسمه اسعد
بن ملكي كرب وكينما بوكرب سمي ثجا الكثرة تبعه وكان رجلا مسلما كل هؤلاء كذب الرسل كما كذبك
قومك فريش محق وبعيد فوجبت عليهم عقوبتي وعذابي عند تكذيبهم لم ارسل انبيينا بالحق الا قول فاعيانا
خالقهم الاول حين خلقناهم حتى يعيننا خلقهم لا يخرجين خلقهم للبعث بعد الموت بل هم يعنى فريشا في ليس في
شك من خلق جديد بعد الموت ولقد خلقنا الانسان يعنى ولد آدم ويقال هو ابو جمل ونعم ما تؤسرون
بما تحدث به نفسه ونحن اقرب اليه اعلم به واقدر عليه من جبل الوريد وهو العرق الذي بين العباء وبين
الحلقوم وليس في الانسان اقرب اليه منه والجبل والوريد واحد في التلقين اذ يكتب الملك المكان الكا
عن اليقين عن عيسى بن آدم وعن الشمال شمال بن آدم قبيد فعود هذا على نابه وهذا على نابه ما يلفظ من
قول ما بشككم العبد بكل احسن اوسمى الا لانه عليه رقيب حافظ عتيده حاضر لا يزياله يكتبه او عليه
وجاءت سكرة الموت نزغات الموت بالحق بالشقاء والسعادة ذلك يا ابن آدم ما كنت منه متحيذا فقرر
تكرم ونفخ في الصور وهي نفخة البعث ذلك يوم الوعيد وعيد الاولين والآخرين ان يجمعوا فيه
جاءت يوم القيمة كل نفس معها سائق يسوقها الى ربها وهو الملك الذي يكتب عليها السينات وال
شهيدك يشهد عليها عند ربها وهو الملك الذي يكتب لها الحسنات ويقال الشهيد عمله لقد كنت
يا ابن آدم في غفلة في جهلة وعجب من هذا اليوم فكشفنا فرضا عنك غطاءك عملك ما كان يحجبوا عنك
في دار الدنيا فبصرتك اليوم وحديد حاد ويقال فعلت اليومنا فذ في البعث وقال قرينة كاتبه الذي
يكتب حسناته ويقال الذي يكتب سيئاته هذا ما ادرى هذا الذي وكلتني عليه عتيده حاضر فيقول
له ايقيا يعنى الحق في جهنم كل كفا وكفر بالله وهو الوليد بن المغيرة المخزومي عتيده معرض عن الايمان مستغنا
الخير للاسلام بينه وبين بنه وبين اخيه وذويه ومجته معتني غشوم ظلموه مرهيب ظاهرا لشك مفتر على
الله الذي جعل مع الله لها آخر الذي قال الله ولدا وشريكا فاليقيا فيقول الله للملك كاتبه الله في
العذاب الشديد لا غلاظ قال قرينة كاتبه الذي يكتب عليه سيئاته ربنا ما اظفيسه ما اجعلته بالكا

وما كتبت عليه ما لم يقل وما لم يفعل وهذا بعد ما يقول الكافر يا رب كتب علي هذا الملك ما لم افعل
وما لم افعل وعجلتني بالكتابة حتى نسيت ويقال فيه يعني شيطانه يعصده اليه الى ربه مرتباً يا ربنا ما
اطغيت ما اضللتنا ولكن كان في ضلال في خطاء بعيد عن الحق والهدى قال الله لهم لا تختصموا لدي
عندي وقد قدمت اليكم بالوعيد فدا علمتكم في الكتاب مع الرسول من هذا اليوم عما يبدل القول لدي
ما يغير القول عندي بالكتاب ويقال ما يغير اليوم قضائي على عبادي ويقال لا يثنى القول عندي
وما انا بظلام للعبيد ان اخذهم بالجرم منهم يوم وهو يوم القيمة نقول بجهنم هل منسلت كما وعدت
ونقول هل من يزيد فتستريد ويقال ونقول قد امسلت وهل من يزيد فليس في مكان رجل واحد
وازلت الجنة للثقلين فرب الجن ملكتين الكفر والشرك والفواحش غير بعيد منهم هذا الثواب والكرام
ما توقعون في الدنيا لكل اواب قبل الى الله والى طاعته خفي في الخلوات ويقال على الصلوات مخفي
الرجن بالعيب من عمل الرحمن وان لم يرد وجاء يقرب منيب مخلص بالعبادة والتقويد يقول الله له ادخلوها
يعني الجنة وسلام من عذاب الله ذلك يوم الخلود دخلوا هاهنا الجنة في الجنة لهم ما يشاؤون ما
يقنون فيها في الجنة ولكننا مزيد لهم عندنا كل يوم وساعة من الكرامة والثواب في الزيادة وكما اهدنا
قبلكم قبل قومك من قرن من القرون الماضية هم اشد منهم من قومك بطشاقوة فقبوا في البرد
فطافوا وتقلبوا في الاسفار وتجاراتهم هل من يحص هل كان لهم ملجاء ومفر من عذابنا ويقال هل بقي
احد منهم ان في ذلك فيما صنعهم لم ذكر في لعنة لقومك لمن كان له قلب عفل حتى وانفج السمع و
استمع الى قراءة القرآن وهو شهيد قلبه حاضر غير غائب ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
من الخلق والعجائب في ستة ايام من ايام اول الدنيا طول كل يوم الف سنة من هذه الالام اول يوم منها
يوم الاحد وآخر يوم منها يوم الجمعة وما مستان من لغوب ما اصابنا من اعياء كما كانت يهود حثوا
لما فرغ الله منها ووضع احدي مرجليه على الاخرى واستراح يوم السبت كذبنا على الله فاصبر
يا محمد على ما يقولون على مقالة اليهود من الكذب ويقال اصبر على ما يقولون يعني على مقالة المسته
وهم خمسة رهط قد ذكرتهم في موضع اخر وسبح بحمد ربك صل ربك قبل طلوع الشمس وهي صاف
الغداة وقبل الغروب وهي صاوة الظهر والعصر ومن الليل فسبحه فصل له صاوة المغرب ولعشاء
او التهج وأدبار السجود وهي ركعتان بعد المغرب واستمع يا محمد حتى تسمع صفة يوم ينادي
النادي ويقال اعمل يا محمد اليوم ينادي المنادي ويقال انتظر يا محمد يوم ينادي المنادي في الصور
من مكان قريب الى السماء من حضرة بيت المقدس وهي قرب مكان الى السماء من الارض هي عشرين ميلاً
ويقال من مكان قريب ليعلمون من تحت قدامهم يوم يسمعون الصيحة بالحق يخرج من افق وذا
يوم يخرج من القبور وهو يوم القيمة انا نحن نحيي للبعث ونميت في الدنيا واينا انصبر بعد الموت

سورة الذاريات

الشفق لا أرض تصدع عنهم سرعاناً يخرجون من القوم ورسولاً لك حشر سوي علينا يسير هين نحن أعلم
 بما يقولون في البعث ويقال في الدنيا وما أنت يا محمد عليهم من جبار بمسلطان تجبر على الإيمان ثم امرهم بما
 بقضاهم فذكر عذاب القبر من يخاف وعيد ومن لا يخاف وعيد فاما يتقرب عذابك في الآخرة ومن
 سؤل القبر في الدنيا والآخرة
 وبإسناد عن ابن عباس في قوله تعالى والذاريات يقول اسم الذاريات ذوات الهبوب ذرقات
 ما ذرته الرياح من منابر القوم فالكاملات واقسم بالسحاب نحل الماء وقرا فتبيلها مطر فالحجاريات يسر
 واقسم بالسفن بالسير يسير من تيسير القسيمة واقسم بالمال كجبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت أمرا
 يقتسمون بين العباد واقسم بذكر القسيمة هو الأكل والشباب إنما تؤعدون من البعث لصديق لك أن الدين
 الحساب والقضاء والقصاص فيه لك أن نزل والسماء ذات الحجاب وهذا قسم آخر واقسم بالسماء ذات الحجاب
 ذات الحسن والحمال والاستواء والطرق ويقال ذات النجوم والشمس والقمر ويقال ذات الحجاب كجبال السماء
 اذا ضربته الرياح وكجبال المل اذا شقته الرياح وكجبال الشعر بعد ما كحبت دمع الحديد ويقال هي السماء
 السابعة قسم الله بها أنكم يا أهل مكة لفي قول مختلف مصدق بحج عليهما القرآن ومكذب بهما يؤفك عنه
 بصرف عن محمد صلى الله عليه وسلم القرآن من أفك من فذر عن الحق والهدى وهو الوليد بن المغيرة المخزومي وبجمل
 بن هشام ولفي خلف فميتة خلف ومنه وبنيه اسما الحجاج صرفوا الناس عن محمد عليه السلام والقرآن بالكد
 والزور ولعلمهم الله فقال مثل الخراصون لعن الكذابون بنو مخزومة والوليد بن المغيرة واصحابه الذين
 هم في حجر في حيلة وعجي من امر الآخرة ساهون لاهون عن الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فيسئلون
 باجل بنو مخزومة ايان يوم الدين متى يوم القيمة الذي نعدب فيه يا محمد قال الله يوم وهو يوم القيمة
 هم على التاري يقتنون يحرقون ويقال يصحون ويقال في النار يدعون ويقال على النار يحرقون و
 يقال يقول لهم ان بانيه ذو قوا فتنتكم حرقتكم وعذابكم هذا العذاب الذي كنتم به تستعجلون في
 الدنيا ثم بين مستقر المؤمنين اب بكر واصحابه فقال ان المتقين الكفر والشرك والفلو وحش في جنات بسا
 وعيون ماء طاهر اخدين فابدين ما اتاكم ما اعظام ربه في الجنة ويقال عاملين بما امرهم ربه في الدنيا
 انهم كانوا قبل ذلك الثواب والكرامة محسنين في الدنيا بالقول والفعل كانوا قليلين من الكليل ما يجمعون
 يقول قل ما يامون من الليل والاسحار هم يستغفرون يصلون وفي مواضعهم ويرون في مواضعهم
 معلوما للسائل الذي يسال والحرق والبال لا يسطع ولا يطعن في عالم حر وجوه وغيمته ويقال الحر
 وهو الخوف المقتر بعيشته والذي لا يبقى ثوب يومه وفي الآخرة ايات علامات وعبرات مثل الشعر والذرة
 والجبال والجاد والوقين المصدقين بمحمد عليه السلام والقرآن وفي انفسكم ايضا علامات لا وجامع ولا مراض
 والبال ياحي بكل الرجل من مكان واحد ويخرج من مكانين افا تبصرون افا تعقلون متفكرين فاما خلق

مدى على عطاء من ان عمر
 قال الرياح غالبة لا يغير منها خلق
 زابعتها عليلنا اجرة النافذ
 والمسررات والذاريات والبرق
 واما العذاب فالعاصف و
 انفا صفت والبرق والغيوم
 وعن ابن ابي عمير قال شملت
 حياضهم وهو خطيب وهو في
 سلوى عن كتاب قوله تعالى
 اية لا اله الا الله ما من
 فسا الذين الكوا في النار
 فمما قال في قوله تعالى الذين
 قال العباد قال في الجباريات
 يسر قال اسفن فالقنات
 امر قال الملائكة اني ابعثهم
 اوتاهم مع ثمة هو في وكثرة
 فبهم انما اذ بهم من سلف
 فيهم انما اذ بهم من سلف
 على النصارى سعادتهم في الفعل
 بذلك فوفور علم بالله و
 خشيتهم منه ١٢ مينا و

الله وفي السماء وزفكم ومن السماء ياتى رزقكم يعنى المطر وما تؤفدون يعنى الجحش ويقال وفي السماء وزفكم
 على رب السماء وزفكم وما تؤفدون من الثواب والعتاب فوردت السماء والارض اسم بنفسه انه الذي
 قسمت لكم من الارض حتى صدق كاش مثل ما انكم تنطقون تقولون لا اله الا الله هل اتيتك يا محمد
 حديث ضيف ابراهيم خبرنا ابراهيم المكرمين اكرمهم بالحق اذ دخلوا عليه على ابراهيم عليه السلام
 ومكان معه ويقال جبرئيل واسما عشر ملكا كما رواه فقوا اسألكم اسألكم على ابراهيم قال سلام مرد
 عليهم ابراهيم السلام انتم قوم منكرون لم يعرفهم ولم يعرف سلامهم في تلك الارض في ذلك الزمان فمر الى ابيه
 فوج ابراهيم الى اهله فجاء الى ضيافة رجلين صغيرين ففقه به عن النبي اليهم الى ضيافة فلم
 يمدوا ايديهم الى الطعام قال ابراهيم الا انا كائن من الطعام فاجلسوا فاجلسوا فاجلسوا فاجلسوا
 خيفة حيث لم ياكلوا من طعامه فظن انهم لصوص كان في زمانه اذا اكل الرجل من طعام صاحبه امنه
 فلما علموا خوف ابراهيم قالوا لا تخف منا يا ابراهيم اننا نسل ربك وكبره من الله بعلامه بولد عليه
 في صغره حليم عظيم في كبره وهو اسحق فقبلته امراته اخذت اسرته سارة في صرة ودولته فصكت
 وجهها فجعلت طرفا صابعا وضربت على وجهها وجهها وقالت عجوز عقيم عجوز عقيم ولدت
 كيف هذا قالوا قال جبرئيل ومن معه كذلك كما قلنا لك يا سارة قال ربك اني انة هو الحكم بحكم بالولدين
 العقيم وغير العقيم عليه يعلم بما يكون منكما قال ابراهيم فما خطبكم فاشانكم وما بالكم وما بالجنتم انما
 المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين مشركين جثروا الهلاك على انفسهم يعلم الحديث يعنون
 قوم لوطين سئل عليهم سجادة من طين مطبوخ كالبقر مؤمنة مخططة بالسواد في الحرة عند ربك من عند
 ربك تاتي تلك الحجار للذين على المشركين فاجتبا من كان فيها في قربات لوط من المؤمنين من الموحدين
 فما وجدنا فيها في قربات لوط غير بيت يميل هل بيت من المسلمين من المقربين وهو لوط وابنتاه زاعوا
 ومريتا وتركنا فيها يعني تركنا قربات لوط اية علامته وعبره الذين يحافون العذاب اليه في الاخرة ولا
 يقتدون بفعلهم وفي موسى ايضا اذا ارسلناه الى فرعون يسألنا من بين حجة بينة البند والعناء
 فتوبى لربك فاعرض فرعون عن الايمان بالاية وموسى ركنه بجنوده وقال ساحر او مجنون يحمق
 فخذناه وجنوده جوده فمبداهم فاغرقناهم في البحر وهو لم يمد يده عند الله يوم نفسه
 وفي عاد في قوم هود ايضا عبرة اذا ارسلنا سلطانا عليهم ليجال عليهم ليجالهم فيها وهي الريح
 الذبور ما نزلنا لم تترك من نوحهم وهم انت عليه من عليه الريح الا جعلته كالزيم كاللراب وفي
 نوح في قوم صالح ايضا عبرة اذ قيل لهم قال لهم صالح بعد غرق الناقة ثم عوا عيشوا حتى جين الى حين
 العذاب فعتوا فابوا عن امرهم عن قبول امرهم فاخذناهم الصاعقة الصاعقة الصاعقة بالعباد ولم ينظروا
 الى العذاب نازل عليهم فما استطاعوا من قيام لم يشددوا ان يقوموا من عذاب الله وما كانوا متصيرين

الشيخ
 القاسمي

ممنوعين بآبائهم من لعذاب و قوتهم فوج اهلكهم من قبل من قبل قوم صالح اقم كانوا قوما فاسقين
 كافرين والله بما عجبهم خلقها بايدي بقوة وانما لموسعون لها ما تشاء ويقال انهم لموسعون بالرزق والارض
 فرسناها على الماء فمع الماء هذون فمع الغاشون ومن كل شئ خلقنا زوجين لوتين في الارض
 لعلكم تتذكرون لكي تعظوا فيها خلق الله ففرنا الى الله ففرنا من الله ويقال من معصيته الله الى طاعة
 الله ويقال من طاعة الشيطان الى طاعة الرحمن اني لكم منه من الله نذير مبين رسول يحوف بآياته على
 ولا تحسوا مع الله طاعة اخرى لا تقولوا لله ولدا ولا شريكا اني لكم منه من الله نذير مبين يحوف بآياته على
 كذلك كما قال لك قومك ساحرا ويحنون ما اتى الذين من قبلهم من قبل قومك من رسول دعاهم الى الله
 انما لو اذنا الرسول ساحرا ويحنون اتوا صوابه انا فكل قوم على ان قالوا لرسولهم ساحرا ويحنون لهم
 قوم طاعون كفرون قولهم فاعرض عنهم يا محمد ما انت بمكلمهم بمكلمهم عندي فاعرضت وبالعنت ثم
 امر بعد ذلك بالقتال وذكر عذاب القرآن فان الذكرى العظة بالقرآن تنفع المؤمنين تزيد المؤمنين صيدا
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني ليطيعون وهذا امر خاص لاهل طاعته ويقال وما خلقت الجن والانس
 الا ليعبدوني الا ليعبدوني ما ابديتهم من رزقي لم اكلفهم ان يذوقوا انفسهم وما
 ابديهم ان يطعمون ولم اكلفهم ان يعينوني على اديهم ان الله هو الرزاق لعباده ذوا القوّة على اديهم
 التين الشديدة العقوبة لهم فان الذين ظلموا كما هم ذنوبا عذابا بعضه على البعض مثل ذنوبهم
 مثل عذاب الذين كانوا من قبلهم فلا يستحقون بالعذاب والهلاك فويل شدة العذاب للذين ظلموا
 بحمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن من يومئذ الذي يوقدون يخوفون فيه من العذاب ومن سورة التي يذكر
 فيها الطوفان

سورة الحجر

وَاِيسَاءِ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُمْ تَعَالَى وَالطُّورِ يَقُولُ اَقِمِ لِلَّهِ بِجِبَلِ زَيْتُونِ وَكُلِّ جِبَلٍ فَوْقَ
 طُورِ بِلْسَانَ السَّرْبَانِيهِ وَالْبَطْنِ وَلَكِنْ عَنِ اللَّهِ بِهِ الْجِبَلُ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَعَ مُوسَى وَهُوَ جِبَلُ مَدْيَنَ وَاسْمُهُ
 زَيْتُونِ اَقِمِ لِلَّهِ بِهِ وَكَيْفَ مَسْطُورٍ وَاقِمِ بِاللُّوحِ الْخَفُوفِ مَكْتُوبٍ فِيهِ اَعْمَالُ بَنِي آدَمَ فِي رِزْقِي يَعْنِي اَيْدِيَهُمَا مَشْهُورٌ
 ثُمَّ هُوَ مَكْتُوبٌ فِي صَحْفٍ مَفْرُوحَةٍ يَقْرَأُهَا بَنُو آدَمَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهُوَ دِيْوَانُ الْخَفْظَةِ وَالْاَيْتَةُ لِلْعَجُورِ وَاقِمِ بِالْاَيْتِ
 لَيْتَ الْعُورِ بِقَبْلِ الْمَلَائِكَةِ وَهُوَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ بِحَيْثُ الْكَعْبَةِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ اَلْحُجُومُ لَا رَيْبَ
 السَّابِعَةِ حَرَمٍ يَدْخُلُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ اَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ اِلَيْهِ لَدَا وَهُوَ الْاَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ آدَمُ وَدَعَا
 اِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ مِنَ الطُّوفَانِ وَهِيَ شَيْءٌ الْمَصْرَحُ وَهُوَ مُقَابِلُ الْكَعْبَةِ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ وَاقِمِ بِالْاَيْتِ
 الْمَرْفُوعَةِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَحْرُ الْمَجْمُودُ وَاقِمِ بِالْبَحْرِ الْمَتْلَى وَهُوَ مَجْرُوفُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ تَحْتَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ
 الْحُجُومُ يَحْيَى اللَّهُ بِهِ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُقَالُ وَالْبَحْرُ الْمَجْمُودُ هُوَ مَجْرُوحُ اَرْصَةِ نَارٍ وَفِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 اَقِمِ اللَّهُ بِهِ الْاَشْيَاءَ اَنَّ عَذَابَ رَبِّكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَوَاقِعٌ لَكَ اِنْ نَازَلَ عَلَى فَرَسٍ مَالَهُ الْعَذَابُ مِنْ دَافِعٍ مَانِعٍ

الطوفان
 سورة

يَوْمَ تَوَدُّ السَّمَاءُ تَدْرُوسًا مَوْرًا بِأَهْلِهَا وَتَرَى الْأَرْضَ كَدُورَانِ الرَّحَا وَيُوحِجُ الْخَلَائِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ
 الْهَوْلِ وَتَشِيرُ الْجِبَالُ سِيرًا كَسِيرِ السَّحَابِ فِي طُغْيَانٍ قَوِيلٍ شَدِيدِ الْعَذَابِ يَوْمَ تُدْعَى السُّعُودُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ لِلَّذِينَ
 يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّذِينَ هُمْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّذِينَ هُمْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّذِينَ هُمْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 يَدْخُلُونَ فِي جَنَّاتٍ دُفَعًا دُفَعًا فِيهَا الْمَذَاكِكُ يُجْرَمُونَ فِي جَنَّاتٍ دُفَعًا دُفَعًا فِيهَا الْمَذَاكِكُ يُجْرَمُونَ فِي جَنَّاتٍ دُفَعًا دُفَعًا فِيهَا الْمَذَاكِكُ
 الَّتِي كُنْتُمْ يُحِبُّونَ فِي الدُّنْيَا تَكُونُونَ فِيهَا لَا يَمُوتُ فِيهَا يَوْمَ هَذَا الْيَوْمِ هَذَا الْعَذَابُ نَكَمٌ تَلَمُّ فِي الدُّنْيَا لَلْإِنْسَانِ
 هُمْ سُخْرُ أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ لَا تَعْلَمُونَ يَقُولُ اللَّهُ أَصْلَحْتُهَا أَدْخَلْتُهَا فِي النَّارِ فَاصْبِرُوا عَلَى عَذَابِهَا
 لَا تُصْبِرُوا عَلَى عَذَابِهَا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ الْخُرُوجُ وَالصَّبْرُ إِنَّمَا تُخْرَجُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَتَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا إِنَّمَا بَيْنَ
 مَسْجِدِنَا وَمَسْجِدِ آلِ أَبِي بَكْرٍ فَتُحَرِّجُونَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفُلُوحَ فِي جَنَابِ فِي سَائِتِينَ وَ
 نَعِيمٌ دَائِمٌ مَا كُنْتُمْ تُعْجِبُونَ بِمَا أَنْتُمْ رَجُمْتُمْ بِمَا أَعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَوَقَّاهُمْ دَفْعَ عَذَابِهِمْ بِمَا كُنْتُمْ تُعْجِبُونَ
 عَذَابُ النَّارِ فِي قَوْلِ اللَّهِ لَهُمْ كُلَّوْا مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ وَاشْرَبُوا مِنْ أَنْهَارِهَا هُنَّ بِلَادٌ أَمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَا تَعْلَمُونَ وَلَا تَعْلَمُونَ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَتَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا إِنَّمَا كُنَّا نَكُونُ عَلَى سِرٍّ مِنْكُمْ فَتُحَرِّجُونَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفُلُوحَ فِي جَنَابِ فِي سَائِتِينَ وَ
 وَرَكِبَتْهُمْ قُرْبَانُهُمْ فِي الْجَنَّةِ يُجْرَمُونَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْجِبُونَ بِمَا أَنْتُمْ رَجُمْتُمْ بِمَا أَعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَوَقَّاهُمْ دَفْعَ عَذَابِهِمْ بِمَا كُنْتُمْ تُعْجِبُونَ
 السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ وَصَدَقُوا بِمَا أَنْتُمْ رَجُمْتُمْ بِمَا أَعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَوَقَّاهُمْ دَفْعَ عَذَابِهِمْ بِمَا كُنْتُمْ تُعْجِبُونَ
 دُرِّيَّتُهُمْ فِي الْآخِرَةِ فِي دَرَجَاتٍ بَابُهُمْ وَيَقَالُ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَقِّ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَاتَّبَعَهُمْ
 دُرِّيَّتُهُمْ الصَّغَارُ فِي دَرَجَاتٍ بَابُهُمْ وَيَقَالُ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَقِّ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَاتَّبَعَهُمْ
 دُرِّيَّتُهُمْ الْمَذْكُورِينَ إِذَا كُنْتُمْ دَرَجَاتٍ بَابُهُمْ وَيَقَالُ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَقِّ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَاتَّبَعَهُمْ
 الْآبَاءُ وَتُؤْتَاهُمْ كُلَّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَتْ مِنْ الدُّنْيَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ فِي الدُّنْيَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ فِي الدُّنْيَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ فِي الدُّنْيَا
 مَا لَيْسَ وَمَا مَدَّ نَاهُمْ أَعْطَيْنَاهُمْ بِغَيْرِ أَمْرِ لَوْ أَنَّ الْفَاكِهِ وَتَجَمُّوْا بِحَقِّ طَبْعِ بَيِّنَاتِهِمْ
 يَتَمَنُّونَ يَنْتَازِعُونَ فِيهَا يُعَاظُونَ فِي الْجَنَّةِ كَأَسْخَرِ الْأَعْوَابِ فِيهَا لَا يَمُوتُ الْبَطْنُ مِنْ شَرِّهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ
 لَا تَأْتِيهِمْ فِي شَرِّهَا وَيَقَالُ لَا تَعْوِذُهَا إِلَّا بِالْأَطْلِ فِيهَا وَلَا حَلْفَ فِي الْجَنَّةِ وَلَا تَأْتِيهِمْ وَلَا يَكْتَسِبُ بَعْضُهُمْ
 مِنْ بَعْضٍ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ فِي الْحَمْدِ عِلْمَانٌ وَصَفَاءُ هُمْ كَانَتْهُمْ فِي الصَّفَاءِ قَوْلُهُمْ مَكُونُونَ تَذَكُّرُ مِنَ الْحَمْدِ
 وَالْقُرْآنِ قَبْلَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الزَّيَارَةِ يَنْسَاقُونَ يَخْدُثُونَ مِنْ أَرْضِهَا قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ قَبْلِ
 دُخُولِ الْجَنَّةِ فِي أَهْلِهَا مَعَ أَهْلِهَا فِي الدُّنْيَا مُشْفِقِينَ خَائِفِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ
 وَدُخُولِ الْجَنَّةِ وَوَقَّاهُمْ دَفْعَ عَذَابِهِمْ بِمَا كُنْتُمْ تُعْجِبُونَ بِمَا أَنْتُمْ رَجُمْتُمْ بِمَا أَعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَوَقَّاهُمْ دَفْعَ عَذَابِهِمْ بِمَا كُنْتُمْ تُعْجِبُونَ
 نَدْعُوهُ نَعْبُدُهُ وَنُحْمَدُهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْصَادِقُ فِي قَوْلِهِ يَا وَعْدُ لَنَا الرَّحْمَنُ بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ رَحِمْنَا
 فَذَكَرْ عَظْمًا بِحَقِّ مَا أَنْتَ بِغَيْرِ دِيكَ بِالْبُيُوتِ وَلَا سَلَامَ بِكَاهِنٍ تَجَرَّبَ فِي الْعَدَاةِ لَا يَجُوزُ أَنْ تَحْشُرَ أَمْرًا
 يَقُولُونَ بَلْ يَقُولُونَ كَذَابًا ابْجَهْلُوا وَلَوْلَا بَنُ الْمُغْبِرَةِ وَأَصْحَابُهُ شَاعِرٌ يَقُولُ مِنْ لَفَاءِ نَفْسِهِ تَرْجُو

يَا نَسْطُورَ رَبِّ السَّيِّئِينَ أَجَاعَ الْمَوْتُ كُلَّ بَاسٍ لَا يَجْهَلُ وَالْوَالِدَيْنِ الْغَيْرَةِ وَالْأَخِيَّةَ تَرْتَضَوْنَ أَنْتُمْ طَرَفًا مَوْتُ فَايَقُ
 مَعَكُمْ مِنَ الْمُرْتَضِينَ مِنَ الْمُسْتَظِينَ بِكُمْ الْعَذَابُ فَضْلاً يَوْمَ يَدْرَأُكُمْ تَامِرَةً فَهَذَا حُكْمُكُمْ أَيْ عَقُوبَتُهُمْ هَذَا التَّكْذِيبُ
 وَالْأَشْتِمُ وَالْأَذَى بِمَجْدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَذَا كُفُّهُمُ مِنَ اللَّهِ أَمْ هُمْ بِأَهْمُ قُوَّةِ طَاعَتِهِمْ كَأَفْزُونِ عَالُونَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ
 أَمْ يَقُولُونَ بَلْ يَقُولُونَ كَفَارَ مَكَّةَ نَعُوذُ بِكَ وَكَذِبَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَرَانِ مِنَ لِقَاءِ نَفْسِهِ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ بِمَجْدِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفَرَانِ فِي عِلْمِ اللَّهِ فَلْيَأْتُوا بِالْحَدِيثِ مِثْلَهُ فَيُجِيبُوا بِقُرْآنٍ مِثْلَ قُرْآنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِقَاءَ
 انْفُسِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ إِنْ مُحَمَّدٌ يَقُولُ مِنْ نَفَقَاءِ نَفْسِهِ أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مِنْ غَيْرِ وَيُقَالُ مَنْ غَيْرِ
 رَبِّ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ غَيْرَ الْخَلْقِ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ اللَّهُ خَلَقَهُمَا بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ بَلْ لَا يَصُدُّ
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفَرَانِ أَمْ عِنْدَكُمْ عَنْهُمْ خَرَأَتْ رَبِّكَ مَفَاتِيحُ آتِنْ رَبِّكَ بِالْمَطَرِ وَالرِّزْقِ وَالنَّبَا
 وَالنَّبَا أَمْ هُمْ الْهَاطِطُونَ الْمُسْلُطُونَ عَلَى ذَلِكَ أَمْ هُمْ سَامٌ لَيْسَتْ يَحْيَى فِيهِ يَصْعَدُونَ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ
 فَلْيَأْتِ سَمِيْعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ حُجَّةً بَيِّنَةً عَلَى مَا يَقُولُونَ أَمْ لَهُ النَّبَاتُ تَرْضُونَهُ وَانْتَهَكَ هَوْنُكُمْ
 وَلَكُمْ الْبُيُوتُ تَحْتَارُونَ أَمْ تَشَاءُكُمْ يَا مُحَمَّدٌ أَجْعَلْ عَلَى الْإِيمَانِ فَمَنْ مِنْ مَغْرَمٍ مِنَ الْغَرَمِ مُتَقَالُونَ
 بِالْأَجَابَةِ أَمْ عِنْدَكُمْ الْعَيْبُ بَانُهُمْ لَا يَمْنَعُونَ فَمَنْ يَكْتُمُونَ أَيْ أَم مَعَهُمْ كِتَابٌ يَكْتُمُونَ مَا يَشَاءُونَ مِنَ اللُّوْحِ
 الْمُحْفُوظَةِ هُمْ يَكْتُمُونَ نَهْمٌ مَا يَقُولُونَ وَيَعْلَمُونَ أَمْ يَرِيدُونَ بَلْ يَرِيدُونَ كَيْدًا قَتَلَكُ يَا مُحَمَّدُ فَالَّذِينَ
 كَفَرُوا أَهْلًا مَكَّةَ أَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ دَلُّوا قَتَلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَكِيدُونَ الْمُقْتُولُونَ يَوْمَ يَدْرَأُكُمْ
 هُمْ إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ يَنْجِيهِمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ تَرَهُ نَفْسُهُمْ لَيْسَتْ يَحْيَى فِيهِ يَصْعَدُونَ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ وَإِنْ يَرَوْنَ أَهْلًا
 مَكَّةَ كَسَفًا طَعَامًا مِنَ السَّمَاءِ سَاطِعًا نَازِلًا يَقُولُوا أَصْحَابُ مَرْكُومٍ هَذَا أَصْحَابُ مَرْكُومٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 مِنْ تَكْذِيبِهِمْ فَلَوْ دُرِّمَتْ قُرْآنُهُمْ بِالْحَدِيثِ يَدْرَأُكُمْ يَوْمَ يَدْرَأُكُمْ يَوْمَ يَدْرَأُكُمْ يَوْمَ يَدْرَأُكُمْ يَوْمَ يَدْرَأُكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ عَنْ أَبِي جَهْلٍ وَأَصْحَابِهِ كَيْدُهُمْ لَا يَنْفَعُهُمْ صَنِيعُهُمْ سَيِّئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ يَمْنَعُونَ
 عَذَابَ اللَّهِ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَشْرَكَ أَهْلًا مَكَّةَ عَذَابًا فِي الْقَبْرِ وَذَلِكَ دُونَ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 كَلَامٌ لَا يَصْلُحُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ وَأَصْحَابُكُمْ رَبِّكَ عَلَى تَبْلِغِ رِسَالَتِهِ رَبِّكَ وَقَالَ أَرْضُ بَقْصَاءَ رَبِّكَ
 فِيهَا جِيبُكَ شَيْءٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا نَبْظُرْنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ صَبْرًا بِرَبِّكَ حِينَ تَقُومُ مِنْ
 فَرَاشِكِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَمِنَ اللَّيْلِ وَ إِلَى اللَّيْلِ وَبَعْدَ دُخُولِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ فَضَّلْهُ صَلَاةَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
 وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَإِذَا بَارَأَ الْجُودَ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ وَمِنْ سُوْرَةِ الْقِيَامَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا وَهِيَ كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفَسَادُ الْآيَةِ وَهِيَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَارَ الْأَشْيَاءِ فَانْهَاهَا مَدَنِيَّةٌ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ كَرُّهُ وَالْجَمُّ إِذَا هَوَى يَقُولُ
 فَسَمَّاهُ بِالْقُرْآنِ إِذَا نَزَلَ اللَّهُ بِهِ جِبْرِئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَحْوَهُمَا آيَةٌ وَآيَتَيْنِ وَثَلَاثًا وَارْبَعًا وَكَانَ مِنْ أَوَّلِهِ

سورة النجم

الى اخر عشر من سنة فلما تزلت هذه الآية سمع عتبة ابن رباح صاحبان محمد عليهما السلام يقسم بخير والقرآن
فقال يا بلعو محمد اني كافر بخير القرآن فلما بلغوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم سلط عليه
سبعاً من سباعك فسلط الله عليه اسداً قريبا من حران فاخرجه من بين اصحابه غير بعيد من قرين من
سرايسه الى قدبر ولم ياكل لحاسه ولكن تركه كما كان لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال اقم
الله بالنجوم اذا غابت ما ضل صاحبكم وهذا كان القسم ما كذب نبيكم محمد عليه السلام فيما قال لكم وما غوى
لم يخطو ولم يضل في قوله وما يطوق عن الطوى لم يتكلم بالقرآن بهوى نفسه ان هو ما هو يعني القرآن
الا وحى من الله يؤخى اليه جبرئيل حتى جاء اليه وقرأ عليه علمه اي علم جبرئيل شديد القوى وهو
شديد القوى بالبدن ذو منة ذو شدة ويقال ذو قوة وكانت قوته حيث دخل يده تحت ثياب
لوط فقامها من ماء الاسود ورفعهما الى السماء وقلبهما فاقبلت هوى من السماء الى الارض فكانت
شجرة حيث اخذ بعضا من باب نطاكية فصاح فيها صيحة فمات من فيها من الخلائق ويقال
كانت شدة حيث فتح ابليس نفخة برسيه من جناحه على عقبه من اعقاب بيت المقدس فضره على اقص
جبرائيل فاستوى جبرئيل في صورته التي خلقه الله عليها ويقال فاستوى في صورة خلق حسن و
هو الان في الاعلى يطالع الشمس ويقال في السماء السابعة ثم دنى جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وسلم ويقال
محمد الى ربه فتدلى مقرب فكان قاب قوسين من فسي العرب واذا بل ادنى بنصف قوس فأتى
الى عبيد محمد عليه السلام اوحى انا وبقاى اوحى جبرئيل الى عبيد محمد عليه السلام اوحى الذي اوحى
ما كذب القواد فواد محمد صلى الله عليه وسلم فما اذى الذي يرى ربه بقلبه ويقال لى ربه بفواده
يقال ببصره وهذا جواب القسم فلما اخبرهم النبي عليه السلام كذبه فزل اثمارة وانه افتره ومنه افتره
على ما يرى على ما قدر لى محمد عليه السلام فترات بالالف يقول افتح احدونه على ما قدر لى ولقد راى
يعنى راى محمد عليه السلام جبرئيل ويقال لى ربه بفواده ويقال ببصره نزلة اخرى من اخرى غير الذي اخبركم
بها عند سيدنا المنتهى التي ينهى الهمال ملك مقرب ونبى مرسل ويقال ينهى اليها علم كل مقرب
نبى مرسل وعالم واسخ عندها عندنا سدرة جنة المأوى يا ولى الهمال ارواح الشهداء اذا نعى يعلى
السدرة ما نعى ما يعلى فرش من ذهب ويقال نور ويقال ملائكة ما ذاع البصر بما لا يبصر
محمد عليه السلام يميناً ولا شمالاً فما راى وما طعم ما تجا وزعما راى راى جبرئيل له سمانه جناح لقد راى محمد
صلى الله عليه وسلم من ايات ربه الكبرى من عجائب ربه الكبرى الى اعظمى افرائيم اظنون بانهم مكة ان
اللات والعزى الاخرى ومنات الثالثة الاخرى يشفعكم في الاخره بل لا تشفعكم ويقال اظنون ان
عبادكم اللات والعزى الاخرى ومنات الثالثة تشفعكم في الاخره بل لا تشفعكم اما اللات فكانت صنما
بالطائف لثيف يعبدونها واما العزى فكانت شجرة بطن الخلة اعطفا يعبدونها واما منات

الذي
يعني ابن
صالح

من الذنوب والخطايا في الدنيا والاخرة فاعطاه زمام ناقته واقتصر نفقته وصدفته فزلت هذه الآية ثم
تنبأ نوح في القرن بما يفتن من قوم ابائهم يقول بما كان في التوراة وصحفا بلهيم الذي بلغ رسالات
وعمل ما امر به ويقال وفي في رواية الاثر زور زور وذر اخرى يقول لا تجعل جاملة حل اخرى ما عليه ما من
الذنب ويقال لا تعذب نفس بذنب نفس اخرى وان ليس للانسان يوم القيمة الا ما سعى اليها عمل من الخير والشر
في الدنيا وان سعيه عمله سوف يرى في ديوانه وميزانه ثم يجزئه الجزاء الاول في الامر الحسن الحسنات وبالسي
سينا واق الى ذلك المنتهى مرجع الخلائق بعد الموت ومصيرهم في الآخرة والله هو اخص اهل الجنة بما يدرهم
من الكرامة والبركي اهل النار بما يخزنهم من الهوان والله هو امات في الدنيا والآخرة البعث ويقال امان الآيات
واجب لآيات الله والله خلق الزوجين الصفيين الذكر والانثى من نطفة واحدة في رحم المرأة ويقال خلقوا من
عليه النساء الاخرى الحق الاخر بالبعث والله هو اعنى نفسه عن خلقه واعنى فقر خلقه الى نفسه ويقال
وانه اغنى امرض خلقه ويقال انه اغنى المال واقى امرض بما اعطى ويقال انه اغنى الذهب الغضنة واقى نفع
بالابل والبق والغنم والله هو رب الشعري الكواكب الذي يتبع الجوزاء كان بعد خراطة والله اهلك
عاقبة الاولي قوم هود ومود قوم صالح فما ابقى فلم يترك منهم احدا وقوم نوح واهلك قوم نوح من
قبل من قوم صالح ايهم يعق قوم نوح كانوا ظلم اشد في كفرهم واطغى اشد في طغيانهم ومعصيتهم
والنفاق الهوى واهلك قريات لوط سدوم وصادوم وعمورا وصوام والموت فمكات المتخسفات و
انفكها خسفها الهوى هوت من السماء الى الارض فغشها ما غشى يعق الحجة بآي الآيات في ابي
نعماء ربك ايها الانسان غير محرج صلى الله عليه وسلم ثم ارى تجاحدا انها ليست من الله هذا نذير يعق محمدا
عليه السلام رسول يخوف من النذر الا في رسول من الرسل الا في الذين هم مكتوب في اللوح المحفوظ ان ارسلم
الى قومهم ان نبي الله انذرنا قيام الساعة ليس لها لقاءها من دوز الله غير الله كاشفة مبين بين قبا
وقتها اقول هذا الحديث يقول من هذا القرن الذي يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم الهامة تعجون
شخرون ويقال تكذبون وتضجون وتزجون ويقال تنخرون ولا تكون مما فيه من الزجر والوعيد
التعريف وانتم سامدون لاهوت لا تؤمنون به فاستجدوا لله بالوحيد والتوبة و
اعبدوا واحدا وباللله الله ومن سورة التي يذكر فيها القمر وهي كلها مكية
يا سنان عن ابن عباس في قوله تعالى اقتربت الساعة يقول دنا قيام الساعة
مخرج محمد صلى الله عليه وسلم من دوز الجبال واشق القمر نصفين وهو علامه البقية وان ربوا الله من
النفاق القمر يعرضوا بكذبوا بالآية ويقولوا الآية سحر مستمر قوي شديد مصنوع سيدهم وكذبوا
بالآية وقيام الساعة واتبعوا الهوى فكم يكذب بالآية وقيام الساعة وعبادة الاوثان وكل امرئ
يتر

سورة
سورة القم

ولكل قول من الله ومن رسول في الوعد والوعيد والبشرى بالجنة والنار وبالرحمة وبالعذاب فضل حقيقة منه ما يكون في الدنيا فسيظهر ومنه ما يكون في الآخرة فثبت ويقال ولكل فعل وقول من العباد حقيقة وحقيقتها في القلب ولقد جاءهم أهل مكة في القرآن من الكائنات من أخبار الآلام الماضية كيف هلكوا عند التكذيب ما فيه من دجره في زجاج حكمة القرآن حكمة من الله بالإقناع بالعلم عن الله فما تعني التذرية عن الرسل عن قوم لا يؤمنون بالله في علم الله قول عنهم أنهم أعرض عنهم يا محمد ثم أصرهم بالقتال يوم يدع الناس وهو يوم القيمة إلى نكرك منكر عظيم شديد أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار خشعاً ذليلاً أيضاً وهم يخرجون من الأجنات من القبور في النخرة الأخرى كأنهم جراد مشير يقول يحول بعضهم في بعض مثل الجراد مهطعين مسرعين فاصدين ناظرين إلى الدراج ما ذا يأمرهم يقول الكافر يوم القيمة هذا يوم غير شديد شك ذلك اليوم عليهم كذبت قبلهم قبل قومك يا محمد قورنوح نوحاً فكذبوا عبداً نوحاً وقالوا يجنون يحقق وأزجر دجرو عن مفالته وصاحابه وقالوا انت مستطير الفؤا ذاهبة العقل قد عاربت أي مغلوب مفهورة فانتصر فاعنى بالعذاب ففتحت أبواب السماء طرق السماء أربعين يوماً يما منهم مطر من صب من السماء على الأرض ونجراً شققنا الأرض عيونا بالماء أربعين يوماً فالتقى الماء ماء السماء وماء الأرض على مقدار ما قدرنا ماء السماء وماء الأرض ويقال على قضاء قدره جلاك قوم نوح وحملناه يعني نوحاً ومن آمن به على ذات الواج عوارض ودرهم مساه وشروط وكل شيء يشده السفينة فهو درهم سرجي تشير السفينة بأعيننا بمنظر من أجل أن كان كفر يقول جزء قوم نوح بما كفر به ولقد تركناها أي علامته للناس يعني سفينة نوح بعد نوح ويقال مثل سفينة نوح فهل من مكرهم فهل من متعظ يتعظ بما صنع بقوم نوح فبترك العصية فكيف كان عذابي ونذري وانظرا يحرك كيف كان عذابي عليهم وكيف كان منذوريين انذرهم نوح فلم يؤمنوا ولقد يسترنا القرآن هونا القرآن للذكر للحفظ والقرأة والكتابة ويقال هونا قرأة القرآن فهل من مكرهم فهل من طالب علم فيعان عليه كذبت عاد قوم هود هوداً فكيف كان عذابي ونذري انظر يا محمد كيف كان عذابي عليهم ونذركيف كان حال منذوريين انذرهم الرسول هو فلم يؤمنوا إنا أرسلنا سلطاناً عليهم على قوم هود بنبأ صريراً رداً شديداً وهو مبعج الدور في يوم يحسب مستمر مشوم عليهم مستمر فاهب على الصغير والكبير تنزع الناس من أماكنهم قوم هود كأنهم أعمى أنخل منقحكم أولئك أنخل ويقال سافل أنخل منقعر منقعر من أصولها فكيف كان عذابي انظر يا محمد كيف كان عذابي عليهم ونذركيف كان حال منذوريين انذرهم هود فلم يؤمنوا ولقد يسترنا القرآن هونا القرآن للذكر للحفظ والقرأة فهل من مكرهم من متعظ يتعظ بما صنع بقوم هود فبترك العصية كذبت قوم صالح بالأنذار صالحاً وجملة الرسل فقالوا البشر أمنا أدماً مثلنا واحداً نتبعه في دينه وإنا إذا فعلنا

لنبي ضلال في خطا بين وسع رعب وعناء الفيا الزكر اخضر النبوة عليه من بيننا ونحن اشرف منه
 بل هو كذاب يكذب على الله اشهر بطرح يعني صالحا فقال لهم صالح سبعاون قدام يوم القيمة من الكذاب
 على الله الاشهر البطر المرح فقال الله لصالح انا مرسلوا الناقة فخرجوا الناقة من الصخرة فبنت لهم بنية
 لقومك فان تعيثهم فانتظروهم الى خروج الناقة واصطبر اصاب على اناهم وعلى قتلهم الناقة وبنيت لهم
 ان الماء ماء البير فسمت بينهم وبين الناقة يوم لها ويوم لهم كل شرب يحظرون صاحب
 فاجبرهم صالح فخرجوا بذلك ومكوا على ذلك زمانا فطلب عليهم الشقاء فنادوا صالحا ثم نادى مصدع وقد
 برسالف بعد ما رماها مصدع بن دهر ربه ثم تعاطى تناول فدار ربه ثم اخرعه فقتلوا الناقة وقسموا
 فكيف كان عذابي ونذر فانتظروا بعد كيف كان عذابي عليهم وكيف كان حال مندودي من انذهم صالح فلم
 يؤمنوا انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فاصبحوا بالعباد بعد ثلثة ايام من قتل الناقة فكأنوا كهيئهم
 فصاروا كالشئ الذي داسه الغنم في الحطيرة ولقد يسترنا القرآن هونا القرآن للذكر للعظة والحفظ والقرآن
 فهل من مذكر فهل من متعظ فيعطى بما صنع بقوم صالح فبترك المعصية ويقال فهل من طاب علم فبعثنا
 عليه كذبت قوم لوط بالندري لوطا وحلة الوصل انا ارسلنا انزلنا عليهم حاصبا حبان الا لوطا الا
 على لوط وابنتيه فرأوا ريشا نجيتا لهم فبحر نعمة رحمة من عندنا كذلك هكذا نجري من شكر من وعد
 وشكر نعمة الله بالنجاة ولقد انذروهم خوفا لوط بطشنا عذابا فمأروا بالندري فجادوا بالرسول اي كذا
 لوطا بما قال لهم ولقد راودوه عن صبيته اراوا اصابا فجيريل ومن معه من الملائكة بعلمهم الخبيث
 فطشنا ففقا اعيهم اعمى جبريل اعيهم فذروا عذابي ونذر فقلت لهم ذوقوا عذابي ونذر فمأروا
 ولقد صبحهم اخذهم بكرة وهي طلوع الفجر عذاب مستقر دائم موصول بعذاب لا من ذوقوا عذابي
 ونذر فقلت لهم ذوقوا عذابي يا مندودي من انذهم لوط فلم يؤمنوا ولقد يسترنا القرآن هونا القرآن
 للذكر للحفظ والقرآن والكاتب فهل من مذكر متعطي عطما صانع بقوم لوط فبترك المعصية ولقد جاء
 ال فرعون النذر الى فرعون وقومه موسى وهرون كذبوا يا ايها الذين آمنوا فخذوا لهم خذ عذب
 منيع بالعقوبة مقتدر فادربا لعذاب انكفأكم يا محمد ويقال يا اهل مكة خير من اولئك من الذين
 نصصا عليكم ام لكم براءة في الزبرجاة في الكتاب من العذاب ام يقولون كاه مكة نحن جميع مشصرو
 ممتنع من العذاب سبهم جمع الكاه يوم بدر وبولون الذبر شهرين يعني ابا جهل واصحابه فمأروا
 من قتل يوم بدر ومنهم من هزم بل الساعة بل قيام الساعة مؤعدهم بالعذاب والساعة بالعذاب
 اعظم وامر اشد من عذاب يوم بدر ان الجرمين المشركين ابا جهل واصحابه في ضلال في خطا بين في النار
 وسع رعب وعناء في النار وهو يوم القيمة يستحبون يحرقون في النار يحرق الزانية على وجوههم
 الى النار فيقول لهم الزانية ذوقا من سقر عذاب سقر انا كل شئ من اعالكم خلقناه بقدر فجعلنا ذلك

سورة الخمر

هذه الآية في اهل القدر وما انما بقيام الساعة الا واحدة كلمة واحدة يعني كل لا تنفي كلج بالبصر في السرعة كطرف
 البصر ويقال لنا كل شيء خلقناه بقدر يقول خلقنا كل شيء شكلة وما يوافقه من الشيات والمتاع ولقد اهلكنا
 اسنبا اهل اهل ينكم واشباهكم يا اهل مكة فهل من مكرهم معطي يعظ بما صنع بهم يترك العصية وكل شيء
 فعلاوه في الشرسين العصية والنجاء بالانبياء في الزمر في الكتب مكتوب ويقال في اللوح المحفوظ ثلثت هذه الآية
 في اهل القدر ايضا وكل صغير وكبير من الخير والشر مستطر مكتوب في اللوح المحفوظ ثلثت هذه الآية ايضا في اهل القدر
 وحجودا ذلك ان الشقيين الكفر والشرك والفواحش في جنات بساين وهجرانها كثير ويقال في رايض و
 سعة الجنة في مقعد صدق في روض كريمة ارض الجنة عند بابك ما لك عليهم مقتدر فادرب الثواب العظام
 على عباده وفيه من الخير كثير **بسم الله الرحمن الرحيم** فيها الخمر وهي كلها مكنت
 وباسناد لا عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية قل ادعوا الله وادعوا الرحمن قال كما
 مكة ابو جهل والوليد وعتبة وشيبة واصحابهم ما نعرف الرحمن الا مسيلة الكذاب الذي يكون بالجامعة فمن
 الرحمن يا محمد فاذل الله الرحمن عظم القرآن جبريل وجبريل محمدا ومجرا منته معناه بعث الله جبريل بالقرآن
 الى محمد صلى الله عليه وسلم ومجرا الى امته خالق الانسان يعني آدم من دمه الارض علمه البيان الله بيان كل
 شيء واسماء كل دابة تكون على وجه الارض الشمس والقمر بحسبان منا ذلها بالحساب ويقال معلقان بين السماء
 والارض ويقال علمهم حساب ولها آجال كآجال الناس والنجي والشرير كيجزان للرحمن والنجي ما اجنت الارض
 وهو كل نبت لا يقوم على الساق والشرير ما يقوم على الساق والسماء رفعها فوق كل شيء لا ينالها شيء ووضع
 الميزان في الارض العدل بالميزان لا تظفوا الا بتوروا ولا يبالوا في الميزان واقفوا الوزن بالسطح لسان الميزان
 بالعدل ويقال لسان انفسكم بالصدق ولا تحيزوا الميزان لا تنقصوا الميزان فذهبوا بحقوق الناس والارض
 وضعها بسطها على الماء لئلا تافد الخلق كله الاحياء والاموات منهم فيها في الارض فأكبر الوان الفاكتة والخل
 الوان النخل ذات الاكلام ذات الغلف والكفرة ما لم تنشق فهي كذا فاذا انشقت عنها الكفرة فليس كما ما والحب
 الجوب كلها ذوالعصف ذوالورق والرجان السنبلة والتمر في اتي الا في فباي نغاة نيكما نكذبان ايها
 الجح لا ان غير محمد عليه السلام تجاهدان انها ليست من الله وهكذا كل ما في هذا السورة من قوله فباي الا وبكاذبا
 خلق الانسان يعرف انهم من صلصال من جن صال قد انشئت تصلصل كالخيار كالذي يخرج منه النخار وخلق
 الخان ابا الجح والشياطين من ما ريج من لا يدخان لها فباي الا نيكما نكذبان فباي نغاة وبكاذبا خلق
 ربنا الشرقيين شرقي الشتاء والصيف وربنا المغربيين مغرب الشتاء والصيف وهما مشرقا ومغربا
 مشرق الشتاء ومشرق الصيف لها مائة وثمانون منزلا وكذلك للمغرب والشرق الشتاء والصيف مائة و
 سبعة وسبعون منزلا وكذلك للمغربيين تطلع الشمس في ستة يومين في منزل واحد وكذلك لغرب يومين
 في منزل واحد فباي الا نيكما نكذبان مسج البحرين اوصل البحرين لغرب والمالح بلقيان لا يتخلطان بينهما

خلق الانسان ابا الجح والشرير
 هذه الآية في اهل القدر وما انما بقيام الساعة الا واحدة كلمة واحدة يعني كل لا تنفي كلج بالبصر في السرعة كطرف
 البصر ويقال لنا كل شيء خلقناه بقدر يقول خلقنا كل شيء شكلة وما يوافقه من الشيات والمتاع ولقد اهلكنا
 اسنبا اهل اهل ينكم واشباهكم يا اهل مكة فهل من مكرهم معطي يعظ بما صنع بهم يترك العصية وكل شيء
 فعلاوه في الشرسين العصية والنجاء بالانبياء في الزمر في الكتب مكتوب ويقال في اللوح المحفوظ ثلثت هذه الآية
 في اهل القدر ايضا وكل صغير وكبير من الخير والشر مستطر مكتوب في اللوح المحفوظ ثلثت هذه الآية ايضا في اهل القدر
 وحجودا ذلك ان الشقيين الكفر والشرك والفواحش في جنات بساين وهجرانها كثير ويقال في رايض و
 سعة الجنة في مقعد صدق في روض كريمة ارض الجنة عند بابك ما لك عليهم مقتدر فادرب الثواب العظام
 على عباده وفيه من الخير كثير **بسم الله الرحمن الرحيم** فيها الخمر وهي كلها مكنت
 وباسناد لا عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية قل ادعوا الله وادعوا الرحمن قال كما
 مكة ابو جهل والوليد وعتبة وشيبة واصحابهم ما نعرف الرحمن الا مسيلة الكذاب الذي يكون بالجامعة فمن
 الرحمن يا محمد فاذل الله الرحمن عظم القرآن جبريل وجبريل محمدا ومجرا منته معناه بعث الله جبريل بالقرآن
 الى محمد صلى الله عليه وسلم ومجرا الى امته خالق الانسان يعني آدم من دمه الارض علمه البيان الله بيان كل
 شيء واسماء كل دابة تكون على وجه الارض الشمس والقمر بحسبان منا ذلها بالحساب ويقال معلقان بين السماء
 والارض ويقال علمهم حساب ولها آجال كآجال الناس والنجي والشرير كيجزان للرحمن والنجي ما اجنت الارض
 وهو كل نبت لا يقوم على الساق والشرير ما يقوم على الساق والسماء رفعها فوق كل شيء لا ينالها شيء ووضع
 الميزان في الارض العدل بالميزان لا تظفوا الا بتوروا ولا يبالوا في الميزان واقفوا الوزن بالسطح لسان الميزان
 بالعدل ويقال لسان انفسكم بالصدق ولا تحيزوا الميزان لا تنقصوا الميزان فذهبوا بحقوق الناس والارض
 وضعها بسطها على الماء لئلا تافد الخلق كله الاحياء والاموات منهم فيها في الارض فأكبر الوان الفاكتة والخل
 الوان النخل ذات الاكلام ذات الغلف والكفرة ما لم تنشق فهي كذا فاذا انشقت عنها الكفرة فليس كما ما والحب
 الجوب كلها ذوالعصف ذوالورق والرجان السنبلة والتمر في اتي الا في فباي نغاة نيكما نكذبان ايها
 الجح لا ان غير محمد عليه السلام تجاهدان انها ليست من الله وهكذا كل ما في هذا السورة من قوله فباي الا وبكاذبا
 خلق الانسان يعرف انهم من صلصال من جن صال قد انشئت تصلصل كالخيار كالذي يخرج منه النخار وخلق
 الخان ابا الجح والشياطين من ما ريج من لا يدخان لها فباي الا نيكما نكذبان فباي نغاة وبكاذبا خلق
 ربنا الشرقيين شرقي الشتاء والصيف وربنا المغربيين مغرب الشتاء والصيف وهما مشرقا ومغربا
 مشرق الشتاء ومشرق الصيف لها مائة وثمانون منزلا وكذلك للمغرب والشرق الشتاء والصيف مائة و
 سبعة وسبعون منزلا وكذلك للمغربيين تطلع الشمس في ستة يومين في منزل واحد وكذلك لغرب يومين
 في منزل واحد فباي الا نيكما نكذبان مسج البحرين اوصل البحرين لغرب والمالح بلقيان لا يتخلطان بينهما

من القرآن

هذا احد ما قيل في تفسيره

بين العذب والمالح بوزن حاز من الله لا يبعثان لا يضطربان ولا يعبر كل واحد منهما طم صاحبه فبأي
 الآء رنكنا نكذبان يخرج منهما من المالح خاصة الأول ما كبر منه والآخر ما صغر منه فبأي آء رنكنا نكذبان
 وله البحر أو المنشأة السفن المنشأة المرفوعات في البحر كالأعلام كالبحال إذا مرفع شرع من فبأي
 الآء رنكنا نكذبان كل من عليها على وجه الأرض فإن يموت ويقال كل من عليها أن يفنى ويقال كل من عمل الخير
 الدبر يفنى ويبقى وجهه نيك فيموت ويقال ما ينبغي به وجهه نيك من الأعمال الصالحة ذو الجلال والإعظام
 والسلطان والأكرام والنجا والاحسان فبأي آء رنكنا نكذبان يسأله من في السموات والأرض من
 الملائكة والأرض من المؤمنين وأهل السما والآلوة المغفرة والتوفيق والعصمة والكرامة والرزق كل يوم
 هو في شأن منه شأن يحيي ويميت ويغفر ويدل بالمولود والآلوة ويرفع سيرة وشانه أكثر من أن
 يحصى فبأي آء رنكنا نكذبان ستفرغ لكم أيها الثقلان ما نسخط عليكم في الدنيا وما سبكم بها يوم
 القيمة بها الثقلان البحر والألس فبأي آء رنكنا نكذبان ويقول لكم يا معشر الجن والإنس إن استطعتم فلا
 أن تنفذوا أن تخرجوا من أطراف السموات والأرض وصفوف الملائكة فلا تنفذوا فخرجوا وقر
 لا تنفذوا ولا تقدر أن تخرجوا إلا بسلاطين بعدد وجهه فبأي آء رنكنا نكذبان يرسل عليكم إذا خرج
 من القلوب بها البحر والألس شواذ هب من نار لا دخان لها ونحاس دخان فيسوقكم كما أوحى فبأي آء رنكنا نكذبان
 فلا تمتعان من السوق فبأي آء رنكنا نكذبان فإذا انشقت السماء بنزل الملائكة وهبته لرب فكانت
 وزدة فصارت ملونة كالزهاين كالوان الدهن ويقال وردة كالوان الورد ويقال كالاديم المغري
 أي حمرة من السواد فبأي آء رنكنا نكذبان فيومئذ وهو يوم القيمة بعد الفراغ من الحساب لا يسأل عن
 ذنبه عن عمله أنس ولا جأن المؤمنين يعرف بيباض وجهه غير محجل ويقال لا يسأل عن ذنبه لاش الجن وعن
 ذنب الجن لاش فبأي آء رنكنا نكذبان يعرف البحر موت يسماهم المشركون بسواد وجوههم وزرقه
 أعينهم فبأي آء رنكنا نكذبان فيومئذ لا أقدم فيجمع النواصي لا أقدم فيطرحون في النار فبأي آء رنكنا نكذبان
 ويقول لهم الزاينة هذه جهنم التي كذب بها الجن موت المشركون في الدنيا أنها لا تكون يصفون بنها
 من النار وبينهم من ما حاز فداسته حرة فبأي آء رنكنا نكذبان وبين خاف عند معصيته مقام
 ربه بين يدي به مقامه فأنه من العصية فله الجنة إن بسا أن في بسا بين جنه عدن وجهه الفريد
 فبأي آء رنكنا نكذبان ذوانا أننا إله اعصان والول فبأي آء رنكنا نكذبان فيهما في البسائين عيان
 بجدين على أهل الجنة بالخير والجنة والكرامة ومرة زائدة من دما حتى الآء رنكنا نكذبان فيهما في
 البسائين من كل فرع من الوان من كل فكهة وفواحة وان في سعرة واطعم فبأي آء رنكنا نكذبان في
 جاسين ناعين على فم شاة شاة طاهرها من به مرتب ما نحن من رباح وبه أنهما من سدر من لطف
 من لذباج وجنا الجنين دان الجناء البسائين دن مريب يد سرقا عود لهما فبأي آء رنكنا نكذبان

فَيُجَنَّبُ فِي الْجَنَّةِ كُلُّهَا فَاصْرُفَ الظُّرْفَ جَوَارِضَاتِ الطَّرْفِ قَانَعَاتِ بَازِوَاهِجٍ لَا يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ زَوْجِهِنَّ
لَمْ يَطْعَمْنَ إِلَّا بِجَامِعِهِمْ وَيُقَالُ لَمْ يَطْعَمْنَ إِلَّا بِجَمْعِهِمْ أَيْ لَدُنْ أَنْتُمْ قَبْلَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَزُوجَهُنَّ وَلَا جَانَّ وَلَا الْجَنِّ
قَبْلَ أَنْ يَزُوجَهُنَّ فَيَأْتِي الْأَوَّلُ نِيكَاكَ تَكْذِبَانِ كَانَتْ فِي الصَّفَاءِ أَلْيَا قُوتٌ كَالْيَا قُوتٍ وَلَمْ تَرَ جَانَّ كَالْمَرْجَانِ فِي الْيَمِّ
فَيَأْتِي الْأَوَّلُ نِيكَاكَ تَكْذِبَانِ هَلْ جَزَاءُ الْأَحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ يَقُولُ هَلْ جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِالْتَوْحِيدِ إِلَّا الْبَحْثُ
فَيَأْتِي الْأَوَّلُ نِيكَاكَ تَكْذِبَانِ وَمِنْ دُونِهِمَا مَنْ دُونَ الِاسْتِثْنَاءِ الْأَوَّلِينَ جَنَّتَانِ أَخْرِيَانِ فَالْأَوَّلِيَانِ أَفْضَلُ فِيهِمَا
وَهَذَا نَادٍ دُونَهُمَا جَنَّةُ النَّعِيمِ وَجَنَّةُ الْمَأْوَى فَيَأْتِي الْأَوَّلُ نِيكَاكَ تَكْذِبَانِ مَذْهَبَانِ خَضِرَانِ فَيَأْتِي الْأَوَّلُ نِيكَاكَ
تَكْذِبَانِ فِيهِمَا فِي الْجَنَّتَيْنِ عَيْنَانِ نَضَائِحَتَانِ فَوَارِثَانِ وَيُقَالُ مِمَّا لَدُنَّ الْبَحْرِ وَالْمَرْكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْكَرَمِ
وَالزُّبَادَةِ مِنَ اللَّهِ فَيَأْتِي الْأَوَّلُ نِيكَاكَ تَكْذِبَانِ فِيهِمَا فِي الْجَنَّتَيْنِ فَالْكَهْنَةُ الْوَانُ الْفَاكُهُ وَتَحْلُ الْوَانُ الْتَحْلُ وَتَقِيَّةُ
الْوَانِ الرِّمَانُ فِي الطَّعْمِ وَالنَّظَرُ فَيَأْتِي الْأَوَّلُ نِيكَاكَ تَكْذِبَانِ فَيُجَنَّبُ فِي الْجَنَّةِ الْأَمْرُ وَيُقَالُ فِي الْجَنَّةِ كُلُّهَا
حَسَانٌ جَوَارِخُ لَا زَوْجَهُنَّ حَسَانُ الْوَجْهِ وَيُقَالُ حَسَانُ الْأَعْيُنِ فَيَأْتِي الْأَوَّلُ نِيكَاكَ تَكْذِبَانِ حَوْزٌ بَيْضٌ مَقْصُودٌ
تَحْقُوقَاتٌ عَلَى أَنْزَوَاهِجٍ فِي الْحَيَاةِ فِي حَيَاءٍ الدَّرَجَاتِ لِحَقِيقَاتِهَا فَيَأْتِي الْأَوَّلُ نِيكَاكَ تَكْذِبَانِ لَمْ يَطْعَمْنَ إِلَّا بِجَامِعِهِمْ
وَيُقَالُ لَمْ يَطْعَمْنَ إِلَّا بِجَمْعِهِمْ أَيْ لَدُنْ أَنْتُمْ قَبْلَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَزُوجَهُنَّ وَلَا جَانَّ وَلَا الْجَنِّ قَبْلَ أَنْ يَزُوجَهُنَّ فَيَأْتِي الْأَوَّلُ نِيكَاكَ
تَكْذِبَانِ مُتَكَلِّفَانِ جَالِسِينَ نَاعِمِينَ عَلَى دَفْرٍ جَالِسٌ يَقَالُ رَايْتُ حَضْرَةً وَعَبْقَرِيَّةً طَائِفَةً مَلُوفَةً
حَسَانٌ وَيُقَالُ لَمْ يَزُوجَهُنَّ حَسَانٌ مَلُوفَةً فَيَأْتِي الْأَوَّلُ نِيكَاكَ تَكْذِبَانِ مَضَايِجُهَا مَرْجَانُهَا الْيَمُّ وَالْأَنْزَوَاهِجُ غَيْرُهَا
تَكْذِبَانِ بِجَاهِدَانِ لَهَا لَيْسَ مِنَ اللَّهِ تَسْمِيَّتُهُمْ رِيكٌ ذَوْبَةٌ وَرَحْمَةٌ وَيُقَالُ تَعَالَى وَيُرَاعَى الْوَلَدُ وَالشَّيْءُ
ذِي الْجَلَالِ ذِي الْعِظَةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْكَرَامِ وَالْجَاوِزِ وَالْحَسَانِ وَمِنْ سُورَةِ التَّوْحِيدِ فِيهَا الْوَاقِعَةُ
هِيَ كُلُّهَا مَكْتَبَةٌ غَيْرُ قَوْلِهِ إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ أَنْتُمْ مَدْعُونُونَ وَيَجْعَلُونَ مِنْ دُونِكُمْ أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ وَقَوْلُهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَةٌ
مِنَ الْآخِرِينَ فَهَذِهِ الْآيَاتُ تَرْتَلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ فِي سَفَرِ الْمَدِينَةِ

وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

وَأَسْنَدُهَا عَنْ أَبِي نَجَّاسٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ يَقُولُ إِذَا قَامَتِ الْقَهْمَةُ لَيْسَ لَوْحُهَا
لَقِيَامِهَا كَذِبَةٌ رَادَّةٌ وَلَا خَلْفٌ وَلَا مَشْوِيَةٌ خَافِضَةٌ تَخْفُضُ قَوْمًا بِأَعْلَامٍ فَتَدْخُلُهُمُ النَّارُ دَرَجَةً تَرْفَعُ قَوْمًا
بِأَعْلَامٍ فَتَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ إِنَّمَا سَمِيتُ الْوَاقِعَةَ لَشِدَّةِ صَوْنِهَا يَمِيعُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ إِذَا بَحَّتْ الْأَرْضُ وَجَعًا
إِذَا زَالَتْ الْأَرْضُ زَلْزَلَةً حَتَّى يَنْكَسِرَ كُلُّ بَنِيَانٍ عَلَيْهِمْ وَأَوْجِلَ عَلَيْهَا فَيَعُودُ فِيهَا وَبَسَّتِ الْجِبَالُ كَبَسَتْ سِيرَتِ
الْجِبَالِ عَنْ وَجْهِهَا الْأَرْضُ كَسِيرَ السَّحَابِ وَيُقَالُ قَالَعَتْ قَالَعًا وَيُقَالُ جَثَّتْ جَثًّا وَيُقَالُ فَتَتْ فَتَاتٍ كَسَبَتْ
السُّوْقُ وَعَلَفَتْ لَبْعِيرٌ فَكَانَتْ صَامِرَتْ هَبَاءً غَبَا دَاكَا لَعِبًا وَالَّذِي يَسْطَعُ مِنْ حَوَافِرِ الدَّوَابِّ وَكَسَعَتْ
الشَّمْسُ يَدْخُلُ فِي كُوَّةٍ تَكُونُ فِي الْبَيْتِ وَحَزْرٌ يَكُونُ فِي الْبَابِ الدَّارُ مَبْنِيًّا يَحُولُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ دَكْنُكُمْ صَرْمٌ يَوْمُ
الْقِيَمَةِ أَرْوَجًا أَصْنَا فَاثَلَّةٌ فَاصْحَابُ الْيَمِينَةِ وَهُمْ هَلِ الْجَنَّةُ الَّذِينَ يَعُطُونَ كَهَامَهُمْ بِمَعْنَاهُمْ وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ

الواقعة
سورة

الله لهم هؤلاء في الجنة ولا ابالي ما أصحب البهائم يحب نبيه بذلك يقول وما يدريك يا محمد ما
الجنة من النعيم والسرور والكرامة وأصحب الشامة وهم اهل النار الذين يعطون كتابهم بشمالهم وهم
الذين قال الله لهم هؤلاء في النار ولا ابالي ما أصحب الشامة يحب نبيه بذلك يقول وما يدريك
يا محمد ما اهل النار في النار من الهوان والعقوبة والعذاب والسابقون في الدنيا الى الايمان والهجرة
والجهاد وتكبره الاولى واخبرنا كلها السابقون في الاخرة الى الجنة اولئك المقربون الى الله في
جنتنا النعيم نعيمها دائم ثلاثة من الاولين جماعة من ائمة الامم كلها قبل امه محمد عليه السلام وقبله
من الآخرين من اواخر الامم كلها وهي امه محمد صلى الله عليه وسلم ويقال كلنا امة محمد صلى الله عليه وسلم
فلما نزلت هذه الآية اغتم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بذلك حتى نزل قوله تعالى ثلاثة من الاولين و
من الآخرين على سبع السين على سر وموضوعة موصولة بقضبان الذهب والفضة منسوجة باند
الياقوت مكتبين ناعين عليها على السر مكتبين في الزبارة يطوف عليهم في الخلد من الاولين و
ويقال لهم اولاد الكفار جعلوا خداما لاهل الجنة مخلدون خلدون لا يموتون فيها ولا يخرجون منها وبال يخون
في الجنة ويطوف عليهم بال كواب يكبران الاذان لها واعرى وابريق ما لها اذان وعري وكرام من عجب
خمرها هرجري لا يصنعون عنها يقول لا يصنع رؤسهم من شرها ويقال لا يصنع الخمر رؤسهم خمر الدنيا
ويقال لا يمنعون عنها ولا ينزفون لا يسكرون بشرها ويقال لا تسكرهم الخمر ويقال لا تنفذ شرهم ان فرات
بخفض الزنا وفاحشة والوان الفاحشة مما ينزعون مما يشتهون وحي خير والوان حي صير ما يشتهون مما
يتمنون وخور ويطوف عليهم جواريس عيون عظام الاعين حسان الوجوه كاشية لثاؤن لثاؤن قد كن
من المحر والبرد جزاء هذا ثواب لاهل الجنة بما كانوا يعملون ويقولون من خربت في الدنيا لانه معاون فيها
في الجنة لثاؤن لثاؤن لا حلفا كاذبا ولا ثبنا لا شتما ويقال لا اثم عليهم فيه لا قلب لا قولا لا سلا لا
يحيي بعضهم بعضا بالسلام والنجية ويحييهم لثاؤن لثاؤن بالسلام والنجية من الله وصحب يحيي اهل الجنة
ما أصحب اليمن ما يدريك يا محمد ما اهل الجنة من النعيم والسرور في سدر في ظلال من ربه بين بعد ذلك
فقال مخضود موقر بلاشوك وطح منضود موزجتم وبقال دائم لا ينفص وخل طل الشجر وبقال طل
العرش مدود دائم عليهم بالشمس وما مسكوب مصوب علم هم من ساق عرش دفا هبة كثرة النور
الفاحشة الكثيرة لا مقطوعة لا تنقطع عنهم في حين ويجنى في حين ولا مؤوعة عنهم ما انظر وايها وغير
من فوعة في الهواء لا هاهنا انا اشأنا ها نحن خلقنا له هنا دي لنا خلق عد حجر والعرش نار مهم
والموت جمعنا ها ن ابكان عد ن عر شكرات عجب عاشقا متحبات د رواحن نرا باستنوي
في السور والميلاد على مقد ثلاثة وثلاثين سنة يا يحيي يا يحيي لا اهل الجنة وكم بلا اهل الجنة نرا من هنا
جماعة من ائمة الامم كلها قبل امه محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الآخرين جماعة من اواخر الامم كلها وهي امه

يخرج صلى الله عليه وسلم ويقال كلمتا الثلاثين من ما يخرج صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى أهل النار
 أصحاب الشيطان ما يدريك يا محمد ما لأهل النار من الهوان والعذاب في يوم في هب لنا ودينا
 لعل النار ويقال في مخرج باردة ويقال حار وحيم ماء حار وظل عليهم من يحومون من بخان جهنم سودا
 بارد مقبلهم ولا كبرهم حسن ويقال لا بارد شر لهم ولا كبرهم عذب إنهم كانوا قبل ذلك في الدنيا مترفين
 ويقال متنعين ويقال متضربين وكانوا يصرون في الدنيا يقيمون ويمكثون على الحنث العظيم على الذنب
 العظيم يعني الشرب بالله ويقال اليمين لغوس وكانوا يقولون إذا كانوا في الدنيا هكذا منتشاً وكما صرنا
 نرا بامرهم وعظاما باليه أئتنا البعوثون لمحيون فقال لهم الأنبياء نعم فقالوا لا نبياء أو آباء ولا أولاد
 قبلنا قل يا محمد لأهل مكة إن الأقبين والآخرين لمجوعون إلى مفقات ميعة أي يوم معلوم معروف فيجمع
 فيه الأولون والآخرين وهو يوم القيمة ثم إنكم أيها الضالون عن الإيمان والهدى المذنبون بالله
 والرسول والكتاب بعوا با جهل واصحابكم كلون من شجرة من ذنوبهم من شجر الزقوم فأتون منها البطون
 من شجر الزقوم البطون وهي شجرة نابتة في أصل الجحيم فصارون عليه على الزقوم من الجحيم الماء الحار فأتوا
 شرب الجحيم شربة لابل الظماء إذا أخذها الداء الهيام لا تكاد أن تروي ويقال كثير لابل العطاش إذا
 أكلت لم تحس ويقال الجحيم هي الأرض المسهلة هذا الزقوم طعامهم وشرابهم يوم الذين يوم الحساب نحن
 خلقناكم يا أهل مكة فلو لا تصدقون فهذا تصدقون بالرسول أفأنتم ما تموتون ما ترفعون في أرحام
 النساء أنتم يا أهل مكة فلو لا تعلقون في أرحامكم ذكر أو انثى شقيا أو سعيدا أم نحن الخالقون بل
 نحن الخالقون لأنتم نحن قد زنا بينكم الموت سوينا بينكم بالموت تموتون كلكم ويقال قصنا بينكم الجحيم
 إلى الموت فنكم من يعيش مائة سنة أو ثمانين سنة أو خمسين سنة أو أقل وأكثر من ذلك وما نحن بعبود
 بعاجزين على أن نبدل أمثالكم فلو لا تعلقون في أرحامكم فلو لا تعلقون في أرحامكم فلو لا تعلقون في أرحامكم
 القيمة فيما لا تعلون في صوت لا تعرفون سودا لوجع وذرة لأعين ويقال في صوت القردة والخنزير
 ويقال بجعل أرواحكم فيما لا تعلون فيما لا تصدقون زجنا لنا ولقد علمتم أهل مكة النشأة الأولى
 الخلق الأول في بطون الأمهات ويقال خلق آدم فلو لا تذكرون في خلق الأولين خلق الأولين خلق الأولين
 الآخر أفأنتم ما تخرجون ما تبدرون من الجيوب أنتم يا أهل مكة ترفعون تبنون أم نحن الخالقون
 المبتون لو نشاء لجعلناهم يعني الزرع خطا ما بابسا بعد خضره فطعمنا نكفون فصرهم يعجبون من سب
 وهلاكهم ويقولون إنا المضرعون معذبون بهلاك زرعنا بل نحن المضرعون حرمانا منفعة ذرعنا
 ويقال حار فون أفأنتم الماء العذب الذي تشربون وتسقون دوابكم وجناكم أنتم يا أهل مكة
 أنزلنا من السماء العذب من المزن من السحاب عليكم أم نحن المضرعون بل نحن المضرعون عليكم لأنتم لو نشاء
 جعلناه يعني الماء العذب أجاءا من الماء فلو لا تشكرون فلو لا تشكرون عذبنا فتموتون من سب

[illegible]

هو الاول هو القديم بلا ابتداء ولا آخر هو الباقي بلا بقاء احدوا الظاهر هو الغالب بلا اغراب احدوا الباطن هو العالم بلا اعلام احدوا اول قبل كل اول ويقال هو الاول اول كل اول ولا آخر مؤخر كل آخر كان قبل شيء خلقه ويكون بعد كل شيء فانه وهو الحي الباقي الدائم بلا موت ولا فناء ولا زوال وهو بكل شيء من الاول والاخر والظاهر والباطن عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ومن ايام اول الدنيا طول كل يوم الف سنة اول يوم منها يوم الاحد واخر يوم منها يوم الجمعة ثم استوى اسقروني بالامثلة على العرش وكان الله قبل ان يخلق السموات والارض على العرش بالاكيف يعلم ما يخلق في الارض ما يدخل في الارض من الامطار والكوز والاهوا وما يخرج منها من الارض من الاموات والنبات والمياه والكوز وما ينزل من السماء من الرزق والمطر والملائكة والمصائب وما يخرج فيها وما يصعد اليها من الملائكة والحفظة والاعمال وهو معكم عالم بكم ايتما كنتم في بر وبحر والله بما تعملون من الخير والشر بصير له ملك السموات والارض خزان السموات المطر والارض النبات والي الله ترجع الامور وعوانب الامور في الآخرة يوجب يدخل وينزل الليل في النهار ويوجب يدخل وينزل النهار في الليل وهو علم بذات الصدور بما في الغلوب من الخير والشر ايتموا بالله يا اهل مكة ورسول محمد عليه السلام وانفقوا اياما جعلكم مستخلفين فيه ما لکن عليه في سبيل الله فالذين آمنوا منكم يا اهل مكة وانفقوا ما لهم في سبيل الله لهم اجر كبير ثواب عظيم في الجنة بالايمان والنفقة وما لكم يا اهل مكة لا تؤمنوا بالله لا توحدن بالله واتقول محمد صلى الله عليه وسلم يدعوكم الى التوحيد لتؤمنوا بربكم لكي توحدوا بربكم وقد اخذتم شياكم اقراركم بالوحدانية كنتم اذ كنتم مؤمنين يوم الميثاق هو الذي ينزل على عبدك محمد عليه السلام آيات بيتان جبرئيل بايات بيانات بالامرو والنهوى الحلال والحرام ليخرجكم لكي يخرجكم بالقرآن ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم الظالمين الى التور من الكفر الى الايمان ويقال قد اخرجكم من الكفر الى الايمان وان الله بكم يا معشر المؤمنين كوفت ربيهم خير اخرجكم من الكفر الى الايمان وما لكم يا معشر المؤمنين ان لا تنفقوا في سبيل الله في طاعة الله ولله ميراث السموات والارض ميراث اهل السموات واهل الارض يموت اهلها ويبقى هو ويرجع الامر كله اليه لا يستوي منكم يا معشر المؤمنين عند الله في الفضل والطاعة والثواب من انفق من قبل الفتح فتح مكة وقتل العدو مع النبي صلى الله عليه وسلم في اهل هذه الصفة اعظم درجة فضيلة ومنزلة عند الله بالطاعة والثواب وهو ابو بكر الصديق من الذين انفقوا من بعد فتح مكة وقالوا العذر في سبيل الله مع النبي صلى الله عليه وسلم وكل كلا الفريقين من انفق وقال من قبل الفتح وبعد الفتح وعد الله الحسن في الجنة بالايمان والله بما تعملون بما تنفقون خير من قتل الله بقرض الله في الصدقة قرضا حسنا مصادا من قلبه فيضاعف له به قبله ويضاعف له في الحسنات ما بين سبع الى سبعين الى سبعمائة الى الف الف الى ما شاء الله من الاضاعاف وله عند الله اجر كبير ثواب حسن في الجنة نزلت هذه الاية في ابي الدحداح يوم وهو يوم القيمة ترى يا محمد المؤمنين الصادقين والمؤمنات المصديات

بِالْإِيمَانِ يُصْغَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ عَلَى الصِّرَاطِ وَيُؤْتَاهُمْ وُثْقًا لَهُمْ يُشْرِكُكُمْ الْيَوْمَ فَقُولْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 عَلَى الصِّرَاطِ لَكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ وَأَنْهَارُ الْخَمْرِ لَمْاءٌ وَالْعَسَلُ وَاللِّبْنُ خَالِذِينَ فِيهَا مُقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا ذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ الْجَنَّةُ الْوَأُفْرُ
 فَازُهَا بِالْحَنَّةِ وَمَا فِيهَا وَبُحْرًا مِنَ الْمَاءِ وَمَا فِيهَا يَوْمٌ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ بَعْدَ مَا طُغِيَ نُورُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى الصِّرَاطِ
 يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ لِلَّذِينَ آمَنُوا الْمُؤْمِنِينَ الْخَاصِينَ عَلَى الصِّرَاطِ أَنْظَرُونَا
 أَوْ قَبُونَا وَانْتَظِرُونَا يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ نَقِيبِينَ مِنْ نُورِكُمْ نَسْتَضِيءُ بِنُورِكُمْ وَنُخْرِجُكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ مَعَكُمْ قَبِلْ يَقُولُ
 لَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَيَقَالُ يَقُولُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَيَقَالُ يَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ جِئُوا وَرَأَيْتُمْ خُلَفَاءَكُمْ إِلَى الدُّنْيَا وَيَقَالُ إِلَى
 الْوَقْفِ حَيْثُ عَطَيْنَا النُّورَ فَأَتَيْسُوا فَأَطْلُوا نُورًا وَهَذَا سِتْرُهُ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَيَقَالُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ
 فَيَرْجِعُونَ فِي طَلَبِ النُّورِ وَفَضْرِبَ بَيْنَهُمْ يَقُولُ بَيْنَهُمْ وَيُنَادِيهِمُ الْمُؤْمِنِينَ يُسُورُ بِحَاطِئِ الدَّيَّانِ بِأُصْحَابِهِمْ فِي الْجَنَّةِ
 الْجَنَّةِ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ مِنْ خَوْفِهَا نَارُ دَرِينَا دَرِينَا مِنْ وَرَاءِ السُّورِ أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ يَا مَعْشَرَ
 الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَهْلَكُمْ أَنْفُسَكُمْ بِكُفْرِ السُّورِ وَالنِّفَاقِ وَتَرَبَّصْتُمْ وَيَقَالُ أَنْظِرْتُمْ
 مَوْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَاهَرُ الْكُفْرِ وَأَزِيدْتُمْ شُكْرَكُمْ بِاللَّهِ وَالْكِتَابِ الرَّسُولِ وَغَرَّكُمْ الْأَمَانِيُّ الْأَبِيلُ
 وَالْتَمَذْتُمْ حَقِّي جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَدَا لِبَابِ مَوْتَ عَلَى غَيْرِ التَّوْبَةِ مِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ الْغُرُودُ يَعْنِي
 الشَّيْطَانَ وَيَقَالُ بِأُطْلِيلُ الدُّنْيَا أَنْ قَرَأْتَ بِضَمِّ الْعَيْنِ فَالْيَوْمَ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ لَا يَقْبَلُ
 مِنْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ يَدَّاهُ وَلَا مِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَلَمْ يَوْضُوا مَا وَكَلِمَ
 النَّارَ مَصِيرُكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَانَكُمْ أُولَىٰ بِكُمْ النَّارُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ صَادُوا إِلَيْهِ النَّارَ قَرَأْتُمْ وَهُمْ الشَّيَاطِينُ وَجِبِلُّ
 الْكُفَرِ وَطَعَامُهُمْ لَنْ قَوْمٍ وَشَرُّهُمْ لِحِمِّهِمْ وَلِبَاسُهُمْ مَقَطَعَاتُ النَّبَرِ وَذِقُوا مِنْهُمُ الْحَبَاتُ وَالْعِقَارُ مِنْهُمْ
 ذَكَرُوا قَوْلَهُمْ أَذْكَاءُ فِي الدُّنْيَا فَقَالَ اللَّهُ بَانَ الْأَمِينُ وَقَدْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِالْعَدْلِ أَنْ تَنْشَعُ قُلُوبُهُمْ أَنْ تَلِينَ
 وَنَزَلَ وَتُخْلَصَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَعَدَا لِبَابِ مَوْتَ وَيَقَالُ لِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ مِنَ الْحَقِّ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَّبِيِّ
 وَالْحُكْمِ وَالْحَرَامِ فِي الْقُرْآنِ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَعَلَّوْا الْعِلْمَ بِالنُّورِ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنُ هُمْ أَهْلُ التَّوْبَةِ فَطَالَ عَلَيْهِمْ الْأَمَدُ لِأَجْلِ فَقَسَتْ غَشِيَتْ وَبَسَتْ وَجَفَّتْ قُلُوبُهُمْ
 عَنِ الْإِيمَانِ وَهُمْ الَّذِينَ خَالَفُوا دِينَ مُوسَىٰ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ مِنَ أَهْلِ التَّوْبَةِ فَاسْتَقْوُوا كَافِرُونَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 فِي عِلْمِ اللَّهِ أَعْلَوْا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْأَرْضَ بِالْطَّرِيقِ بَعْدَ مَوْتِهَا بَعْدَ قَطْعِهَا وَيُوسِتُهَا كَذَلِكَ يَحْكُمُ اللَّهُ بِالطَّرِيقِ
 قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ أَحْيَاءُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ لَكِي تَضَدُّوا بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِنَّ الْمُصْطَفِينَ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالْمُصْطَفَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَيَقَالُ الْمُتَصَدِّقِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَأَفْرَضُوا اللَّهَ
 فِي الصَّدَقَةِ قَرْضًا حَسَنًا حَسْبَ صَادِقًا مِنْ قُلُوبِهِمْ بِضَاعَتُهُمْ يُقْبَلُ مِنْهُمْ وَيُضَاعَفُ لَهُمْ فِي الْحَسَنَاتِ مَا
 بَيْنَ سَبْعِينَ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ وَالَّذِي الْفِي الْفَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْأَضْعَافِ وَهُمْ أَجْرُكُمْ وَأَبْجَسُ حَقِّ

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ فِي إِيْمَانِهِمْ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
ثَوَابُهُمْ وَتُؤْتَوْنَهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ وَيَقَالُ وَالشَّهَدَاءُ مَفْصُولٌ مِنْ كَلَامِ الْأَوَّلِ وَهُمْ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ عَلَى
قَوْمِهِمْ بِالتَّبْلِيغِ وَيَقَالُ لَهُمُ الشَّهَدَاءُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ لِلْأَنْبِيَاءِ عَلَى قَوْمِهِمْ وَيَقَالُ لَهُمُ الشَّهَدَاءُ الَّذِينَ قَاتَلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ أَجْرُهُمْ ثَوَابُهُمْ ثَوَابُ النَّبِيِّينَ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَتُؤْتَوْنَهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ يَشْهَدُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بِالْكِتَابِ وَالرُّسُولِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ أَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْبِيَاءِ مَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لَعِبٌ فَرِحَ وَتَهَوَّى بِالْأَجَلِ وَذِينَةٌ نَظَرُوا نَفْسَهُمْ فِي الْحَسْبِ وَالنَّسَبِ وَكَثَارَةِ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
يَذْهَبُ لَا يَبْقَى كَثَلُ غَيْثٍ مَطَرٌ عَجَبَ الْكُفَّارِ الزَّرْعُ نَبَاتُهُ نَبَاتُ الْمَطَرِ يَخْتَلِفُ يَتَغَيَّرُ بَعْدَ خُسْرَتِهِ فَتَزِيدُ
مُضْمَرٌ بَعْدَ خُسْرَتِهِ ثُمَّ يَكُونُ حَطًّا مَا يَابَسَ بَعْدَ صَفَرِهِ كَذَلِكَ الدُّنْيَا لَا يَبْقَى كَالْأَيْتِي النَّبَاتِ وَفِي الْأَخِرَةِ
عَذَابٌ شَدِيدٌ لِمَنْ تَرَدَّدَ طَاعَةَ اللَّهِ وَمَنَعَ حَقَّ اللَّهِ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ اطَاعَ اللَّهَ وَآذَى
حَقَّ اللَّهِ مِنْ مَالِهِ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَا فِي بَقَائِهَا وَفَنَائِهَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُودِ كَمَا عَنِ الْبَيْتِ مِنَ الْقَدَرِ
الْقَصْعَةِ وَالسَّكْرَةِ ثُمَّ قَالَ بِجَمِيعِ الْخَلْقِ سَأَلُوا بِالتَّوْبَةِ مِنْ ذُنُوبِهِمْ إِلَى مَغْفِرَةِ الرَّحْمَنِ وَرَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ
وَالْجَنَّةِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْصَلَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَدَّتْ خَلْقَتْ
وَهَبَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ ذَلِكَ الْمَغْفِرَةُ وَالرِّضْوَانُ وَالْجَنَّةُ فَضَّلَ اللَّهُ مِنْ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ بِعَظِيمٍ مَنْ يَشَاءُ مَنْ كَانَ أَهْلًا لَذَلِكَ فَاللَّهُ ذَا الْفَضْلِ ذُو الْمَنِّ الْعَظِيمِ بِالْجَنَّةِ مَا أَصَابَ
مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْجُدْبَةِ وَغَلَاةِ السَّعْرِ وَتَابِعِ الْجَمْعِ وَلَا فِي نَفْسِكُمْ مِنْ أَمْرٍ وَ
الْأَوْجَاعِ وَالْبَلَاءِ وَمَوْتٍ أَهْلًا وَالْوِلْدَانِ ذَاهِبًا مَالٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ يَقُولُ مَكْتُوبٌ عَلَيْكُمْ فِي الْوَحْيِ
الْمَحْفُوظِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْرَأَ أَنْ تَخْلُقَهَا تِلْكَ النَّفْسُ إِنَّ ذَلِكَ حَفِظَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ كَيْفَ هُنَّ مِنْ غَيْرِ
كِتَابٍ وَلَكِنْ كَتَبَ لِكُلِّ نَفْسٍ مِمَّا سَأَلَتْ عَنْ نَفْسٍ عَلَيْهَا مَا نَفْسُهَا مِنْ الرِّزْقِ وَالْعَاقِبَةُ فَتَقُولُوا يَكْتُبُ لَنَا وَلَا تَنْصُرُ
لَا تَبْطُرُ وَإِنَّمَا أَنَا نَفْسٌ مِمَّا أَعْطَاكُمْ فَتَقُولُوا هُوَ عَطَانَا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَسَالٍ فِي مَشِيئَتِهِ تَحْوِي بِنِعْمِ اللَّهِ وَبِقَا
خَسَالٍ فِي الْكُفْرِ فَخُودٌ فِي الشَّرِّ وَهُمْ الْيَهُودُ الَّذِينَ يَنْجُوْنَ يَكْتُمُونَ صَفَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتِي
الْقَوْمِ وَيَا مَرْفُوعَتِ النَّاسِ بِالْجَلِّ فِي الْقَوْمِ بِكَمَانِ صَفَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتِهِ وَمَنْ يَقُولُ عَنْ الْإِيمَانِ فَإِنَّ
اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ عَنِ الْإِيمَانِ الْحَمِيدُ لِمَنْ وَحْدَهُ وَيَقَالُ الْحَمْدُ فِي فَعَالِهِ يَشْكُرُ الْإِسْرَ وَيَجْزِي الْجَزِيلَ لَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْوَالِ وَالنِّهْيِ الْعَلَامَاتِ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَاتَّزَلْنَا عَلَيْهِمْ جِبْرِيلَ
بِالْكِتَابِ وَالْمِيزَانَ بَيْنَا فِيهِ لَعْدَلٌ لِيَقُومَ لِيَأْخُذَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ وَأَرْسَلْنَا الْحَدِيثَ خَلَقْنَا الْحَدِيدَ
فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ قُوَّةٌ شَدِيدٌ لَا تَلِيكَ إِلَّا النَّارُ وَيَقَالُ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ لِلْحَرْبِ وَالْقِتَالِ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ لِمَنْ تَعَمَّرَ
مِثْلَ السَّكَاكِينِ وَالْفَاسِ وَالْمَرْدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ لِكُلِّ رِيءٍ لَدَيْهِ مِنْ بَصَرَةٍ وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ هَذَا
الْأَسْلِحَةُ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ بِبَصَرِهِ وَأَلِيَّةٌ عَنْهُ بِنِقْمَةِ جَدَانِهِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ بَعْدَ آدَمَ ثَمَانِ مَائَةِ

حاوركما وسرجتمكما ان الله سمع لقاتهما بصيرا بها الذين يطاهرون منكم من نسايتهم وهوان يقولون
 لا ارأه انت على كطهر ابي ما هنن امهاتهم كما مهاهم ان امهاتهم في الحرم الا اللاتي ولدنهم او رضعهم وقهرهم
 ليعودون منكم اميما من القول في الظهار وزواكبا وان الله لعفو مجاوز ذلم يعاقبه بتخيم ما احل الله
 له عفو بعد توبته منكم من كاهة الظهار فقال للذين يطاهرون من نسايتهم يحرمون على انفسهم
 منساخته نسايتهم ثم يعفون كما قالوا يرجعون الى حريم ما حرموا على انفسهم من المنساخته فحرم رقبته عليه
 تحريم رقبته من قبل ان يماسا بما مع ذلك التحريم توعظونهم نومرون به لكاهة الظهار والله بما تعملون
 في الظهار من لكاهة وغيرها خير من اي حيلة التحريم فصيام يصوم شهرين متتابعين متصليين من قبل
 ان يماسا بما مع ان لم يتطعم الصيام من ضعفه فاطعام ستين مسكينا لكل مسكين نصف صاع
 من خبث او صاع من شعير او مزدك الذي بينت من الكاهة من كاهة الظهار ليوثوا بالله ورسوله
 لكي تقرأوا بفرض الله وسنة رسوله وتلك حدة الله هذا احكام الله وفرائضه في الظهار والكتاب
 بحدود الله عذابا لکم وجميع يلخص وجعه الى قلوبهم تزل من اول السورة الى ههنا في خولة بنت ثعلبة بن
 مالك الانصارية وزوجها اوس بن الصامت اخي عبادة بن الصامت غضب عليها في بعض شئ من افعالها
 فلم تفعل نجسا لها على نفسها كظهاره فندره على ذلك فبين الله كفارة الظهار فاطعم ستين مسكينا او
 الى تحليل ما حرم على نفسه اعانه على ذلك النبي عليه السلام وجعل اخرا الذين يحاذون الله ورسوله
 يحاذون الله ورسوله في الدين ويعادونه كثيرون اعادوا واخروا يوم الخندق بالقتل والهزيمة وهم اهل
 مكة كما كتبته بذهب واخري الذين من قبلهم يعني الذين قاتلوا الانبياء قبل اهل مكة وقد ازلنا آيات
 بينات جبريل آيات مبينات بالامور والهي بالاحلال والحرام واليكافرين آيات الله عذاب مهين بها
 فيه ويقال عذاب شديد يوم تبعثهم الله جميعا جميع اهل الاديان فينبئهم بنصرهم بما عملوا في الدنيا
 اخصر الله حفظ الله عليهم اعمالهم وكسوة تركوا طاعة الله التي امر الله بها والله على كل شئ من اعمالهم
 شهيد ثم ذكر الخبر في القرآن يا محمد ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض من الخلق ما يكون من جز
 من مناج تلك الا هو رايهم الا الله عالم بهم وبعاملهم ومناجاتهم ولا خمسة الا هو سادسهم الا
 الله عالم بهم ومناجاتهم ولا ادنى من ذلك ولا اقل من ذلك ولا اكثر الا هو معاهم عالم بهم ومناجاتهم
 ايما كانوا انتم يبينهم بنصرهم بما عملوا في الدنيا يوم القيمة ان الله بكل شئ من اعمالهم ومناجاتهم عليم
 هذه الاية في صفوان بن امية وخينه وقصته مذكرة في اخسوة حم السجدة ثم ذكر انظر ما يجد الى الذين
 طهروا عن البغوى دون المؤمنين فخلصهم ثم يعفون كما نهوا عنه عن البغوى دون المؤمنين المخلصين
 ويتناجون فيما بينهم بالاثم بالكذب والعذوان بالظلم ومعصيت الرسول بحافة الرسول بعد ما نهاهم
 النبوة عليهم السلام السافقون كانوا يتناجون فيما بينهم مع اليهود في خبر سرايا المؤمنين لكي يحزن بذلك

الْمُؤْمِنُونَ وَإِذْ جَاءُوكَ بِعَنِ الْيَهُودِ حَيَوتُكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ سُلُوعًا عَلَيْكَ سَلَامًا لِمَ يَسْمُ اللَّهُ عَلَيْكَ
 وَلَمْ يَمْلِكْهُمْ وَكَانُوا يَجِئُونَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ السَّامُ عَلَيْكَ فَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِمْ سَلَامًا
 السَّامُ بِلِقَائِهِمُ الْمَوْتَ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ فَمَا بَيْنَهُمْ فَمَا بَيْنَهُمْ قَوْلًا هَذَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ لَنُبَيِّنَ لَكُمْ نَبِيًّا كَمَا نَبِيَّا
 لَكُمْ دَعَاكُمْ مَسِيحًا بَاعِلِينَ حَيْثُ نَقُولُ السَّامُ عَلَيْكَ فَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ السَّامَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ حَسْبَهُمْ
 مَصِيرَهُمْ مَصِيرَ الْيَهُودِ فِي الْآخِرَةِ جَمْعُهُمْ بَصُكُوهُمْ يَدْخُلُونَهَا قَبْلُ الْمَصِيرَةِ صَارُوا إِلَيْهَا لَنَادِيَا أَنَّهُمَا الَّذِينَ
 آمَنُوا بِحُجْرَتَيْهِمَا لَمْ يَلْمُوهَا لَقُرْآنَ إِذْ أَنْتَ كُنْتُمْ فِيهَا بَيْنَكُمْ فَلَا تَسْأَلُوا بِهَا لَكُمْ بِالْكَذِبِ وَالْعُدْوَانِ بِالظُّلْمِ وَمَعْصِيَتِهِمْ
 بِخِلَافِ الرُّسُولِ كُنَا جَاتِ الْمُنَافِقِينَ مَعَ الْيَهُودِ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُخْلِصِينَ وَتَسْأَلُوا بِالْبَرِّ بَادَافَرِئْتُمْ لَهُ وَ
 أَحْسَنَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَالتَّقْوَى تَزَكَّى الْمَعَاصِي وَالْجَهَادُ وَأَقْوَى اللَّهُ أَخْشَوْا اللَّهَ فِي أَنْ تَسْأَلُوا دُونَ اللَّهِ
 الْمُخْلِصِينَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَشْرُونَ فِي الْآخِرَةِ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ الْحَيُّ الْمُبْدِي الْمُنْفِقِينَ مَعَ الْيَهُودِ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الشَّيْطَانِ
 مَرْطَاةَ الشَّيْطَانِ وَبَارِئُ الشَّيْطَانِ لِحُزْنِ الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجْرَتَيْهِمَا لَمْ يَلْمُوهَا لَقُرْآنَ وَلَيْسَ بِيَضًا وَفِيهِمْ بِيَضًا
 الْمُؤْمِنِينَ مَنَاجَاتِ الْمُنَافِقِينَ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ بَارَادَهُ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ لَا عَلَى غَيْرِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ إِذَا قَالَ لَكُمْ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَرَّبُوا فَوَسَّعُوا
 فِي الْجَالِسِينَ فَافْتَحُوا وَسَّعُوا يَقْتَضِي اللَّهُ يَوْسَعَ اللَّهُ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ فِي الْجَنَّةِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي شَأْنِ بَنِي
 قَبِيلِ بْنِ شَمَّاسٍ وَفَقَصْرِهِ فِي سُورَةِ الْحَجَرِ وَقِيلَ نَزَلَتْ فِي بَقَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ مِنْهُمْ ثَابِتُ بْنُ قَحْطَبَةَ جَاءُوا إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ جَالِسًا فِي صَفَةِ صَفِيَّةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَجِدُوا الْمَكَانَ لِيَجْلِسُوا فِيهِ فَمَضَوْا
 إِلَى مَرَّاسِ الْجَلْسِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَلَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ قَوْمٌ مِنْ مَكَانٍ لِيَجْلِسُوا
 فِيهِ مِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرِهُ أَهْلَ بَدْرٍ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَرَاهِيَةَ
 لِمَنْ قَامَ مِنَ الْجَلْسِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَرَّبُوا فَارْتَفَعُوا فِي الصَّلَاةِ وَالْجِهَادِ وَالذِّكْرِ فَانْتَفِعُوا
 فَارْتَفَعُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ فِي السُّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ فِي الدَّرَجَاتِ وَالَّذِينَ آذَنُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ عَطَا
 الْعِلْمَ مَعَ الْإِيمَانِ دَرَجَاتٍ فَضَائِلُ فِي الْجَنَّةِ فَوْقَ دَرَجَاتِ الَّذِينَ وَتَوَافُؤُا الْإِيمَانَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ لَمْ يَكُنْ
 أَفْضَلَ مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَيْسَ بِعَالِمٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجْرَتَيْهِمَا لَمْ يَلْمُوهَا لَقُرْآنَ
 إِذَا تَأَجَّجْتُمْ إِذَا كَلَّمَ الرُّسُولَ فَقَلِّبُوا بَيْنَ يَدَيْكُمْ صَدَقَةٌ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الْمَيْمَنَةِ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ
 يَكْتُمُ الْمَنَاجَاتِ مَعَ الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَ الْفَقَرِ وَحَتَّى يُوْذَ وَبِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفَقْرُ
 فَهَامَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَاسْرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَسَاءَلُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ أَنْ تَصَدَّقُوا
 دَرَاهِمًا عَلَى الْفَقْرِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجْرَتَيْهِمَا لَمْ يَلْمُوهَا لَقُرْآنَ إِذَا تَأَجَّجْتُمْ إِذَا كَلَّمَ الرُّسُولَ بِحُجْرَتَيْهِمَا لَمْ يَلْمُوهَا
 وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ يَدِي بَيْنَكُمْ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَكُلُوا مِنْكُمْ تَصَدَّقُوا بِكُلِّ كَلِمَةٍ دَرَاهِمًا ذَلِكَ الصَّدَقَةُ خَيْرٌ
 لَكُمْ مِنَ الْأَسَاكِ وَالْفَقْرِ لِقَاؤِكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ وَيُقَالُ لِقَاؤُ الْفَقْرِ عَنْ مَحْسُونَةٍ أَنْ تَجِدُوا الصَّدَقَةَ بِأَهْلِ

الفقراء فتكلموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بما شئتم بغير الصدقة فإن الله عفوٌ رَحِيمٌ وذلذنبكم رجيم من باب
منكم فانتهموا عن المناجات لقبول الصدقة فلا هم لله بذلك فقالوا أشفقتم أجنتم يا أهل المدينة أن تقبلوا
بين يديكم صدقاتنا ان تصدقوا قبل ان تكلموا النبي صلى الله عليه وسلم على الفقراء فاذلم تفعلوا ان
لم تعطوا الصدقة وثاب الله عليكم تجاوزه الله عنكم امر الصدقة فأقيموا الصلوة أتموا الصلوات الخمس وأتوا
الزكاة أعطوا زكاة أموالكم وأطيعوا الله وأطيعوا أئمة أمركم ودسوا فيكم يا مكرم والله خير مما تعملون من الخير
الشرف لم يصدق منهم أحد غير علي بن أبي طالب تصدق بدينار بابعه بعشرة دراهم بعشر كنانة
النبي صلى الله عليه وسلم نزل في شأن عبد الله بن أبي و أصحابه يوم تايتهم بولايتهم مع اليهود فقال
أفقرتم لم تنظروا إلى الذين تولوا في العون والنصرة قوموا يغيبوا اليهود غضب الله عليهم سخط الله
عليهم ما هم بعين المنافقين منكم في السريع لهم ما يجب لكم ولا منهم في معنى مع اليهود في العلانية فيجب
عليهم ما يجب على اليهود ويخلفون على الكذب بالكذب بانا مؤمنون مصدقون بإيماننا وهم يعلمون
انهم كاذبون في خلفهم أعد الله لهم للمنافقين عبد الله بن أبي و أصحابه عذابا شديدا في الدنيا والآخرة
أظلم ساء ما كانوا يفعلون فبئس ما كانوا يصنعون في نقابهم اتخذوا إيمانهم حلفهم بالله الكاذبة جنة
من القتل فصدوا عن سبيل الله صرفوا الناس عن دين الله وطاعته في السريع لهم عذاب محقق بهانوا
به في الآخرة كن نفق عنهم أموالهم كثرة أموالهم المنافقين واليهود وكذا أولادهم من الله من عذاب
الله شيئا أولئك المنافقون واليهود أصحاب النار أهل النار هم فيها خالدون دائمون في النار
يموتون ولا يخرجون منها يوم يبعثهم الله جميعا يعني المنافقين واليهود وهو يوم القيمة يخلفون
بين يدي الله ما كانوا كافرين ولا منافقين كما يخلفون لكم في الدنيا ويحسبون بظنون انهم على شيء من الدين
الأنهم هم الكاذبون عند الله في خلفهم استحوذ عليهم الشيطان فغلب عليهم الشيطان فامرهم بطاعته
فأطاعوه فأنشئهم ذكر الله حتى تركوا ذكر الله طاعة الله في السر والعلانية يعني اليهود والمنافقين حرب
الشيطان جنود الشيطان ألا إن حزب الشيطان جنود الشيطان هم الخاسرون المغبونون بذهاب
الدنيا والآخرة إن الذين يكادون الله ودسوا في الدين أولئك في الآخرة مع الأسفلين في النار يعني
المنافقين واليهود كتب الله قضى الله لأهل مكة أن يبعثوا محمد صلى الله عليه وسلم على فارس والروم واليهود
والمنافقين إن الله قوحي بنصرة أنبيائه عرب بنصرة أعدائه نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي بن سلول
حيث قال للمؤمنين الخالصين لظنون ان يكون لكم فتح فارس والروم ثم نزلت في حاطب بن أبي
بلتعته رجل من أهل اليمن الذي كتب كتابا إلى أهل مكة بتر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تجد يا محمد قوما يبيع
حاطبا يؤمنون بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت يؤادون بينا صحنون ويوافقون في الدين من
خاد الله من خالف الله ودسوا في الدين يعني أهل مكة ولو كانوا آبائهم في النسب وأبناءهم وأخوانهم

اعانهم

سورة النور

في النسب أو عتبرهم أو قومهم أو قرابتهم أو لك بعفوا لبا كتب في قلوبهم الإيمان جعل في قلوبهم تصدق
 حب الإيمان وأبغضهم بروج منه برجة منه ويقال اعانهم يعون منه ويدخلون جنات بسابغ تجري من
 تحتها من تحت شجرها ومسكنها الأناهاذ منها والنجر والماء والعسل واللبان خالدين فيها مقعدين في الجنة
 لا يموتون ولا يخرجون منها رضوا الله عنهم بإيمانهم واعانهم ورضوا عنه بالتوب والكرامة من الله
 أو لك بعفوا لبا واحصا برحمتك لله جند الله لأن حزب الله جند الله هم المفلحون الناجون من العذاب
 والعذاب وهم الذين ردوا ووجدوا ما طلبوا ونجا من شر ما منه مروا وكان حاطب بن أب بلتع بدويا
 وقصته في سورة المختار ومن سورة التي يذكر فيها الحشر هي كلها مذبذبة
 هو الله الرحمن الرحيم
 وبأيناده عن ابن عباس في قوله تعالى سبغ لله يقول صلى الله عليه وسلم ذكر الله ما في
 السموات من الخلق وما في الأرض من الخلق وهو العزيز الحكيم في سورة وقصته سرنا لا يعبد
 هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب يعني بني النضير من ديارهم من مازهم وحصوهم لا في الحشر
 لأنهم أول من حشر من أهل الكتاب من ديارهم وآمن من أمر الله ورسوله بأخيه إلى الشام إلى مرجا و
 اذرعاء بعد ما نقضوا عهودهم مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد وقعة أحد ما طعن ما رجى ما معشر المؤمنين أن
 يخرجوا يعني بني النضير من المدينة إلى الشام وظنوا يعني بني النضير أنهم ما قطعوا حصونهم أن حصونهم تم
 من الله من عذاب الله فأنهم الله عنهم الله واهلهم واهلهم من حيث لم يحسبوا لم يطبق
 ولم يظنوا أن ينزلهم ما نزل الله بهم من قتل كعب بن الأشرف وقذف في قلوبهم جعل في قلوبهم الرعب
 من محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه وكانوا لا يظنون قبل ذلك يخرجون يومهم يصدون بعض يومهم بأيدهم
 ويرمون بها إلى المؤمنين وأيدي المؤمنين ويتركون بعض يومهم على المؤمنين حتى يهدوا ورواها
 إليهم فأعبروا يا أيها أصحابي الذين ويقال بالنصرة ما فعل الله بهم من الأجله ولو أن كتب الله
 الله عليهم على بني النضير طلاء الخروج من المدينة إلى الشام لعذبهم في الدنيا بالقتل وهم في الآخرة عذاب
 النار أشد من القتل ذلك الجلاء والعذاب بأنهم شاقوا الله خالفوا الله ورسوله في الدين ومن لينا
 الله في الفل الله في الدين فباده فإن الله شديد العقاب له في الدنيا والآخرة وأمر النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم لأصحابه بقطع نخيلهم بعدما حاصروهم غير العجوة فإنه لم يارهم بقطعها فلزمهم بذلك بنو النضير فقال
 الله ما قطعتم من نخيل غير العجوة وتركتموها قائمة على أصولها فلم تقطعوها يعني العجوة فبأذن الله
 فبأمر الله قطعوا النخل ويخزي الفاسقين لكي يذل الكافرين يعني اليهودي النضير ما قطعتم من نخيل
 وما أذن الله على رسول الله ما فتح الله لرسوله من بني النضير فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دونكم فما أوجعهم عليه فما أجزم اليه من جبل ولا دكا ببلد لكن شبيهة اليه مشيا لأنه كان فيها إلى الدنيا

وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ يَنْفَخُ بِنَفْثَتِهِ النَّصِيرَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُنِيرٌ
 الْغَنِمَةُ قَبْرٌ مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا فَتَحَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَيْشِ فَرَى عَيْنُهُ وَفَرِيطُهُ وَالنَّصِيرُ
 وَقْدُهُ وَخَيْبَرُ قَبْلِهِ خَاصَّةٌ دُونَكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَامْرَأَتُهُ فِيهَا جَائِشٌ فَجَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ
 وَخَيْبَرُ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَفَقَّاهُ عَلَى الْمَسَاكِينِ فَكَانَ فِي يَدِهِ فِي مَوْتِهِ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ زَيْطُ اللَّبِّ مَا كَانَ فِي يَدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ وَمِمَّا
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنِمَةُ قَرْيَةَ وَالنَّصِيرُ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ لِعَاطِهِمْ عَلَى قَدَرِ أَحْيَائِهِمْ وَعِيَالِهِمْ وَ
 الَّذِينَ فِي الْقُرَيْشِ وَاعْطَاهُ بَعْضَهُ لِلْفُقَرَاءِ مِنْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالْكَثْبَةِ وَاعْطَى بَعْضَهُ لِلنَّاسِ مِنْ خَيْرِيَّتِهِ فِي عَهْدِ
 الْمَطْلَبِ وَالْمَسَاكِينِ وَاعْطَى بَعْضَهُ لِلْمَسَاكِينِ غَيْرَ مَسَاكِينِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَأَنَّ السَّبِيلَ الضَّيْفَ الْمُنَازِلَ
 مَا وَالطَّرِيقَ كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةٌ قَسَمَ بَيْنَ الْأَعْيَانِ مِنْكُمْ بَيْنَ الْأَقْرَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْغَنِمَةِ
 فَتَحَهُ فَاقْبَلُوهُ وَيَقَالُ مَا أَرْكَمَ الرُّسُلَ فَاغْلِبُوا بِهِ وَمَا هُمْ عَنْهُ فَاتَّبَعُوا وَأَتَقُوا اللَّهَ اخْشَوْا اللَّهَ فِيهَا
 أَرْكَمَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَذَلِكَ لَأَهْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدَصَتِكُمْ مِنَ الْغَنِمَةِ
 دُعَانَا وَإِيَّاهَا فَقَالَ اللَّهُ لَهُمْ هَذِهِ الْغَنَائِمُ يَفِي سَبْعَةً مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ بَنِي النَّصِيرِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ لَا تَمَسُّ
 الَّذِينَ آخَرُ خَوَامِ مِنْ دِيَارِهِمْ مَكَّةَ وَأَمْوَالَهُمْ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مَكَّةَ وَكَانُوا نَحْوَ مِائَةِ رَجُلٍ يَتَّبِعُونَ فَقَسَمَ اللَّهُ
 يَطْلُبُونَ فَوَاللَّهِ وَرِضْوَانًا رِضَاَتِهِمْ بِالْجِهَادِ وَبِصُرِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِالْجِهَادِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْقَبِيلُ
 الْمَصْدُقُونَ بِإِيمَانِهِمْ وَجَاهِدَهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلنَّصَارِ هَذِهِ الْغَنَائِمُ وَلِلشَّيْطَانِ لَلْفُقَرَاءِ الْغَنَائِمُ
 خَاصَّةٌ وَقَسَمَ لَهُمْ مِنَ الْغَنَائِمِ وَأَنْ شِئْتُمْ لَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَدِيَارُكُمْ وَقَسَمَ الْغَنِيمَةَ بَيْنَ فَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ خَاصَّةً دُونَكُمْ
 وَأَنْ شِئْتُمْ قَسَمْتُمْ أَمْوَالَكُمْ وَدِيَارَكُمْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَقَسَمَ الْغَنِيمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقْسِمُ أَمْوَالَنَا وَمَنَا زِلْنَا
 تَوَثِّرُهُمْ عَلَى أَنْفُسِنَا بِالْغَنِيمَةِ فَاتَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْغَنِيمَةِ وَالَّذِينَ بَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْطَّوَارَ وَالْهَجْرَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَنِيمَةِ وَاحْبَابِهِ وَالْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِهِمْ بِالْغَنِيمَةِ وَكَانُوا مُؤْمِنِينَ مِنْ قَبْلِ حَيِّ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ يَتَّبِعُونَ
 مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ فِي قُلُوبِهِمْ حَاجَةً
 حَسَدًا وَيَقَالُ خَزَانُ يَمَّا أَوْثَرُوا مَا أَعْطَاوَاهُ مِنَ الْغَنَائِمِ دُونَهُمْ وَيَتَوَثَّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَمَنَا زِلْنَا
 وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ فَقَرَحَاجَةً وَمَنْ يَفُتِّحْ نَفْسَهُ مِنْ دَفْعِ عَنْهُ نَفْسَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
 مِنَ السَّخَطَةِ وَالْعَذَابِ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ الْمُهَاجِرِينَ لَا وَلِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِأُولَئِكَ
 الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَالْهَجْرَةَ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْهَجْرَةِ
 رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ خَافُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنْ يَفْتَقَ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَسَدَ لِقَبِيلِ مَا أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْمُهَاجِرِينَ وَلَا وَلِينَ دُونَهُمْ فَدَعَا بِهِ الدَّعَوَاتُ أَلَمْ تَرَأَمْ تَنْظُرُ بِالْجَهْلِ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا فِي دِينِهِمْ هُمْ
 قَوْمٌ لَا يَنْصَرُونَ كَلِمَاتُ الْإِيمَانِ وَالْهَجْرَةِ وَاسْرُ الْهَجْرَةِ يَقُولُونَ لِأَخَوَانِهِمْ فِي السَّرِّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكَلَامِ

تَجَلَّ

يعني بنو قريظة قالوا لهم بعد ما حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم ائتوا في حصونكم على دينكم لئن اخرجتم من المدينة
 كما اخرج بنو النضير لخرجتم معكم ولا تطيع فيكم احدا ابدا لانعين عليكم محمدا من اهل المدينة وان قولتيم
 وان قالتم محمدا عليه السلام واصحابه انصرفوا عنكم عليكم والله يشهد يعلم انهم يعني المنافقين لكانوا يقولون في مقامهم
 لئن اخرجوا من المدينة بنوا قريظة لا يخرجون معكم المنافقون ولكن قولوا قال لهم محمدا عليه السلام لا ينصرفون
 على محمدا عليه السلام ولكن انصرفوا ثم على محمدا عليه السلام لئلا يكون الاذ بانهم منكم ثم لا يصرون لا يمنعون مما
 قولهم ثم قال للمؤمنين انتم اسد رهبة في صدورهم من الله يقول خوفنا المنافقين واليهود
 من سيف محمدا عليه السلام واصحابه اسد من خوفهم من الله ذلك الخوف بانهم قوم لا يفقهون امر الله و
 توحيد الله لا يقاتلونكم جميعا يعني بنو قريظة والنضير جميعا الا في قرى محصنة في مدائن وقصور حصينة
 او من وراء جدار او بينكم وبينهم حائط بانهم يتهمهم شديد قتالهم فيما بينهم شديد اذا قاتلوا قوامهم لا
 مع محمدا عليه السلام واصحابه تحسبهم يا محمد يعني المنافقين واليهود من بنو قريظة والنضير جميعا على امر واحد
 وقولهم انهم شق مختلف ذلك الخلف والحيانة بانهم قوه لا يعقلون امر الله وتوحيد كمثل الذين من
 قبلهم من قبل بنو قريظة قريبا بسنتين اذا قاتلوا بال امرهم عقوبة امرهم بنقض العهد وهم بنو النضير وهم
 عذاب الهم جميع في الاخرة كمثل الشيطان يقول مثل المنافقين مع بنو قريظة حبث خذلوهم كمثل
 الشيطان مع الراهب اذا قال للراعي ان الراهب برصيصا اكفرا بالله فلما كفر بالله خذله قال
 اتي برجي منك ومن دينك اتي انا الله رب العالمين فكان عاقبة مما عاقبه الشيطان والراهب
 انهما في النار اخلا الذين فيها مقبين في النار وذلك النار جزاء الظالمين عقوبة الكافرين يا ايها الذين
 آمنوا محمدا عليه السلام والقرآن اتقوا الله اخشوا الله وانتظروا نفس كل نفس به اذ اجرة ما قدمت اخذ
 ما علمت ليوم القيمة فانما تجزوه القيمة ما فعل في الدنيا ان كان خيرا غير وان كان شرا فشر واتقوا الله
 اخشوا الله فيما تعملون ان الله خبير بما تعملون من الخير والشر ولا تكونوا يا معشر المؤمنين في المعصية
 كالذين نسوا الله تركوا طاعة الله في السروهم المنافقون ويقال تركوا طاعة الله في السر والعلانية وهم
 اليهود فالتسهم انفسهم ثم خذلهم الله حتى تركوا طاعة الله اولئك هم الفاسقون الكافرون بالله في
 السر يعني المنافقين وان فسر على اليهود يقول هم الكافرون بالله في السر والعلانية لا يستوي
 في الطاعة والثواب اصحاب النار اهل النار واصحاب الجنة اهل الجنة اصحاب الجنة هم الفاضلون
 فازوا بالجنة ونجوا من النار كواثرنا هذا القرآن على جبل الذي يقر عليكم محمدا صلى الله عليه وسلم على جبل
 اصم الذي راسه في السماء وعرقه في الارض السابعة السفلى لرايته ذلك ليجل بقوته خائعا خاضعا
 مستكينما مما في القرآن من الوعد والوعيد متصدعا منكسرا من خشية الله من خوف الله وذلك لان
 هذه الامثال تنظر بها الناس في الدنيا في القرآن لعلمهم يتفكرون لكي يتفكروا في امثال القرآن

الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب ما غاب عن العباد وما يكون والشهادة ماعلمه العباد وما كان
هو الرحمن العاطف على العباد البر والفاجر بالرزق لهم الرحيم خاصة على المؤمنين بالمغفرة ودخول الجنة
هو الله الذي لا اله الا هو الملك الدائم الذي لا يزول ملكه القدوس الطاهر لا ولد ولا شريك لا سلا
سلم خافه من زيادة عذابه على ما يجب عليهم بفعلهم المؤمنين يقول من خلقه من ظلم نفسه ويقال السلام
سلم اوليائه من عذابه المؤمنين يقول هو امن على اعمال العباد وهو امن على مقدور المؤمنين الشهيد
العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الجبار الغالب على عباده المتكبر على أعدائه ويقال المتبرع عما يخلوه سبحانه
الله تبارك وتعالى لا يشركون به من الاوثان هو الله الخالق البارئ المظهر في صلابه لا اله الا هو الخالق
الى حال الصور ما في الامام ذكره او انشئ شعبا او سعيدا ويقال البارئ الجاعل الروح في شجرة له
الامام المحض الصفات العلى العلم والقدرة والسمع والبصر وغير ذلك فادعوه بها يستج له يصلى
ويقال بذكره ما في السموات من الخلق والارض من الخلق وكل شيء حي وهو العزيز المنيع بالنعمة لمن لا يؤمن
الحكيم في امره وقضائه لمن لا يعبد غيره ومن سورة التي يذكر فيها المحض وهي كلها مدنية
باسم الله الرحمن الرحيم
وَبَايَعُوا مِنْكُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي جَاءْتُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَأَعَدُّ لَكُمْ
فِي الدِّينِ وَعَدًّا كَمِ فِي الْقِتَالِ يَعْنِي كَمَا رَمَكُمُ أَوْلِيَاءُ فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرَةِ تَلْقَوْنَ إِلَهُكُمْ بِأُودَةٍ تَوْحُونَ إِلَهُكُمْ الْكَافِرَ
بِالْعَوْنِ وَالنَّصْرَةِ وَكَذَلِكَ جَاءَكُمْ بِعَيْنِ جَاهِلٍ مِنْ الْحَيِّ مِنَ الْكِتَابِ وَالرَّسُولِ يُخْرِجُونَ الرِّسُولَ يَعْنِي حَمَلًا
عَلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ وَيَا كَذِبًا يَا حَاطِبُ أَنْ تَقُولُوا لِقَبْلِ إِيْمَانِكُمْ بِاللَّهِ رَبِّكُمْ أَنْ كُنْتُمْ أَذْكُرْتُمْ لَهَا مَا أَنْ كُنْتُمْ
يَا حَاطِبُ خَرَجْتَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ فِي طَاعِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي طَلَبَ مَرْضَاتِي شَرِّكَ
إِلَهُكُمْ بِأُودَةٍ كَأَسْرَدِ إِلَهُكُمْ الْكَافِرَ بِالْعَوْنِ وَالنَّصْرَةِ وَأَنَا أَهْلُكُمْ بِمَا أَخْفَيْتُمْ يَعْنِي بِمَا أَخْفَيْتُمْ يَا حَاطِبُ
مِنَ الْكِتَابِ وَيَقَالُ مِنَ الصَّدِيقِ وَمَا أَعْلَنْتُمْ يَقُولُ وَمَا أَعْلَنْتُمْ يَا حَاطِبُ مِنَ الْعَدُوِّ وَيَقَالُ مِنَ الْمُجِدِّ
وَمَنْ يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ مِثْلَ مَا فَعَلَ حَاطِبٌ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ فَقَدْ تَرَكَ قَصْدَ طَرِيقِ
الْهُدَى إِنْ يَتَفَقَّحُوا أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِمْ أَهْلُ مَكَّةَ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءُ بَيْنَ كُمْ أَنْتُمْ أَعْدَاءُ لَكُمْ فِي الْقِتَالِ وَيَسْكُفُوا
إِلَيْكُمْ بِمَدَا الْبِكَمِ أَيْدِيَهُمْ بِالضَرْبِ وَالسَّيِّئَةِ ثُمَّ بِالْشَوْءِ بِالشِّتْمِ وَالطُّعْنِ وَوَدَّوْا مَنَافِقَهُمْ كَمَا رَمَكُمُ الْكَافِرُ
أَنْ تَكْفُرُوا بِاللَّهِ بَعْدَ مَا نَكُنْ بِكُمْ بِمَحَلِّ صَلَواتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَهَجَرْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ كُنْ تَنْفَعُكُمْ أَنْتُمْ بِمَكَّةَ
أَنْ تَكْفُرُوا بِاللَّهِ وَلَا تَكْفُرُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يَفْضَلُ بَيْنَكُمْ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَيَقَالُ يَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَى هَذَا وَاللَّهُ عَالِمُ مَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ بَصِيرَةٌ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ قَدْ كَانَتْ لَكَ يَا حَاطِبُ
أَسْوَأُ حَسَنَةٍ أَفْتَدَا صَالِحٌ فِي زَاهِيهِ فِي قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَفِي قَوْلِ الَّذِينَ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
إِذَا قَالُوا لِقَوْمِهِمْ لَقَدْ كَفَرْنَا أَنْتُمْ كُفَرْتُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَبِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا تَنْفَعُكُمْ

سورة المحمدا

تبرأنا منكم ومن دينكم وبدا ظهر بيننا وبينكم العداوة بالقتل والضرب والبغضاء في القلب اهدى حتى يوتوا
بالله وحده حتى تقربوا لهذا نية الله الا قول ابراهيم خرف قول ابراهيم لا يسهل ولا يستغفر لك لانه كان عن موته
وعدها اياه فلما مات على الكفر تبرأ منه فقال له وما املك لك من الله من عذاب الله من تقوى ثم علمهم كيف
يقولون فقال قولوا ربنا يامرنا عليك وكننا وثقا واياك انبتا اقبلنا الى طاعتك واياك المصير
المرجع في الآخرة ربنا يامرنا لا نجعلنا فتنه بآية الذين كفروا كما هم فتنه يقولون لا تسلطهم علينا فيظلوا هم
على الحق ونحن على الباطل فتردهم بذلك حراة علينا واغفر لنا ذنوبنا ربنا يامرنا انك انت العزيز بالنعمة لمن
لا يؤمن بك الحكيم بالنصرة لمن آمن بك لقد كان لكم لقد كان لك يا حاطب فهم في قول ابراهيم وفي قول
الذين معه من المؤمنين اسوة حسنة اقله صالح لمن كان يرجى الله بخالفه واليوم الآخر يا بعيش
بعدا موت فهذا قلت يا حاطب مثل ما قال ابراهيم ومن آمن به ومن يقول يعرض عما امره الله فان الله
هو الغني عنه وعن خلقه الحميد الحمود في فعله ويقال الحميد لمن وعد ويقال الحميد يشكر البير من
العامه ويجري على البحر من ثوابه عسى الله عسى من الله واجب ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم خالقهم في
الدين منهم من اهل مكة مودة صلة وترويحاً فزوج النبي صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة ام حبيبة بنت
ابي سفيان فهذا كان صلة بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والله قد ير بطه وريسه على كما
قرش والله غفور مجيد وزلن تاب منهم من كفر وأمن بالله ربحتم من مات منهم على الايمان والتوبة لا
ينهاكم الله عن الذين عن صلة ونصرة الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخرجوكم من دياركم مكة فقاتلوا
احدا على اخرجكم من مكة ان تبرؤهم ان يصلوهم ونفسطوا اليهم تعدوا بينهم وفاء العهد ان الله يحب
المقسطين العادلين بوفاء العهد وهم خزاعة قوم هلال بن عويم وخزاعة وبؤم مدح صاحبوا النبي في
عام الحديبية على ان لا يقاتلوا ولا يخرجوا من مكة ولا يعينوا احدا على اخراجهم فلذلك لم يه الله عن صلته
انما ينهاكم الله عن الذين عن صلة الذين فالتوا في الذين وهم اهل مكة واخرجوكم من دياركم من مكة و
ظاهروا عاونوا على اخرجكم من مكة ان تولوهم ان يصلوهم ومن يوطئ في العون والنصرة فاولئك هم
الظالمون الصادرون لانفسهم يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات المفرات بالله مهاجرات من مكة
الى الحبشة والى المدينة فامتنعوهن فاستأوهن واستأفوهن لما ذاجن الله اعلم يا ايها الذين آمنوا فامتنعوهن
على الايمان فان عليهن مؤمنات بالامتنان فلا يخرجوهن لارد وهن الى الكفار الى اذاجن الكفار
لاهن يعفون مؤمنات حلهم لا ذاجن الكفار ولاهن يعفون الكفار يحبونهن للمؤمنات يقول لا تصل مؤمنة
لكافر ولا كافر مؤمن وانتم ما انفقوا اعطوا اذاجننا انفقوا عليهم من المهرات هذه الآية في
سبيعة بنت الحارث الاسلمية جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية مسلمة وزوجه مسافر في طلبها فخطب
النبي صلى الله عليه وسلم زوجها مهرها وكان قد صالح النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية قبل هذه الآية

على ان من دخل في دينكم فهو لكم ومن دخل منكم في ديننا فهو ذاك اليكم وايما امرأة دخلت منا في دينكم فهي لكم
تودون مهرها الى زوجها وايما امرأة منكم دخلت في ديننا فتودي مهرها الى زوجها فلذلك اعطى النبي صلى
الله عليه وسلم مهر سبعة لزوجها مسافر كما جناح لارحج عليكم يا معشر المؤمنين ان تتكوهن ان تزوجوهن
يعني اللاتي دخلن في دينكم من الكافرات ان يتكوهن اعطيهن اجورهن مهورهن يقول ايما امرأة اسلمت
وزوجها الكافر فقد انقطع ما بينهما وبين زوجها من عصمة ولا عدة عليها من زوجها الكافر وجازها ان
تزوج اذا استبرأت ولا تحسوا بعصم الكافر لا تاخذوا بعقد الكافر بما يقول ايما امرأة كبرت بالله فقد انقطع
ما بينهما وبين زوجها المؤمن من العصمة ولا تعتدوا بها من زواجكم وانساؤا ما اتفقتم يقول اطلبوا من اهل
مكة ما اتفقتم على زواجكم ان دخلت في دينهم وليستأوا ليطلبوا منكم ما اتفقوا على زواجهم من المهر فان دخلت
في دينكم وعلى هذا صاحبهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدوا بعضهم الى بعض مهور نسائهم ان اسلمن وكهن
ذلكم حاتم الله فريضة الله بدينكم وبين اهل مكة والله اعلم بحكم وهذه الآية منسوخة بالاجماع الى وان
فانكم شئتم من زواجكم الى الكفار ان رجعت واحدة من زواجكم الى الكفار ليس بينكم وبينهم العهد السابق
فما قبلتم فغفتم من لعدو فانوا فاعطوا الذين ذهبت زواجهم رجعت زواجهم الى الكفار مثل ما اتفقوا
عليهم من المهر والغنيمه قبل المحس واتقوا الله اخشوا الله فيما ارسلتم الذي انتم به مؤمنون مصدقون جميع
من ارتدت من نسائك المؤمنين ست سنوه منهن امرأتان من نساء عمر بن الخطاب سلمه وام كلثوم بنت جحر
وام الحكم بنت ابي سفيان كانت تحت عباد بن شداد بن القهري وفاطمة بنت ابي ميث بن المغيرة وبر دع
بنت عقبة كانت تحت شماس بن عثمان من بني مخزوم وعقدة بنت عبد العزيز سلمه وزوجها عمر بن
عبد ود وهند بنت ابي جهل ابن هشام كانت تحت هاشم بن العاص بن وائل السهمي فاعطاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهر نسائهم من الغنيمه يا ايها النبي يعني محمدا اذا جاءك المؤمنات نسائك اهل
مكة بعد فتح مكة يبايعنك يشايرنك على ان لا يشركن بالله شيئا من الاصنام ولا يستحلن ذلك ولا
يسرقن ولا يستحلن ولا يزنبن ولا يسلطن الزنا ولا يقتلن ولا ذهن ولا يدفن بناهن احياء ولا
يستحلن ذلك ولا ياتن بهن ولا يحنن بولدا لانا يقترنن على الزوج ويضعن بين ايديهن واجلهن
لتقول لزوجها هو منك وانا ولدته ولا بعضينك في معرفتي في جميع ما تارهن وتنهن من النوح و
الشعر وتمزيق الثياب وخش الوجوه وشق الجيوب وخلق الروس وان لا يخالون مع غريب وان لا يسانن
سوى ثلثة اياما وقل من ذلك مع غير ذي محرم منهم مبايعن على هذا فاطن على هذا واستغفر
عن الله بما كان منهم في الجاهلية ان الله عفو رحيم و بعد فتح مكة بما كان منهم في الجاهلية
بما يكون منهم في الاسلام يا ايها الذين امنوا يعف الله بن ابى واصحابه لا تتولوا في العون والنصرة
وافشاء سر محمد صلى الله عليه وسلم فوات غصب الله عليهم سخط الله عليهم مرتين وهم اليهود حين قالوا لا

سورة الصف

مخالفة وميرة لغيرهم محمد صلى الله عليه وسلم فليؤا من الآخرة من نعيم الجنة كما يشك الكفار كما ركنه
 من أصحاب القبور من رجوع أهل المقابر ويقال من سؤال منكرونيك ومن سورة التي يذكر فيها الصف ويكلمها الله
 يسبح الله الرحمن الرحيم
 ق يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله الذي خلقكم من أنفسكم وبقوله تعالى سبح لله يقول صلى الله عليه وسلم ما في القوم
 من الخلق وما في الأرض من الخلق وكل شيء حي وهو العزيز المتقرب بالنعمة من يؤمن به التحكيم في أمره وقضائه أمران لا
 يعبد غير يا أيها الذين آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن لم تقولون ما لا تفعلون لم تكونوا تعلموا
 به وذلك أنهم قالوا لو علم يا رسول الله أي عمل أحب إلى الله لفعلناه فذكرهم الله على ذلك يا أيها الذين آمنوا
 هل ادلكم على تجسيم في الآخرة من عذاب أليم وجميع يحصل وجهه إلى قلوبكم فكنوا بعد ذلك ما شاء الله
 ولم يبين لهم ما هي ما هي لنبدل فيها أموالنا وانفسنا واهلينا فين الله بهم فقال يؤمنون
 بالله ورسوله تستقيمون على إيمانكم بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله في طاعة الله بما واكم
 وانفسكم الآية فاستأوا بذلك يوم أحد ففر من النبي صلى الله عليه وسلم فلامهم على ذلك فقال يا أيها الذين
 آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ما لا تفعلون ما لا تفعلون وتكونون وما لا تكونون وما لا تكونون
 الله أن تقولوا ما لا تفعلون أن تعدوا بما لا تقومون وتكونون ما لا تفعلون ثم حرضهم على الجهاد في سبيل
 فقال إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله في طاعته صفقا في القتال كما هم ببيان مرسوم فذكر
 بعضهم إلى بعض وذكر ما يجدوا قال وقد قال موسى لقومه المناقذين يا قوم لم تؤدوني لم تقولوا
 على وكما يقولون أنه آذروا قد بنى قصته في سورة الأحزاب وقد أعلنوا في رسول الله اليكم فلما
 زاعوا ما لواعن الحق والهكرا زاع الله ما ل الله قلوبهم عن الحق والهدى ويقال فلما زاعوا كذبوا و
 زاع الله صرف الله قلوبهم عن التوحيد ويقال فلما زاعوا ما لواعن الحق والهدى زاع الله قلوبهم
 الله زاع قلوبهم والله لا يهدي الكافرين إلى دينه القوم المنافقين الكافرين من كان في علم الله أنه لا
 يؤمن وإذا قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل في رسول الله اليكم مصدقا موافقا بالتوحيد وبعضهم
 لما بين يدي من التوراة لما قبل من التوراة وبشركم مبشرا انتمكم رسول يأتي من بعدي اسمه
 أحمد يسمى أحمد الذي لا يدرك محمد الذي يجد فلما جاءهم عيسى وبقا محمد صلى الله عليه وسلم بالبيت
 بالامر والهدى والعجائب التي امرهم قالوا هذا سحر مبين بين السحر والكذب ومن الظلم في كفر من كفرني
 اختلق على الله الكذب فجعله ولدا وصاحبه وهو يدعي إلى الإسلام إلى التوحيد وهم اليهود دعاهم لئلا
 عليه السلام إلى التوحيد والله لا يهدي القوم الظالمين لا يرشد إلى دينه اليهود من كان في علم الله أنه يموت
 يهودا يريدون يعني اليهود والنصارى ليظفروا نور الله ليضلوا دين الله ويقال كتاب الله القرآن
 بأفواههم بالسنة وكذبهم والله منهم نور مظهر نور كآبه ودينه ولو كره الكافرين وان كره

والنصارى ومشركو العرب ان يكون ذلك هو الذي نزل برسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى بالحق
 ويقال بالقرآن وفيه بين الحق شهادة ان لا اله الا الله يظهر على الذين كذبوا على ادان كلها فلا تقوم الساعة حتى
 لا يبقى الا دخل في الاسلام وادى اليهم الخيرة وكوكة المشركون وان كره اليهود والنصارى ومشركو العرب ان يكون
 ذلك يا ايها الذين امنوا ودينهم في اول السورة هل اذكركم على حجة نبيكم من عندنا لهم وجيع في الآخرة بالحق
 تؤمنون بالله ورسوله تصدقون بايمانكم بالله ورسوله ان فسر على المنافقين وكما هودون في سبيل
 في طاعة الله بماؤلكم وانفسكم بنفقة اموالكم وخروج انفسكم ذللكم الجهاد خير لكم من الاموال ان كنتم تعلمون
 تصدقون بنواب الله يعفر لكم ذنوبكم بالجهاد والنفقة في سبيل الله ويؤخر لكم جنات بساتين تجري من
 تحته من تحت شجرها ومسالكها الانهار انهار النحر والماء والعسل واللبن وسائر صيبه حلالا لكم و
 يقال طاهرة ويقال حسنة جميلة ويقال طيبة قد طيبها الله بالمسك والريحان في جنات عدن في
 الرحمن ذلك الذي ذكرت الفوز العظيم النجاة الوافرة واما الجنة ونحوها من النار واخرى ونجاة اخرى
 نحوها تهنون تشتهون ان يكون لكم نصر من الله محمد عليه السلام على كذا فيرض وتفتح فيب عاقل فتح مكة
 وبشير المؤمنين المخلصين بالجنة ان كانوا كذلك يا ايها الذين امنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن كونه
 انصارا لله محمد عليه السلام على عذر ويقال اعوان الله على عداته كما قال عيسى ابن مريم للذين آمنوا واصفيا
 من انصاري الى الله من اعوان مع الله على عداته قال الحواريون اصفيا وفسح انصا الله اعوانك
 مع الله على عداته وكانوا اثنا عشر رجلا اول من امنوا به ونصروا على عداته وكانوا فاضلين فامنت طائفة
 جماعة من بني اسرائيل بعيسى ابن مريم وكفرت طائفة جماعة بعيسى ابن مريم وهم الذين اضلهم ويوسف الذين لم
 يؤمنوا فايدنا اعوانا وقويانا الذين امنوا بعيسى ابن مريم وهم الذين اوحى لفاودين عيسى على يوم الذين
 خالفوا دين عيسى فاصبحوا افساد واظلمهم غابلين بالحق على عدلهم ومن سعة التي يذكر فيها الجمع كلها
 يس
 و باسناده عن ابن عباس في قول ربنا يس لله يقول يصلي لله ويقال يذبح لله
 ما في السموات من الخلق وما في الارض من الخلق وكل شيء حي الملك الدائم الذي لا يزل ملكه القدوس
 طاهر بلا ولد ولا شريك العزيز الغالب في ملكه بالنقطة لا يؤمن به الحكيم في امره وقضائه امران لا
 عبره هو الذي بعث في الامم في العرب رسولا منهم من نسبهم يعق محمد عليه السلام يتلو بقرع عليه اياته
 نقران بالامر والهي في نكته يظهرهم بالتوحيد من الشرك ويقال بان قوة والتوبة من الذنوب اي يدعهم
 الى ذلك ويعلمهم الكتاب يعق القرآن والحكمة الحلال والحرام ويقال العلم ومواعظ القرآن وان كانوا قد
 كانوا يعق العرب من قبل من قبل محي محمد صلى الله عليه وسلم اليهم بالقرآن فيضلال تبين في كفرين واخرين
 منهم وفي الآخرة منهم من العرب ويقال من المولى لنا بالحقوا بهم بالعرب الاول يقول لم يكونوا بعد فسكوا

والجمع
 سورة

يقول بعث الله محمدا عليه السلام رسولا الى الاولين والآخرين من العرب والموالي وهو الغر المنيح بالغة
 لمن لا يؤمن به وبكتابه وبرسوله محمد عليه السلام الحكيم في امره وقضاياه من لا يعبد غيره ذلك الذي ذكرت من التور
 والكتاب والتوسيد فضل الله من الله يؤتيه ويعطيه ويكرمه من نبي الله من كان اهلا لذلك فله ذلك والفضل
 المن العظيم بالاسلام والنبوة على محمد صلى الله عليه وسلم ويقال بالاسلام على المؤمنين ويقال بالاسلام والكتاب
 على خلقه مثل الذين صنفوا التوراة امر وان يعالجوا بما في التوراة اي امر وان يظهره واصفة محمد
 صلى الله عليه وسلم ونعته في التوراة ثم لم يجزوها لم يعالجوا بما امروا فيها اي لم يظهره واصفة محمد عليه السلام ونعته
 في التوراة كمثل انكار كسبه الحمار كمثل اسفا واكتبا لا يتفع بحله كذلك اليهود لا ينتفعون بالتوراة كما لا يتفع
 الحمار بما عليه من الكتب بل مثل القوم صفة القوم الذين كذبوا يا ايها الله محمد صلى الله عليه وسلم والقران
 يعني اليهود والله لا يهدي لغيره الا يرشدا اليه القوم الظالمين اليهود من كان في علم الله انه يموت على
 اليهودية قل يا ايها الذين هادوا ما لو اعن الاسلام وقودوا وهم يهودا ان دعتم اليكم اولياءكم
 لله احباء لله من دون الناس من دون محمد عليه السلام واصحابه فتمتوا الموت فاسالوا الموت ان كنتم صا
 انكم اولياء لله من دون الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم متنا فواسه ليس منكم احد
 يقول ذلك غصن بريقة وموت فمكر هو ذلك ولم يسالوا الموت فقال الله ولا تمتون ابدا لا يسالون
 الموت يعني اليهود ابدا بما قدمت ايديهم بما عملت ايديهم في اليهودية والله عليم بالظالمين باليهود على
 انهم لا يسالون الموت قل لهم يا محمد ان الموت الذي تفرقن منه بكرهونه فانه ملائكتكم نازل بكم لاحياء
 ثم تردون في الآخرة الى عالم الغيب ما غاب عن العباد وما يكون والشهادة ما عمله العباد وما كان
 فيتمكم بغيركم بما كنتم تعملون وتقولون من النجى والشرا انما الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقران اذا
 نودى للصلاة اذا دعيت الى الصلاة بالاذان من يوم الجمعة فاستمعوا فامضوا الى ذكر الله الى خطبة
 الامام والصلاة معه وذر البيع انركوا البيع بعد الاذان ذلك الاستماع الى خطبة الامام والصلاة
 حبركم من الكسب والتجارة ان كنتم اذ كنتم تعملون تصدقون بنواب الله ثم رخصهم بعد ما حرم عليهم
 بقوله وذر البيع فقال فاذا قضيت الصلاة اذا فرغ الامام من صلاة الجمعة فانتشروا في الارض فاخرجوا
 من المسجد ان شئتم وابتغوا من فضل الله اطبلوا من رزق الله ان شئتم فله رخصته بعد النهي لها وجه
 آخر يقول فاذا قضيت الصلاة اذا فرغ الامام من صلاة الجمعة فانتشروا في الارض فمروا في المسجد وابتغوا من فضل
 اطبلوا ما هو افضل لكم يعني علم السر والتوحيد والزهد والتوكل واذكروا الله بالقلب اللسان كثير على كل
 حال لعلكم تغفلون لكي تجوا من الخط والغلط واذا راى تجارة دحية ابن الخليفة الكلبية وهو او
 سمعوا صوت الطبل انفضوا فخرجوا من المسجد بها غير ثمانية رهط ويقال غير ثمانية رهط
 واربين لم يخرجوا اليها وتكولت فائما على المنبر خطب فلما ياحمده ما عند الله من الثواب حبركم من الله

سورة المنافقين

معاذ

من صوت البطل ومن الشجاعة تجارة حبة الكلبى يقولون بكم حتى صليتم الصلوة ودعواهم ثم خرجتم لكان خيرا لكم بالثواب والكرامة عند الله من الخروج والله خير الرازيين افضل العطين ومن سؤ التي يدكر فيها المنافقون وهي كلها مذبذبة غير قوله لئن رجعنا الى الحلالة فانه انزلت عليه في طريق بني الهبط

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى اذا جاءك المنافقون يقول اذا جاءك منافق من المدينة عبد الله بن ابى ومعتب بن قيس وجراد بن قيس وكانوا بني عجم قالوا لشهد خلف الله انك يا عمر لا رسول الله والله يعلم ذلك وضيقنا على ذلك والله يشهد يعلم انك لو شئت خلف الله انك والله يشهد يعلم ان المنافقين لا يذنبون وفلهم لا تعلمون ذلك وضيقنا عليهم على غير ذلك لا يذنبون ايمانهم بالله جنة من القتل فصدوا عن سبيل الله فصرخوا الناس عن دين الله وطاعته في السرار والعلانية ما كانوا يعملون بشي ما كانوا يضعون في كفرهم ونفاقهم من المكر والخيانة وصد الناس ذلك الذي ذكره من امر المنافقين يا نعم منوا بالعلانية ثم لم تروا وشتوا على الكفر في السر طبع فغم على قلوبهم عقوبة لكم ونفاقهم فهم لا يفقهون الحق والهدى واذا رايتهم يا عمر عبد الله بن ابى وصاحبه فجبك اجسامهم صور اجسامهم وحسن منظرهم وان يقولوا انا نعلم انك لرسول سمع لقولهم تصدق قوهم ونظلمهم صادقون وليسوا بصادقين كما هم يعني اجسامهم خشب مسند الى الحائط يقول ليس في قلوبهم نور ولا خير كما ان الخشب لا يبر ليس فيه روح ولا رطوبة يحبسون كل شي في كل صوت في المدينة عليهم من الجن هم العدو فاخذوهم ولا تمانهم فانكم الله لعنهم الله اني يؤفكون كيف يكذبون ويقال كيف يصرفون بالكذب واذا قيل لهم قال لهم عشارهم بعدما اقتضوا اهلوا الى رسول الله وتوبوا من الكفر والافتقار يستغفركم رسول الله وارؤسهم عكنوا وعطفوا وغطوا ورؤسهم ورايتهم يا عمر يصلون يصرفون عن الاستغفار والتوبة ولا تيان اليك وهم مستكبرون متعظون عن التوبة والاستغفار سوا عليهم على المنافقين استغفرت لهم ام لم تستغفركم ان بغفر الله لهم على اقاما على ذلك ان الله لا يهدي الا بغفر القوم الفاسقين المنافقين من كان في علم الله انه يموت على الافتقار هه الذين يقولون قال هذا عبد الله بن ابى خاصة لاحصاه في غزاة بؤس لا يتفقوا على من عند رسول الله من ذوى الحاجة والفقر حتى يفضوا ويفروا من عنده ويلحقوا بعشارهم وويلحقوا بالانتماء والادارة مغالبين خزان السموات بالوزن والطرف والارض البسات والكن المناقين عبد الله بن ابى واصحابه لا يفقهون ان الله يذقهم يقولون قال هذا ايضا عبد الله بن ابى خاصة لاحصاه في غزاة بؤس لئن رجعنا الى المدينة من عزوتنا هذه ليجرحن الاعتر القوي بعون عبد الله بن ابى منها من المدينة اكدل الدليل الضعيفهم يعون محمد صلى الله عليه وسلم وليه العزة ورسوله وللمؤمنين النعمة والقدر على المنافقين عبد الله

إِنِّي وَأَصْحَابِهِ وَلَكِنَّ الْمُتَّقِينَ لَیَعْلَمُونَ ذَلِكَ لَا یُصَدِّقُونَ فِیهِ فَصَنَعَهُ فِی دُبُرِهَا إِنَّهَا الَّذِینَ آمَنُوا وَحَدَّثَ
 صلی الله علیه و آله و سلم القرآن کأنهم لا یستعملون أموالکم بمكة ولا أولادکم بمكة عن ذِکر الله عن الهجرة والجمعة
 وَمَنْ یَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ لَمَالًا أَوْ وَرَثَةً أَوْ لَوْلَا عَنْ الْهَجَرَةِ وَالْجَمْعَةِ فَاتْلُکَ ثُمَّ الْخَاسِرُونَ الْمُعْتَبِرُونَ بِالْعُقُوبَةِ وَأَنْ
 أَنْصَحُوا یَصْدُقُوا فِی سَبِيلِ اللَّهِ یَمَارِزُونَا کَمَا أَعْطِیْنَاکُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ وَیَقَالُ أَذْوَکُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ یَأْتِیَ
 أَحَدُکُمْ الْمَوْتُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ یَقُولُ رَبِّیْ أَوْلَا أَمْ رَبِّیْ هَلَا جِئْتُ إِلَى أَهْلِ قَرْیَةٍ مِثْلَ أَهْلِ الدُّنْیَا فَاصْطَدَّ
 مِنْ مَالِی وَارْکَبَ مِنْ مَالِی وَارْکَبَ مِنْ الصَّالِحِینَ أَجْجَ بِهِ وَارْکَبَ مِنْ الْحَاجِینَ وَلَنْ یُؤْخِرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا
 وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَیَقَالُ تَرَى مِنْ قَوْلِهِ بِإِیْهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِلَى هَهْنَا فِی شَأْنِ الْمُنْفِقِ
 وَأَمَّا قَوْلُهُ فَاصْطَدَّ عَنْ الْمُنَافِقِ یَقُولُ فَاصْطَدَّ بِمَا یَیْئَسُ مِنْ الصَّالِحِینَ یَقُولُ أَفَعَلْتُ بِمَا
 أَفَعَلَ الْمُؤْمِنِینَ وَالْمُصَدِّقِینَ بِإِیْمَانِهِمْ وَمِنْ سُورَةِ اللَّهِ یَذْکُرُ فِیهَا التَّعَانِ وَبِی کُلِّهَا مِکْنِی
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَبِإِسْنَادٍ عَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ فِی قَوْلِهِ تَعَالَى یَسْبِغُ لِلَّهِ یَقُولُ بِصَلِّیٍّ لِلَّهِ وَیَقَالُ یَذْکُرُ اللَّهُ
 مَا فِی السَّمَوَاتِ مِنَ الْخَلْقِ وَمَا فِی الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَکُلُّ شَیْءٍ حِیٍّ لَدَیْهِ الْمَلِکُ الدَّائِمُ لَا یَزُولُ مَلِکُهُ وَلَهُ الْجَنَّةُ الْمُنِکَرُ
 وَلِلَّهِ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ یُقَالُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ عَلَى کُلِّ شَیْءٍ شَهِیدٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ وَتَرَى
 أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ یَذْکُرُ هُوَ الَّذِی خَلَقَکُمْ مِنْ دَمٍ وَدَمٍ مِنْ تَرَابٍ فِیْکُمْ کَافِرٌ بِالْعِلَازِیَةِ وَغِیْرَکُمْ مُؤْمِنٌ بِالْعِلَازِیَةِ
 وَیَقَالُ فِیْکُمْ کَافِرٌ یُؤْمِنُ وَهُوَ یُخْضِعُ مِنْهُ عَلَى الْإِیْمَانِ وَمِنْکُمْ مُؤْمِنٌ یُکْفِرُ وَهُوَ یُخْذِرُ مِنْهُ عَنِ الْکُفْرِ وَیَقَالُ مِنْکُمْ کَافِرٌ
 السَّرِیَّةُ کَافِرٌ بِالْعِلَازِیَةِ وَهُوَ الْکَافِرُ مِنْکُمْ مُؤْمِنٌ السَّرِیَّةُ مُؤْمِنٌ بِالْعِلَازِیَةِ وَهُوَ الْوَائِسُ مِنَ الْخَصَنِ بِإِیْمَانِهِ وَمِنْکُمْ کَافِرٌ
 السَّرِیَّةُ مُؤْمِنٌ بِالْعِلَازِیَةِ وَهُوَ الْوَائِسُ بِإِیْمَانِهِ وَاللَّهُ یَمَّا تَعْلَمُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ یَصْغُرُ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحُجَّتِ
 لِنَبِیِّانِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَیَقَالُ لِلزُّوَالِ وَالْفَنَاءِ وَصَوْرُکُمْ فِی الْأَرْحَامِ فَاحْسَنَ صَوْرُکُمْ مِنْ صَوْرِ لَدُنَّ بَقِیَا
 أَحْمَکُمْ صَوْرُکُمْ بِالْبَدَنِ وَالْجِلْدِ وَالْعَبْنِ وَالْأَذِینَ وَسَائِرَ الْأَعْضَاءِ وَرَأْسَ الْکَبِیْرِ الْمَرْجِعُ فِی الْآخِرَةِ یَعْلَمُ
 مَا فِی السَّمَوَاتِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْأَرْضِ مِنْ الْخَلْقِ وَیَعْلَمُ مَا تَسْرُفُونَ مَا تَخْفُونَ مِنَ الْعِلِّ وَمَا تَعْلَمُونَ وَمَا تَنْظُرُونَ
 مِنَ الْعِلِّ وَاللَّهُ عَلِیمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ یَمَّا تَعْلَمُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ یَعْلَمُ مَا فِی الْکُتُبِ بِقَوْلِ الْخَبَرِ الَّذِینَ
 کَفَرُوا مِنْ قَبْلِ مَنْ نَبِیِّکُمْ مِنَ الْأَمْرِ الْمَاضِیَةِ کَیْفَ فَعَلْتُمْ فَمَا قَالُوا بِأَلْأَمْرِ عَقُوبَتُهُمْ فِی الدُّنْیَا بِالْعَذَابِ وَ
 الْهَلَاکِ وَهُمْ عَذَابُکُمْ وَجَمِیعُ الْآخِرَةِ ذَلِكَ الْعَذَابُ بِإِیْمَانِهِمْ کَانَ تَابِیْئُهُمْ وَسُلَامُهُمْ بِالْإِیْمَانِ بِالْأَمْرِ وَالْهَلَاکِ
 وَالْعِلَازِیَةِ فَقَالُوا الْبَشَرُ وَیُضَلُّنَا یَهْدُونَا بِدَعْوَانَا إِلَى التَّوْحِيدِ فَکَفَرُوا بِالْکُتُبِ وَالرَّسْلِ وَالْآیَاتِ وَ
 قَالُوا لَمْ نَرْضَ عَنْ الْإِیْمَانِ بِالْکُتُبِ وَالرَّسْلِ وَالْآیَاتِ وَاسْتَعْنَى اللَّهُ عَنْ إِیْمَانِهِمْ وَاللَّهُ عَنِی عَنْ إِیْمَانِهِمْ جَمِیعًا
 بِحُجَّتِ فِی دَعْوَانَا وَیَقَالُ حِیدَرٌ مَعْدٌ دَعَمَ الَّذِینَ کَفَرُوا کَمَا دَعَمَ أَنْ یَتَّبِعُوا مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ قُلْ هُمْ بِیْ حِیدَرٍ
 وَرَبِّیْ یَبْعَثُ بَعْدَ الْمَوْتِ ثُمَّ لَنْ یَبْعَثَ الْخَبَرَ بِمَا عَمِلَکُمْ فِی الدُّنْیَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَذَلِكَ بَعَثَ عَلَى اللَّهِ الْکَبِیْرَ مِنْ

التعاني
سورة

منها قوله تعالى
 وَمَا فِی السَّمَوَاتِ مِنَ الْخَلْقِ
 وَمَا فِی الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ
 وَكُلُّ شَيْءٍ حَيٌّ
 دَائِمٌ لَدَيْهِ
 الْمَلِكُ الدَّائِمُ
 لَا يَزُولُ
 مَلِكُهُ
 وَلَهُ
 الْجَنَّةُ
 الْمُنِکَرُ
 وَتَرَى
 أَهْلَ
 السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ
 يَذْكُرُ
 هُوَ
 الَّذِي
 خَلَقَكُمْ
 مِنْ
 دَمٍ
 وَدَمٍ
 مِنْ
 تَرَابٍ
 فِیْکُمْ
 کَافِرٌ
 بِالْعِلَازِیَةِ
 وَغِیْرَکُمْ
 مُؤْمِنٌ
 بِالْعِلَازِیَةِ
 وَیَقَالُ
 فِیْکُمْ
 کَافِرٌ
 یُؤْمِنُ
 وَهُوَ
 یُخْضِعُ
 مِنْهُ
 عَلَى
 الْإِیْمَانِ
 وَمِنْکُمْ
 مُؤْمِنٌ
 یُکْفِرُ
 وَهُوَ
 یُخْذِرُ
 مِنْهُ
 عَنِ
 الْکُفْرِ
 وَیَقَالُ
 مِنْکُمْ
 کَافِرٌ
 السَّرِیَّةُ
 کَافِرٌ
 بِالْعِلَازِیَةِ
 وَهُوَ
 الْکَافِرُ
 مِنْکُمْ
 مُؤْمِنٌ
 السَّرِیَّةُ
 مُؤْمِنٌ
 بِالْعِلَازِیَةِ
 وَهُوَ
 الْوَائِسُ
 مِنَ
 الْخَصَنِ
 بِإِیْمَانِهِ
 وَمِنْکُمْ
 کَافِرٌ
 السَّرِیَّةُ
 مُؤْمِنٌ
 بِالْعِلَازِیَةِ
 وَهُوَ
 الْوَائِسُ
 بِإِیْمَانِهِ
 وَاللَّهُ
 یَمَّا
 تَعْلَمُونَ
 مِنَ
 الْخَيْرِ
 وَالشَّرِّ
 یَصْغُرُ
 خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ
 بِحُجَّتِ
 لِنَبِیِّانِ
 الْحَقِّ
 وَالْبَاطِلِ
 وَیَقَالُ
 لِلزُّوَالِ
 وَالْفَنَاءِ
 وَصَوْرُکُمْ
 فِی
 الْأَرْحَامِ
 فَاحْسَنَ
 صَوْرُکُمْ
 مِنْ
 صَوْرِ
 لَدُنَّ
 بَقِیَا
 أَحْمَکُمْ
 صَوْرُکُمْ
 بِالْبَدَنِ
 وَالْجِلْدِ
 وَالْعَبْنِ
 وَالْأَذِینَ
 وَسَائِرَ
 الْأَعْضَاءِ
 وَرَأْسَ
 الْکَبِیْرِ
 الْمَرْجِعُ
 فِی
 الْآخِرَةِ
 یَعْلَمُ
 مَا
 فِی
 السَّمَوَاتِ
 مِنَ
 الْخَلْقِ
 وَالْأَرْضِ
 مِنْ
 الْخَلْقِ
 وَیَعْلَمُ
 مَا
 تَسْرُفُونَ
 مَا
 تَخْفُونَ
 مِنَ
 الْعِلِّ
 وَمَا
 تَعْلَمُونَ
 وَمَا
 تَنْظُرُونَ
 مِنَ
 الْعِلِّ
 وَاللَّهُ
 عَلِیمٌ
 بِذَاتِ
 الصُّدُورِ
 یَمَّا
 تَعْلَمُونَ
 مِنَ
 الْخَيْرِ
 وَالشَّرِّ
 یَعْلَمُ
 مَا
 فِی
 الْکُتُبِ
 بِقَوْلِ
 الْخَبَرِ
 الَّذِینَ
 کَفَرُوا
 مِنْ
 قَبْلِ
 مَنْ
 نَبِیِّکُمْ
 مِنَ
 الْأَمْرِ
 الْمَاضِیَةِ
 کَیْفَ
 فَعَلْتُمْ
 فَمَا
 قَالُوا
 بِأَلْأَمْرِ
 عَقُوبَتُهُمْ
 فِی
 الدُّنْیَا
 بِالْعَذَابِ
 وَ
 الْهَلَاکِ
 وَهُمْ
 عَذَابُکُمْ
 وَجَمِیعُ
 الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ
 الْعَذَابُ
 بِإِیْمَانِهِمْ
 کَانَ
 تَابِیْئُهُمْ
 وَسُلَامُهُمْ
 بِالْإِیْمَانِ
 بِالْأَمْرِ
 وَالْهَلَاکِ
 وَالْعِلَازِیَةِ
 فَقَالُوا
 الْبَشَرُ
 وَیُضَلُّنَا
 یَهْدُونَا
 بِدَعْوَانَا
 إِلَى
 التَّوْحِيدِ
 فَکَفَرُوا
 بِالْکُتُبِ
 وَالرَّسْلِ
 وَالْآیَاتِ
 وَ
 قَالُوا
 لَمْ
 نَرْضَ
 عَنْ
 الْإِیْمَانِ
 بِالْکُتُبِ
 وَالرَّسْلِ
 وَالْآیَاتِ
 وَاسْتَعْنَى
 اللَّهُ
 عَنْ
 إِیْمَانِهِمْ
 وَاللَّهُ
 عَنِی
 عَنْ
 إِیْمَانِهِمْ
 جَمِیعًا
 بِحُجَّتِ
 فِی
 دَعْوَانَا
 وَیَقَالُ
 حِیدَرٌ
 مَعْدٌ
 دَعَمَ
 الَّذِینَ
 کَفَرُوا
 کَمَا
 دَعَمَ
 أَنْ
 یَتَّبِعُوا
 مِنْ
 بَعْدِ
 الْمَوْتِ
 قُلْ
 هُمْ
 بِیْ
 حِیدَرٍ
 وَرَبِّیْ
 یَبْعَثُ
 بَعْدَ
 الْمَوْتِ
 ثُمَّ
 لَنْ
 یَبْعَثَ
 الْخَبَرَ
 بِمَا
 عَمِلَکُمْ
 فِی
 الدُّنْیَا
 مِنَ
 الْخَيْرِ
 وَالشَّرِّ
 وَذَلِكَ
 بَعَثَ
 عَلَى
 اللَّهِ
 الْکَبِیْرَ
 مِنْ

سورة الطلاق

من اللق والخشبة والشهادة عالم بصدقاتهم العزير بالتميز لمن بصدقة ولا بطل الصدقة الحكيم في امره
 وقضائه ويقال الحكيم في قول الصدقات واضعافها ومن سورة التي ذكر فيها الطلاق هي كلها مكيدة
 بس الله الرحمن الرحيم
 وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى يا أيها النبي ومنه أنا طلقتم النساء بقوله
 القوم ان اذا اودتم ان تطلقوا النساء فطلقوهن لعدتهن عند طهرهن طهرهن من غير جماع واخصوا
 العدة احفظوا طهرهن من ثلاث حيض والغسل منها انقضت العدة وانشوا الله خشوا الله ربكم ولا تطلقوهن
 طواهر غير السنة لا يخرجوهن من يوفين التي طلقن منها حتى تنقض العدة ولا يخرجن حتى ينقض العدة الا
 ان يأتين بفاحشة مبينة الا ان تجن بمعصية بينه وهي ان تخرج في العدة بغير إذن زوجها فخرجن في
 العدة بمعصية وخروجهن في عذرهن بمعصية ويقال الا ان يأتين بفاحشة بالانابة بينه بامرعه شهود
 فخرج فخرج وتلك حدود الله هذه احكام الله وفرائضه في النساء للطلاق من النفقة والسكنى ومن بعد
 حدود الله يتجاوز احكام الله وفرائضه ما امر به من النفقة والسكنى فقد ظلم نفسه ضر نفسه لا تدري لاقبل
 يعني به الزوج لعل الله يجزئ بعد ذلك بعد النطق الواحدة وقبل الخروج من العدة امر حبا ومراجعة
 فاذا بلغن اجلهن فاذا انقضت عدتهن من ثلث قبل ان يعتسبن من الحيضة الثالثة فمسكون فراجعوا
 بمعرفة باحسان قبل الاغتسال وان يحسن صحبتها ومعاملتها او فارقوهن وان كوهن بمعرفة
 باحسان لا تقولوا عليهن العدة وتؤذي واحقها واشهد على الطارق والمراجعة ذوى عدل منكف
 وجلين حزين مسلين عادلين مرضيين واقبهما الشهادة لله وفوموا ما الشهادة عند الحكم ذللكم الذي
 ذكرت من النفقة والسكنى في قامة الشهادة وغيرها بوعظهم يومهم من كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر بالبعث بعد الموت ويقال ثلث من اول السورة الى ههنا في شان النبي صلى الله عليه وسلم حين طلق
 حفصة وفي سنة نفر من اصحابه ابن عمر واصحابه طلقوا نساءهم غير طواهر فنهاهم الله عن ذلك لانه غير
 السنة وعلمهم طلاق السنة ان اذا طلقوا نساءهم كيف يطلقون ومن يقول الله عند المعصية فيصير
 يجعل له خرجا من الشدة ويقال من المعصية الى الطاعة ويقال من الناد الى الجنة ويردقه من حيث لا
 يحسب لا يامل ذلك هذه الآية في عوف ما لا لا شيعي الذي سأل بعد ذنبا له فاعاد ذلك مع ابائكم
 ومن يؤكل على الله ومن يؤلف في الرزق فهو حبيب كانيه ان الله بالغ امره وما ينسى او في
 الشدة والرخاء قد جعل الله لكل شيء من الشدة والرخاء قدر اجل ينهي فلما بين الله عن النساء اللاتي
 يحضن قام معاذ فقال يا رب يا رسول الله ما عدة النساء اللاتي ينس من المحض نزل واللاتي ينس
 من المحض من الكبر من نساءكم ان رتبتم شككم عدتهن في الطلاق ثلثة اشهر تقام بجل اخرضا
 اذبت يا رسول الله في اللاتي لم يحضن للصغر ما عدهن نزل واللاتي لم يحضن من الصغر عدتهن ايضا

ثلاثة اشهر فقام رجل آخر فقال ارايت يا رسول الله ما عدا الحوامل فنزل وأولات الحمامل يعنفن الجاهلي
 آلهن عدتهن أن يضعن حملهن ولد من ومن يتوفى الله بها امره يجعل له من امره يسرايون عليه امره ويقول
 برزقه عبادة حسنة فيسيرة حسنة ذلك ما لله هكذا احكام الله وفرضه ان الله انما بينكم وبينكم في القرآن
 فيها امره ومن يتوفى الله بها امره يكفر عنه سيئاته يغفر ذنوبه ويعظم له اجر ثوابا واخر في الجنة ثم مرجع الى
 المطلاق فقال اسكنوهن انزلوهن يعني المطلاق يقول للزوج من حيث سكنتم من وجدكم من سكنتم
 على قدر يقدر من ذلك من النفقة والسكنى فلا تضاد وهن في النفقة والسكنى انضيقوا عليهن بالنفقة
 والسكنى فظلموهن بذلك وان كن ذوات حمل جبالى فانفقوا عليهن يعني الزوج حتى يضع حملهن
 ولهن فان رضعن لكم الامهات لكم ولدا لكم فانفقن اعطوهن يعني الامهات اجورهن يعني النفقة
 على الرضاع وان رضعنكم وانفقوا يعني الزوج والمرأة فيما بينكم يعرف على امره ومن النفقة على الرضا
 بغير اسراف وتقتير وان تعاسرتم في النفقة وابل الام فسترضع له للولد اخرى غير الام لينفق الاب ذو سعة
 ذو غنى من سعة على قدر غناه ومن قدر قدره عليه رزقه يعيشه فلينفق على امرض مما اناه الله على
 قدر ما اعطاه الله من المال لا يكلف الله نفسا من النفقة على الرضاع الا ما اناها الا على قدر ما اعطاها
 من المال يجعل الله بعد عسر في النفقة بعد فقرنا فالمعسر ينظر الرزق من الله وكفاي من رزقه
 وكم من اهل قرية عنت عصت وابتنى امرها عن قبول امرها وطاعة ربها ودسيلة عن اجابة الرسل
 وعما جاء به الرسل فاسبناها في الاخرة حسا شديدا وعدناها في الدنيا عذابا نكرا شديدا مقدم
 ومؤخر فذاقت وبال امرها عقوبة امرها في الدنيا بالهلاك وكان عاقبة امرها في الاخرة خسر الخسران
 اعاد الله لهم في الاخرة عذابا شديدا غليظا لولا بعدلون فانقوا الله فاشوا الله يا اولي الابواب يا ذوى
 العقول من الناس الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه واله والقرآن قد انزل الله اليكم ذكر رسولكم ذكر امر الرسول
 يتلوه اليكم محمد عليه السلام ايات الله القرآن مبينات واضحات بينات بالامر الهى ليخرج الذين آمنوا قلنا
 الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم من الظلمات الى النور ومن الكفر
 الى الايمان ومن يؤمن بالله وبمحمد عليه السلام والقرآن ويعمل صالحا خالصا فيما بينه وبين ربه يدخله في الاخرة جنة
 بساين تجري من تحتها من تحت شجرها وغرفها الانهار انها والنحر والماء والعسل واللبن خالدين فيها مقربين
 في الجنة لا يموتون فيها ولا يخرجون منها ابدا قل احسن الله له رزقا قد اراد الله له ثوابا في الجنة الله
 الذي خلق سبع سموات بعضها فوق بعض مثل القبة ومن الارض سبع سموات سباعا ولكنها مبسطة مشددة
 الاسرى يهن يقول تنزل الملائكة بالوحى والتنزيل والصبيبة من السموات من عند الله ليحكموا لكي تعلموا
 تقروا ان الله على كل شئ من اهل السموات والارض قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما قد احاط علمه
 بكل شئ ومن سورة التي يذكر فيها التحريم وهي كلها مدنية

الحسين
سنة ١٢٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَبِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ بَعَثْنَاكَ بِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا تَحْرَمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ نِكَاحًا هَذَا يَعْنِي نِكَاحَ مَارِيَةِ الْقُبْطِيَّةِ أَمَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ حَرَّمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفْسِهِ تَبَعِي مَرْصُورًا وَأَجَلَتْ نَظْلَ مَرْصُورًا وَأَجَلَتْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ لِحَرَمِهِمْ مَارِيَةَ الْقُبْطِيَّةَ
 وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ لَكَ ثَلَاثُ أَلْبَمِينَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ قَدِيرٌ اللَّهُ لَكُمْ لِحْجَةً إِيْمَانَكُمْ كَهَادَةِ إِيْمَانَكُمْ فَكَرَّ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْعِهِمْ وَفِيهَا إِلَيْهِ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ حَافِظَكُمْ وَنَاصِرَكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ بِحَرَمِ مَارِيَةِ الْقُبْطِيَّةِ لِحْجَةً
 فِيهَا حَكَمٌ مِنَ الْكُفَّارَةِ وَإِذَا أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ يَعْنِي حَفْصَةَ حَدِيثًا كَلَامًا أَخْبَرَهَا فِي السَّرِّ فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ
 فَلَمَّا أَخْبَرَتْ حَفْصَةَ بِمَا لَزِمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَأَطَهَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَطَاعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى مَا أَخْبَرَتْ
 عَائِشَةَ عَرَبٌ بَعْضُهُ بَيْنَ النَّبِيِّ حَفْصَةَ بَعْدَ مَا قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ مِنْ خِلَافَةِ ابْنِ بَكْرٍ وَعَمْرٍو يَقَالُ مِنْ خِلَافَةِ مَارِيَةَ
 الْقُبْطِيَّةِ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ سَكَتَ عَنْ بَعْضٍ عَنْ تَحْرِيمِ مَارِيَةَ الْقُبْطِيَّةِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ أَخْبَرَهَا مِنْ خِلَافَةِ ابْنِ بَكْرٍ
 مِنْ بَعْدِ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ بِمَا قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ قَالَتْ حَفْصَةُ مِنْ أَسْنَانِكَ هَذَا
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ تَبَايَعَ أَخْبَرَ فِي الْعِلْمِ بِمَا قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ الْحَكِيمُ بِمَا قَالَتْ لَكَ إِنَّ تَوَلَّيْتُ إِلَى اللَّهِ تَوَلَّيْتُ إِلَى
 اللَّهِ يَا عَائِشَةُ وَيَا حَفْصَةَ مِنْ إِذْنِكُمْ رَسُولَ اللَّهِ وَمَعْصِيَتُكُمْ لَهُ فَقَدْ صَغَتْ مَالَتْ فَلَوْ تَكَلَّمْتُ عَنْ الْحَقِّ وَإِنْ
 تَطَاهَرْتُ وَأَنَا عَلَيْهِ عَلَى إِذْنِهِ وَمَعْصِيَتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاكُمْ حَافِظُهُمْ وَنَاصِرُهُ وَمَعِينُهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَجْزِي عَنْهُمْ
 عَلَيْكُمْ وَصَلَّى إِلَى الْمُؤْمِنِينَ جَمَلَةَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُحْلَصِينَ إِنْ عَوَانَ لَهُ عَلَيْكُمْ مِثْلُ ابْنِ بَكْرٍ وَعَمْرٍو وَعُثْمَانُ وَعَلَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ وَمَنْ دُونَهُمْ وَاللَّامِلُ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ هَؤُلَاءِ ظَهَرَ إِنْ عَوَانَ لَهُ عَلَيْكُمْ عَسَى وَبَنُو عَسَى مِنَ اللَّهِ فِي
 أَنْ تَكُونُوا أَنْ يَبْدُلَهُ بَرٍّ وَجِدْ أَنْ وَاجِبًا حَقًّا نَكُنْ فِي الطَّاعَةِ مَسْلُومَاتٍ مَقْرَرَاتٍ بِالْإِسْنَادِ مُؤْمِنَاتٍ مُصَدِّقَاتٍ
 بِالْإِسْنَادِ وَالْقُلُوبِ بَابِ مَا هُنَّ قَارِئَاتٍ مُطِيعَاتٍ لِلَّهِ وَلَا زَوَاجِحٍ بَابِ مَا هُنَّ مِنَ الذُّنُوبِ عَائِدَاتٍ مُوَحَّدَاتٍ
 سَائِحَاتٍ صَائِمَاتٍ نَبَاتَاتٍ إِيْمَاتٍ سَابِغَاتٍ مَرَامُورَاتٍ فَرَعُونَ وَأَبْكَرَاتٍ مَرَمِ بَنَاتٍ عَمْرَانٍ أَمَ عَسَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا بِحَرَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ قَوْلَ انْفُسِكُمْ أَدْفَعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ وَتَوَكَّلُوا وَتَوَكَّلُوا وَتَوَكَّلُوا
 نَارًا يَقُولُ أَتَبَوُّوا وَعَلَوْهُمْ خَيْرٌ تَقْوَاهُمْ بِذَلِكَ نَارًا وَقَدْ هَاجَتْهَا النَّاسُ وَالْحَيَّةُ حَاجَاتُ الْكِبَرِ وَشِ
 اشْدَاكُ شَيْءٍ عَنِ عَلَيْهَا عَلَى النَّارِ مَا لَا تَكُنْ يَعْنِي لَهَا بَابُ عِلَاقِ عَذَابِ عَظِيمٍ شِدَاكُ قَوْلِهِ لَا يَعْصُونَ
 اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ مِنْ عَذَابِ هَلْ النَّارُ وَيَفْعَلُونَ يَعْنِي لَهَا بَابُ مَا يَفْعَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بِحَرَمِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ لَا تَعْتَدُوا وَالْبُورُ قَانَهُ لَا تَقْبَلُ عَذَابَكُمْ إِنَّمَا تَخْرُونَ مَكْنَةً وَتَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا بِحَرَمِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ تَوَكَّلُوا إِلَى اللَّهِ مِنَ الذُّنُوبِ تَوَكَّلُوا تَوَكَّلُوا حَصَادُكُمْ مِنْ قَبُولِكُمْ
 وَهُوَ الْمَدْمُ بِالْقَلْبِ لَا اسْتِغْفَارَ بِاللِّسَانِ وَلَا قَدْرَاعَ بِالْبَدَنِ وَالصَّبْرُ عَلَى الْإِعْوَادِ لَهُ بِدَعَسَى تَكُنْ
 وَعَسَى مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ يَكْفُرَ عَنْكُمْ سِتْمًا إِنَّكُمْ أَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ بِالْتَوْبَةِ وَيَدْخِلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ جَنَّاتٍ بِسَابِغٍ

تَعْلُونَ

نجري من تحتها من تحت شجرها وساكنها الانهار والخمر والماء والحسل واللبن يوم وهو يوم القيمة لا يخرج
 الله النبي كما يخرج الكفار يقول لا يعذب الله النبي والذين آمنوا معه ولا يعذب الذين آمنوا معه مثل ان يكره
 اصحابه نورهم يسعى نورا بين ايديهم على الصراط بايمانهم يقولون بعدما ذهب نور المنافقين ان
 انم لنا على الصراط نورنا واغفر لنا ذنوبنا انك على كل شيء من تمام النور والغفران قدير يا ايها النبي
 جاهد الكفار والكاهن بآلئهم عني يسلموا والنافقين منافق اهل المدينة باللسان بالزجر والهدم
 واعظ عليهم واشدد على كلا الفريقين بالقول والفعل وما واثم مصير المنافقين والكفار جهنم
 وبئس المصير صاروا اليه جهنم ثم خوف عايشة وحفصة لا يدانها النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فوج
 المرأة لوط فقال ضرب الله بين الله مثلاً لصفحة للذين كفروا بارأيتن الكافرتين امرأة فوج واهله وامرأة لوط
 واعلم كنات تحت عبيد من عبيدنا صابرين رسلين فانتاهما فالتقاها في الدين واظهرتا الايمان باللسان
 واسميا التقيا بالقلب ولم تقربا بالجو ولا لم تقربا بغير طمغنية عنهما لم ينفعهما علمهما من الله من عذاب
 الله شيئا صلاح زوجها مع كفرها وقيل ادخلا النار في الاخرة مع الذابطين في النار ثم دناها على التوبة
 ولا احسان بامرأة فرعون اسبته بنت مزاحم ومريم بنت عمران وضرب الله مثلاً بين الله صفحة للذين آمنوا
 بارأيتن مسلمتين امرأة فرعون اسبته بنت مزاحم اذ قالت في عذاب فرعون لها ريتن لي عندك بيتا
 في الجنة ابي يحون على عذاب فرعون ويحني من فرعون من دين فرعون وعمله عذابهم ويحني من القوم والظالمين
 الكافرين فلم يضربها كفراً وجها مع ايمانها واخلاصها ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها حفظت
 فرجها يعني جيب دوعها من الفواحش فتحنأ فيه من روحنا فتحنأ جبرئيل من جيب قميصها باربعها
 فحلت بعيسى وصدرت بكلمات ربها بما قال لها جبرئيل انما رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا
 وكتبه وكتبه التوراة والانجيل وسائر الكتب ويقال بكلمات بعيسى بن مريم ان يكون بكلمة من الله كن هذا
 غلاما وكتبه الانجيل فكانت من القانتين من الطيعين لله في الشدة والرخاء ومن مريم يذكر فيها الملك يحيى كماله
هو الله الرحمن الرحيم
 وباسمائهم عن ابن عباس في قوله تعالى تبارك يقول ذبركه ويقال تعالى ويعظم و
 تقدس وترفع وترى معنى الولد والشريك الذي بيده الملك ملك العز والذل وهو على كل شيء خاشع كل شيء
 من العز والذل فدين الذي خلق الموت بشبهه كشيء لا يمر على شيء ولا يشبهه شيء ولا يطأ على شيء لا مما
 والحياة وخاف الحياة بشبهه فرس يلقا ان لا تمر على شيء ولا يشبهه شيء ولا يطأ على شيء ولا تطرح من
 اثرها على شيء الا حى وهي ابره دون البخل وفوق الحمار خطوها مذل البصر بكها الانبياء ويقال خلق
 الموت بعنى المظنة والحياة بعنى النعمة ويقال خلق الحياة والموت مقدم ومؤخر ليسا كلف البصر من الحي
 والموت ايكم احسن محلا اخص عمل وهو العز بالنعمة لمن لا يؤمن به العفو لمن تاب وآمن به الذي خلق

الملك
سورة

الحج التاسع
والعشر

سَبَّحَ سَمَوَاتٍ طَبَقًا مَطْبَقَةً بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ مِثْلَ الْقَبَةِ مَلْتَزِقَةً اطرافها ما ترى في خلق الرحمن في خلق
السموات من تفاوت من اعوجاج فان رجع البصر بالبصر والنظر الى السماء مثل ترى من فطوره من شقوق
مصدوع وعيوب وخلل ثم ان رجع البصر بالبصر الى السماء ونفكر بالنظر الى السماء كثر من ينقلب يرجع
الى تلك البصر حاسيًا صاعرا ذليلا قبل ان ترى شيئا وهو حسيبر عيسى كيل مقطوع ولقد زيننا السماء
الذين يصالحون بالنجوى وجعلنا لها عيون النجوم رجوما ليليا للشياطين يرجون بها فبعضهم يخلو
بعضهم يقتل وبعضهم يحرق يدعونهم عن الاستماع يقول رجل نجوا رجل يخل النجوى له وقد نخل الد
والحرب والشيطان والحب الداء خبلا واعندنا لهم للشياطين في الاخرة عذاب السعير لو قود و
للذين كفروا بربهم عذاب جهنم وليس البصر صاروا اليه اذا القوا فيها طر حوا في جهنم امه من الام من
يدخلونها يعني اليهود والنصارى والمجوس ومشركي العرب سيمعوا لها بجهنم شهيقا صوتا كهوت
الحمار وهي تقود تعلى نكاد تميز تنفرك من القبح على الكفار كلها اني فيها طر في جهنم قود حة
من الكفار يعني اليهود والنصارى والمجوس وسائر الكفار سألهم خزنتها بعونهم النار ان ياتوا بها
رسول قالوا بلى قد جاءنا نذير رسول يخوف بآياتنا ان نرسل وقولنا ما نزل الله من قبل من كتاب ولا
بعث اليه رسولا ان انتم وقلنا للرساء انتم الا في ضلال كثير في خطا عظيم انتم بالله ونفاهول
لهم الزبانية انتم ما انتم في الدنيا الا في ضلال كبير في خفاء عظيم السند به وناو له نوكه سمع
لسمع الى الحق الهدى او تعقل او تدب في الحق في الدنيا كما في اصحاب السعير في اهل من قود في النار
اليوم فاغترقوا بذنوبهم فاقروا بشركهم صحتا فبعدا من رحمة الله ونكسا لاصحاب السعير لاهل نوقود
في النار اليوم الذين يحشون ربهم يعلمون انهم بالغيب وان لا يرونهم غفيرة لذنوبهم في الدنيا
وآخر كبير نواب عظيم في الجنة واسرنا قولكم في محمد عليه السلام بالحياة او اجهر وايد او علوا به برب
والقتال انه عليهم يدان الصدور بما في القلوب من خبر الشر لا يعلم السر من حلق السر فهو لضعف
لطف عليه بما في القلوب ان خبر بما فيها من الخير والشر ويقال عليه نافذ كل شيء من الخير والشر الخير بها
هو الذي جعل لكم الارض دولا لا تدلنا ليتها باجبال فامشوا في مناكبها مضوا وهروا في
نواحيها واطرافها ويقال طرفها ويقال في جبالها واماها فاجها وكوا من رزقه تاكلون من
رزقه ولا تلهي الشور المرجع في الاخرة انتم يا اهل مكة ان عصيتوه من في السماء عذاب من في السماء على العرش
ان يحسف بكم الارض ايعور بكم الارض فاذ في نوز ندور بكم الى الارض السابعة السفلى كما خسف
بقارون ام انتم من في السماء عذاب من في السماء على العرش ان عصيتوه ان يرسل عليكم صاعجا
كما ارسل على قوم لوط نستعلون كيف نذير كيف خبير عليكم بالهدى ونفاد كذب الذين من
قبليهم من قبل قومك محمد فكذب كان كبير ظركيف كان تعبير عليم بما عذب وما برئ كما يكره

إلى الطير فوقهم فوق رؤسهم صافات مفتوحات لا تحترق يقبضن بضم ما يمسهن بعد البسط
إلا الرحمن لأنه بكل شيء بسط والقبض بضم من هذا الذي هو جندكم منعهكم بضمهم يمنحكم
من ذوق الرحمن من عذاب الرحمن إن الكافرون ما الكافرون إلا في غرور في باطل الدنيا وغرورها
أمن هذا الذي هو بزرؤكم من السماء بالمطر والأرض بالنبات إن أمسك رزقه فمن الذي يرزقكم
بل تجأت ما دنا في غنى في بآء عن الحق وتقوم تباعد عن الإيمان آمن يمتني مكي على وجهه فاكسا على
ضلالته وكفره وهو أبو جهل بن هشام أهدي صوب ديننا آمن يمتني سوكا عادلا على صراط مستقيم
فأمن برضاه وهو لا سلام يعنى محمد عليه السلام هو الذي أشاءكم خلقكم وجعل لكم السمع لستم سمعوا به
الحق والهدى ولا بصارا لكي تبصروا به الحق والهدى ولا دناءة يعنى القلوب لكي تعقلوا بها الحق والهدى فليلا
ما تشكرون يقول شكركم فيما صنع اليكم قليل ويقال ما تشكرون بقليل ولا بكثرة قل هو الذي ذرأكم
خلقكم في الأرض من آدم من تراب والشراب من الأرض واليه تحشرون في الآخرة فيخرجكم بأعمالكم و
يتولون يعنى كفار مكة متى هذا الوعد الذي تعدنا إن كنتم صادقين إن كنتم من الصادقين إن يكون ذلك
قل لهم يا محمد إنما أعلم علم قيام الساعة ونزل العذاب عند الله وإنما أنا نذير رسول مخوف مبين بلغه
تعلوها فلما ركة يعنى العذاب في النار ركة قريبا ويقال معاينة سبقت ساء العذاب وجوه الذين
كفروا ويقال أحرقت وجوه الذين كفروا وقيل لهم هذا العذاب كنتم فيه في الدنيا تذرهن تسألون
تقولون أنه لا يكون قل رأيتم يا أهل مكة إن أهل كفى الله بالعذاب ومن معي من المؤمنين أو رجلا
من العذاب يقول غفر لنا فلم نعذبنا وهو الذي رحمنا ويهلكنا من يجهر الكافرين من عذاب الله ويجمع
قل لهم يا محمد هو الرحمن بخيننا ورحمنا أمنا به صدقنا به وعليه توكلنا وثقنا فستعلمون عند نزل
العذاب من هو في ضلال مبين في كفرت قل لهم يا محمد رأيتم ما تقولون يا أهل مكة إن أصبح ماؤكم
صار ماؤكم حورا إن كان ماؤكم ماء الزم غودا غارا في الأرض لا تناله الدلاء فمن يأتكم بماء معين
طاهر تناله الدلاء ومن سورة التي يذكر فيها ن وهي كلها مكية

سورة

وإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى يقول أقسم بالله بالنون وهي السمكة
التي تحمل الأرضين على ظهرها وهي في الماء وتحتهما الثور وتحت الثور الصخرة وتحت الصخرة الثرى و
لا يعلم ما تحت الثرى إلا الله واسم السمكة ليواش ويقال ليورث واسم الثور بصوت ويقال يلهوي بك
قال بعضهم يلهوث ويقال ليواث وذلك الحوت في بحر يقال له غصواص وهو كالصو الصغرى في
البحر أعظم وذلك البحر في صخرة جوفاء وفي تلك الصخرة أربعة آلاف خرق منها يخرج المياه إلى الأرض و
اسم الثور طهوت ويقال هو اسم من أسماء الرب وتوفى الرحمن ويقال النون هو الدواة والقلم اسم بالعلم

وهو قلم من نور طوله ما بين السماء الى الارض وهو الذي كتب به الذكر الحكيم يعني الموح المحفوظ ويقال
 القلم هو ملك من الملائكة اقسام الله به وما شُطِرُون واقسم الله بما يكتب سلافة من اعمال بني آدم ما
 انت يا محمد بنعمة ربك بالنبوة والاسلام يحسون خفق هذا كان القسم وان لك يا محمد لا جبراً ثواباً
 في الجنة بالنبوة والاسلام غير ممنون غير منقوص ولا مكدر ولا يمن عليك بذلك وانك يا محمد لكل
 خلق عظيم على دين كريم شريف على الله ويقال على منته عظمت وهي اخلا وحسنه التي اكرم الله بها ان فرات
 بضم الحاء واللام فتبصر ويصبر فتستري وتعلم وبرون ويعلمون عند ذول بعد بجمع بانك
 المفقون المحزون ان ربك يا محمد هو اعلم من كل شيء عن سبيله عن دينه وهو ابو حمل واصحبه وهو اعلم
 بالهتدين لدينه وهو ابو بكر واصحابه فلا تطلع يا محمد الكذابين بالله والكتاب را رسول يعني مراد
 اهل مكة ودوا تموا لو نكدهم فيدهون فابن لهم فاما انون لك ويقال تقاتم فبما عوانا تعاضهم
 فيصايعونك ولا تطلع يا محمد كل حلاف كذب على الله سبحانه ضعيف في نفسه هو من مدبر مغفرة
 المحرمي همار طعان لغان يغتاب للناس عياليين ومديرين مشايخهم سي امية بين من يفسد
 بينهم متاع الكبر للاسلام بينه وبين بنيهم وبين من فيه وفرايم عتد يا محمد الحق عشوة ضوء عليه محمد
 فاجر عتيل شديد الخصومة بالباطل والكذب ويقال على كور وشروب صحح بحسب مريب بعض جند
 ذلك مع ذلك رتبهم ماعقوا القود ليس منهم ويقال معروف في الكثرة وسبب مدحهم ونسبهم في شير
 كرهية القرآن كان ذا مال وبنيين وكان ما تفتع الكاف نفال من غصه بن عسمر في انلي عابو من
 عليه ايا اننا القرآن بالامرو الذي قال ساجير لا قريش حاديت لا ورن في همرم وكد ما سكتة
 على الحارطوه سنضربه على الوجه وبفاز على الاسد ويقال سنسود وبنو ابا بواهم حسرة من
 مكة بالفضل والسبي والخرم هو بدر برهم الاستدراك والحوية وغيره من مدته
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد ودر كج بونا اخبرنا باجمع وحرف بونا هو ب من مسال
 بني ضرران اذا اقموا حلفوا بالله لبصرتها بخرتها خبيث وعذرا في زور لا با حورم بونا
 انشاء الله فطاف عليها على الجنة طائف تذب بن ذرك من زرك وبنو عترة فصاروا بحر
 محقرة كاصبرهم كالليل الظلم متنادوا فانتدي بعفهم عذر محقر من صوع حرك عمة على
 حرركم يعني لبسان ان كنهه صارت من ذن من اناس كرام فانتدي من مسال ولهم حادون
 يتساون فيما بينهم كراما خفا ان لا يرضونها من عترة وبنو عترة سكن وعمره على حركه على
 حعدو بفال الى سبانه مودون على غناها فالتدوين يعني لسدر مودون من سدر
 الطريق ظوا انهم ضلوا الطريق ثم لو ابلحن محرومون سمرنا في سدر من سدر
 وسطهم في السن ويقال اسد طرفة عود ومان من ايت حفا في سدر من سدر

هَلَّا تَشْتُونَ وَقَدْ قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ عِنْدَمَا أَقْسَمُوا قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا أَلَسْتَ غَفُورًا رَحِيمًا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ خَادِرِينَ لَأَنفُسَنَا بِمَعْصِيَتِنَا وَتَرْكِنَا الْأَسْثَاءَ وَمِنَعْنَا الْمَسَاكِينَ فَاقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ تَتَلَاوَمُونَ يَوْمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَقُولُ وَاحِدُهُمْ لِمَ أَتَيْتَ فَعَلْتَ هَذَا يَا فُلَانُ بِنَا يَقُولُ الْآخَرُ بَلْ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِنَا قَالُوا بِالْحِجَلَةِ يَا ذَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ عَاصِينَ بِمَنْعِنَا الْمَسَاكِينَ عَسَى بَيْنَنَا وَعَسَى مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ يُبَدِّلَنَا إِنْ يَعْزُضُنَا رَبُّنَا فِي الْآخِرَةِ خَيْرًا مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الْجَنَّةِ إِلَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ وَرَغِبْنَا إِلَى اللَّهِ كَذَلِكَ الْعَذَابُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْعِ حَقُّ اللَّهِ مِنْ مَالِهِ كَمَا كَانَ لَهُمْ حَقُّهُ فِي الْبُسْتَانِ وَالْجَوْعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَيُقَالُ كُلُّهُ الْعَذَابُ هَكَذَا عَذَابُ الدُّنْيَا كَمَا كَانَ لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَتْلِ وَالْجَوْعِ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ لَنْ لَا تَوْبُؤُكُمْ كَبِيرٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَهْلُ مَكَّةَ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصُدُّونَ بِهِ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ الْكَهْرَ وَالشَّرَّ وَالْقُوَّةَ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي الْآخِرَةِ جَنَاتٍ تُجْرِمُ نَعِيمُهَا دَامَ لَا يَفُوقُ وَيُقَالُ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْيَةَ لَنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّعِيمِ حَقًّا لَمْ يَنْفُضْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا خُفِيَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا فَنَزَلَ أَفْجَعُ السُّلَيْمِينَ ثَوَابُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْجَنَّةِ كَأَجْرِ مَيِّمٍ كُتِبَ لِلْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَهْلُ الدَّارِ وَيُقَالُ أَفْجَعُ ثَوَابُ الْمُشْرِكِينَ فِي الْآخِرَةِ كُتِبَ ثَوَابُ الْمُسْلِمِينَ مَا لَكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ كَيْفَ تَحْكُمُونَ بِشَرِّ مَا تَقْضُونَ لَأَنفُسِكُمْ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ فَتَقْرَأُونَ إِنْ لَكُمْ فِيهِ فِي الْكِتَابِ لَمَّا أَخْبَرْتُمْ لَسْتُمْ هُنَّ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْجَنَّةِ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَمَّودُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ بِالْإِغَةِ وَثِقَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ تَقْضُونَ لَأَنفُسِكُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْجَنَّةِ سَلَامٌ يَا مُحَمَّدُ أَيْمَانٌ بِذَلِكَ يَقُولُونَ نَعِيمٌ كَهَيْلِ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ أَكْهَرُ فَلْيَا تَوَلَّيْتُكُمْ كَاهِنٌ بِالْهَيْمِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ أَنْ لَهُمْ مَا قَالُوا وَمَا يَقُولُونَ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَائِقِ عَمْرٍاءِ كَانُوا فِي عَمٍّ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا وَيُقَالُ عَنْ أَمْرِ شَدِيدٍ وَيُقَالُ عَنْ عِلَامَةِ بَيْنِهِمْ وَبَيْنَ مَرْيَمَ وَيَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ بَعْدَ مَا قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا مُنَافِقِينَ وَلَا لَيْسَ طَائِعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَبَقِيَ صَلَاتُهُمْ كَالصَّاحِبِ مِثْلَ حَصُونِ الْحَدِيدِ وَلَمْ يَخْضَعُوا لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ذَلِيلَةً أَبْصَارُهُمْ لَا يَرَوْنَ خَيْرًا مِنْهُمْ ذَلُّهُ تَعْلُوهُمُ كَابَةٌ رُكُوفٌ وَهُوَ السَّوَادُ عَلَى الْوُجُوهِ وَقَدْ كَانُوا يَدْعُونَ فِي الدُّنْيَا إِلَى السُّجُودِ إِلَى الْحَصُونِ لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ فَلَمْ يَخْضَعُوا لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ وَلَهُمْ سَائِلُونَ أَصْحَاءَ مَعَا فُونَ فَذَرَيْنِ يَا مُحَمَّدُ وَمَنْ يَكْذِبُ هَذَا الْحَدِيثُ هَذَا الْكِتَابُ سَتَسْتَدْرِجُهُمْ سَنَأْخِذُهُمْ بِعَنِي السُّهْرَيْنِ بِالْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ لَا يَشْعُرُونَ فَاهْلِكْهُمْ اللَّهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَكَانُوا خَمْسَةَ نَفَرٍ وَأَمْلِي لَهُمْ أَهْلُهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ عَذَابِي شَدِيدٌ أَمْ لَسْتُمْ أَهْلُ مَكَّةَ أَجْرًا جَعَلُوا دَرْزَقًا عَلَى الْإِيمَانِ فَمِنْ مَعْزُومٍ مِنَ الْغُرِّ مُتَقَلِّبُونَ بِالْأَجَابَةِ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ الْمَوْحُودُ الْحَفُوفُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ مِنْهُ مَا يَخْصَمُونَكَ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ عَلَى تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ رَبِّكَ وَيُقَالُ لِرِضٍ بِتَضَاءِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ ضَعُوفًا فِي أَمْرِ اللَّهِ كَصَاحِبِ الْحَوْتِ كَضَرْيُوسَ بْنِ مَتَّى إِذَا نَادَى دُعَا رَبِّهِ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ وَهُوَ مَكْطُومٌ بِجُودٍ مَغْمُورٌ لَوْ أَنَّ تَذَاكُرَهُ نِعْمَةً مِنْ رَبِّهِ وَرَحْمَةً مِنْ رَبِّهِ

لا يترك منكم احدا ولا يخفى على الله منكم خافية احد وبقا لا تخفى على الله من اعمالكم شيئا فاما من وفيكم
 كتابه يمينه وهو ابو سلمة ابن عبد الاسد زوج ام سلمة وكان مسلما فيقول لاصحابه ها قد تم ما
 اقرؤا كتابه انظروا ما في كتابي من الثواب الكرم اني طننت علمت وايقنت اني ملاك حاسبه معان حسنا
 فهو في عيشة واخيه في عيش قد رضي لنفسه رضيته في حجة عاليا مرفعة قطونها مرها واجتباها
 دانية قريبة ناله القاعد والقائم كلوا يقول الله لهم كلوا من الثمار واشربوا من الانهار هنيئا بلا اداء كل مو
 بما اسألكم بما قد تم من العمل الصالح ويقال من الصوم والصلاة في الايام الحكيمة الماضية يعني ايام الدنيا واما
 من وفي اعطى كتابه يمينه وهو الاسد بن عبد الاسد اخو بني سلمة وكان كافرا فيقول يا ليتني لم اوت كتابه
 لم اعط كتاب هذا ولم ادر ما حاسبية لم اعلم حسابي يا ليتني ما كانت لقاصبة يعني الموت يقول يا ليتني بقيت
 على موتك ولما اغنى عني من عذاب الله ما لي الذي جمعت في الدنيا هلك عني سلطانة بطل عني
 جحى وعندي فيقول الله لئلا تذكروا ذنوبكم فاعلموا انهم في سبيل الله ذنوبهم طوها
 وباعها بجنون ذراعا بدمع الملك ويقال باعا فاسلكوه فادخلوه في دبره واخرجوه من فمه والود
 ما فضل على عنقرانه كان لا يؤمن بالله العظيم اذ كان في الدنيا ولا يحض لا بحث على طعام المسكين
 على صدقة المسكين فليس له اليوم هاهنا حريم قريب ينفعه ولا طعام في النار الا من غسلين من عصاة
 اهل النار وهي ما يسيل من بطونهم وجلودهم من اللحم والدم والصدرة لا كلة يعني الغسلين لا الخاطون
 المشركون فلا اقيم يقول اقم بما تبصرون من شيء وما لا تبصرون من شيء يا اهل مكة ويقال بما تبصرون
 يعني السماء والارض وما لا تبصرون يعني الجنة والنار ويقال بما تبصرون يعني الشمس والقمر وما لا تبصرون
 العرش والكرسي ويقال بما تبصرون يعني محمد وعليه لم وما لا تبصرون يعني جبرئيل اقم الله بهؤلاء الاشياء
 ان الله يعني القرآن لقول رسول كريم يقول القرآن قول الله نزل به جبرئيل على رسول كريم يعني محمد عليه السلام
 فهو يعني القرآن بقول شاعر يشاء قليلا كما تؤمنون يقول ما تؤمنون بقليل ولا بكثير ولا بقول كاهن
 يخبر في الغد قليلا كما تذكرون ما تتعظون بقليل ولا بكثير تنزيل يقول القرآن تنزيل على محمد صلى
 الله عليه وسلم من رب العالمين ولو تقول علينا لو اخاف علينا محمد عليه السلام بعض الافاويل من الكذب
 علينا ما لم نقله لاخذنا لا تقناتنا باليمين بالحق والحجة ويقال اخذناه بالقوة ثم لقطعتا منه من محمد
 عليهما الوقيتين عرف قلبه وهو نياط قلبه فاما منكم من احدى عنه حاجزين يقول فليس منكم احد يحجز عن محمد
 عليهما وانه يعني القرآن لتذكره عظة للنفقين الكفر والشرك والفواحش واتا لتعلم ان منكم مذنبين
 بالقرآن ومصدين به وانه يعني القرآن حسرة ندامة على الكافرين يوم القيمة وانه يعني القرآن تحق اليقين
 حقا يقينا انه كلامي نزل به جبرئيل على رسول كريم ويقال وانه الذي ذكرت من الحسرة والندامة على
 الكافرين تحق اليقين يقول خفا يقينا ان يكون عليهم الحسرة والندامة يوم القيمة فتسبح باسم ربك

فصل ما ردت العظم ويقال ذكر توحيد ربك العظم اعظم كل شيء ومن سورة التوبة فيها الطالع ووجوه
 وبأسناد عن ابن عباس بن في قوله تعالى سأل سائل يقول دعاء وهو انضرين
 الحارث بعدد واقع فاذل للكافرين على الكافرين وهو من الكافرين ليس له للعذاب دافع مانع
 يوعده به من الله ياتي هذا العذاب على الكافرين في المعاصي خالق السموات تخرج الملائكة والروح
 يعنى جبرئيل اليه الى الله في يوم كان مقداره مقدار الصعود على غير الملائكة خمسين الف سنة
 يقال من الله ياتي هذا العذاب على الكافرين في يوم كان مقداره خمسين الف سنة لو دلى عاصية الخلا
 الى احد غير الله لم يفرج منه خمسين الف سنة فاضرب على اذانهم يا محمد صبر جميل لا بد اجرع ولا تحش وبها
 فاعترل عنهم اعتر الجاهل بالاجرع ولا تحش فامر بعد ذلك بالقول انهم كانوا يعفوا مكره برودة يعف
 العذاب يوم القيمة بعد ما كثر ورؤيه قريبا كاشا لان كل ات كاش قريب منهم بين عذابهم متى يكون
 فقال يوم تكون السماء نصير السماء كالمهل كدر ديجي اريت ويقال كالفضة المذابة وتكون نصير
 الجبال كالعين كالصوف المندوف ولا يسئل حجم حجمها فترية عن قرابة يصبر فثمهم ولا يصبر فثمهم
 اشتغالاً بانفسهم يؤذونهم في الجحيم يعني المشرق باجمل واصحابه ويقال ابو النصر واصحابه لو يقتلوني ان
 يعادوا نفسهم من عذاب يومئذ يوم القيمة ينسب اولاده وصاحبه زوجة وخمس من سيرة ولده وقصبة
 وقرابة وعشيرة التي تؤويه ينهوا بها ومن في الارض جميعا ومن في الارض جميعا ثم يجيب يا الله من
 العذاب كالحق وهو دة عليهم لا ينجيه الله من العذاب انها لظي يعني اسما من اسماء النار تراع للثوب فلا
 للأعضاء اليدين والرجلين وساائر الاعضاء ويقال حرارة للبدن تدعوا الى نفسها الى بها الكافرو
 الى بها المنافق من ادبر عن التوحيد وتولى عن الايمان ولم يذب عن الكفر وجمع المال في الدنيا فادعى
 جعله في الوعاء فحق الله منه عنه ان الانسان يعني الكفار خلق هلوفا ضجور انجلا حرماسكا
 اذا مسه الشر الكفر والشدة جردا جازع لا يصبر واذا مسه الخير المال والسعة متوغا منع خول الله
 منه ولا يشكر الا الصالحين اهل الصلوة الحسن فانهم ليسوا كذلك ثم بين نعمهم فقال الذين هم على صلو
 المكتوبة ذايمون يديهم عليها بالليل والنهار فلا يدعونها والذين في مواهب حتى مغلوقة يدون في
 مواهب حقا معلوما غير لكة للسائل الذي يال مالك والحق في الذي حرمه اجره وغنيمة وتبلا
 وهو المحرم الذي عن معيشته وقوته ويقال هو الفقير الذي لا يسال ولا يعطى ولا يقض والذين يقض
 يوم الدين يوم الحساب بما فيه والذين هم من عذاب ربهم مشفقون خائفون ان عذاب ربهم غير مجاز
 لما ياتهم الايمان من ربهم والذين هم لم يرجعوا يفلتون يعفون عن الحرام الا على اذ وجه الامر اقام ملك
 انما هم من اولاد يصير عدد فانهم غير مؤمنين ولا امنين بذلك لا يلامون بذلك بالحل من انفي قلة

كلاني ودعوني واستغشوا ثيابهم غطوا رقبهم ثيابهم لكي لا يسموا صوني ولا يروني واصرفوا
 فاموا وسكنوا على الكفر وعبادة الاوثان ويقال صاحبوا جميعا ان لا نوم بك يا نوح واستكبروا عن ايمان
 والتوحيد استكبروا كما تجبر انهم في دعوتهم للتوبة والتوحيد محمدا اعلانية بغير سر ثم اني اعلنت لهم انهم
 لهم دعوتي واوضحته لهم واسررت لهم اسرا دعوتهم في السر خفيا فقلت لهم استغفروا ربكم وحدواكم
 بالتوبة من الكفر والشرك انه كان عقابا لمن تاب من الكفر ومن يرسل السماء عليكم مطرا داما
 دزيرا كلما تحاجون اليه فكان قد حبس الله عنهم المطر اربعين سنة ويمذركم باموال وبين يعطكم
 امولا ابلاد بقر وغنم وبنين الذكور والاناث وقد كان الله قطع نسل دياتهم ولسانهم اربعين سنة ويجعل
 لكم جنات بساين ويجعل لكم انهارا تجري من افعالهم وقد كان الله اهلك جناتهم ولبس لهابهم قبل
 ذلك اربعين سنة ما لكم لا ترجون لله وقارا لا تحافوا الله عظمة وسلطانا يقال ما لكم لا تعظون
 الله حق عظمته فوحدوه وقد خلقكم اطوارا اصنافا حلالا بعد حلال النطفة والعلقه والمضغة والخصا
 الكثر تروا انه يخبر اكلها ومكة كيف خلق الله سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض مثل الفضة ملتبقة
 اطرافها وجعل القمر فيهن معهن نورا مضيا وجعل الشمس سراجا ضياء لبنى آدم والله انبتكم من الارض
 نباتا خلقكم من آدم من تراب والتراب من الارض ثم يعيدكم فيها بغيركم في الارض ويخرجكم من القبر
 يوم القيمة اخرجا والله جعل لكم الارض بساطا فرشا ومناما لتسلكوا منها لتأخذوا سبلا
 فحاجا طرقا واسعا قال نوح رب يارب انهم عصوني فيما امرتهم من التوبة والتوحيد وتبعوا اطاعوا
 من لم يردده ما له كثرة ماله وقدره كثرة ولاده الاخساء غساق في الاخرة وهم الرؤساء ومكرهم اكره
 وقالوا قولا عظيما من الغيرة وقالوا يعني الرؤساء للسفلة لا تذرن الهنكم عبادة الهنكم ولا تذرن
 وذابوا عباد المودة ولا سواعا ولا عباد سواع ولا يعوث ولا عباد يعوث ولا يعوق ولا عباد يعوق
 وكسروا عباد نمر وكل هؤلاء الهنم التي كانوا يعبدونها وقد اصابوا كثيرا يقول قد اصابوا حين
 كثير من الناس ويقال ضل بهن كثير من الناس ولا تزد الظالمين الكافرين المشركين بعبادة الاوثان ولا
 صلا لا اخسادا وضلالة وهلاك ما خطيئتهم يقول لخطيئتهم اغرقوا بالطوفان في الدنيا فدخلوا
 في الاخرة فاراقهم يحذرهم من ذنوبهم من عذاب الله انصا اعوانا يمعنون عذاب الله عنهم وقال نوح
 بعدما قال له ربه انه لن يوفى من قومك الا من قد آمن رب يارب لا تذرك على الارض من الكافرين
 ديارا احدا انك ان تذركهم تتركهم يضربوا عبادك عن دينك من آمن بك ومن راد ان يوم بك ولا يبدل
 لا يلد منهم الا فاجرا كفارا الا من يكون فاجر كافر ابعدا ذلك ويقال الا من قدر ربك عليه الكفر والفجور
 بعد البلاء غرة ويقال لم يكن فيهم صبي لان الله قد حبس عنهم الولد اربعين سنة فلم يكن فيهم غير مذكر فله يلد
 فيهم اربعين سنة وكلهم كانوا مذكرين فجاء اكلها دار رب يارب اغفر لي ولوالدي لا بائي المؤمنين وبين

فيها

دَخَلَ بَيْتِي وَيَقَالَ سَجْدِي وَيَقَالَ سَفِينِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ الْمَدِينَةَ مِنَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ إِلَّا تَابًا وَخَسَاءً وَهَكَذَا
وَمِنْ سِوَاكَ يَكْفُرُ بِهَا الْحَيُّ كُلُّهَا مَكِيدَةٌ لَكَ مَا لَكَ اللَّهُ الْحَيُّ الرَّحِيمُ
وَابْسِئَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ نَعَا قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ يَقُولُ فَلَهُمْ لَكَاهُ رَمَكَةُ يَا مُحَمَّدُ وَحِي
إِلَى أَنْزَلَ إِلَى جِبْرِئِيلَ فَخَبَّرَنِي أَنَّهُ أَسْمَعَ نَفَرَيْنِ مِنَ الْحَيِّ شَعْرَةً نَفَرٌ مِنَ الْحَيِّ مِنْ جَنِّ نَضِيبٍ بِالْإِيمَانِ فَقَالُوا هَذَا
مَا آمَنُوا وَدَجُّوا إِلَى قَوْمِهِمْ بِأَقْوَمَاتٍ سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا تِلَاوَةً قُرْآنٍ عَجِيبٍ كَرِيمٍ شَرِيفٍ يَشَبُّهُ كِتَابٌ مُوسَى
وَكَانُوا أَهْلَ التَّوْحِيدِ يَهْدِي إِلَى الْإِسْلَامِ إِلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى وَالصَّوَابِ كَالْأَلْفِ اللَّهُ قَامَتْ بِهِ بِهَجْرٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ وَلَكِنْ لَشَرِّتِ بَرِّيْنَا أَحَدًا يَعْنُونَ ابْلِيسَ وَأَنَّهُ نَعَا إِلَى جَدِّهِ نَعَا أَرْفَعُ عِظَمَهُ بِنَا وَسُلْطَانَنَا
وَعَفَى رَهْبًا وَصَفَرَهُ رَهْبًا مَا أَخَذْنَا مِنْ أَنْ تَخْذُ صَدِيقَهُ رُوحَهُ وَلَا وَكَلْنَا كَمَا اتَّخَذَ الْكَافِرُ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
سَفِينُنَا جَاهِلُنَا يَعْنُونَ ابْلِيسَ عَلَى اللَّهِ شَطَطًا كَذَبًا وَزُورًا وَأَنَا ظَنَنَّا حَسْبُنَا أَنْ كُنْ يَقُولُ الْإِنْسُ
وَالْحَيُّ عَلَى اللَّهِ كَذَبًا أَنْ مَا يَقُولُ لَا نَسْخُ الْحَيُّ عَلَى اللَّهِ لَيْسَ بِكَذِبٍ وَاسْتَبَانَ لَنَا أَنْ كَذَبَ وَكُلُّ هَذَا مِنْ أَل
السُّورَةِ إِلَى هَاهُنَا حَكَايَةٌ مِنْ اللَّهِ عَنْ كَلَامِ الْحَيِّ ثُمَّ قَالَ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِعِزَّةِ
رِجَالٍ مِنَ الْحَيِّ فَزَادُوهُمْ وَهَقًا عِظَمَهُ وَتَكْبَرُ وَفَتَنَهُ وَفَسَادًا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا سَافَرُوا سَفَرًا أَوْ اصْطَادُوا
صَيْدًا مِنْ صَيْدِهِمْ أَوْ نَزَلُوا وَادِخَالًا فَوَافَقَهُمْ فَقَالُوا نَعُوذُ بِسَيِّدِ هَذَا الْوَادِي مِنْ سَفِينَةٍ قَوْمَهُ فَيَأْمَنُوا
بِذَلِكَ مِنْهُمْ فَيَزِيدُونَ رُؤْسَاءَ الْحَيِّ بِذَلِكَ عِظَمَهُ وَتَكْبَرُ عَلَى سَفِينَتِهِمْ وَالْحَيُّ يَهْمُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جَزْفٌ فِي الْهَوَاءِ وَ
جَزْفٌ فِي الزُّبُرِ وَيَصْعَدُونَ حَيْثُ مَا يَشَاءُونَ وَجَزْءٌ مِثْلُ الْكَلاَبِ وَالْحَيَاتِ وَأَتَمُّ يَعْنِي كَهَادِ الْحَيِّ قَبْلَ أَنْ
آمَنُوا طَوًّا حَسَبُوا كَمَا ظَنَنَ تَحْسَبُهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ لَوْ يَبْعَثُ اللَّهُ أَحَدًا بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَقَالُ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
أَحَدًا رَسُولًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى كَلَامِ الْحَيِّ فَقَالَ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ أَنْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ قُلْ إِنْ مَنَّا فَوَجَدْنَا كَاهِلًا مِثْلَ
حَرَسًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ شَدِيدًا كَثِيرًا وَشَهَبًا يَخْمُ مَضِيئًا يَدْحَرُونَهُمْ عَنِ السَّمَاءِ وَأَنَا كَمَا نَقَعْدُهُمْ مِنَ السَّمَاءِ
لِلْمَسْمُوعِ لِلْإِسْتِمَاعِ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَسْمَعَ لَنْ يَبْعَثَ مُحَمَّدًا يَبْعَثُ مُحَمَّدًا يَبْعَثُ مُحَمَّدًا
يَخْمُ مَضِيئًا مِثْلَ الْمَلَائِكَةِ يَدْحَرُونَهُمْ عَنِ السَّمَاءِ وَأَنَا لَا نَذَرُ بِي لَنْ نَعْلَمَ أَفْتَرَا يَدْعُونَ فِي الْأَرْضِ حِينَ مَضَى
عَنِ السَّمَاءِ أَمْ أَرَادَهُمْ تَحْسَبُهُمْ رَشَدًا هَدَى وَصَوَابًا وَخَيْرًا وَيَقَالُ وَأَنَا لَا نَذَرُ بِي لَنْ نَعْلَمَ أَفْتَرَا يَدْعُونَ فِي الْأَرْضِ
حِينَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَوْمَنُوا بِهِ فَيَهْلِكُهُمُ اللَّهُ أَمْ أَرَادَهُمْ تَحْسَبُهُمْ رَشَدًا هَدَى وَصَوَابًا وَخَيْرًا إِذَا
بِهِ وَأَنَا مِثْلُ الصَّابِقِينَ الْمُوَحِّدِينَ وَهُمْ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَمِنَ ذَلِكَ كَافِرُونَ وَهُمْ
كَهَرُ الْحَيِّ كَمَا طَرَفُ قِدْرٍ فَذَلِكَ أَهْوَاءُ مَخْتَلِفَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى قَبْلَ أَنْ مَنَّا بِاللَّهِ وَأَنَا ظَنَنَّا عَلَيْنَا وَبِئْسَ أَنْ
لَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ إِنْ لَنْ نَفُوتَ مِنَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ حَيْثُ مَا كَانُوا وَلَكِنْ نَحْمَدُ اللَّهَ إِنْ لَنْ نَفُوتَ مِنْهُ بِالْهَرِ
وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهَدْيَ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنَ يَوْمَيْنِ مِنْ بَيْنِهِ

في قيام الليل ثم قال ورتل القرآن ترتيباً اقرأ القرآن على مرسلك وهيئتك وقرء وقاراً تقرأ به ولتين
وثلاثة ثم كذلك حتى تقطع أنا سنبلق عليك سننزل عليك جبرئيل قولاً ثقيلاً بكلام شديد بالامر والامر
الوعود والوعيد والحلال والحرام ويقال عظيم ويقال ثقيلاً على من خالفه ويقال ثقيلاً بالصلاة الليل
إن ناشئة الليل قيام الليل بالصلاة هي أشد وطأ نشاطاً للرجل إذا كان محسباً للصلاة ويقال ارق و
اوق للقلب وأقوم قِيلاً ابن قرأة القرآن وثبت إن لك يا محمد في الليل سبباً طويلاً فراغاً طويلاً لقضاء
حوالك وذكر اسم ربك صل بامر ربك ويقال اذكر توحيد ربك وتبشيراً لك بتبشيراً اخلص الله اخلاً
في صلواتك وعبادتك ورباً مشرقاً والمغرب هو الله لا اله الا هو فاتخذ وكلاً فاعبد وكلاً رباً
ويقال فاتخذ وكلاً فيما وعدك من النصر والدولة والثواب وأصبر يا محمد على ما يقولون من الشتم والتكيد
وأهجرهم هجر أجيالاً اعترضهم اعتراباً جليلاً بالاجزع ولا تخش ودنيي والمكذبتين بالقرآن وهذا وعيد من الله
وهم الطغون يوم يدرا في العزة ذوى المال لهم والغناء ومهملاتهم اجلهم قِيلاً الى يوم بدر ماريك لدينا عندنا
لهم في الآخرة انك لا تودوا بقيد بها اجلهم واغلا لا تغلب بها ايمانهم الى عناقمهم وسلاسل توضع على اعناقهم
وجهم نادا يدخلونها وطعاماً ما أعصه يستمسك في حلقهم وهو الزقوم وعداً بالآيات جميعاً يخص وجعل
قلوبهم شتم بين متى يكون فقال يوم ترخف الارض وتزلزل البحال وتزلزل البحال وكانت البحال كينياً
تراها مهبطاً وهو الشيء الذي اذا رجت من اسفله سقط عليك اعلاه مثل الرمال انما أرسلنا بعشائركم وهو
يعني محمد عليه السلام هذا عليكم بالاربع كما أرسلنا بعشائركم الى فرعون رسولاً يعني موسى فعصى فرعون الرسول
يعني موسى لم يجبه فآخذناه آخذاً وبيلاً فاعقبنا عقوبة شديدة وهي العرق فكيف تتقون الكفر والشرك و
تؤمنون بالله يا اهل مكة ان كفرتم اذكركم في الدنيا يوماً يوم القصة يجعل في ذلك اليوم الولدان شيباً شهما
اذا سمعوا حيث يقول الله آدم يا آدم ابعت بعثك من ذريتك الى النار قال آدم يا رب من كم قال الله تعالى
من كل الف تسعمائة وتسعون وتسعون الى النار وواحدة الجنة اسماء متقطعة منشقة به لك المكان الذي
يجعل الولدان شيباً ويقال بتزول امر رب الملائكة كان وعداً في البعث مفعولاً كأننا ان هذه السورة
تذكركم عظة بينا لكم فاستأخذوا الى ربه سبيلاً طريقاً يا فخر الى ربه ويقال فاستأخذوا الى ربه سبيلاً
الى ربه سبيلاً مرجعاً ان ذكرك يا محمد يعلم انك تقوم أدنى اقل من ثلثي الليل الى النصف ونصفه وتقوم
نصف الليل وتلك وتقوم تلك الليل ويقال ونصفه اقل من نصف الليل وثلاثة اذ اقرأت بالحفص وطائفة
من الذين معك جماعة من المؤمنين معك في الصلاة والله يفكر في الليل والله يعلم ساعات الليل ولله
علم ان لن تحصوه ان لن تحفظوا ساعات الليل ويقال ما امرتم في الليل من الصلاة فتأب عليكم فتجاوز
عنكم صلاة الليل فآمرنا ما تبشر عليكم من القرآن في الصلاة مائة مرة فصاعداً ويقال ما شئتم من القرآن
علم ان سيكون منكم مريض جرحي لا يستطيعون بالليل والحرور يصرون في الارض في الجاه وغير ما يتبعون

وصار

الذئ
سورة

يطلبون من فضل الله من ذر الله وغيره ليقبلهم صلوة الليل وأخرون يقولون يجاهدون في سبيل
الله في طاعة الله ليقبلهم صلوة الليل فأقرأ ما تبشر عليكم منه من القرآن في الصلوة وآتوا الصلوة
اتموا الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقيتها وآتوا الزكاة اعطوا زكاة
اموالكم وأقربوا الله في الصدقة ويقال في العمل الصالح قرضا حسنا مخرجا من قلوبكم وما نقد
لستفوا لأنفسكم من خير من صدقة وعمل صالح يجذوه بخدواثوا به عند الله في الجنة هو خير مما ينفعكم
في الدنيا وأعظم أجرا ثوابا ما عندكم واستغفروا الله من الذنوب إن الله غفور لمن تاب ويقوم له ما
التقى وتصوره التي ذكرها **بسم الله الرحمن الرحيم** المذنب وكلها مكينة
وإسناد عن ابن عباس في قوله تعالى يا أيها المذنب يعني النبي عليه السلام قد نزلت بشابه
وفام ثم فأنزل في خوف الناس فدعاهم إلى التوحيد وترك كل شيء عظم وتبأك فطهر قلبك فطهر فطهر
يقال وتبأك فطهر من الدنس والرجز فأنجز المائمه فتركه ولا تقهره ولا تمنن تستكثر لا تعط شيئا فليس
منعطي أفضل من ذلك وأكثر منه في الدنيا ويقال ولا تمنن بعلك على الله تستكثر وتترك على طاعة ربك عما
ربك فأصبر فإذا تفرقت القلوب فافتح في الصور وهي نفحة البعث فذلك يومئذ يعني يوم القيمة يوم غير
شديد على الكافرين هولاء وعذابه غير يسير غير هين عليهم ذرني يا محمد ومن خلقت وجيئنا بال
مال ولا ولد ولا زوج وهذا وعيد من الله لوليد بن المغيرة المخزومي وجعلت له بعد ذلك مالا
ممدودا كثيرا من كل نوع لم يزل في الزيادة فكان ماله نحو تسعة آلاف مثقال فضة وبنين شهودا وضو
لا يغيبون عنه وكان بنوه عشرة ومهذت من المال بعضه على بعض تمهيدا مثل الفرس بعضها على
ثم يطع الوليد أن زيد في ماله فهو يعصني ويكفر في كل أحط لا زيد فلم يزل بعد ذلك في نقص
ماله أنه يعني الوليد بن المغيرة كان لا ياتئاعيدا لكاتبنا ورسولنا عنيلا معرضا مكينا بها مأساة
صعودا ساكفا الصعود على جبل ملس في النار من الضربة ويقال من غاس يجذب من أمامه ويضرب
من خلفه أنه يعني الوليد بن المغيرة فكر في نفسه في امر محمد صلى الله عليه وسلم وقد قوله حقا قال انه
ساحر فقتل لمن كلف فذكر قوله في امر محمد عليه السلام ثم قتل لعن كلف قد قوله في امر محمد عليه السلام ثم نظر
في قوله حتى قال انه ساحر ويقال ثم نظر اصحاب محمد عليه السلام حيث قالوا له هلم إلى الجحيم إلى المغيرة ثم علب
كل وجهه وكبر بعض حينه ثم أدبر عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إلى واستكبر تعظم عن الايمان ان
يجيبهم فقال إن هذا ما هذا الذي يقول محمد عليه السلام لا يستحقون ياثرو ويرويه عن مسيلة الكذاب الذي
يكون باليامة ويقال عني جبر ولساد ورويه أن هذا ما هذا الذي يقول محمد عليه السلام لا قول البشر
قول جبر ولساد أصله ساد دخله يعني الوليد بن المغيرة سقر وهو باب الرابع من مائة وثمان
يا محمد ما سقر لا ينبغي لهم الا اكلته ولا تذ ذاعيد واحلقا جذا اكلهم ايضا لواءه للبشر مشاهرا

اهله

مالكي يقول

لا يملأهم ويقال مسودة لوجوههم عليها على النار ولتسعة عشر ملكا خزان النار وما جعلنا أصحاب النار ما سلطانا على اهل النار الا مالا فذلك يعقون ابائهم وما جعلنا على قوم ما ذكرنا فانهم قلة خزان النار الا قسمة بائنة للذين كفروا كذا ومكة يقول كذبة بن اسد حيث قال انا اهديكم تسعة عشر تسعة على ظهري وثمانية على صدري فاكفوا انتم عن اثنين ليستيقن لحي ليسيقن الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب لتؤمن يعني عبد الله بن سلام واصحابه لان في كتابهم كذلك عدة خزان النار ودين دارا الذين آمنوا ايماننا بيننا اذا علموا ان ما في كتابنا مثل ما في التوراة ولا يرتاب الذين لا يشك الذين اوتوا الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه اذا لم يكن خلاف ما في كتابهم التوراة والمؤمنون ايضا اذا لم يكن خلاف على التوراة ويقولون الذين في قلوبهم مرض شك ونفاق والكافرين يعني اليهود والنصارى ويقول كذا ومكة ما اذا الله بهذا مثلا بهذا المثل اذا ذكر كلمة الملائكة كذلك هكذا يوصل الله من كتاب هذا المثل من كان اهلا لذلك فله من الجنة بهذا المثل من كان اهلا لذلك وما يعالجون ذلك من الملائكة الا هو وما هي يعني سفر الى ذكرى للبشر عظة الخلق انذرهم كلا والقرآنهم بالقرآن الكريم اذا ادبر ذهاب والضحى اذا استقر اقبل ويقال استظلا ايها يعني سفر الى كبرى باب من ابواب النار ومنها جهنم والسفر والظلي والسحرة والسحرة والحجيم والهاق نذير للبشر انذرهم ويقال محمد عليه لم نذر للبشر يرجع الى اول السورة قوله قم فانذروا للبشر مقدم ومؤخر لمن شاء منهم ان يتقدم الى خير فيؤمن او يتأخر عن شرف فترك ويقال او يتأخر عن خير فيترك وهذا وعبدكم كل نفس كفرة بما كسبت في الكفر بهينة مرضية في النار ابدا الا اصحاب اليمين اهل الجنة قائم ليسوا كذلك ولكم في جنات في بساين يساء لئن عن اجمعين يتسألون عن اهل النار ويقولون يا فلان ما سألناكم ما الذي دخلكم في سقر قالوا يعني اهل النار انكم كنتم من اهل الصلوات المحسنين المسكين ولم كنتم تضيء المسكين لم تبحث على صدقة المسكين ولم كنتم من اهل الزكاة والصدقة وكما تحوّل مع الخاضعين مع اهل الباطل وكما تكذب بيوم الدين بيوم الحساب ان لا يكون حق انا ايقن الموت فما تنفعهم يقول الله لا تنالهم شفاعة الشافعين يعني شفاعة الملائكة والانبيا والصالحين فما لهم لا اهل مكة عن التذكرة عن القرآن معرضين مكذبين كاذمين هم مستنقرون مدعون ويقال ذاعرة ان قرأت بخفض الفاء قرأت من سورة من اسد ويقال من الرماة ويقال من عصبة الرجال بل يزيد كل امرئ منهم ان يؤتى مصفا منسفة كما باهيه جهنم ونوشه حيث قالوا اثنتا بكتاب فيه حرمانا وتوبتنا حتى نؤمن بك كلالا حقا لا يعطي ذلك بل لا يحقون الاخرة عذاب الاخرة كلالا حقا يا محمد انه يعني القرآن تذكرة عظة من الله فمن شاء ذكره ان يعطى بالقرآن الخط وما يذكر من ما يعطون الا ان يشاء الله هو اهل التوفيق اهل ان يتقوا ولا يصحوا اهل الغيرة اهل ان يغفروا ان تقى وتاب ومن سورة التي ذكر فيها القيمة في كل مكان

واسما

القيمة

وغيره صلى الله عليه وسلم
من روى في القيمة
انها

وَابَسْمَاءُ عَنْ اَبِي عَمْرِو بْنِ اَسَدٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا اَنَسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا اَقِيمُ بِالنَّفْسِ الْوَلَاةَ وَاقِيمُ بِكُلِّ نَفْسٍ رَجْعًا فَاجْرَءُهَا تَأْوِمُ نَفْسَهَا كَأَنَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْحَسَنَةُ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي اَزِدَدْتُ حَسَنَاتِي وَاَمَّا السَّيِّئَةُ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي نَزَعْتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَذَلِكَ عِنْدَ مَعَالِيَةِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَيَقَالُ هِيَ النَّفْسُ النَّادِمَةُ وَيَقَالُ هِيَ النَّفْسُ الْإِلَائِمَةُ النَّادِمَةُ لِقِيَامِهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَكَامَتْ نَفْسُهَا عَلَى ذَلِكَ وَيَقَالُ هِيَ النَّفْسُ الْكَافِرَةُ وَالْفَاجِرَةُ لَا يَحْسَبُ الْإِنْسَانُ اِيْطْلُ الْكَافِرُ عِدِيَّ بِنِوَابِ رُبْعَةٍ اِنْكَارِ اسْمِهِ لِلْبَعْثِ اَنْ يَنْجَمَّ عِظَامُهُ اِنْ لَمْ يَنْجَمَّ بِمَجْمَعِ عِظَامِهِ بَعْدَ اِلَافِهَا وَفَرَقِهَا بِأَيِّ قَادِرِينَ يَقُولُ نَاقَادٌ وَعَلَى ذَلِكَ عَلَى اَنْ يَنْتَوِي بِنَاقَتِهِ يَنْجَمُّ اَصَابِعُهُ فَيَكُونُ كَهْفٍ كَهْفِ الْبَعِيرِ وَكَافِرٍ الذُّوَابِ يَقُولُ نَاقَادٌ وَعَلَى اَنْ يَنْجَمَّ كَهْفِ الْبَعِيرِ فَكَيفَ لَا يَنْقَدِرُ عَلَى اَنْ يَنْجَمَّ عِظَامُهُ بَلْ يَرَى الْإِنْسَانُ الْكَافِرُ عِدِيَّ بِنِوَابِ رُبْعَةٍ يَنْجَمُّ بِمَا كَانَتْ تَقْدِرُ شَرُّهُ وَيُؤَخَّرُ قِيَمَتُهُ وَيَقَالُ لِيَعْلَى الشَّقِ وَالْفُجُورِ فَهِيَ لِيَقْبَلُ عِدِيَّ بِنِوَابِ رُبْعَةٍ اِنْكَارِ اسْمِهِ لِلْبَعْثِ اَنْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقْبَلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ اللَّهُ فَاذْكُرْ أَبْصَرَ عَجَبَ الْبَعْرِ وَخَسَفَ الْقَمَرُ فَهَبْ صَوَاهِرُ الْقُرْآنِ وَجَمْعُ الْقَمَرِ وَالْقَمَرُ كَالثَّوْمِ مِنَ الْمَقْرُونِ الْعَقِيرِ كَالسَّوْدِ فِي فَرْجِي هَذَا فِي حِجَابِ النُّورِ يَقُولُ الْإِنْسَانُ الْكَافِرُ عِدِيَّ بِنِوَابِ رُبْعَةٍ وَاصْبَاهُ يَوْمَئِذٍ اِذَا الْوَارِدُ مِنَ النَّارِ وَالْمُهْرَبُ وَالْمُجْلَى كَالْحَقِّ لَا وَرْدَ لَاجِلٍ يُولِيهِ مِنَ النَّارِ وَهِيَ بِلَغَةِ جَهَنَّمَ يَمُوتُ الْجَبَلُ وَرَدًا وَيَقَالُ لَا وَرْدَ لَاجِلٍ وَلَا سِرَ وَلَا خَرُ وَلَا حَصَنَ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَافِئَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ إِلَى ذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْمُسْتَقَرُّ سَتَقَرُّ الْحَالُ فِي الْمَرْجِعِ يَنْبَغِي الْإِنْسَانُ يَخْبِرُ الْإِنْسَانُ عِدِيَّ بِنِوَابِ رُبْعَةٍ وَغَيْرُهُ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِمَا قَدَّمَ وَآخَرَ بِمَا قَدَّمَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَآخِرَ بِمَا تَرَكَ مِنْ سَنَةٍ صَالِحَةٍ وَسَنَةٍ سَيِّئَةٍ وَيَقَالُ بِمَا قَدَّمَ مِنَ الطَّاعَةِ وَآخَرَ مِنَ الْعَصِيَّةِ بَلْ الْإِنْسَانُ عِدِيَّ بِنِوَابِ رُبْعَةٍ وَغَيْرُهُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ يَقُولُ مِنْ نَفْسِهِ شَاهِدَةٌ وَكُلُّ الْفِي مَعَاذِرَةٍ وَلَوْ كُنْتُ بِالْعَدْرِ مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَمَا قَالَتْ وَيَقَالُ هِيَ بَصِيرَةُ يَعُوبُ غَيْرَهَا جَاهِلَةٌ غَافِلَةٌ عَنْ عِيُوبِ نَفْسِهَا لَا تَحْزَنُ بِهِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِأَمْرِ لِسَانِكَ لِيَحْزَنُ بِهِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ قَبْلَ اَنْ يَفْرَغَ جَبْرِئِيلُ مِنْ قِرَائَتِهِ عَلَيْكَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَّا لِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِي الْقُرْآنَ لَمْ يَفْرَغْ جَبْرِئِيلُ مِنْ آخِرِهِ حَتَّى كَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوَلَدِ خَاتَمَةَ الرُّسُلِ فَهِيَ هِيَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ اِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ جَمْعُ حِفْظِهِ فِي قَلْبِكَ قُرْآنَهُ وَحِفْظُ قِرَاءَةِ جَبْرِئِيلُ عَلَيْكَ وَيَقَالُ بِمَا بَقِيَ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَاذْكُرْ قُرْآنَهُ قِرَاءَةَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْكَ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ نَافِرًا بِمَا يَجْمَعُ خَلْفَهُ وَيَقَالُ اِذَا الْقِيَامُ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَاتَّبِعْ مَا بَقِيَ ثُمَّ اِنْ عَلَيْنَا بَيَانُهُ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ كُلَّ كَهْفٍ يَلْجَأُونَ اِلَيْهَا لِأَعْمَالِ الدُّنْيَا وَيَذَرُونَ لِآخِرَةِ يَتَرَكُونَ أَعْمَالَ الثَّوَابِ لِآخِرَةِ وَجُوهَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَيْمَانِهِمْ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَافِرَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ نَافِعَةٌ إِلَى تَرْتِيبِهَا نَافِعَةٌ يَنْطَرُونَ لَهَا وَجْهَهُمْ لَا يَجُوبُونَ عَنْهُ وَجْهَهُ وَجْهَهُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَافِرَةٌ كَأَنَّهَا يَجُوبُونَ عَنْ رُؤْيَا نَفْسِهِمْ لَا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ تَنْظُرَ عِلْمَاتِ الْوُجُوهِ اَنْ يَفْعَلَ بِهَا قِرَاءَةً شَدِيدَةً وَمَنْكَرَةً مِنَ الْعَذَابِ كُلَّ كَهْفٍ اِذَا بَلَغَتْ لِسَانُ اِذَا بَلَغَتْ نَفْسُ الْجَسَدِ

الشرق

الانسان
سورة

عن النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن له من الدنيا
قال بطريق آخر
عن النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن له من الدنيا
جزء على ما يحب
حرباً، أيضاً

الى الملقى وقيل قال من بحضرة من اهله وغيره من راقى هل من طبيب فيداويه ويقال قال الملائكة بعضهم
لبعض من راقى بوجهه الى الله وظن علم الميت حينئذ ان الفرق ان له الفرق من الدنيا والتفت لساق بالساق
الشدة بالشدّة آخر يوم من الدنيا وشدة اول يوم من الآخرة ويقال والتفت الساق بالساق اي تلف ساقه
بالساق الى ذلك يوم ثم يوم القيمة الساق المربع مجمع الخلق فلا صدق يعني باجمل بتوحيد الله وكما
صلى ولا اسلم اي يكن مسلما من اهل الصلوة ولكن كذب بتوحيد الله وتوفى عن الايمان ثم ذهب الى
اهله في الدنيا يتخطى يتحتر ويبتطرفا مستقبله النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ فنهزه فنهزه او هنزين او مرة او
مرتين وقال اولى لك فاولى وعيدالك يا باجمل وعيدالك ثم اولى لك فاولى لحدك يا باجمل فنهزل
القرآن كذلك يحسب الانسان الكافر يعني باجمل ان يترك سدة مهلا بالاسر ولا يرضى ولا عظة اثم
يك ابو جهل نطفة من نقي منى الرجل يقي بهرق في رحم المرأة ويقال خلق ثم كان عاقبة ثم صار دما
عيطا خلق ثم منى خلقه بالدين والوجلين والعينين والاذنين وسائر الاعضاء وجعل فيه
الروح فجعل فيه بعد ذلك الروحين الذكر والانثى وكان له ابن عكرمة بن ابي جهل وابنة جوير
بنيت ابي جهل ليس ذلك الذي فعل ذلك بقا ودعى ان يحيى ابني للبعث بل نادى ربنا على ذلك
ومن نبي الذي ذكر فيها **بسم الله الرحمن الرحيم** الانسان الذي كلفها مكنتها
وباسنانه عن ابن عباس في قوله تعالى هل اتى على الانسان يقول اتى على آدم
حين خلق الدهر اربعين سنة مخلوقا مصورا لم يكن شيئا مذكورا ولا يدري ما هو وما اسمه وما
برأيه الا الله انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج من نطفة آدم وحوا ويقال امشاج يعني
الالوان مختلطا ماء الرجل يرض غليظ وماء المرأة صفر رفوق فالولد يكون منها ثقبليه يتخبر به بالشدّة
والرخاء ويتخبر به بالخبر والشر فخلقناه مميّعا بصيرا وبقا ثقبليه يتخبر به بالخبر والشر والكفر بالايمان مقدّم
ومؤخر انا هديناه السبيل بينا له طريق الايمان والكفر والخير والشر انا شاكر اامن وانا كفور اكرم
يقال انا هديناه السبيل اما شاكر اكرم ايقول بينا له سبيل شاكر اكرم ايقول انا اعتدنا للكافرين
ابي جهل واصحابه سلاسل واغلا لا في النار وسعيرا نار اوقوا ان الانوار المصدفين في ايمانهم المظلمين
الله يشربون من كأس يشربون في الجنة شجر كان من اجها خلطها كافورا عينا يشرب بها منها عباده الله
اولياء الله فيحذرونها فيخبروا بمنزلة بها ويقال بهرون غير الكافر حيث ما يشاءون في الجنة الى ان
وقصودهم ثم وصف نعمهم اذ كانوا في الدنيا فقال الله يوفون بالندب والعهد والحلف بالله ويقا
يتوبون لفرأى ويكافون يوما عذاب يوم كان شرّ عذابه مستطيرا فاشيا يطيعون اطعام على
حبة على ثلثه وشهونه مسكنا وبقيت من المسلمين واسهر من المسلمين في يدي الشكرين ويقال في اهل
الجنة انا اطعمكم لوجه الله فما يهتم بهم دينهم ولم يتكلموا به لكن اخبر الله عن صدق قلوبهم فقال انا اطعمكم

الوجه لله اشواب لله ذكره لانه لم يبدى من حراة مكافاة بخلاف نابه ولا شكوا محنة فخر فتابه انا انما في الدنيا
من عذاب ربنا يومنا عبوسا كوجعنا قطير كما شديدا يقول شديد عذاب ذلك اليوم وهو له ويقال تعبد الله
فوقاهم الله دفع عنهم شر ذلك اليوم عذاب ذلك اليوم وثقاهم اعطاهم نضرة حسن الوجوه والبهائم وسرور
خروج في القلب وجراهم اعطاهم بما صبروا في الدنيا على الفقر والامارى الجنة وحريرا مشككين فيها جالسين
ناعمين في الجنة على الارائك على السر في المجال فلا تكون مريكة الا اذا اجتمعوا فاذقوا فاهل من ربك لا
برون فيها شمس ولا ظهيرة كما يقول لا يصيبهم حر الشمس ولا برد من مهيرو ودانية فريته عليهم ظلالها
خلال الشجر فذلكت سحرت وقربت فتوقها ثم هائل ليل لا تنخير وابساق عليهم في اخذته دانية من فضة
واكواب كيزان بلا اذن ولا عري كانت قوديرا قوارير من فضة قد رويها على اكف الغلمان تقديرا
ويقال قد روي الشراب فيها تقديرا لا بفضل ولا بغير ديسون فيها في الجنة كما ما خرا كان من الجحاطها
تجسلا عينها فيها في الجنة كشيء تلك العين سلسيلها يقال سل الله بها سبلا ويظوف عليهم في الجنة
ولذلك وصفه المخلدون في الجنة لا يموتون ولا يخرجون ويقال محزون ذال شهيد وودت باحد حبيبتهم
اقولوا مشورا في الصفاء ويقال كثير اقدش عليهم واذا ريت باحد لاهلها في الحب ريت لا يسعا
بعثا دابة ومملا كثيرا لا يدخل عليهم احدا لا باسلا ولا استبدان غايه عدمهم على ظهورهم ويذبحهم
اكتافهم ان قرأت بالالف نيا ب سند من خضر كما لطف من ادباج راسه برفا داخ من لبس وحو
اسا ومن فضة البساق قبة من فضة وسفهم زهم شره ظهور من الدس ويقال يظهرهم من العل
والغش والعدا ان هذا الذي وصفت من الطعام وسرب واللباس كان لكم جزاء ثوابا من الله
وكان سعياكم مشكورا عليكم مقبولا في الزيادة انا نحن نزلنا عليك القرآن جبريل بالقرآن نزلنا متفرقا
ايه وايتين وسورا مهيروكم ذلك على قضاء ربك ويقال على تبليغ رسالته ربك فلا تطع عنهم من كما
قرئنا ثم فاجرا اذا باعني اوليدين المغيرة او كفورا كافرا بالله وهو عتبة بن مريضة واذكر اسم ربك
صل بامر ربك بكرة واصبلا غيرة وعشيا يعني صلوة الفجر والظهر والعصر ومن الليل فاصبلا
فصل له صلوة المغرب والعشاء وسبيلك طويلا صل له في نيل وهو متزوج ويقال حاصلة عليه
دون اصحابه صلوة الليل ان هؤلاء اهل مكة يحجون انما حلة العمل للدين والدرون وراهم نون
العمل امامهم يوما ثقيل شديدا هو به وعذابهم نحن خلقناهم يعني اهل مكة وسددنا سرهم قريبا منهم
واذا سننا بدلنا انما خلقهم يعني اهل مكة اهل مكة بنديلا هذا كما يقول لو سننا لاهلكا هؤلاء
الكفرة الفجرة وبدلنا خبرهم وطوع للهارت هذه السورة تذكره نفع من الله من ساء اخذ في ربه
ان شاء وخدوا تجد بدل لك الى مبره سبيلها مبرعا وما لك وذن من محروا شر الكفرة الامان لا ان شاء
الله لكم ان تشاء اذ ان الله كان عليا بمشاة من محروا لشر حكمة حكم لا تشاء من محروا لشر لا

بصرهم على ان ياتوا في علي
وفا خير من نفعه جازيها
من حسن من حسن من
الله من نذر داهيهم فذلك
يوم فاستقرض من من عوي
نذر اصبح من عبيد لمحت
وهم من السعة كل يوم
علا وخير ذرت في ربك
نشا على نعم سكبنا
سبر وده بدو في الماء
ذنب الافطار مدرشا

المرسلات
سورة

قال
عليه السلام
من قرأ سورة
المرسلات كتب له
ان يخلص من المشركين
١٢ بياض

ما يشاء الله يدخل من يشاء في رحمته بكرة من يشاء بدينه الاسلام من كان اهلا لذلك والظالمين الكافرين المشركين
اعذبهم عذابا قريبا في الآخرة على ابا الياسين جميعا يخلص وجعه الى قلوبهم ومن سورة التي ذكر فيها الرسالات وهي كلها مكتبة
بسم الله الرحمن الرحيم
قَاسِمَاتُ عَن اَبْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَعْنًا وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا يَقُولُ اَقْسَمُ بِاللَّامِ الْكَلِمَةِ كَثِيرًا
كثير القس يقسم لهم الملائكة الذين ارسلوا بالمعروف يعني جبرئيل وميكائيل واسرافيل فالمرسلات عَصَفَاتُ عَصَفَاتُ
واقسم بالرياح العواصف الشديدة والعصف ما ذرت به من منازل القوم والكتابات كَثْرًا بالطريقين اقسام بالمرسلات
ويقول بالمرسلات لما نشرت بالمرسلات هم الملائكة الذين ينشرون الكتاب والقارات فَرَقًا واقسم بالملائكة الذين
يفرقون بين الحق والباطل ويقال هي ابواب القرآن التي يفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام ويقال هؤلاء
الثلاث هن الرياح فالمفاتيح ذكركم واقسم بالمنزلات وحبا عذابا لله من جوده وظلمة او نذرا لخلقهم من عذابه
ويقول عذابا حلالا او نذرا حراما ويقال عذابا امرا او نذرا نهيما ويقال عذابا وعدا او نذرا وعيدا اقسام هذه
الاشياء انما توقع عددن من الثواب والعقاب في الآخرة لَوَاقِعَ لَكُم مِّنْ نَّازِلِكُمْ شَمِيعٌ مِّنْ مَّقِيٍّ يُقَالُ قَادِرٌ
الْفُجُورِ طَمَسَتْ ذَهَبَتْ ضَوْءُهَا وَإِذَا السَّمَاءُ فُرْجَتْ انشقت وَإِذَا الْجِبَالُ سُفَّتْ فُلَعَتْ مِنْ مَّا كُنَّهَا وَإِذَا
الرُّسُلُ أَقْبَتِ جَعَتِ لَأَيُّ يَوْمٍ أَجَلَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ يَقُولُ لَأَيُّ يَوْمٍ أَجَلَهَا صَاحِبُهَا شَمِيعٌ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ
لَيُومِرَ الْفَصْلُ مِنَ الْخَلْقِ وَمَا أَذْرَبَكَ يَا مُحَمَّدُ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ مَا عَلِمْتَ لَيَوْمِ الْفَصْلِ وَيْلٌ وَادِي جَهَنَّمَ مِنْ قَرَحٍ
وهم ويقال اجب في الناد ويقال ويل شدة العذاب يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِلْمُكْذِبِينَ بالله والكتاب والرسول
والبعث بعد الموت أَلَمْ نُظَلِّكِ الْأَقْلَابِينَ بِالْعَذَابِ وَمُوتَ ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْآخَرِينَ ثُمَّ نَحْنُ بِالْآخِرِينَ لَبِيفِينَ
بعدهم بالموت والعذاب كذلك نفعل بالجحيمين بالمشركين من قومك وَيْلٌ شدة العذاب يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
لِلْمُكْذِبِينَ من قومك بالإيمان والبعث أَلَمْ نُخَلِّقْكُمْ بِمَعْشَرٍ الْكَاذِبِينَ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ مِنْ نَّطْفَةٍ ضَعِيفَةٍ جَعَلْنَاهُ
فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ فِي مَكَانٍ حَرِيظٍ رَحِمَ الْمَرْءَ إِلَى قَدْرٍ مَّعْلُومٍ إِلَى وَقْتٍ خَرَجَ رُوحُهُ لِسَعَةِ أَشْهُرٍ وَأَقْلَ وَأَكْثَرُ فَقَدَرْنَا
خلقهم ويقال ملوكا على خلقهم ويقال فنصونا في رحم المرأة فَنَعَمُ الْقَادِرُونَ فَنَعَمُ مَا قَدَرْنَا وَصُورًا خَلَقَهُ
وَيْلٌ شدة العذاب يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِلْمُكْذِبِينَ بالإيمان والبعث ثم ذكر مشته على عباده فقال أَلَمْ يَجْعَلِ
الْأَرْضَ كَهَاتَا تَكْفِيهِمْ أَخْيَاءَ عَلَى ظَهَرِهَا وَأُمَمًا فِي بَطْنِهَا وَيَقَالُ أَوْعَيْتُهُمُ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَجَعَلْنَا فِيهَا
فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا لَّا تُؤْتِي فِي مَكَانِهَا أَوْنَادًا هَاشِيحَاتٍ طَوِيلًا وَاسْقَيْنَاهُم بِمَعْشَرٍ الْكَاذِبِينَ مَاءً
فَرَأَيْنَاهُمْ عَادُوا وَبَقَالُوا لَنَا وَيْلٌ شدة العذاب يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِلْمُكْذِبِينَ بالإيمان والبعث انظروا
بمَعْشَرٍ الْكَاذِبِينَ إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَكْتُمُونَ انهم لا يكون وهو عذابا لنا يقول لهم الزبانية بعد الموت
من الحساب انظروا بمَعْشَرٍ الْكَاذِبِينَ إِلَى ظِلٍّ مِنْ دُخَانٍ النَّادِ فِي ثَلَاثِ شُعَبٍ فَرَقًا لَّا تُطِيلُ كَيْفَ مِنْ حَرِّ
النَّادِ وَلَا يَغْنِي مِنَ الْهَبِّ مِنْ هَبِّ النَّارِ هَذَا يَعْنِي النَّادِ تَرْجِي بِشَرِّ تَقْدَرُ بِالشَّرِّ كَمَا تَقْصُرُ كَمَا سَافَلَ الشَّيْءُ

العظام كما تخرج لكم صفر سود ويل شدة العذاب يومئذ يوم القيمة للمكذبين بالايمان والبعث هذا يوم
 لا يظفون في بعض الواطن وينطقون في بعض الواطن ولا يؤذن لهم بالكلام يومئذ يوم
 ويل شدة العذاب يومئذ يوم القيمة للمكذبين بالايمان والبعث هذا يوم الفصل بين الخلائق جمعناكم
 يا معشر المكذبين ولاولين قبلكم والآخرين بعدكم فان كان لكم يا معشر المكذبين كيد مفتر ان تضرعوا
 في شئنا كيدون فاصنعون ويقال فان كان لكم كيد حيلة فكيدوني فاحنا لواي ويل شدة العذاب
 يومئذ يوم القيمة للمكذبين بالايمان والبعث ثم بين مستقر المؤمنين فقال ان المؤمنين الكفر والشرك
 والفواحش في ظلال ظلال الشجر ويعون ما طاهر جاؤوا فؤادك والوان الفؤاد بما يشتهون ينهون كلوا
 فيقول الله تبارك وتعالى لهم كلوا من الثمار وانتم ممن الانهار هيئنا ساغبا بلادة ولا موت بما كنتم تقولون
 وتقولون من الخيرات في الدنيا انا كذلك هكذا يجزي المحسنين بالقول والفعل ويل شدة العذاب يومئذ
 يوم القيمة للمكذبين بالايمان والبعث كوا يا معشر المكذبين وتنعوا اعشوا فلان لا يبر في الدنيا انكم تجرون
 مشركون مصيركم الثاني اخرة وهذا بعيد من الله طم ويل شدة العذاب يومئذ يوم القيمة للمكذبين
 بالايمان والبعث واذا قيل لهم للمكذبين اذ كانوا في الدنيا اذ كعوا اخضعوا لله بالتوحيد لا يركون
 لا يخضعون لله بالتوحيد ويقال هذا في الاخرة حين يقول الله تبارك وتعالى لهم اسجدوا ان كنتم عضدا
 بما تقولون والله बना ما كما مشركين فلم يقدر على السجود وبقيت صلابة كالصلابة وقال تبارك
 هذا الآية في نفق حيث قالوا لا تخضظوهوا بالركوع والسجود ويل شدة العذاب يومئذ يوم القيمة
 للمكذبين بالله والرسول والكتاب والبعث في آي حديث كتاب بعد ما يابيه يومئذ انهم
 يرون من غير ان يكونوا في الدنيا
 وباسناد عن ابن عباس في قوله تعالى عيسى آتون يقول عن ما يجدون بغفر يشان
 النبأ العظيم عن خبر القرآن العظيم الكريم الشريف الذي هم فيه يختصون مكدون محمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن ومصدقون محمد عليه السلام والقرآن وذلك ان الله جعل على النبي عليه السلام من القرآن فقر اعظم
 النبي صلى الله عليه وسلم فيجدون فيما بينهم عن ذلك فهم من صدق منهم من كذبهم كلا وهو د على
 المكذبين سيعلمون سوف يعلمون عند نزول الموت ماذا يفعلهم ثم كذا حقا سيعلمون سوف يعلمون
 في القبر ماذا يفعلهم وهذا بعيد من الله للمكذبين محمد عليه السلام والقرآن ثم ذكر منه عليهم فقال ان جعل
 الارض مهادا فراشا وساما والجمال وقادا لها لكيلا ليميدهم وحلقنا كذا او واجا ذكر او انش وجعلنا
 الموت سببا فاستراح لا بد انكم يقال حسنا جميلا وجعلنا الليل لب ساسك ويقال ملبس وجعلنا
 النهار معاشا مطلباً وبنيينا خلقنا فوقكم فوق رؤسكم سبعاً سبع سموات شدا غلاظ وجعلنا
 وهاجا شمساً مضياً لني آدم وانزلنا من العصور بالرياح من السحاب ماء فجاء مطر كثير امتنا بها

سفر التبت

الجزء الثالث

[illegible]

بِرَلَنْتَ بِهِ حَبًّا وَنَبًّا تَأْتِي الْمَطَرُ الْحُجُوبَ كُلَّهَا عِبَانًا وَسَائِرَ الْبَنَاتِ وَجَنَاتِ لَهَا فَاكِبَاتٍ مَلَقَتْهُ وَفِيهَا
 الْوَأَنَاءُ يَوْمَ الْقَضَاءِ كَانَ مَبْقَا مِيعَادِ الْوَالِدِينَ وَالْآخِرِينَ انْجَمَتْ عَوَافِيهِ يَوْمَ نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخًا لِبَعْثِ
 مَتَّائُونَ أَهْوَاكَ فَوَجَّاهُمْ جَمَاعَةً وَفَتَحَتْ السَّمَاوَاتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فَكَانَتْ أَبْوَابًا فَصَارَتْ طُرُقًا وَسُيِّرَ الْجِبَالُ
 عَنْ مَوَاقِعِهَا وَكُنْتُ سِرًّا لَكَ كَالسَّرِيبِ إِنْ يَجْمَعُوا كَانَتْ مَرَصَدًا فَاكْبَسَ أَوْسَعُنَا لِلْبَاطِلِ غَيْنٌ لَكَ فَرِينِ
 مَا بَابًا مَرْجِعًا لِلْبَاطِلِ فِيهَا أَهْقَابًا مَقِيمِينَ فِي جَهَنَّمَ أَهْقَابًا حَقْبًا بَعْدَ حَقْبٍ الْحَقْبُ وَاحِدٌ ثَمَانُونَ سَنَةً وَالسَّنَةُ
 ثَلَاثُمِائَةٌ وَسِتُونَ يَوْمًا وَالْيَوْمُ الْوَاحِدُ لَفْ سَنَةٍ مَا يَعْلَمُ أَهْلُ الدُّنْيَا وَيُقَالُ لَا يَعْلَمُ عَدَدَ ذَلِكَ الْأَهْقَابِ إِلَّا اللَّهُ
 لَا يَنْقُطُ عَنْهُمْ وَلَا يُدْرَقُونَ فِيهَا فِي النَّارِ دَرَكًا مَاءٌ بَارِدٌ وَيُقَالُ نَوْمًا وَلَا سَرَابًا بَارِدًا إِلَّا جَهَنَّمَ مَاءٌ حَارٌّ قَدِ
 انْتَهَى حَرُّهُ وَعَسَاكَ مِنْ مَهْرَبٍ وَيُقَالُ مَاءٌ مُنْتَنَجِرٌ أَوْ قَا مُوَافَقَةٌ أَعْلَاهُمْ أَكْثَرُ كَانُوا فِي الدُّنْيَا لَا يَرْجُو زَجْرًا
 إِلَّا يَخْفَوْنَ عَذَابًا فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِبَارًا وَرَسُولُنَا يَكْفُرُونَ بِكُذُوبِهِمْ كُلُّ فَرِيقٍ مِّنْ أَعْمَالٍ
 لَّيْسَ لَهُمْ فِيهَا حِسَابٌ كَمَا بَاكِبَتَاهُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ قَدْ وَفَّوْا الْعَذَابَ فِي النَّارِ فَانْزِلْكُمْ فِي النَّارِ لَا عَذَابًا لَّوْنًا
 بَعْدَ لَوْنٍ ثُمَّ بَيْنَ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ الْكَهْرَ وَالشَّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ مَقَادًا لِّجَهَنَّمَ مِنَ النَّارِ وَقَرَّبًا
 إِلَى اللَّهِ حَادِقًا وَهِيَ مَا لَحِيطَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّجَرِ وَالْخَلِّ وَحَبِّهَا كَرِيمًا وَكَوْاعِبًا أَشْرَ كَأَجْوَابِ مِفْلَاحِ الثَّوْدِينَ
 انْزِلْ بِمُسْتَوَاتٍ فِي السَّنِّ وَالْمِيلَادِ عَلَى ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَكَاسًا وَهَاقًا مَلَامًا مُنْتَابِعَةً لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
 أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ لَعَوًا حَلْفًا وَبَاطِلًا وَلَا كَذِبًا لَا يَكْذِبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ جَزَاءً قَوَامًا مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ أَعْطَا
 فِي الْجَنَّةِ حِسَابًا بِوَاحِدٍ عَشْرَةَ وَيُقَالُ مُوَافَقَةٌ أَعْلَاهُمْ دَرَكٌ لِّسَمَائِهِ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْحَقِّ وَالْعِبَادِ
 الرَّحْمَنُ هُوَ الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ غَدًا يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ وَغَيْرَهُمْ خَطَايَا كُلِّ مَا فِي الشَّفَاعَةِ حَقٌّ يَأْذَنُ اللَّهُ لَهُمْ
 يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ يَعْنِي جِبْرِيلَ وَيُقَالُ هُوَ خَلْقٌ لَا يَعْلَمُ عِظَمَهُ إِلَّا اللَّهُ وَيُقَالُ هُوَ خَلْقٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَهُمْ رِجْلٌ
 وَأَيْدِيٌّ مِثْلُ بَنِي آدَمَ وَالْمَلَائِكَةُ يَوْمَ يَقُومُ إِلَهُكُمْ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالشَّفَاعَةِ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ إِلَّا مَنْ أُوذِيَ
 الرَّحْمَنُ فِي الشَّفَاعَةِ وَقَالَ صَوَابًا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ الْكَائِنُ يَكُونُ فِيهِ مَا وَصَفَتْ مِنْ شَاءَ
 الْخَلْقِ إِلَى رَبِّهِ وَحْدًا وَفَخَذَ بِذَلِكَ التَّوْحِيدِ لِمَنْ يَهْرَسَانًا مَرْجِعًا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ كَمْ خَوْفُنَاكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ عَذَابًا قَرِيبًا
 يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ الْمُؤْمِنَ وَيَقَالُ الْكَافِرُ مَا قَدَّمْتُ مَعَكَ يُدْرَاهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ زَكَا
 مَعَ الْبَهَائِمِ مِنْ لَهْوٍ وَالشَّدَّةِ وَالْعَذَابِ يَعْنِي الْكَافِرَ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَاطِلِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ سَوْءِ التَّيِّدِ كَرَاهِيهَا النَّارُ قَادِرٌ
 كُلَّهَا مَكِينًا لِّسَ

يتبر
 سُبُحَاتِ
 سُورَةِ النَّارِ

عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من قرأ سورة
 والنار هات كان من
 حبه الله في القيمة
 حتى يدخل الجنة قدس
 صلوات الله عليه
 بطاوى

ليسونها سلا وبقا سر ويدا ثم يتركونها حتى يستريح ويقال هي ارواح المؤمنين فالسابقات سبقا واسم
 بالملأكة الذين يسبقون بارواح المؤمنين الى الجنة وارواح الكافرين الى النار ويقال هي ارواح الجن
 يسبقون الى الجنة فالملأكة التي تسبقهم واسم بالملأكة الذين يدبرون امور العباد يعطي جبريل وميكائيل وسرافيل
 وملك الموت ويقال والنار ذعات غرقا والناشطات نشطا والساجات سجا فالسابقات سبقا كل هؤلاء
 الجن والملكوت امراهم الملائكة ويقال والنار ذعات غرقا هي قس القزاة والناشطات نشطا هي اسهام الغزاة
 والساجات سجا هي سفن غزاة البحر والسابقات سبقا هي جيوش الغزاة فاندبرت امراهم فواد الغزاة و
 يقال والساجات سجا هي الشمس والقمر والليل والنهار واسم الله بهؤلاء الاشياء ان النفتين لكائنتا
 بينهما اربعون سنة ثم بينهما فقال يوم ترجف الاربعة وهي النفخة الاولى ينزل كل شيء تتبعها الزاوية
 وهي النفخة الاخيرة فلوقب يوم القيامة واجفة خائفة ابصارها حاشعة ذليلة يقولون كاهار مكة
 انصر من الحارث واصحابه انا لمرودون في الحافة الى الدنيا ويقال من القبول ايد كاهيظا ما حيرة فاذن
 بالية ويقال ميتة ان قرأت بالالف كيف يدجننا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل يبعثكم فوايالك
 اذا كثر حاشية رجعة غائبة لا تكون فقال الله فاما رجعة واحدة نفخة واحدة لا تقي وهي نفخة البعث
 فاذا هم بالساهرة على وجه الارض ويقال بارض المحشر هل انك باجلاسها ما منه يعرفونك ويقال
 ما اسلك ثم اناك حديث موسى خبر موسى اذ نادى ربه دع ابراهيم الوادي المقدس المطهر طوى اسم الوادي
 ويقال قد طوى ويقال طايا موسى هذا الوادي بقديس بحيرة وبركة اذهب يا موسى الى فرعون
 انه طعى علا وتكبر وكفر بالله فقتل هلاك يا فرعون اني ان تركت فصلح وسلم فتوحده بالله واهد بك
 ادعوك الى ربك ففخض منه فسلم فاراه موسى الآية الكبرى العلامة العظمى البدي والعصى فكذب وقال
 لبس هذا من الله وعصى لم يقبل ثم ادبر اعرض عن الايمان ويقال عن موسى ليحيى يعمل في نمر موسى ويقال
 سمرع الى اهله فحضر قومه بالشر فنادى فخطبهم فقال لهم انا ربكم الاعلى انا ربكم ورب صنماكم الاعلى
 فلا تتركوا عبادتها فاحذر الله فعاقبه الله نكال الآخرة والآخرة عقوبة الدنيا بالغرق وعقوبة الآخرة
 بالنار ويقال عاقبه الله بكلمة الاولى والاخرى وكلمة الاولى قوله ما علمت لكم من لمة غيري وكلمة الاخرى هي
 انا ربكم الاعلى وكان بينهما اربعون سنة ان في ذلك فيما فعلناه بهم بفرعون وقومه لعيرة لعنة لمن يحسن
 لمن يخاف ما صنعهم اثم يا اهل مكة اشد خلقا بعنا واحكم صنعة ايم السماء بناها رفعت سمكتها سقفها
 فسوها على الارض واغطش ليالها اظلم ليالها واخرج نجرها ابرز نهارها وشمسها ولا ترض بعد ذلك
 دحسها مع ذلك بسطها على الماء ويقال بعد ذلك بسطها على ماء بانفس سنة اخرج منها من لا رصه
 الحارثي والغار ومصرغها كلها والجبال اوسها اوتدها ساءتكم سفغكم ما ولا تاعاكم البعد
 والكلاد فاجاءت الطائفة الكبرى وهي قبايل السامرة صعدت على كل بني فلبس فونها سبي يوم سدكن

الإنسان يتعظ ويعلم الكافر النضر واصحابه ماسعى الذي عمل في كفره ويزنت الحجة اظهرت الحجة لمن يرى ان
حجب له دخولها فاما من طغى علا وتكبر وكفر بالله هو الحادث بن علقمة واثر الحيوة الدنيا اختا والدنيا على
الآخرة والكفر على الايمان فان الحجة هي الماوى ماوى من كان هكذا واما من خاف عند المعصية مقام دية مقام
بين يدي ربه فانتفى عن المعصية ونهى النفس عن الهوى عن الحرام الذي يشتبهه وهو مصعب بن عمير فان
الحجة هي الماوى ماوى من كان هكذا يستأونك كما ومكة عن الساعة عن قيام الساعة ايات من ربها متى
فيما انها انكار انهم لها بهم اتت من ذكرها ما انت وذلك ان تذكرها لهم الى ذلك منتهمها منتهى علم فيا
ايما انت منذ رسول خوف بالقرآن من يخشها من يخاف قيامها كما هم يوم يرونها يعني الساعة كانهم
مقدم ومؤخر لم يتنوا في القبول في الدنيا الا عشيته قدر عشيته وضحاها وقدر غده من اول الدنيا ومن سوا التي يكون
فيها الا عشيته كلها ملكية ليس
وَابَسْمَاكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ نَعَا عَالِسَ يقول كل محرم عليه وجهه وتولى اعرض بوجهه
ان جاءه الا عشي اذا جاءه عبد الله بن ام مكتوم وهو عبد الله بن شريح وام مكتوم كانت لرام ابسه وذلك ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً مع نفر من شراف قرش منهم العباس بن عبد المطلب عمر وامية بن خلف
الحجبي وصفوان بن امية وكانوا كما راها فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعظمهم ويذعوهم الى الاسلام فجاء ابن ام مكتوم
فقال يا رسول الله علمني مما علمك الله فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه اشتعلا بهؤلاء النفر فزل
فيه عيس كل محرم عليه السلام بوجهه وتولى اعرض بوجهه عن عبد الله ان جاءه الا عشي ابن ام مكتوم وما يذكر
يا محمد لعله اي لا عشي ترى يصلح بالقرآن او يذكر لا يعط بالقرآن متفعة الذكرى اي العظة بالقرآن وما
يدريك يا محمد لعله يركن لا يصلح او يذكر او لا يعط متفعة الذكرى او لا تنفعه اي العظة اتمام استغنى عن
الله في نفسه وهم هؤلاء الثلاثة فانت كذا نصحتني فقبل عليهم بوجهك وما عليك الا ان يركن الا يوجد هؤلاء
الثلاثة واما من جاءك يسغي اسرع في الخير وهو يخشى من الله وهو مسلم وكان قد اسلم قبل ذلك ام مكتوم
فانت عنه يا محمد انتهى تعرض مشغلا بهؤلاء الثلاثة كلا لا تفعل هكذا يقول لا تقبل على الذي استغنى
عن الله في نفسه ويعرض عن يخشى الله فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم ابن ام مكتوم بعد ذلك ويحسن كلامه
حقاً انما يعني هذه السورة تذكيرة عظة من الله على الفقير من شاة ذكره في شاة الله ان يعط العظ في
صحف يقول القرآن مكتوب في كتاب ابن ادم مكتومة كريمة على الله من فوعة مرتفعة في السماء مطهرة من
الادناس والشرك بايدي سقر كنية كرامهم كرام على الله مسلمون برودة صدقة وهم الحفظة اهل السماء
الدنيا قيل الانسان لعن الكافر عبته ابن اوطيب ما اكفره ما الذي اكفره بالله وبخبر القرآن يعني
بالنجم انه هوى ما اشد في كفره من اي شيء خلقه يقول فلن يفكر في نفسه من اي شيء خلقه نفسه
ثم يتناله فقال من نظمت خلقه شمر فقد دمر خلقه باليد والرجل والعين والاذنين وسائر

يا محمد

سورة

عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة بتر جازية
القيم وجهه صلات
مستبشر ايضاً

الأعضاء ثم السبيل يسره طريق الخير والشر بينه ويقال سبيل الرحيم يسره بالخروج ثم أمانته بعد ذلك
 فاقبره فامر به فقبر ثم إذا شاء أشتره بعشر من القير كالأخا يا محمد لما يقضى الألف هجينا صلته يوم ما
 أمه الذي مره الله من التوحيد وغيره فليستظر الإنسان قلبه فكر الكافر عتبه بن الحب إلى طعامه في يوم
 الذي يأكله كيف يحوله من حال إلى حال حتى يأكله ثم بين له شوبله فقال إنا حبينا الماء حبنا يعني المطر
 على الأرض صبا ثم شققنا صدعنا الأرض شقا صدعا بالنبات فانبثنا فيها في الأرض حبنا الحبوب
 كلها وعنبنا يعني الكروم وقصبنا قنا ويقال هو الرطبة وزيتونا شجرة الزيتون ونحلا يعني النحل وحلاشي
 ما أحيط عليها من الشجر والنحل غلبا غلظا طولا وقاكة واللوان الفاكة وآنا يعني الكلا ويقال هو
 متاعا لكم الحبوب وغيرها وكناكم الكلا فإذا آجأت لصاخرة وهو قيام الساعة صاح وضجع وا
 انقاد واجاب هاكل شئ ويذل الخلائق ويعلمون فيها كائنه ثم بين متى يكون فقال يوم يفر المرء المؤمن
 من لجبه الكافر وأمه ويفر من أمه وآبيه ويفر من أبيه وصاحبته ويفر من زوجته وبنيته ويفر من
 بنيه ويقال يفر هابل من قاييل ويحمر عليه كل من أمه منته وبرايم من أبيه ولوط من زوجته وأعله و
 يوح من أبيه كعنان لكل امرئ منهم يومئذ يؤمن يوم القيمة شأن يغيبه على يشغله عن غيره وجوه وجوه المؤمنين
 المصدقين في إيمانهم يومئذ يوم القيمة مشرفة يرضى الله عنها صاحبته معجبة بكرامة الله مستبشرة
 مسرورة ثواب الله وجوه وجوه المنافقين والكفار يومئذ يوم القيمة عليها عجرة عمار ترهقها نعلوها
 ونعشاها فترة كاتبة ركوفها وألك أهل هذه الصفقة هم الكفرة بالله الكفرة الكذبة على الله ومن لم يؤمن بها
 كثر وهي كلها كذبة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا يَسْتَأْذِنُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ يَقُولُ تَكْوَرُ كَتَوَكَّرَ الْعَامَّةُ
 وَتَرَى فِي جَابِ النُّورِ وَيَقَالُ هُوَ مَرَّتْ بِقَالَ — ذهبت ضوءها إذا النجوم انكدرت
 استأظمت على وجه الأرض وإذا الجبال سُيِّرَتْ ذهبت عن وجه الأرض وإذا العرش والنور انحامل
 عطاشا أربابها اشتعالا بأنفسهم وإذا الوحوش خُسِرَتْ إليها ثم للفصا ص ويقال خُسِرَتْ منها وأذا
 الجبال سُيِّرَتْ فتحت بعضها في بعض الملح في العذاب فصارت بحر واحد ويقال صيرت نار وإذا سُيِّرَتْ
 زُوجَتْ قُرِنَتْ بالأزواج ويقال قُرِنَتْ بقرنها من جنود العين والكافر باليهان والصالح بالحق
 والفاجر بالفاجر وإذا المؤمنة المقتولة المدفونة سُئِلَتْ أي سئلت بأها بأي ذنب قُتِلَتْ بأوذنب
 قُتِلَتْ في ويقال وإذا العباد يعني لقائل سئل بأي ذنب قُتِلَتْ وإذا النصف ديوان الحسنات والسنات
 سُيِّرَتْ للحساب ويقال طُأثِرَتْ في ذلك وإذا السماء كُشِطَتْ نزعَتْ ثيابها وصوبت وإذا الحجج
 سُيِّرَتْ أوقدت للكافرين نار الجحيم أُنْفِثَتْ قُرْبُ الْمُتَّقِينَ عَلَتْ نَفْسُ عِلْت كُرْسِيَّ مَنْ أَوْجَاهُ عِنْدَ
 ذَلِكَ مَا أَحْضَرَتْ مَا قَدَّمَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أُنْفِثَ بَقُولِ أَصْمَ بِالْحَجَّاتِ وَهِيَ النُّجُومُ تَنُجَّسُ بِالْهَارِ وَتُطَهَّرُ

سورة النكوب
 وَفِيهَا عِلْمٌ بِأَسْمَاءِ
 مِنْ سُرُورِ تَكْوَرُ كَتَوَكَّرَ
 أَنْ يَفْضَحَ فِي نَفْسِهِ حَقِيقَتَهُ
 مَسَامِي

بالليل الجوار الكائن ويحين بالليل الى الجرة يكتسب بالنهار ثم يرجع الى ما كنهن ويعين وكوسهن
 غيبوتهن وسقوطهن وجوعهن الى ما كنهن وهي هذه الانجم الخمسة من هرة وزحل ومريخ ومشتري وعطارد
 والليل اذا غمس اذا بر وذهب والصبح اذا انقش اذا اقبل واستضاء اقسام الله هذه الاشياء انه يعز
 القرآن لقول رسول كريم يقول الله نزل به جبرئيل على رسول كريم على الله يعز محمد عليه السلام ذبي قوة على
 اعدائه يعز جبرئيل عنك ذبي العرشين بين عند الله له القدم والمنزلة مطاع يعز جبرئيل مطاع ثم في السماء
 يطيعه الملائكة امين على الرسالة الى انبيائه وما صايركم بديكم محراب معشر فرشي يحشون يخشون كما تقولون
 ولقد رآه راي محمد عليه السلام جبرئيل بالافق المبين بطالع الشمس المرتفع وما هو يعز محمد صلى الله عليه وسلم
 على الغيب على الوحي يظنون بهم ويقال يحجل ان قرأت بالصاد وما هو يعز القرآن يقول شيطان رجيم منه
 لعين واسمه المربي فون تكذبون من ابن تكذبون ويقال فابن تيمون عن القرآن فلا تؤمنون به ان هو ما
 هو يعز القرآن لا ذكر عظمة من الله للعالمين الجن والانس ان شاء منكم ان يسبقهم على ما امره الله من التو
 وغيره وما نشأتك من الاستقامة والتوحيد الا ان يشاء الله لكم ذلك رب العالمين رب كل روح وب
 على وجه الارض من اهل السماء ومن سورة التي يذكر فيها الانفطار وهي كلها مكية
 بسم الله الرحمن الرحيم
 وباسمائهم عن ابن عباس في قول تعا اذا السماء انفطرت انشقت بنزل الرب
 بلا كيف والملائكة وما يشاء من امره واذا الكواكب انتثرت ساقطت على وجه الارض واذا البحار
 فجرت ففتت بعضها على بعض فصارت بحرا واحدا واذا القبور بعثرت بعثت واخرجت ما فيها من الاموات
 علبت نفس عند ذلك ما قدمت من خير وشر واخرت ما اثرت من سنة صالحة وسنة سيئة ويقال
 ما قدمت من طاعة واخرت وما ضيعت يا ايها الانسان يعز الكافر كذا بن اسيد ما فركت ربك من
 كبرت ربك الكريم المتجاوز الذي خلقك نعمة من نطفة فسؤك في بطن امك فعد لك فجعلك معذرا
 القائمة في ابي صوري ما شاء كذلك ان شاء شبهك في صورة الاعام او صورة الاخوال وان شاء حسنا
 وان شاء ذميا وان شاء صورك في صورة القدوة والمخاير واشباه ذلك كالا حقا بل تكذبون يا معشر
 قرأين بالدين بالحساب والقضاء وان عليكم كما وطين من الملائكة يحفظونكم ويحفظون اعمالكم كما ما
 هم كلام على الله مسلون كائين يكتبون اعمالكم يعلمون ما تفعلون وما تقولون من الخير والشر ان لا يرد
 الصادقين في ايمانهم ابابكر واصحابه لقي نعيم في جنه دائم نعيمها وان النجار الكفار وكذا واصحابه لقي عذاب
 في نار بصلواتها يخلو بها يوم الدين يوم الحساب والقضاء فيه بين الخلائق وما هم يعز الكفار عذابا
 عن النار يغاثون اذا دخلوا فيها وما اذنك يا محمد ما يؤمنون الدين ما يوم الحساب ثم ما اذنك يا محمد ما
 يوم الدين ما يوم الحساب بعجه بذلك تعظما له ثم بن له فقال يوم لا يملك لا تقدر نفس مؤمنة لنفس كفرة

سورة الانفطار

عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من قرأ سورة الان
 السماء انفطرت كبنته
 له بعد كل طرفة عين
 حسنة بعبادة كل يوم
 حسنة بعبادة كل يوم

سورة المطففين

المطففين

عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما بين

شيئا من الجاه والشفاعة والامر بالحكم والقضاء بين العباد يومئذ يبدل الله ومن سورة القدر فيها
المطففين وهي كلها مكتبة ليس
وَابْسِئْكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِمْ تَعْلَمُ وَيْلٌ شِدَّةُ الْعَذَابِ لِلْمُطَفِّفِينَ بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنِ
هم اهل المدينة كانوا سيئين بالكيل والوزن قبل محي محمد عليه السلام فزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في سيرة بالهجرة الى المدينة هذه السورة ويلى شدة العذاب للمطففين المسيئين بالكيل والوزن ثم بينهم فقال
الله الذين اذا اكملوا على الناس اذا اشتروا من الناس وكانوا لانفسهم او وزوا لانفسهم يستوفون بتون
الكيل والوزن جدا واذا كانوا لوهم كانوا لغيرهم يعني اهل المدينة مكة تؤذونهم وزوا لغيرهم يحسرون ينقصون
في الكيل والوزن ويسبونون جدا الا يطعن الا يعلم ويستيقن اولئك المطففون بالكيل والوزن انهم
مبعوثون يحبون ليوم عظيم شديد هول وهو يوم القيمة يوم يقوم الناس من القبور لرؤسها ليعلموا
كل ذي روح رب على وجه الارض ومن اهل السماء فلما قرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة انما
ورجعوا الى ديار الكيل والوزن كراخا باعجاء ان كتاب الفجار اعمال الكفار لم ينجح وما اوردت يا عجم
ما في السجين تعظيها لها كتاب من قوم يقول اعمال بني آدم مكتوب في خفرة خضراء تحت الارضين السابعة
السفلى وهي سجين ويلى شدة العذاب يومئذ يوم القيمة للكافرين بالامان والبعث الذين يكذبون
يوم الذين يوم الحساب والقضاء فيه وما يكذب به يوم الدين لا كل معذب عن الحق غشوم طلاق
فاجر مثل الوليد بن المغيرة المخزومي اذا نلتى نقرأ عليه على الوليد بن المغيرة ابائنا القراء بالامر لله فقال
اساطير الاولين هذه احاديث الاولين في دهرهم وكذبهم كراخا باعجاء بل طبع الله على قلوبهم
على قلوب المكذبين يوم الدين ويقال لقل الذب حتى سودا القلب هو رابن القلب ما كانوا يكسبون
بما كانوا يقولون ويعملون في الشرك كراخا باعجاء انهم يقولون المكذبين يوم عن قريتهم عن النظر الى ربهم
يومئذ يوم القيمة كحجوت لموعون والموعون لا يجبون عن النظر الى ربهم ثم انهم اصابوا الحجة
لداخلو النار ثم يقال يقول لهم الزبانية اذا دخلوا فيها هذا الذي كنتم به هولدي كنتم به في الدنيا فكم
انهم لا يكون كراخا باعجاء ان كتاب الاكرار اعمال الصادقين في ايمانهم لغير عليين وما اوردت بعد
ما عليون ما في عليين كتاب من قوم يقول اعمال الابراهم مكتوبة في لوح من زرج خضراء فوق السماء
السابعة تحت عرش الرحمن وهو عليون يشهد المقررون مقرها كل اعمال الابراهم ان الكبار
الصادقين في ايمانهم وهم الذين لا تؤدون الذر لغيرهم في الجنة دأبهم بعها على الاوائل على المشركين
ينظرون الى اهل النار يعرفون في وجوههم وجوه اهل الجنة نصرته النعيم حسن النعيم يسمون في
من ربح من خمر خمرهم خرج خمامة عاقبه منك وفي ذلك فها ذكر في الجنة فليكن في ذلك
فليعمل العالمون وليجتهدوا ليجهدون وليساروا لبادرون وليبذلوا لبادلون فمرحة خلصه

سورة الطارق

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الطارق أضاء الله له قبره في قبره
اعطاه الله بكل خير في السماء عشر حسنة
والفسر يضادى

سورة العلق

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة العلق أضاء الله له قبره في قبره
اعطاه الله بكل خير في السماء عشر حسنة
كل من قرأه على ربه يوم وموسى وعيسى عليهما السلام والسلام

أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَاقِيُّ ابْنُ الْكَفْرِ وَأَمِنْ بِاللَّهِ وَالْوَرْدَ وَالْمُتَوَدِّدَ وَلَا يَلِيَاثُهُ وَيَقَالُ الْحَبْلُ هَلْ طَاعَتُهُ وَ
يَقَالُ الْمُتَعَبُّ إِلَى أَهْلِ طَاعَتِهِ ذُو الْعَرْشِ فِي السِّرِّ الْحَبْلُ الْحَسَنِ الْجَبِيدَ وَيَقَالُ الْكَرِيمُ أَنْ قُرْآنَ بَعْضِ الدَّالِ
فِيهِ وَاللَّهُ فَقَالَ لَا يَأْتِي بِذِي الْجَبْرِ وَمَيِّتَ هَلْ أَتَيْتَ يَا مُحَمَّدُ اسْتَفْهَمَ بَنِيهِ بِذَلِكَ وَلَمْ يَأْتِ قَبْلَ ذَلِكَ فَنَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ
حَدِيثُ الْجَوْوِدِ يَقُولُ خَبْرُ جَوْعٍ فِرْعَوْنَ وَمُؤَدِّ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمِنْ بَعْدِهِمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ عِنْدَ التَّكْدِيرِ
بِالَّذِينَ كَفَرُوا كَمَا وَمَكَّةَ فِي تَكْدِيرِ بَعْدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ يَحْفَظُ يَقُولُ عَالَمُ بِهِمْ وَبِأَعْلَاهُمْ
بِأَلْفِ هُوَ بَعْضُ الْقُرْآنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنَ الْحَبْلِ الْكَرِيمِ شَرِيفٍ فِي تَوْجِ حَفَظُ يَقُولُ مَكْتُوبٌ أَوْ
مَحْفُوظٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَمِنْ هُوَ الَّذِي يَذْكُرُ فِيهَا الطَّارِقَ وَهِيَ كَمَا بَيَّنَّهَ لِسَ وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
وَبِاسْتِئْذَانٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاسْمَاءُ وَالطَّارِقِ يَقُولُ أَقْسَمَ اللَّهُ بِالسَّمَاءِ
وَالطَّارِقِ وَمَا أَذْرَكَ يَا مُحَمَّدُ مَا الطَّارِقُ يَعْبَهُ بِذَلِكَ ثُمَّ يَنْفَعُ فَقَالَ اللَّهُ الثَّاقِبُ الْمُخِيُّ لِلنَّافِذِ وَهُوَ الْوَلَدُ
يُطْرَقُ بِاللَّيْلِ وَيَخْتَسِرُ لِلنَّهَارِ أَنْ كُلُّ نَفْسٍ وَلِهَذَا كَانَ الْقَسَمُ يَقُولُ كُلُّ نَفْسٍ رَافِعَةً أَوْ فَاجِعَةً لَهَا تَقْدِيرُهَا الْمَيِّمُ وَلَا
هِيَ صَالِحَةٌ وَيَقَالُ أَنْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كُلُّ نَفْسٍ لَهَا عَلَيْهَا الْأَعْلَامُ أَنْ ذُرَّتْ لَهَا بِالتَّشْدِيدِ حَافِظٌ يَحْفَظُ قَوْلَهَا وَ
عَمَلُهَا حَتَّى يَدْفَعَهَا إِلَى الْمَقَابِرِ فَلْيَنْظُرْ الْإِنْسَانُ أَبْوَطَالِ بِحَقِّ نَفْسِهِ ثُمَّ يَنْفَعُ فَقَالَ خَلَقَ نَفْسَهُ مِنْ مَاءٍ
وَرَقِيٍّ مَدْفُوعٍ وَمَهْرَقٍ فِي حَرَمِ الْمَرْأَةِ يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ صُلْبُ الرَّجُلِ وَالْقُرْآنُ زَيْنُ الْمَرْأَةِ أَنَّهُ يَعْنِي
اللَّهُ عَلَى دَجْعِهِ عَلَى رَدِّ ذَلِكَ لَمَاءَ إِلَى الْأَحْلِيلِ لِقَادِرٍ وَيَقَالُ عَلَى عَادَتِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَحَيَاتِهِ لِقَادِرٍ
تَبَيَّنَ السَّرَّاءُ نَظْمُ السَّرَّاءِ فَالْأَبْيَ طَالِبٌ مِنْ قُوَّةٍ مِنْ مَنَعَةٍ بِنَفْسِهِ وَلَا يَصِيرُ لَا مَنَعَ لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَ
الْقَمَاءُ ذَاتُ التَّجَعُّعِ وَأَقْسَمَ اللَّهُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْمَطَرِ بَعْدَ الْمَطَرِ وَالسَّحَابِ بَعْدَ السَّحَابِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ وَالْأَرْضِ
ذَاتِ الصَّدْعِ وَالنَّبَاتِ وَالزَّوْجِ وَيَقَالُ ذَاتُ الْأَوْدِيَةِ أَنَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ وَلِهَذَا كَانَ الْقَسَمُ لِقَوْلِ فَصْلُ بَيَانِ
حَقِّ وَيَقَالُ حَكَمٌ مِنَ اللَّهِ وَمَا هُوَ بِالْمُزَلِّ بِالْبَاطِلِ أَتَمَّ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ بِكَيْدٍ فَكَيْدًا يَصْنَعُونَ ضَعْفًا فِي
كُفْرِهِمْ وَهُوَ صَدْرُ النَّاسِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَيَقَالُ يَرِيدُونَ قَتْلَكَ وَهَذَا كُنْ فِي دَارِ الدُّنْيَا
يَا مُحَمَّدُ وَأَكِيدُ كَيْدًا وَارِدَ قَتْلَهُمْ بِالْحَدِيدِ بِدَرْقِهِمْ الْكَافِرِينَ فَاجْلُ الْكَافِرِينَ أَهْلُهُمْ أَهْلُهُمْ رُؤْيَا قَلِيلًا
إِلَى يَوْمٍ بِدَرْقِهِمْ هُوَ الَّذِي يَذْكُرُ فِيهَا الْأَعْلَامَ كَمَا بَيَّنَّهَ لِسَ وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
وَبِاسْتِئْذَانٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى يَقُولُ صَلَّيْ مُحَمَّدٌ
رَبُّكَ الْأَعْلَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَيَقَالُ أَذْكُرُ تَوْحِيدَ رَبِّكَ وَيَقَالُ تَعَالَى سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى فِي السُّجُودِ الَّذِي خَلَقَ
كُلَّ ذِي رَوْحٍ فَهُوَ خَلَقَهُ بِالْيَدَيْنِ وَالرُّجُلَيْنِ وَالْأَيْمَنِ وَالْأَيْمَنِ وَسَائِرَ الْأَعْضَاءِ وَالَّذِي قَدَّرَ جَعَلَ
ذِكْرًا نَشِيءًا فَهَدَى فَهَدَى كَيْفَ بَاتِي لَذِكْرٍ بِالْأَنْثَى وَيَقَالُ فَخَلَقَهُ حَسَنًا أَوْ ذَمِيمًا أَوْ طَوِيلًا أَوْ قَصِيرًا
وَيَقَالُ قَدَّرَ السَّعَادَةَ وَالشَّقَاةَ فَخَلَقَهُ فَمَدَى فِيهِ الْكُفْرَ وَالْإِيمَانَ وَالْخَيْرَ وَالشَّرَّ وَالَّذِي يُخْرِجُ ابْنَتَ بِالْمَطَرِ
الْمَرْحَى الْكَلَاءَ الْأَخْضَرَ حَمَلَهُ بَعْدَ خُسْرَتِهِ غَثَاءً يَا أَبَا أَحْوَى أَسْوَدًا حَالًا عَلَيْهِ لِحَوْلِ سَنَةِ مَرَّتْ سَنَعَلَتْ

يا محمد القرآن ويقال سبقت عليك جبرئيل القرآن فلا تنس إلا ما شاء الله وقد شاء الله أن لا تنسى
 فلم ينس النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك شيئا من القرآن **إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَنَّمَ** السر والعلانية من القول والفعل
 وما يخفى الخفي من السر ما لم يحدث به نفسك بعد **وَيُنْذِرُ لَكَ اللَّيْلَ نَرَى** سنهون عليك تبليغ الرسالة وسائر
 الطاعات **فَذَكِّرْ عَظَافَ الْقُرْآنِ** وبالله إن نفعك الذكر كفى بقول لا ينفع العظة بالقرآن وبالله لا من يخشى
 من الله شيئا كثر سبغ عظم القرآن وبالله من يتقنى من الله وهو مسلم ويتجبهها يتباعه ويترجى عن العظة
 بالقرآن وبالله لا شئ في علم الله الذي يصل النار يدخل النار في الآخرة **الْكِبْرَى** العظمى وليس شئ من العذاب
 الأكبر من النار ثم لا يموت فيها في النار فيسبح ولا يخشى جوة تنفعه **قَدْ أَفْلَحَ** قد فادى من ترك من تعظ
 بالقرآن ودخل الله وذكر اسم ربّه فصلى بأمره به بالصلوات الخمس وغيرها فصلى الصلوات الخمس في الجاهة
 ولها وجه آخر قد فاز ونجا من ترك من تصدق في الفطر قبل خرجه إلى المصلى وذكر اسم ربّه هلكه وكبره في
 في الذهاب والمجي فصلى صلاة العبد مع الإمام بل تؤثر في الحياة الدنيا تتدارون العمل للدنيا وثواب
 الدنيا على ثواب الآخرة والآخرة عمل الآخرة وثواب الآخرة خير أفضل من ثواب الدنيا وعمل الدنيا وأبقى أدوم
 إن هذا من قوله قد أفلح إلى ههنا **لَقِيَ الصَّخْفَ** كذا في كتب الأولين **صَخْفًا** زأهم وموسى كتاب يوم
 التوراة وكتاب إبراهيم يعلم الله ذلك ومن سورة التي يذكر فيها الغاشية وهي كلها مكتبة
سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّخِيمِ الرَّحِيمِ
وَبِاسْمِكَ يَا عِيسَى في قوله **لَعَالَى** أتك يقول ما أتك يا محمد ثم أتاك
 ويقال أتاك حديث الغاشية خبر في يوم الساعة ويقال الغاشية هي غاشية النار على أهلها وجوه
 المنافقين والكفار يومئذ يوم القيمة **خَالِصَةً** دليل على العذاب عايلة تفر في النار ما جبت في نفع عينا
 ويقال عاملة في الدنيا ناصبة في الآخرة وهم الرهبان وأصحاب الصوامع ويقال هم المخارج فصلى يدخل
 نارا **حَامِيَةً** حارة قد انتهى حرها شقى في النار من عين نبيه حارة ليس لهم في تلك الدار طعام إلا من
 وهو الشبرقي نيت يكون بطريق مكة أن كان طبا ياكل منه لابل وإذا ليس صار كما طفا والهره لا يبقين من
 أكله ولا يبقين من جوع من أكله وجوه المومنين المخلصين يومئذ يوم القيمة **فَأَعْمَتْ** حسنة جميل وجهها
 راضية يقول ثواب علمها راضية في الجنة عالية في درجة مرتفعة لا تسمع فيها في الجنة لا غيبة حلفا
 باطلا ولا غير باطل فيها في الجنة عين جارية تجري عليهم بالخبر بالبركة والرحمة فيها في الجنة سرور ورفعة في
 الصوامع ما يحب إليها أهلها ويقال مرتفعة لأهلها وأكواب كيزن بلانان ولا عري ولا خراجه مدد
 الراس موضوعة في منازلهم ثم راق وسائر مصفوفة قد صنف بعضها إلى بعض ويقال قد تضد بعضها
 إلى بعض قد راق وهي شبه الطنافس مبنوثة مبسوطة لأهلها فلما أخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
 قالوا كها مكة أثنا بالبر بان الله سلك البنا سولا فقال الله تعالى **فَلَا يَنْظُرُونَ** كها مكة إلى الأبل

بصدقة

سورة الغاشية
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من قرأ سورة الغاشية حاسب
 الله حسابا ليس بغير
 بشارته

كَيْفَ خَلَقْتَ لِقَوْتَهَا تَقُومُ بِجَلْهَا وَلَا يَقُومُ غَيْرُهَا وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ وُضِعَتْ فَوْقَ خَلْقِهَا لَا يَنْهَاهَا شَيْءٌ وَ
 إِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ عَلَى الْأَرْضِ بَعْنِ كَهَادِمَكُمَا لَا يَحْرُكُهَا شَيْءٌ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سَطَحَتْ لِبَسْطِهَا عَلَى
 الْمَاءِ كُلِّ هَذَا آيَةٌ لَهُمْ فَذَكِّرْهُمْ بِعَظَائِمِهَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ خَوْفُ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ دَلَعَطَ مَنَعَطَ بِالْقُرْآنِ وَبِاللَّهِ كُنْتَ
 عَلَيْهِمْ يَا مُحَمَّدٌ صَبْرٌ بِسُلْطَانٍ نَجَّيْتَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ ثُمَّ أَمَرَ بِعَذَابِكَ بِالْقِتَالِ فَقَالَ الْإِيمَانُ قَوْلِي وَكُنْتُ
 وَيُقَالُ إِنْ لَمْ يَنْقُلْ بِصَبْرٍ لَأَفْعَلُ عَنْ الْإِيمَانِ وَكُنْتُ بِاللَّهِ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ بَعْضُ
 عَذَابِ النَّارِ إِنْ آتَاكُمْ إِلَهُكُمْ مَرْجِعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْكُمْ حِسَابَهُمْ تَبَاتُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَتَوَلَّيْتُمْ فِي الْآخِرَةِ وَعَفَا
 وَنَسَى الْفَرْقَنَ فِيهَا الْفَجْرُ وَكَانَ كَمَا يَكُونُ
 يَا سَمَاءُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ سَمِعْتُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَجْرِ يَقُولُ اسْمُ اللَّهِ بِالْفَجْرِ وَهُوَ صَبْحُ الثَّوَابِ وَنَبَا
 هُوَ الْفَجْرُ كُلُّهُ وَيُقَالُ الْفَجْرُ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ وَلِلَّيْلِ عَشْرُونَ مِنْ أُولَى نَجْمَةِ وَالشَّفْعُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ الْفَتْحِ وَالْوَتْرُ
 ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ الْفَتْحِ وَيُقَالُ وَ الشَّفْعُ كُلُّ صَلَاةٍ تَصَلِّيَ مَرَّةً ثَانِيَةً وَارْبَعَةً مِنْ صَلَاةِ الْعِدَّةِ
 وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ وَالْوَتْرُ هِيَ صَلَاةٌ تَصَلِّيُ ثَلَاثَةً وَهِيَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَالْوَتْرُ دَقِيقُ الشَّفْعِ السَّمَاءُ وَ
 الْأَرْضُ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَالْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ وَالْقِسْمُ وَالْقَمَرُ كُلُّ هَذَا شَفْعٌ وَالْوَتْرُ مَا يَكُونُ فَرْدًا
 وَيُقَالُ الشَّفْعُ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى وَالْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْخَاصُّ وَالْمُنَافِقُ وَالصَّالِحُ وَالطَّالِحُ وَالْوَتْرُ هُوَ اللَّهُ وَالْكَافِرُ
 إِذَا كَبَّرَ يَذْهَبُ وَهِيَ لَيْلَةُ الْمَرْدِ لَقَدْ يَقَالُ يَذْهَبُ بِحُجَّتِهِ فِيهِ النَّاسُ قَسَمَ اللَّهُ بِهِمْ لَوْلَا الْأَشْيَاءُ أَنْ مَرَّتْ بِأَمْرٍ
 لِبِالْمَرَادِ يَقُولُ عَلَى الطَّرِيقِ وَالطَّرِيقُ عَلَيْهِ هَلْ فِي ذَلِكَ يَقُولُ فَمَا ذَكَرْتُ قَسَمَ لِي فِي حَجْرٍ لِي عَقْلُ الْوَتْرِ
 الْحَجْرُ بِأَمْرٍ فِي الْقُرْآنِ كَيْفَ فَعَلْتُ ذَلِكَ صَنَعَ رَبِّكَ بِعَادٍ قَوْمَهُودَ كَيْفَ هَلَكُوا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ التَّكْوِينِ
 يَوْمَ بَنَى دَمَ وَدَّ هُوَ سَامُ بْنُ نُوحٍ وَكَانَ ابْنُ سَامٍ شِيمَ وَابْنُ شِيمَ هَامُ وَابْنُ هَامَ عَادُ ذَاتُ الْعِمَادِ عَوْدُ النَّاسِ
 وَيُقَالُ ذَاتُ الْقُوَّةِ الَّتِي تَخْلُقُ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ بِالْقُوَّةِ وَالطُّولِ وَيُقَالُ لِرَمِّ وَهُوَ سَمُ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا
 وَشَدَّادُ ذَاتِ الْعِمَادِ عَادُ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ بِالْحَسَنِ وَالْجَمَالِ وَنُوحٌ يَقُولُ كَيْفَ
 أَهْلَكَ نُوْحٌ قَوْمَ حَامٍ لَدَيْنَ جَابُوا الْقَضِيَّةَ أَوْ أَدَّ نَقَبُوا الْقَضِيَّةَ لَدَى الْقَرَى وَفَرَعُونَ وَكَيْفَ هَلَكَ فَرَعُونَ
 ذِي الْأَوْتَادِ وَنَامَا فِي الْأَوْتَادِ لَانَّهُ جَعَلَ أَرْبَعَةَ أَوْتَادٍ فَادَّغَضَ عَلَى حُدُودِهِمْ الْأَوْتَادَ فَيُعَذِّبُهُمْ حَتَّى
 يَمُوتُوا كَمَا عَذَّبَ أُمَّرَأَةً أَسِيئَةً مَاتَتْ مَرَامُ لَدَيْنَ طَعْوَى فِي الْبِلَادِ عَصَا وَكَفَرُوا فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيُقَالُ طَغْيَانُهُمْ
 حُلَامُهُمْ عَلَى لِكَ فَاتَّكَرُوا فِيهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ الْفُسَادَ بِالْقَتْلِ وَعِبَادَةُ الْأَوْتَانِ فَصَبَّ قَاتِلُ عَلَيْهِمْ ذَنْبُهُمْ
 عَذَابُ عَذَابٍ شَدِيدٍ إِنْ ذَنْبُكَ يَا مُحَمَّدُ لِبِالْمَرَادِ يَقُولُ مَرَّمُ وَمَرَسَاتُ الْخَلْقِ وَيُقَالُ إِنْ لَمْ تَكُنْ بِكَ عَلَى
 الصِّرَاطِ يَجِبُونَ الْعِبَادَةَ فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ وَيَسْأَلُونَ عَنْ سَبْعِ أَشْخَالٍ فَأَمَّا الْأَنْسَانُ وَهُوَ الْكَافِرُ ابْنُ
 خَلْفَ وَيُقَالُ أَلَمِيَّةٌ بِخَلْفٍ إِذَا مَا أَبْتَلَاهُ إِذَا انْتَبَهَرَ رُبُّهُ بِالْمَالِ وَالْغِنَى الْعِيشَ فَكَرَّمَهُ كَرَّمَ مَالَهُ وَنَجَّاهُ وَنَجَّاهُ
 عَلَيْهِ مَعِيشَتُهُ يَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي بِالْمَالِ فَالْمَعِيشَةَ وَأَنَا إِذَا مَا أَبْتَلَاهُ اخْتَبَرَهُ بِالْفَقْرِ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ قَهْرَهُ

سورة الفجر

عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من قرأ سورة الفجر
 في الليالي العشر غفر له
 من قبله ما كان من الذنوب
 كان له نور يوم القيامة
 تفسيره يضاف

رَزَقَهُ مَعِيشَتَهُ قَبْلَ قَوْلِ رَبِّي أَهَانِي بِالْفَقْرِ وَفِي الْمَعِيشَةِ كَلَامٌ وَهُوَ دَعَا عَلَيْهِ لِبِسِ الْكِرَامِي بِالْمَالِ وَالْعَنِي
 أَهَانِي بِالْفَقْرِ وَقُلْتُ الْمَالُ وَلَكِنْ أَكْرَمِي بِالْحِرْفَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَأَهَانِي بِالْمَكْرَةِ وَالْخِلَالِ بَلْ لَا تَكْثُرُونَ الْيَتِيمَ
 لَا يَحْفَظُونَ حَقَّ الْيَتِيمِ كَانَ فِي حِجْرِهِ يَتِيمٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَقٌّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ وَلَا تَحَاضُّونَ وَلَا تَحْتُونُ أَنْفُسَهُمْ وَغَيْرَهُمْ
 عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ عَلَى صَدَقَةِ الْمَسْكِينِ وَيَا كَاوْنُ الثَّرَاثِ الْمِيرَاثِ أَكَلًا شَدِيدًا وَيَحْتُونُ الْمَالَ جَبَلًا
 كَثِيرًا أَكَلًا وَهُوَ دَعَا عَلَيْهِ إِذَا ذُكِرَتْ الْأَرْضُ دَكَا دَكَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَتْ الْأَرْضُ نَزَلَتْ بَعْدَ نَزَلَةِ وَجَاءَتْ وَتَأْتِ
 وَيَحْيِي رَبَّنَا لَا كَيْفَ وَالْمَلَكُ وَيَحْيِي الْمَلَائِكَةُ صَفًا صَفًا كَهَذَا هَلْ الدُّنْيَا فِي الصَّلَاةِ وَحَقٌّ يَوْمَئِذٍ يَهْتَمُّ بِهَا
 سَبْعِينَ أَلْفَ نَهَامٍ وَمَعَ كُلِّ نَهَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَقُودُونَهَا إِلَى الْحَشْرِ وَيَكْتَفِي بِهَا يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ يَنْعُطُ الْكَافِرُ فِي بَخْلٍ وَخِلْفٍ وَخِلْفٍ وَأَتَى لَهُ الذِّكْرُ مِنْ مَنَ الْعِظَةِ وَقَدْ نَسِيَ الْعِظَةَ
 يَقُولُ يَا يَتِيمُ بَقِيَ قَدَرْتُ لِحَقِّي الْبَاقِيَةَ مِنْ حَيَاتِي الْفَانِيَةِ يَقُولُ الْيَتِيمُ عِلَّتْ فِي الْحَيَاتِ الْفَانِيَةِ لِحَقِّي
 الْبَاقِيَةِ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَعْذِبُ عَذَابَهُ كَذَابُهُ أَحَدٌ وَلَا يُؤْتِي وَثَاقَهُ أَحَدٌ كَوَافَرُهُ وَهَذَا وَجْهٌ آخَرُ
 لَنْ قَرَأْتَ بِكَسْرٍ الْمَذَلَّ وَالْثَاءُ يَقُولُ لَا يَعْذِبُ عَذَابَهُ كَذَابُهُ اللَّهِ وَلَا يُؤْتِي وَثَاقَهُ كَوَافَرُهُ اللَّهُ أَحَدًا وَلَا يَبْلُغُ أَحَدٌ
 فِي الْأَرْضِ مَا يَبْلُغُ اللَّهُ فِي عَذَابِ خَلْقٍ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ الْآمِنَةُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ الصَّادِقَةُ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ
 الشَّكَّارَةُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الصَّابِرَةُ بِبَلَاءِ اللَّهِ الرَّاضِيَةُ بِقَضَاءِ اللَّهِ الْقَانِعَةُ بِعَطَاءِ اللَّهِ إِنْ جِئْتَ إِلَى ذَلِكَ إِلَى
 مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِي الْجَنَّةِ وَيُقَالُ إِلَى سَيِّدِكَ بِعَفْوِ الْجَسَدِ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً عَنْكَ بِاتِّعَابِ فَادْخُلْ
 فِي عِبَادَتِي فِي مِرْمَرٍ وَأَلْيَاكِي وَأَدْخُلْ حَيْثُ لَقِيتُ أَعْدَتَكَ وَمَنْ سَوَّرَ النَّارَ يَذْكُرُ فِيهَا الْبَلَدَ وَمِنْ كُلِّهَا مَكِينًا
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَبِإِسْنَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَوْلِهِمْ تَعَالَى لَا أَقْسِمُ يَقُولُ أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ الْبَلَدُ مَكَّةُ وَتَأْتِ
 حِلَّ هَذَا الْبَلَدِ يَقُولُ فَادْخُلْ لَكَ فِي هَذَا الْبَلَدِ لَا يَحِلُّ أَحَدٌ مِنْكَ وَلَا يَدْخُلُ أَحَدٌ مِنْكَ وَتَأْتِ مِنْ نَزَلِ
 هَذَا الْبَلَدِ وَيُقَالُ لِحِلَّتْ فِي حِلٍّ مَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْبَلَدِ وَالْإِدِّ وَمَا وَلَدَ قَالُوا الْوَالِدُ أَدَمُ وَمَا وَدَّ
 بَنُوهُ وَيُقَالُ وَالِدُ الَّذِي يُلِدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَمَا وَلَدَ الَّذِي يُلِدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَقْسِمُ بِهَذَا
 الْأَشْيَاءِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ يَقُولُ كُلُّدَةً بِنَاسِئِدٍ فِي كَيْدٍ مَعْدِلٍ الْقَامَةِ وَيُقَالُ يَكْبِدُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَيُقَالُ فِي كَيْدٍ فِي قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ أَيْحَسِبُ أَيْظُنُّ الْكَافِرُ فِي قُوَّتِهِ وَشِدَّتِهِ أَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ يَعْنِي
 عَلَى أَحَدٍ وَعَقُوسُهُ أَحَدٌ يَعْنِي اللَّهُ يَقُولُ بِعَفْوِ كُلُّدَةٍ بِنَاسِئِدٍ وَالْوَلِيدُ بِنَاسِئِدٍ هَلَكْتُ مَا لَا يَسْتَأْ
 أَنْفَقْتُ مَا لَا كَثِيرًا فِي عَدَاةٍ بِحَرِّهِ لَمْ يَنْفَعْنِي ذَلِكَ شَيْئًا أَيْحَسِبُ أَيْظُنُّ الْكَافِرُ أَنْ يَفْتَرِ أَحَدٌ لِمَ اللَّهُ
 أَنْفَقَ مَا لَا شَرَّ ذَكَرْتَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ يَنْظُرُ بِهِمَا وَلِسَانًا يَنْطِقُ بِهِ وَشَفَتَيْنِ يَضْمُ وَيَرْفَعُ بِهِمَا
 وَهَدْيَيْنِ الْخَدَيْنِ بَيْنَهُمَا الطَّرِيقَيْنِ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَيُقَالُ طَرِيقُ الْتَدْبِيرِ فَلَا أَفْقِي الْعَقَبَةَ يَقُولُ
 هَلْ جَاءَ وَتِلْكَ الْعَقَبَةُ الَّذِي يَدْعَى الْقُوَّةَ وَهِيَ الصِّرَاطُ وَمَا أَرَزَكَ بِأَجْمَلٍ مَا لِعَقَبَةٍ يَقُولُ فِي عَقَبَةٍ قَتْلًا

بِقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَمَنْ سَوَّرَ النَّارَ
 يَذْكُرُ فِيهَا الْبَلَدَ
 وَمِنْ كُلِّهَا مَكِينًا
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسلم بين الجنة والنار يعجبه بذلك فأقربته يقول افتحوا لها فمكة ويقال لا تجاؤ ذلك العقبة
الامر قد فلت رتبة اعتق نسمة اذ اقرت بنصب المكان والتاء او اطماع في يوم ذي مسغبة وفي جماعة وشدة
يتم اذ امقرية ذاقه اربع اوسمكتنا ذامرته لاصحاب الغراب من الجهد والمسكين الذي لا شيء له ثم كان من
عق رقبته من الذين آمنوا بعد الايمان بنبيهم وبينهم ومنوا بغير صلى الله عليه وسلم والقرآن وتوصوا لخاصا
بالصبر على اداء فرائض الله والمرأى وتوصوا لخاصا بالبر حجة بالزعم على الفقراء والمسكين اولئك اهل هذه
الصفة اصحاب الميسرة اهل الجنة الذين يعطون كاهلهم بيمينهم والذين كفرا باياتنا بغير صلى الله عليه وسلم
والقرآن كل ذلك واصحابهم اصحاب المشامة اهل النار الذي يعطون كاهلهم بشمالهم عليه نازوا مؤصدة مطبقه بغض على

الشكر
سورة

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الشمس ضحكها بكاهن تصد بكل شيء طاعت عبيد الشمس والقرآن أيضا وى

[illegible]

الذکر
سورة

عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة
البقرة أعطا ما الله حقه
رضي وعافاه من الحس
وبشره باليسر في قضي
أشياء وي

وَنَسِيَ الَّذِي يَذْكُرُ بِهَا الْكَلْبَ وَهِيَ كَمَا يَكُنِي لَسْتُ
 وَلَا سَنَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ نَعْنَا وَاللَّيْلُ يَقُولُ اسْمُ اللَّهِ بِاللَّيْلِ إِذَا يَشْفَى ضَوْوُ
 النَّهَارِ وَالنَّهَارُ إِذَا بَطَلَ ظِلْمَةُ اللَّيْلِ وَمَا خَلَقَ وَالَّذِي خَلَقَ الْكَلْبَ وَالْأَنْثَى إِنْ سَعَيْتُمْ عِلْمَكُمْ لَشَقَّ بِخِصَامِكُمْ
 مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ وَالْقُرْآنُ وَمَصْدَقُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ وَعَامِلُ الْجَنَّةِ وَعَامِلُ النَّارِ وَلِهَذَا كَانَ الْقِسْمُ فِي
 مَنْ أُعْطِيَ تَصَدَّقَ مَا لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاشْتَرَى لِسَعَةِ نَفَرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَانُوا فِي يَدَيِ الْكَافِرِينَ يَعْبُدُونَهُمْ عَلَى
 دِينِهِمْ وَاشْتَرَى عَنْهُمْ وَاعْتَقَهُمْ وَأَتَى الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ وَمَصْدَقُ بَابِ الْحَسَنِ بَعْدَ اللَّهِ وَيُقَالُ بِالْجَنَّةِ
 وَيُقَالُ بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَسَيَسْتَمِرُّ لِلْيَسْرِ سَنِيحُونَ عَلَيْهِ الطَّاعَةُ وَتُسَوِّفُهُ الطَّاعَةُ مِنْ بَعْدِهِ وَيُقَالُ
 الصَّدَقَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ ابْنُ الصَّدِيقِ وَأَمَّا مَنْ يَحْلُ بِمَا لَهُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ الْوَلِيُّ

الغيرة ويقال ابوسفيان بن حرب فلم يكن مؤمنا حينئذ واستغنى في نفسه عن الله وكذب بالحسنة
 الله ويقال بالجنة ويقال بلاله الا الله فسئسيرة للعسري فنهون عليه المعصية مرة بعد مرة والاساءة
 عن الصدقة في سبيل الله وما يغني عنه ماله الذي جمع في الدنيا اذا تزكى اذ مات ويقال اذا تروى
 في النوارق علينا للهدى لبيان بيان الخبر والشرايق لنا للفرقة والاولى ثواب الدنيا والآخرة ويقال لنا
 الآخرة والاولى ثواب الدنيا والآخرة ويقال لنا الآخرة بالثواب والكرامة والاولى بالعزة والتوفيق فانزاد
 خوفكم يا اهل مكة بالقرآن نارا نأكل في غيظ وتلهب لا يصلها الا يدخلها يعني لنا الا لا شئ الا الشئ
 في علم الله الذي كذب بالوحيد ويقال قصص طاعة الله وتوكل عن الايمان ويقال عن التوبة وسببها
 بياعد وينجس عن الناد انما اتقى التقى الذي يؤمن ماله يعطى ماله في سبيل الله وهو ابو بكر الصديق
 يتركني يريد بذلك وجه الله وما لا احد عندنا من رغبة في غيري ولم يعمل ذلك بحاجة لاحد الا ابتغاء وجه ربه
 الاعلى الا طلب مرضاهم الا على اعلى كل شئ وكسوف رضى يعطى من الثواب والكرامة حتى يرضى
 هو ابو بكر الصديق واصحابه ومن سورة التوبة فيها النصيحة وفي كلها مكية
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى والضحى يقول افسه الله ما بها ركله والليل اذا
 سجي اذا اظلم واسود ما ودعك ربك ما تركك ربك منذ اوحى اليك وما فاني ما ابغضك منذ احببتك
 كان القسم وهذا بعد ما حبس الله عنه الوجه خمس عشرة ليلة لم يترك الاستئذان فقال المشركون فدفع الله
 ودفعه ربه وقلاه والآخر خير لك من الاول يقول ثواب الآخرة خير لك من ثواب الدنيا وكسوف يعطيك
 ربك في الآخرة من الشفاعة فترضى حتى ترضى ثم ذكر منته عليه فقال لم يجز ذلك يا محمد شيئا بلاله
 فاولى فاولى فاولى الى تلك المطالب وكفى موتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا جبرئيل ايضا وجعلك يا محمد
 ضالا بين قروض لال فقد ربي فهذا بالنبوة فقال صلى الله عليه وسلم نعم يا جبرئيل فقال ايضا وجعلك
 يا محمد عائلا فقبر فاعنى فاعناك بمال خديجة ويقال ارضاك بما اعطاك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا جبرئيل فقال
 ايضا فاما اليتيم فلا تقهر ولا الظلم ولا تحتقره واما السائل فلا تقهر فلا تزد خائبا ولا تزد دجرا واما البغية
 ربك بالنبوة والاسلام فحدث الناس بذلك واخبرهم واعلمهم ذلك ومن سورة التوبة يذكر فيها المخرج وفي
 كلها مكية
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى ألم نشرح لك صدرك وهذا معطوف على
 قوله وجعلك عائلا فاعنى فقال الم نشرح لك يا محمد صدرك فثبت للاسداد يقول لم يثبت قلبك يومئذ
 بالمعرفة والفهم والنصرة والعقل واليقين وغير ذلك ويقال الم توسع يا رب النبوة فقال من علمه
 نعم فقال ايضا ووضعت عنك وزرك محمد عندك ثبت لم يثبت عنك فثبت نص ظهر له يعنى

سید محمد الغنی
سید محمد علی اللہ علیہ السلام
مفتی اعظم و مفتی صاحب
میں مفتی محمد علی اللہ علیہ السلام
قادر و فاضل و شہسوار
لہجہ دکن میں اس کتاب

ض
الجبیل

سوی شش

عوضی علی اللہ ساجد
دو شش سو نہ سیرج اکا
ہماری دانا ہم ہم
صاحب

فقال

الائم ويقال انقل ظهره بالنبوة فقال النبي عليه السلام نعم ايضا ورفعت لك ذكرك صوتك بلاذان والادعاء والشهادة ان تذكر كما اذكر فقال عليه السلام نعم فقال الله تعالى تعزيتي لبيته بالفقر والسدة فانك مع العسير شير مع السدة الرخا فذكر عشرين يسرين فاذا فرغت من العز والجهد والقتال فانصب في العباداة ويقال اذا فرغت من الصلوة المكتوبة فانصب في الدعاء والى ذلك فارغب وحوالجت الى ربك فارفع ومن سورة التي يذكر فيها التين وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
 ق باسناد عن ابن عباس في قوله تعالى والتين والزيتون يقول اقسام الله بالتين تينكم هذا والزيتون زيتونكم هذا ويقال هما سجدان بالشام ويقال هما جبلان بالشام ويقال التين هو الجبل الذي عليه بيت المقدس والزيتون هو الجبل الذي عليه دمشق وطور سينين واقسم بجبل زبير وهو جبل مدين الذي كلم الله موسى عليه السلام فكل جبل هو الطور بلسان النبط وسينين هو الجبل الحسن المشهور هذا البلد الامين واقسم بهذا البلد بلد مكة الامين من ان يهاج فيه على من دخل فيه لقد خلقنا الانسان هو الكافر الوليد بن المغيرة ويقال كلدة بن اسيد في احسن تقويم يقول في اعدل الخلق ولهذا كان القسم ثم رد دناه اسفل سافلين يعني النادر ويقال لقد خلقنا الانسان يعني ولدا دم في احسن تقويم فاحسن صوت اذا تكلم شاب ثم رد دناه اسفل سافلين الى وذل العز ولا يكتب له بعد ذلك سيئة الا ما قد عمل في شبابه وقوته الى الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم فلام اجر غير ممنون غير منقوص ولا مكدر ونجزي لهم الحسنات بعد اهرم والموت فما يكذبك يا وليد بن المغيرة ويقال يكلد بن اسيد ويقال فمن ذا الذي يكذبك يا محمد بعد هذا الذي كذب لك من تخويل الخلق ويقال فمن ذا الذي حلك على المتكذب يا كلدة بن اسيد ويا وليد بن اسيد ويا وليد بن المغيرة يعني الشباب والهرم والبعث والموت بالذين بحساب يوم القيمة ليس الله باحكم الحاكمين باعد القاص وبافضل الفاضلين ان يحبك بعد الموت يا ولید ومن سورة التي يذكر فيها العلق وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
 ق باسناد عن ابن عباس في قوله تعالى اقرأ يقول اقرأ يا محمد القرآن وهذا اول ما نزل به جبرئيل باسم ربك يا سرهك الذي خلق الخلق خلق الانسان يعني ولدا دم من علق من دم عبيط فقال النبي عليه السلام اقرأ يا جبرئيل اقرأ علي جبرئيل امرع ابات من اول هذه السورة فقال له اقرأ القرآن يا محمد وذلك الاكرم المجاز والحمد عن جمل العباد الذي علم بالقلم الخط بالقلم علم الانسان يعني الخط بالقلم ما لم يعلم قبل ذلك يقال علم الانسان يعني آدم اسماء كل شيء ما لم يعلم قبل ذلك كما لحقا يا محمد ان الانسان يعني الكافر يطغى ليطرفه رفيع من منزلة الى منزلة في الطعم والمشراب والملبس والمركب ان مرأه استغنى فامرى نفسه مستغنيا

التين سورة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من سورة التي يذكر فيها التين
 الله العاقبة واليقين
 ما دام حيا فاذا مات
 اعطاه من الاجر بعدد
 من قرأ هذه السورة
 تفسيره يطاول

العلق سورة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من سورة التي يذكر فيها العلق
 اعطى من الاجر كما اذا كان
 الفصل كله

عن الله بالمال إلى ذلك يا محمد الرجعي مرجع الخلاق في الآخرة ثم قل في شأن رجل جعل نفسه أم حثا راد
ان يطاع عنق النبي عليه السلام في الصلاة فقال أريت يا محمد الذي ينبغي عبدك يعني محمد عليه السلام وأصل ما أريت
ان كان على الهدى وهو على الهدى يعني النبوة والسلام أو أمرا بالتقوى وأما التوحيد وأريت ان كذب وهو
كذب بالتوحيد يعني باجمل وقول عن الأيمان أنه يعلم أبو جهم بأن الله يرى صنيعة بالنبى صلى الله عليه
وسلم كالأحقا يا محمد لشيء لم ينشأ لم ينسأ أبو جهم عن ذي النبي صلى الله عليه وسلم لتسغابا لثا صيته لناخذ
ناصيته وهو مقدم راسه ناصيته كاذبة على الله خاطئة مشركة بالله فليدع ناديه قوموه وأهل مجلسه
سندع الزبانية يعني زبانية الناذك لأحقا يا محمد لا طعة يعني باجمل فيما يأمركم لا تصلي لربك وأنجز
لوك وأقرب إليه بالسجود ومن سورة التي يذكر فيها القدر وهي كلها مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
وإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى إنا أنزلناه يقول أنزلنا جبريلا بالقرآن
جملة واحدة على كتبه ملائكة السماء الدنيا في ليلة القدر في ليلة الحكم والقضاء ويقال في ليلة مباركة
بلغ غفر والرحمة ثم قل بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم يخوما نحو ما أدرك يا محمد عظيمها
ما ليكة القدر ما فضل ليلة القدر ثم بين فضلها فقال ليكة القدر خير من ألف شهر يقول العمل بها خيرا
من العمل ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ثم قل الملكة والزوج جبرئيل معهم فيها في أول ليلة القدر باذن
ربهم بأمرهم من كل أمر يقول يسلمون على أهل الصوم والصلاة من أمه محمد صلى الله عليه وسلم تلك الليلة
هي يقول فضلها وبركاتها حتى مطلع الفجر يعني إلى الصبح ومن سورة التي يذكر فيها البينة وهي كلها مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم
وإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى لو يكن الذين كفروا من أهل الكتاب يعني اليهود
والنصارى والمشرقة مشركي العرب متفككين مقيمين على الجود محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والسلام
حتى تأتياهم البينة بيان ما في كتابهم في كتاب اليهود والنصارى رسول من الله يعني محمد عليه وسلم وأما
آخر يقول لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قبل مجي محمد عليه وسلم مثل عبد الله بن سلام وأصحابه والمشرقة
بالله قبل مجي محمد صلى الله عليه وسلم مثل إبي بكر وأصحابه متفككين مقيمين على الكفر والشرك حتى تأتياهم البينة
يعني جاءهم البينات رسول من الله يعني محمد عليه وسلم أتوا أخصافا يعرفونهم كآباء مطهرة من الشر فيهم
كتاب محمد عليه وسلم كتب فيه دين وطريق مستقيمة عادلة لا عوج فيها وما تفرق الذين أتوا الكتاب بالاختلاف
الذين أعطوا الكتاب التوراة نعى كتب الشرف وأصحابه في محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والسلام إلا من بعد
ما جاءهم البينة بيان ما في كتابهم من صفة محمد عليه وسلم ونعمه وما أمر في جملة الكتب لا يعبدوا الله
ليوحده والله خالصين له الذين بالتوحيد حنفا مسلمين ويفتقوا لعدوة بقوا لصلوات محمد

سورة الفجر
عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سورة الفجر أعطى
من لا يحسن صلاه من كان
أولى ليلة القدر بعبادته

سورة البينة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سورة البينة كان في
الفجر من البرية ساد
فبلا أيضا دى

التوحيد ويؤمنون الزكوة يعطوا زكوة أموالهم بعد ذلك ثم ذكر التوحيد أيضا فقال وذلك يعني التوحيد
دين القيمة دين الحق المستقيم لا عوج فيه ولما آههنا فافية السورة ويقال وذلك يعني التوحيد دين القيمة
دين الملائكة ويقال دين الخيفة ويقال ملأه إبراهيم أن الذين كفروا من أهل الكتاب يجره عليهم والقرآن
والشريعة بالله يعني مشركي أهل مكة في نار جهنم حال الدين فيها مفهمين في النار لا يهتدون ولا يخرجون منها
أو تلك أهل هذه الصفة هم شر البرية شر الخليفة إن الذين آمنوا ويحلوا الصالحات مثل عبد الله بن سلام
واصحابه وولي بكره واصحابه وعلموا الصالحات المطلقات فيها بينهم وبينهم أولئك أهل هذه الصفة هم خير البرية
خير الخليفة من أولهم عندنا ثم تأملهم عندهم جنات عدن معصومة الرحمن معدن البنين والمغربين يخرجون
من تحتها من تحت شجرها ومسكنها وغرفها الأنهار والبحار والماء والعسل والذين حال الدين فيها مفهمين
في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها أبدًا رضي الله عنهم بإيمانهم وباعمالهم ووضوئهم بالثواب والكرامة
ذلك الجنان والراضون لمن خشى ربهم من عبد الله بن سلام ومن
الذين كفروا فيها الزلزلت كلها مكيدة يس
وأيستأذون عن ابن عباس في قوله تعالى إذا زلزلت الأرض زلزالها تقول زلزلت الأرض
زلزلت واضطربت الأرض اضطرابا فأنكسر ما فيها من الشجر والجبال والديان وأخرجت الأرض أثقالها
وكنوزها وقال لا إنسان بقى لكافرا إلا أرضا تعجب منها مما يرى من الطول يوم تزلزلت الأرض
تحدث أنهارها تخبر الأرض مما عمل عليها من الخير والشر بأن تلك أذن لها في الكلام يومئذ
يوم تنكلم الأرض بصندور يرجع الناس شعثا غبرا ففرقا فريقا إلى الجنة وهم المومنون وفريقا إلى النار وهم
الكافرون ليروا أفعالهم ما عملوا عليها من الخير والشر ثم نزل في قوم كانوا يرون أنهم لا يخرجون
على فيل من الجنة ولا يأمون على فيل من الشر فغمهم على القليل من الخير وحذرهم عن القليل من الشر فقال من يعمل
مثقال ذرة وزن غلة صغيرة ما يكون من الثمر خيرaire في كتابه فيسره يقال المؤمن يرى عمله في الآخرة والكافر
يرى عمله في الدنيا ومن يعمل مثقال ذرة وزن غلة صغيرة شريرة يجره في كتابه فيسره ويقال يرى المؤمن
في الدنيا والكافر في الآخرة ومن يعمل مثقال ذرة وزن غلة صغيرة شريرة يجره في كتابه فيسره ويقال يرى المؤمن
وأيستأذون عن ابن عباس في قوله تعالى والعاديات صبحا وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث سريته إلى بني كنانة فباطوا عليهم خبرهم فغتم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عليه خبرهم
فقال والعاديات صبحا يقول اقم الله بحول الغزاة صبحا نفاسهن من العدو فالعدييات فداخيل الناس
بحولهم فداخيل الناس لا يتفجع بنا رها كما لا يتفجع بنا راجي صاحب وكان أبو جاحب رجلا من العرب باخل الناس
من يكون في العسكر لا يوقنا ما أبدأ للخبر ولا يغير حتى ينام كل ذي عين ثم يوقها فاذا انقضى أحد طفائها لكي
لا يتفجع بها فالغيرات صبحا فاغن عننا الصباح فأتوا به هجس بجوافرهن ويقال بعدوهن نعاغبنا ويقال

ط
يجر على الله عليه وسلم

ط
واصحابه

سورة الزلزلة

عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سقى الناس من ماء
من كان كمن قرأ القرآن
كلهم يبيضوا

اصغر

سورة العاديات

عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سقى الناس من ماء
من كان كمن قرأ القرآن
كلهم يبيضوا

عن زهاب اهله ومثله في الجنة ويقال في نقصان عمله بعد اهله والموت الا الذين امنوا بحسب ما عليه السلام
والذين وعقوا الصالحين الطاعات بما بينهم وبين ربهم وقوا صواب الحق فاحقوا التوحيد ويقال بالقرآن وقوا صواب
بالصبر فاحقوا بالصبر على آداء فرائض الله واجتناب معاصيه والصبر على الملهزى والمصبات فانهم ليسوا كذلك ومن
التي تذكر فيها الصبر في كل ما يمكنه ليس

والله الرحمن الرحيم

سورة الممتحنة

منه ما سيجي في الحين

استشهد محمد علي

عليكم اجمعين

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اعفاه الله يا محيا
من الخسوف

سویلی

من قريش

المفاتيح

سورة المائدة

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
سورة النور

١٠٠

من مکتوبات حضرت مولانا صاحب دہلی

کے بیان فرمے

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

الحق ذكر فيها الفيل وذكرها كثيرا ليس
 الله الرحمن الرحيم واسئلك عن ربك في قولك
 انك يعني الخبز انما كان ما جعل ذلك كيف غلب ربك اهللك ربك يا خبثا الفيل قوم خاشع الذين ارادوا طهر
 بيت الله لا تجعل كيدهم في تضليله يا اهل البيت واخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابيك تساجدة في يوم
 عليهم بحاجته من يتجمل من سجع وطوبى مثل الاخر وقال من ماء الدنيا يجعلهم تعصف ما كولي كودي الذي هو المود
 اذا انكبه الدود ومن هو الفيل ذكر فيها مرة وذكرها كثيرا ليس
 الله الرحمن الرحيم

والله الرحمن الرحيم

فإن كنت أعني عنك في قولك لا بد من شيء يقول مقرر شيء لا هو على التوحيد كما ذكرني على شيء لا هو على التوحيد
إلا فزعم كما لا بد من رحلة الشتاء والصيف على رحلة الشتاء إلى الشام والصيف إلى اليمن ويقال لا يشق التوحيد على شيء
كما لا يشق عليهم رحلة الشتاء والصيف فليجربوا في شيء هذا البيت رب هذا الكعبة الذي طعمهم من حوض
من أشبه من حوض سبع سنين يقال دفع عنهم مؤنة الحج ومؤنة الرجلين الشتاء والصيف كالنوار يحلون في كل سنة
رحلة إلى اليمن والصيف رحلة إلى الشام بالشتاء دفع عنهم مؤنة ذلك كله ثم من خوف من خوف الله أن يدخلوا
من خوف الجاهل من أصحابه الذين لا بدوا من البيت وهذا عطش على أن يكون من غير التوحيد كما لا بد من حوض كعبته

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دُعِيَ إِلَى عَمَلٍ فَرِيضٍ فَاجْعَلْهُ عَمَلًا وَارِثًا»

بكتب بالدين وقال بالكذب حسنا يوما لغيره وهو عاصم بن ذائل السهمي فذلك الذي بلغ اليه يقول يدفع اليهم من
وقال يمنع حصه ولا يمن لا يمن لا يقطع طعام المسكين على حصه المساكين قويل هذه العذاب النار المصليين
الذين يمزجوا بين آؤن يصلونهم فاسأوا الناس صالوا واذا لم يروا لم يصلوا ويمنعون لما عاون العرفه وقال ان
ورجال اعوام يزين الناس مثل الفدا ولا في ما ينفع به الناس فاس وغير ذلك وسبق مره التي يذكرها الكوفي
كلها آية بسـ والحمد لله الرحمن الرحيم وابشيرا عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى انا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

...

لأننا بقية من بني نوح قال من صلاتي فليصلي على علي بن أبي طالب وهو من بني نوح

کتاب

جولینہ

سورة الكافرون

عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الكافرون
انقضى حج الشك

فكانوا قاصداً
بما عدت عنه مرة
وذكرى من الشئ
بعضها

و- شيخ الإسلام
سبحان الله
و- عبد الله بن
و- عبد الله بن

وعدہ
فراہم کرنے
اعطی من
وہیل علیہ

[illegible]

عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة يس من كتاب
مجمع المسلمين في كل يوم
واحدة من كل سنة

في دار واحد
هذه السجدة
الحامدة والحمد لله
الخالق

القرآن كأي قاصد مخصوص

من قلب وغیر علیہ السلام

۴۰ انفسه بجاوی

[illegible]

الضد

سورة الفلق
عن علي بن ابي طالب

انزلت على مومنان ما اتزل
شاهما فانك ان تقرا سودا
احب ولا ارضى عند الله
منها بعضى السودا

سورة النازعات

فَرَأَى الثَّغْرَيْنِ وَأَمَّا

انزلها الله في اربعين نزل
والله تعالى اعلم

لما سحر ليلى بالهوى

عقرب احمدی عشرہ جنت
فاطمہ خاں

حضرت مین پیر صلی اللہ علیہ وسلم

من عقائد الشيعة

1

1

1

الذي لا يخرج من أصله ولا يغير ولا يبدل ولا يولد ولا يموت ولا يورث ويقال
الصلوات على النبي وآله

لم يلد ليس له ولد غيرت ملكه ولم يولد له والد فوث عنه الملك ولا يكن له كفوا أحد يقول ليكن له كفوا أحد يقول ليكن له كفوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَوْ
بَرَأَ الْفُلُوكُ يَقُولُ قُلْ يَا حَمْدُ اشْفَعْ وَقَالَ اسْتَعِذْ بِرَبِّ الْفُلُوكِ بِمَا تَخْلُقُ وَقَالَ الْفُلُوكُ هُوَ الصَّبْحُ وَيَقَالُ إِنَّهُ النَّارُ

يقال هو وادى النادر من غير ما خلق من شر كل ذي شر فأخلق له ذوقا وب من شر السبل فادخل ما ذكره
 شير القاسات الميجات الماخذات لاسحر الناحيات في العقيدة ومن شر حاسدا فاحسد له يدين عاصم اليهودي
 من الناحيات الماخذات لاسحر الناحيات في العقيدة ومن شر حاسدا فاحسد له يدين عاصم اليهودي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِإِسْنَادٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَوْلُهُ تَعَالَى

يَوْمَ قَالَ سُبْحَانَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ الْمَصِيرُ
خَالِقِ الْجَنِّ وَالنَّاسِ مِنْ نَفْثِ الْوَسْوَاسِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ الْخَنَّاسِ الَّذِي إِذَا ذَكَرَ اللَّهَ خَسِفَ فِيهِ سِتْرُهَا وَإِذَا مَلَكَ
يُوسُوفَ الَّذِي يُوسُوفُ فِي صُدُوقِ النَّاسِ فِي صُدُوقِ الْخَلْقِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ يَقُولُ يُوْسُوفُ فِي صُدُوقِ الْجَنِّ

كما يوسوس في صدور الناس فلتهاون السوء ان في شان لمبيد بن عامر اليهودي الذي سحر النبي فمات
 النبي عليه السلام على سحر فخرج الله عنه فكان الشيطان على عقاب

صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُصْدِرُوا إِلَيْهِ حَبِيبٌ صَلَّى عَلَى الْإِسْحَاقَ وَنَزَلُوا بِهِ
إِلَى الصَّلَاةِ أَكْبَرُ الشَّيْءِ لَنَا عَلَيْنَا وَفِيهِ

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

الحمد لله الحمدا الحمدا الذي قدر الوعد والوعد وقسم العناي والشق ما أسعدنا

قَوْلُ فِي شَأْنِهِمْ أَنِ اقْرَبُوا إِلَيْنَا مِنْ حَيْثُ أَلْمَزْتُمْ آلِهَتَكُمْ مِنْ قَبْلُ وَتَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ مُسْلِمُونَ

صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَرَأَى شَرَفًا وَفَضْلًا لَدَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَتَّ أَيِ اخْتَمَتْ بِيَدِكَ كَاتِبُ
الْحَقِّ الْفَقِيرُ حَسْبُ الْفَرَايشِ نَجْمَةُ الْمَسَاحِكِ الْعِظَامُ وَمَعْدَةُ الْأَشْرَفِ الْكِرَامِ الشَّيْخُ الْأَجَلُ

الأكرم المؤيد تاييد الملك لتواب جناب هف الحاج حاجي شيخ عبد الوهاب

مخبر

بجل المرحوم المغفور اليه الشيخ محمد مؤمن طاب الله ثراه عفى الله عن بائنه وكابيه وصحبه وعن
 جميع المسلمين آمين في شهر الله الذي فيه ليلة البراءة المستقبة شعبان المعظم الذي انعم الله
 سيدنا وبشائنه بافضل الانعام والبركات في التاريخ الثاني والعشرون يوم الاثنين وقت
 الضحى سنة ثمانين ومائتين والف هجرة مولانا ومسيدنا ورسولنا محمد عليه افضل
 الصلوة وانكى التحية واكمل السداد شطير كلمة ربك يا نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم يعني القرآن الذي انزل الله عليك به جبرئيل لبشينا علينا شرعية الله وندعونا
 الى دينه الذي هو حق جلاله وطاعته وطاعتك في جميع ما فرض الله علينا من الحلال
 والحرام والهي والوعود والوعيد لا ندرجنا في نكاحك ونكاحي قال قل ان كنتم تحبون الله فابعوني بحسبكم الله
 فانا اقاتلك وبكاتبك الذي نزل الله به جبرئيل عليك بانك رسولنا ونبينا من الله الرحيل المغفور الوهاب
 شفع ذنوبنا في يوم الحساب وهادي لنا الى الخير والحق والصلاح امالك اللهم ان نبينا محمد الواسع
 والدرجة الرفيعة وابشر المقام المحمدي الذي وعدته في كلامك يا ورد ودانك لا تحلف لعود فرج مجي
 نبك المصطفى في رسلك المرضى طهر قلوبنا من كل عيب بآعدنا عن مشاهدتك ومحبك وامننا على شريكنا
 والشوق الى لقاك الكريم وارزقنا عملنا نافعاً ونجماً زكياً وعقلاً كاملاً وطبعاً صافياً وزهواً واسعاً وعملنا مقبولاً وديننا
 مغفوراً واجراً عظيماً وصبراً حميداً ونوفيقاً حسناً ونفياً بدنياً وبعثاً عفوياً ودعاً مستجاباً بفضل رحمتك يا خير
 الرازيين واكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين آمين الحمد لله رب العالمين في التفسير لسمي نورا لا تباين من نبي عبد الله بن ابي
 الذي هو سيد المفسرين رضي الله عنهم آمين فتم الله معانته بفضل وكرمه ونفعنا بعلومه اجمعين آمين صدقنا اي كلامك
 الذي نزلك على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لعلنا نعلم انك شرعتك التي فرضت عليك ربنا صلا في الاجار والمراعاة والاهل في
 عدل في الاضيء والاحكام والاكرام الذي يكون لا مبدل ليكلمانه لا يبدل واحد ان يبدل شيئا من كلامه بغير
 شأنا ذاتا كما يبدل الهم في التوبة لا يبدل ولا يبدل كتاب بعد ما ينسخها ويبدل احكامها لما يبيت لنا به ان نبينا
 محمد صلعم خاتم النبيين ولا نك حافظ علمها لما قلنا ناله كحفظون وهو السميع بمجالسنا العليم
 بما في قلوبنا واما لنا من الخير والشر يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك حمدا يوافي نعمتك
 ويكفي موبدك حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه كما يحب ربنا ونرضى حمدا الذي نقول خبر ما نقول حمدا يملأ السموات
 والارض ما شئت يا ربنا من شئ بعد اهل الشدة والمجد الحق ما قاله العبد وكلنا انت عبد لا مانع لما اعطيت ولا
 معطي لما منعت ولا ينفعك الحمد منك الحمد وصل اللهم وسلم وبارك افضل صلوة وافضل سلام وافضل
 بركة على عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وزواجه وخبرته وصحابته والجميع بالاحسان والصلوات
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد حميد وكما يلقى بعظيم شرفه وكما له رضاك ونرضى له عدد
 معلوما لك ومطرد كلما نك ابد الالدين ودمهم الدم من كل اذكرت وذكره الذكور وكلما غفل عن ذكرك

وذكر المفسرين
 وعلينا معهم
 بعونك يا ارحم
 الراحمين سبحان
 ربك ربنا انت
 اعلمنا صلاتك
 على ابيك
 الحمد لله ربنا
 العالمين آمين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

استحق	سطر	علط	صحیح	استحق	سطر	علط	صحیح	استحق	سطر	علط	صحیح	استحق	سطر	علط	صحیح
١٢	٥٢	من حلقم	من حلقم	٢٧	٩٠	م	م	١٤	٦٩	لا تكون	لا تكون	٩	٤١	لدى	لدى
١٥	٥٦	خالدين	خالدين	٢٩	٩٠	استطاعوا	استطاعوا	٢١	٦٩	حرم	حرم	٩	٤١	لغية	لغية
١٩	٥٦	لم ياحذم	لم ياحذم	١١	٦١	وَقَاتِلُوا	وَقَاتِلُوا	٩	٦٤	ودائيه	ودائيه	١٤	٤١	لبيحون	لبيحون
٢٣	٥٦	مخرج	مخرج	٢٧	٦١	وَقَاتِلُوا	وَقَاتِلُوا	١٥	٦٤	يشتون	يشتون	١٩	٤١	اجينا	اجينا
٢٧	٥٦	لبيح	لبيح	٢٧	٦١	والزاري	والزاري	١٤	٦٤	بغى	بغى	٢٥	٤١	يا رسول	يا رسول
٩	٥٤	او كانوا	او كانوا	١	٦٢	مدينه	مدينه	٢١	٦٤	المرأة	المرأة	٢٧	٤١	بصر	بصر
١٨	٥٤	حقه	حقه	١٣	٦٢	لابن اخ	لابن اخ	٢٩	٦٤	انتم	انتم	٩	٤١	لبطن	لبطن
٢٠	٥٤	في احد	في احد	١٢	٦٢	فلذلك	فلذلك	٣	٦٨	من زجها	من زجها	١٠	٤٢	وخطا	وخطا
٢٧	٥٤	وياحذ	وياحذ	٢٠	٦٢	ولا تجوزوا	ولا تجوزوا	١٠	٦٨	يحلون	يحلون	١٢	٤٢	بغرن	بغرن
٥	٥٨	جبر	جبر	٢٢	٦٢	ولا ولا	ولا ولا	١٢	٦٨	على سنه	على سنه	٢٧	٤٢	الحجر	الحجر
٩	٥٨	هم	هم	٢٥	٦٢	وساعلى	وساعلى	١٣	٦٨	ويقطعون	ويقطعون	٩	٤٢	الذى	الذى
٨	٥٨	لا خير لهم	لا خير لهم	٢	٦٢	فتنا	فتنا	١٩	٦٨	الاخر	الاخر	٩	٤٢	فلث	فلث
١٨	٥٨	معينه	معينه	١٩	٦٢	بيتن	بيتن	١٩	٦٨	مرضاء	مرضاء	١٣	٤٢	ذكرها	ذكرها
٢٧	٥٨	مرج	مرج	٢١	٦٢	ولدا لصلب	ولدا لصلب	٢٢	٦٨	تمنى	تمنى	١٨	٤٢	ما عث	ما عث
١	٥٨	ينقصوا	ينقصوا	٢٩	٦٢	انتم	انتم	٥	٦٩	جبرين	جبرين	٢٧	٤٢	لفعله	لفعله
٣	٥٩	اخذار	اخذاروا	٦	٦٢	وصيته	وصيته	٩	٦٩	وسمع	وسمع	١٨	٤٢	كلم	كلم
٥	٥٩	لا تجبر	لا تجبر	١٠	٦٢	بوقى	بوقى	١١	٦٩	الاقيته	الاقيته	١	٤٢	هلال	هلال
٥	٥٩	ونوطينهم	ونوطينهم	١٩	٦٢	الحشا	الحشا	١٨	٦٩	اضلف	اضلف	٩	٤٥	خضوا	خضوا
٩	٥٩	مبين	مبين	٢٠	٦٢	حلب	حلب	٢٢	٦٩	نقل	نقل	٢١	٤٥	ضيا به	ضيا به
٢٥	٥٩	احدا	احدا	٢٢	٦٢	ذبتا	ذبتا	٢٩	٦٩	بجس	بجس	٢٥	٤٥	بشيين	بشيين
٣	٦٠	التيير	التيير	٤	٦٥	امراة	امراة	٣	٦٩	على النواة	على النواة	٢٤	٤٥	مقارم	مقارم
١٠	٦٠	والزود	والزود	٤	٦٥	غنيته	غنيته	٢	٦٩	عجما	عجما	١٣	٤٥	العذب	العذب
١٣	٦٠	واذا	واذا	٨	٦٥	نفدى	نفدى	٩	٦٩	الملك	الملك	٢٠	٤٥	بالنعم	بالنعم
١٨	٦٠	النساء	النساء	٣	٦٥	نخرية	نخرية	١٣	٦٩	وسرها	وسرها	٢١	٤٥	بالنعم	بالنعم
١٨	٦٠	لا يظن	لا يظن	٩	٦٩	استنعم	استنعم	١	٦٩	لخاطب	لخاطب	٢٧	٤٥	كانوا	كانوا
٢٧	٦٠	الله	الله	٤	٦٩	نقصون	نقصون	٢	٦٩	خاطب	خاطب	٢٧	٤٥	فاقت	فاقت

